جامعة قاصدي مرباح ورقلة– الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ،الطور الثالث
ميدان :العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
فرع :علوم التسيير
تخصص :إدارة الموارد البشرية

بعنـــــوان :

دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة والطلبة

دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

إعداد الطالب : محمد نجيب سويقات

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:2023/01/25
أمام اللجنة المكونة من السادة الأساتذة :

أ.د/ الحاج عرابة.....	(أستاذ – جامعة قاصدي مرباح ورقلة).....	رئيساً
د/ قداش سمية.....	(أستاذ محاضر"أ"، جامعة قاصدي مرباح ورقلة).....	مشرفاً ومقرراً
د/ هتهات المهدي.....	(أستاذ محاضر"أ"، جامعة قاصدي مرباح ورقلة).....	مناقشاً
د/ خامرة بوعمامة.....	(أستاذ محاضر"أ"، جامعة قاصدي مرباح ورقلة).....	مناقشاً
د/ حواس عبد الرزاق.....	(أستاذ ، جامعة حمة لحضر الوادي).....	مناقشاً
أ.د/ لعمور رميلة.....	(أستاذة, جامعة غرداية).....	مناقشاً

السنة الجامعية:2023/2022

جامعة قاصدي مرباح ورقلة– الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ،الطور الثالث
ميدان :العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
فرع :علوم التسيير
تخصص :إدارة الموارد البشرية

بعنـــــوان :

دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة والطلبة

دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

إعداد الطالب : محمد نجيب سويقات

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:2023/01/25
أمام اللجنة المكونة من السادة الأساتذة :

أ.د/ الحاج عرابة.....	(أستاذ – جامعة قاصدي مرباح ورقلة).....	رئيساً
د/ قداش سمية.....	(أستاذ محاضر"أ"، جامعة قاصدي مرباح ورقلة).....	مشرفاً ومقرراً
د/ هتهات المهدي.....	(أستاذ محاضر"أ"، جامعة قاصدي مرباح ورقلة).....	مناقشاً
د/ خامرة بوعمامة.....	(أستاذ محاضر"أ"، جامعة قاصدي مرباح ورقلة).....	مناقشاً
د/ حواس عبد الرزاق....	(أستاذ ، جامعة حمة لحضر الوادي).....	مناقشاً
أ.د/ لعمور رميلة.....	(أستاذة ، جامعة غرداية).....	مناقشاً

السنة الجامعية :2023/2022

الإهـــــداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين العزيزين راجياً من الله أن يحفظهما ويمدهما بالصحة والعافية

إلى سندي في الحياة زوجتي الغالية وإلى أبنائي الأعزاء

إلى كل أفراد عائلتي وأخص بالذكر إخوتي وأخواتي

إلى كل زملائي وأصدقائي

إلى كل زملائي في العمل وخاصة موظفي وأساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة

وإلى أساتذتي الكرام وكل من أنار لي طريق العلم

إلى كل من مد لي يد العون من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة

إلى كل هؤلاء جميعاً أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع

الطالب محمد نجيب سويقات

شكر وتقدير

نحمد الله عز وجل الذي ألهمنا الصبر والثبات، وأمدنا بالقوة والعزم على مواصلة مشوارنا الدراسي وتوفيقه لنا على انجاز هذا العمل، فنحمدك اللهم ونشكرك على نعمتك وفضلك و نسألك البر والتقوى ومن العمل ما ترضى، وسلام على حبيبه وخليله الأمين عليه أزكى الصلاة والسلام

أتقدم بجميل شكري وتقديري للأستاذة الفاضلة قداش سمية بإشرافها على هذا البحث وعلى سعة صدرها وعلى حرصها أن يخرج هذا البحث في صورة كاملة لا يشوبه أي نقص، أسأل الله أن يجزيها عنا كل خير

وأشكر جميع الأساتذة مناصرية رشيد، سعيدات النجمي، خمقاني بدر الزمان، وأشكر كذلك الدكاترة عبان عبد القادر وبوجمعة عوني على توجيهاتهم القيمة التي صوبت أخطائي وسهلت طريقي نحو بلوغ أهداف بحثي

وأتقدم بالشكر الخاص إلى أساتذة وطلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة على مساعدتهم في الإجابة على الإستبيان

راجياً من الله في الأخير أن يوفقني وكافة طلاب العلم وان يبلغنا من العلم أرقى وأرفع درجاته.

الطالب محمد نجيب سويقات

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور التعليم الالكتروني في تحسين الأداء التدريسي من وجهة نظر الأساتذة والطلبة، وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية على جامعة قاصدي مرباح ورقلة، حيث شملت عينة الدراسة 294 أستاذ و497 طالب، اعتمدنا في دراستنا هذه على الملاحظة العلمية، وثائق المؤسسات، إجراء مقابلات والاستبيان من أجل معرفة واقع العلاقة الارتباطية بين التعليم الالكتروني والأداء التدريسي. ولتحليل الاستبيان، تم الاعتماد على التحليل الإحصائي الوصفي ،تحليل الانحدار البسيط والمتعدد وتحليل التباين الأحادي، وكان من أهم النتائج المتوصل إليها وجود مستوى مرتفع للأداء التدريسي لأساتذة الجامعة من وجهة نظرهم ونظر الطلبة في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني، وأن هذه الأخيرة ترتكز على مؤشرات محددة لتحسين وتقييم أدائها التدريسي، تختلف من حيث الأهمية والاعتماد عن تلك المتوصل إليها في الدراسات السابقة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بنسبة موجبة بين أبعاد التعليم الالكتروني والأداء التدريسي في جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الأساتذة والطلبة.

الكلمات الدالة: أداء تدريسي؛ تعليم الكتروني؛ منصة موودل؛ أساتذة وطلبة؛ جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

Abstract: This study aims to identify the role of E-learning in improving teaching performance from the standpoint of professors and students, through a field study on the University of Kasdi Merbah in Ouargla (UKMO). The study sample included 294 professors and 497 students. In our study, we have drawn on scientific observation, enterprises documents, interviews, and a questionnaire to find out the realistic relationship between E-learning and teaching Performance. In order to analyse the questionnaire, it has been relied on descriptive statistical analysis, simple and multiple regression analysis and one-way variance analysis, One of the most significant findings reached were the presence of a high level of teaching performance for both professors and students from their perspective in view of the implementation of the E-learning system. In addition, UKMO relied on specific indicators to enhancing and assessing the teaching performance, which vary in its importance and dependence on those reached in previous studies. The findings also showed a positive correlation between the dimensions of e-learning and the teaching performance at the University of Kasdi Merbah in Ouargla (UKMO). From both the students' and the professors' perspectives

Keywords: teaching Performance; E-Learning; Moodle Platform; professors and students; university of Kasdi Merbah Ouargla.

قائمة المحتويات

الإهداء III
الشكر IV
الملخص: V
قائمة المحتويات VI
قائمة الجداول VI
قائمة الأشكال IX
قائمة الملاحق XI
أ- المقدمة ..... أ

الفصل الأول: الاطار النظري والتطبيقي للأداء التدريسي الجامعي التعليم الإلكتروني

تمهيد: 2
المبحث الأول: الاطار النظري للأداء التدريسي الجامعي وتحسينه 3
المبحث الثاني: الإطار النظري للتعليم الإلكتروني 45
المبحث الثالث: الدراسات العلمية السابقة 96
خلاصة الفصل 134

الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد 136
المبحث الأول: مجتمع وعينة الدراسة 137
المبحث الثاني: أدات الدراسة ومصادر جمع البيانات 147
المبحث الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة 152
المبحث الرابع: منهج وخطوات الدراسة والاساليب الإحصائية المستخدمة 159
المبحث الخامس: محاور متغيرات الدراسة 161
خلاصة الفصل 163

الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد 164
المبحث الأول: تحليل عبارات الإستبيان 165
المبحث الثاني: إختبار فرضيات الدراسة 187
المبحث الثالث: مناقشة نتائج فرضيات الدراسة 200
خلاصة الفصل 207
الخاتمة 209
قائمة المراجع 214
الملاحق 231
الفهرس 273

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
الجدول 1- 1	متغيرات أنماط تحسين الأداء	19
الجدول 1 -2	تركيبة الدليل الوطني لضمان الجودة	39
الجدول 1 -3	ميدان التكوين المتضمن في المرجع الوطني لضمان الجودة	41
الجدول 1 -4	أنواع التعليم الإلكتروني	61
الجدول 1 -5	مقارنة بين بيئة التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني	84
الجدول 1 -6	تصنيف الدراسات العلمية السابقة باللغة العربية	108
الجدول 1 -7	تصنيف الدراسات العلمية السابقة باللغة الأجنبية	122
الجدول 2 -1	توزيع مجتمع الدراسة من أساتذة وطلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة حسب الكليات والمعاهد	134
الجدول 2 -2	توزيع الإستبيان على عينة الدراسة من أساتذة وطلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة	136
الجدول 2 -3	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس لعينة للأساتذة	137
الجدول 2 -4	توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر لعينة للأساتذة	137
الجدول 2 -5	توزيع أفراد العينة حسب متغير الرتبة العلمية لعينة للأساتذة	137
الجدول 2 -6	توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات العمل لعينة للأساتذة	138
الجدول 2 -7	توزيع أفراد العينة حسب متغير الكليات لعينة للأساتذة	138
الجدول 2 -8	توزيع أفراد العينة حسب متغير تخصص الكليات للأساتذة	139
الجدول 2 -9	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس لعينة الطلبة	140
الجدول 2 -10	توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر لعينة الطلبة	141
الجدول 2 -11	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي لعينة الطلبة	141
الجدول 2 -12	توزيع أفراد العينة حسب متغير الكليات لعينة الطلبة	142
الجدول 2 -13	توزيع أفراد العينة حسب تخصص الكليات لعينة الطلبة	142
الجدول 2 -14	تصنيف عبارات المحور الثاني من إستبيان الأساتذة	145
الجدول 2 -15	تصنيف عبارات المحور الثالث من إستبيان الأساتذة	145
الجدول 2 -16	تصنيف عبارات الإستبيان	146
الجدول 2 -17	تصنيف عبارات المحور الثاني من إستبيان الطلبة	146
الجدول 2 -18	تصنيف عبارات المحور الثالث من إستبيان الطلبة	147
الجدول 2 -19	تصنيف عبارات الإستبيان من إستبيان الطلبة	147
الجدول 2-20	الإتجاه العام لإجابات أفراد العينة	148
الجدول 2-21	نتيجة صدق الإتساق الداخلي لمقياس أرضية التعليم الإلكتروني (الأساتذة)	150
الجدول 2-22	نتيجة صدق الإتساق الداخلي لمقياس الأداء التدريسي الجامعي للأساتذة	150

قائمة الجداول

الجدول 2-23	نتيجة صدق الإتساق الداخلي لمقياس أرضية التعليم الإلكتروني لإستبيان الأساتذة	151
الجدول2-24	نتيجة صدق الإتساق الداخلي لمقياس إستيعاب الطلبة للمحاضرات الإلكترونية	151
الجدول 2-25	قيم معامل ألفاكرومباخ ومعامل الثبات لمحور أرضية التعليم الإلكتروني لإستبيان الأساتذة	152
الجدول 2-26	قيم معامل ألفاكرومباخ ومعامل الثبات لمحور الأداء التدريسي الجامعي	152
الجدول 2-27	قيم معامل ألفاكرومباخ الكلي للإستبيان الموجه للأساتذة	153
الجدول 2-28	معامل الثبات بأسلوب التجزئة النصفية	153
الجدول 2-29	قيم معامل ألفاكرومباخ ومعامل الثبات لمحور أرضية التعليم الإلكتروني	154
الجدول 2-30	قيم ألفاكرومباخ ومعامل الثبات لمحور إستيعاب الطلبة للمحاضرات الإلكترونية	154
الجدول 2-31	قيم معامل ألفاكرومباخ الكلي للإستبيان الموجه للطلبة	155
الجدول 2-32	معامل الثبات بأسلوب التجزئة النصفية	155
الجدول 2-33	يوضح متغيرات الدراسة	155
الجدول 2-34	المتغيرات المستقلة للدراسة	159
الجدول 2-35	المتغير التابع للدراسة	160
الجدول 3-1	نتائج تحليل عبارات المحور الأول أرضية التعليم الإلكتروني	164
الجدول 3-2	نتائج تحليل عبارات المحور الثالث الأداء التدريسي الجامعي	168
الجدول 3-3	نتائج تحليل عبارات المحور الأول أرضية التعليم الإلكتروني	174
الجدول 3-4	نتائج تحليل عبارات المحور الثالث إستيعاب الطلبة للمحاضرات الإلكترونية	178
الجدول 3-5	كيفية إختبار الفرضية الأولى	184
الجدول 3-6	كيفية إختبار الفرضية الثانية	185
الجدول 3-7	معنوية نموذج الإنحدار المقدر	188
الجدول 3-8	معاملات نموذج الإنحدار المقدر	189
الجدول 3-9	نتائج تحليل التباين لإختبار أثر أبعاد الأداء التدريسي الجامعي وتطبيق نظام التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الأساتذة	192
الجدول 3-10	نتائج خط الإنحدار لإختبار أثر تطبيق نظام التعليم الإلكتروني على الأداء التدريسي الجامعي في جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الأساتذة	193
الجدول 3-11	العلاقة الإرتباطية بين مستوى الأداء التدريسي الجامعي وتطبيق نظام التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الأساتذة	194
الجدول 3-12	معنوية نموذج الإنحدار المقدر	195
الجدول 3-13	معاملات نموذج الإنحدار المقدر	196
الجدول 3-14	نتائج تحليل التباين لإختبار أثر أبعاد الأداء التدريسي الجامعي وتطبيق نظام	199

	التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الطلبة	
الجدول 3-15	نتائج خط الإنحدار لإختبار أثر تطبيق نظام التعليم الإلكتروني على الأداء التدريسي الجامعي في جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الأساتذة	203
الجدول 3-16	العلاقة الإرتباطية بين مستوى الأداء التدريسي الجامعي وتطبيق نظام التعليم الإلكتروني في الجامعة من وجهة نظر الأساتذة	201
الجدول 3-17	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق للأداء التدريسي للأساتذة تبعاً لمتغير التخصص العلمي	203
الجدول 3-18	إختبارT للعينات المستقلة تعود لمتغير التخصص العلمي	204
الجدول 3-19	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق للأداء التدريسي للأساتذة تبعاً لمتغير سنوات العمل	205

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
الشكل 1-1	مثلث الأداء	06
الشكل 1 -2	الأداء من منظور الكفاءة والفعالية	09
الشكل 1 -3	دورة إدارة الأداء	16
الشكل 1-4	الجمع بين التحسين المستمر والتحسين الجذري	20
الشكل 1-5	الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي كوظيفة رئيسية في الجامعة	34
الشكل 1-6	مراحل التطور التاريخي لظهور التعليم الإلكتروني	48
الشكل 1 -7	صورة لواجهة منصة التعليم الإلكتروني موودلMoodle	71
الشكل 1 – 8	يوضح واجهة منصة التعليم الإلكتروني موودلMoodle بجامعة ورقلة	73
الشكل 1-9	دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة أداء التعليم العالي	89
الشكل 1-10	مخطط آلية لتحسين الأداء التدريسي	92
الشكل 2-1	توزيع مجتمع الدراسة من أساتذة وطلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة حسب الكليات والمعاهد	135
الشكل 2-2	توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي للأساتذة	140
الشكل 2-3	توزيع أفراد العينة حسب تخصص الكليات	143
الشكل 2-4	نموذج الدراسة	159
الشكل 3-1	العلاقة بين الإحتمال التجميعي المشاهد والاحتمال التجميعي المتوقع للبواقي المعيارية	190
الشكل 3-2	ثبات تباين الأخطاء بالطريقة البيانية	191
الشكل 3-3	المدرج التكراري لإختبار التوزيع الطبيعي لعينة الأساتذة	193
الشكل 3-4	العلاقة بين الإحتمال التجميعي المشاهد والاحتمال التجميعي المتوقع للبواقي المعيارية للطلبة	197
الشكل 3-5	ثبات تباين الأخطاء بالطريقة البيانية لعينة الطلبة	198
الشكل 3-6	المدرج التكراري لإختبار التوزيع الطبيعي	199
الشكل 3-7	الإحتمال التجميعي المشاهد والإحتمال التجميعي المتوقع للبواقي المعيارية	202

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
الملحق 01	إستمارة الإستبيان الأولي للأساتذة	238
الملحق 02	إستمارة الإستبيان الأولي للطلبة	244
الملحق 03	إستمارة الإستبيان في صورته النهائية للأساتذة	250
الملحق 04	إستمارة الإستبيان في صورته النهائية للطلبة	256
الملحق 05	قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان	262
الملحق 06	إحصائيات منصة Moodle بجامعة قاصدي مرباح ورقلة	262
الملحق 07	مخرجات برنامج SPSS	262
الملحق 08	حساب طالب على منصة MOODLE بجامعة قاصدي مرباح ورقلة	273
الملحق 09	تطور القيمة السوقية للتعليم الإلكتروني عالمياً	273

مقدمـة

مقدمة

أ- توطئـة

أدى التقدم العلمي والتكنولوجي والتطور الهائل في تقنية المعلومات والاتصالات من جهة، وقصور التعليم التقليدي في مواجهة العديد من التحديات و الأزمات الراهنة من جهة ثانية، إلى ضرورة التفكير باستخدام هذا التطور في إيجاد نظم تعليمية بديلة غير تقليدية تعوض النمط التعليمي الحالي، ومن بين أهم الأنماط والطرق التعليمية المقترحة والمنتظر منها أن تكون الأكثر مرونة و نجاعة للتصدي لهذه المستجدات نجد التعليم الإلكتروني، حيث أولت المؤسسات الجامعية اهتماما خاصا بتطوير هذا النوع من التعليم، وهذا من خلال البحوث والدراسات والملتقيات الوطنية والدولية، خاصة في ظل الأزمات الحالية.

إن المجهودات المبذولة من طرف الساهرين على إنجاح مشروع التعليم الإلكتروني تسعى كلها إلى تحقيق هدف واحد وهو تطوير التعليم الجامعي، فنجاح نمط التعليم الإلكتروني سيؤدي إلى زيادة في فاعلية الأداء التدريسي مما ينعكس على مستوى التعليم الجامعي وزيادة نجاعته للقيام بدوره كرصيد إستراتيجي للطاقات البشرية القادرة على النهوض بالتنمية الشاملة، حيث يتميز هذا النمط التعليمي بالقدرة على توفير الجهد والوقت والمال والسرعة في نقل المعارف وتسهيل التعريف بها، بالإضافة إلى ما يوفره من السهولة في تبادل الحوار والنقاش مما يضفي على العملية التعليمية عامل التفاعل المعرفي الذي هو مهم جدا في هذه العملية.

ففي ظل التطورات التي يشهدها العالم اليوم لابد للجامعة الجزائرية بكل مكوناتها التساؤل عن موقعها في خضم هذه الثورات العلمية والصناعية، خاصة وأننا مازلنا نعتمد أساليب التدريس التقليدية التي لا تتوافق مع الحياة العصرية وتفكير الطالب والأستاذ في عصر التكنولوجيا والتطور.

كما أن التعليم التقليدي في الوقت الراهن لم يضفي الجديد على المحتوى التعليمي للأجيال لأنه وحده لا يستطيع مواكبة الفكر العصري والتأقلم مع مختلف الأزمات، لذا نحتاج لنقلة بالكم والنوع لطلاب القرن الواحد والعشرين، حيث أن مستوى التعليم متدني جداً مقارنة بالدول المتقدمة، فالتوجه إلى تطبيق آليات تعليمية مساندة للتعليم التقليدي كالتعليم الإلكتروني لها القدرة على تحسين والمساهمة في بناء جيل متميز هو من أهم التحديات التي يجب علينا العمل عليها.

شهدت العقود الثلاثة الأخيرة إهتماما متزايدا بالأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات، وقد شمل هذا الإهتمام جميع أبعاد منظومة العملية التعليمية من طلاب وأعضاء هيئة التدريس، ومناهج وأنشطة وإداريين وغيرهم، بيد أن الإهتمام الأكبر إنصب حول الأداء الأكاديمي بالجامعات والأداء التدريسي بصفة خاصة لأعضاء هيئة التدريس على إعتبار أنهم يشكلون البعد الرئيسي في هذه المنظومة، وعلى الرغم من ذلك فإن الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي لا يحظى بالاهتمام الكافي له.

وقد أحدثت الثورة التكنولوجية الهائلة تغييرات كبيرة في النظام التعليمي، وذلك بإستخدام أحدث الوسائل والتقنيات التعليمية المتطورة، والذي كان لها الأثر الكبير في الرفع من مستوى العملية التعليمية، والتي ركزت

إهتمامها على الأستاذ الذي يعتبر المحور الرئيس في هيئة التدريس، والطالب باعتباره العنصر الأساسي في العملية التعليمية، وبرز هذا الإهتمام أثناء جائحة COVID-19 التي أحدثت تغييراً غير مسبوق في النظام التعليمي في جميع أنحاء العالم، مما دفع أغلب المؤسسات التعليمية للتحول إلى التعليم الإلكتروني كبديل تعليمي وضرورة دمجه في العملية التعليمية لضمان إستمرار التعليم، والتي نتج عنه معضلة كيفية التعامل مع النظام التعليمي الجديد من قبل الأساتذة والطلبة الجامعيين ومدى فعالية التعليم الإلكتروني كبديل حقيقي للتعليم التقليدي .

مما سبق فإن إستغلال التكنولوجيا في النظام التعليم الجامعي سوف يساعد في إدارة العملية التعليمية، إذ أن تجربة الجامعات الجزائرية في تبني إستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني للتدريس الجامعي لازالت حديثة تستحق الدراسة والبحث، حيث أوصت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر مؤخراً الجامعات بتنظيم أيام تكوينية تطبيقية للأساتذة من أجل تشجيعهم على إستخدام أرضية التعليم الإلكتروني وتحسين أدائهم، من خلال فتح حسابات على الأرضية للأساتذة والطلبة، ووضع الدروس والمحاضرات، وإجراء الفروض وعملية تقييم الطلبة عبر الخط.

مما سبق تبرز لنا معالم الإشكالية التي نعمل على معالجتها من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى مساهمة التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة والطلبة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة؟

ويتفرع السؤال الرئيسي إلى الأسئلة الجزئية التالية:

- ما مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم ونظر الطلبة؟
- ما مستوى تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الأساتذة والطلبة؟
- ما طبيعة العلاقة الموجودة بين الأداء التدريسي وتطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة تعزى إلى (التخصص العلمي، عدد سنوات العمل) في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني؟

ب- فرضيات الدراسة:

كإجابات عن الأسئلة الفرعية تمّ صياغة الفرضيات التالية:

1-مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة مرتفع من وجهة نظرهم ونظر الطلبة في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني؛

2-مستوى تطبيق نظام التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الأساتذة والطلبة مقبول؛

3- توجد علاقة إرتباط موجبة بين الأداء التدريسي وتطبيق نظام التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة؛

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة تعزى إلى (التخصص العلمي، عدد سنوات العمل) في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني.

1- مبررات اختيار الموضوع:

يرجع اختيار موضوع الدراسة إلى الأسباب التالية:

- الاهتمام المتزايد بالتعليم الإلكتروني وحتمية إستخدامه في ظل جائحة كوفيذ 19، وإجبار جميع المؤسسات التعليمية الجامعية بالجزائر على إنتهاج التعليم عن بعد، وهذا بهدف الحد من إنتشار الوباء؛
- إدراك المؤسسات التعليمية الجزائرية عامة والمؤسسات الجامعية خاصة بضرورة تطبيق نظام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية بهدف التحسين والرفع من الأداء التدريسي من خلال الإستفادة من مميزات التعليم الإلكتروني؛
- الرغبة الشخصية في دراسة مثل هذه المواضيع.

2- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- معرفة أثر تطبيق نظام التعليم الإلكتروني على مستوى الأداء التدريسي الجامعي للمؤسسة محل الدراسة؛
- تبيين أهمية تطبيق نظام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية وبمؤسسات التعليم العالي خاصة؛
- التعرف على أهم التقنيات الحديثة للتعليم في المنظومة التعليمية وعلاقته بالأداء التدريسي؛
- تحديد مؤشرات قياس الأداء التدريسي الجامعي في ظل التعليم الإلكتروني بالمؤسسات الجامعية محل الدراسة.

3- أهمية الدراسة:

يمكن عرض أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

- **الأهمية العلمية:** وتتمثل فيما يلي:

يكتسي موضوع الدراسة أهمية بالغة لاسيما بعد التطور التكنولوجي الذي يعرفه العالم، ومن كون أنها جاءت في الوقت الذي تعمل فيه الجامعة الجزائرية على تبني تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة في العملية التعليمية، وما تتيحه هذه التقنيات من مزايا تساعد على تفعيل التعليم وزيادة مستوى أداء وتحسين مخرجاته، يجعل من إلقاء الضوء على التعليم الإلكتروني كتقنية حديثة في العملية التعليمية أمرا هاما، لاسيما بعد إعتماده كحل وحيد في سيرورة العملية التعليمية في ظل الأزمات كأزمة "فيروس كورونا".

- **الأهمية العملية:** وتتمثل فيما يلي:

تنطلق أهمية الدراسة من أهمية المؤسسة الجامعية، والتي تعد مؤسسة تعليمية بطبيعتها، ومنتجة للمعرفة وموزعة لها في آن واحد، ما يجعلها تعمل على تحسين مخرجاتها وتحسن من أدائها التعليمي عن طريق إدماج الوسائل التعليمية الحديثة في المناهج التعليمية، كما تعتبر الدراسة كإقتراح أفكار جديدة تتماشى مع التطور التكنولوجي تفيد في عملية تطوير العملية التعليمة بالجامعات الجزائرية، من خلال محاولة لتحديد سبل وطرق تحسين الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي وتطوير الأداء التعليمي بالجامعة بما يتماشى ومتطلبات المحيط.

4- حدود الدراسة:

قصد التقييد بإطار الدراسة وضع الطالب مجموعة من الحدود تمثلت فيما يلي:

-**الحدود المكانية:** طبقت هذه الدراسة بإحدى الجامعات الجزائرية وهي جامعة قاصدي مرباح ورقلة؛

- **الحدود البشرية:** ركزت هذه الدراسة على الأساتذة الدائمون والطلبة المتمدرسون بجامعة قاصدي مرباح ورقلة؛

-**الحدود الزمانية:** تمت الدراسة الميدانية بالمؤسسات الجامعية خلال السداسي الأول للسنة الجامعية؛ 2022/2021 وهي السنة التي تم فيها مباشرة الدراسة التطبيقية وأثناء فترة جائحة فيروس كورونا.

-**الحدود الموضوعية:** تحاول الدراسة التركيز والإلمام بمختلف الجوانب والمفاهيم والمتغيرات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني ودوره في تحسين الأداء التدريسي من وجهة نظر الأساتذة والطلبة بالجامعة محل الدراسة.

خ- منهج البحث والأدوات المستخدمة:

بناء على طبيعة الدراسة والإشكال المطروح، فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لاستخلاص الجانب النظري من الدراسة والتطرق إلى الدراسات السابقة في هذا المجال، وكذا تتبع واقع الأداء التدريسي وتطبيق التعليم الالكتروني في الفترة الممتدة من 2020 إلى 2022 من خلال أسلوب دراسة الحالة وذلك بدراسة جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

أما فيما يتعلق بالأدوات المستعملة، فقد تم الاعتماد في جمع المعلومات أساسا على: الملاحظة العلمية، المقابلات الشخصية، التقارير، ووثائق المؤسسة محل الدراسة، إضافة إلى الاستبيان المقدم لأساتذة وطلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

ب- مرجعية الدراسة:

من أجل القيام بدراسة الموضوع تم الاعتماد على عدة مصادر، فيما يخص الجانب النظري، ارتكزت الدراسة على مجموعة من الكتب، المقالات، الجرائد الرسمية، أطروحات الدكتوراه ومذكرات الماجستير، أما الجانب

الميداني فقد اعتمد على التقارير والوثائق الداخلية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة بالإضافة إلى الاستبيان، المقابلات التي أجريت مع مسؤولين بالجامعة ورؤساء الأقسام ورؤساء اللجان العلمية بالكليات في المؤسسة محل الدراسة.

ت- هيكل الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى فصلين الفصل الأول خاص بالجانب النظري للموضوع والفصل الثاني يعرض النتائج الميدانية التي توصلت إليها الدراسة، بالإضافة إلى المقدمة والخاتمة حيث يتضمن كل فصل مايلي:

الفصل الأول: الدراسة النظرية تحت عنوان "**الدراسة النظرية للتعليم الإلكتروني والأداء التدريسي الجامعي**"، حيث تضمن هذا الفصل المفاهيم الأساسية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني والأداء التدريسي الجامعي وطرق تحليل مؤشرات الأداء التدريسي، بالإضافة للتطرق إلى أهم الدراسات العلمية السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية تحت عنوان "**الإطار المنهجي للدراسة** "، حيث تضمن هذا الفصل عرض الخطوات المنهجية التي تمّ إتباعها في الدراسة التطبيقية والتي أجريت بجامعة قاصدي مرباح ورقلة بجميع كلياتها ومعاهدها، وكذلك عرض وتحليل وتفسير النتائج.

الفصل الثالث: في هذا الفصل الأخير وتحت عنوان "**عرض نتائج الدراسة ومناقشتها**"، ويتضمن تحليل عبارات الإستبيان، وإختبار فرضيات الدراسة ومناقشة نتائجها.

الخاتمة: وتضمنت عرض للنتائج التي توصلت لها الدراسة من الجانبين النظري والتطبيقي، ومن خلال النتائج المتوصل إليها تمّ تقديم توصيات لذلك، بالإضافة إلى آفاق للدراسة والتي على ضوءها يمكن للباحثين والدارسين الإنطلاق منها.

وقد حاولنا من خلال تقسيم الدراسة إلى الفصول السابقة الذكر الإحاطة بمختلف الجوانب المتعلقة بالتعليم الالكتروني وإعطاء نظرة حول واقع تطبيقه في جامعة من الجامعات الجزائرية وأثره على الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي والتحصيل العلمي للطلبة ومحاولة للكشف الأولي لمعرفة العراقيل التي تحد من هذا التجسيد والتعرف على مختلف المقومات التي تشجع وتساعد على تطبيقه.

ث- صعوبات الدراسة:

لا تخلو أي دراسة علمية من صعوبات وعراقيل تواجه الباحث عند إنجازه لدراسته، وفي هذه الدراسة صادفت الطالب مجموعة من الصعوبات أثناء إعداد الدراسة لعلى أبرزها:

1. قلة الدراسات التطبيقية السابقة التي عالجت موضوع الأداء التدريسي لأساتذة الجامعة في ظل تطبيق التعليم الإلكتروني بإعتباره من المواضيع الحديثة؛
2. اختلاف وجهات النظر حول أبعاد نظام التعليم الإلكتروني، فهناك من ينظر إليها من الجانب التقني وأخر ينظر إليها من الجانب الإجرائي؛

3. التجاوب القليل من طرف الأساتذة والطلبة على الإستبيان، وعدم اكتمال بعض المعطيات في الإستمارة الإستبيانية مما جعلنا نلغي العديد منها؛

4. وجود صعوبة في توزيع واسترجاع الإستبيان نظراً للحالة الوبائية (كوفيذ19) الذي تزامن مع فترة الدراسة التطبيقية للموضوع.

الفصل الأول

الإطار النظري والتطبيقي للأداء التدريسي الجامعي والتعليم الإلكتروني

تمهيد:

إن تنامي الوعي بأهمية تطوير وتحسين الأداء التدريسي في العملية التعليمية ،والذي واكبه إدخال تقنيات حديثة ووسائل تعليمة متنوعة ،إلى جانب زيادة اهتمام مختلف المؤسسات التعليمية بمخرجات وجودة التعليم، "تعتبر تقنيات التعليم مفهوماً جديداً حيث في العملية التعليمية ،ويرجع الفضل في ظهور وتطور هذا المفهوم إلى حركة التعليم المبرمج التي ظهرت في الستينيات من القرن العشرين"[1].

وتعد تقنيات التعليم الإلكتروني ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية وجزءاً لا يتجزأ من النظام التعليمي الشامل ،مما دفع المؤسسات التعليمية إلى الأخذ بها لتحقيق أهدافها، في ضوء التحديات التي يواجهها العالم اليوم نتيجة للتغير السريع الذي طرأ في ثورة المعلومات وتقنيات الإتصال .

وترتبط أساليب التدريس ووسائله إرتباطاً وثيقاً بالمناهج الدراسية وهي جزءاً من عمليات التعليم والتعلم بإعتبارها عمليات متكاملة ،والغاية منها جعل مخرجات التعليم أكثر كفاية والقدرة على تحسين العملية التعليمية والوصول إلى تحقيق التعليم المرغوب فيه.

لذا فإن الحاجة ملحة إلى ضرورة معرفتنا بإستخدام كل ما هو جديد في تقنيات التعليم الإلكتروني في مجال التعليم وأثره في العملية التدريسية بالمؤسسات الجامعية ،وهذا ما أثبتته البحوث التي تناولت مجال التعليم الإلكتروني وأثره في الأداء التدريسي ،بعد تطبيقه على أساتذة وطلاب الجامعات وانعكاساته الإيجابية على أداء الأساتذة وتقبّل الطلبة للمادة التعليمية وزيادة تحصيلهم العلمي والدراسي .

مما سبق ذكره، جاء هذا الفصل ليمدنا بأهم المفاهيم النظرية لنظام التعليم الإلكتروني والأداء التدريسي الجامعي وتمّ تقسيمه إلى ثلاثة مباحث وهي:

- **المبحث الأول: الإطار النظري للأداء التدريسي الجامعي**
- **المبحث الثاني: الإطار النظري للتعليم الإلكتروني**
- **المبحث الثالث: الدراسات السابقة**

[1] عبد الحافظ محمد سلامة، سعد عبد الرحمان الدايل، **"مدخل إلى تقنيات التعلم الإلكتروني "**، دار الخريجي للنشر والتوزيع، السعودية، 2002، ص15.

المبحث الأول: الإطار النظري للأداء التدريسي الجامعي وتحسينه

إن من الوظائف الأساسية للجامعات في التعليم العالي هو التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، ويتركز الدور على عضو هيئة التدريس (الأستاذ الجامعي) في القيام بتلك الوظائف بحكم أنه المحرك الرئيسي في العملية التعليمية، ولكي يؤدي الأستاذ هذا الدور لابد له أن يواكب التغيرات العلمية التي تحدث في بيئته التعليمية لكي ينمّي ذاته ويتطور في الجوانب الأكاديمية والمهنية، ونظرا للدور الكبير للأستاذ الجامعي في بناء شخصية الطالب وتنميتها وجب الإهتمام به من حيث التطور والتقويم ليواكب المستجدات العلمية في حقل تخصصه والجوانب التربوية وتكنولوجيا التعليم، من أجل تحسين مستوى الأداء وزيادة فعاليته، ويعد تحسين الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من أهم المجالات التي ينبغي الإهتمام بها، لما له من أهمية في تحسين مخرجات العملية التعليمية، وزيادة فاعليتهم في تطوير المقررات الدراسية ومحتواها ومضمونها والأساليب المعتمدة في تدريسها.

في هذا السياق جاء هذا المبحث لعرض المفاهيم المتعلقة بالأداء التدريسي الجامعي، مؤشرات الأداء التدريسي، بالإضافة إلى دور تطبيق نظام التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي الجامعي.

المطلب الأول: الأطر المفاهيمية للأداء التدريسي وتحسينه

يعد الأداء من المفاهيم التي أخذت نصيبا أوفر من الأهمية والتحليل في البحوث بشكل عام وبالمواضيع المتعلقة بالموارد البشرية بشكل خاص باعتبارها أهم الموارد التي تؤثر على أداء المنظمة، وذلك لأهمية الموضوع على مستوى الفرد والمؤسسة من جهة وتداخله مع العلوم والاتجاهات الفكرية المختلفة من جهة أخرى ومن خلال هذا المطلب سنتعرف على المفاهيم الأساسية للأداء التدريسي بالمؤسسات الجامعية وآلية تحسينه.

الفرع الأول: الأسس النظرية لمفهوم الأداء

يعتبر الأداء كمفهوم مشترك للعديد من الأبعاد (الكفاءة، الفعالية، المردودية، الإنتاجية، وغيرها) وهذا ما زاد من صعوبة تحديد تعريف واضح وشامل له، حيث كثرت النظريات المتعلقة به، واختلفت وجهات النظر الفكرية حوله.

أولاً: مفهوم الأداء

الأداء كغيره من المفاهيم الإدارية، حظي باهتمام الأكاديميين والدارسين، وقد تباينت التعاريف المحددة لهذا المصطلح، باختلاف المدارس والنظريات التي كانت سائدة في كل مرحلة من المراحل التاريخية لتطور الفكر التنظيمي والإداري، وما يزال أحد المحاور الرئيسة التي ينصب عليها اهتمام علماء الإدارة وتركيزهم، فمن خلاله يمكن إعطاء صورة شاملة عن سير أنشطة المنظمة وأعمالها، كما أنه يخضع لمجموعة من العوامل يصعب تحديدها وضبطها بدقة بما يجعل صعوبة في ضبط مفهومه.

1. المفهوم اللغوي

يعتبر قاموس اللغة الفرنسية Larousse كلمة الأداء "Performance" كلمة إنجليزية مشتقة من الكلمة القديمة Performance المأخوذة من الكلمة Performer والتي تعني أتم أو أنجز أو أدى.

ويمكن تعريف الأداء بأنه "إنجاز الأعمال كما يجب أن تنجز وهذا ينسجم مع إتجاه بعض الباحثين في التركيز على إسهامات الفرد في تحقيق أهداف المنظمة من خلال درجة تحقيق إتمام مهام وظيفته، حيث يعبر الأداء عن السلوك الذي تقاس به قدرة الفرد على الإسهام في تحقيق أهداف المنظمة"[1]

2. المفهوم الإصطلاحي

يمكننا أن نعرف مصطلح الأداء "La performance" من خلال المفاهيم التالية:

– أنه الأعمال والمهام التي يؤديها العامل في المؤسسة، وما يحققه من نتائج واقعية، والمسؤولة عن الوصول إلى أهداف المؤسسة بصورة كفءة وفاعلية، وذلك بإستخدام ما هو متوفر من موارد[2] ؛

– الأداء هو السلوك الذي يقوم به الطالب، المدرس الذي يمكن ملاحظته وقياسه وفق بطاقة ملاحظة معدة لذلك[3] ؛

- كما يعرف الأداء كذلك هو إنجاز وتنفيذ وممارسة أي عمل مكلف بتنفيذه[4] ؛

– ما يفعله الفرد (طالب، أو عضو هيئة التدريس، أو أحد العاملين بالجامعة) إستجابة لمهمة معينة فرضت عليه وفقاً لمجموعة القواعد والقوانين المنظمة، أو من قبل الآخرين، أو قام بها من ذاته[5]؛

– ويعرف بأنه درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد، وهو يعكس الكيفية التي يتحقق بها أو يشبع الفرد بها متطلبات الوظيفة، وغالباً ما يحدث خلط بين الأداء والجهد، فالجهد يشير إلى الطاقة المبذولة، أما الأداء فيقاس على أساس النتائج[6].

وفي سياق آخر يشار إلى مصطلح الأداء بالمعنى الإداري أنه يعبر عن ثلاثة جوانب أو أبعاد هي[7]:

– النتيجة: التي يجب أن تقارن بمرجع (هدف)، وبالتالي يمثل الأداء مستوى تحقيق الأهداف؛

---

[1] وائل محمد صبحي إدريس، طاهر محسن منصور الغالبي،"**سلسلة إدارة الأداء الإستراتيجي: أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن**"، ط1، دار وائل، 2009، ص21.

[2] علي ضفاء محمد، موسى وسام إبراهيم، **"أثر ضغوط العمل في أداء العاملين، دراسة ميدانية على موظفي كلية الإدارة والاقتصاد"**، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة الكويت، مجلد (21)، عدد (81)،2015، ص144.

[3] الحطاب نادية، " **فعالية برنامج تعليمي للتربية العملية في أداء الطالب المدرسي للمهارات التدريسية وإتجاهه في مهنة التدريس** "، مصر، دورية الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، 2004، ص61.

[4] Armstrong, Michael," **Strategic human resource management: A guid to Action**", 3th ed., London and Philadelphia,2006, p7

[5] الدياب إسماعيل البنا، " **تقويم جودة الأداء الجامعي** "، ط1، مصر، المكتبة المصرية، 2001، ص35.

[6] أبوشرخ نادر حامد عبد الرزاق" **تقييم أثر الحوافز على مستوى الأداء الوظيفي في شركة الإتصالات الفلسطينية من وجهة نظر العاملين**"، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة،2010، ص 17.

[7] Miller Kent & Bromiley Philip**," Strategic Risk and Corporate Performance: An Analysis of Alternative Risk Measures"**, Academy of Management Journal, Vol. 33 No. (4), 1990, p. 759.

– **القيام بالفعل:** وهنا يجب التمييز بين الكفاءة التي تعني: القدرة على التصرف وتحقيق منتج معين، والأداء الذي يعني الإنتاج الحقيقي، حيث يكون هناك أداء حين يكون بالإمكان تحقيق الإنتقال من القوة الكامنة إلى الإنجاز، ويشير هذا المعني للأداء إلى العملية في حد ذاتها وليس النتيجة؛

– **النجاح:** ومن هذا المنظور لا يمكن القول أن الأداء جيد أو ضعيف في حد ذاته، فنفس النتيجة يمكن إعتبارها أداء جيد، إذا كان الهدف بالنسبة للجهة الملتزمة به طموحاً، أو أداء كان الهدف متواضعاً، ومن ثم فإن الأداء بهذا المعني يختلف من مؤسسة إلى أخرى، ومن مجموعة إلى أخرى، ومن عامل إلى آخر، كما قد يحصل أن تكون نفس النتيجة المحققة من طرف نفس المؤسسة في مرحلة معينة أداء جيد، وفي مرحلة متطورة أداء ضعيفاً.

من خلال ما سبق نعرف الأداء أنه مجموعة الأعمال والمهام التي يؤديها الفرد من أجل تحقيق أهداف المؤسسة، والذي يعكس الكيفية التي يحقق أو يشبع بها الفرد متطلبات الوظيفة الموكلة له.

كما نشير إلى أن مفهوم الأداء يقترن بمصطلحين هامين في التسيير، هما الكفاءة والفعالية، فالكفاءة "Efficience" تعني القدرة على تدنية الفاقد من الموارد المتاحة للمؤسسة، وذلك من خلال إستخدام الموارد بالقدر المناسب، وفق معايير محددة للجدولة والجودة والتكلفة، فهي تشير إلى العلاقة بين الموارد والنتائج، وترتبط بمسألة ما هو مقدار المدخلات من الموارد اللازمة لتحقيق مستوى معين من المخرجات أو الهدف المسطر، أما الفعالية "Efficacité" فتمثل في القدرة على تحقيق أهداف المؤسسة من خلال تحسين أداء الأنشطة المناسبة، بمعنى أخر هل يحسن العاملون أداء ما يجب أن يؤدى لتحقيق الأهداف، أم أن أنشطة تؤدى دون مبرر.

يعتبر هذان المفهومان (الكفاءة والفعالية) ملازمين لبعضهما البعض، ولكن يجب ألا يتم استخدامهما بالتبادل، فقد تكون المؤسسة فعالة ولكنها ليست كفئة أي أنها تحقق أهدافاً ولكن بخسارة، وعدم كفاءة المؤسسة يؤثر سلباً على فعاليتها[1].

وفي ذات السياق أشار Bartoli إلى أنه يمكن تعريف الأداء من خلال: العلاقة بين عناصر ثلاث هي (النتائج – الموارد -الأهداف) والتي يمكن تلخيصها في الشكل الموالي:

[1] مؤمن شرف الدين، **" دور الإدارة بالعمليات في تحسين الأداء للمؤسسة الإقتصادية"**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإقتصاد وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف،2012، ص 51.

الشكل رقم (1–1): مثلث الأداء

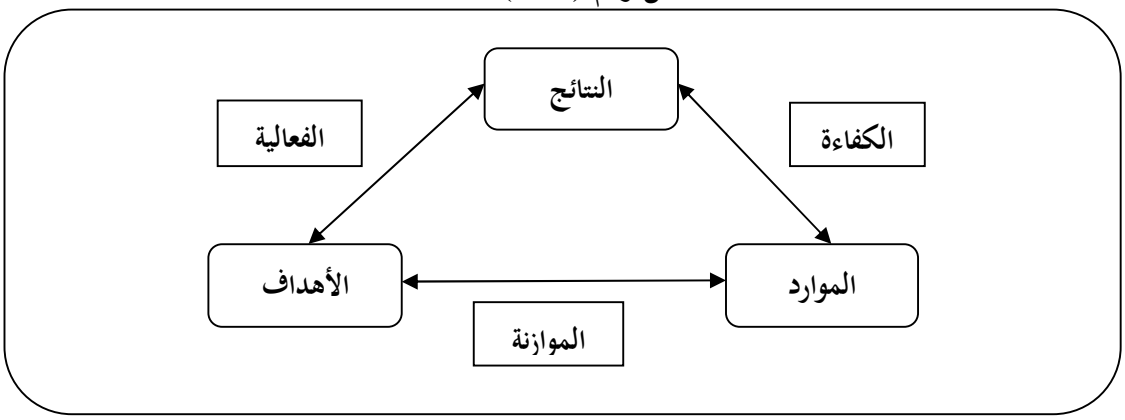

Source : Bartoli Anmie, Le management dans l'organisation Publique, Ed DUNOD, Paris, 1997, p. 78.

إن العناصر الثلاث المتمثلة في: الكفاءة – الموازنة– الفعالية، ليس لها تأثير إلا إذا تمّ التوفيق بينها، حيث أن أخذ كل منها بمعزل عن الأخرى من شأنه أن يسمح بالوقوع في أخطاء ولا يتم فيها أو تتبعها.

كما يتضح مما سبق لتعريف أداء المؤسسة أنه يتميز بعدة خصائص نذكر من بينها[1]:

–الأداء مفهوم شامل: يفضل بعض الباحثين إستخدام مدخل شامل عند دراسة الأداء، لذلك يقترح على القادة الإداريون مجموعة واسعة من المؤشرات المتكاملة لقياسه، وهي ذات صلة بالأهداف المختلفة للمؤسسة، حيث أن بعض المؤسسات تعتبر المعايير المالية وحدها كمقياس لأدائها، لذا وجب على المسيرين والقادة الإداريين إستخدام معايير غير مالية كالمعايير البشرية والاجتماعية لتكملها، حتى تكّون نظرة شاملة وكاملة عن الأداء في مجالات متعددة؛

–الأداء مفهوم واسع: تختلف النظرة بإختلاف استخداماته، فالقادة الإداريين يعني لهم المردودية والقدرة التنافسية، أما أصحاب المؤسسات يعني لهم الأرباح، أما بالنسبة للأفراد العاملين يعني الأجور الجيدة أو مناخ العمل الملائم، في حين قد يعني بالنسبة للزبون نوعية المنتجات والخدمات التي توفرها له المؤسسة، لذا يتسم الأداء بإختلاف ما يدركه الأفراد والجماعات بشأنه، وهذا ما يشكل صعوبة في ضبط المعايير المعتمدة في الحكم على الأداء من جميع الفاعلين داخل المؤسسة وخارجها؛

– الأداء مفهوم متطور: إن المعايير التي يتحدد الأداء على أساسها سواء كانت معايير تعتمد على البيئة الداخلية للمؤسسة أو البيئة الخارجية لها تكون في حالة تغيّر مع الزمن، فعند الحكم على أداء المؤسسة يجب النظر إلى العوامل التي تتحكم في نجاحها، فالعوامل التي على أساسها تمّ الحكم على نجاح المؤسسة في المرحلة الأولى عند دخولها المنافسة يمكن أن تكون غير ملائمة للحكم على أداء مؤسسة تمر بمرحلة النمو، أي أن

[1] جيلح صالح،" **أثر القيادة الإدارية على أداء العاملين –دراسة حالة مجمع صيدال"**، رسالة ماجستير، كلية الإقتصاد وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر،2006، ص 128.

مستوى الأداء في ظرف أو موقف معين قد يختلف في موقف أو طرف ما، لهذا نستطيع القول أن مكونات الأداء تتطور بمرور الزمن، كما أن التحدي الرئيسي للقادة الإداريين هو البحث عن التوليفة المناسبة لتحقيق الأداء المرتفع؛

– الأداء ذو أثر رجعي على المؤسسة: إن أداء المؤسسة له انعكاسات على سلوكيات أصحاب القرار أو القادة الإداريين بها، فعند تقييم وقياس مستوى الأداء بالمؤسسة وتبين أن النتائج المحققة بعيدة عن الأهداف المسطرة، وجب إتخاذ الإجراءات التصحيحية لبلوغ الأداء المستهدف، وذلك بإعادة النظر في البرامج والخطط الإستراتيجية لها.

من خلال المفاهيم السابقة للأداء نستنتج أنه من بين أهم المؤشرات التي تستعمل في قياس الأداء مؤشري الكفاءة والفعالية، حيث تشير الكفاءة إلى العلاقة النسبية بين المدخلات والمخرجات التي تفسر كيفية إنجاز العمل بالشكل الصحيح بإتباع أفضل الوسائل المتاحة للوصول للأهداف، أما الفعالية فهي تعبر عن العلاقة النسبية بين النتائج المحققة والأهداف المخططة التي تفسر القدرة على تحقيق الأهداف بالشكل الصحيح، وذلك بمقارنة الأداء المحقق بالنسبة إلى الأداء المطلوب.

ثانياً: محددات الأداء

الأداء الوظيفي هو الأثر الصافي لجهود الفرد التي تبدأ بالقدرات وإدراك الدور فهذا يعني أن الأداء هو نتاج للعلاقة المتداخلة بين كل من: الجهد، القدرات وإدراك الدور المنوطة به[1]. ومن خلال ذلك تتمثل محددات الأداء فيما يلي[2]:

–الجهد المبذول: عبارة عن الجهد الذي يبذله الفرد لأداء مهمته، فالجهد المبذول يعكس في الواقع درجة حماس الفرد لأداء العمل، فبمقدار ما يكثف الفرد جهده بمقدار ما يعكس هذا درجة دافعية لعمله.

–القدرات: وهي الخصائص الشخصية المستخدمة لأداء عمل معين والقدرة تكون مقرونة بالكفاءة والمهارات، وهي تختلف من فرد إلى آخر، وتتغير من فترة زمنية إلى أخرى.

–إدراك الدور الهام: الإتجاه الذي يعتقد الفرد أنه من الضروري توجيه جهوده في العمل من خلاله.

ولكي يحقق الفرد مستوى مرض من الأداء لابد من وجود تكامل وحد أدنى من الإتقان في كل مكون من مكونات الأداء، بمعنى أن الفرد إذا بذل جهداً فائقاً، وكانت لديه قدرات لابأس بها وكان مدركاً لدوره فإن مستوى أداءه سيكون مقبولاً، أما إذا كان يبذل جهوداً كبيرة ويتمتع بقدرات متفوقة، إلا أنه غير مدرك لدوره، أو أن لديه قدرات متفوّقة والفهم اللازم للدور الذي يقوم به، إلا أنه لا يبذل الجهود اللازمة في العمل فإن

[1] إلياس سالم،" **تأثير الثقافة التنظيمية على أداء المورد البشري دراسة حالة الشركة الجزائرية للألمنيوم وحدة المسيلة**،"، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص علوم تجارية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر،2006، ص 45.

[2] عبد الرزاق سلام، وهيبة خثيري" **دور القيادة والرقابة الإدارية في تحسين أداء العاملين دراسة حالة بمؤسسة سونلغاز المدية**"، المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية، المجلد (9)، العدد 1، الجزائر: جامعة محمد بوضياف المسيلة،2018، ص 130.

مستوى أدائه عادة ما يقيّم كأداء منخفض أو غير مقبول، وفي بعض الأحيان قد يبذل العامل الجهد اللازم لذلك مع تمتعه بقدرات فائقة وفهماً جيداً لمهمته إلا أنه يصادم بعض العوامل الخارجة عن نطاق سيطرته يمكن لها أن تؤثر على مستوى أدائه.

ثالثاً: مكونات الأداء

كما أشرنا إليه سابقاً أن مصطلح الأداء يتكون من مكونين رئيسين هما الفعالية والكفاءة، أي أن المؤسسة التي تتميز بالأداء هي التي تجمع بين عاملي الفعالية والكفاءة في تسييرها، وعليه سنقوم بتعريف هذين المصطلحين الهامين.

1- الفعالية (Efficience, Effectiveness): ينظر الباحثون في علم التسيير إلى مصطلح الفعالية على أنه أداة من أدوات مراقبة التسيير في المؤسسة، وهذا من منطلق أن الفعالية هي معيار يعكس درجة تحقيق الأهداف المسطرة، وتجدر الإشارة من جهة أخرى إلى أنه توجد إسهامات كثيرة مختلفة حاولت تحديد ماهية هذا المصطلح، فقد أعتبر المفكرون الكلاسيك الفعالية بمثابة الأرباح المحققة، ومن ثمّ- حسب نظرهم- تقاس فعالية المؤسسة بكمية الأرباح المحققة.

كما يستنتج أن مصطلح الفعالية يتعلق بدرجة بلوغ النتائج، أي الفرق بين النتائج المحققة والنتائج المتوقعة، وهي في الوقت نفسه ترتبط بدرجة تحقيق الأهداف، وعليه يمكن القول أنه كلما كانت النتائج المحققة أقرب من النتائج المتوقعة كلما كانت المؤسسة أكثر فعالية، والعكس بالعكس والعكس صحيح.

2-الكفاءة (Efficacité, Efficiency): إن الكفاءة هي صفة ملازمة لكيفية إستخدام المؤسسة لمدخلاتها من الموارد مقارنة بمخرجاتها، حيث ينبغي أن يكون هناك إستغلال عقلاني ورشيد، أي القيام بعملية مزج عوامل الإنتاج بأقل تكلفة ممكنة، فإذا أعتبرنا أن عملية الإنتاج غير كفأة لو أنها تطلبت إستعمال كمية أكبر من المدخلات مقارنة بكمية أقل من المدخلات لإنتاج نفس الكمية من الناتج، والكفاءة في المؤسسة تتأثر بحجم مدخلاتها، بالإضافة إلى عوامل أخرى من بينها المحيط، جودة تسييرها وتنظيمها...إلخ[1] .

[1] الشيخ الداوي،" **تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء**"، مجلة الباحث، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، المجلد (7)، العدد (7)،2010، ص220.

الشكل رقم (1–2): الأداء من منظور الكفاءة والفعالية

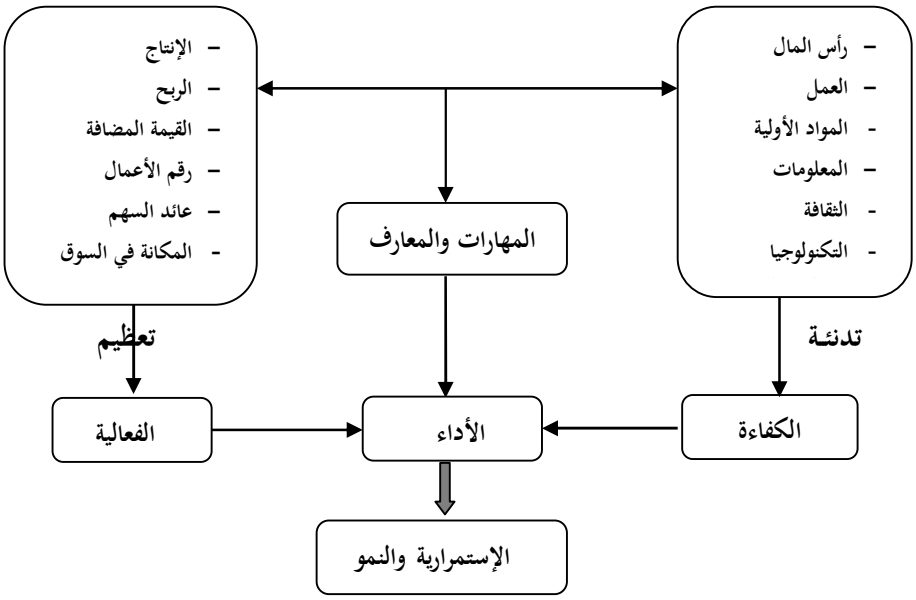

المصدر: عبد المليك مزهودة،"المقاربة الإستراتيجية للأداء مفهوماً وقياساً "، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، يومي 8-9 مارس 2005، ص487.

من خلال الشكل رقم (1-2) نقول أن الأداء ما هو إلا محصلة لكافة العمليات التي تقوم بها المؤسسة من أجل ضمان الاستمرارية والنمو، وأن أي خلل في أي عملية منها سيؤثر على الأداء سلباً.

الفرع الثاني: أنواع الأداء

توجد العديد من المعايير التي يمكن الإستناد إليها في تحديد أنواع الأداء كما يلي:

أولاً: حسب معيار الشمولية: وفقاً لهذا المعيار يمكن تقسيم الأداء إلى نوعين هما:

1– الأداء الكلي (الأداء المؤسسي): ويتمثل في الإنجازات التي ساهمت في تحقيقها جميع العناصر والوظائف أو الأنظمة الفرعية بمؤسسة، وهنا يمكن الحديث عن مدى وكيفيات بلوغ المؤسسة أهدافها الشاملة كالإستمرارية، الأرباح، النمو...إلخ، وهو أعلى مستوى للأداء في المؤسسة، وهو يمثل حلقة الوصل بين العملاء وحاجاتهم وبين العاملين في المؤسسة الذين ينبغي أن يحققوا هذه الحاجات، وأهم متطلبات الأداء في هذا المستوى هو مخرجات المؤسسة والنتائج المحددة في الخطة الرئيسية لها والتي يجب أن تصل إلى العملاء[1].

2– الأداء الجزئي: هو الذي يتحقق على مستوى الأنظمة الفرعية للمؤسسة، وينقسم بدوره إلى عدة أنواع تختلف بإختلاف المعيار المعتمد لتقسيم عناصر المؤسسة، حيث يمكن أن ينقسم حسب المعيار الوظيفي إلى أداء وظيفة مالية، أداء وظيفة الأفراد، أداء وظيفة التموين، أداء وظيفة الإنتاج، أداء وظيفة التسويق[2].

[1] فيصل عبد الرؤوف الدحلة،" **تكنولوجيا الأداء البشري: المفهوم وأساليب القياس والنماذج** "، المكتبة الوطنية، عمان، 2001، ص101.

[2] إلهام يحياوي،" **الجودة كمدخل لتحسين الأداء الإنتاجي للمؤسسات الصناعية الجزائرية**"، مجلة الباحث، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، العدد (05)،2007، ص46.

ثانياً: حسب معيار المصدر: وفقاً لهذا المعيار يمكن تقسيم الأداء إلى نوعين هما[1]:

1.الأداء الداخلي: ويطلق على هذا النوع من الأداء أداء الوحدة، حيث أنه نتاج ما تملكه المؤسسة من الموارد فهو ينتج أساساً مما يلي:

2. الأداء البشري: وهو أداء الأفراد بالمؤسسة والذي يمكن إعتباره مورداً إستراتيجي قادر على صنع القيمة وتحقيق الأفضلية التنافسية من خلال تسيير مهاراته؛

3.الأداء التقني: ويتمثل في قدرة المؤسسة على إستعمال استثماراتها بشكل فعال؛

4.الأداء المالي: ويكمن في فعالية تهيئة وإستخدام الموارد المالية المتاحة.

5.الأداء الخارجي: هو الأداء الناتج عن التغيرات التي تحدث في المحيط الخارجي للمؤسسة، والتي تنعكس على الأداء سواء بالإيجاب أو بالسلب، وهذا النوع من الأداء يفرض على المؤسسة تحليل نتائجها، حيث يتعلق الأمر بمتغيرات كمية أين يمكن قياسها وتحديد أثرها.

ثالثاً: حسب معيار الطبيعة: يمكن تقسم أنواع الأداء تبعا لهذا المعيار إلى مايلي[2]:

1.الأداء الاقتصادي: حيث الأهداف الإقتصادية تدل على وجود هذا النوع من الأداء، ويعتبر تحقيقه المهمة الأساسية للمؤسسة، ويتجسد بالفوائض التي تحقق من خلال تعظيم النواتج وتدنية مستويات إستخدام الموارد.

2.الأداء التنظيمي: وهو الطرق والكيفيات التي تعتمدها المؤسسة في المجال التنظيمي بغية تحقيق أهدافها، ومن ثمّ يكون لدى المؤسسة معايير يتم على أساسها قياس فعالية الإجراءات التنظيمية المعتمدة وأثرها على الأداء. [3]

3.الأداء الاجتماعي: ويقصد به مدى تحقيق الرضا عند أفراد المؤسسة على إختلاف مستوياتهم، لأن مستوى رضا العاملين يعتبر مؤشراً على وفاء الأفراد لمؤسساتهم، وتبرز أهمية هذا النوع من الأداء في أن الأداء الكلي للمؤسسة قد يتأثر سلباً على المدى البعيد إذا أهمل الجانب الإجتماعي للموارد البشرية.

4.الأداء التكنولوجي: يكون للمؤسسة أداء تكنولوجي عندما تكون قد حددت أثناء عملية التخطيط أهدافاً تكنولوجية كالسيطرة على مجال تكنولوجي معين، وفي أغلب الأحيان تكون الأهداف التكنولوجية التي ترسمها المؤسسة أهداف إستراتيجية نظراً لأهمية التكنولوجيا. [4]

المطلب الثاني: الخلفية النظرية للأداء

تهدف المؤسسات بإختلاف أنواعها وتصنيفاتها إلى تحقيق أفضل مستويات الأداء، ولن يتحقق هذا الهدف إلا بتوفر موارد كفؤة خاصة المورد البشري والذي يعتبر أساس البناء والمحرك الرئيسي لتلك الموارد، ولأهمية

[1] كمال بوالشراش،" **إستراتيجية تقييم الأداء لتحقيق الرضا الوظيفي**"، مجلة أبحاث نفسية وتربوية، جامعة قسنطينة 2، الجزائر، العدد (10)،2017، ص292.

[2] عبد المليك مزهودة،" **الأداء بين الكفاءة والفعالية: مفهوم وتقييم**"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بسكرة، الجزائر، العدد (01)،2001، ص89.

[3] الشيخ الداوي،" **مرجع سبق ذكره** "، ص219.

[4] عادل عشي، " **الأداء المالي للمؤسسة قياس وتقييم** "، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة بسكرة، الجزائر، 2002، ص06.

موضوع الأداء بالمؤسسة تناول العديد من المفكرين والباحثين في دراساتهم وتجاربهم عبر مختلف الحقب التاريخية له والتي نعرضها فيما يلي:

أولاً: آدم سميث (A. Smith)

يعتبر آدم سميث من رواد الفكر الرأسمالي ، لكنه كان من السباقين في تحديد آليات زيادة الإنتاج وهو يبحث عن أسباب ثروة الأمم وتقدمها، فمن خلال كتابه "ثروة الأمم" سنة 1776 أوجد مبدأ تقسيم العمل، حيث يرى أن كل فرد في الجماعة يميل إلى أداء العمل الذي يكون له فيه أعظم المزايا النسبية وبأكثر فعالية عن غيره من أعضاء الجماعة، بالتالي فتحقيق الفعالية في الأداء تكون عند هذا الشخص أكثر من الأشخاص الآخرين ومنه فإن الحصول على مستوى عال من الإنتاجية مرتبط بمدى تقسيم الوظائف أو الأعمال، وقد تم تخصيص كل عامل بأداء عمل معين داخل الوحدات الإنتاجية، لكن الإفراط في تقسيم العمل حوّل العامل إلى آلة وجرده من حريته في الأداء مما انعكس سلبا على أدائه[1].

ثانياً: فريديريك تايلور (F. Taylor)

يعتبر" فريدريك تايلور "رائد مدرسة الإدارة العلمية، قام بأبحاث ودراسات يهدف من خلالها إلى تنظيم العمل بطريقة علمية، هدفها رفع مستوى الأداء من خلال تحليل العمل وتجزئته إلى مهام بسيطة ودراسة الحركة والزمن اللازمين لإنجازه والاقتصاد فيهما من أجل الوصول إلى مستوى من الفعالية، حيث أطلق على هذه الدراسة التي تعنى بالأسلوب الذي يتبعه العامل في أداء العمل المكلف به بدراسة" الحركة والزمن."

"إن دراسة أسلوب العامل في الأداء قصد تبسيطه ظهرت للوجود عن طريق الدراسات التي قام بها "تايلور"، حيث تهدف إلى معرفة الأسلوب الذي يتبعه العامل في أداء عمله المكلف به، إذ إعتمد الأسلوب العلمي لتحديد عناصر عمل الفرد، تقسيم العمل والتخصيص لضمان نقص التكلفة ورفع الكفاءة الإنتاجية، دراسة الحركة والزمن ووضع زمن معياري لأداء كل حركة في العمل المنجز، إلى جانب الإختيار العلمي للأفراد وتدريبهم وتنمية مهاراتهم من خلال التعرف على إمكانيات كل فرد لإعطائه التدريب المطلوب، كما يرى تايلور أنه يجب أن يكون هناك نظم للحوافز المادية والتعاون بشكل أساسي بين المشرف المباشر ومرؤوسيه، كما ركزت الدراسة على ضرورة وجود طريقة مثلى لأداء أي عملية من خلال تنميط الأداء الفردي وفق مبدأ (one best way) من خلال القيام بالملاحظة العلمية وجمع المعلومات ثم تحليلها"[2].

وما يعاب على هذه النظرية أنها تؤكد على الحافز المادي متجاهلة إنسانية هذا العامل وإعتباره آلة مما مهد إلى ظهور مدرسة العلاقات الإنسانية.

---

[1] مانع سبرينة، **"مرجع سبق ذكره"**، ص 212.

[2] سارة بن الشيخ،" **دراسة تحليلية للعوامل المحددة لإدارة المورد البشري في المؤسسات الإقتصادية– دراسة حالة لمديريات مؤسسة سوناطراك بحاسي مسعود"**، أطروحة دكتوراه، تخصص إدارة وتسيير المنظمات، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر،2017، ص 29.

ثالثا :إلتون مايو (Elton. Mayo)

يعتبر" إلتون مايو "رائد مدرسة العلاقات الإنسانية التي وجهت عنايتها للعنصر البشري نتيجة المناداة بتحسين ظروف العمل والأجور، بدأت عام (1927) بسلسلة من التجارب، حينما استنجدت شركة" ويسترن إلكتريك "الأمريكية" بإلتون مايو "وطلبت منه دراسة ظاهرة انخفاض الإنتاجية التي كانت تنتشر بين عامليها، بالإضافة إلى مشكلات أخرى مثل التنازع والتنافر وسوء العلاقات بين الإدارة والعمال[1].

إذ ركزت هذه النظرية على أثر العوامل الإجتماعية والإنسانية وظروف العمل المادية على الأداء، ورأت بأن تحفيز العامل مادياً وكذا من خلال حصوله على تقدير من قبل مشرفيه ورغبته في تحقيق الاعتراف به وبأدائه يشكل قوة دافعة نحو تحقيق ذاته وإشباع حاجاته وتفوقه في أداء مهامه، واهتمت بمناقشة نواحي الضعف والقوة في الأداء والتي تتم بين المشرف ومرؤوسيه مما يزيد في شعور الفرد بالمشاركة والوعي والتفاعل مع أهداف المنظمة[2].

والملاحظ في دراسة " إلتون مايو" من خلال الانتقادات العديدة التي وجهت له، أنه أهمل الجانب المادي وركز فقط على الجانب المعنوي للفرد.

رابعا :هنري فايول (H. Fayol):

يعد العالم الفرنسي "هنري فايول"صاحب نظرية المبادئ الإدارية والذي سعى من خلالها إلى تطوير نظرية عامة للإدارة ترتكز على أربعة عشر مبدأ من مبادئ الإدارة وذلك لضمان تحسين الأداء ، وقد ركز "فايول" على أداء المديرين وليس على أداء الأفراد "إذ قام بتقسيم الوظائف الأساسية للإدارة إلى التخطيط، التنظيم، إصدار الأوامر، التنسيق والرقابة، فالتخطيط يمكّن من التنبؤ بالمستقبل ثم الاستعداد لمعالجة حوادثه، أما التنظيم فيساعد على وضع الخطة العامة التي يعتمد عليها المدراء في وضع الخطط التفصيلية لمهمات المسئولين عنها، ثم الحصول على الموارد البشرية والمادية وهيكلتها في تقسيمات لإنجاز أهداف المؤسسة، بعدها إصدار الأوامر، أما التنسيق فيمثل تحقيق التوافق والانسجام بين فعاليات المؤسسة وتوحيد الجهود وأخيرا الرقابة التي تمكن من مقارنة الأداء الفعلي بالخطط وتصحيح الانحرافات بينهما.

وعليه فإن الأداء الفعال عند " فايول "لن يكون إلا بتوافر إدارة عليا رشيدة تقوم على أسس علمية تساعدها على التحكم في تسيير مواردها خاصة البشرية منها.

الفرع الأول: تطور مفهوم الأداء من النظرة التقليدية إلى النظرة الحديثة

يعتبر الأداء من المفاهيم التي تتسم بالديناميكية وعدم السكونية في محتواها المعرفي، حيث عرف تطوراً منذ بداية استعمالاته الأولى إلى وقتنا الحالي، وهذا بفعل التطورات الإقتصادية وغيرها التي ميزت حركية المجتمعات البشرية، مما دفع إلى بروز إسهامات غزيرة للباحثين في هذا المجال، وظهر مفهوم الأداء عند الفكر القديم أو النظرة

[1] سعيد يس عامر، علي محمد عبد الوهاب،"**الفكر المعاصر في التنظيم والإدارة**"، مركز وايد سيرفيس للاستشارات والتطوير، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ط3، 2000،ص17

[2] سارة بن الشيخ،" **مرجع سبق ذكره**"، ص 29، بتصرف.

التقليدية ومن أبرزهم رائد مدرسة الإدارة العلمية فرديرك تايلور في تجاربه لما يعرف "دراسة الحركة والزمن" إذ خلص إلى إعطاء مفهوم دقيق للأداء والاهتمام بقياسه.

مع بداية القرن العشرين تحول إهتمام المؤسسات من إستراتيجية التركيز على الكميات الممكن إنتاجها إلى إستراتيجية التركيز على الكميات الممكن بيعها، وتمثل الأداء حينها في التحكم في أسعار المنتجات عن طريق التحكم في التكاليف الداخلية، وبعدها مع مرور الزمن عرف مفهوم الأداء تطوراً جديداً في محتواه، فبدلاً من الاعتماد فقط على الزمن المستغرق للأفراد والمعدات لتحديد معدلات الأداء والتحكم في الأسعار كآلية لتحديد الأداء وطرق قياسه، ثم الإنتقال إلى الأخذ في الحسبان التطورات التي تشهدها بيئة المؤسسات عند تحديد مفهوم الأداء.

كما تمثل أهم التطورات في التحديات الجديدة التي تواجهها المؤسسات من خلال ظهور الفكر الإستراتيجي في الإدارة والاتجاه نحو تطبيق مختلف الإستراتيجيات في طرق الإدارة والتسيير، ونعني بذلك أن مفهوم الأداء توسع ليشمل إنتاج القيمة للزبون بعدما إقتصر لمدة من الزمن على عامل تخفيض التكاليف، كما عرف تطوراً أوسع كذلك أخذاً في الحسبان أصحاب المصالح من (المساهمين، موردون، عمال...إلخ).[1]

فمن خلال ماسبق ذكره من التطورات في إطار مفهوم الأداء، ظهر من منظور الوظيفة الإدارية في المؤسسة ما يطلق عليه إدارة الأداء.

الفرع الثاني: العوامل المؤثرة في الأداء: يتأثر الأداء بعدة عوامل منها الداخلية وأخرى خارجية تتمثل في:

أولاً: العوامل الداخلية: وتتمثل في مختلف المتغيرات الناتجة عن تفاعل عناصر المؤسسة الداخلية والتي تؤثر على أدائها، حيث يمكن للمؤسسة التحكم فيها لحد ما، والسيطرة عليها بشكل يسمح بزيادة أثارها الإيجابية أو التقليل من آثارها السلبية، إذا ما أحكمت تنظيمها وأهلت عمالها، واستخدمت أساليب التسيير الحديثة، وكونها تتميز بالكثرة يصعب حصرها، ويمكن تصنيفها إلى[2]:

1.العوامل البشرية: يلعب العنصر البشري دوراً فعالاً في أداء المؤسسة بإعتباره الموجه الذي يختلف من حيث السن والجنس، مستوى تأهيل أفراد المؤسسة ومدى التوافق بين مؤهلات العمال والمناصب التي يشغلونها والتكنولوجيا المستخدمة، ونظام الحوافز والمكافآت، والعلاقة بين العمال والإدارة؛

2.العوامل التقنية: وتتمثل مختلف العوامل التقنية بالمؤسسة في مختلف المتغيرات التي ترتبط بالجانب التقني فيها، والتي تضم بالخصوص الهيكل التنظيمي، التكنولوجيا، مدى التنسيق والتكامل بين الوظائف المختلفة للمؤسسة، العملية الإنتاجية، وتوافق منتجات المؤسسة ورغبات طالبيها، والموقع الجغرافي للمؤسسة وحجمها والإستراتيجية المتبعة من قبل الإدارة وغيرها من القوى والمتغيرات الأخرى؛

[1] الشيخ الداوي،" **مرجع سبق ذكره**"، ص 222، بتصرف.

[2] محمد محمود الخطيب،" **الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات**"، الطبعة1، دار الحماد، العراق،2010، ص 48.

3.نظام المعلومات السائد: تلعب المعلومات دوراً مهماً في متابعة وتقييم الأداء، حيث يتجسد انسياب المعلومات ضمن المحيط الداخلي للمؤسسة في نظام قائم بذاته، ومدى نوعية المعلومات ومدى الكفاءة العالية والدراية المعمقة بعملية جمع وتصنيف وتقييم البيانات المعبرة عن الأداء، وسرعة تحويلها من مواقع التنفيذ إلى مواقع القرار والعكس، حتى يمكن الإستفاذة من هذه المعلومات في اتخاذ القرارات الكفيلة بتصحيح أو تقييم مسار هذا الأداء.

ثانياً– العوامل الخارجية : تتمثل هذه العوامل في مجموعة من المتغيرات والقيود التي تخرج عن نطاق تحكم المؤسسة وعن رقابتها وتعبر عن كل ما هو محيط بالمؤسسة بمختلف أبعاده،مما تؤثر على أدائها إما في شكل فرص يسمح لها بتحسين أدائها أو قد يكون تهديد يؤثر سلباً عليها مما يستدعي ضرورة التكيف معها لتخفيف آثارها، وتتمثل هذه العوامل في العوامل الإقتصادية، الاجتماعية، الثقافية والسياسية، القانونية والتكنولوجية، كالصراع بين القيم والاتجاهات التي يحملها الأفراد بالمؤسسة وبين القيم والاتجاهات السائدة في المجتمع، الأحوال الإقتصادية وظروف سوق العمل، تشريعات حكومية، سياسات النقابات، الإضطراب السياسي[1].

المطلب الثالث: إدارة وتقييم الأداء

من خلال التطورات السابقة لتعريف الأداء والإسهامات الفكرية والنظرية نسعى في معرفة مفهوم الأداء من منظور الوظيفة الإدارية في المؤسسة وذلك من خلال إتباع منهجية إدارية علمية وعملية، حتى تتمكن المنظمة من بناء إستراتيجية التحسين المستمر على أساس معايير ومؤشرات لتقييم أدائها.

الفرع الأول: مفهوم إدارة الأداء

لا زال مفهوم إدارة الأداء يتطور مع تطور الزمن، فمنذ ظهوره في أواخر الثمانينات كعملية إدارية مستمرة بعدما إرتبط مفهومها سابقاً بطرق الإدارة الحديثة كالإدارة بالأهداف والتي ظهر مفهومها سنوات الخمسينات بمعنى تجزئة الفرص والأهداف وتحديد مستوى المسؤولية لكل وحدة أو قسم في شكل نتائج منتظر تحقيقها، ومفهوم تقييم الأداء الذي ظهر في سنوات السبعينات من القرن الماضي، والذي يعني مقارنة الأهداف المسطرة بالنتائج المحققة لتحديد انحرافات الأداء[2]، إذ ينظر إلى إدارة الأداء على أنها " الجهود الهادفة من قبل المؤسسات المختلفة لتخطيط وتنظيم وتوجيه أداء المؤسسة ووضع المعايير ومقاييس واضحة ومقبولة كهدف".[3] ومنه نستنتج أن مفهوم إدارة الأداء يتكون من مجموعة من العناصر تتمثل في التخطيط، التنظيم، التوجيه، والتقويم.

وهناك من ينسب ظهور هذا المفهوم وتطوره بالرجوع إلى مدرسة الإدارة العلمية لفريدريك تايلور، إذ أكدت على عملية التخطيط والمراجعة وقياس إنجاز العمل المشابه لإدارة الأداء، وأن الإختلاف بينهما يكمن في إتاحة

---

[1] نعيمة يحياوي،" **مراقبة التسيير بين النظرية والتطبيق دراسة حالة قطاع صناعة الحليب**"، أطروحة دكتوراه، **العلوم** الاقتصادية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009، ص 220.

[2] Javier Martinez," **Assessing Quality, Outcome and Performance Management**", Workshop on Global Health Strategy, Annecy, French, 09-12 December 2000, p .3

[3] عبد الرحمان تيشوري،" **إدارة الأداء وأهدافه ومعاييره**"، WWW.ahwar.org، تم الإطلاع عليه في: 2022/03/20.

الفرص للأفراد لإجراء الحوارات مع المدراء، في حين ذهب البعض إلى إعتبار الأداء مزيج من أسلوب الإدارة بالأهداف، الذي يركز على التحفيز الداخلي للأفراد، مما يؤدي إلى زيادة مشاركتهم في إتخاذ القرارات، وبالتالي رفع الروح المعنوية لهم وتحسين أدائهم.[1] وفي دراسة (Denisi,2000) جاء تعريف إدارة الأداء على أنها" مجموعة من الأنشطة المنفذة في مؤسسة ما، لتحسين أداء الأفراد المستهدفين أو مجموعة مستهدفة، مع الهدف النهائي المتمثل في تحسين الفعالية التنظيمية، أي إدخال أنظمة إدارة الموارد البشرية التي من خلالها تخطيط الأداء الفردي ومراقبته وتقييمه، مما يعني نظام إدارة أداء الموظفين".[2]

كما عرف (Herman Aguinis) إدارة الأداء بأنه "عملية مستمرة لتحديد، قياس، وتطوير أداء الفرق والأفراد وتقويم الأداء مع الأهداف الإستراتيجية للمنظمة"، وهذا التعريف يحتوي على جانبين أساسيين لإدارة الأداء:

– إدارة الأداء **عملية مستمرة**: والذي يتم في كل مرحلة زمنية مقابلة الموارد المستخدمة والأهداف المسطرة والنتائج المحققة لتحديد الانحرافات والاستفادة منها كتغذية عكسية لتحسين الأداء،

– **تقويم الأداء مع الأهداف الإستراتيجية**: فتكون مسؤولية المدراء فيها ضمان أن المخرجات والنتائج المحققة متوافقة مع الأهداف الإستراتيجية مع ضمان ميزة تنافسية للمنظمة. إذ خص الباحث الموارد البشرية أو إدارة أداء الأفراد دون أداء الموارد الأخرى.[3]

نستنتج أن إدارة الأداء هي عملية متكاملة ومستمرة، تهدف إلى تحقيق نتائج الأداء المحددة، وبما يحقق أهداف المنظمة، من خلال تحديد المستوى المطلوب من الأداء ثم قياس المستوى الفعلي للأداء وتحديد الفارق (الفجوة) بين المستويين، والعمل على تحسين وتطوير الأداء الفعلي لتحقيق المستوى المستهدف.

الفرع الثاني: أهداف إدارة الأداء:

من أجل اتخاذ التدابير اللازمة والأساليب الإدارية لمجابهة التغيرات الحاصلة في بيئة الأعمال، وجب وضع نظام لإدارة الأداء لمساعدة المنظمة على زيادة التعلم والتحسين المستمر للنتائج، بالإضافة لسعيها تحقيق الأهداف الإدارية والتطويرية، فإنها تهدف إلى تحقيق الأهداف التالية:

– **أهداف إستراتيجية**: تساعد إدارة الأداء على الربط بين أهداف المنظمة الإستراتيجية وأداء العاملين بناءاً على التوقعات وقياس الأداء، لإظهار ما إذا كانت تلك التوقعات تم تحقيقها أو لا؛

– **أهداف إدارية**: تستخدم المنظمة المعلومات الخاصة بإدارة الأداء في إتخاذ عدة قرارات إدارية؛

---

[1] ماجد جودة جاسم، سلام جاسم حمود،" **أثر عناصر المناخ التنظيمي في إدارة الأداء الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة المثنى**" المجلة العراقية للعلوم الإدارية، المجلد (8)، العدد (31)، جامعة كربلاء، العراق،2012، ص 6.

[2]Adelien Decramer & al," **Implementation Dynamics of Performance Management in Higher Education",** Working Paper presented at the 21st EIASM Workshop on Strategic Human Resource Management, Aston, Birmingham, U.K, 2006, pp 3-4.

3خليل شرقي، "**دور إدارة الجودة الشاملة في تحسين أداء مؤسسات التعليم العالي– دراسة عينة من الأساتذة في كليات الإقتصاد بالجامعات الجزائرية**"، أطروحة دكتوراه العلوم"، تخصص إدارة الأعمال، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر،2016، ص 63.

– **أهداف تطويرية:** يقدم الأساس الذي يمكن الإعتماد عليه لتحسين الأداء، حيث تسمح التغذية العكسية بالتعرف على نواحي القصور وأسبابها وكيفية تداركها؛[1]

– **أهداف الإتصال والمعلومات:** تعمل أنظمة إدارة الأداء كجهاز إتصال مهم، إذ تقوم بالربط بين الإدارة والموظفين بإختلاف مستوياتهم التنظيمية من خلال إبلاغهم حول كيفية أدائهم وتزويدهم بالمعلومات حول المجالات التي يلزمها تحسين أكثر، والمساهمة في توفير المعلومات حول الأهداف المسطرة والمحققة بالمنظمة على المدى الطويل؛

– **أهداف التوثيق:** تسمح أنظمة إدارة الأداء للمؤسسات بجمع المعلومات وإستخدامها لأغراض التوثيق المتعددة؛[2]

الفرع الثالث: عملية إدارة الأداء

إن عملية إدارة الأداء هي عبارة عن دورة مستمرة تساعد الأفراد على العمل سوياً نحو تحقيق الأهداف وتقييم النتائج باستمرار للوقوف على المستوى الحقيقي للأداء وتطويره كما هو موضح في الشكل رقم (1–3).

الشكل رقم (1-3): دورة إدارة الأداء

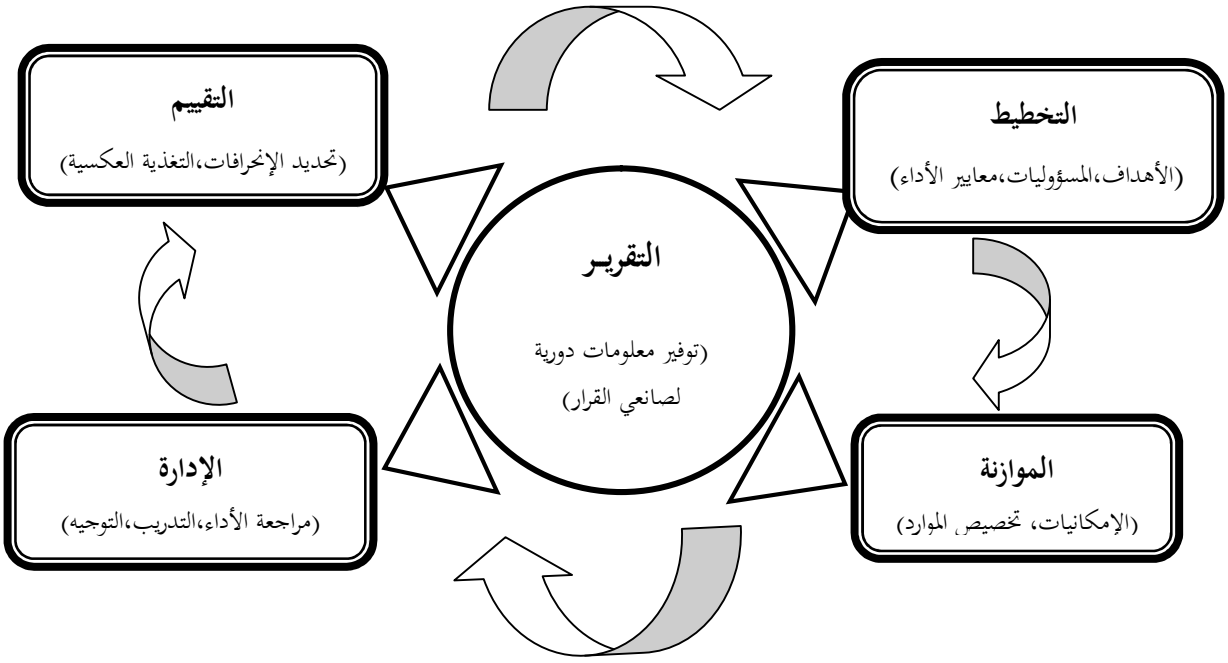

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على:

Jacqueline M. Nytes et al., "**A Performance Management Framework for State and Local Government**", National Performance Management Advisory Commission, Chicago, 2010, p. 21

[1] مصطفى مصطفى كامل، " **إدارة الموارد البشرية– دراسة في الإتجاهات الحديثة في الإدارة** "، 2018، ص 248، https://www.goodreads.com.

[2] Herman Aguinis, "**Performance Management**", Edinburgh Business School, Heriot-Watt University, United Kingdom, 2013, p. 14.

من خلال الشكل أعلاه يتبين أن إدارة الأداء تتكون من أربعة مراحل أو من عناصر متكاملة ومترابطة، هدفها وضع خطط للأداء وتخصيص الموارد والإمكانيات ومراجعتها وتوجيهها، لغرض تصحيح الانحرافات في الأداء وتحسينه، ويمكن توضيح عناصر إدارة الأداء كما يلي:

– **تخطيط الأداء:** يعتبر التخطيط المرحلة الأولى من دورة عملية إدارة الأداء، إذ يشمل وضع الأهداف وتحديد المسؤوليات، وتشكيل الخطط، وتحديد معايير الأداء، ويعرف تخطيط الأداء بأنه: "وضع الأهداف والمعايير التي ترتبط بإستراتيجية المنظمة وخطط التطوير الرئيسية في الأداء"[1]؛

– **الموازنة:** تعرف الموازنة حسب الدليل الفرنسي للمحاسبة الذي يعتبرها "بأنها أسلوب للتقدير يقتضي ترجمة القرارات المتخذة من طرف الإدارة إلى برنامج عمل مع إشراك المسؤولين في ذلك"[2]، وهناك من عرفها "بأنها تعبير كمي أو مالي لأهداف المؤسسة المسطرة"[3]، إذ يهدف إعداد الموازنة إلى تحقيق" تحديد الاحتياجات التمويلية المستقبلية للمؤسسة، إيجاد معايير محددة للحكم على الأداء، ووضع الأسس لأخذ الإجراءات التصحيحية في حالة انحراف النتائج عن المتوقع"[4]،وبالتالي الموازنات هي التي تربط عملية التخطيط بالرقابة.

– **الإدارة:** يرى محمد جاسم الشعبان ومن معه" أن عملية إدارة أداء الموارد البشرية يعني وضع برامج لتدريبها وتنمية كفاءاتها تحت إشراف وتوجيه المسؤولين عن إدارة الموارد البشرية بالمؤسسة، بهدف معالجة النتائج السلبية التي تمّ إكتشافها عند تقييم الأداء"[5].

نلاحظ من التعريف السابق أنه يتضمن محتوى عملية تحسين الأداء، والمتمثل في وضع برامج للتدريب وتنمية كفاءات الموارد البشرية، من أجل تصحيح انحرافات الأداء، مع تحديد الجهة المسؤولة عن عملية التحسين، وهي إدارة الموارد البشرية بالمؤسسة في إطار إدارة الأداء.

– **تقييم الأداء:** يتم إجراء عمليات تقييم دورية لاحقة لتقدم المؤسسة نحو تحقيقها للأهداف القصيرة والطويلة الأجل، مع تزويد المدراء والموظفين بمعلومات وتقارير على نتائج تقويم الأداء، حتى يمكنهم من إستخدام المعلومات بطرق مختلفة لتحسين الأداء وتطوير الخطط المستقبلية. وبالتالي، يؤدي نظام تقييم وقياس الأداء في المؤسسة أدواراً مهمة في توفير المعلومات لصانعي القرار الذين يشاركون في إدارة المنظمات لتحقيق النتائج والتنبؤ بأدائها في المستقبل، كما أنه يحدد الاتجاه ويشكل الأساس للقياس والتغذية العكسية والتقييم والتطوير في عملية إدارة الأداء[6].

---

[1] فاضل أحمد القيسي، "**دور إدارة الأداء في تحقيق النجاح المنظمي**"، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 22، العدد 92، جامعة بغداد، العراق، 2016، ص 228.

[2] محمد فركوس، **الموازنات التقديرية كأداة فعالة للتسيير**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001، ص 04.

[3] ناصر دادي عدون،" **مراقبة التسيير في المؤسسة الاقتصادية**"، دار المحمدية العامة، الجزائر، 2004، ص 47.

[4] مفلح محمد عقل، "**مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي**"، الطبعة الأولى، مكتبة المجمع العربي، الأردن، 2010، ص 424.

[5] محمد جاسم الشعبان، محمد صالح الأبعج،"**إدارة الموارد البشرية في ظل إستخدام الأساليب العلمية الحديثة**"، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص260.

[6]Nevien F. Khourshed**,"Process Concept to Performance Management",** International Journal of Business and Management Studies, Vol. 4, No. 1, 2012, p. 152.

الفرع الرابع: تقييم الأداء

إن لتقييم الأداء دور مهم في عملية متابعة تحقيق الأهداف المسطرة والحكم عليها، وهو المنظور الذي نعمل به على تصويب الأخطاء وتوجيه عملنا نحو المسار الصحيح، ومن هذا المنطلق سنتطرق إلى مفهوم تقييم الأداء.

يعرف تقييم الأداء بأنه قياس مدى إنجاز الوحدات التنظيمية لأهدافها باستخدام مقاييس مناسبة وذلك بهدف اكتشاف نقاط الضعف والقوة والتحري عن أسبابها في سبيل تدعيم الجوانب الإيجابية وإزالة الجوانب السلبية[1].

ويقصد أيضا بتقييم الأداء : دراسة وتحليل أداء الأفراد لعملهم وملاحظة سلوكهم وتصرفاتهم أثناء العمل، وذلك للحكم على مدى نجاحهم ومستوى كفاءتهم بأعمالهم الحالية و إمكانية النمو والتقدم في المستقبل بالنسبة للفرد[2]،كما يشار إلى تقييم الأداء بأنه الأداة التي تستخدم للتعرف على نشاط المؤسسة في مختلف الجوانب الإداري، الإنتاجي، التقني، التسويقي والتخطيطي ...الخ بهدف قياس النتائج المحققة ومقارنتها بالأهداف المرسومة بغية الوقوف على الانحرافات وغالباً ما تكون المقارنة بين ما هو محقق فعلاً وما هو مستهدف في نهاية فترة زمنية معينة[3].

وبالتالي يعتبر تقييم الأداء أنه عملية إدارية منظمة ومستمرة لقياس وإصدار الأحكام حول كيفية استخدام المؤسسة لمواردها المالية والمادية والبشرية، واستغلالها بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها، وكذلك تقييم نتائج تحقيق أهداف أداء الفرد وفق معايير الأداء في العمل.

المطلب الرابع: تحسين الأداء

إن تزايد الإهتمام بتحسين الأداء بالمنظمات منذ الثورة الصناعية، ومع التطور السريع السائد في العصر الحالي لنماذج تحسين الأداء، فمن إدارة الجودة الشاملة إلى بطاقة الأداء المتوازن وستة سيجما، فإنه ربما ليس هناك نهاية لنموذج مقترح لتحسين الأداء، كل هذه المعطيات فرضت تحديات مختلفة لتحسين الأداء، باعتباره مفهوما متعدد الأبعاد تتميز مكوناته بالديناميكية لتغير الظروف البيئية ومواقف هذه المؤسسات.

ومن هذا المنطلق سنتطرق إلى تعريف تحسين الأداء وأنماطه ودوافعه.

الفرع الأول: مفهوم تحسين الأداء

ويعرف تحسين الأداء على أنه استخدام جميع الموارد المتاحة لتحسين المخرجات وإنتاجية العمليات وتحقيق التكامل بين التكنولوجيا الصحيحة التي توظف رأس المال بالطريقة المثلى[4]؛

وهنا يرى الكاتب أن تحسين الأداء ما هو إلا عملية إدارية تعمل المؤسسة من خلالها على إستخدام الإمكانيات والموارد المتاحة بالطريقة المثلى، تحقيقاً لمبدأ تحسين المخرجات؛

---

[1] زهرة حسن العامري، علي خلف الركابي،"**أهمية النسب المالية في تقويم الأداء**"، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 63، 2007، ص 124.

[2] صلاح الدين عبد الباقي،"**الجوانب العلمية والتطبيقية في إدارة الموارد البشرية في المنظمات**"، الدار الجامعية للتوزيع والنشر، الإسكندرية، مصر2002، ص 257.

[3] مجيد الكرخي،"**تقويم الأداء باستخدام النسب المالية**"، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2008، ص 31.

4عبد الحكيم أحمد الخزامي، "**تكنولوجيا الأداء من التقييم إلى التحسين :تحسين الأداء**"، ط 3، مكتبة ابن سيناء، القاهرة،1999 ، ص 11.

كما تمّ تعريف تحسين الأداء من منظور إدارة الموارد البشرية، " أن تحسين أداء الموارد البشرية يعني وضع برامج لتدريبها وتنمية كفاءاتها تحت إشراف وتوجيه المسؤولين عن إدارة الموارد البشرية بالمؤسسة، بهدف معالجة النتائج السلبية التي تمّ إكتشافها عند تقييم أداء الموارد البشرية"[1].

نلاحظ من هذا التعريف أن محتوى تحسين أداء الموارد البشرية هي عملية تقوم بها إدارة الموارد البشرية بالمؤسسات في إطار إدارة الأداء، وتتضمن هذه العملية وضع برامج لتنمية كفاءات الموارد البشرية وتدريبها، من أجل تصحيح انحرافات الأداء التي كشفت عنها عملية تقييم الأداء.

بناءاً على التعريفات السابقة يمكننا تعريف تحسين الأداء كما يلي: أن تحسين الأداء ما هو إلا عملية إدارية ممنهجة تعمل المؤسسة من خلالها على إستخدام الموارد المتاحة بالطريقة المثلى، تحقيقاً لمبدأ تحسين المخرجات، وتصحيح الانحرافات في الأداء.

–التعريف الإجرائي لتحسين الأداء التدريسي: هو إدخال التعديلات أو إكساب معارف ومهارات جديدة للمعلم قصد تحقيق النوعية والكفاءة أثناء عملية التدريس.

أولاً: أنماط تحسين الأداء

هناك نمطين أساسيين لتحسين الأداء، التحسين التدريجي المستمر والتحسين الجذري، فالتحسين المستمر يتعلق بتحديد طرق التطوير في الأعمال اليومية وتنفيذها بوضع فرق للتطوير تهتم بحل المشكلات باستعمال أدوات إدارة الجود، أما التحسين الجذري فلا يكون تدريجيا بل بقفزة نوعية في مستوى الأداء، وتلجا المؤسسة إلى هذه الطريقة إذا كان هناك فرق كبير بين الأداء الحالي والأداء المرغوب فيه الذي يستلزم إشباع الزبون أو مواجهة المنافسة، فتجرى على العمليات تعديلات جذرية في طريقة تسيرها[2].

يوضح الجدول الموالي خصائص كل من التحسين المستمر والتحسين التدريجي وفق عدة معايير: (طبيعة التغيير، نقطة البداية، تكرار التغيير، الوقت اللازم، المشاركة ومدى التغيير)

جدول رقم (1–1): متغيرات أنماط تحسين الأداء

	التحسين المستمر	التحسين الجذري
طبيعة التغيير	جزئي	جذري
نقطة البداية	عملية موجودة	البدء من جديد
تكرار التغيير	مرتفعة	منخفض
الوقت اللازم	قصيرة	طويل
المشاركة	من الأسفل إلى الأعلى	من الأعلى إلى الأسفل
مدى التغيير	ضيق – داخل الأقسام –	واسع – بين الأقسام–

Source : Vincent BRONET," Amélioration de la performance industrielle à partir d'un processus référent", thèse de doctorat, Université de Savoie, France, 2006, p.23.

[1] محمد جاسم الشعبان، محمد صالح الأبعج،"**إدارة الموارد البشرية في ظل استخدام الأساليب العملية الحديثة**"، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، الأردن،2014، ص 260.

[2] مومن شرف الدين،"**دور الإدارة بالعمليات في تحسين الأداء للمؤسسة الاقتصادية –دراسة حالة مؤسسة نقاوس للمصبرات باتنة** "، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجيستر، تخصص الإدارة الإستراتيجية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2012، ص ص: 59–60

إن النمطين التحسين المستمر والتحسين الجذري يتشاركان في إشباع الزبون عن طريق تعديل عمليات المؤسسة، فالتحسين المستمر يقوم بأعمال تصحيحية على مستوى الاختلالات بصفة مستمرة عن طريق الفاعلين المباشرين في العمليات،أي يعنى بالتغيرات الصغيرة والمتكررة، ويظهر التحسين في هذا النمط في وقت قصير، أما التحسين الجذري فهو يركز أكثر على الاختلالات التي تحتاج إلى تصحيح كبير جداً وفق نظام قيادي، أي يهتم بالتغيرات الكبيرة والمحددة، والتي ليس لها علاقة بالسير الموجود في داخل المؤسسة و تأخذ فترة التحسين فيه فترة طويلة نوعاً ما لتنفيذها.

ومن المهم توضيح أنه لا يوجد هناك تفضيل بين نمط على نمط آخر أو نمط مثالي ، فكلا النمطين متكاملين ويقدم أداء مرتفع ودائم، لهذا فمن اللازم على كل مؤسسة أن تقوم بكلى التحسينيين بصفة مستمرة ودورية ومتتالية مع بعضها البعض، فيمكن للمؤسسة أن تحدد نوع التحسين الذي تختاره بناءاً على نسبة الخطر أو فترة التحسين،وهناك من الباحثين من يرى أنه يمكن الجمع بين النمطين أو المنهجين حسب الإمكانات المتاحة للمنظمة ،إذ أن كلا النمطين يتكون من مدخلين أو معياريين وهي: مدخل الجودة الشاملة ومدخل كايزن KAIZEN بالنسبة للتحسين التدريجي المستمر، ومدخل إعادة الهندسة وإدارة هوشين HOSHIN بالنسبة للتحسين الجذري.

الشكل رقم (1–4): الجمع بين التحسين المستمر والتحسين الجذري

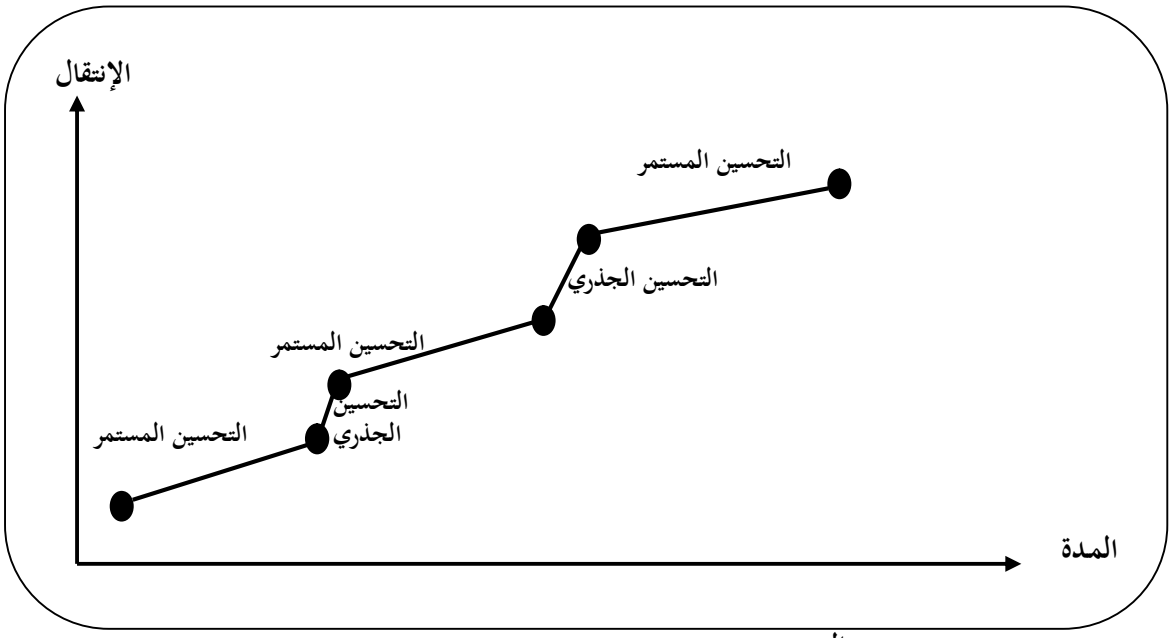

المصدر : Vincent Baronet, Op. Cit. P24

نلاحظ من الشكل السابق أنه في حالة فضلت المؤسسة الجمع بين نمطي التحسين فإنها تحقق مستويات معتبرة في أدائها، وذلك أن نمط التحسين الجذري يحقق فرقاً كبيراً بين الأداء الحالي والأداء المرغوب فيه فلا يكون تدريجياً بل بقفزة نوعية في مستوى الأداء وفي مدة أقل، مما يمكّن المؤسسة من الإنتقال من وضعية حالية إلى وضعية أفضل منها.

ومنه فإن عملية تحسين الأداء تعتبر نوعاً من أنواع التعليم المستمر لأنها تهدف إلى تطوير المهارات اللازمة بما يتناسب مع التطورات السريعة الحاصلة في البيئة المحيطة[1].

ثانياً: الدوافع والحاجة لتحسين الأداء

إن المؤسسات الحديثة سواء الهادفة للربح أو غير الهادفة للربح وعلى مختلف تصنيفاتها ومستوياتها أصبحت تعمل جاهدة من أجل تحسين أدائها والرفع منه، والعوامل التي تدفع معظم أصحاب القرار بالمؤسسات في تحدي مستمر للعمل على تحسين الأداء قد تكون عادة أحد العوامل التالية: [2]

– التغيرات التكنولوجية السريعة وبوتيرة متزايدة، غالباً ما تزيد الحاجة إلى بذل جهود أكبر لتحسين الأداء؛

– رغبة أصحاب المصالح بالمؤسسة واحتياجات ورغبات الموارد البشرية في جميع المستويات والوحدات التابعة لها، تكون أحد عوامل لتحسين الأداء؛

– مبادرة الأفراد أصحاب الكفاءات بالمؤسسة لتحسين الأداء، لأنهم يشعرون بالرغبة والقدرة على القيام بعمل جيد للحصول على الأفضل فيما يفعلونه، لأن هدفهم هو التميز والوصول إلى هناك؛

– زيادة معرفة ومطالب الزبائن، يدفع إلى حاجة ملموسة لتحسين الأداء؛

– زيادة المنافسة باعتبارها سبباً للقلق حول مستوى الأداء، خاصة لدى صناع القرار الذين يواجهون منافسة شديدة في جميع أنحاء العالم؛

– الحفاظ على المكانة: تسعى المؤسسات على الحفاظ على موقعها التنافسي بين بقية المؤسسات العاملة في نفس المجال، ويمكن لها تحقيق ميزة تنافسية عندما تقوم بتطبيق الإستراتيجيات التي تخلق القيمة للزبون، والتي لا يمكن للمنافسين الحاليين أو المرتقبين تطبيقها، وهذا من خلال المزج بين المهارات والكفاءات البشرية والأصول المادية بطريقة فريدة تؤدي إلى تحقيق الميزة التنافسية؛

– الإهتمام بالجودة: إن المتغيرات السريعة التي تحيط بنشاط المؤسسات، تحتم عليها أن تجد لنفسها الأسلوب الذي يمكنها من دمج معارفها وكفاءاتها المختلفة لتحقيق مستوى عال من الأداء، وذلك على التركيز على الجودة الشاملة، والتي تعبر عن الأساس الذي ينطلق منه استهداف ذلك المستوى من الأداء.

الفرع الثاني: مفهوم التدريس الجامعي

يعد التدريس أحد الأنشطة أو المحاور المهمة في العملية التعليمية، والتي تحدث بصفة دورية من قبل الأساتذة في حجرات الدراسة على إختلاف المستويات الدراسية، لذا فإنه لابد للتدريس أن يكون عصرياً ومتطوراً ومسايراً لتطور الفكر التربوي ومؤسسات المجتمع، وعليه يمكننا أن نقوم بتحليل مفرداته على النحو التالي:

---

[1] عمران العربي،"**دور إدارة المعرفة في تحسين الأداء المستدام في المؤسسة الإقتصادية دراسة حالة مناجم الفوسفات بتبسة**"، مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس سطيف1، الجزائر،2013، ص 63.

[2] منى مسغوني، "**البعد الإستثماري للكفاءات ودوره في تحسين أداء المؤسسات دراسة تحليلية لعينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**"، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، المجلد 3، العدد 5، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2014، ص 29.

أولاً: مفهوم التدريس

ونعني بالتدريس: مجموع الممارسات والأساليب والنشاطات التي يقوم بها المعلم لتخطيط عملية التعلم وتنفيذها وتسهيلها وتقويم نتائجها، هذه العملية التي تهدف إلى إكساب المتعلم مجموعة من المعارف والمفاهيم والمبادئ والمهارات والاتجاهات والقيم وتطوير قدراته العقلية، من أجل مواصلة التعلم لاحقا[1].

ويعرف التدريس أيضاً بأنه "مجموعة من الأنشطة ذات الجوانب والأبعاد المتعددة، وأنه لا يتضمن فقط المعلومات ولكن يتضمن المعرفة والانفعال والحركة في تقديم المعارف وإلقاء الأسئلة والشرح والتفسير والإستماع والمناقشة"[2].

ويتضح من ذلك، أن عملية التدريس ليس مجرد عرض معلومات ونقلها إلى المتعلم، بل هي عملية تفاعلية بين المعلم والمتعلم والمادة التعليمية، يلعب فيها المعلم دور المصمم والمخطط والمسهل والمنفذ والمتابع والمقيّم[3]." فالتدريس أحد المحاور المهمة في العملية التعليمية والذي بدوره يرتبط ببقية المحاور الأخرى كالمناهج، والأهداف، والوسائل التعليمية وطرائق وأساليب التدريس، والذي يكون فيها المعلم أحد المحاور والعناصر الأساسية للقيام بالعملية التعليمية"[4].

كما يمكن أن يعرفه الباحث: أنه ذلك التكامل والتفاعل والتواصل ما بين الأستاذ والطالب والمحتوى (المنهج)، والذي يكون فيها الأستاذ المحور الأساسي للقيام بالعملية التعليمية.

ثانياً: مفهوم التدريس الجامعي

يعرف التدريس الجامعي إنه ذلك التدريس الرائج الذي يتميز بمجموعتين من المهارات أولها القدرة الكلامية، وهذا لا نعني فقط الإبداع في إلقاء المحاضرات الواضحة والمثيرة للتفكير، بل إدارة النقاش أيضاً، وثانياً المهارات الشخصية للمدرس من خلال إيجاد نوع من العلاقات والتواصل بينه وبين الطالب، مما يحفزهم على العمل بشكل مستقل، إذ يتعين على المرء لكي يصبح مدرساً أن يكون متميزاً في واحدة من هاتين المهارتين، وأن يكون مؤهلا في الأخرى على الأقل"[5]

---

[1] محي الدين توق، " **تحليل العملية التعليمية التعلمية** "، عمان، مكتبة النهضة، 1993، ص21.

[2] فؤاد حسن أبو الهيجاء،" **أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة**"، ط1، دار المناهج، الأردن، 2001، ص13.

[3] محمد خميس ابو نمرة، نايف سعادة، " **التربية الرياضية وطرائق تدريسها** "، القاهرة، مصر، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة،2009، ص123.

[4] عبد الجبار سعيد محسن، " **تأثير تدريس بأسلوبي التدريبي والتبادلي في درس التربية الرياضية لمهارات كرة السلة للطلاب** "، المؤتمر العلمي الدولي الخامس لعلوم الرياضة في عالم متغير، عمان، الأردن، 2006، ص155.

[5] جوزيف لومان، حسين عبد الفتاح،" **إتقان أساليب التدريس** "، ط1، مركز الكتب الأردني، الأردن، 1989، ص16.

ويعرف التدريس الجامعي أيضا على أنه" نشاط مهني يتم إنجازه من خلال عمليات رئيسية هي (التخطيط والتنفيذ والتقويم) يستهدف مساعدة الطلاب على التعليم والتعلم وهو نشاط قابل للتحليل والملاحظة، والحكم علة جودته، ومن ثمّ تحسينه"[1]

ويعرف كذلك على أنه " علاقة إنسانية هادفة ومقصودة وإنه يتضمن إختيار الأهداف واختيار الإستراتيجيات، التي تؤدي إلى تحقيق تلك الأهداف وترجمتها إلى سلوك وأعمال، وتقويم نجاح هذا السلوك في الوصول إلى تلك الأهداف"[2]

من خلال التعاريف السابقة يستطيع الطالب أن يعرّف التدريس الجامعي على أنه "هي تلك العلاقة التي توصف بالإنسانية من خلال التواصل الإيجابي والتفاعل الفكري والمعرفي بين الأستاذ والطالب في بيئة تعليمية، والتي تساعد على تحفيز وإستثارة دافعية الطلبة للتحصيل العلمي المتميز، والذي بدوره ينعكس على مستوى عطائهم.

ثالثاً: أهمية التدريس الجامعي

لن يستطيع التعليم الجامعي تحقيق الأهداف المنشودة إلا إذ توفرت عدة مقومات وعناصر مترابطة ومتكاملة مع بعضها البعض، ومن أهمها التدريس الفعال المتميز، وتتمثل أهمية التدريس فيما يلي:[3]

- التدريس يمثل واسطة العقد الذي ننطلق منه لتحقيق الأهداف؛
- التدريس وسيلة لتنظيم المحتوى وتبسيطه بالشكل الذي يجعله قابلاً للتدريس؛
- التدريس أداة لمساعدة المتعاملين على إكتساب الخبرات؛
- التدريس الأداة الوحيدة لتنفيذ المنهج، فالتدريس يمثل العمليات التي تؤدي إلى مخرجات؛
- التدريس عامل مهم في تحديد شكل التقويم وأساليبه؛
- التدريس ينمي مهارات الطلاب وتفكيرهم من خلال التفاعل بين المعلم والطالب؛
- يستخدم أساليب متنوعة وتعمل على حث الطلاب على العلم والمثابرة والبحث؛
- يساعد على إستثمار طاقات وقدرات الطلاب نحو الأداء المتميز.

وتلك الأهمية تساهم في مجموعها في بناء شخصية الطالب العلمية والمبدعة، وهذا يستوجب تطوير عملية التدريس ومن يقوم بها، ولا يمكن أن تتحقق جودة التدريس إلا بوجود أستاذ كفء ومتميز، ولأنه عصب العملية التعليمية يجب أن يكون قادراً على تطوير المناهج الدراسية الجامعية التي يقوم بتدريسها، ومتميزاً في إستخدام أفضل الأساليب والإستراتيجيات في التدريس والتقويم.

---

[1] داود درويش حلس، محمد أبو شقير،" **محاضرات في مهارات التدريس** "، كتاب على الشبكة، http://www.softwarelabs.com/، 2010، ص13، تاريخ الإطلاع 2022/03/26.

[2] شحاتة حسن،" **التعليم الجامعي والتقويم الجامعي بين النظرية والتطبيق** "، ط1، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، 2001، ص17

[3] بسيوني إسماعيل عبد الجواد الشيخ، خالد بن عبد الرحمان الفهيد " **تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالإحساء في ضوء معايير التميز في التدريس الجامعي** "، مجلة كلية التربية ببنها، العدد (121)، المملكة السعودية،2020، ص 465.

الفرع الثالث: مفهوم الأداء التدريسي

قبل التطرق إلى مفهوم الأداء التدريسي نتطرق إلى تعريف الأداء الأكاديمي وما علاقة كل منه بالآخر.

أولاً: تعريف الأداء الأكاديمي

يعرف الأداء الأكاديمي بأنه الطريقة التي تحدد من خلالها كيفية قيام عضو هيئة التدريس بمهامه الجامعية بهدف إثراء المعرفة من خلال البحث، ونقلها من خلال التدريس، ومن خلال خدمته وتنميته لمجتمعه[1].

وكذلك يمكن تعريفه أيضاً على أنه: ما يقوم به عضو هيئة التدريس من مهام ونشاطات داخل جامعته، أو خارجها لتحقيق أهداف الجامعة وتوقعات المجتمع، **ومن ثمّ يعد الأداء التدريسي أحد جوانب الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس بالجامعة**[2] .

ثانياً: مفهوم الأداء التدريسي

يعد الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من أهم الوظائف الأساسية له، والذي يؤدى بصورة نظامية، تشمل على العديد من المهارات والأساليب والوسائل والأنشطة المترابطة مع بعضها البعض بطريقة متفاعلة، لتؤدي خدمة إنسانية، اجتماعية، وتعليمية في ضوء العلاقة الديداكتيكية بين الأستاذ الطالب والمادة التعليمية لتدقيق الأهداف التعليمية المرجوة[3].

يوجد عدة تعاريف للأداء التدريسي نذكر أهمها:

التعريف الأول: هو" كل ما يقوم به عضو هيئة التدريس من مهام ومسؤوليات داخل قاعة المحاضرات أو في أي موقف أو نشاط تعليمي ويراه أقرانه أو رؤسائه أو طلابه لإحداث تغيرات مرغوبة في شخصية طلابه في ضوء أهداف وتوقعات جامعته ومجتمعه"[4].

التعريف الثاني: هو " بأنه درجة قيام عضو هيئة التدريس بتنفيذ المهام التعليمية–التعلمية المناطة به وما يبذله من ممارسات وأنشطة وسلوكيات تتعلق بمهامه المختلفة تعبيراً سلوكياً"[5].

التعريف الثالث: هو " مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات والسمات التي يملكها عضو هيئة التدريس، وتمكنه من أداء مهامه ومسؤولياته بمستوى يمكن ملاحظته وتقييمه لضمان جودة العملية التعليمية/التعلمية وجودة مخرجاتها وإستمرارية تطويرها ومن ثم إعتمادها أكاديميا"[6].

---

[1] إمام مصطفى سيد، وصلاح الدين شريف،" **الأداء الجامعي كما يدركه الطلاب وعلاقته بالنمو المهنى وبعض المتغيرات النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس**"، المؤتمر السنوي السادس لمركز تطوير التعليم الجامعى "التنمية المهنية لأستاذ الجامعة فى عصر المعلوماتية، كلية التربية، جامعة عين شمس (23–24) نوفمبر1999، ص 173.

[2] جمال علي الدهشان، جمال أحمد السيسي،**"تقويم بعض جوانب الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية من خلال أرائهم"** مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، جمهورية مصر، السنة (19)، العدد (3)،2004، ص62.

[3] الفتلاوي سهيلة محسن الكاظم، " **المدخل إلى التدريس** "، ط1، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع ،2003، ص13.

[4] عبد الرب عبد الله حسن، "**مدى توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة إب**"، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، مجلد (11)، عدد (1)،2016، ص67.

[5] الجعافرة عبد السلام يوسف،" **فاعلية أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء من وجهة نظر طلبتها في ضوء معايير جودة التعليم**"، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، مجلد (42)، عدد (01)،2015، ص143.

التعريف الرابع: بأنه "نشاط إنساني هادف مخطط منظم لغرض إحاطة المتعلم بالمعارف وتمكينه من اكتشافها، فهو لا يكتفي بإلقاء المعارف واكتسابها إنما يتجاوزها إلى تنمية القدرات على اكتشاف المعارف والتأثير في شخصية المتعلم من خلال عملية التفاعل التي تجري بين كل من المعلم والمتعلم والبيئة والوصول بالمتعلم إلى المستوى الذي يكون فيه قادرا على التخيل والتفكير المنظم، والتصوّر الواضح وتنمية شخصية المتعلم في المجال المعرفي والانفعالي، المهاري وإخضاعه إلى عملية تقويم مستمرة"[1].

والأداء التدريسي يقتضي وجود تفاعل مباشر بين الأستاذ وطلابه، بما يؤثر على القدرة الاستيعابية لهم إيجابا وأسلوب تفكيرهم، أيضا حسن سير الأبحاث والرسائل من خلال تقديم النصح والتوجيه للطلبة الذين يكون بصدد إعداد بحث أو رسالة تخرج[2].

في حين يعرّف الأداء التدريسي من وجهة النظر التي ترى أن التدريس نظاما متكاملا له مدخلاته (input)، وعملياته (Processes)، ومخرجاته (Outputs)، يرى أصحاب هذه النظرة أن التدريس مجموعة متكاملة من الأشخاص والمعدات والإجراءات السلوكية، التي تشترك جميعا من أجل تحقيق أغراض التدريس على نحو جيد[3].

وبهذا يتضح أن الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي يشير إلى مجموعة الأنشطة المهنية القابلة للتحليل والملاحظة التي يؤديها الأستاذ من أجل مساعدة الطلبة على التعلم، ولابد أن يتم قياس الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بشكل مستمر ودوري لرفع مستوى أدائه، وتحقيق الهدف من العملية التعليمية[4].

مما تقدم يمكن استخلاص مفهوم الأداء التدريسي على أنه: **مجموعة الأنشطة المهنية القابلة للتحليل والملاحظة التي يؤديها الأستاذ داخل قاعات الدراسة من أجل مساعدة الطلبة على التعلم، ويتطلب مجموعة من الإجراءات والأعمال المخطط لها بهدف إكساب الطالب الكفاءات، والمهارات، والاتجاهات والقيم الضرورية له في الحياة، وتحسين جودة المخرجات التعليمية.**

-التعريف الإجرائي للأداء التدريسي: هو كل ما يقوم به الأستاذ بالجامعة من تخطيط، وتهيئة الطلاب، وتنفيذ، وتقييم لعملية التدريس، وهذا عن طريق التفاعل والتواصل ما بين الأستاذ والطالب والمادة العلمية.

ثالثاً: مفهوم الأستاذ الجامعي

يعرف الأستاذ الجامعي على أنه:" الذي يدرب طلابه على إستخدام الآلة العلمية وليس هو الذي يتعلم بالنيابة عنهم، فهو الذي يشترك مع طلابه في تحقيق نمو ذاتي يصل إلى أعماق الشخصية ويمتد إلى أسلوب الحياة"[1].

---

[1] محسن علي عطية،" **الإستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال** "، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ،2008، ص25.

[2] مانع سبرينة،"**أثر إستراتيجية تنمية الموارد البشرية على أداء الأفراد في الجامعات، دراسة حالة عينة من الجامعات الجزائرية**"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2015، ص237.

[3] الفتلاوي سهيلة محسن الكاظم، "**مرجع سبق ذكره**"، ص17.

[4] محسن علي عطية،" **الجودة الشاملة والجديد في التدريس** "، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 104.

إذ يعتبر الأستاذ الجامعي هو المحور الرئيسي في العملية التعليمية بالجامعة، فهو الذي يشرف أو يتحمل على عاتقه تكوين وإعداد الكفاءات البشرية للمجتمع في التخصصات المختلفة، من خلال وظيفته التدريسية والتي بواسطتها ينشر المعرفة والبحث عن كل ما هو جديد فيها، وكذلك المساهمة في عمليات البحث العلمي وخدمة المجتمع وحل مشاكله وتطوير مجتمعه، فالأستاذ الجامعي يعتبر من أهم المدخلات في المؤسسات التعليمية الجامعية وإحدى دعامتها الرئيسية.

إن مكانة الأستاذ الجامعي في المجتمع وأهمية الدور الذي يلعبه في وظيفته بالجامعة، يفرض عليه التحلي بجملة من الأخلاقيات المهنية والشخصية والتي نذكر منها[2]:

- التحلي بالصفات المرغوبة وتوظيفها في أقواله وأفعاله وتعامله مع الآخرين؛
- رسم القدوة للآخرين بالإنتماء للمجتمع الأكبر وتمثيل إيجابياته وقيمه السامية؛
- إتباع أسلوب الحوار البناء وإحترام الآخرين وتعزيز روح الماركة والعمل الإيجابي؛
- تشجيع طلبته على النمو والتطور وعدم قبول الإهمال والتخاذل؛
- الحرص على تنمية وتطوير معلوماته والنمو بنفسه عن طريق الاستمرار في البحث والاستقصاء ومواكبة كل ما هو جديد؛
- الرقابة الذاتية في أعماله.

إن إلتزام الأستاذ الجامعي بمتطلبات وظيفته وبأخلاقيات عمله، يستطيع الإرتقاء بمستوى أدائه وتطويره.

–التعريف الإجرائي للأستاذ الجامعي: الأستاذ الجامعي هو موظف بالجامعة والمتفرغ للعمل التدريسي في إحدى الكليات والمعاهد، ويحمل درجة الماجستير أو الدكتوراه في إحدى حقول المعرفة، ويختلف حسب الدرجة العلمية أستاذ مساعد (أ) و(ب) وأستاذ محاضر (أ) و(ب)، أستاذ التعليم العالي.

الفرع الرابع: مفهوم الأداء التدريسي الجامعي:

يعرف بأنه " العلاقة بين الأنشطة التعليمية التي يقوم بها الأساتذة الجامعيون (العمليات التدريسية) والتغيير التعليمي الحاصل، والذي يظهر على سلوك الطلبة كمظهر لنتائج التدريس"، وأيضاً هو "مجموعة الخصائص التي تتعلق بتمكن الأستاذ الجامعي من العناية بتحضير المحاضرة ومهارات تخطيط عملية التعليم وتنفيذها، وأساليب التدريس المختلفة وإستخدام تكنولوجيا التعليم والإلمام بأساليب الإعداد الجيد للامتحانات والخصائص المهنية في أساليب توصيل المادة بصورة جذابة ومشوقة للطلبة"[3].

---

[1] مانع سبرينة، " **مرجع سبق ذكره**"، ص236.

[2] مانع سبرينة، " **مرجع سبق ذكره**"، ص236.

[3] عبد الوهاب محمد الفيصل، "**خصائص عضو هيئة التدريس كما يراها طلاب وأساتذة كلية العلوم**" مجلة دراسات تربوية، المركز القومي للمناهج، جامعة الخرطوم، السودان، العدد (17)،2007، ص20.

ويمكن أن نعرف الأداء التدريسي الجامعي " **بأنه تلك العمليات والأنشطة التدريسية التي يقوم بها الأستاذ الجامعي بتمكن، من أجل التخطيط والإعداد الجيد للدرس وتنفيذه، بإنتهاج مختلف أساليب التدريس وإستخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة لتوصيل المادة العلمية للمتعلم وتحقيق أهداف العملية التعليمية**".

أولاً: أهمية الأداء التدريسي:

إن أهمية الأداء التدريسي تنتج من أهمية التأثير المباشر على تحصيل وأداء الطلاب، حيث إن العملية التعليمية بالمؤسسات الجامعية تتكون من ثلاثة عناصر رئيسية (الأستاذ– المنهج–الطالب)، بينها تفاعل وتأثير متبادل، فكلما إرتقى الأداء التدريسي للأستاذ قابله إرتفاع في مستوى تحصيل وأداء الطلاب، والوصول بهم إلى مستوى التميّز والتحسين في مخرجات العملية التعليمية، كما أن الإهتمام بمهارات التدريس تؤكدها التوجهات التعليمية الحديثة بإستخدام وسائل وطرق تعتمد على التكنولوجيا في عملية التدريس.

ثانياً: جوانب الأداء التدريسي ومقوماته:

إن وظيفة التدريس للأستاذ الجامعي لاتزال من أكثر الوظائف إثارة للجدل، وخاصة من جانب تقويم أداؤه، وذلك راجع إلى كما يرى الطالب وعوامل مختلفة من أهمها:

–أن الأداء التدريسي المتوقع من الأستاذ الجامعي يختلف بإختلاف رؤية كل من الأساتذة أنفسهم، وزملاؤهم، ومن طلابهم، ورؤسائهم وغيرهم ممن لهم علاقة بالتعليم الجامعي.

– إن ما يقوم به الأستاذ الجامعي من مهام بحثية وإسهاماته في خدمة المجتمع غالباً ما تنتهي إلى نتائج ملموسة يمكن قياسها، لكن يختلف عنه في مسألة التدريس، فالأداء التدريسي للأستاذ الجامعي نتائجه غير محددة أو ملموسة، فمن الصعوبة أن تنسب ما يظهره الطلبة من معارف ومهارات وقيم واتجاهات إلى الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس، فهناك عدة عوامل يمكنها أن تتحكم في ذلك.

–هناك عدة تغيرات شاملة في أدوار الأستاذ الجامعي، ومن بينها أدواره التدريسية، كما أنها تختلف بإختلاف المجتمعات والبيئات والثقافات، والتخصصات الجامعية[1]؛

– عدم ضبط المؤشرات التي يقاس بها الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي والمعايير التي من خلالها نحكم على مستوى الأداء المقدم من طرفه؛

– ظهور الأدوار الحديثة للأستاذ الجامعي نظراً للتطور التكنولوجي وتعميم إستعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية.

مما سبق يمكننا أن نستخلص أن الأداء التدريسي الجامعي هو عملية تتطلب مجموعة من الإجراءات والأعمال المخطط لها، والتي من خلالها تتفاعل عناصر العملية التعليمية فيما بينها بهدف تحسين جودة

[1] جمال علي الدهشان، جمال أحمد السيسي، **"مرجع سبق ذكره"**، ص84.

المخرجات التعليمية، ويشمل هذا الأداء خطوات ومراحل يقوم بها الأستاذ الجامعي وهي التخطيط مروراً بالتنفيذ والتقويم بالإضافة إلى عمليات التواصل وتهيئة الطلاب.

ولقد تطرقت العديد من الدراسات على أهم جوانب مقومات الأداء التدريسي الفعال والتي يمكن على ضوئها الحكم على جودة أو كفاءة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي على النحو التالي:

1. التخطيط للتدريس

يعرف التخطيط للتدريس "بأنه عملية تستهدف إعداد مخطط تفصيلي لأهداف وإجراءات وأساليب ووسائل وأنشطة التدريس التي يلتزم بها الأستاذ عند التدريس"[1].

فمرحلة إعداد وتخطيط الدروس من المراحل المهمة حيث أن نجاح المدرس مرتبط إلى حد كبير بمدى دقة الإعداد والتخطيط ، فالتخطيط للتدريس من أهم العمليات في مهمة التدريس، والتي يقوم به الأستاذ الجامعي قبل مواجهة الطلبة في قاعات الدراسة، والتي تشمل جميع الإجراءات والتدابير التي يتخذها الأستاذ لضمان تحقيق أهداف التدريس، ونجاح العملية التدريسية[2]، إذ أن الأداء الجيد في تدريس أي مادة من المواد الدراسية لا يمكن تحقيقه بالآمال وإنما يتحقق بالتخطيط الدقيق والإعداد الجيد الذي يسبق التدريس، إذ يعد التخطيط بمعناه الدقيق من المفاهيم العلمية الحديثة التي إستوفت معانيها ومضامينها الفكرية العملية والعلمية من واقع المجتمع المعاصر، وطبيعة الحياة وتعقدها، ورغم حداثة هذا المفهوم إلا أنه حظي بإهتمام لم ينله أي مفهوم آخر، حتى بات الهم الشاغل، ومحور النشاط لكثير من الجهود بشتى أنواعها[3].

ويتوقف نجاح عضو هيئة التدريس في أدائه التدريسي على مدى استعداده لعملية التدريس، فإلى جانب ضرورة توافر المقومات العلمية لدى عضو هيئة التدريس، يجب أن تتوفر لديه مقومات أخرى شخصية ومهنية واجتماعية. إذ ينبغي على عضو هيئة التدريس أن يكون متمكنا من مادة تخصصه بفروعها المختلفة، ملماً بالطرق والأساليب التدريسية بكافة أنواعها حتى يمكنه اختيار المناسب منها لطبيعة المادة المراد تدريسها والأهداف المراد تحقيقها، وطبيعة وخصائص طلابه.

وأن يكون على وعى بأحدث وسائل تكنولوجيا التعليم ولديه مقدرة كبيرة على استخدامها، خاصة تكنولوجيا التعليم القائمة على استخدام الحاسب الآلي وذلك لتوافقها مع النمو السريع والمتزايد لأعداد الطلاب، وقدرتها على خفض الوقت اللازم للتدريس، هذا فضلا عن ضرورة إعداده الجيد لمحاضراته، والتزامه بوقتها، واستثمارها فيما يفيد طلابه[4].

---

[1] فاطمة طالع الجريان، **"مهارات ما قبل التدريس"** مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر، السنة (19)، العدد (20)،2019، ص53.

[2] عطية محسن علي، **" مرجع سبق ذكره "**، ص 72.

[3] الحاج أحمد، **"التخطيط التربوي إطار لمدخل تنموي جديد"**، ط1، دار المنهاج، عمان، الأردن،2000، ص123.

[4] Darby، j، **"Computers in Teaching and Learning in U K."** Higher Education، Computers & Education،2004، Vol.(19،) No,2 p 4.

ويشير التخطيط للتدريس إلى ذلك التصور المسبق لما سيقوم به المعلم من أساليب وأنشطة وإجراءات وإستخدام أدوات وأجهزة أو وسائل تعليمية من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة، كما يجب على الأستاذ الجامعي عند تخطيطه للتدريس أن تتوافر فيه عدة مهارات منها:

- تحليل محتوى الدرس وتحديد عناصره؛
- تحديد الأساليب التدريسية والأنشطة التعليمية لتحقيق الأهداف التعليمية؛
- تحديد المفاهيم والمهارات الأساسية في الدرس؛
- تحديد أساليب التقويم التي سيطبقها الأستاذ في الدرس والمرتبطة بالأهداف؛
- التخطيط الجيد للدرس يساعد الأستاذ في تطوير وتحسين العملية التعليمية؛
- يساعد الأستاذ في إختيار أفضل الوسائل التعليمية التي يمكن أن تشد إنتباه الطلبة وتثير دافعيتهم نحو التعلم؛
- يضمن حسن إدارة الوقت وتوزيعه توزيعاً وظيفياً؛
- يساعد الأستاذ في توظيف الأسئلة المناسبة للطلبة والمرتبطة بالأهداف التعليمية[1].

من خلال النقاط المذكورة سابقاً يتضح أن للتخطيط أهمية كبيرة في تحقيق أداء تدريسي جيد يساهم في تحقيق الأهداف التعليمية من حيث التصميم والإخراج الجيد للدرس، وأن إستعمال الوسائل الحديثة ضمن مخططات التدريس قد يسهم في إدخار معدل وقت الدرس أثناء عملية التدريس.

2. تهيئة الطلاب لدراسة المقرر:

نعني بتهيئة الطلاب للدرس:" هو إستخدام المدرس (الأستاذ) أي وسيلة أو عملية تحث الطلبة على التعلم، وهدفها استثارة حواس المتعلم (الطالب) وعقله وتهيئته للإندماج في الدرس الجديد، حيث كانت في الماضي تعتمد على موهبة المعلم الفطرية ومدى إبتكاريته في التدريس[2].

تعتبر تهيئة الطلاب لدراسة المقرر من المقومات الأساسية للتدريس الفعال، فتهيئة الطلاب لدراسة المقرر تجعلهم أكثر اهتماما بالمادة الدراسية، وأكثر استمتاعا بدراستها.

ويستطيع عضو هيئة التدريس ذلك، إذا هو أعطى طلابه في البداية خطوطا عريضة تبصرهم بالميدان الذي يسعون إلى اكتشافه فهذه الخطوط العريضة تساعده على أن يقود طلابه من خلاله إلى شرح الميدان وربط أجزائه بعضها ببعض ليكون بناء كامل من المعرفة على أساس هذه الخطوط الأولى، ثم عليه أن يعود فيقسم مخططه العريض إلى مجموعة من اللقاءات والمحاضرات والمناقشات يضع لكل منها مخططا عريضا يوجه من خلاله طلابه إلى متابعته، كما يقود الطلاب خطوة خطوة إلى متابعة كل لقاء وكل محاضرة وكل مناقشة.

---

[1] الهويدي زيد، **"مهارات التدريس الفعال"**، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة،2002، ص76.

[2] حمادي رضوان، **"أثر التغذية الراجعة السمعية والبصرية على تطوير بعض مهارات التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية"**، ط1 ، أطروحة دكتوراه في مناهج التدريس في التربية البدنية والرياضية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر،2020، ص40.

ويستطيع عضو هيئة التدريس بلوغ ذلك، إذا هو قام بتعريف الطلاب بطبيعة المقرر وأهدافه وعلاقاته بالمقررات الأخرى التي يدرسها الطلاب، وكيف يمكن مذاكرته وما الذي ينبغي حفظه أو فهمه ولماذا؟ وما سبل تطبيق ما يدرسونه في الحياة العملية.

كما يستطيع ذلك أيضا إذا هو بصر طلابه بأهم أساليب وأدوات التقويم التي يستخدمها في تقويم طلابه، وحدد لهم أدوارهم أثناء دراستهم للمقرر، وأمدهم بأسماء المراجع والمصادر المختلفة التي تعينهم على فهم المقرر واستيعابه بدلا من الاعتماد على مصدر واحد للمعرفة سواء كان الكتاب المقرر أو أستاذ المادة، لأن ذلك لا ينسجم والاتجاهات العالمية الحديثة في التعليم والتي تؤكد على الطرق والأساليب التي تشجع على المناقشة والحوار والتعلم الذاتي والبحث الموقف، والتي تقتضي توجيه الطلاب صوب المكتبات وشبكات المعلومات ومصادر المعرفة المختلفة، بما يمكنهم من إجراء بحوثهم بأنفسهم وإستخلاص نتائجها وتفسيرها[1].

أهداف تهيئة الطلاب لدراسة المقرر: هناك العديد من الأهداف يمكن تحقيقها من خلال تهيئة الدرس نذكر منها:

1- تكوين توقعات لدى المتعلمين لما سيتم تعلمه، ويكون هذا في إطار من الأفكار والمعلومات، حيث يطلع فيها المدرس (الأستاذ) طلبته على الطريقة التي سينظم من خلالها الدرس؛

2- تركيز إنتباه الطلبة نحو أهداف الدرس، ولفت إنتباههم نحو حقائق ومفاهيم المادة الدراسية الجديدة لتحقيق تفاعلهم ومشاركتهم في أنماط النشاط الصفي، من خلال ربط الخبرات السابقة للطلاب بخبراتهم الجديدة، وهذا يؤدي إلى عملية تنظيم للمعلومات التي سيطرحها الأستاذ في درسه؛

3- إن البدء في التعليم أثناء الدرس من حيث إنتهى المتعلمون يؤكد على إستمرارية بناء الخبرات والمعارف بطريقة منطقية صحيحة؛

4- وبصفة عامة فإن التهيئة للدرس تساعد المتعلمين على التعلم بطريقة أفضل، لأنهم يركزون إنتباههم أكثر على المادة الدراسية التي يتعلمونها أثناء العملية التعليمية، وبذلك ينمون قدراتهم على الفهم والتعلم الذاتي[2].

كما يرى الطالب كذلك، أن الأستاذ إذا كان يستخدم التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية عليه أن يقوم بتهيئة طلابه من خلال توضيح أهداف البرنامج الدراسي الإلكتروني وإرشادهم إلى مصادر البحث عن المعلومة عبر منصات التعليم الإلكتروني، كما يمكنه من إدراج فيديوهات تمهيدية للمحاضرات المستقبلية، ويختم المحاضرة الإلكترونية بمراجعة موضوع المحاضرة مع تقديم نشاط منزلي يتعلق بموضوع المحاضرة القادمة، حتى يستثير دافعية الطلبة وتهيئتهم لدراسة المقرر حتى يجعلهم أكثر إهتماماً بالمادة الدراسية.

---

[1] غزالي رشيد، **"تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في أقسام ومعاهد التربية البدنية والرياضية وعلاقته بالرضاء الوظيفي"**، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، 2015، ص51.

[2] الزهرة الأسود، **"الممارسات التدريسية الإبداعية للأستاذ الجامعي وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية"**، أطروحة دكتوراه في علم التدريس، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2014، ص18.

3. تنفيذ التدريس

إن عملية تنفيذ الدرس هي الخطوة العملية التي يتم فيها ترجمة الأفعال والقرارات التي وضعها في خطة الدرس، وفي هذه الخطوة تحدد الإجراءات والممارسات العملية التي يقوم بها الأستاذ أثناء الأداء التدريسي الفعلي داخل قاعات الدراسة، وتعد خطوة تنفيذ الدرس المحك العملي لقدرة الأستاذ على نجاحه في مهنته، فقد يظهر الأستاذ قدرة على التخطيط والإعداد النظري لموضوع أو محاضرة ما لكنه عند التنفيذ قد لا يحقق الهدف[1].

فإذا كان من المهم أن يحسن عضو هيئة التدريس الاستعداد للتدريس، و من المهم كذلك أن يهيئ طلابه لدراسة المادة التي يقوم بتدريسها التهيئة المناسبة، فإنه من المهم أيضا أن يستطيع تنفيذ الخطط والأنشطة التعليمية التي تناسب حاجات الطلاب، وتحقق المرغوب من الأهداف، وهذا يتطلب تنويع طرق وأساليب التدريس، واستخدام وسائل تعليمية متطورة ومتنوعة، والإجابة على أسئلة الطلاب واستفساراتهم، ومناقشة الطلاب في أحدث المستجدات العلمية، وتفسير النظريات والمصطلحات بشكل واضح وبسيط، واستخدام لغة سليمة للتواصل معهم، وإتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة بمعارفهم وخبراتهم، وتنمية مهارات التعلم الذاتي لديهم[2].

ويرى الطالب أن عملية تنفيذ التدريس في الواقع هي إختبار لعملية التخطيط للتدريس بعد أن كانت تصور مبدئي لسير التدريس، فخلال عملية الأداء التدريسي للأستاذ فإنه يسخر كل ما يملكه من قدرات ومهارات ومعارف من أجل التحكم في عملية التدريس والتفاعل مع الطلبة بشكل مباشر، من خلال إستعمال طرق وأساليب ووسائل حديثة في ظل الطفرة التكنولوجية التي يتطلبها التعليم الحديث، والوصول لتحقيق الأهداف التعليمية التي تمّ التخطيط لها سابقاً.

4.التفاعل والتواصل مع الطلاب

أجمعت الدراسات التي أجريت في مجال التدريس الفعال على أهمية وضرورة تفاعل عضو هيئة التدريس مع طلابه، باعتباره أحد أهم مقومات التدريس الفعال.

فعضو هيئة التدريس الجيد يجب أن يكون قادرا على حفز طلابه جميعا إلى التعلم الذاتي وتوجيههم لذلك. كما يجب أن يعودهم الاعتماد على أنفسهم، ويتابعهم دائما ويهتم بمشاعرهم ومشكلاتهم وتقدمهم العلمي، ويحرص على تنمية الاتجاهات العلمية عندهم، كالموضوعية والأمانة العلمية والتفتح الذهني وحب المعرفة والسعي في طلبها والتروي في إصدار الأحكام وغيرها، فالأستاذ لا يحتاج إلى الصرامة وفرض السيطرة، بقدر ما يحتاج إلى القدرة على ضبط سلوك طلابه وتوجيه حركة تفكيرهم، والاحتفاظ بالمناقشة بعيدا عن الشرود أو الغموض.

[1] الأزرق عبد الرحمان صالح،**"علم النفس التربوي للمعلمين"**، دار الفكر العربي، لبنان،2000، ص30.

[2] جمال علي الدهشان، جمال أحمد السيسي،" **مرجع سبق ذكره** "، ص 85.

مشاركا لهم في أنشطتهم معايشا لقاءاتهم وندواتهم وحفلاتهم ورحلاتهم ومسابقاتهم، ففي هذه المشاركة والمعايشة فرص ذهبية للتدريس والتعلم الذي يلعب فيه أسلوب القدوة دورا كبيرا في تربية طلابه[1].

5.تقويم تعليم الطلاب

يعتبر تقويم تعلم الطلاب أحد أهم خصائص الأداء التدريسي الفعال وأحد أهم مقوماته، فهو الأساس في عملية تطوير الأداء التدريسي وهو الأساس الذي يمكن الاعتماد عليه في الحكم على ما إذا كانت أهداف التدريس قد تحققت أم لا.

فالتقويم هو الخطوة التي تلي كل من التخطيط والتنفيذ، والتي يسعى الأستاذ إلى إستخدامها لمعرفة ما إذا كان الطلبة قد تعلموا ما قدم لهم من الدروس، ويعد التقويم من العناصر الأساسية في الأداء التدريسي، وذلك لأن الأداء التدريسي يقوم على التقويم ويستمر ويتحسن ويتطور بالتقويم، فعملية التقويم تبدأ قبل التدريس ليعرف الأستاذ من أين يبدأ و ما هي الخلفيات المعرفية لدى الطالب، وما هي إستعدادات الطالب، ويمارس التقويم أثناء التدريس ليعرف مستوى تقدم الطلبة، ومدى إستجابتهم لمحتوى التعلم، ومدى تقدمهم نحو أهداف الدرس ويقدم تغذية راجعة له، ويستخدم في نهاية تدريس المقرر الدراسي لقياس ما تحقق من كفاءات تدريس المقرر .

ويحقق التقويم للعملية التدريسية العديد من الفوائد، منها: الكشف عن مدى تحقق الأهداف التربوية، وإصدار الأحكام بالنجاح والرسوب، والحكم النهائي على مدى فعالية عناصر المنهاج والمتمثلة بالأستاذ، الطالب، المحتوى الدراسي، الأنشطة والأساليب والوسائل التعليمية[2].

المطلب الخامس: مفهوم هيئة التدريس بالجامعة

يعتبر عضو هيئة التدريس، والذي يطلق عليه الأستاذ الجامعي من أهم موارد مؤسسات التعليم العالي كما هو الحال في باقي المؤسسات التعليمية الأخرى، وهذا راجع إلى دوره الكبير في العملية التعليمية، فهيئة التدريس بالتعليم العالي هي جميع الأشخاص المستخدمين في مؤسسات وبرامج التعليم العالي للقيام بالتدريس، البحث العلمي، وتقديم خدمات تعليمة للطلاب أو المجتمع بصورة عامة[3].

الفرع الأول: دور ووظائف الأستاذ الجامعي

في ضوء مسؤوليات الجامعة تكمن الأدوار الرئيسية للأستاذ الجامعي من ثلاثة أنشطة وهي: التدريس، البحث العلمي وخدمة الجامعة والمجتمع بإعتباره ركيزة من ركائز جامعته وقاعدة من قواعد البناء الجامعي ، وقد

[1] جمال علي الدهشان، جمال أحمد السيسي،" **مرجع سبق ذكره**"، ص 86

[2] سمير جوهاري،"**تقويم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في ضوء معايير ضمان جودة التعليم من وجهة نظر الطلبة**"، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قسنطينة 02، الجزائر، المجلد (7)، العدد (2)، 2021، ص375.

[3] ILO/UNESCO,**'The ILO/UNESCO Recommendation concerning the Status of Teachers (1966) and The UNESCO Recommendation concerning the Status of Higher-Education Teaching Personnel (1997);** Understanding and Using the Recommendations, 2008, p48.

يختلف حجم وكفاءة مساهمة الأستاذ الجامعي من نشاط إلى آخر، ولكن تتكامل محصلة هذه الأنشطة لتبين مدى فاعلية الأستاذ الجامعي وهو يؤدي دوره الفاعل في تحديد البرامج والنشاطات العلمية لجامعته ، وسيركز الطالب على المهمة الرئيسة التي تتعلق بموضوع البحث وهو التدريس أو الأداء التدريسي بالرغم من إرتباطه بمهام أخرى سوف نتطرق لها لاحقاً.

أولاً: الأداء التدريسي في الجامعة : يعد التدريس من أهم الوظائف التي ترتبط بالتعليم الجامعي منذ نشأته، فهو نشاط يمارسه أستاذ الجامعة بهدف السعي لتحقيق عملية التعلم ، ويتم عن طريق نقل المعارف والخبرات وتنمية المهارات والميولات، وإكتساب القيم وإكتشاف المواهب، مما يسهم في تطوير ورفع كفاءات وتنمية القدرات المعرفية للطلبة، ولكي يمارس الأستاذ الجامعي وظيفة التدريس على أكمل الوجه ينبغي أن يكون متمكناً في مجال تخصصه، ويعرض موضوعات الدرس بطريقة واضحة ومنطقية يراعي فيها الفروق الفردية بين الطلاب، ويثير تفاعل الطلاب للدرس والمناقشة بإستخدام أساليب متنوعة في التدريس تعتمد على إستخدام تقنيات المعلومات والإتصال الحديثة والتركيز على التعليم الذاتي والتفكير الإبداعي [1]، "ويشمل هذا الجزء كذلك الخطة التدريسية خلال العام متضمناً، المقررات الدراسية التي سيقوم عضو هيئة التدريس بتدريسها مع إيضاح أوجه التطوير والبحث في كل مقرر دراسي، وكذلك الأنشطة التي ينوي القيام بها لتحسين طرق وكفاءة التدريس وفاعليته كإستخدام التقنيات والوسائل التعليمية الحديثة"[2]؛

ثانياً: الأداء البحثي للأستاذ الجامعي: بالإضافة إلى الأعباء التدريسية، فإنه من المتوقع أن تواصل هيئة التدريس جهودها في ميدان البحث، "ويعد البحث العلمي الأداة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، وذلك من خلال إشتغال أساتذة الجامعة بالبحث العلمي والإبتكار بصفتها مؤسسة علمية وفكرية، كما أن سمعة الجامعة ترتبط بالأبحاث التي تنشرها، وتكمن أهمية البحث العلمي للأستاذ الجامعي لكونهم يمتلكون قدرات عالية من التفكير المنظم والإبتكار والقدرة على توظيف وإستخدام المعرفة في الواقع"[3]؛

ثالثاً: أداء الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع: ويتضمن أداء الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع إلى جانبين هامين:

1. من داخل الجامعة: يوضح هذا الجانب، الأنشطة المهنية أوالإدارية التي يقوم بها الأستاذ على مستوى الكلية أو الجامعة، وتتلخص مسؤوليته في المشاركة في الأنشطة الطلابية وتوجيهها والأدوار الإدارية بالجامعة.

---

[1] موفق أسماء،" **جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة، دراسة ميدانية بجامعة باتنة1** "، مذكرة ماجستير في علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة 1، 2016، ص76.

[2] رقاد فتيحة،"**تقييم جودة أداء أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي، دراسة استطلاعية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة سطيف1**"، مجلة العلوم الإقتصادية وعلوم التسير، جامعة سطيف، العدد (15)، 2015، ص143.

[3] موفق أسماء، **مرجع سبق ذكره**، ص 77.

2. من خارج الجامعة: يبرز هذا الجزء، الأنشطة التي يقوم بها الأستاذ في مجال خدمة المجتمع خلال السنة، شاملاً ذلك الاستشارات المقدمة لحل مشاكل المؤسسة، تنظيم أو المساهمة في ندوات وورش عمل عالمية أو محلية في مجال التخصص، والقيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع وأي إسهامات أخرى[1]. والشكل الموالي يلخص الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي كوظيفة رئيسية في الجامعة.

الشكل (1-5): الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي كوظيفة رئيسية في الجامعة

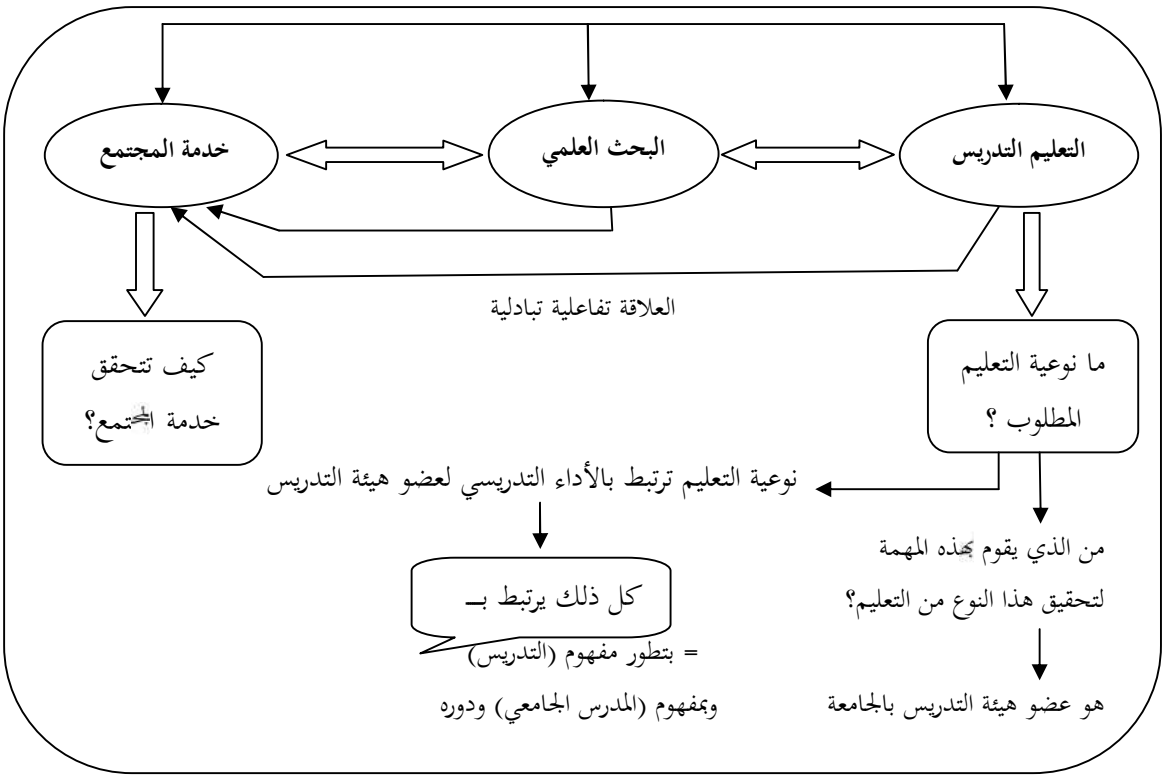

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على عبد الرزاق شنين الجنابي" **تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته في جودة التعليم العالي**"، ورقة بحث مقدمة إلى مؤتمر الجودة في جامعة الكوفة،2009.

الفرع الثاني: الأدوار الحديثة لهيئة التدريس (الأستاذ)

إذا كانت أدوار هيئة التدريس التقليدية، تنحصر في نقل المعلومات من مصادر محدودة للطلبة، وتأكيد حفظهم لها، مع توجيههم إلى أنماط من السلوك المتوارثة (بسلبياتها وإيجابياتها)، والقيام بالبحوث وتوجيهها، فإن أهم الأدوار الجديدة والحديثة المطلوب أداؤها لمواكبة متطلبات العصر الذي نعيشه هي كما يلي [2]:

[1] رقاد فتيحة، **مرجع سبق ذكره**، ص 143.

[2] نوال نمور،"**كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي: دراسة حالة كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير بجامعة قسنطينة**"، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2012، ص58.

أولاً: مبدأ التعلم الذاتي:

يتمثل دور عضو هيئة التدريس في تحقيق التعلم الذاتي للطلبة، وحثهم على إكتشاف المعلومات والحقائق بأنفسهم، وتعريفهم بكيفية التعلم سواء من الكتب والمصادر المختلفة، أو من التجارب العلمية المتنوعة، أو من الوسائل التعليمية التقليدية منها والحديثة، ويحثهم على السعي لإكتساب العلم ويرغبهم فيه.

ثانياً: الأستاذ الجامعي كمستشار:

تعد خدمة المجتمع أحد وظائف الجامعة، فهي تمثل مركزاً يتم من خلاله جلب الخبراء للنشاطات المحلية والوطنية، ويتوقع من هؤلاء الخبراء تقديم الخدمة التي تنطوي على كفاءة عالية للمجتمع، وبذلك يتم الرجوع إلى أساتذة الجامعات من أجل:

- إجراء البحوث ذات الصلة بقضايا المجتمع؛
- ترأس اللجان التي يتم تنظيمها في المجتمع؛
- المشاركة في السياسة المحلية؛
- إبداء الآراء والاقتراحات والحلول لمواجهة وضعية ما.

ثالثاً: الأستاذ الجامعي كخبير ومرشد:

يلجأ العديد من الطلبة في أغلب مؤسسات التعليم العالي لطلب الرأي والنصيحة بشأن أمور شخصية أو علمية إلى هيئة التدريس، لكونهم أكثر خبرة وأكبر سناً، فمن المتوقع أن يقوم هؤلاء بدور المرشدين فيما يتعلق بخصوصية المواضيع أو النصيحة المسداة بشأنه.

المطلب السادس: مؤشرات الأداء التدريسي

لقد أصبح تطوير التعليم الجامعي والارتقاء بمستوياته ضرورة ملحة في ظل ما فرضه الواقع المعاصر والتوقعات المستقبلية التي تتجه جميعاً باتجاه العولمة والانفتاح العالمي في كافة المجالات، وخاصة في ظل ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وتعد مؤشرات الأداء إحدى الأدوات الأساسية للتعرف على مستوى الأداء التدريسي وتقييم جودة المؤسسات التعليمية ومتابعة أدائها، ومدى تحقيق أهداف العملية التعليمية بالجامعة، وهي تسهم في عمليات التطوير المستمر ودعم القرار.

الفرع الأول: مفهوم مؤشرات الأداء التدريسي

تحددت تعاريف عديدة لمفهوم مؤشرات الأداء التدريسي نذكر أهمها:

التعريف الأول: "هي مجموعة من المقاييس الكمية والنوعية تستخدم لتتبع الأداء خلال فترة زمنية معينة للتعرف على مدى تحقيق مستويات الأداء المتفق عليها وهي نقاط الفحص التي تراقب التقدم نحو تحقيق المعايير"[1].

[1] وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية،"**دليل مؤشرات الأداء الرئيسية للبرامج الأكاديمية المعتمدة من هيئة تقويم التعليم والتدريب**"، وكالة التخطيط والتطوير إدارة الجودة، وحدة البحوث المؤسسية والإحصاء والأرشفة، جامعة دار العلوم، 2020، ص 05.

التعريف الثاني: هي"معطى كمي يقيس الفعالية لكل أو جزء من منهج أو نظام مقارنة بمعيار، مخطط أو هدف محدد ومقبول في إطار إستراتيجية المؤسسة"[1].

التعريف الثالث: هي مؤشرات تعليمية تعتمد على إحصاءات فردية أو مركبة مرتبطة بصورة أساسية بالتخطيط للعملية التعليمية، حيث أنها تفيد في تشخيص طبيعة النظام التعليمي من خلال مكوناته – مدي ارتباط هذه المكونات، ومدي تغيرها بمرور الزمن – فهذه المعلومات يمكن أن تستخدم للحكم على مدي التقدم نحو مجموعة من الأهداف أو المعايير، أو الحكم علي مدي التغير في بعض النتائج السابقة، أو المقارنة ببعض المعلومات الناتجة من مؤسسات أخري أو دول أخري[2].

من خلال التعاريف السابقة نستطيع تعريف مؤشرات الأداء التدريسي " بأنها مجموعة من المقاييس الكمية والنوعية تستخدم لتتبع الأداء في النظام التعليمي خلال فترة زمنية معينة للتعرف على مدى تحقيق مستويات الأداء المتفق عليها أو الحكم على مدى التقدم نحو تحقيق الأهداف أو المعايير.

الفرع الثاني: خصائص مؤشرات الأداء التدريسي

يعتبر قياس وتقويم الأداء التدريسي أهم مكونات النظام التعليمي، إذ لا يمكن إغفال أهميته وأثره على مخرجات العملية التعليمية، وهو يكتسب دقته من دقة وسائل القياس ومدى جودتها على توفير البيانات والمعلومات اللازمة لإصدار الأحكام والتقديرات التي تتوقف عليها تحسين الأداء التدريسي وتطويره، ولكي يحقق التقويم هدفه الأساسي لابد أن تتوفر فيه الخصائص التالية:

- أن يكون مرتبطاً بأهداف الجامعة ورسالتها التعليمية؛
- أن يكون شاملاً لكافة حيثيات مهام وأدوار الأستاذ الجامعي ولا يغفل أي مهمة؛
- أن يوفر قياساً دقيقاً لمدى فاعلية العلاقات البينية التي تحكم مكونات الأداء التدريسي للأستاذ كالعلاقة بين الأستاذ والطلبة، وعلاقته برئيسه؛
- أن يتم القياس بعدة طرق وأساليب وبشكل تعاوني؛
- أن يتسم القياس بالإستمرارية (شهرياً أو سداسياً أو سنوياً) أي دون إنقطاع؛
- أن يكون القياس يتسم بالتشخيص والتفسير والعلاج؛
- ألا يكون مكلفاً؛
- أن يهدف القياس إلى تحقيق جودة الخدمة التعليمية، وليس التركيز على أخطاء الأساتذة[3].

[1] CHristian Tahon, " **Evaluation des performances des systèmes de production** ", Lavoisier, Paris, 2003, P65.

[2] Mclaughlin Margaret J, et.al, "**Creating Performance Goals and Indicators in Special Education ,**"**Institute** for the Study of Exceptional Children and Youth**,** University of Maryland, Jan. 2002, P.11. At, www.eric.ed.gov

[3] سمير بارة، سالمة الإمام، "**مستوى جودة معايير تقويم الأداء التدريسي في جامعة ورقلة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها**"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد (10)، العدد (31)،2017، ص 127.

الفرع الثالث: أهم مؤشرات قياس الأداء في التعليم الجامعي

مؤشرات تقييم الأداء عمومًا تُعرف باسم key performance indicators واختصارًا بـِ KPIs ، وهي عبارة عن مجموعة عوامل يتم الاعتماد عليها لتقييم أداء وتطور أي مؤسسة ؛ وفيما يخص التعليم الجامعي أو المؤسسات الجامعية عامة ؛ فإن مؤشرات التقييم بها تشمل ما يلي:

أولاً: المؤشرات الأكاديمية

– معدلات التخرج :حيث أن معدل التخرج يُساعد في التعرف على عدد الطلاب الذين قد أكملوا دراستهم وحصلوا على شهادات تخرج من الجامعة.

– عدد الجوائز :عدد الجوائز المحلية والعالمية التي يحصل عليها الطلاب أو أعضاء هيئة التدريس أو اسم الجامعة بوجه عام تدل على مدى تميز العملية التعليمية بها.

– معدل القبول في المنح الخارجية :قياس عدد المنح التي يتقدم إليها خريجي الجامعة وقياس نسبة القبول في تلك المنح و حساب النسبة المئوية للقبول يعكس بشكل كبير مدى قوة شأن خريجي هذه الجامعة.

– نسب الغياب والحضور: يُعتبر حساب نسبة الطلاب الذين يُحققون نسبة حضور مرتفعة لا تقل عن 90 % وتتبع هذا العدد من أهم مؤشرات قياس الأداء الأكاديمي.

ثانياً: المؤشرات المالية

–المصاريف الدراسية :يُساعد هذا المقياس على حساب تكلفة الدراسة لكل طالب ومقارنة ذلك مع جودة التعليم المُقدمة من المنحة.

–نسبة المساعدة المالية: كما أن نسبة الإعفاء من المصاريف أو تقديم المنح المجانية أو الممولة بشكل جزئي يُعبر عن مدى القوة المالية للكلية وقوة نظام التعليم داخل الجامعة بأكلمها.

ثالثاً: مؤشرات النسب العددية

–نسبة الطلاب إلى الأساتذة :يُعتبر هذا المقياس من أهم المقاييس التي يتم الاعتماد عليها في تقييم الجامعات على مستوى العالم ؛ حيث أنه كلما انخفضت نسبة الطلاب بالنسبة إلى الأساتذة كلما كان ذلك أفضل؛

–نسبة أساتذة الجامعة إلى الإدارة :انخفاض نسبة المسؤولين الإداريين إلى مجموع الأساتذة ؛ يدل على وجود مشكلة من النظام الإداري والتنظيمي داخل المؤسسة ، وعلى سبيل المثال ؛ قد يكون هناك مسؤولان فقط عن كل 50 أستاذ أو أكثر هي بالطبع نسبة منخفضة جدًا وتؤثر سلبيًا على تقدم الجامعة؛

–نسبة الطلاب المسجلين إلى عدد المقاعد بالجامعة :يجب أن يكون هناك تناسب بين عدد الطلاب المسجلين وبين عدد الأماكن التعليمية التي توفرها الجامعة وبين عدد البرامج الدراسية المقدمة أيضًا ؛ حيث أنه كلما كان هناك توازن في هذه النسبة ؛ كلما تقدمت الجامعة من تحقيق التقدم والمنافسة الأكاديمية القوية؛

رابعاً: مؤشرات تقييم الأستاذ الجامعي

– نسبة الأساتذة الحاصلين على درجات علمية متقدمة مثل نسبة الأساتذة من مصف الأستاذية في كل كلية

– عدد الأساتذة المتخصصين في كل برنامج من البرامج الدراسية التي تُقدمها كل كلية؛

– معدل حضور الأستاذ، حيث أنه كلما انخفضت نسبة الحضور كلما أدى ذلك إلى حدوث تأثيرات عكسية على المؤسسة التعليمية بأكملها؛

– معدل استبقاء الأساتذة؛ لأن البيئة التعليمية المتقدمة ذات الجودة بالطبع تجذب أكبر عدد من الأساتذة المميزين للبقاء بها، وبالتالي؛ فإن معدل بقاء الأساتذة وكذلك الموظفين في الجامعات دليل على تفوق وتقدم وتطور أساليب الإدارة والتعليم في الجامعة.

خامساً: مؤشرات استخدام التقنيات الحديثة

– ارتفاع نسبة استخدام التقنيات والأساليب والوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية سواء فيما يخص التسجيل والقبول أو ما يخص تقديم المادة العلمية للطلاب يُعد من سمات الجامعات المتقدمة، وكلما ارتفع هذا المؤشر لما كان لذلك مردود إيجابي على الجامعة؛

– النسبة المئوية للأساتذة والإداريين والموظفين القادرين على استخدام التقنيات الحديثة في إتمام المهام المختلفة داخل الجامعة من أهم مؤشرات تقييم الجامعات الناجحة كذلك؛

– مدى قدرة الجامعة على توفير التقنيات والأساليب الحديثة القائمة على التكنولوجيا المتطورة مثل تدشين منصات تعليمية إلكترونية على سبيل المثال من أهم عوامل نجاح المؤسسة التعليمية وتميزها؛

– التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي بين الطلاب والأساتذة بشكل إيجابي وبنّاء يُعد من أهم صور تطور الجامعات أيضًا؛

– توفير قسم خاص لتكنولوجيا المعلومات ومعالجة البيانات في كل جامعة؛ يُعد من أهم الأساليب التي من شأنها أن تحافظ على تقدم الجامعة واستخدامها للتقنيات الحديثة دائمًا.

سادساً: مؤشرات تقييم الخدمات الطلابية

–توفير الخدمات الطلابية مثل وجود أكثر من مبنى داخل الحرم الجامعي وتطوير تلك المباني باستمرار واستخدام ألوان وأشكال مميزة ومحفزة على التعلم والإبداع من أهم أسباب تقدم الجامعات و إقبال الطلاب عليها؛

–كما أن تقديم خدمات السكن الجامعي وخصوصًا للطلاب الذين يقطنون بعيدًا عن مقر الجامعة وتوفير أماكن إقامة للطلاب الدوليين وأصحاب المنح أيضًا من أهم عوامل تميز الجامعات ؛

–ويُذكر أن بعض الجامعات أيضًا تعمل على توفير بعض وسائل النقل والمواصلات الخاصة بها للطلاب حتى يتمكنوا من الانتقال إلى الجامعة دون تكبد تكاليف المواصلات والإجهاد البدني الذي قد يُعاني منه الطالب عند الانتقال إلى الجامعة عبر وسائل النقل العامة ؛

وتُجدر الإشارة إلى أن جميع مؤشرات تقييم الأداء السابقة لا بُد أن تكون متوفرة في أي جامعة حتى وإن كانت بنسب متفاوتة؛ لكي يتم تقييمها وتحديد مدى نجاح معدلات الأداء بها تحقيق الهدف المنشود دائمًا وهو الوصول إلى أعلى مستويات جودة التعليم[1].

[1] Ted Jackson," Key Performance Indicators For Schools & Education Management"
https://www.clearpointstrategy.com/key-performance-indicators-in-education/ تاريخ الإطلاع:2020/05/13, 15 :15

الفرع الرابع: منهجية عملية قياس مؤشرات الأداء بالمؤسسات الجامعية

وضعت وزارة التعليم العالي الجزائرية مرجع وطني لضمان الجودة الداخلية في مؤسسات التعليم العالي سنة 2016، وذلك من أجل تطبيق جودة الأداء بالمؤسسات الجامعية، حيث قامت الوزارة بتصنيف مؤشرات الأداء ضمن مجموعة من المعايير التي تنتمي إلى حقول، بحيث أن كل حقل يتكون من عدة مراجع، وكل مرجع يتكون من معايير، ونستطيع أن نعرض جانب من أبرز مؤشرات الأداء الرئيسية وطرق قياسها والتي تهتم بتحسين الأداء بالمؤسسات الجامعية (المرجع الوطني لضمان الجودة الداخلية في مؤسسات التعليم العالي، الصادر عن اللجنة الوطنية لتطبيق ضمان الجودة في التعليم العالي(CIAQES)، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر، 2016).[1]

ويتضمن المرجع الوطني لضمان الجودة الداخلية في مؤسسات التعليم العالي مجمل المقاييس والمعايير المتعلقة بضمان الجودة، حيث يحتوي سبعة ميادين كل منها مجزأ إلى حقول يتراوح عددها بين ثلاثة وسبعة تمثل مجالات النشاطات الموجودة عادة في المؤسسات الجامعية، تشمل هذه المجالات 559 إثبات قابل للقياس بهدف تحسين الأداء في المؤسسة الجامعية وضمان جودة عملياتها.

والجدول التالي يبين تركيبة الدليل الوطني لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي

الجدول (1-2): تركيبة الدليل الوطني لضمان الجودة

الميادين	الحقول	المرجع	المعايير	الإثباتات
التكوين	7	23	49	106
البحث العلمي	3	17	32	55
الحكامة	5	27	53	180
الحياة الجامعية	4	14	25	71
الهياكل القاعدية	5	17	19	38
التعاون مع المحيط الإجتماعي والاقتصادي	3	11	19	40
العلاقة مع المحيط الإجتماعي والاقتصادي	4	14	22	70
المجموع	31	123	219	563

المصدر: من إعداد الطالب إعتماداً على المرجع الوطني لضمان الجودة الداخلية في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية،2016.

وفي دراستنا هذه سنتطرق فقط للميادين التي لها علاقة بجوانب تحسين الأداء والمتمثلة في ميدان التكوين، حيث يعتبر هذا الميدان من الميادين التي تحضى بأهمية بالغة من طرف الجامعات، وتنعكس هذه الأهمية بشكل جيد في الحيز المخصص لها في المرجعية الوطنية لضمان الجودة، إذ يشمل الميدان على ثلاثة وعشرون (23) مرجعاً موزعاً على سبعة (7) حقول تشمل: عروض التكوين، مرافقة الطالب، تقييم المواد التعليمية، مرافقة

[1] المرجع الوطني لضمان الجودة الداخلية في مؤسسات التعليم العالي، الصادر عن اللجنة الوطنية لتطبيق ضمان الجودة في التعليم العالي (CIAQES)، بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر، 2016، ص ص: 2-8.

التحصيل المعرفي، الإدماج المهني، التكوين في الدكتوراه، والتكوين المتواصل، وقد تمّ تقسيم المراجع على سبعة وأربعين (47) معياراً ومائة وستة (106) إثباتاً أو مؤشراً.

ونستطيع أن نسرد أهم ما جاء في ميدان التكوين المتضمن في المرجع الوطني لضمان الجودة الداخلية في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية 2016 كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (1–3):يوضح ميدان التكوين المتضمن في المرجع الوطني لضمان الجودة

ميدان التكوين

الحقل ت 1: وضع عروض التكوين وقيادتها

التفسير: يتعلق الأمر بإقامة برامج تكوين مفصلة وتوفير الأدوات اللازمة لمتابعة وتطوير أو تحسين هذه البرامج

- **المرجع ت 11:**

تقدم المؤسسة عروضاً للتكوين تتماشى مع محيطاتها السياسية والعلمية والاجتماعية المهنية وتأخذ بعين الإعتبار السياق الوطني والدولي

تفسير المرجع : يعني أن على المؤسسة الجامعية أن تضع عروض التكوين مع الأخذ بعين الإعتبار توقعات وإحتياجات المحيط الإقليمي والوطني والدولي

الرمز	المعيار	المؤشرات
ت111	تقييم المؤسسة وتوطد علاقاتها مع مؤسسات التعليم الثانوي في منطقتها	1.يقوم مسؤولو البيداغوجيا بزيارات لمؤسسات التعليم الثانوي (لا يقومون بأي زيارة، أحياناً، غالياً). 2. يقوم مسؤولو مؤسسات التعليم الثانوي بزيارات للمؤسسات الجامعية (لا يقومون بأي زيارة، أحياناً، غالياً).
ت211	تعرّف المؤسسة الميادين الكبرى للتكوين ذات علاقة بكفاءاتها	قامت المؤسسة بإعداد وإقامة الميادين الكبرى للتكوين ذات العلاقة بكفاءاتها

- **المرجع ت 21:**

يتوافق عرض التكوين مع مشروع المؤسسة ووسائلها المادية والبشرية والبيداغوجية.

تفسير المرجع: يعني هذا أنه على المؤسسة أن تتأكد من توافق عرض التكوين مع الأهداف المرسومة

الرمز	المعيار	المؤشرات
ت121	عرض تكوين معد من طرف الهيئات البيداغوجية للمؤسسة	نسبة الأساتذة المشاركين في إعداد عرض التكوين (%)
ت221	طلبات تأهيل عروض التكوين تندرج ضمن أهداف المؤسسة	1. عدد عروض التكوين المؤهلة غير مفتوحة . 2. النسبة بين عدد عروض التكوين ذات العلاقة بمهام المؤسسة والعدد الإجمالي لعروض التكوين(%).
ت321	تحتوي المؤسسة على الوسائل البشرية والمادية الملائمة	1. نسبة التأطير (%) . 2.نسبة الحاصلين على شهادة الليسانس(%). 3. نسبة الحاصلين على شهادة الماستر (%). 4. عدد قاعات التدريس التي تسع أكثر من 100 مقعد. 5.عدد قاعات التدريس التي تسع بين50و100مقعد. 6. قاعات التدريس التي تسع أقل من 100 مقعد.

- **المرجع ت 31:**

يستند عرض التكوين على مقاربات بيداغوجية ملائمة ومبتكرة

تفسير المرجع :يعني أنه على المؤسسة التزود بالوسائل وطرق التدريس الحديثة كي تجعل عرضها للتكوين جذاباً ومرئياً

الرمز	المعيار	المؤشرات
ت131	تتزود المؤسسة بمقاربات فعالة في بناء عرض التكوين	1. إستعمال المقاربة بالكفاءات. 2. يحتوي عرض التكوين على مؤشرات للقياس.
ت132	يستعمل الأساتذة تكنولوجيات الإعلام والإتصال	إستعمال تكنولوجيات الإعلام والإتصال في التعليم.

- **المرجع ت 41:**

تجعل المؤسسة عرض تكوينها مرئياً

تفسير المرجع: يعني هذا أنه على المؤسسة الإعتماد على الهيئات العلمية والإستشارية من أجل إعداد وتنفيذ وضمان المتابعة والسير الحسن لبرامج التكوين

الرمز	المعيار	المؤشرات
ت131	سهولة إطلاع الطلبة على مسارات التكوين	1.مسارات التكوين متوفرة للطلبة بشكل إلكتروني وورقي. 2. موقع الأنترنت يعرض مسارات التكوين.
ت132	تبين الوثائق المنشورة بوضوح أهداف ومسارات التكوين	1. الأهداف مفهومة بشكل جيد من طرف الجهات المعنية (أساتذة وطلبة وقطاع العمل).

- **المرجع ت 51:**

تطور المؤسسة هيئات لقيادة وتنفيذ عروض التكوين

تفسير المرجع: يعني هذا أن على المؤسسة الإعتماد على الهيئات العلمية والإستشارية من أجل إعداد وتنفيذ وضمان المتابعة والسير الحسن لبرامج التكوين

الرمز	المعيار	المؤشرات
ت151	تقيم المؤسسة ترتيبات للتنسيق البيداغوجي من أجل ضمان تناسق محتوى البرامج	1.عدد المسؤولين البيداغوجيين المشاركين في إعداد محتوى عروض التكوين. 2. النسبة بين عدد الأساتذة المشاركين في إعداد محتوى عروض التكوين والعدد الإجمالي للأساتذة.
ت251	تتم التربصات والمشاريع وفق تأطير محدد	1. وجود هيأة أو خلية خاصة بتأطير تربصات الطلبة. 2. وجود لجنة بيداغوجية تضم الكفاءات اللازمة للمصادقة على المشاريع. 3. يتم تأطير المشاريع بواسطة كفاءات المؤسسة ذات العلاقة بالعالم الصناعي والإقتصادي.

- **المرجع ت 61:**

تقترح المؤسسة الجامعية أشكالاً مختلفة للتكوين (التعليم عن بعد، التعليم بالتناوب.....)

تفسير المرجع : بالنسبة للمؤسسة هذا يعني تنويع أنماط التكوين بحسب إمكانياتها بهدف تحسين خدماتها

الرمز	المعيار	المؤشرات
ت161	إنشاء جهاز لمتابعة عروض التكوين المختلفة	1. عدد عروض التكوين المتوجة بشهادات؛ 2. عدد عروض التكوين عن بعد؛ 3. عدد عروض التكوين بالتناوب.

الحقل ت 2: مرافقة الطالب في تكوينه

التفسير: يتعلق هذا الحقل بالتكفل الشامل بالطالب من خلال توجيهه وتسهيل إندماجه في المحيط الجامعي.

- **المرجع ت 12:** للمؤسسة سياسة إستقبال ومتابعة ومساعدة لنجاح الطلبة

تفسير المرجع : يعني هذا أن على المؤسسة توفير أفضل الظروف لمساعدة الطالب على النجاح .

الرمز	المعيار	المؤشرات
ت112	تتأكد المؤسسة مسبقا بأن الحاصلين على البكالوريا والمسجلين لديها محضرين جيداً لمسارهم الجامعي	1. تنظيم أيام تحسيسية حول الحياة الجامعية. 2.تضمن مؤسسة التعليم الثانوي توجيه طالب البكالوريا

ت212	تضمن المؤسسة مهمة الإشراف	1. توفر الإشراف للطلبة الجدد. 2. توفر الإشراف لبقية السنوات الدراسية.
ت312	مواقيت فتح المصالح البيداغوجية الإدارية موضحة بالملعقات وتتوافق مع أوقات حضور الطلبة	1. مواقيت فتح وغلق مصالح المؤسسة موضحة بالإعلانات 2. مواقيت فتح وغلق مصالح المؤسسة منشورة في موقع الأنترنت الخاص بالمؤسسة.
ت412	أنشأت المؤسسة مجالاً رقمياً للعمل (م رع) يضمن توفر دروس تكميلية عن طريق الأنترنت لفائدة الطلبة	1. توفر (م رع) في موقع الأنترنت للمؤسسة. 2. نسبة عدد الدروس عن طريق الأنترنت مقارنة بالعدد الإجمالي للدروس لكل سنة بالنسبة لليسانس. 3. نسبة عدد الدروس عن طريق الأنترنت مقارنة بالعدد الإجمالي للدروس لكل سنة بالنسبة لليسانس.

الحقل ت 3: تقييم ومراجعة المواد التعليمية

التفسير: يتعلق الأمر بتحديث البرامج التعليمية ومتابعة وتقييم عروض التكوين من أجل التحسين البيداغوجي

- **المرجع ت 13**:

تخضع المواد التعليمية إلى عمليات تقييم ومراجعة بصورة منتظمة

تفسير المرجع : يعني هذا أن على المؤسسة إستحداث أدوات لتقييم عروض التكوين الخاصة بها .

الرمز	المعيار	المؤشرات
ت 113	تخضع المواد التعليمة لمراجعة دورية	1. وجود خلية لتقييم المواد التعليمة. 2. يتم حساب المدة الفاصلة بين عمليتي تقييم بالأشهر. 3. يتم إعداد تقرير تقييمي عند كل عملية تقييم.
ت 213	يتم إشراك الموظفين والطلبة في مراجعة المواد التعليمية	1.وجود إستمارة تقييم جودة المواد التعليمية للمسؤولين 2. تخضع خلية التقييم موظفين تقنيين وإداريين وطلبة.

- **المرجع ت 23**:

تقوم المؤسسة بتطوير عمليات للتحسين البيداغوجي

تفسير المرجع: تتزود المؤسسة بالآليات الضرورية للتحسين البيداغوجي.

الرمز	المعيار	المؤشرات
ت 123	توجد عمليات تكوين مقترحة للأساتذة	1. العدد السنوي لدورات التكوين المتخصصة المقترحة للأساتذة 2. عدد دورات التكوين المتخصصة المنجزة بالمقارنة مع عدد للأساتذة.
ت 223	يبدي الأساتذة مستوى عال من الاحترافية	1. إستعمال الأدوات السمعية البصرية والإعلام الآلي والملتيميديا في التعليم. 2. تقييم عادل للامتحانات، الأعمال والتقارير. 3. توفر الأستاذ للإستشارة خارج أوقات التدريس أو العمل في المخبر. 4. مستوى التعبير (اللغة والمصطلحات والنبرة والأسلوب) بالنسبة للأستاذ.

الحقل ت 4: مراقبة التحصيل المعرفي والعلمي للطلبة

التفسير: يسمح هذا الحقل بقياس نتائج التكوين من خلال اللجان البيداغوجية ولجان المداولات.

- **المرجع ت 14**:

تصادق المؤسسة على نتائج التحصيل العلمي طوال مسار التكوين.

تفسير المرجع : تتضمن مسارات التكوين جملة من إمتحانات التحصيل المعرفي سواء بحضور الطلبة أو من خلال العمل الفردي.

الرمز	المعيار	المؤشرات
ت 114	إقامة نظام لتقييم المعارف	1. عدد الفروض المراقبة لكل سداسي. 2. عدد الإمتحانات المراقبة لكل سداسي.
ت 214	إقامة نظام لتقييم التعلم	1. يتم تقييم التربصات بالوسط المهني بالمؤسسات. 2. تخضع مذكرات التخرج للتقييم.

- **المرجع ت 24:**

تتوافق إمتحانات التقييم مع أهداف التعليم

تفسير المرجع: يتم إعداد إمتحانات التقييم من خلال إستشارة بين الأساتذة لتحقيق متطلبات الجودة البيداغوجية

الرمز	المعيار	المؤشرات
ت 124	إقامة نظام للتقييم	يتم تحضير إمتحانات مادة ما من قبل أساتذة هذه المادة

- **المرجع ت 34:**

أنماط تقييم المعارف موضوعية ومنصفة وموثوق بها وتكون منشورة ومبلّغة

تفسير المرجع : كيفية التأكد من كون مراقبة المعارف تستجيب لمعايير الموضوعية والثقة ،.....

الرمز	المعيار	المؤشرات
ت 134	تقوم المؤسسة بتفعيل دور الفرق البيداغوجية ولجان المداولات	1. الامتحانات معدة من طرف لفرقة البيداغوجية لكل مادة (نعم/لا). 2. تصادق الفرقة البيداغوجية ولجنة المداولات على النتائج. 3. تدرس لجنة التقييم الطعون وترد عليها.
ت 234	توافق طرق إجراء الامتحان النظم المتبعة في المؤسسة	1. يتم تصحيح أوراق الإمتحان مع إحترام سرية أسماء الممتحنين. 2. يقوم الحراس بإعداد تقرير عن الحراسة.
ت 334	يمكن للطلبة الإطلاع على النتائج مع إحترام الخصوصية	وجود نظام إلكتروني يسمح بالإطلاع على النتائج مع إحترام الخصوصية

- **المرجع ت 45:**

تقوم المؤسسة بتطوير جهاز لمتابعة قابلية المتخريجين للتوظيف

تفسير المرجع: كيفية التأكد من كون مراقبة المعارف تستجيب لمعايير الموضوعية والثقة،.....

الرمز	المعيار	المؤشرات
ت 145	تقوم المؤسسة بتحريات حول عمليات التوظيف	1.وجود دليل (أرقام هواتف، البريد الإلكتروني) للمتخرجين. 2. عدد التحريات المنجزة حول الشركات التي تقوم بالتوظيف
ت 245	تقوم المؤسسة بمراجعة الشهادات على ضوء دراسة نتائج التكوين	وجود مصلحة مكلفة بتحليل وإستغلال المعطيات المتحصل عليها.

المصدر: المرجع الوطني لضمان الجودة الداخلية في مؤسسات التعليم العالي، الصادر عن اللجنة الوطنية لتطبيق ضمان الجودة في التعليم العالي (CIAQES)، بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر، 2016، ص ص: 2-8.

بعد قياس وحساب هذه المؤشرات خلال فترات زمنية منتظمة من طرف اللجان المختصة، وذلك بإستخدام الأدوات المناسبة وفقاً لطبيعة كل مؤشر، عندها تأتي مرحلة تحليل كل مؤشرات الأداء ومقارنة مستويات أدائه وتحديد نقاط القوة وتوصيات التحسين.

المبحث الثاني: الإطار النظري للتعليم الإلكتروني

إن توظيف التعليم الإلكتروني في خدمة العملية التعليمية أمر أصبح واقعاً خاصة في تعليمنا العالي، وفي هذا الجزء من الدراسة يتم استعراض عدداً من الجوانب النظرية المتعلقة بالتعليم الالكتروني التي ترتبط بالدراسة وتخدم أهدافها يشمل مفهوم تكنولوجيا التعليم وأهميتها في العملية التعليمية وكذلك تاريخ التعليم الإلكتروني ومفهومه وأهدافه وأنواعه ومميزاته وعيوبه وعناصره، وأهميته في تدريس مختلف التخصصات العلمية، ومطالب استخدامه.

المطلب الأول: المقاربات النظرية للتعليم الإلكتروني

ارتبطت جذور التعليم الإلكتروني بعدد من أنواع التعليم، كما أن نظريات التعلم والتحولات التي طرأت عليها تعد عاملاً مهماً أثر على النظرة نحو التعليم الإلكتروني، إذ أن كثير من الدراسات والبحوث إهتمت بالحديث عن الجانب التنظيري، وقد يعزى ذلك إلى العديد من العوامل أهمها"[1]:

1- حداثة التعليم الإلكتروني وارتباطه بالتقدم التقني والتكنولوجي؛
2- الإختلاف بين الباحثين حول نشأة التعليم الإلكتروني وأصوله.

إن دمج تلك التقنيات في العملية التعليمية يرتبط إرتباطا بنظريات التعلم التي تعتمد عليها العملية التعليمة، ويمكن حصرها إلى ثلاث نظريات من بين تلك النظريات التي تساعد على التعرف على كيفية حدوث التعلم، وعلى طبيعة المعلومات التي يتم التعامل معها من خلال العملية التعليمية، وترتبط بثلاثة نماذج تعتمد على إستخدام الحاسوب في مجال التعليم، وهو ما يطلق عليها نظم التعليم على الحاسوب المعتمد، وهي كالتالي"[2]:

أولاً: النظرية السلوكية، ويمثلها التعليم بمساعدة الحاسوب (Computer Assisted): إذ يرتبط التعليم بمساعدة الحاسوب بالنظرية السلوكية، حيث يتمثل دور الحاسوب في توصيل المعلومات التي قدمها المعلم من خلال برامج مباشرة ذات أدوات عملية طبقا لاحتياجات الفصل الدراسي، وتسمح هذه البرامج بوضع الأهداف التعليمية في صورة مهام تؤدي إلى القيام بمجموعة من الأنشطة التي تقود المتعلم للإلمام بالموضوع محل الدراسة، فعلى سبيل المثال يقوم الحاسوب بإسترجاع المعلومات المتعلقة بالموضوعات التي يطرحها المعلم، ويسهل على المتعلم مراجعتها، وزيادة درجة تحصيله لها.

---

[1] ممدوح بن سعدبن سعيد السعيد، " **فاعلية إستخدام برنامج دروب الرياضيات للتعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف السادس الإبتدائي بمنطقة الرياض** "، بحث غير منشور، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2009، ص27-28.

[2] مها عبد العزيز، " **دراسة تقويمية لتجربة التعليم الإلكتروني بمدارس البيان النموذجية للبنات بجدة** "، رسالة ماجستير غير منشور، كلية التربية، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2006، ص17-18.

ثانياً: النظرية الإدراكية، ويمثلها نظم التوجيهات الذكية (Intelligent Tutoring System):

تنظر النظرية الإدراكية أو المعرفية إلى المعلومات على أنها ذات دلالات ترتبط برموز محددة، كما أن العملية التعليمية تهدف إلى التشكيل الذهني للأفراد، ولذلك أصبح التعلم في إطار هذه النظرية عبارة عن عملية تعتمد على تقديم المعلومات التي ترتبط بمجموعة من الرموز التي يتم إسترجاعها من الذاكرة خلال العملية التعليمية عندما تكون في المتناول.

يسمح هذا الاتجاه بوجود مجال للإكتشاف، والتطبيق، والإضافة، والإبتكار من قبل المعلمين، ونظم التوجيه الذكية تعتمد على تحديد أهداف التعليم ووضعها في صورة مهام وتقديمها في صورة تسمح بالتفاعل بين المتعلم وبرامج الحاسوب في ضوء مستوى معلوماته من أجل مساعدتها على الإلمام بالموضوع محل الدراسة، حيث يقوم الحاسوب بخدمة المعلم من خلال عرض المشكلات على المتدربين والتعرف على أرائهم تجاهها.

ثالثاً: النظرية التركيبية أو البنائية، ويمثلها التعليم بالمشاركة المدعم بالحاسوب (Learning CSCL Computer Supported Collaborative)

"يرى أنصار هذه النظرية أنه عند دمج تقنيات التعليم ومستجداتها بالعملية التعليمية، فإن النظرة السلوكية وغيرها من النظريات لا تخدم ذلك الدمج، لذا سعى المتخصصون في مجال تقنيات التعليم إلى ضرورة إيجاد نظريات تربوية حديثة تخدم مجال تقنيات التعليم"[1].

يشار إليها أن " الفكرة الرئيسية في هذا التوجه هو أن المتعلم يبني أو يكوّن معنى لا يتعلمه بناءاً على خبراته الخاصة، وبعبارة أخرى فإن التعلم يحدث لأن المعرفة الشخصية للفرد تمّ بناؤها بوساطة متعلم نشط ومنظم ذاتياً، ويحل المشكلات من خلال إشتقاق المعنى من الخبرة والسياق الذي تحدث فيها الخبرة " لذا من المفترض على البنية التعليمية أن تهيئ للمتعلم فرصة أكبر لتحمل مسؤولية تعلمه.

ومن أبز التحديات التي تواجه مجال التعليم الإلكتروني الحاجة إلى تطوير مستمر لنظرياته نتيجة التغيرات المتسارعة التي أدى إليها التطور التكنولوجي للإتصالات والمعلومات المستخدمة كوسائط لتقديم مواد التعلم، ويحاول المنظرون في هذا السياق إما تطويع نظرياتهم لفهم بيئات التعليم والتعلم الجديدة التي وفرتها التطورات التكنولوجية، أو صياغة نظريات جديدة لتفسير وفهم إمكانات تلك التكنولوجيات الحديثة وتداعياتها التربوية، وقد تكون هذه النظريات مستمدة من علوم أخرى، أو نظريات جديدة تماماً[2].

---

[1] درويش عبد الكريم أبو الفتوح، " **التعليم والتدريب من خلال الشبكات الإلكترونية** "، مجلة التربية، مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية، العدد (31)، السنة (9)، الكويت، 199، ص114.

2 David H. Jonassen. "**Handbook of Research on Educational Communications and Technology**", New Jersey، Lawrence Erlbaum Association publishers,2004 ,p309

وترتكز هذه النظريات عادة على التطوير المنهجي والنظامي للهياكل النظرية للتربية عن بعد ونماذجها، وأكد جاريسون " Garrison" على وجود إسهامات نظرية جوهرية خلال الثلاثة عقود الأخيرة، ولكن مازالت المعرفة الراهنة التي تستخدم لتفسير وتشكيل الممارسات الجديدة في مراحلها الأولى[1].

المطلب الثاني: ماهية التعليم الإلكتروني

يعتبر التعليم الإلكتروني أسلوب من أساليب التعلم والتعليم يعتمد فيه على جملة من الوسائط الإلكترونية، كالإنترنت أو الكمبيوتر أو الأقمار الصناعية أو الأقراص المدمجة، ذلك قصد تيسير عملية التعليم والتعلم وتحقيق التفاعل بين المتعلم والمدرس، ومن ميزات هذا النوع من التعليم تحقيق المرونة في تبليغ المقررات الدراسية عن بعد، كما يوفر للمتعلمين من مختلف الأعمار فرصة للتعليم في أي مكان من العالم وهو ما يجعل هذا النوع من التعليم المتطور أداة للإستخدام على نطاق واسع[2] .

وقد إنتشر مفهوم التعليم الإلكتروني نتيجة إستخدام الأنترنت بغرض تحقيق التحديث التعليمي في ضوء التغيرات المعلوماتية المتلاحقة وتوظيفها في رفع القدرات العلمية والتعليمية للطلاب، والتعليم الإلكتروني الآن هو تعلم فعال حيث يمكّن الطالب من التعلم في أي وقت وأي مكان يريده، كما أنه يمكنه أن يشترك مع عضو هيئة التدريس وغيره من الطلاب وذلك عن طريق حجرات المحادثة المرئية التي تمكنه من رؤية عضو هيئة التدريس والتحدث معه.

ومن هنا تأتي ماهية التعليم الإلكتروني بداية ببرمجة المناهج التعليمية لنشرها على الأنترنت، ولكونها أفضل النظم المتوفرة لتأليف وبرمجة النصوص المعلوماتية وإعداد الصفحات والمنصات التعليمية التي يتضمنها المنهج[3].

الفرع الأول: التطور التاريخي للتعليم الإلكتروني

بدأت الدعوة إلى استحداث وسائل للحصول على المعلومات وتخزينها وربط بعضها ببعض ونشرها في العام 1945 على يد الأمريكي فانفار بوش V. Bush، ولقد قامت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات منذ ذلك التاريخ بهذا الدور خاصة في التعليم الجامعي وفي العالم المتقدم تقنياً بشكل أكبر[4]

ويذكر مؤرخون أنه بدأ استخدام التعليم الإلكتروني منذ الستينات حيث بدأت الاستعانة بالحاسب الآلي في العملية التعليمية، وأول استخدام التقنية كان في المؤسسات التربوية مقتصراً على الأمور الإدارية والمالية في الجامعات الأمريكية الكبيرة، ثم استخدم في المشروعات البحثية، ثم في برمجة المواد التعليمية، وكانت هذه الاستخدامات مقتصرة على الجامعات حتى أوائل السبعينات من القرن العشرين حيث بدأ استخدامه على

---

[1] R. Garrison. "**Theoreticl challenges for Distance Education in the21 st Century: Ashift from Structural to Transactional Issues**", International Review of Research in Open an Distance Learning,Vol. (1)، No. (1) ,2000 ,p3,available online at:**URL: www.irtodl.org/content/vl.1/randy.pdf**

[2] خالد محمد أبو شعيرة، ثائر أحمد غباري،"**قضايا معاصرة وأثرها على التربية والتعليم في الوطن العربي**"، ط 1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 249

[3] الغريب زاهر إسماعيل، " **التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الإحتراف والجودة** "، ط1، عالم الكتب، مصر، 2009، ص53.

4 علي بدر بن نادر، " **تكنولوجيا المعلومات في تطوير التعليم الجامعي** "، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2007، ص165.

مستوى المدارس، وفي العام 1997 زاد انتشار استخدام الحاسب في التعليم، وذلك نتيجة لتطور الحواسيب وإدخال التحسينات على خصائص هذه الأجهزة، ورافق ذلك انخفاض مستمر في أسعار تكلفة الحصول على الأجهزة [1].

إن التعليم الإلكتروني مرّ تاريخياً بالمراحل التالية: [2]

-قبل عام 1983: عصر المدرّس والمدارس التقليدية حيث كان التعليم تقليديا قبل انتشار أجهزة الحاسوب بالرغم من وجودها لدى البعض، وكان الاتصال بين المدرّس والطالب في قاعة الدرس حسب جدول محدد.

- الفترة بين 1984-1993: عصر ظهور الوسائط المتعددة :حيث تميزت هذه الفترة الزمنية باستخدام الوندوز1،3 windowsوالأقراص المغنطة كأدوات رئيسية لتطوير التعليم.

- الفترة بين 1993 - 2000: ظهور الشبكة العنكبوتية للمعلومات (الإنترنت)، ثم بدأ ظهور البريد الإلكتروني وبرامج إلكترونية أكثر انسيابية لعرض أفلام الفيديو، ومنها الأفلام التعليمية، مما أضفى تطورا هائلا وواعدا لبيئة الوسائط المتعددة.

-الفترة من 2000 وما بعدها: ظهور الجيل الثاني للشبكة العنكبوتية للمعلومات (الإنترنت) حيث أصبح تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدما، وتبادل المعلومات زادت سرعته بشكل كبير وهذه الطفرة المعلوماتية قد تفتح المجال للتعليم الإلكتروني **مستقبلا، وتشجع العديد من أساتذة الجامعات على تصميم كتب** إلكترونية **لتشمل أفلام ورسومات متحركة قد تساعد الطالب على الفهم الصحيح ومتابعة الدرس بصورة أفضل، كما أن هذا الأسلوب الحديث سيسهل الاتصال بين الأساتذة والطلاب.**

وقد ساهم ظهور البوابات الإلكترونية التعليمية ، **وخدمات الإتصال والتفاعل وتقنيات الصورة** والصوت، في توفير خدمات **إضافية** للتعليم الإلكتروني، ومع هذا التوسع ظهرت العديد من المصطلحات والتسميات التي تربط بين التعليم وإستخدام الشبكات مثل التعليم الإلكتروني E-Learning، أو التعليم عبر **الشبكات** On Line Learning أو **التدريس** عبر **الشبكات** on line éducation **أو** الافتراضي Virtual وغيرها من التسميات، كل هذا **التطور التكنولوجي وإستخدام تقنيات المعلومات والاتصال** ساهم في العملية التعليمية في مختلف أطوارها بتوصيل المحتوى التعليمي إلى الطلبة والمتعلمين الذين لم تسعفهم ظروفهم بالإلتحاق بنظام التعليم بصورته التقليدية، وكذلك حل الكثير من المشكلات التي يواجهها التعليم **الجامعي.**

[1] هناء بنت عبد الرحيم يماني،" التعليم الإلكتروني لمواجهة التحديات التي تواجه التعليم العالي السعودي في ضوء متطلبات عصر تقانة المعلومات"، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة السعودية،2007، ص102، بتصرف .

[2] أحمد سالم، "تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني"، ط 1، مكتبة الرشد، الرياض، 2004، ص 291.

الشكل رقم (1-6): مراحل التطور التاريخي لظهور التعليم الإلكتروني

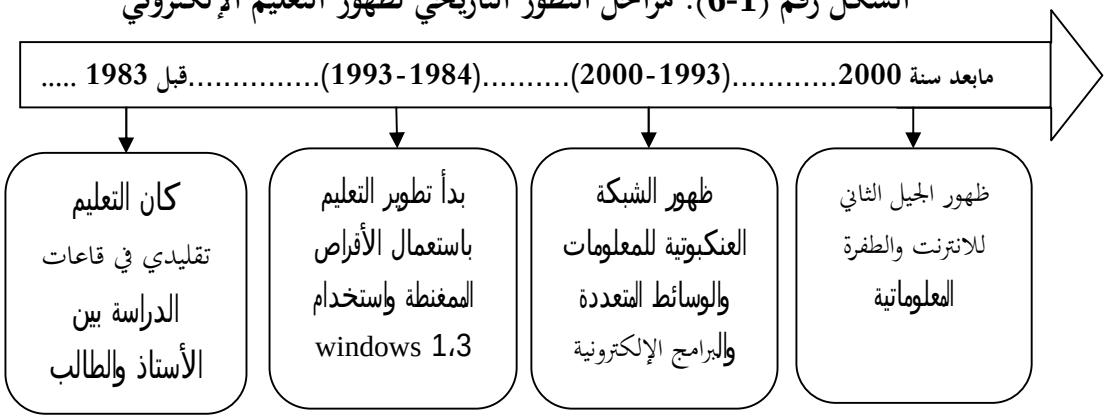

المصدر: من إعداد الطالب إعتماداً على أحمد سالم، **"تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني"**، ط1، مكتبة الرشد، الرياض، 2004، ص 291.

الفرع الثاني: مفهوم تكنولوجيا التعليم

إن مصطلح تكنولوجيا (Technologie) كلمة يونانية الأصل مركبة من مقطعين (Techno) وتعني حرفة أو مهارة أو صنعة أو فن، والمقطع الثاني (Logie) يعني دراسة أو العلم أو المجال، والترجمة الحرفية للكلمة تعني الدراسة التطبيقية، أما المعنى اللغوي لكلمة تكنولوجيا فإنها تعني التقنية أي العلم التطبيقي أو العلم الموظّف، ويقصد بذلك تطبيق العلم وتوظيفه، ويطلق عليه في بعض الأدبيات مصطلح التقنية"[1]

وتعرف تقنيات التعليم الحديثة (Technology Modern Education) أنها جميع الأدوات والأجهزة والأساليب التدريسية الحديثة والجديدة التي يمكن إستخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية، من أجل زيادة كفاءة المعلم والمتعلم في قدرتهم على التعامل مع العملية التعليمية.

وتعرف أيضاً على انها" الأدوات والتقنيات والنظريات والأساليب المناسبة المستخدمة في تحسين عملية التعليم وأدائها وتسهيل الحصول على المعلومات، ويتم إستخدامها كهدف نحو حل مشاكل التعليم التقليدي ويتم من خلالها تصميم وتطوير وتقييم الموارد البشرية بكفاءة وفعالية والعمل على الإستفاذة من جميع جوانب التعلم، وذلك من أجل المساهمة في إحداث تغير في المجتمع والنهوض به وتطويره"[2].

وعليه فإن مصطلح تقنيات التعليم وتكنولوجيا التعليم وجهان لعملة واحدة وتعني عملية متكاملة تعتمد على المزج بين العنصر البشري والأجهزة وفق خطوات وإجراءات علمية، تستهدف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية، من أجل زيادة فعاليته وكفاءته"[3] ، وبذلك تصبح تكنولوجيا التعليم ذات مكونين، المكون الأول يتمثل في الأجهزة والوسائل التعليمية، والمكون الثاني هو العنصر البشري، بمعنى هي عملية المزج المنظم بين المكونين في العملية التعليمية.

---

[1] خنيش السعيد،"دراسة وصفية تحليلية في والوسائل والتقنيات المعتمدة في التعليم"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية اللغة والأدب العربي، جامعة باتنة-1-، الجزائر،2017، ص16.

[2] نورة هادي آل سرور، توظيف التقنية الحديثة في العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية ودورها في تحسين أداء المعلمين والطلبة، مجلة العلوم التربوية والنفسية- المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المجلد (2)، العدد 4، فلسطين، 2018، ص 21.

[3] شوقي حساني محمود،" تقنيات وتكنولوجيا التعليم "، ط 1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2012، ص27

ويعتبر التعليم الإلكتروني من بين أهم تكنولوجيا التعليم وهو أحد الوسائل التعليمية التي تعتمد على الوسائط الإلكترونية لإتاحة المعرفة للطلبة خارج القاعات الدراسية وذلك بإستخدام آليات الإتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة وبوابات الأنترنت من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وأقل تكلفة، وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس أداء المتعلمين"[1]، فالتعليم عن بعد هو إستعمال التقنية والوسائل التكنولوجية في التعليم وتسخيرها لتعلم الطالب ذاتياً وجماعياً وجعله محور المحاضرة، وعليه فهو يعمل على نقل عملية التعليم من مجرد التلقين من قبل الأستاذ وعملية التخزين من قبل الطالب إلى العملية الحوارية التفاعلية بين الطرفين، حيث يتحمل الطالب مسؤولية أكبر في العملية التعليمية عن طريق الاستكشاف وهنا تتغير الأدوار حيث يصبح الطالب متعلماً بدلا من متملق والأستاذ موجها بدلا من خبير".[2]

أولاً: أهمية الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم

أظهرت الدراسات والأبحاث بأهمية الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم والتي يمكن من خلالها رفع مستوى التعليم ورفع كفاءته، وتظهر أهميتها من خلال دورها الذي تلعبه على عناصر عملية التعليم الرئيسية وهم (الأستاذ، الطالب، المادة الدراسية)، ويظهر ذلك من خلال الأثر العميق عليهم وإسهامها في العديد من المجالات وهي:[3]

1. في عمليتي التعلم والتعليم

يمكن الإستفادة من الوسائل التعليمية بشكل كبير في رفع وتحسين مستوى التعليم وزيادة كفاية عملية التعلّم، وتكمن فوائد إستخدام الوسائل التعليمية من حيث الأهمية من خلال أثرها في العناصر الرئيسية لأطراف العملية التعليمية (الأستاذ، الطالب، والمادة التعليمية) وذلك من خلال إسهامها في المجالات التالية:

- توسيع مجال الخبرات التي يمر فيها الفرد: حيث تهيؤ للطلبة خبرات متنوعة فتتيح فرص المشاهدة والاستماع والتأمل والتفكير، إذ لابد من وضع الطالب أمام خبرات مختلفة لمواكبة التغير والتطور السريع في مجال العلم والتكنولوجيا وذلك يتطلب وسائل إتصال تتبع هذا التطور لتزيد من خبراته؛

- تعمل على إثارة الفرد وزيادة نشاطه: فالوسائل التعليمية تقدم المعلومات بطريقة وأسلوب مشوّق وتجذب إنتباه الطالب نحو المادة التعليمية؛

- تجعل الخبرات أكثر فاعلية وتبقي أثراً لا ينسى: فهي تقدم معلومات حية وقوية التأثير مما يجعل المتعلم يتذكرها، فهي تساعد على تثبيت المعلومات وتذكرها وإستحضارها عند الحاجة لأنها تبقى في ذهن الطالب حية ذات صورة واضحة؛

---

[1] شوقي حساني محمود، "**مرجع سبق ذكره**"، ص93.

[2] أسماء العقاد،" **التعليم الإلكتروني والتحديات المعاصرة** "، ط 1، البورد الذهبي العالمي للتدريب والاستشارات، القاهرة، 2018، ص 3.

[3] الزاحي حليمة،" **التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة-، الجزائر،2012، ص ص39-40.

- تساهم في رفع من مستوى التعليم وجودته: إذ تساهم في توفير وقت وجهد كل من الأستاذ والطالب؛

- **تتيح فرصاً للتنويع والتجديد:** وهي بذلك تسهم في علاج مشكلة الفروق الفردية، فجميع الأساتذة يخاطبون من قبل المتعلم بمستوى واحد، ومن خلال تقديم الوسيلة للمثيرات **تدفع بالمتعلمين للتفاعل بطرق وأساليب** مختلفة، لأنه كلما زاد عدد الطلاب في الفصل زادت نسبة الفروق الفردية بينهم؛

- التركيز على الطالب حيث كان مجرد مستمع ومتلقي في العملية التقليدية وكان الأستاذ هو محور العملية التعليمية، **لكن بظهور التكنولوجيات الحديثة للمعلومات تعدل** وأصبح الطالب أساس العملية التعليمية ومحورها.

2. أهمية الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم في مواجهة المشكلات التعليمية:

إن عالمنا الحديث يمر بعدة تغييرات نجم عنها حدوث مشكلات تعيق وتؤثر **على العملية التعليمية، ما منع العديد من الأساتذة والطلبة** في مزاولة الدراسة بشكل عادي ومستمر، حيث أصبح من الضروري إيجاد حلول فورية لمواجهة هذه المشكلات والمعيقات، من خلال إنتهاج وسائل تكنولوجية حديثة تساهم في مواصلة التعليم **وذلك من خلال:** [1]

- إن التزايد الهائل لأعداد الطلبة بالمؤسسات التعليمية أصبح من الضروري وجود مثل هذه الوسائل لتؤدي الهدف المطلوب والذي قد لا يستطيع الأستاذ تحقيقه مع هذا العدد المتزايد في الأقسام، فبالإستعانة بالأنظمة الجديدة في العملية التعليمية والتي تحقق التفاعل والتعلم بإستخدام الحاسوب الوسائل التعليمية والتكنولوجيا في التعليم؛

- **تعويض الطلبة** عن المحاضرات التي تخلفوا عنها داخل الأقسام الدراسية: ففي كثير من الأحيان قد يتغيب الطلبة أو ينقطعوا عن الدراسة لأسباب مختلفة كبعد المسافة أو لسوء الأحوال الجوية أو إنتشار أوبئة متنقلة، وبالتالي لابد من توفر وسائل تعليمية **للاستمرار** في الدراسة وتعويض ما **فاتهم**؛

- حل مشكلة مواكبة التطور المعرفي **(الانفجار** المعرفي): من أجل مواكبة التقدم المعرفي والكم الهائل من المعارف، بدأ الإتجاه نحو الوسائل التعليمية الحديثة لتقريب المعارف وزيادة التعلم وفهم المواد التعليمية والإحاطة **بموضوعاتها المختلفة بأسهل الطرق**؛

- **علاج قلة الكفاءات العلمية والمعرفية:** من أجل توفير أساتذة وكفاءات علمية غير متوفرة أو الإستعانة بخبرات **خارجية، وجب وجود وسائل تعليمية تساعد على توصيل المعلومة والمعرفة بشكل أفضل أو عن طريق برامج** تدريبية ترافق هذه الوسائل؛

- تساعد في حل مشكلة الأمية: **وذلك بإستخدام بعض وسائل الإتصال الحديثة المتنوعة كالتلفاز والمذياع** ومختلف الوسائط التعليمية.

ثانياً: حتمية إدخال التكنولوجيا الحديثة وتقنيات المعلومات والحواسيب في العملية التعليمية

[1] نورة هادي آل سرور،" مرجع سبق ذكره"، ص22.

نقصد بالعملية التعليمية بالعمليات والنشاطات التي تجري داخل القسم الدراسي، والتي تعمل على إكساب الطلاب المعرفة النظرية أو القدرات العلمية أو الاتجاهات الإيجابية، وهي عبارة عن نظام من المعرفة يحتوي على مدخلات ومخرجات وعمليات، فالمقصود بالمدخلات هم المتعلّمين، أما العمليات أو المعالجة فهي العملية المنظمة التي تحدث لتنظيم المعرفة وفهمها وتفسيرها والعمل على إيجاد الترابط بين المعلومات وربطها بالمعرفة السابقة، أما المخرجات فهم منتوج العملية التعليمية أي الطلاب المتخرجون، وهم على دراية عالية من العلم والمعرفة.

إن التعليم الحديث أصبح يرتكز على تغيير دور الطالب في العملية التعليمية وتفعيله، وتوفير مصادر تعلم متنوعة تتناسب وقدراته ورغباته في التعلم، إضافة إلى تحسين أساليب التدريس من خلال مواكبة التطور الرهيب في تقنيات التعلم بإدخال الوسائل التعليمية الحديثة والتي يلعب فيها الحاسوب ووسائل التواصل المتعددة دوراً مهما فيها، إذ إنتقل فيها دور الطالب من فرد متلقي إلى فرد باحث وجالب للمعلومة من خلال توفر فرص التعلم الذاتي، بفضل جملة تكنولوجيات وتقنيات المعلومات الحديثة التي تسهل من العرض والوصول إلى المحتوى التعليمي أو المادة التعليمية وتسهيل إستيعابها ،ومن جملة الأسباب أو الحاجات التي تستدعي دعم العملية التعليمية بمختلف الوسائل التقنية الحديثة وتكنولوجيا المعلومات بمختلف أشكالها ما يلي[1]:

1. الحاجة التعليمية

تسعى المؤسسة التعليمية إلى تحسين وتطوير أساليب التعليم، وذلك لا يتم إلا من خلال إستعمال وسائل تقنية تساعده على توصيل المادة التعليمية بطريقة فعالة، وتساعد على تفعيل دور الطالب وجعله عنصراً أساسياً من عناصر العملية التعليمية، حيث يعتبر الحاسوب من بين أهم هذه التقنيات ذلك لأنه يفتح المجال واسعاً للعديد من التطبيقات سواء من خلال إستخدام الوسائط المختلفة أو من خلال ارتباطه بالإنترنيت والتي تتيح الوصول المباشر ببنوك وقواعد المعلومات والمكتبات الرقمية والافتراضية التي تمكّن من الاستفادة منها.

2. الحاجة المهنية

نتيجة لسيطرة الحاسوب على مختلف المجالات في العصر الحالي أصبح من بين أهم الضروريات إتقان استعمال الحاسوب ومختلف تقنياته، ومن هذا المنطلق عمدت مختلف المؤسسات التعليمية بمختلف أطوارها إلى دمجه في العملية التعليمية، ذلك من أجل تكوين أفراد وإطارات مكونة علمياً وقادرة على التماشي والتعامل مع مختلف التقنيات التكنولوجية واستخدام تطبيقاتها.

3. الحاجة الإجتماعية

[1] الزاحي حليمة، مرجع سبق ذكره، ص50-51.

إن التقنيات الحديثة من تكنولوجيات الاتصالات والمعلومات استطاعت التكيف والتمازج مع مختلف مجالات الحياة: الإدارية والصناعية والتجارية والصحية والتعليمية وغيرها مما استدعى جميع أفراد المجتمع إلى اكتساب مهارات استخدامه، وحتى تتم عملية وعي المجتمع وتثقيفه تكنولوجيا بنجاح، كان لابد من إدماجه في العملية التعليمية لتسهيل عملية التعليم والتعلم وجعلها لأكبر فئة ممكنة من المجتمع من خلال التعليم عن بعد أو التعليم مدى الحياة، وبذلك ضمان مجتمع مثقف علمياً ومعلوماتياً.

4. صناعة التكنولوجيا

يقاس تطور الدول ونموها بمدى تقدمها التكنولوجي وصناعة الأجهزة وتطويرها وإنتاج أدق البرمجيات وأحدثها، وهذا يستدعي إعداد وتكوين كوادر بشرية قادرة على التحكم والتعامل مع هذا التنامي التكنولوجي الهائل وتطويره أكثر، ومن هنا كان على المؤسسة التعليمية إعداد وتكوين هذا المورد البشري القادر على التصنيع والبرمجة والتطوير.

5. الرغبة والحافز إلى التغيير

من طبيعة الإنسان البحث والسعي نحو التغيير والتجديد، ومحاولة إدماج مختلف التكنولوجيات الحديثة والتقنيات المعلوماتية يعتبر نوعا من التجديد في العملية التعليمية الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف بأكثر كفاءة وفاعلية، ولأكبر فئة ممكنة من الأفراد .فإدماج هذه التقنيات الحديثة في العملية التعليمية يؤدي إلى زيادة الإقبال عليها.

ثالثاً: تقنية التعليم الإلكتروني

إن التعليم الإلكتروني يعد نمطاً جديداً من أنماط التعليم، فرضته التغيرات العلمية والتقنية التي يشهدها العالم حتى يومنا هذا، ولم تعد الطرق والأساليب التقليدية قادرة على مسايرتها، ولذا أصبحت الحاجة ملحة لتبني نوعاً آخر من أنواع التعليم وهو التعليم الإلكتروني الذي يعتبر من الإتجاهات الجديدة، وكما أنه إنتشر كأداة حديثة ومهمة من خلال إنتشار الإنترنت، فالتعليم الإلكتروني يوفر بيئة تعليمية يتمكن فيها المتعلمون والمعلمون من أداء مهام شبيهة بالفصول الدراسية، ويقوم المعلمون بتصميم تجربة التعلم من خلال إعداد المواد التعليمية، واتخاذ القرار بشأن المنهج التربوي وتحديد الأهداف التعليمية ودعم المتعلمين، ويكون المتعلمون مسؤولين بشكل أساسي عن تخطيط عملية التعليم الخاصة بهم وتنفيذها وتقييمها، وحالياً يوجد العديد من المراكز التعليمية في الجامعات والمؤسسات التعليمية العامة والخاصة بشكل عام،التي تعتمد عليه كوسيلة تعليم مرنة وكذلك وسيلة تعليم عن بعد[1].

الفرع الثالث: مفهوم التعليم الإلكتروني

[1] عقيل محمد عقيل، أشرف أبو الأسعد حشخوشة،"**إستخدام التعليم الإلكتروني لرفع مستوى الأداء في مؤسسات التعليم العالي بليبيا**"مجلة كلية الأداب، **عدد خاص (2)**، المجلد (1) - جامعة مصرات، ليبيا،2019، ص50.

لقد أدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور أساليب ووسائل تعليمية حديثة، تعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية من أجل تحقيق فاعلية وكفاءة أفضل للتعليم، ويعد التعليم الإلكتروني (E-Learning) من المصطلحات المعاصرة والحديثة نسبياً، وشهد هذا المصطلح تطوراً كبيراً مع الإنتشار الواسع لإستخدام الأنترنت في مختلف المجالات الحياتية، وتبعاً لما يتمتع به من خصائص وميزات،و شهد هذا العصر توسعاً كبيراً في إستخدام الوسائل التقنية الحديثة في مختلف مجالات الحياة فقد كان لابد من التفكير في ضرورة إستخدامها والاستفادة منها في مجال التعليم[1].

وعليه فإن مصطلح " التعليم الإلكتروني يشير إلى إستخدام الوسائل الإلكترونية في نظام التعليم أياً كان مجاله.

ويستخدم العديد من الباحثين والكتاب مصطلحي: التعليم "Education" والتعلم "Learning" كمصطلحين مترادفين مع بعضهما البعض، حيث أن المصطلح الأول يشير إلى عملية القيام بنقل المعلومات (من خلال المنهج الدراسي و المعرفي) من قبل شخص متمرس (الأستاذ) إلى شخص أو عدة أشخاص (الطلاب) يكونوا بحاجة إلى تلقي تلك المعلومات،ويعني أن مصطلح " التعليم الإلكتروني Electronic Education" يشير إلى إستخدام الوسائل الإلكترونية بمختلف أنواعها من قبل المدرس لتوصيل المحتوى العلمي إلى الطلبة ، أما المصطلح الثاني التعلم "Learning" يشير إلى عملية الحصول على المعلومات سواء بجهد ذاتي أو من خلال إستقبالها بالاعتماد على الأخرين، يعني أن مصطلح " التعلم الإلكتروني Electronic Learning" سوف يشير إلى إستخدام الوسائل الإلكترونية بمختلف أنواعها من قبل المتعلم (الطالب) في سبيل الحصول على المادة العلمية وفهما.

وللتوسع في تحديد المفهوم العلمي لماهية التعليم الإلكتروني يمكن أن نشير إلى بعض أراء الباحثين في هذا المجال ومن ثمّ مناقشتها كما يأتي:

هناك من التعريفات الأولية التي مهدت للتعليم الإلكتروني وصولاً إلى مفهومها الحديث ومن بينها ما يلي[2]:

-تعريف UNESCO 1967 للتعليم الإلكتروني: هو توظيف الأنشطة والبرامج التربوية بين عضو هيئة التدريس والمتعلم بإستخدام تكنولوجيا الإتصالات والتجهيزات التكنولوجية بهدف إحداث تغيرات سلوكية لدى المتعلم.

-تعريف مور (Moore 1973) التعليم الإلكتروني بأنه أحد أساليب التعليم التي تعتمد على التكنولوجيا بالإتصال بين عضو هيئة التدريس والمتعلم وتتضمن إستخدام التجهيزات التكنولوجية والميكانيكية والمواد المطبوعة للإتصال التعليمي.

[1] زياد هاشم السقاء، خليل إبراهيم الحمداني، " دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي "، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد2، الجزائر، جامعة ورقلة، 2012، ص 47.

[2] طارق عبد الرؤوف عامر،" التعليم الإلكتروني والتعليم الإفتراضي، اتجاهات عالمية معاصرة "، ط 1، دار الكتب المصرية، القاهرة، 2014، ص 28.

-تعريف أليفا وآخرون (Alavi et Al 1995) **هو** تعليم تعاوني باستخدام التكنولوجيا الحديثة بين معلم ومتعلمين بطريقة مباشرة.

- **كما يعرفه هالتز** (Hiltz1997) التعليم الإلكتروني **هو التعليم والتعلم المحدد ببيئة الكمبيوتر مستخدما** تكنولوجيا الإتصالات وشبكات المعلومات لتغيير سلوكيات المتعلمين في أي وقت وبأي مكان.

الملاحظ في هذه التعريفات الأولية للتعليم الإلكتروني نجد أنها إتفقت على أن التعليم الإلكتروني عبارة عن أحد أساليب التعليم التي تعتمد على إستخدام التكنولوجيا الحديثة وشبكات المعلومات في إيصال المعلومة بين المعلم والمتعلمين في أي وقت وبأي مكان.

ومن التعريفات الحديثة للتعليم الإلكتروني نجد التعريفات التالية:

– **يعرف** كلارك وماير (clark and Mayer,2002) التعليم الإلكتروني أنه تلك التعليمات والتوجيهات التي **تعطى للمتعلمين** من خلال الحاسوب عن طريق الأقراص المدمجة أو شبكات الأنترنت وإستخدام الوسائط **المتعددة لإيصال المحتوى التعليمي، وذلك بهدف بناء معرفة ومهارات جديدة لدى المتعلمين**[1]؛

- **ويرى ديفا** (Deva,2003) أنه إستخدام الشبكة التكنولوجية في تصميم وإيصال **وانتقاء عملية التعليم،** بالإضافة إلى الإشراف عليها[2]؛

– **ويعرفه بادرويل خان** (Bodrul.khan 2005): يرى أن التعليم الإلكتروني هو شكل حديث لتوصيل **التعلم والمصمم تصميماً جيد،** والذي يتمركز حول الطالب ويتسم بالتفاعل ويتيح بيئة تعلم من أي مكان وفي **أي وقت عن طريق إستخدام مصادر التكنولوجيا** الرقمية المتنوعة والتي تمتاز بالمرونة وبتوفير بيئة تعلم موزعة[3]؛

- **وعرفه هورتون** "Horton" **بأنه: " عملية تلقي المعلومات بإستعمال التقنيات الحديثة كالحاسوب وأجهزة** الهاتف المحمول وأجهزة المساعد الرقمي الشخصي على الشبكات الانترنت، أو عبر **الاتصال اللاسلكية وذلك لغرض التعليم والتدريب وإدارة المعرفة"**[4]؛

– **وعرفه آخرون:** بأنه مستحدث تكنولوجي يقوم على تقديم بيئة تعلم تفاعلية متمركزة حول المتعلم، ومصممة مسبقاً بشكل جيد في ضوء مباديء التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة والمرنة، وتستخدم مصادر الأنترنت والتقنيات الرقمية، ومتاحة لكل فرد، في أي مكان وزمان[5]؛

---

[1]Clark Ruth, Mayer Richard, "**E-Lerning and the science of Instruction** ", pfeiffer, **USA**, 2002, p34.

[2]Xaviermi Chel, PARTIC Cavaillé, "**Management des risques pour un développement durable**", DU NOD**, France**, 2009, p94.

[3]**ربيعي فايزة، " التعليم الإلكتروني من وجهة نظر هيئة التدريس الجامعي– دراسة ميدانية بجامعة باتنة "**، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد 8 العدد3، الجزائر، جامعة باتنة، 2015، ص:277-292.

[4]**هدى ساكر، جلال الدين بوعطيط، " سياسة التعليم الإلكتروني عن بعد بالمؤسسات الجامعية كآلية لضمان سيرورة التعليم الجامعي في ظل جائحة فيروس كورونا "**، مجلة علوم الأداء الرياضي، المجلد 3 العدد (الخاص)2، الجزائر، 2021، ص39.

[5]شمى نادر سعيد، إسماعيل سامح سعيد، **"مقدمة في تقنيات التعليم"**، ط 1، دار الفكر، عمان ،2008، ص 238.

يعتبر التعليم الإلكتروني بحسب لجنة الإتحاد الأوربي (la Commission Européenne)، **أسلوباً من** أساليب التعليم يعتمد على إستخدام شبكة الأنترنت في التعليم وبطريقة مثلى، لتسهيل الوصول إلى مصادر **المعرفة والخدمات والتعاون والتبادل عن بعد من أجل تحسين وتطوير نوعية التعليم**[1].

الملاحظ في التعاريف السابقة نجد أنها إتفقت في الوسائل والتقنيات التي تستخدم في التعليم الإلكتروني **لإيصال المحتوى، إلا أنها اختلفت** في رؤيتها للتعليم الإلكتروني كنظام تعليمي متكامل فقط أو **كطريقة تدريس،** له مدخلاته وعملياته ومخرجاته،

مما تقدم يمكن القول أن التعليم الإلكتروني: **هو أسلوب حديث من أساليب التعليم، يعتمد على التقنيات الإلكترونية والرقمية في توفير بيئة تعليمية إلكترونية تفاعلية يستخدمها المتعلم في أي وقت ومن أي مكان يريد، تعمل هذه البيئة على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة وبكفاءة وفعالية.**

أولاً: التعليم الإلكتروني كطريقة

تقديم **المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة** في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزونة في الحاسب الآلي أو عبر شبكة الأنترنت.

أو هو طريقة للتعلم بإستخدام آليات الإتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الأنترنت، وإستخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة"[2].

فهو تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر وسائط معتمدة على الحاسوب وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التعامل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع زملائه، سواءاً أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وفي الوقت والمكان وبالسرعة **المطلوبة لذلك.**

ثانياً: التعليم الإلكتروني كنظام"

تعريف (الشهري،2002) " بأنه نظام تقديم المناهج **(المقررات الدراسية)** عبر شبكة الأنترنت، أو شبكة محلية، أو الأقمار الصناعية، أو عبر **الأسطوانات**، أو التيلفزيون التفاعلي للوصول إلى المتعلمين".

تعريف (سالم،2004) " بأنه نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل منها أجهزة الحاسوب والأنترنت والبرامج الإلكترونية المعدة إما من قبل المختصين في الوزارة أو الشركات ".

[1] JEZEGOU Annie, "**Créer de la présence a distance en e- Learning : cadre théorique, définition, et dimensions clés. Distances et Savoir**" [en ligne]. vol. 8. Disponible sur : http://www.Cairn.info/revue-distance-et-savoirs-2010- page-257.htm (Consulte-le : 04/05/2022).

[2] عبد الله بن عبد العزيز، "**التعليم الإلكتروني** "، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل، **جامعة الملك سعود، السعودية**، 2003، ص 6.

ويرى آخرون أن التعليم الإلكتروني: **هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على إستخدام الوسائط** الإلكترونية في الإتصال بين المعلمين والمتعلمين، وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها. [1]

فإنه يمكن تعريف التعليم الإلكتروني بأنه إستخدام برامج إدارة **نظم التعلم والمحتوى بإستخدام تقنية** الأنترنت، وفق معايير محددة من أجل تحقيق التعلم.

ثالثاً: التعليم الإلكتروني في قطاع التعليم العالي

إن التعليم الالكتروني هو **ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات** في الاتصال **بين المعلمين والمتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها، فالمقصود هو استخدام** التقنية بجميع **أنواعها** في إيصال **المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد** وأكبر فائدة[2]؛

ومن الناحية التقنية يمكن اعتبار أي شيء يتعلمه الإنسان من وسائط الحاسب الآلي **أو بواسطتها هو تعلم** إلكتروني (E- Learning) **والتعليم** الالكتروني هو **طريقة للتعليم باستخدام وسائل الاتصال الحديثة من الحاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات** بحث **ومكتبات** الكترونية، **وكذلك** بوابات الانترنت **سواء كانت عن بعد أو** في **الفصل الدراسي**[3]؛

كما يعرف التعليم الالكتروني بأنه عملية تعليمية تفاعلية، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بين المعلم والمتعلم عن طريق وسائل الاتصال الحديثة من الحاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة، وهو بذلك يختصر **الوقت التكلفة، كما يسمح للطلبة الذين لا يستطيعون الحضور لقاعات الدراسة -بسبب وظائفهم أو بعد مكان إقامتهم عن منشئات التدريس-** بمواصلة تعليمهم بأريحية وعن **بعد**[4].

يهدف التعليم الإلكتروني **كصيغة حديثة للتعليم** إلى **تحقيق العديد من الأهداف منها:**

- مساعدة المدرسين في **إعداد المواد التعليمية للطلاب وتعويض نقص** الخبرة **لدى بعضهم؛**

-تقديم **المناهج التعليمية بصورتها** الإلكترونية **للمدرس والطالب معًا وسهولة تحديثها؛**

-إمكانية تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الفصول الافتراضية؛

-نشر التقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر؛

---

[1] مصطفى يوسف كافي، **"التعليم الإلكتروني والاقتصاد المعرفي "**، ط1، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، 2009، ص 15.

[2] **مزي عبد الحي،" التعليم الإلكتروني، محدداته ومبرراته ووسائطه"**، ط 1، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية، مصر،2005، ص22.

[3] **العويد**، محمد صالح **والحامد**، أحمد بن عبد الله،" **التعليم الإلكتروني في كلية الاتصالات، والمعلومات بالرياض :دراسة حالة"**، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم المفتوح في مدارس الملك فيصل، الرياض،1424هـ، ص17.

[4] kaddeche soumia & al, 2021," **E-learning at the Algerian University in light of the Corona crisis, - Prospects and obstacles - A case study on the faculty of the Faculty of Economic, Business and Management Sciences at the University of Kasdi, Merbah Ouargla**", Al ryada for bisnes economic, international peer-reviewed academic journal, volume 7, n01, chlef, Algeria, p39.

-تقديم الخدمات المساندة في العملية التعليمة مثل التسجيل المبكر وإدارة الشعب الدراسية وبناء الجداول الدراسية وتوزيعها على المدرسين وأنظمة الاختبارات والتقييم وتوجيه الطالب من خلال بوابات خاصة[1].

إن الهدف من إستخدام التعليم الإلكتروني كصيغة حديثة في التعليم الجامعي هو الارتقاء بالأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في العملية التعليمية من خلال تقديم مناهج تعليمية للطلاب في صورة إلكترونية والإستعانة بالخبرات الأكاديمية والتدريبية عن طريق التعلم عن بعد لتغطية النقص في بعض التخصصات العلمية، وكذلك المساهمة في نشر تقنيات التعلم وتطبيقاته المختلفة في قطاع التعليم العالي والذي يعود بالفائدة على الطالب والأستاذ والإدارة معا[2].

رابعاً: التعريف الإجرائي للتعليم الإلكتروني: إن المقصود بالتعليم الإلكتروني في هذه الدراسة هو كل تعليم إعتمد على الحاسب الآلي أو على أجهزة إلكترونية أخرى في تقديم المحتوى التعليمي بالجامعة دون النظر إلى أنه قدم من خلال الإتصال بشبكة الأنترنت أو غير ذلك.

الفرع الثالث: فلسفة التعليم الإلكتروني

إن فلسفة التعليم الإلكتروني تنبثق من عدة مبادئ أهمها:[3]

1- التعليم المستمر والتعليم الذاتي الذي يعتمد على قدرات الأفراد واستعداداتهم؛

2- المرونة في توفير فرص التعليم للمتعلمين، نقل المعرفة إليهم وتفاعلهم معها بصرف النظر عن الزمان والمكان؛

3- الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال الفرص المتاحة وحق الفرد في التعليم مدى الحياة وفق ظروفه وإمكانياته؛

4- ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص بين المتعلمين دون تفرقة بسبب الظروف الاجتماعية والاقتصادية وغيرها؛

5-التعلم التشاركي أو التعاوني الذي يسمح بتبادل الخبرات بين المتعلمين وتناول المعلومات بحيث يستفيد كل المشاركين من بعضهم بعضاً.

وتقوم فلسفة التعليم الإلكتروني على إتاحة التعليم لجميع الأفراد طالما أن قدراتهم تمكنهم من النجاح في التعليم مما يؤدي إلى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين جميع المتعلمين، وكذلك يتيح الفرصة أمام الطلاب البعيدين جغرافياً أو يعيشون في مناطق نائية لا تمكّنهم الظروف من السفر أو الانتقال إلى الحرم الجامعي التقليدي، كما يعالج مشكلة الطلاب المعاقين جسديا بالحصول على التقدم إلى الدراسة وفقاً لقدراتهم الخاصة كل على حدا.

---

[1] إيهاب مختار محمد،" **التعلم عن بعد وتحدياته للتعلم الإلكتروني وأمنه"، المؤتمر** العلمي الثاني عشر لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات مركز البحوث الإدارية بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية، القاهرة: 17/15 فبراير 2005، ص46.

[2] محمد نجيب سويقات، سمية قداش،**"الأداء التدريسي الجامعي والتعليم الإلكتروني في ظل أزمة كوفيد19، دراسة حالة القطب الثالث بجامعة قاصدي مرباح ورقلة "وجهة نظر الأساتذة "**، مجلة البحوث الإقتصادية المتقدمة، جامعة الوادي، المجلد 07، العدد01، الجزائر، 2022، ص 426.

[3] طارق عبد الرؤوف عامر، **"التعليم الإلكتروني والتعليم الإفتراضي إتجاهات عالمية معاصرة "**، ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة ،2014، ص 40.

- يهتم التعليم الإلكتروني بجعل المواقف التعليمية أكثر حيوية وقائمة على بيئة مهيأة للنمو والتعليم لمساعدة المتعلمين في فهم المعلومات كمحترف بالعالم الذي يعيش فيه وسيخرج إليه للعمل به؛
- كما يوجه التعليم الإلكتروني المتعلمين بصفة عامة لأن يتعامل كل منهم مع الآخر وأن يتعلموا تحمل مسؤولية تعلمهم لكي يكونوا مؤثرين في خبرتهم؛
- أن يدرك المتعلم أن عضو هيئة التدريس ليست لديه جميع الإجابات وأن يدرك عضو هيئة التدريس أنه ليس كل شيء لجميع المتعلمين، فسرعة التغير التكنولوجي تحتم على المتعلم البحث عن الطرق المتنوعة لتوظيف المعلومات وتحديد الإمكانيات التطبيقية للمعلومة والتحكم فيها وتحمل مسؤوليتها؛
- يقوم التعليم الإلكتروني على توجيه المتعلمين لخبرات متنوعة في عالم ديمقراطي للمعلومات يعرضه لطرق تعلم إلكترونية متنوعة وباستخدامه للتنظيم الإلكتروني الفعال للقاعات الدراسة وإعداد هيئة التدريس للتعامل مع التجهيزات التكنولوجية إستخدامها كأدوات تعليمية تحددها الأنشطة والإستراتيجيات المتنوعة.

المطلب الثاني: أنواع وخصائص التعليم الإلكتروني

الفرع الأول: أنواع التعليم الإلكتروني

إن تنوع استراتيجيات التعليم الإلكتروني يجعل هذا النوع من التعليم أكثر مرونة مقارنة بالتعليم التقليدي، وهو ما يجعل المتعلم يتفاعل مع هذا النوع من التعليم أكثر فأكثر، خاصة إذا أدرك أن التعليم الإلكتروني هو أسلوب تعليمي متطور يهدف لتحقيق جملة من العمليات التعليمية وفق ظروف المتعلم، كالتعلم والتجريب والتدريب والإلقاء والاستدلال وغيرها[1].

وتتمثل أنواع التعليم الإلكتروني في الأنواع التالية:

أولاً: التعليم الإلكتروني المتزامن (Synchronous E-Lerning) :

وفي هذا النمط من التعليم الإلكتروني يجتمع فيه المتعلمين في آن واحد ليتم بينهم اتصال مباشر بالنص والصوت والفيديو، وتبادل الدروس والموضوعات والأبحاث والنقاشات، أي أنه يتم تفاعل مباشر بين المعلمين والمتعلمين وذلك مثل المؤتمرات للمعلمين والمتعلمين وخبراء المادة رؤية وسماع بعضهم البعض ويتفاعلون سويا كما لو كانوا في الفصول الدراسية التقليدية.

ومن أشكال التعليم الإلكتروني المتزامن نجد:

- المحادثات الصوتية المباشرة chat؛
- مؤتمرات الفيديو Vidéo conférence؛
- الفصل الافتراضي Virtual classroom.

ومن إيجابيات التعليم الإلكتروني المتزامن حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية والتواصل مباشرة مع المعلم لإستضاح أي معلومة وتقليل التكلفة والجهد والوقت، والاستغناء عن الذهاب لمقر الدراسة.

[1] الزاحي حليمة،" **التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قسنطينة،2012، ص 61.

ومن سلبياته حاجته إلى **أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة**، حيث يعتبر التعليم الإلكتروني المتزامن أكثر أنواع التعليم الإلكتروني تطوراً وتعقيداً.

ثانياً: التعليم الإلكتروني غير المتزامن (Synchronous E-Learning):

هو التعليم الذي لا يتطلب وجود المتعلمين أو المعلمين والمحتوى في نفس الوقت (غير مباشر) **ويمكن** أن يحصل **المتعلم على الدروس التعليمية وفق برنامج تعليمي** مخطط **له مسبقاً ويمكن للطالب اختيار الأوقات والأماكن** التي تناسبه لتلقي التعليم.

ويتضمن هذا النمط-توظيف بعض أساليب وأدوات التعليم الإلكتروني مثل: البريد الإلكتروني **وقواعد** البيانات **والوسائط المتعددة والكائنات** الافتراضية **وشرائط الفيديو أو الكاسيت وكذلك الأسطوانات** المدمجة والتي **تتيح كل منها الدخول** إلى **مصادر تعليمية هائلة في الوقت والمكان الملائمين للمتعلمين ويساعد المتعلمين على اختيار الوقت والسرعة اللازمة لممارسة أنشطتهم التعليمية.**

ومن أهم أشكال التعليم الإلكتروني غير **المتزامن الأشكال التالية:**

- البرامج **التعليمية المحسوسة المخزنة على أسطوانات** CD .
- البريد الإلكتروني E-mail؛
- **المنتديات** Forums؛
- **المدونات** Blogs؛
- **الفيس بوك** Face book؛
- **الويكي** wiki؛
- **قنوات يوتيوب** You Tube.

ولقد جمعت **شبكة** الانترنت **بين التعليم المتزامن والتعليم** غير **المتزامن فيمكن للمتعلم الاتصال المباشر بالمعلم والتفاعل مع المتعلمين أو الرجوع للمواد التعليمية المخزنة على الشبكة ودراستها.**

ومن إيجابيات هذا النوع من التعليم أن المتعلم يختار الوقت والزمان **المناسب له لإنهاء المادة التعليمية** وإعادة مادة التعلم ودراستها والرجوع إليها إلكترونيا في أي وقت.

ومن سلبياته عدم استطاعة المتعلم الحصول على تغذية فورية راجعة من المحاضر مباشرة ولا يمكنه إستضاح فكرة أو معلومة بشكل مباشر من معلمه[1]**، كما أن هذا النوع من** التعليم الإلكتروني يحتاج إلى طلاب يتصفون بالدافعية الجيدة للتعلم والإلتزام، لأن معظم الدراسة في هذا النوع من التعليم الإلكتروني تقوم على التعلم الذاتي.

التعليم الإلكتروني يمثل شراكة بين التصميم التعليمي (Instructional Design) **والتكنولوجيا** ((Technology) **وإ**ستراتيجيات **التدريس** (Teaching Strategies).

[1] طارق عبد الرؤوف عامر، "مرجع سبق ذكره"، ص 12.

إذاً لكلا النوعين السابقين للتعليم الإلكتروني، حسناته وسلبياته، ورأينا أن الجامعات أكثر **احتياجا** للأسلوب غير المتزامن أكثر من الأسلوب المتزامن في العملية التعليمية لأسباب عديدة نذكر أهمها:

- إن التكنولوجيا المطلوبة في التعليم الإلكتروني المتزامن مكلفة نوعاً ما؛
- جدول مواعيد الطلبة مختلفة؛
- أغلب الطلبة لا يمتلكون إنترنت سريعة[1].

ثالثاً: التعليم الإلكتروني المتمازج أو المدمج (Blended Learning)

التعليم المدمج يشتمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمّل بعضها **البعض، ويتم فيه دمج التعليم ما بين فصول تعطى بشكل مباشر للمتعلمين كما هو الحال** في فصول التعليم التقليدية جنباً إلى جنب مع لقاءات ونشاطات وتفاعل عبر شبكة الأنترنت، ويمكن القول بأنه مزيج من التعليم الإلكتروني المتزامن والتعليم الإلكتروني غير المتزامن.[2]

الجدول رقم (1-4): يوضح أنواع التعليم الإلكتروني

نوع التعليم الإلكتروني	الوصف
التعليم الإلكتروني المتزامن (Synchronous E-Learning)	**التعلم** الإلكتروني بحضور افتراضي **وبتواصل** إلكتروني
التعليم الإلكتروني غير المتزامن (Asynchronous E-Learning)	**التعلم** الإلكتروني **بدون حضور ومع تواصل** إلكتروني
التعليم الإلكتروني المتمازج أو المدمج (Blended Learning)	مزيج من التعليم الإلكتروني المتزامن والتعليم الإلكتروني غير **المتزامن**

المصدر: من تصور الطالب

من خلال ما سبق نستنتج الفرق بين التعليم الإلكتروني المتزامن والتعليم الإلكتروني غير المتزامن في النقاط التالية:

- التعليم الإلكتروني المتزامن هو ذلك التعليم الذي يشترط فيه الوجود الفعلي للطلاب في الوقت نفسه أثناء العملية التعليمية، عكس التعليم الإلكتروني غير المتزامن الذي لا يحتاج الحضور الفعلي للطلاب **أثناء العملية** التعليمية، بل يمكن اللجوء إليه حسب الوقت والظرف الملائم لهم؛
- التعليم الإلكتروني المتزامن **يكون فيه التفاعل المتبادل بين أطراف العملية التعليمية، عكس التعليم** الإلكتروني غير المتزامن والذي يكون فيه المتعلم بمفرده؛
- التعليم الإلكتروني المتزامن **يتميز بالتغذية العكسية الفورية من طرف المعلم من حيث الأسئلة والإجابة مع** المتعلم، أما في التعليم الإلكتروني غير المتزامن لا يستطيع المعلم أو المتعلم الحصول عليها؛

[1] مصطفى يوسف كافي، " **التعلم الإلكتروني والاقتصاد المعرفي** "، ط1، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، 2009، ص24

[2] الشناق محمد، بني دومي حسن، "**أساسيات التعلم الإلكتروني في العلوم**"، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص34

- في التعليم الإلكتروني المتزامن إمكانية تقييم الطلاب أثناء عملية التفاعل والتواصل مع المدرس غير أن التعليم الإلكتروني غير المتزامن لا يمكن ذلك.

الفرع الثاني: أنواع التعليم الإلكتروني المستخدم في الجامعات

يمكن لأي جامعة تبنّي **أي نوع من الأنواع التالية**[1]:

أولاً: التعليم الإلكتروني المساند: يستخدم هذا النوع من التعليم لمساندة ودعم عملية التعليم التقليدية (وجهاً لوجه)، بإستخدام تقنيات وأدوات الويب الإلكترونية في عملية توفير **المحتوى التعليمي وإمكانيات الإتصال، وهذا** النوع قد لا يؤثر على سير عمل المحاضرات التقليدية.

ثانياً: التعليم الإلكتروني المباشر: وهو ما يعرف بإسم التعليم الإفتراضي، والذي يمكن أن يتم دون **أي إتصال** فيزيائي بين الطالب والمحاضر ويتلقى الطالب تعليمه بالكامل عبر الشبكة أي لا يحتاج إلى حجرات الدراسة، حيث أنه يمكن لبعض الجامعات أن تقدم الإمتحانات في مختبراتها أو في أقسام الدراسة.

ثالثاً: التعليم الإلكتروني المدمج: وهو ذلك النمط من التعليم الذي أشرنا له سابقاً، حيث يدمج فيه التعليم الإلكتروني المباشر مع التعليم التقليدي، حيث يمكن الوصول لجزء أساسي من المحتوى التعليمي عبر الانترنت.

الفرع الثالث: خصائص التعليم الإلكتروني[2]

أولاً: التعلم الذاتي

يتيح لك التعليم الإلكتروني إمكانية الإستفادة من **المحاضرات الدراسية ذاتياً، ويساعد هذا على تفادي** فقدان المعلومات في حالات يكون الطالب فيها مجبراً على ذلك سواء عند مغادرة قاعة الدرس لطارئ خارجي أو لعدم قدرته على فهم ما قاله المعلم في الصف.

تقدم دروس التعليم الإلكتروني للمستخدم عناصر تحكم ذاتية غير متوافرة في صفوف التعليم العادي، ويعتبر عنصر التعلم الذاتي هذا واحداً من الأشياء التي تجعل التعليم الإلكتروني فعالاً جداً.

ثانياً: التفاعل

يتيح التعليم الإلكتروني عنصراً آخر لطلابه ألا وهو التفاعلية، ويمكن لهذا النوع من التفاعل أن **يكون على شكل إستجابة مناسبة** للأسئلة، أو البدء بعملية ما، وتكون الألعاب التفاعلية التي تحمل رسائل تعليمية فعالة جداً في تطوير التعليم الإلكتروني.

من خلال ما سبق نستنتج أن من خصائص التعليم الإلكتروني أنه تعليم يعتمد على ذاتية المتعلم، من خلال توفره على عناصر تحكم ذاتية غير متوفرة في التعليم التقليدي، إذ يمكنك الرجوع للمادة العلمية المخزنة سابقاً والإستفاذة منها مجدداً أو عبر عمليات البحث عن المعلومة، أما الخاصية الثانية فهو يتميز بالتفاعل بين أطراف العملية التعليمية، والتي يمكن من خلالها حصول المدرس أو **المتعلم على تغذية عكسية من خلال الأسئلة والأجوبة حول المحتوى التعليمي.**

---

[1] نعيمة بن ضيف الله، كمال بطوش، **"ملامح التعلم الإلكتروني بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية"**، حوليات جامعة قالمة للعلوم الإجتماعية والإنسانية، العدد16، الجزائر، 2016، ص435.

[2] مصطفى يوسف كافي، مرجع سبق ذكره، ص25.

بالإضافة إلى ماسبق يضيف مختصون آخرون أن التعليم الإلكتروني يمتاز بالخصائص التالية[1]:

ثالثاً: فعاليته من حيث التكلفة

بشكل عام، يكلف التعليم الإلكتروني أقل بكثير من تكاليف التعليم التقليدي، حيث تقل تكلفته في بعض البلدان بحوالي 50٪ على منصات التعليم الإلكتروني، وأن معظم التدريبات أو دورات الشهادات المتاحة عبر الإنترنت أرخص ماديًا من الذهاب إلى المؤسسة للتعلم حضورياً، إذ أن نظام التعليم الإلكتروني يلغي التكاليف المرتبطة بمرتبات المدرسين وإيجارات أماكن التدريس وسفر الطلاب وإقامتهم كذلك.

رابعاً: تحقيق بعض الاهتمامات

أصبح إستخدام الوسائل التكنولوجيا في العملية التعليمية وخاصة عبر الأنترنت، يساعد المتعلمين أو الطلبة على التعرف على مواضيع تثير إهتمامهم عادةً، والتي لم يتم التطرق إليها أثناء الدراسة في المؤسسات التعليمية، وذلك عن طريق البحث عنها في المواقع التعليمية المختلفة أو عن طريق التواصل والتفاعل مع أشخاص آخرين.

المطلب الثالث: أهمية وأهداف التعليم الإلكتروني

إن التطور التكنولوجي الذي نعيشه حالياً له انعكاس إيجابي على العملية التعليمية، وخاصة عند تطبيق نظام التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي، فأين تكمن أهميته وما الذي نسعى له من خلال هذه العملية.

الفرع الأول: أهمية التعليم الإلكتروني

تكمن أهمية التعليم الإلكتروني خلال العملية التعليمية على مستويين، أهمية التعليم الإلكتروني بالنسبة للأستاذ، وكذلك بالنسبة للطلبة. [2]

أولاً: أهمية التعليم الإلكتروني بالنسبة للأستاذ

- يمكّن الأستاذ من إستغلال الوقت المخصص لحصة الدراسة بشكل فعّال؛
- يساعد الأستاذ على إثراء الحصة من خلال إستخدام مادة تعليمية في الموقف التعليمي الواحد؛
- يرفع من كفاءة المدرس المهنية من خلال تهيئته النفسية بتوفير هذه الوسائل؛
- تساعد الأستاذ على عرض المادة بأشكال مختلفة، وذلك بإستخدام الوسائط التقنية المختلفة؛
- تنقل الأستاذ من دور ناقل للمعلومة إلى دور المخطط والموجه؛
- توفير الجهد والوقت.

ثانياً: أهمية التعليم الإلكتروني بالنسبة للطلبة

- تزيد رغبة الطالب في التعلم؛

[1] Mohammad Ashrafuzzaman Ashiq,"**Problems and Opportunities Of E-Learning Platforms IN Bangladesh: A Case Study Ofeduhive,"** Submitted in Partial Fulfillments of the Requirements for the Degree Bachelor of Business Administration, University of Liberal Arts Bangladesh (ULAB),2020, P: 38

[2] مناع فاتح، "متطلبات نجاح التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي–دراسة حالة جامعة عبد الحفيظ بوصوف ميلة "، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد 04، العدد02، الوادي، الجزائر، 2020، ص188-189.

- تضفي في الطالب حب الإطلاع؛
- توطيد العلاقة بين الأستاذ والطلبة لما لهذا النمط التعليمي من دور في توضيح كل ما هو غامض علمي ومنهجي؛
- تزيد من تركيز المتعلمين أثناء العملية التعليمية.
- تعالج الفروق الفردية خاصة في التعليم غير المتزامن أو المدمج.
- يسهم في عملية توصيل المعلومات وترسيخها؛
- يزيد من الرصيد المعرفي لدى الطالب؛
- تسهم وتشجع الطالب على المشاركة والتفاعل أكثر.

كما تكمن أهمية التعليم الإلكتروني بالنسبة للعملية التعليمية وبصفة عامة فيما يلي[1]:

- تحقيق الأهداف التعليمية بكفايات عالية واقتصاد في الوقت والجهد؛
- تحقيق التعلم بطرق تناسب خصائص المتعلم وبأسلوب مشوق وممتع؛
- توفير مصادر ثرية للمعلومات يمكن الوصول إليها في وقت قصير؛
- يحفز المتعلم في مهارات التعلم الذاتي والاعتماد على نفسه في إكتساب الخبرات والمعارف وإكسابه أدوات التعلم الفعالة؛
- يتناسب مع معطيات العصر فهو الأسلوب الأمثل لتهيئة جيل المستقبل للحياة العلمية والعملية؛
- يعتبر التعليم الإلكتروني من الأساليب الحديثة في مجال التعليم والتدريب.

من خلال ما سبق يستنتج الطالب أن أهمية التعليم الإلكتروني تتجسد في أنه من أجل تحقيق الجودة في مخرجات التعليم وتحقيق أهداف العملية التعليمية، لابد من توظيف تقنيات ووسائل التعليم الإلكتروني الذي يتماشى مع متطلبات العصر الحديث من أجل تحفيز المتعلم وإكسابه مهارات التعلم الذاتي وإكسابه معارف جديدة،

الفرع الثاني: أهداف التعليم الإلكتروني

يسعى التعليم الإلكتروني إلى تطوير العملية التعليمية بأكملها، وكذلك السعي إلى تطوير طرق تقديم التعليم، من خلال توظيف أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا، والاستفادة من التقنيات الحديثة في مجال التعليم، وبالنظر إلى مفهوم التعليم الإلكتروني نجد أنه يهدف إلى تحقق العديد من الغايات أهمها[2]:

01- خلق بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة؛

02- دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والنقاشات الهادفة لتبادل الآراء؛

[1] مصطفى يوسف كافي، مرجع سبق ذكره، ص19

[2] سالم أحمد، "تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني"، ط1، مكتبة الرشد، الرياض، 2004، ص293، بتصرف.

03- إكساب الطلاب المهارات اللازمة لإستخدام تقنيات الإتصالات والمعلومات؛

04- إكساب المعلمين المهارات التقنية لإستخدام التقنيات التعليمية الحديثة؛

05- نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية؛

06- إيجاد شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية؛

07- إيجاز الحوافز وتشجيع التواصل بين منظومة العملية التعلمية كالتواصل بين البيت والمدرسة والبيئة المحيطة؛

08- تناقل الخبرات التعليمية بين المعلمين والمدربين والمشرفين من خلال إيجاد قنوات إتصال ومنتديات لتبادل الخبرات والنقاشات التعليمية.

إضافةً إلى الأهداف السابقة الذكر فإن الطالب يستخلص عدة أهداف حول التعليم الإلكتروني والتي نذكر منها:

01 – إعادة ترتيب الأدوار في الطريقة التي تتم بها عملية التعليم والتعلم بما يتوافق مع التطور التكنولوجي والفكر الحديث؛

02 – تشجيع عملية التفاعل والتواصل بين جميع أطراف العملية التعليمية والتي من خلاله يراعي الفوارق الفردية بين مختلف الفئات؛

03 – المساهمة في تبادل الخبرات ووجهات النظر وسد النقص في بعض التخصصات وتوفير تعليم مبني على الإحتياجات؛

04– يوفر تعليم ذاتي ومستمر في بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية.

ونلاحظ مما سبق أن التعليم الإلكتروني يهدف إلى تحسين العملية التعليمية على مختلف مستوياتها وتحسين مخرجاتها لتلبية إحتياجات المجتمعات والأفراد، ويجد الحلول لكثير من المشكلات التي تقف عقبة أمام تحقيقها لأهدافها، كما أشار أحد المهتمين،"[1] إن تحقيق أهداف التعليم الإلكتروني يتطلب التحضير لذلك من خلال توفير البنية التحتية اللازمة، من أجهزة الحاسوب وشبكة الأنترنت وبرمجيات وغيرها من الوسائل المادية للتعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى نشر الوعي بأهمية التعلم الإلكتروني على مختلف مستويات المنظومة التعليمية المعلم، والمتعلم، والمجتمع، والبيئة، والبيت، والجامعة بهدف خلق تفاعل إيجابي مع النظام، كما تبرز الحاجة إلى تدريب المعلم والطلبة لتسهيل التعامل مع هذا النظام.

الفرع الثالث: متطلبات التعليم الإلكتروني

لإنجاح عملية تطبيق التعليم الإلكتروني في البيئة التعليمية، يتطلب تظافر عناصر مختلفة لتحقيق الأهداف التعليمية والمعرفية، ولتحقيق متطلبات توفير التعليم الإلكتروني لابد من الحصول على الدعم اللازم من عدة أطراف من خلال مشاركة وزارات معينة وجهات داعمة وكذلك من القطاع الخاص، والتي تتمثل فيما يلي:

[1] محمود سميح مصطفى، "التعليم الإلكتروني "، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2012، ص40.

أولاً: البنية التحتية والدعم الفني

تشمل هذه البنية شبكة الربط الإلكتروني (National Educational Network) التي تصل الجامعات ببعضها البعض، والهيكلة التي ستقوم عليها الشبكة والتي تحدد أجهزة الربط الإلكتروني وأجهزة الحاسوب التي ستستخدم للإتصال والتصفح، ومن ثمّ البرمجيات التي ستوفر التطبيقات التعليمية التي ستسهل التعامل مع المحتوى التعليمي.

ثانياً: الموارد البشرية

بالرغم من توفر مختلف العناصر المادية للوصول إلى نظام تعليم إلكتروني متكامل ومستمر إلا أن العنصر الأهم هو العنصر البشري، إذ عليه توفر العدد الكافي من الكوادر البشرية المؤهلة القادرة على متابعة ومسايرة عمل النظام وصيانته وضمان انسياب المعلومات في جميع الاتجاهات داخل الشبكة، وليس ذلك فحسب، بل يجب أن يكون المعلم والموظف قادرين على إستخدام التكنولوجيا بوعي وبشكل يخدم العملية التعليمية. إضافة إلى ذلك فإن دور الإبداع في أساليب التعليم واستغلال التقنيات ليس غايته للحصول على المعرفة وحسب، بل أيضاً توليدها بحيث يصبح جزءاً من العملية التعليمية. ونظراً لأن مثل هذا النظام يتطلب تغييراً جذرياً في نمط التفكير للأستاذ والطالب، فلابد من وضع إستراتيجية للتغيير والتحول نحو النظام الجديد ووضع أسس وأنظمة لإدارة هذا التغيير عن طريق إستراتيجية ديناميكية يتم تعديلها حسب المتغيرات التقنية والاقتصادية لتأهيل وتغيير نمط التعليم التقليدي عبر التدريب المستمر.

ثالثاً: الإرادة الحقيقية

لو تحققت جميع المتطلبات السابقة، فلابد من توفر البيئة الممكنة التي تدعم خطوات تنفيذ الإستراتيجية الوطنية للتعليم الإلكتروني. وتتمثل هذه البيئة بالوعي الكامل لضرورة وأهمية هذا المفهوم على جميع المستويات إبتداءاً من القيادة العليا وإنتهاءاً بالمواطن العادي، مع توفر الدعم والتعاون من قبل الجميع لإنجاح النظام الجديد، وإرساء قواعد التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية بمختلف فئاتها ومستوياتها، بالإضافة إلى المتطلبات التشريعية والتي هي جزء من البيئة الممكنة لما توفره من غطاء قانوني لإنجاح هذا النظام[1].

كما توجد متطلبات أخرى لتطبيق التعليم الإلكتروني منها[2]:

01 – توفير البنية التحتية والمتمثلة في تجهيز الجامعات والإدارات التابعة للتعليم بالشبكات والأجهزة والبرمجيات المختلفة واللازمة للعملية التعليمية؛

[1] حليمة الزاحي،" **التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة** "، رسالة ماجستير غير منشور، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2012، ص:66-67.

[2] ناصر بن عبدا لله ناصر الشهراني،"**مطالب إستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين**"، دراسة تكميلية لنيل درجة الدكتوراه وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية،2008، ص 45.

02 – تقديم التدريب اللازم للمعلم والمتعلم وكافة الكادر التعليمي والإداري بما يؤهلهم للتعامل مع هذه التقنية والإستثمار الأمثل لها؛

03– تأهيل النظام التعليمي بما يتوافق مع هذا النمط من التعليم وما يشمل ذلك من قوانين وأنظمة وقرارات وكل ما يشكل تنظيماً لسير العملية التعليمية.

المطلب الثالث: عناصر نظام التعليم الإلكتروني ومكوناته

الفرع الأول: عناصر نظام التعليم الإلكتروني

للتعليم الإلكتروني مجموعة متنوعة من العناصر التفاعلية التي تشكل منظومة تعليمية متكاملة، ينبغي توافرها جميعاً لكي تتكامل مع بعضها البعض لإنجاح منظومة التعليم الإلكتروني على الوجه الأمثل وتتمثل في:[1]

أولاً: المعلم (الأستاذ): يفرض التعليم الإلكتروني تغييرات جديدة على أدوار **الأستاذ، فبعد أن كان المصدر** الأساسي للمعلومات أصبح دوره الآن يتركز حول الإرشاد والتوجيه وتقديم المساعدات الفردية والجماعية، وإعداد البرمجيات وإنتاجها **واستخدامها**، ومثيراً لدافعية الطلاب ومشجعاً على العمل والتفاعل الجماعي.

ثانياً: المتعلم (الطالب): **يوفر التعليم** الإلكتروني الفرص المتساوية في التعلم والمعرفة لجميع المتعلمين بإستخدام **وسائل الإتصال المختلفة وتحقيق متعة التعلم وجذب** الانتباه **وتقليل وقت التعلم، وتأكيد مبدأ التعلم التفاعلي** وتقديم التعليم المناسب لكل متعلم حسب مستواه وقدراته وسرعته، وتأكيد مبدأ التعلم الذاتي.

ثالثاً: المنهج: يسهم التعليم الإلكتروني في تطوير المناهج الدراسية سواء في تصميمها أو تنفيذها بإستخدام الوسائط المتعددة، والتقليل من الحشو والتكرار الذي تتسم به المناهج بصورتها التقليدية، وتوفير معلومات مرئية **مدعمة بالصورة والصوت والحركة والمؤثرات** المختلفة، وتقديم المفاهيم التي يصعب شرحها إلا بإستخدام تكنولوجيا المحاكاة وأساليب النمذجة وبيئة التعليم الإلكتروني.

رابعاً: أساليب التعليم والتعلم: يؤكد التعليم الإلكتروني على مبدأ التعليم التفاعلي، وتحقيق فردية التعلم **وإتاحة الفرصة للمتعلم للتفاعل والتحكم والإختيار حسب سرعته وحاجته،** وتوظيف أساليب التعلم الإتقاني.

خامساً: التجهيزات: تتطلب تكنولوجيا التعلم والتعليم الإلكتروني توفير كافة المتطلبات المادية والبشرية المؤهلة، وتوفير الأجهزة والمعدات والبرمجيات اللازمة لتأسيس بيئة التعليم الإلكتروني، وتجهيز الفصول إلكترونياً.

الفرع الثاني: مكونات نظام التعليم الإلكتروني

وتنضوي منظومة التعليم الإلكتروني **على المكونات التالية:**[2]

أولاً: التدريسي (التربوي): ويختص بأغراض التعليم الإلكتروني وأهدافه ومحتواه وإستراتيجيات التعليم والتعلم المستخدمة في تقديم المحتوى، والوسائط المستخدمة في هذا التقديم وغيرها من الجوانب التدريسية لهذا التعليم؛

[1] السيد علي إسماعيل إبراهيم،" **توظيف التعليم الإلكتروني بالمدارس الثانوية الصناعية لتحقيق جودة التعليم**"، مجلة كلية التربية، **جامعة بورسعيد، العدد** (20)، مصر،2016، ص 333.

[2] السيد علي إسماعيل إبراهيم،" **مرجع سبق ذكره**"، ص334.

ثانياً: الإداري: ويختص بإدارة التعليم الإلكتروني من حيث تقديم الخدمات الإدارية لمستخدمي التعليم الإلكتروني مثل القبول والتسجيل وإدارة الإختبارات؛

ثالثاً: التكنولوجي(التقني): ويختص بالبنية التحتية للتعليم الإلكتروني (أجهزة الحاسوب، وملحقاته، الشبكات.... إلخ)؛

رابعاً: التقيمي: ويختص بتقدير تحصيل المتعلمين، وكذا تقويم التدريس وبيئة التعليم الإلكتروني، ومن هذا المنطلق أصبح التعليم الإلكتروني في الوقت الحاضر مطلباً مهماً وضرورة ملحة فرضتها الثورة في عالم الإتصالات وتقنية المعلومات لجودة التعليم، وقد أكسب التعليم الإلكتروني إضافة كبيرة وخدمة هامة للتعليم حينما غيرت الوجه الحقيقي له.

ولا يمكن جعل التعليم الإلكتروني بديلا عن التعليم التقليدي، بل أنه مكمل له، فالحاجة الماسة للتقنيات الحديثة ولمواكبة الثورة الإلكترونية تفرض علينا السعي لتقريب المسافات، وزيادة الوعي لدى هؤلاء الطلاب يجعلنا بتفكير دائم ومستمر لإيجاد حلول متنوعة لتلبية حاجاتهم في القرن الحادي والعشرين.

المطلب الرابع: التصميم التعليمي للمحتوى ونظم التعليم الإلكتروني

الفرع الأول: التصميم التعليمي للمحتوى الإلكتروني

إن تصميم النظم التعليمية يتعلق بإختيار أفضل الطرق للوصول إلى إحداث التغيرات المرغوبة في عمليتي التعليم والتعلم، وعليه فإن التصميم التعليمي يساعد على إحداث تغييرات فعالة في الأداء الناتج عن التعلم الإلكتروني في حال تنفيذه بطريقة دقيقة وصحيحة، ليقدم ميزة ذات أهمية بتركيزه على تعليم المستقبل بإعتباره أن تطوير تعليم اليوم يعزز ويدعم تعليم المستقبل، ويهدف التصميم التعليمي الفعال لمقابلة أهداف الطالب والمؤسسة التعليمية من خلال تطبيق الأسس المعرفية [1].

إن مرحلة إعداد المادة التعليمية في الصف التقليدي كانت تتم بشكل مباشر من قبل المدرس، بالإعتماد على خبرته ومهاراته في إيصال المحتوى التعليمي للمتعلم، أما في التعلم الإلكتروني فإن الأمر مختلف، حيث يتم تصميم المادة التعليمة مسبقاً خارج الصف الدراسي، ويقوم معد المادة التعليمية بترتيبها بالشكل المناسب، وبالتالي تعتمد على خبرته في التعليم ومهاراته في التعامل مع التقنيات الإلكترونية الحديثة، وكذلك قابلية المتعلم للوصول لإلى تلك المادة التعليمية لتحقيق الإستفادة منها [2].

وتمر عملية التصميم التعليمي للتعليم الإلكتروني بالمراحل التالية:

01- مرحلة التحليل (Analysis): يبدأ تصميم التعليم الإلكتروني بتحليل متطلبات وإحتياجات المؤسسة التعليمية، وتحديد وتحليل خصائص واحتياجات الطالب، ثم تحديد وتحليل المعلومات والمهارات التي يحتاجها

[1] الغريب زاهر إسماعيل، " مرجع سبق ذكره "، بتصرف، ص:257.

[2] Brown Malcolm, Lippincott Joan,**"Learning spacec more than meets the eye",** Educause Quarterly, NO.01, 2003, P:14

الطالب لإكتسابها مع مراعاة أهداف ومخرجات العملية التعليمية، وتحليل موقع الإنترنت للمؤسسة التعليمية، وتحليل قاعات الدراسة الإلكترونية بالمؤسسة، وإستخدام أدوات التعليم الإلكتروني بالمؤسسة.

02- مرحلة التخطيط (Delineation): تبدأ مرحلة التخطيط بالتحديد والتعريف لأهداف برامج التعليم الإلكتروني والتي نستخدم التخطيط لتنفيذها، حيث يساعدنا في التعرف على كيفية السير في البرنامج، وتوقع مخرجاته والتعرف على التحديات التي قد تواجهه وأساليب مواجهتها، ومن ثم فهي توفر الوقت والجهد والمال لتنفيذ البرنامج بدقة وسرعة وسهولة،

03- مرحلة التصميم (Design):يساعد التصميم التعليمي على إحداث تغييرات فعالة في الأداء التعليمي عند توظيفه بطريقة صحيحة، فعند توظيف تصميم المحتوى المدعم بالتطبيقات التكنولوجية القائمة على التعاون المعلوماتي فإننا نقدم للمؤسسة التعليمية إمكانية التطوير للتركيز على تعليم المستقبل، ويجب أن يتيح التصميم لعضو هيئة التدريس مساعدة الطلاب في إكتشاف المادة التعليمية بمفردهم قبل أن يستعرض ويشرح المعلومات والمهام التعليمية بإستخدام أدوات تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، وأن يكون عضو هيئة التدريس أكثر إبتكاراً في إستخدام المواد التعليمية المناسبة وتتوفر لديه القدرة على إستخدامها مع تقديم تلك المواد للطلاب بإستخدام مداخل متنوعة.

04- مرحلة التطوير (Development): يأتي بعد مرحلة التصميم تنفيذ الوحدات التعليمية التي تكوّن المقرر، حيث يتم فيها إستعمال عدة طرائق لبناء المادة التعليمية بصورة مستمرة، كما يتم في هذه المرحلة إدماج مختلف الخطط للإستفادة من المصادر المتوفرة لإعداد المواد التعليمية وتطويرها [1].

وينفذ التطوير بجميع مراحل البرنامج بداية من المؤسسة التعليمية التي تطبقه ومهارات الطلاب والمحتوى التعليمي وبرمجيات الأنشطة والمواد التعليمية وصولاً إلى توفير بيئة تعليمية مثالية تؤدي بإستمرارية دورة التطوير مع جميع مراحله وأثناء تطبيقه.

05- مرحلة التطبيق (Implementation): في هذه المرحلة يتم فيها إعداد إستراتيجية تنفيذ التعليم بإستخدام نظم التعليم الإلكتروني، ويحدد أدوار كل من عضو هيئة التدريس والطلاب وكذلك متطلبات تشغيل البرنامج وتفاعل الطلاب معه، ولكي يكون تطبيق التعليم الإلكتروني فعال لابد على المؤسسة التعليمية أن تبتكر نظام تعليمي يضمن الإتصال المباشر وتوفير إمكانية إستخدامه من قبل الطلاب، ويتم عرضه من خلال أماكن تعلم متنوعة، وتوفير طرق مختلفة لإستخدامه يعتمد فيها على التكنولوجيا الحديثة حتى يسمح بالتفاعل مع مضمون البرنامج.

06- مرحلة التقويم (Evaluation): يتم في هذه المرحلة عملية التقويم المستمر للمواد التعليمية المدرجة في نظم التعليم الإلكتروني، ومدى تطابقها وكفايتها مع البرنامج التعليمي ومدى الفائدة التي تحققها.

[1] محمد حمدان، قاسم العبيدي،" التعليم الإلكتروني: المفهوم والخصائص ونماذج من التجارب الدولية والعربية "، إصدارات الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد، الأردن، 2007، ص15.

ويتم التقويم للبرنامج بإجراء **اختبارات** تعليمية على تطبيق البرنامج، للتأكد من تحقيقه للأهداف التعليمية السالف تحديدها، وذلك من خلال التأكد من تحقيق نقاط رئيسية في البرنامج التعليمي والمتمثلة في الوصول إلى مخرجات التعليم التي نرغب في تحقيقها، وإكتساب الطالب لعناصر التعلم المتضمنة في المحتوى التعليمي، ومن ثمّ تحدد النقاط التي يجب تعديلها في البرنامج من حيث التقويم البنائي بعد تجريب البرنامج على عينة من الطلاب ومدى تفاعلهم مع مضمون المحتوى، وبعدها يكون التقويم النهائي لضبط البرنامج وإجراءات التعديلات المقترحة عليها [1].

الفرع الثاني: نظم التعليم الإلكتروني

إن نظم التعليم الإلكتروني هي عبارة عن نظام آلي متكامل لخدمة **العملية التعليمية، حيث يهدف هذا** النظام إلى تسهيل عملية التفاعل والتواصل بين الطالب وعضو هيئة التدريس، حيث يساهم في إدارة ومتابعة **عملية التعليم**، وتنظيم أنشطة الطلبة التعليمية مما يجعلها تعمل وفق نظام مترابط يسهم في رفع مستوى التعليم، بالإضافة إلى دوره في تنفيذ الجوانب الإدارية بالمؤسسة التعليمية، ويمتاز نظام إدارة التعلم الإلكتروني بسهولة الإستخدام، والمرونة في التعامل **حيث تقدم المادة التعليمية** للطلبة عن طريق الأنترنت وتوزيع الواجبات، وتقديم الإختبارات إلكترونياً، والمشاركة في منتديات النقاش الإلكتروني بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة وغيرها من الخدمات التي يوفرها نظام إدارة التعليم الإلكتروني.

ويتكون نظام إدارة التعليم الإلكتروني من **المادة وهي المحتوى التعليمي، وعضو هيئة التدريس، والمتعلم،** والبيئة التعليمية التي تعتبر الوسيط للتفاعل، والتقييم، والمحاكات، إضافة إلى أدوات الإتصال والتفاعل سواءاً أكانت بالمواجهة مباشرة بين المعلم والمتعلم في نفس المكان والزمان، أو غير مباشرة من خلال وسيط **مثل** الأنترنت. [2]

وقد تعددت أنواع أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني وفق تعدد شركات نظم إدارة المحتوى ومن أهم النظم **المستخدمة نذكر منها:** [3]

01- نظام أتوتر ATutor:

أنتجته جامعة تورونتو(University Of Toronro-ATRC) **ويدعم النظام 30 لغة مكتملة** الترجمة، إضافة إلى أنه يعمل بواجهة عربية ومعرب بالكامل، وهو نظام لإدارة المحتوى الإلكتروني مفتوح المصدر، ويعمل في بيئة الإتصال المباشر، وقد روعي في تصميمه سهولة الوصول والمرونة حيث يمكن لمن يديره تحديثه قي دقائق معدودة، ويمكن لعضة هيئة التدريس إستخدامه في تصميم وإنتاج وتخزيم ونشر المحتوى التعليمي وتدريس مادته بسهولة، ويتيح للطلاب التعلم في بيئة تعليمية إلكترونية تتكيف وفق قدراتهم

[1] الغريب زاهر إسماعيل، " **مرجع سبق ذكره** "، **بتصرف، ص ص** 283-284.

[2] محمد تيسير، " **واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا وأعضاء الهيئة التدريسية** "، رسالة ماجستير غير منشور، كلية الدراسات العليا، كلية التربية، **جامعة النجاح، فلسطين**، 2016، ص51.

[3] الغريب زاهر إسماعيل، " **مرجع سبق ذكره** "، **بتصرف، ص**559.

واحتياجاتهم، ويستخدم هذا النظام في كل من المؤسسات التعليمية الصغيرة والمؤسسات التعليمية الكبيرة التي تقدم تعليم إلكترونيا بالإتصال المباشر (http://www.atutor.com) .

02- نظام دوكيوز Coroline- Dokeos

وهو نظام إدارة تعليم مفتوح المصدر صممته شركة Dokeos Global ويدعم 34 لغة، وتبلغ نسبة التعريب فيه حوالي (60.2 %) [1] http://www.dokeos.com

03- نظام web ct

هو نظام إداري وتعلم تجاري (مغلق المصدر) ومدفوع الأجر تنتجه شركة web ct ويستخدم من قبل العديد من المؤسسات التعليمية العالمية، وعلى الرغم من ميزاته المتعددة وتطوره بشكل مستمر مما يجعله منتشراً عالميا بين جامعات الدول المختلفة إلا أن له عدة سلبيات من أهمها ما يلي:

- عدم إمكانية التعديل في مكونات النظام بما يتناسب مع إحتياجات بيئة المؤسسة التعليمية.
- إرتفاع قيمة التكاليف التأسيسية بالإضافة إلى تكلفة الرخص السنوية والدعم الفني لإستخدام النظام.

http://www.webct.com

04 –نظام البلاك بورد Blackboard Academic site

ويعد من أقوى أنظمة التعليم الإلكترونية التجارية المستخدمة في أكثر من (3600) مؤسسة تعليمية على مستوى العالم ويقدم الخدمات التعليمية المتميزة لجميع عناصر العملية التعليمية من أساتذة وطلاب وأولياء أمور وإدارة وغيرها، ويقدم هذا البرنامج جميع الأدوات اللازمة لتحضير وإعداد المادة التعليمة وشرحها وتقديمها. https://anz.blackboard.com/

05– نظام مودل Moodle

وهو نظام إدارة تعليم مفتوح المصدر ومجاني أنتجته وتدعمه جمعية Moodle التي تضم أكثر من 80000 عضو من المطورين يمثلون 7000 مؤسسة تعليمية في جميع أنحاء العالم، والنظام معرب حيث يتوفر على واجهة عربية، ويتضمن خدمات ذات ميزات قد يتفوق بعضها على الأنظمة التجارية المغلقة، وتستخدمه المؤسسات التعليمية التي تطبق التعليم الإلكتروني، حيث أن هذا النظام يتم تحديثه بشكل مستمر وبدون أي تكلفة لإستخدامه مع توفيره بعدد كبير من اللغات العالمية، إلا أن من سلبياته حاجته إلى شركة تهتم بتركيبه ومتابعة الدعم الفني له بالمؤسسات التعليمية،بحيث تعمل كوسيط بين الجمعية والمؤسسات المستخدمة له وتكون بمثابة الداعم الأول لتركيبه وصيانته والتدريب على إستخدامه[2]

https:/moodle.org/

[1] طارق عبد الرؤوف عامر،" مرجع سبق ذكره "، ص 135.

[2] الغريب زاهر إسماعيل، " مرجع سبق ذكره "، ص561.

الشكل رقم (1-7): صورة لواجهة منصة التعليم الإلكتروني موودلMoodle

المصدر: منصة التعليم الإلكتروني موودل Moodle http://moodle.org/

الفرع الثالث: تعريف نظام التعليم الإلكتروني Moodle

يعتبر نظام **إدارة المحتوى مودل (Moodle)** من أشهر الأنظمة المختصة في التعليم الإلكتروني وأكثرها **إستخداما** في المؤسسات التعليمية، إذ يحضى هذا النظام بشعبية كبيرة بين المتعلمين، **وهو نظام إدارة تعلم** مفتوح المصدر صمم على أسس تعليمية ليساعد المدربين والمدرسين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، **ومن** الممكن إستخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد، كما يمكن أن تخدم **جامعة تضم 40000 طالب** [1]. **ظهر أول إصدار منه سنة 2002**، وتقوم فلسفة نظام الموودل على أن المعرفة تبنى في عقل المتعلم من خلال ما **يقدم له من معلومات، وكلمة (Moodle) هو إختصار لجملة** Modular Oriented Object Learning Dynamic Environment، والتي تترجم للغة العربية إلى **(بيئة نموذجية ديناميكية غرضية التوجه)** وهو أحد أهم منصات التعليم الإلكتروني اليوم والمعروفة سابقاً بإسم (Mooch) **وهو فكرة وتطوير** لعالم الحاسوب مارتن دوجيماس من جامعة كوتن بيرث بأستراليا[2].

وأظهرت دراسات أجراها باحثون سنة 2007 أن نظام Moodle من أفضل أنظمة إدارة التعلم في التعليم العالي، لأنه يحتوي على إدارة وأمن قوي للمعلومات، ويضم أيضاً مجموعة واسعة من أنظمة قواعد

[1] j Kaminski,"**Moodle- a User-Friendly, Open-Source Course Management System**", Journal of Nursing Informatics, vol:3, N:1, 2005, p:18.

[2] **ميمونة بنت درويش الزدجالية،"تجربة التعليم الإلكتروني في جامعة قابوس"**، مقال بكتاب تجارب الجامعات العالمية مع التعليم الإلكتروني، ط1، دار السياب، عمان، 2020، ص36

البيانات تساعد في دعم وتثبيت النظام، إذ يصنف من بين أفضل 100 منتج لأنظمة إدارة التعلم لما يحتويه من مزايا عديدة تساعد المدرس والمتعلم[1].

ويضم موقع النظام حالياً 104400 موقع مسجل من 229 دولة، والجزائر بها 101 موقع مسجل (2019) وتناول الكثير من الباحثين مفهوم أرضية التعليم الإلكتروني Moodle بالعديد من التعاريف نذكر منها:

- هو نظام إدارة المقرر (CMS) وهو حزمة مصممة لمساعدة أعضاء هيئة التدريس لخلق الجودة على شبكة الأنترنت، أحياناً يسمى أنظمة التعلم الإلكتروني مثل نظم إدارة المتعلم (LMS) أو أنظمة تعلم البيئات الإفتراضية (VLE)[2] .

- هو نظام لإدارة التعلم الإلكتروني وإنشاء مقررات مفتوحة المصدر صمم على أسس تعليمية، لمساعدة أعضاء هيئة التدريس في توفير بيئة تعلم تفاعلية[3].

- هو عبارة عن برنامج Softwark صمم للمساعدة في إدارة الأنشطة التعليمية ومتابعتها وتقديمها المستمر لذا فهو حل إستراتيجي للتخطيط والتعلم وإدارة جميع أوجه التعلم في المؤسسة التعليمية بما في ذلك؛ الإتصال المباشر أو القاعات الإفتراضية أو المقررات الموجهة من قبل أعضاء هيئة التدريس، وهذا سيجعل الأنشطة التعليمية التي كانت منفصلة ومعزولة عن بعضها تعمل وفق نظام مترابط يسهم في رفع مستوى التعليم [4] .

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن منصة التعليم الإلكتروني موودلMoodle هو برنامج تطبيقي إلكتروني تعليمي متاح على شبكة الأنترنت مجاناً، يهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية، من خلال إستخدام الأدوات المتاحة في المنصة (إنشاء المقررات الدراسية، التواصل والتفاعل مع الطلبة، متابعة الطلبة وتقييمهم، إجراء الامتحانات الإلكترونية وتصحيحها .... إلخ)

[1] Vikas Kumar, " **E-Learning Theories, Components, and Cloud Computing-Based Learning Platforms**", International Journal of Web-Based Learning and Teaching Technologies, V :16, N:3, 2021, p06.

[2] **I.** Kaminski, op cit, p561.

[3] عبد الحميد بسيوني،" **التعليم الالكتروني والتعليم الجوال**", ط1 ,دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة, 2007,ص 45.

[4] إسماعيل غريب زاه،" **المقررات الالكترونية، تصميمها، إنتاجها، نشرها، تطبيقها، تقويمها**",ط1, عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر,2009 ,ص:38.

الشكل (1-8): يوضح واجهة منصة التعليم الإلكتروني موودلMoodle

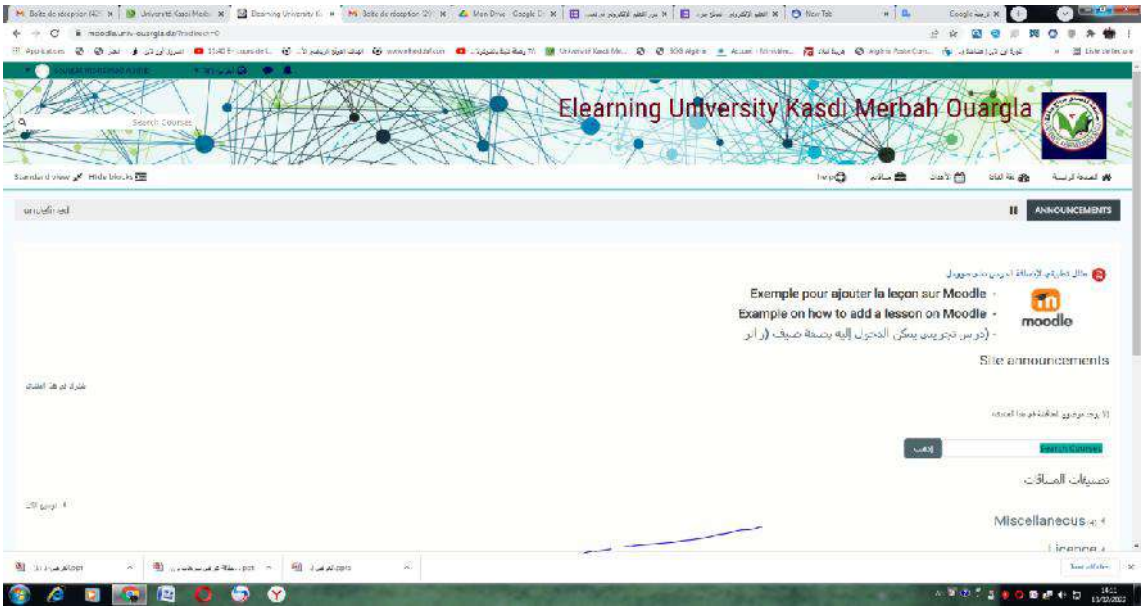

المصدر: منصة التعليم الإلكتروني موودل Moodle بجامعة قاصدي مرباح ورقلة http://moodle.org/.

أولاً- مكونات نظام التعليم الإلكتروني Moodle

يتوفر نظام التعليم الإلكتروني Moodle على الكثير من الأدوات تسمح بتقديم المقياس الإلكتروني للطلبة بشكل مرتب ومنظم، ويسمح برفع وتحميل الملفات التعليمية والمراجع العلمية، وتتكون منصة التعليم الإلكتروني Moodle من عدة وحدات تدعم تقديم المقررات التعليمية، وهي على النحو الآتي:[1]

- وحدة الدرس (Lesson): هي صفحة مبوبة تحوي عدة صفحات لعرض المقرر أو جزء منه، ويمكن إدراج نهاية كل صفحة بسؤال أو رابط الصفحة التالية أو السابقة:

- وحدة الكتاب (Book): تمكن من إنشاء مقرر تعليمي على شكل كتاب إلكتروني يتضمن كل محتويات الكتاب العادي.

- وحدة البريد الإلكتروني (E-mail): تتضمن تبادل الرسائل الإلكترونية بين عضو هيئة التدريس والمتعلم وإستقبال الواجبات وتصحيحها، ثم التعليق عليها وإعادتها إلى المتعلم.

- وحدة المنتدى (Forums): تعطي إمكانية النقاش الفعال بين المتعلم وعضو هيئة التدريس، وقد تكون حلقات النقاش متزامنة أي تفترض وجود المتعلم وعضو هيئة التدريس في نفس الوقت على الأرضية، وقد تكون الحلقات غير متزامنة.

- وحدة مسرد المصطلحات (Glossary): تستخدم لإضافة المفاهيم الغامضة الخاصة بالمقياس سواء من أعضاء هيئة التدريس أو من المتعلمين لإثراء محتوى المقياس.

[1] قانة حسين، علي عبد الله" **أثر إستخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس**"، مجلة العلوم الإقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 13، العدد 01، جامعة المسيلة،2020، ص 686.

- وحدة الواجبات التعليمية (Assignment): هي وحدة تتيح لعضو هيئة التدريس بأن يطلب من المتعلمين أداء مهمة معينة، فيقوم المتعلمون بتحضيرها، تم تحملها للموقع بأي تنسيق مثل معالج النصوص أو العروض التقديمية، ليقوم عضو هيئة التدريس بتقييمها.

- وحدة المصادر التعليمية (Resource): هي المصادر التي تتضمن معلومات أو محتوى تعليمي، مثل الملفات، الروابط وصفحات الويب، الإعلانات، لدعم المنهج الدراسي.

- وحدة الإختبار (Quiz): تتيح لعضو هيئة التدريس إنشاء إختبارات لتقويم طلابهم، وتعدد أنواع الأسئلة المتاح إنشاؤها بين أسئلة الصواب والخطأ، وأسئلة الإختيار من متعدد أو الإجابة القصيرة.

بالإضافة إلى الوحدات السابقة هناك وحدات أخرى مهمة مثل: [1]

- وحدة الإستبيان (Questionnaire): وهي تتيح للمعلم بناء إستبيان لتعرف على آراء الطلاب حول قضية ما، أو حول تقييم المقياس المقدم لهم.

ثانياً : مميزات نظام التعليم الإلكتروني Moodle [2]

- الواجبات المنزلية والمهام: يمكن للأستاذ أو المعلم إنشاء واجب منزلي أو مهمة معينة ويقدمها للطلاب بشكل إلكتروني، ومن جهته يستطيع الطالب الإجابة إلكترونياً، كما يمكن له تلقي العلامة والتغذية العكسية إلكترونياً كذلك؛

- منتديات النقاش: ويتم ذلك بتشكيل منتدى علمي أو ثقافي إلكتروني يستطيع المشتركون فيه إجراء نقاشات وحوارات متعلقة بالمقرر الدراسي؛

- التقييم والدرجات: يستطيع المعلم أو الأستاذ من خلال أنظمة متعددة يوفرها نظام موودل أن يقيم ويمنح علامات للطلبة؛

- التراسل الفوري: يمكن لمستخدم هذا النظام أن يستفيذ من التواصل مع أشخاص آخرين عبر الرسائل أو البريد الإلكتروني وغرف الدردشة الفورية كذلك؛

- التقويم الدراسي: من الممكن بناء تقويم وجدول زمني للأنشطة والفعاليات داخل المقرر الدراسي والذي من شأنه تسهيل متابعة التقدم الزمني لكلا طرفي العملية التعليمية؛

- الإستطلاعات: كما يمكن لمستخدم هذا النظام إجراء إستطلاع للرأي حول موضوع ما وجمع إجابات إلكترونياً من المتلقين؛

- الإتصال مع شبكات التواصل الإجتماعي: كما يوفر النظام إمكانية الإتصال مع شبكات التواصل الإجتماعي مثل Facebook ،Twitter، كما يمكن للمشتركين في النظام تحميل تطبيقاته على الهواتف الذكية لسهولة وصول المستفيدين إليه من أي مكان.

---

[1] محمد سيد احمد عبده عبد العال،" فاعلية مقرر الكتروني بنظام موودل قائم على التعلم المقلوب في طرق تدريس الرياضيات في تحقيق أهدافه والرضا عن تعلمه لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية "، مجلة تربويات الرياضيات,2018 ,ص:218.

[2] ابوعبيدة محمد حمودة،" أثر إستخدام منصة التعليم الإلكترونيMoodle على طلاب قسم المعلومات والمكتبات "، مجلة أدب المستنصرية، جامعة الجزيرة، السودان، العدد87، 2019، ص 87.

ثالثاً: الأدوات التي يوفرها نظام التعليم الإلكتروني Moodle لإدارة التعليم

يتوفر نظام Moodle على عدداً من الأدوات التي يمكن إستثمارها في توجيه العملية التعليمية في البيئة الإلكترونية لتحقيق جودة عالية في الأداء، ومن أهم الأدوات: [1]

01- إضافة المحتوى التعليمي: يوفر النظام للأستاذ أو المعلم وسائل سهلة الإستخدام لتصميم محتويات المقررات الدراسية الإلكترونية، حيث يمكن للهيئة التدريسية إضافة أي محتوى تعليمي على شكل مواد نصية أو ملفات على شكل فيديوهات أو صفحات أو مواقع إلكترونية، أو تسجيل فيديوهات لمحاضرات تبث مباشرة عبر الخط أو تسجيلها وعرضها مستقبلاً، كما يمكن تسجيل محتوى تعليمي على شكل فيلم تعليمي يكون متاح عبر وسائط تعليمية من خلال youtube أو عبر صفحات تفاعلية wiki لها علاقة بموضوع المحتوى التعليمي.

02- إدارة المقرر: يوفر نظام Moodle لإدارة التعليم بالمؤسسات التعليمية إمكانية مختلفة نذكر منها:

- إمكانية تقسيم الطلبة إلى مجموعات مختلفة.
- إجراء تقويم خاص بالمقرر يشمل الأحداث المجدولة زمنياً.
- تحليل وتقييم أسئلة الإختبارات والإجابات.
- متابعة كيفية دخول الطلبة إلى النظام ومعرفة زمن الدخول والموارد والأنشطة التي تمّ الدخول إليها.

03- المهام الإلكترونية: وهي أداة تستخدم لتصميم مهام متزامنة Online وغير متزامنة Offline يستطيع الطلبة تسليم مهامهم إلكترونياً بإستخدام أي صيغة إلكترونية، ويتم تصحيح المهام من قبل الأستاذ ورصد درجاتها إلكترونياً على النظام ليطلع عليها الطلبة.

04- الإختبارات الإلكترونية: يسمح بعمل بنوك للأسئلة والاختبارات الإلكترونية والتي تضم أنواع الأسئلة والإختبارات الشائعة، كما يملك الأستاذ التحكم الكامل بالإختبارات الإلكترونية وتقسيمها إلى مجموعات وعمل النماذج المختلفة من الإختبارات.

05- المحادثة: تستخدم لإجراء محادثات آنية متزامنة بين الأستاذ والطالب وبين الطلبة أنفسهم، ويمكن جدولة أوقات المحادثة وتخزينها ونشرها في وقت لاحق لتعميم الفائدة.

06- منتدى المناقشة: يسمح للمدرس بتبادل الرسائل مع الطلبة وتبادل الرسائل فيما بينهم بشكل متزامن وغير متزامن، كما يسمح بتبادل مجموعات الطلبة للمعلومات والخبرات حول موضوعات المقرر وأنشطته بشكل إلكتروني، ويسمح للنظام بأن يتم دمج النقاشات الإلكترونية في العملية التعليمية كجزء أساسي وإعطاء تنقيط للمشاركة فيها، إذ يعتبر المنتدى قاعدة معرفية يقوم الأستاذ من خلالها بمساعدة الطلبة ومناقشتهم.

[1] Sánchez, R. Arteaga, and A. Duarte Hueros. "**Motivational factors that influence the acceptance of Moodle using TAM.**" Journal of Computers in human behavior, vol:26, N:6, 2010, p 1640.

المطلب الخامس: إستراتيجيات التعليم الإلكتروني

تعددت إستراتيجيات التعليم الإلكتروني وتنوعت وتشابهت مع الاستراتيجيات التقليدية للتعليم لدرجة أنه يمكن استخدام كثير من إستراتيجيات التعليم التقليدي الذي يستخدمه المعلم داخل أقسام الدراسة في التعليم الإلكتروني ولكنها تستخدم بطرق مختلفة عن الطرق التقليدية.

ومن أهم أنواع إستراتيجيات التعلم الإلكتروني ما يلي:

01- المحاضرة الإلكترونية

يمكن أن ينقل المعلم الدرس عن طريق إلقاء المحاضرات عبر الشبكة وقد تتم المحاضرة بطريقة تزامنية أو غير تزامنية ويقصد بالطريقة التزامنية هو قيام المعلم بالإلقاء المباشر للمحاضرة عبر الشبكة ويتابع المتعلمون ذلك الإلقاء بشكل مباشر في نفس الوقت ويمكن أن تكون بشكل تزامني أي مسجلة. [1]

02- إستراتيجية الوسائط المتعددة والفائقة

والتي يمكن إستخدامها في تحليل المفاهيم والمهارات الإلكترونية وتنميتها، وعرض المحتوى التعليمي من خلالها بدلاً من الطرق التقليدية؛[2]

03- التجريب العلمي والتدريب الإلكتروني:

ويمكن إستخدام هذه الإستراتيجية لإتاحة الفرصة للطلاب للتجريب بأنفسهم، في أداء مهارات تعليم وتعلم التعليم الإلكترونية مع توفير التغذية الراجعة، وكذلك يستخدم التدريب الإلكتروني لتدريب الطلاب على إتقان مفاهيم ومهارات التعليم الإلكتروني وذلك لتكون وسيلة مساعدة يدعمها التجريب العلمي؛

04- المناقشات الجماعية الإلكترونية:

ويتم التفاعل من خلال إستراتيجية المناقشات الإلكترونية بين الطالب والمعلم وبين الطلاب بعضهم البعض كما يمكن للطلاب البحث والاطلاع على العديد من مصادر التعلم التي تساعدهم على إجراء هذه المناقشات الجماعية بطريقة تزامنية من خلال إجراء المناقشات والحوار عبر الشبكة، أو قد تكون غير تزامنية من خلال القوائم البريدية أو اللوحات الإخبارية، ويتم من خلالها مشاركة جميع المشتركين ولا يشترط تواجدهم على الشبكة في نفس الوقت؛

05- مجموعات العمل

هناك العديد من أشكال مجموعات العمل الصغيرة التي تشجع وتنتج فرصاً للتعاون ومن أهم هذه الأشكال التعلم التعاوني الإلكتروني حيث يقدم التعليم الإلكتروني العديد من الفوائد التعليمية لمجموعات العمل، حيث يمكن المتعلمين من العمل بشكل تعاوني حيث يتعاون المتعلمون مع بعضهم من أجل تحقيق هدف

[1] طارق عبد الرؤوف عامر،" مرجع سبق ذكره "، ص 134.

[2] منير طيبي،"**التعليم الإلكتروني آلية معاصرة نحو تفعيل العملية التعليمية**"، مجلة التمكين الإجتماعي، المجلد02، العدد04، جامعة الأغواط، الجزائر، ص77.

تعليمي موحد مثل كتابة تقدير أو مراجعة درس أو القيام ببحث أو دراسة عن موضوع متصل بالمنهج الدراسي ويتم التفاعل في مجموعات العمل من خلال القوائم البريدية والبريد الإلكتروني والحوار المباشر على شبكة الانترنت ويسعى كل فرد من المجموعة إلى إثبات ذاته وتقديم وإبراز ما تم إنتاجه حتى يحافظ على مكانته داخل المجموعة حيث يعتمد نجاح المجموعة واستمرارها على الإنتاج وحجم الأعمال التي تقدمها المجموعة كما تتيح الفرص للطلاب بلعب الأدوار حيث يقوم المتعلمون بتبديل الأمور فيقوم طالب من المجموعة بدور القائد ويقوم آخر بدور المستشار وآخر بدور باحث وغيرها من الأدوار كل على حسب قدراته وأعماله وما يستطيع أن يقدمه للمجموعة؛[1]

06- إستراتيجية التعلم الذاتي والتعلم الفردي

من خلال تطبيق نظام التعليم الإلكتروني أنه يساهم في زيادة تنمية وإتقان مفاهيم ومهارات التعليم والتعلم الإلكتروني يقوم بها المتعلم وفق قدراته وإستعداداته الخاصة، وبسرعته الذاتية لتحقيق أهدافه دون تدخل مباشر من المعلم، وذلك لتكون وسيلة مساعدة يدعمها التجريب العلمي، ليجرب الطالب بنفسه بعد تدريبه؛[2]

07- إستراتيجية التعليم المبرمج

وتتم عن طريق البرمجيات التفاعلية التعليمية حيث يتم استخدام التعليم من خلال تقسيم المقرر أو المنهج الدراسي إلى وحدات صغيرة توضع في شكل صفحات متتابعة مترابطة مع بعضها مصممة مسبقاً من عدة مسارات يتفاعل معها المتعلم من أجزاء البرامج من خلال الإجابة عن بعض الأسئلة التي يتلقاها من خلال البرنامج مما يساعده على الانتقال بين محتويات المنهج التعليمي خطوة بخطوة، كما يقدم له البرنامج العديد من المصادر والمعلومات المرتبطة بموضوع المنهج مما يساعد على إتقان المادة التعليمية.

08- إستراتيجية حل المشكلات الإلكترونية

وتعتبر إستراتيجية حل المشكلات من الاستراتيجيات الهامة في عملية التعليم بصفة عامة سواء التعليم التقليدي أو التعليم الإلكتروني حيث أنها تنمي لدى المتعلم القدرة على التفكير في حل المشكلات واكتساب العديد من طرق التفكير العملي والابتكاري والناقد كما تنّمي لديه بعض المهارات والقدرات العقلية مثل التفكير والإدراك والتذكر، ويتم استخدام إستراتيجية حل المشكلات في التعليم الإلكتروني من خلال طرح مشكلة على شبكة الانترنت ويطلب من المتعلم التفكير في هذه المشكلة واستخدام خبراته السابقة عن الموضوع في حل هذه المشكلة بمفرده، ويمكن للمتعلم الاستعانة بالمعلم والاتصال به وإجراء الحوار والمناقشات عبر الشبكة من خلال البريد الإلكتروني أو الحوار المباشر حتى يتوصل إلى الحل المطلوب للمشكلة.

كما تعتبر إستراتيجية المشروعات القائمة على التعليم الإلكتروني من أنسب الإستراتيجيات التعلم المتمركز على الطالب، والتي أكدت الدراسات التربوية على تأثيرها وفعاليتها في تطوير مهارات متعددة لدى المتعلمين

[1] طارق عبد الرؤوف عامر،" مرجع سبق ذكره "، ص: 134

[2] منير طيبي،" مرجع سبق ذكره "، ص: 77

والتي يمكن إستخدامها في تدريب وإعداد الطلاب، حيث تتميز هذه الإستراتيجية بإمكانية توظيف وإستخدام أدوات التفاعل الإلكتروني عبر الواب لتحقيق التعاون والمشاركة في تنفيذ هذه المشروعات، والإستفاذة من كافة المصادر الإلكترونية المتاحة عبر الواب في الحصول على المعلومات وتبادلها إلكترونيا بين الطلاب وبعضهم البعض، دون اللجوء للمعلم المشرف على المشروعات[1].

وتعد إستراتيجية التحويل من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني من أهم الإستراتيجيات حيث تمر عبر عدد من الخطوات والمراحل[2]:

- **المرحلة الأولى:** تبدأ عملية تحويل المقرر أو المحتوى التعليمي من أوراق إلى مستند نصي، ويقوم بهذه العملية مدرس المادة، ثم يتعاون المدرس مع المصمم التجريبي بتجزئة المحتوى إلى أجزاء صغيرة كل جزء يحقق هدفاً واحداً يمكن قياسه. حيث يقوم المصمم التدريبي بدور حلقة الوصل بين مدرس المادة والمصمم الذي يحول الأجزاء الصغيرة إلى ملف واب، ويضيف من خلالها تمريناً تفاعلياً وصوتاً وصورة إن وجدت أو دعت الحاجة التعليمية لذلك.
- **المرحلة الثانية:** وهي مرحلة التحزيم والنشر، حيث تحول الملفات إلى ملف مضغوط واحد.
- **المرحلة الثالثة:** وهي الخطوة الأخيرة حيث تتم فيها مرحلة التقييم المستمر من قبل المدرس وبالتالي تكون عملية التحول قد تمت واكتملت وظهرت ملامحها.

الفرع الأول: خطوات إقامة تعليم إلكتروني في مؤسسة تعليمية

تتمثل خطوات إقامة تعليم إلكتروني في مؤسسة تعليمية في الخطوات التالية: [3]

01- توفير الكادر الذي يجمع بين الخبرتين التربوية والتقنية، وذلك لأن التعليم الإلكتروني نظام تشرف عليه وتتدخل في متابعته إدارياً جهتان، الجهة التربوية والجهة التقنية ولا مكان للإستغناء عن أحدهما بالآخر.

02- وضع خطة واضحة المعالم تحتوي على: تعريف التعليم المزمع تنفيذه وأهدافه ووسائل وأدوات تطبيقه ومراحل التطبيق ومسؤوليات وأدوار القائمين بالتنفيذ ووسائل وأدوات تطبيقه ومراحل التطبيق ومسؤوليات وأدوار القائمين بالتنفيذ ووسائل التقويم المصاحب والنهائي، مع الأخذ في الإعتبار أثر كل من المؤثرات الداخلية والخارجية على التنفيذ.

03- إدارة حملة توعية وشرح المشروع لدى من يستهدفهم المشروع لبيان أهميته وطبيعته ومكانه من التطور الحالي والمستقبلي لأنظمة التعليم وكيف سيؤثر على تحسن أدائهم وتسهل أعمالهم.

---

[1] طارق عبد الرؤوف عامر،" مرجع سبق ذكره "، ص 135

[2] نوال عزيزي، إلهام شيلي" **دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسات الجامعية التجربة الإماراتية "، ورقة** عمل في المؤتمر الدولي **الرابع** للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض،2015، ص 8.

[3] طارق عبد الرؤوف عامر،" مرجع سبق ذكره "، ص ص: 143-144

04- إعداد وتجهيز البنية التحتية للمشروع (مستلزمات المادية والتقنية) ولا مانع من أن يكون تنفيذ الخطة على مراحل تتناسب مع تقدم وتطور المشروع.

05- توفير الأجهزة والبرمجيات اللازمة لتنفيذ كل مرحلة من مراحل المشروع.

06- تدريب القائمين بالعمل في الشروع على إستخدامات الحاسب الآلي وإجادة إستخدام التطبيقات التي سيتعلمونها في النظام التعليمي الجديد مع التركيز على الدورات التدريبية التي تكفل لها المهارة في إستخدام الحاسب في تنفيذ الحصص التعليمية في الفصول وإدارة المواقف الصعبة خلالها.

07- وضع برنامج واضح يحدد الالتزامات المنوطة بكل من يعملون في تنفيذ المشروع وتضمن وضوح الأدوار لكل فرد ومستويات المتابعة والمسائل.

08- تطبيق المشروع المخطط له كما سبق في فصل واحد بالمؤسسة التعليمية بشكل تجريبي أو بفصل واحد في كل صف دراسي على الأكثر للتأكد من سلامة التنفيذ وقياس إستعدادات من يقومون بالتنفيذ على الوجه الأكمل وتفاذي ما يمكن أن يكون قد وقع من الأخطاء عند البدء في التوسع في تنفيذ المشروع.

09- تجهيز الأدوات والبرمجيات اللازمة لتنفيذ الخطوة التالية (إن كنا قد أخذنا بمبدأ مرحلية التجهيز الموازية لمرحلية التنفيذ).

10-عمل دراسات تقويمية على فترات لمتابعة جودة الأداء والنتائج وضمان السير في التنفيذ وفق التخطيط ومدى إلتزام كل فرد في المؤسسة التعليمية بتنفيذ مسؤلياته بشكل دقيق وهذا العمل يستلزم أن يقوم به مستشار تربوي تقني سبقت الإشارة إلى أهمية تواجده في المشروع في الخطوة الأولى.

11- المتابعة المستمرة لكل جديد في مجال التعليم وتعريف المشاركين في التنفيذ به أولا بأول بضمان ملاحقة التطورات اللحظية في مجال الإلكترونيات والتقنيات ووسائط التعليم الإلكتروني بوجه خاص حتى لا يتخلف المشروع عن ملاحقة التطورات الحديثة في التعليم الحديثة في التعليم الإلكتروني.

الفرع الثاني: المعايير الخاصة بتطبيقات التعليم الإلكتروني بالمؤسسات التعليمية

وضع الاتحاد الأمريكي للمعلمين مجموعة من المعايير الخاصة بتطبيقات التعليم الإلكتروني تمثل المتطلبات الأساسية لنجاح النظام في تحقيق أهدافه ونذكر منها:[1]

01- أن المؤسسة التعليمية هي مصدر الضبط الأكاديمي، حيث يتم وضع المقررات ومراجعتها والموافقة عليها مقدماً، بشرط ضرورة أن تنبع هذه المقررات من الأقسام العلمية ويتم تدريسها عن طريق المؤسسة التعليمية وتساهم في تطوير المناهج؛

02- إعداد الكليات والمؤسسات التعليمية لتلبية متطلبات التعليم الإلكتروني؛

[1] الغريب زاهر إسماعيل، " مرجع سبق ذكره "، ص688.

03- إعداد المقررات الدراسية وتصميمها بما يتفق مع إمكانات المتوفرة سواء كان النقل مباشراً أم غير مباشر بدءاً من تخطيط المنهج، والوسائط التكنولوجية المساعدة على نقل المحتوى والتفاعل مع الطلاب، وذلك في إطار تعظيم إمكانات الوسيلة التي يتم توظيفها؛

04- مساعدة الطالب على فهم متطلبات المقررات والنجاح فيها، مع ضرورة توضيح هذه المتطلبات في البداية، مثل مهارات الكمبيوتر، ومواجهة الصعوبات الخاصة بهذا التعلم، والمراسلات الإلكترونية مع المؤسسة التعليمية، وتدريب الطلاب مع مواجهة المشكلات التي تظهر أثناء التعلم؛

05- دعم التفاعل الشخصي بين الأستاذ والطالب سواء كان التعليم متزامن أو غير متزامن، ليكون مثيلاً للفرص المتاحة للطلاب في نظام التعليم النظامي، سواءاً بين الأستاذ والطالب، أو بين الطلاب وبعضهم، مع مراعاة ذلك في محتوى مقررات التعليم الإلكتروني؛

06- تغطية المواد التعليمية للمقررات في التعليم الإلكتروني وتكافؤها مع المقررات التي يتم تدريسها في الفصل الدراسي؛

07- قدرة الكليات على الإبتكار والتطوير المستمر في طرق التعليم وذلك بالتعاون مع الآخرين في تصميم وتدعيم العنصر البشري من حيث تقديم تسهيلات تقنية للمواد التعليمية لتكون أكثر سهولة؛

08- التقويم المستمر لنظام التعليم الإلكتروني عند كل المستويات لتحقيق أهداف السياسة التعليمية وتحقيق الاعتماد للمقررات والمؤسسات التي تقدم هذا النوع من التعليم.

الفرع الثالث: طرق توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس

وهناك ثلاثة نماذج لتوظيف التعليم الإلكتروني في التدريس كما يلي: [1]

1- النموذج المساعد أو المكمل: وهو عبارة عن تعليم إلكتروني مكمل للتعليم التقليدي المؤسس على الفصل، حيث تخدم الشبكة هذا التعليم بما يحتاج إليه من برامج وعروض مساعدة، وفيه توظف بعض أدوات التعليم الإلكتروني جزئياً في دعم التعليم الصفي التقليدي وتسهيله ورفع كفاءته، كأن يقوم المدرس قبل تدريس موضوع معين بتوجيه الطلاب للإطلاع على الدرس على المواقع التعليمية أو في وسائط إلكترونية أخرى، أو بتكليف الطلاب بالبحث عن معلومات معينة في شبكة الأنترنت وحل بعض الأسئلة المطروحة على هذا الموقع ذات الصلة بالدرس.

2-النموذج الممزوج: وفيه يطبق التعليم الإلكتروني مدمجاً مع التعليم التقليدي في عمليتي التعليم والتعلم، إذ يتم إستخدام بعض أدوات التعليم الإلكتروني لجزء من التعليم داخل قاعات الدرس الحقيقية، ويتحمس كثير من المختصين لهذا النموذج لأنه يجمع ما بين مزايا التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي.

[1] مصطفى يوسف كافي،" **مرجع سبق ذكره** "، ص29.

3-النموذج الخالص أو المنفرد: وفيه يوظف التعليم الإلكتروني وحده في إنجاز عملية التعليم والتعلم، حيث تعمل الشبكة كوسيط أساس لتقديم كامل عملية التعليم، وفيه يدرس الطالب المقرر الإلكتروني إنفرادياً عن طريق الدراسة الذاتية عبر منصة تعليمية، أو يتعلم الطالب تشاركياً من خلال مشاركته في مجموعة معينة في درس أو إنجاز مشروع مستعيناً بأدوات التعليم الإلكتروني كغرف المحادثة أو مؤتمرات الفيديو.

المطلب السادس: مميزات وعيوب التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية

الفرع الأول: مميزات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية

يرى العديد من التربويين والباحثين في مجال التعليم أن للتعليم الإلكتروني العديد من الإيجابيات التي تعود على العملية التعليمية بالنفع، ويمكن نسرد أهم تلك الإيجابيات فيما يلي:

يشير تاشل (2002) والمرسى (2003) إلى إيجابيات التعليم الإلكتروني، ومنها توظيف الوسائط المتعددة، الملائمة والمرنة، كما أنه عامل مهم في إشراك حواس المتعلم المختلفة في تعلمه وصقل مهاراته الفكرية، وهو أقل تكلفة من التعليم التقليدي على المدى البعيد، وأنه يعد نظاماً مناسباً لتعليم وتدريب الموظفين الذين لا تسمح لهم ظروفهم الخاصة بالتوجه إلى المدارس والجامعات.

كما أن هناك مجموعة من الفوائد المصاحبة للتعليم الإلكتروني: القدرة على تلبية احتياجات المتعلمين الفردية بحيث يتعلم الطلبة حسب سرعتهم الذاتية وتوفير تكلفة التدريب مثل الإقامة والسفر والكتب وتحسين الاحتفاظ بالمعلومات والوصول إلى المعلومات في الوقت المناسب وسرعة تحديث المعلومات في الشبكة وتوحيد المحتوى والمعلومات لجميع المستخدمين وتحسين التعاون والتفاعلية بين الطلبة، ويقلل من شعور الطالب بالإحراج أمام زملائه عند ارتكابه خطأً ما [1].

من خلال أراء الباحثين السابقين الذكر وبالاعتماد على مراجع أخرى نستطيع أن نستخلص إيجابيات وفوائد التعليم الإلكتروني كالتالي:

1. مميزات وفوائد التعليم الإلكتروني للطلاب

- تشجيع الطلبة على التعلم الذاتي سواء داخل قاعات الدراسة أو خارجها مما يؤذي بالطالب إلى التعلم المستمر وكذا البحث عن المعرفة؛
- التعليم الإلكتروني يزيد الفاعلية في دور الطالب أثناء عملية التعلم ويجعله ذو دور أساسي في العملية التعليمية وليس ثانوياً؛
- حصول المتعلم على مصادر عديدة للمعلومات تتسم بالحداثة والتنوع وسرعة الحصول عليها؛
- يحقق التعليم الإلكتروني للطلبة العديد من أنواع الإتصال والتواصل داخل قاعات الدراسة وخارجها، كما يكسب الطالب علاقات دولية من خلال شبكة الانترنت؛

[1] إنعام قاسم الصريفي، أحمد عبد الله نعمة، "إستخدام التعليم الإلكتروني لتحقيق الجودة في طرائق التدريس في مؤسسات التعليم العالي"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد (6)، العدد (12)،2013، ص 43.

- التعليم الإلكتروني يزيد من التعاون، التواصل والتفاعل بين الطلبة والأستاذ من جهة والطلبة مع بعضهم؛
- يؤدي إستعمال الأجهزة الإلكترونية والوسائل التعليمية المختلفة بتنمية مهارات الطلبة على إستخدامها، ومساعدتهم على العمل كفريق؛
- سهولة الحصول على المادة التعليمية عبر المنصات التعليمية في أي وقت وفي أي مكان حتى يستطيع الطلبة الرجوع إليها حتى خارج ساعات الدراسية؛
- يساهم التعليم الإلكتروني بدرجة ملحوظة في إرتفاع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

2. مميزات وفوائد التعليم الإلكتروني للأساتذة:

- تطوير قدرات ومهارات الأساتذة على إستخدام تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا المعلومات؛
- التعرف على طرق التدريس المستخدمة وخاصة في مجال أساليب التعليم والتعلم الفردي والجماعي؛
- ينمي لدى الأساتذة التعلم الذاتي والتعلم المستمر لمواكبة التطور السريع في عصر التكنولوجيا والمعرفة؛
- يساعد التعليم الإلكتروني على المشاركة الإيجابية مع مختلف أطراف العملية التعليمية من خلال تبادل الأفكار والخبرات؛
- الإطلاع على بيئات تعليمية مختلفة وخاصة الرائدة في المجال للإستفاذة منها ومحاولة توظيفها؛
- من خلال نظم التعليم الإلكتروني يمكن الإستعانة بخبرات خارجية أثناء العملية التعليمية والتفاعل معها؛
- يسمح التعليم الإلكتروني للأستاذ بسهولة وتعدد طرق تقييم تقييم تطور تعلم الطالب؛
- عند تطبيق التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية يجعل للأساتذة يعيدون النظر في طرق التدريس القديمة التي يمارسونها.

من خلال ما تطرقنا إليه من مميزات التعليم الإلكتروني بالنسبة للأستاذ والطالب نستطيع أن نستنتج منه مزايا التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي بصفة عامة وذلك بالمقارنة بالأساليب التقليدية للتعليم:

-تجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية؛

-توسيع فرص القبول في التعليم العالي وتجاوز عقبات محدودية الأماكن؛

- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتمكينهم من إتمام عمليات التعلم في بيئات مناسبة لهم والتقدم حسب قدراتهم الذاتية؛

- إتاحة الفرصة للمتعلمين للتفاعل الفوري إلكترونيا فيما بينهم من جهة والمؤطر من جهة أخرى من خلال وسائل البريد الإلكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار ونحوها؛

-نشر ثقافة التعلم والتدرب الذاتيين في المجتمع والتي تمكن من تحسين وتنمية قدرات المتعلمين والمتدربين بأقل تكلفة وأدنى جهد؛

-سهولة الوصول إلى المدرس حتى خارج أوقات العمل الرسمية؛

-تخفيض الأعباء الإدارية للمقررات الدراسية من خلال استغلال الوسائل والأدوات الالكترونية في إيصال المعلومات والواجبات والفروض للمتعلمين وتقييم أدائهم؛

-استخدام أساليب متنوعة ومختلفة أكثر دقة وعدالة في تقييم أداء المتعلمين؛

- تمكين الطالب من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته من خلال الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة ونحوها؛

- توفير رصيد ضخم ومتجدد من المحتوى العلمي والاختبارات لكل مقرر يمكن من تطويره وتحسين وزيادة فعالية طرق تدريسه[1].

3. مميزات التعليم الإلكتروني للمناهج وطرق التدريس

إن للتعليم الإلكتروني إيجابيات وفوائد عديدة للمناهج وطرق التدريس في العملية التعليمية نذكر منها:

- يساهم التعليم الإلكتروني في سرعة التعلم في وقت قصير مقارنة بالطرق التقليدية خاصة في عملية البحث عن مواضيع معينة؛
- إعطاء التعليم الصبغة العلمية والخروج من الإطار المحلي؛
- يساهم التعليم الإلكتروني في تطوير المحتوى والمناهج التعليمية المدرجة في المقررات الدراسية؛
- الإنتقال من نظم وطرق التدريس التقليدية يساعد على التفاعل والدافعية للتعلم"[2].
- إمكانية تحوير طريقة التدريس، وذلك بإمكانية تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية، ومنهم من تناسبه الطريقة المسموعة والمقروءة، فالتعليم الإلكتروني ومصادره تتيح إمكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة وعديدة تسمح بالتحوير وفقاً للطريقة الأفضل بالنسبة للمتعلم؛
- التعليم الإلكتروني يتيح للمتعلم أن يركز على الأفكار المهمة أثناء كتابته وتجميعه للمحاضرة أو الدرس، وهذا ما يساعد الطلاب الذين يعانون من صعوبة التركيز من الإستفاذة من المادة وذلك لأنها مرتبة ومنسقة بصورة سهلة والعناصر المهمة فيها محددة؛
- تتيح المنتديات الفورية وغرف الحوار فرص تبادل وجهات النظر في المواضيع المطروحة ودمجها مع الآراء الخاصة بالطالب، مما يساعد في كسب المتعلم معارف ومهارات جديدة؛
- يتيح التعليم الإلكتروني ميزة مفيدة للأشخاص المتعلمين أو المتدربين وذلك بتوفير المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع مما يسمح للجميع التعلم في الزمن الذي يناسبهم؛
- في التعليم التقليدي الطالب ملزم بجدول زمني محدد ومقيد في العلم الجماعي، أما الآن فلم يعد ذلك ضرورياً لأن التقنية الحديثة وفرت طرق للإتصال دون الحاجة للتواجد في مكان وزمان معين لذلك[1].

---

[1] عاطف أبو حميد الشرمان، " **التعليم المدمج والتعليم المعكوس**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004، ص 43.

[2] الموسى عبد الله، الكندري، "**الأسس العلمية لتصميم وحدة تعليمية عبر الأنترنت**"، المجلة التربوية، المجلد (15)، العدد (57)، الكويت،2000، ص178، بتصرف.

وللوقوف على مزايا التعليم الإلكتروني أكثر يكفي أن نوضح إختلاف البيئة التعليمية لكل من التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني في الجدول التالي:

الجدول رقم (1– 5): مقارنة بين بيئة التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني

بيئة التعليم التقليدي	بيئة التعليم الإلكتروني
المعلم محور عملية التعليم	الطالب محور عملية التعليم
المعلم والكتاب مصادر المعرفة	مصادر متعددة ومتنوعة للمعرفة ومكن تحديثها
وسيط واحد	وسيط متعدد
العمل غالباً منعزل	العمل تعاوني
إلقاء المعلومات	تبادل المعلومات
التعلم السلبي	التعلم قائم على التفكير النقدي واتخاذ القرارات السليمة
تعلم قائم على الحقائق والمعارف	تعلم قائم على التفكير النقدي وإتخاذ القرارات السليمة
بيئة مغلقة	بيئة ديناميكية ومفتوحة
التعليم في الوقت نفسه والمكان نفسه	التعليم تزامني وغير تزامني
استجابة المتعلم قائمة على رد الفعل	الاستجابة تفاعلية ومخطط لها
التعليم مقنن	التعليم مستمر
التقويم غالبا كمي (للتحصيل فقط)	التقويم كمي ونوعي
إدارة تعليمية مركزية	إدارة تعليمية لا مركزية

المصدر: العيدي عائشة، بوفاتح محمد،"خلفيات التعلم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 10، العدد01، جامعة قاصدي مرباح ورقلة،2018، ص675.

من خلال الجدول رقم (1-5) نلاحظ أن لكل نوع من التعليم له مجموعة من الخصائص والصفات والوسائل والأدوات والطرق والأساليب التعليمية التي تميز كل نوع عن غيره، حيث نستطيع أن نستخلص مجموعة من الفروق الأساسية بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني وتتمثل هذه الفروقات كالتالي:

- إن دور الطالب في التعليم التقليدي دور غير إيجابي عكس المعلم أو الأستاذ الذي هو محور العملية التعليمية، بينما في التعليم الإلكتروني هو محور العملية التعليمية حيث يتم مشاركة الطالب في عملية التعليم وتبادل المعلومات فيما بينهم؛

- إن التعليم الإلكتروني يعتمد على التعلم التزامني وغير المتزامن، بينما في التعليم التقليدي لا يمكن أن يحصل الطلاب على تعلمهم إلا بالتعليم التزامني وبحضور الطالب الفعلي في داخل البيئة الصفية، حيث يكون المعلم التربوي والطلاب متواجدين في نفس الوقت والمكان؛

[1] حواس فتيحة،"**التعليم الإلكتروني: الإيجابيات والسلبيات**"، مجلة دراسات وأبحاث، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والإجتماعية، المجلد (13)، العدد (1)، 2021، ص893.

- إن التعليم التقليدي يقوم على تقديم المحتوى الدراسي عن طريق المعلم مباشرة في الصف أوعلى **شكل كتب** ومناهج دراسية مطبوعة، بينما يقوم التعليم الإلكتروني على تقديم المحتوى على مجموعة من المصادر الإلكترونية **المتعددة**؛

- كما أن التعليم الإلكتروني مبنى على التفاعلية بإتاحته إستخدام الوسائط المتعدد للمتعلم عبر العروض الإلكترونية، على عكس التعليم التقليدي **والذي لايعتمد على التفاعل فهو يتم بين المعلم والطالب**؛

- التعليم التقليدي عملية التحديث في هذا التعليم غير متاحة عكس التعليم الإلكتروني الذي يمكن تحديثه بكل **سهولة**؛

- التعليم الإلكتروني يعتمد على التعليم الذاتي وهو متاح في كل وقت، بينما التعليم التقليدي يع**تمد على المعلم** وهو غير متاح في أي وقت.

الفرع الثاني: عيوب التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية

بالرغم ما للتعليم الإلكتروني من إيجابيات عديدة إلا أن له عيوب تحد من فعاليته أو تعيق إستخدامه **ونذكر منها**: [1]

- يحتاج التعليم الإلكتروني إلى إنشاء بنية تحتية من **أجهزة ومعامل وخطوط إتصال** بالانترنت؛

- **يتطلب تدريب مكثف لأعضاء هيئة التدريس والطلاب على إستخدام التقنيات الحديثة قبل بداية تنفيذ** التعليم الإلكتروني؛

- يحتاج إلى أعضاء هيئة تدريس ذوي تأهيل عال للتعامل مع المستحدثات التكنولوجية المستخدمة في هذا **النوع من التعليم**، كما يحتاج إلى هيئة إدارية مؤهلة للقيام بالعملية، وإلى مختصين في إعداد وتصميم البرمجيات **التعليمية**؛

- ينظر المجتمع في بعض الدول أن خريجي نظام التعليم الإلكتروني أقل كفاءة؛

- الحاجة المستمرة لتدريب ودعم المتعلمين والإداريين في كافة المستويات لمتابعة كل ما **هو جديد** في التقنية.

الفرع الثالث: إشكاليات ومعيقات التعليم الإلكتروني وتحدياته

يعرف التعليم الإلكتروني كغيره من طرق التعليم الأخرى إشكاليات ومعيقات تحد من عملية تنفيذه **وتطبيقه على أكمل وجه** نذكر منها التالي: [2]

[1] ناصر بن عبد الله ناصر الشهراني،"**مطالب إستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين**"، دراسة تكميلية لنيل درجة الدكتوراه في مناهج وطرق **التدريس، كلية** التربية، جامعة أم القرى، السعودية،2008، ص 34.

[2] ريم محمد **موسى، "التعليم الإلكتروني منهجية جديدة في التعليم الجامعي نموذج جامعة السودان المفتوحة"**، مجلة كلية الفنون والإعلام، **جامعة مصراتة، ليبيا، عدد** (1)،2015، ص ص184-185.

1- تطوير المعايير: يواجه التعليم الإلكتروني صعوبات تقنية منها حاجة المناهج والمقررات التعليمية في الجامعات إلى إجراء تعديلات وتحديثات مستمرة نتيجة للتطورات المختلفة والمتلاحقة، خاصة تلك التي على شكل أقراص مدمجة والتي يصعب تعديل أي شيء في المواد التعليمية ما لم تكن قابلة لإعادة الكتابة ممكنناً؛

2- علم المنهج أو الميتودولوجي: غالباً ما تؤخذ القرارات التقنية من قبل التقنيين أو الفنيين معتمدين في ذلك على معرفهم وتجارهم الشخصية دون الأخذ بعين الإعتبار مصلحة المستخدم، وإذا تعلق الأمر بالتعليم فلا بد من وجود تخطيط مسبق لذلك؛

3- الأنظمة والحوافز التعويضية: وهي من المتطلبات التي تحفز وتشجع الطلاب على التعلم الإلكتروني، حيث لا يزال التعليم الإلكتروني يعاني من عدم وضوح الأنظمة والطرق والأساليب التي يتم فيها التعليم بشكل واضح، كما أن عدم البث في الحوافز التشجيعية لبيئة التعليم هي إحدى العقبات التي تواجه التعليم الإلكتروني؛

4- المعيقات البشرية: وجود قلة وشح في الأساتذة الذين يجيدون فن التعليم الإلكتروني، فليس كل الأساتذة في الجامعات يستطيعون العمل على تقنيات هذا النوع من التعليم؛

5- المعيقات المادية: إن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى تكاليف عدة منها تكاليف تطوير البرامج التعليمية والتجهيزات المختلف الملحقة والبنية التحتية من خطوط الاتصال وتكلفة الإتصال والتشغيل والتركيب والصيانة؛

6- عدم إعتراف بعض الجهات الرسمية في بعض الدول بالشهادات الممنوحة عن طريق التعليم الإلكتروني؛

7- الصعوبة في عملية التقييم والمتابعين للدارسين والمتدربين، مما يؤدي لتقليل نسبة التحصيل؛

8- عوائق تتعلق بالمتعلمين (الطلاب): وتتمثل في صعوبة التحول من طريقة التعليم التقليدي إلى الطرق الحديثة، وصعوبة تطبيق التعليم الإلكتروني في بعض المواد التعليمية مثل الدراسات العلمية في مجالات الطب والصيدلة، وكذلك عدم توفر أجهزة الحواسيب أو الوسائل التعليمية الأخرى لدى الطلاب؛

9- عوائق تتعلق بالأساتذة: صعوبة التعامل مع أساتذة غير مدربين أو معتادين على التعلم الذاتي، وأيضاً صعوبة التأكد من تمكن الطالب من مهارات إستخدام الحاسب لأن هذا النوع من التعليم يعتمد فيه على التواصل والتفاعل بين الطالب والأستاذ، وكذلك يضاف إليه درجة تعقيد بعض المواد التعليمية.

10- الخصوصية والسرية: إن عملية القرصنة واختراق المحتوى التعليمي والامتحانات من أهم معوقات التعليم الإلكتروني والذي هو عرضة لحدوث هجمات على المواقع التعليمية الرئيسية في الانترنت.

– التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني

إن تطبيق التعليم والتعلم الإلكتروني بالمؤسسات التعليمية على أرض الواقع يواجه عدة تحديات إدارية وتقنية وفنية قد تحد من فعالية هذا النمط من التعليم والتي تتمثل فيما يلي:

1- بعض الطلاب تكون لديهم قدرات ضعيفة في مجالات إستخدام الكمبيوتر والأنترنت؛

2- شبكة الانترنت تكون بطيئة أو منعدمة في بعض المناطق وكذلك نوعية الأجهزة المستعملة في التعليم الإلكتروني لا تكون حديثة مما يعطل سير العملية التعليمية؛

3- الإفتقار إلى تطبيقات توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في المجالات التعليمية، وما يصاحبها من تدريب الطلاب وهيئة التدريس على كيفية التعامل معها، وكيفية زيادة التفاعل بين الطلاب عبر الوسائط الإلكترونية؛

4- الحاجة إلى وجود بنية تحتية تكنولوجية والتي لا تكون متوافرة لدى كل المؤسسات التعليمية من معاهد وجامعات؛

5- إرتفاع تكاليف التعليم الإلكتروني وتتضمن: تكلفة الأجهزة والتجهيزات والبرامج والبرمجيات، وتكلفة تنفيذ الإتصالات الإلكترونية بين المؤسسات التعليمية والخبراء والطلاب في أماكن تعلمهم، إضافة إلى أن تدريب أعضاء هيئة التدريس على إستخدام الكمبيوتر والانترنت يحتاج الكثير من التكلفة؛

6- عدم قدرة الطالب على متابعة المنهج والشعور بالعزلة لعدم وجود تفاعل إجتماعي مباشر مع زملائه وهيئة التدريس والمتخصصين، وغياب النماذج الفعالة والمناسبة المدعمة للتعلم، والتي يتم تصميمها لدعم الطلاب في بيئات التعليم الإلكتروني؛

7- من الممكن عدم تواجد الأستاذ أو المعلم في الوقت الذي يريده الطلاب أثناء التعلم لمساعدتهم؛

8- عدم تحمس أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات التعليمية وتحفظهم على مبادئ إستخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتطبيقاتها بأساليب تدريسهم، متعللين بعدم جدوى وفعالية إستخدام التعليم الإلكتروني في تدريسهم وتفضيلهم والطلاب للتعليم بأسلوب المحاضرة؛

9- قوانين الملكية الفكرية وحقوق التأليف والنشر الإلكتروني التي تعوق تبادل المعرفة والمشاركة فيها من خلال التنظيمات التعاونية[1].

المطلب السابع: علاقة نظام التعليم الإلكتروني بالأداء التدريسي الجامعي

الفرع الأول: دور نظام التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي الجامعي[2]

أدى إستخدام التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي إلى تغيير الدور التقليدي للأستاذ الجامعي في العملية التعليمية من كونه مصدر المعلومات الوحيد للطلبة إلى مرشد وموجه لهم إضافة إلى كونه متعلماً في الوقت نفسه. فالتطور السريع في مجالات تقنية المعلومات واستخداماتها المتعددة في التعليم الجامعي يتطلب تكييف وسائل وأساليب التعليم الإلكتروني بما يتلائم مع طبيعة العملية التعليمية، وما لا شك فيه أن تعدد وتنوع الوسائل التقنية الحديثة وتطوراتها السريعة قد ساهم في زيادة الحاجة إلى الإستفادة من مميزات إستخدامها في عملية التعليم، والتي تمثل الحواسيب أحد مرتكزاتها الرئيسية فضلاً عن كل الأجهزة والمعدات التي يمكن أن تربط بها التطبيقات والبرمجيات اللازمة لتشغيلها، بل إن عدم الإستفادة منها يمكن أن يكون مؤشراً على حجم الفجوة

[1] حليمة الزاحي،"**التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق**"، رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر،2012، ص68.

[2] حرنان نجوى،حجال سعيد،" **مرجع سبق ذكره**"، ص 87.

العلمية التي يكون عليها التعليم الجامعي ويجد نفسه متخلفاً عن ركب الحضارة والتقدم العلمي والتكنولوجي **وأن يكون** غير قادر على تخريج الأفراد القادرين على التعامل معها بكفاءة وفاعلية لغرض تطوير المجتمع.

إستناداً إلى **ما تقدم يمكن القول أنه يمكن الرفع من** الأداء التدريسي الجامعي وزيادة فاعليته في ظل الإستفادة من وسائل وأساليب التعليم الإلكتروني من خلال:

01- إمكانية تعزيز عمليتي التعليم والتعلم من خلال الإستفادة من تقنيات المعلومات التي تساعد في تسهيل عمليات الحصول على المدخلات التي تتعلق **بالمحتوى التعليمي من مصادرها المختلفة وخزنها وتحديثها بما يواكب** التطورات المستمرة في كل من بيئة تقنيات المعلومات وبيئة التعليم الإلكتروني، والعملية التدريسية؛

02- الإستفادة من تقنيات المعلومات التي تساعد في تسهيل توصيل المادة العلمية من قبل الأساتذة إلى **الطلبة، من خلال الإستفادة من وسائل الإتصال بمختلف أنواعها؛**

03- تعزيز العملية التعليمية بوسائل تقنيات المعلومات التي يمكن أن تساهم في تسهيل القيام بعمليتي التعليم **والتعلم، مع التأكد على ضرورة التزود بالمعرفة التقنية لكل من الأساتذة والطلبة وكيفية تحقيق الإستفادة القصوى** منها في ذلك[1].

04- ولعل من أهم المميزات التي شجعت الأساتذة على التعليم الإلكتروني بجميع أشكاله ووسائله في التعليم هي الوفرة في مصادر المعلومات، أهمها الكتب الإلكترونية، الدوريات، قواعد البيانات...إلخ، كما إستفاد منه في **أخذ معارف ومهارات وإتجاهات جديدة، كما** يقلل التعليم الإلكتروني الأعباء خاصة منها الإدارية على **الأساتذة الجامعيين**[2].

ويرى الطالب أن التعليم الإلكتروني له دور بارز في البيئة التعليمية من خلال الرفع من الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي إن حسن توظيفه، وعليه فإن التحسين سيكون في محاور العملية التعليمية الآتية:

01- **المحتوى والمناهج التعليمية؛**

02- **أساليب وطرق التدريس (كإستخدام التكنولوجيا)؛**

03- الخبرة العملية للأستاذ.

وللمساهمة في تحقيق ما تقدم فإن هناك ضرورة للقيام بالآتي:

- تنويع المحتوى التعليمي من حيث الصور والأصوات والمؤثرات الأخرى والنص لتعمل معاً لبناء ذاكرة الطالب وبالتالي **ضمان إستيعاب وفهم أفضل للمادة العلمية خلال العملية التعليمية، فالدراسات** والأبحاث في **هذا** المجال **بالذات تؤكد على أن نوع المحتوى يساهم في تشكيل الذاكرة بشكل أفضل خصوصاً عندما يتزاوج المحتوى مع الأشكال والصور والأصوات والفيديوهات.**

[1] زياد هاشم السقا، خليل إبراهيم الحداني، " **مرجع سبق ذكره**"، ص 59.

[2] **مامي هاجر، صارة درامشية، " إعتماد الجامعة الجزائرية على التعليم الإلكتروني عن بعد كآلية لضمان سيرورة التعليم الجامعي في ظل أزمة كورونا"**، مجلة آفاق لعلم الإجتماع، المجلد 10، العدد01، 2020، ص 192.

- التركيز بشكل خاص على إحداث وتشجيع التواصل والتفاعل المثمر ما بين **الأستاذ والطالب أثناء العملية** التعليمية من خلال الوسائل المبتكرة مثل النقاشات والمراسلات الفورية والبريد الإلكتروني مما يخلق التفاعل الذي **يشد** الانتباه **والاهتمام والرغبة** لدى الطلبة مما يساهم في حفظ المعلومة وسهولة الرجوع إليها.

- العمل على أن يكون الأستاذ الجامعي مهيئاً للتعامل مع تقنيات التعليم الإلكتروني وضرورة التعلم المستمر حتى يساهم في زيادة كفاءة وفاعلية أداؤه التدريسي من خلال الإستفادة من أساليب التعليم الإلكتروني **الحديثة** في مجال التعليم والتدريس.

الشكل (1–9): دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة أداء التعليم العالي

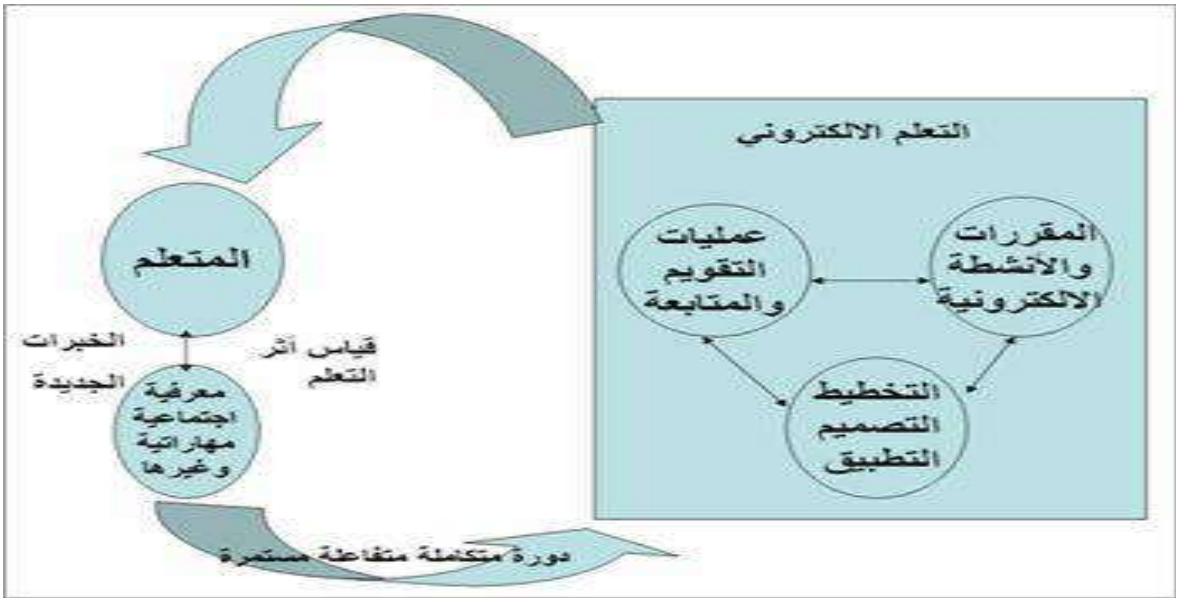

المصدر: مجدي علي زامل،"**دور التعلّم** الإلكتروني في تحسين جودة العملية التعليمية التعلّمية"، **مقال نشر على الموقع:** http://www.qou.edu/newsletter/no_1/eLearImproveQuality.jsp، تاريخ **الإطلاع:** 21-05-2014

من خلال الشكل أعلاه يتضح أن التعليم الإلكتروني في البيئة **التعليمية وما يتضمنه من تصميم** للمحاضرات والأنشطة الإلكترونية والتخطيط الجيد والمسبق لعملية التدريس والتعلم قبل تطبيقه على الطلبة **والمتدربين** أثناء تنفيذه، وما يرافقه من عمليات التقويم والمتابعة لتحصيل الطلبة أثناء التعلم، كل هذا يرجع على المتعلم بفائدة أكبر وفي وقت أقصر إن حسن توظيفه، **بالإضافة** إلى إكتساب الطالب أو المتعلم لخبرات ومعارف **جديدة من خلال تطوير ذاته واكتساب لمهارات التواصل والتفاعل مع** محيطه، وعندها يتم قياس أثر التعليم على الطالب بإستخدام طرق تقييم مختلفة تنتج تغذية عكسية عنها تساعد على تصحيح الأخطاء وتعزيز نقاط القوة في العملية التعليمية، مما يشكل لنا دورة متكاملة مستمرة تساهم في تحسين جودة التعليم.

ومن هنا تزداد أهمية **التعليم** الإلكتروني في **التعليم الجامعي؛ حيث ينظر إليه على أنه استثمار يمكن أن** يساعد على تسريع النمو الاقتصادي في أي مجتمع، كما يساهم في التطور الشخصي والاجتماعي وفي تخفيض **التفاوت الاجتماعي.**

ومما يزيد من أهمية التعليم الجامعي في المجتمع الاكتشافات العلمية التي تدخل في مجال الإنتاج والتطبيق العلمي مباشرة، واندماج العلم والتكنولوجيا التي جعلت التعليم قوة إنتاجية مباشرة ومؤثرة في مجال الحياة الاقتصادية والاجتماعية، كما أصبح التعاون بين المؤسسات التعليمية والبحثية ومؤسسات العمل والإنتاج حتمية علمية واقتصادية واجتماعية، وهذا ما فرضه عصر المعلومات على التعليم الجامعي في إبراز أهميته ودوره في عملية التغير الاقتصادي والاجتماعي المستقبلي وهذا يتوقف على كفاءة وفعالية الجامعة.

الفرع الثاني: أثر دمج تقنيات التعليم الإلكتروني على تحسين أداء الأستاذ والطالب في العملية التعليمية

أولا: على الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي

لتحسين أداء الأستاذ الجامعي عملت العديد من الدول على توظيف التكنولوجيا الحديثة في مؤسساتها التعليمية كالتعليم الإلكتروني والتطبيقات التعليمية الأخرى لمواجهة التحديات التي تقف في طريقها وتقليص الفجوة التكنولوجية في توظيف هذه التقنيات في مجال التعليم، مما ساعد في رفع أداء الأستاذ والهيئة التدريسية ومساعدة المتعلم على التطور من خلال إستخدام التكنولوجيا، وأكدت على أهمية تطوير وتحسين أداء الأستاذ الجامعي وتأهيلهم لتهيئتهم للتعامل مع التقنيات الحديثة وإستخدام الوسائل التكنولوجية في إيصال المعلومات والمعرفة للطلبتهم وللمتعلمين[1].

ونظراً لإستخدام التعليم الإلكتروني والتقنيات الحديثة في العملية التعليمية ظهرت أدوار حديثة للأستاذ ضمن البيئة التعليمية، لذا على الأستاذ مواكبة التطور والتغيير المعرفي السريع ومتابعة المستحدثات التكنولوجية، وفي ظل هذه التقنيات أصبح الأستاذ هو الموجه والمرشد والمحلل والمنظم للعملية التعليمية، ومن هنا يظهر دور الأستاذ في تطوير نفسه والتعلم والبحث حول كل ما هو جديد ليعمل على إثراء المادة التعليمية ويصبح لديه القدرة على إستخدام الأنترنت والكمبيوتر في إعداد المناهج التعليمية وتقديم العروض العلمية بطريقة فعالة، لذا فإن التعليم الإلكتروني تساعد الأستاذ على تقديم المعرفة والخبرة والمعلومات له عن المواد الدراسية التي يقوم بشرحها للطلاب، وتمنحهم التواصل مع الأساتذة الآخرين ومناقشة الآراء والأفكار والخبرات فيما بينهم في جميع المواضيع ذات العلاقة بالتعليم، ومن هنا تظهر أهمية التعليم الإلكتروني للأساتذة حيث عملت على إلغاء القيود والحواجز بين الأساتذة وتقديم الخبرة الكافية له في كيفية تقديم المعرفة والمعلومات التي تمّ توفيرها من خلال العلم بطرقة علمية، وهذا يعمل على تحفيز التفكير الإبتكاري له[2] .

ويرى الطالب أن توظيف تقنيات التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي يعمل على تطوير وتحسين الأداء التدريسي للأستاذ ورفع قدراته وكفاءته من خلال مساعدته على عرض مادته التدريسية بكل سهولة، وتوجيه

[1] طالب بن صالح بن حسن العطاس، " **تصور مقترح لإعداد معلم التعليم عن بعد في المعاهد العلمية القرآنية بالمملكة السعودية**"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 3، العدد10، 2014، ص 215.

[2] **نورة هادي آل سرور، " توظيف التقنية الحديثة في العملية التعليمية في المملكة السعودية ودورها في تحسين أداء المعلمين والطلبة"**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (2)، العدد (4)، 2018، ص 27 بتصرف.

الطلاب وتدريبهم على تنمية مهاراتهم وقدراتهم من خلال التواصل والتفاعل معهم ومتابعتهم بكل يسر، مما يساعده في عملية تقييمهم من جانب تحصيلهم الدراسي ومدى إستعابهم للمحاضرات، كل هذا ساهم في تحسين وتطوير نوعية مخرجات التعليم.

ثانياً: على أداء تعلم الطلاب

تعمل تقنيات التعليم الإلكتروني على إضافة خبرة متنوعة وتجارب عديدة للطالب من خلال الإبحار في عالم الأنترنت و توفير مصادر عديدة للتعليم بكل سهولة، ويمكن للطالب التعلم من خلال تكوين مجموعات لتبادل الخبرة مع الطلاب الآخرين ضمن حلقات تعليمية، وتساعد أيضاً على تحسين أداء المتعلمين في المواقف التعليمية من خلال زيادة تفاعله مع الأجهزة الإلكترونية مما يخلق ميزة التعلم التفاعلي وزيادة الدافعية والرغبة في التعليم لدى الطلاب، وما يميز هذا النمط من التعليم من تقديم المادة العلمية وفق مستويات ومهارات المتعلم ومراعاة الفروق الفردية مما يحفز على التعلم الذاتي للطالب دون القيود المكانية والزمانية مما يشعره بالراحة والطمأنينة نحو الحصول على المعرفة دون تمييز[1].

إن الطالب في ظل الإستراتيجية الحديثة المعتمدة في التعليم وما صاحبها بإستخدام وسائل المعلومات والإتصال كالهواتف والألواح الذكية و أجهزة الحاسوب والانترنت، حيث عمل التعليم الإلكتروني على ترسيخ المعلومات والخبرات في ذهن الطالب ومساعدته على تحميلها وإسترجاعها وحفظها في أي وقت وبكل سهولة، فتحول دور الطالب من مجرد متلقي للمعلومات إلى المشاركة في عملية التعلم بفضل هذه التقنية، فهي تثير إهتمامه وتعمل على إشباع رغباته للتعلم وتزيد من خبرته مما يرفع من مستوى المشاركة الإيجابية في العملية التعليمة وتحسين الأداء التعليمي للطالب .

الفرع الثالث: آلية تحسين الأداء التدريسي

إن المتتبع لأداء المؤسسات الجامعية في الأونة الأخيرة يلاحظ تراجعاً وتدني في كفاءة الخريجين، والذي زاد من الهوة بين متطلبات سوق العمل وتكوين الطلبة المتخرجين، مما أدى بالمؤسسات الجامعية بإعادة النظر في مخططاتها ونظرتها نحو العملية التعليمية والإدارية، حيث تمّ إتخاذ إجراءات وآليات من أجل الرفع والتحسين من مخرجات النظام الجامعي كتطبيق نظام L.M.D وتكوين الأساتذة حديثي التوظيف وتفعيل خلايا الجودة بالجامعات والكليات.

لذا لقيت وظيفة التدريس بالجامعة بالنسبة للأستاذ الجامعي إهتماماً كبيراً على المستوى المحلي والخارجي، باقتراح طرق وآليات لتحسين الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي وتطويره، من خلال المتابعة والتقويم المستمر للممارسات التدريسية، وتحديد جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تحسين في أدائها، من أجل ضمان النوعية في المخرجات التعليمية.

[1] نورة هادي آل سرور،" مرجع سبق ذكره"، ص 28.

وفي إحدى الدراسات تمّ تصميم آلية لتحسين الأداء التدريسي **بالاعتماد على مؤشرات تقييم الأداء** الرئيسية، والتي يمكن أن تساعد صناع القرار في المنظومة التعليمية في تصميم السياسات التعليمية والذي نوضحه في النموذج التالي:

الشكل رقم (1-10): مخطط آلية لتحسين الأداء التدريسي

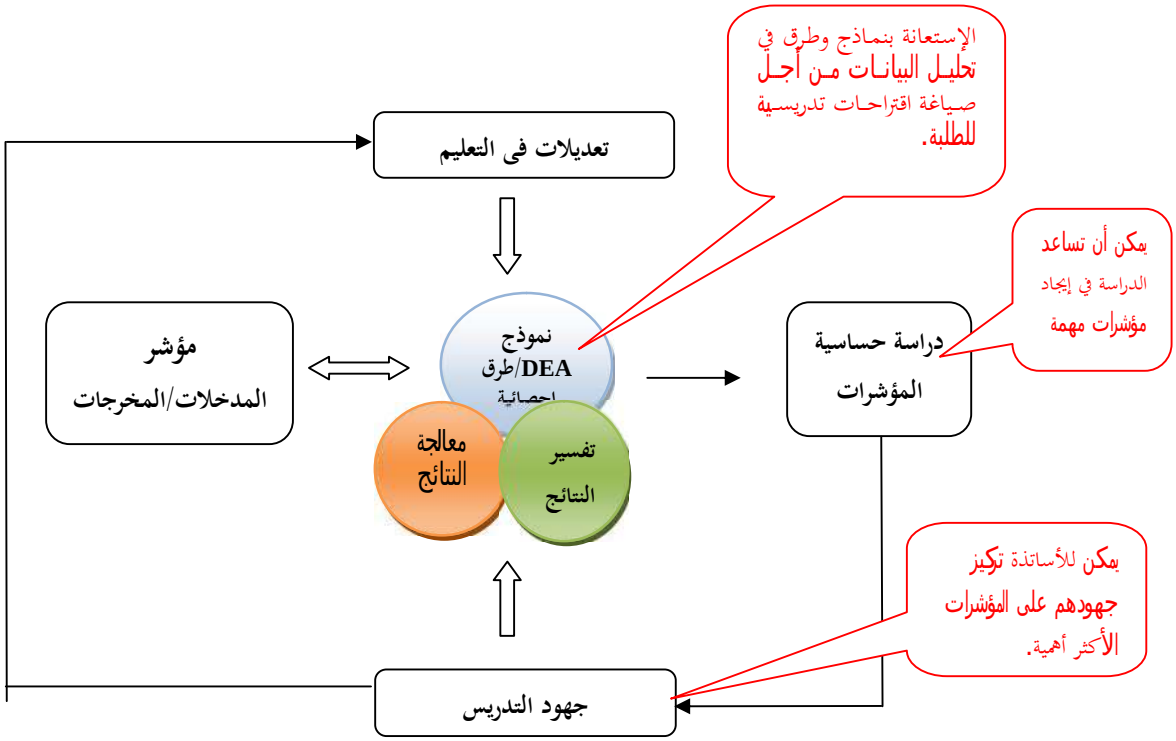

Source: Bernard Montoneri, et al. / Teaching and Teacher Education 28 (2012), p 387

من خلال الشكل (1-10) أعلاه والذي هو عبارة عن تصميم آلية لتحسين الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي، والهدف من هذه الآلية هو تحديد أهم المؤشرات التي لها أهمية وتأثير على عملية التعلم والتعليم **على** أساس الأداء من أجل تحسين العملية التدريسية للأستاذ، حيث تمّ التركيز على العناصر الأربعة في العملية التعليمية والتي لها الدور الرئيسي في عملية تحسين الأداء التدريسي وهي الأستاذ الجامعي، الطالب، مؤشر **المدخلات، ومؤشر المخرجات.**

وتتكون آلية تحسين الأداء التدريسي في البداية من نموذج (DEA) والذي يشير إلى **اختصار مغلف تحليل البيانات** (Data Envelopment Analysis) وهي تقنية تستخدم في قياس الأداء والتي من خلالها يمكن تحديد الكفاءات النسبية لمجموعة من الوحدات المتجانسة والقابلة للمقارنة، وهذه الوحدات الكمية التي يتم تقييمها هي مدخلات متعددة كالمتعلمين وجهود التدريس بالنسبة للأساتذة، كما تعتمد الآلية على طرق الإحصاء ومعالجة البيانات وترجمة النتائج، وبعد تحليل هذه البيانات نستطيع الحصول على مخرجات تظهر على **شكل تركيبة خطية.**

كما تعتمد الآلية على مؤشرات: **مؤشر المدخلات ومؤشر المخرجات وتتمثل فيما يلي:**

أولاً– مؤشر المدخلات

01- ثراء محتوى المسار الدراسي: والذي يشير إلى درجة المعرفة المهنية للأستاذ في الإعداد والتحضير للمحتوى الدراسي وكيفية إستعمال الوسائل التعليمية.

02- تنوع قنوات التدريس المتعددة التي يمكن الوصول إليها: يشير إلى ما إذا كان يمكن للأستاذ زيادة تعلم الطلاب عن طريق التنويع من طرق التدريس وإستخدام وسائل تعليمية متعددة في التدريس والتي تزيد من إهتمام الطلاب وتحفيزهم على التعلم.

ثانياً– مؤشر المخرجات

01- الدرجة الإيجابية للموقف التدريسي: يعني ما إذا كان يمكن للأساتذة الاستجابة بشكل إيجابي لأسئلة الطلاب، ونضج مهارات التدريس لديهم ومهارات التواصل والتفاعل معهم عبر مختلف وسائل التواصل.

02- أداء تعلم الطلاب: يشير إلى أداء تعلم الطلاب بعد تلقي فترة تدريب من أجل تطوير وتنمية مهاراتهم.

يتم إدخال جميع البيانات المكتسبة في آلية تحسين الأداء التدريسي من أجل الحصول على قيم الكفاءات النسبية وأولوية المؤشرات الهامة والتي لها تأثير على آلية تحسين أداء التعلم والتعليم، وعندها يتم إقتراح التحسينات اللازمة للوصول إلى الأداء الأمثل للمخرجات وتقليص الفجوة بين الأداء الفعلي والأداء المستهدف، ويتم تحديد النتائج على مرحلتين، ففي المرحلة الأولى يتم إستخدام المؤشرات المختارة والمقيّمة في نموذج DEA model، أين يتم إستخدام نتائج التحليل العددي للتوضيح ما إذا كانت طرق التدريس الحالية تحقق النتائج المطلوبة وما هي الطرق التي يجب تحسينها،أي أنها تشير إلى ما إذا كان مقياس التدريس الحالي يدرس بالحجم الزمني الأمثل، وأن جهود الطلاب في التعلم وجهود الأساتذة في التدريس والتعليم ستصل إلى الأداء المتوقع.

وفي المرحلة الثانية يتم إجراء دراسة حساسية المؤشرات الأربعة (02 مدخلات،02 مخرجات)، وذلك بسحب أحد المؤشرات على التوالي لقياس تأثير غياب المؤشر على كفاءة قيّم الوحدات المقيمة في الدراسة، عندها نستطيع تحديد العناصر المهمة والمناسبة لتقييم الأداء، كما تساعد دراسة حساسية المؤشرات على صياغة إقتراحات لتحسين الوحدات غير فعالة بأكثر موضوعية، وكذلك مساعدة الأساتذة لتركيز جهودهم على أهم المؤشرات[1].

ولتأكيد فاعلية الأداء التدريسي الجامعي كان لابد من تنوع مصادر التقييم التي من أهمها تقييم الطالب للأداء التدريسي للأستاذ الجامعي، حيث يعد هذا الأسلوب من الأساليب الشائعة تربوياً وأداة مهمة في تحسين التدريس والتعلم، لأن الطالب هو المعني الأول والرئيس من العملية التعليمية، حيث تشير بعض الدراسات في هذا المجال إلى أن نسبة 30% من الكليات والجامعات كانت تستطلع آراء الطلاب إتجاه تقويم

[1]Bernard Montoneri, Tyrone T. Lin, et.al, " **Application of data envelopment analysis on the indicators contributing to learning and teaching performance ",** Teaching and Teacher Education 28 (2012), P: 388
journal homepage: www.elsevier.com/locate/tate

الأداء التدريسي للأساتذة، إلا أنه من الصعب أن تجد مؤسسة تعليمية لا تجري مثل هذا التقييم لأساتذتها، ويؤدي تقييم الطلاب للأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس إلى تطوير الأداء التدريسي لهم، ويساعدهم في تنمية مهاراتهم في التخطيط للعملية التعليمية، وتنفيذها، وتقويم مخرجاتها، إلى جانب إسهام الطلبة من خلال التقييم في إتخاذ القرارات التحسينية والتطويرية للعملية التعليمية على مستوى الجامعة[1].

ولكي تواكب جامعاتنا الإتجاهات التربوية الحديثة في التعليم، لا بد أن يكون الأستاذ الجامعي يمتلك بعض الكفاءات الأدائية التي تساعده في القيام بعمله بكل كفاءة وإتقان لأنه يعتبر المحور الرئيسي في العملية التعليمية، إذ يجب عليه التمكن من جوانب الأداء التدريسي كالتخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، تقويم تعلم الطلبة، ومهارات التواصل والتفاعل، دون الإغفال الإستعانة بالتقنيات والوسائل الحديثة في توظيفها في العملية التعليمية من أجل تطوير ذاته.

المبحث الثالث: الدراسات العلمية السابقة

استندت الدراسة الحالية على عدة دراسات علمية سابقة تناولت نفس الموضوع ،والتي تنقسم إلى الدراسات العلمية باللغة العربية ودراسات العلمية باللغة الأجنبية ،من أجل معرفة أوجه التشابه والاختلاف بين مختلف الدراسات العلمية السابقة والدراسة الحالية ثم تحليل هذه الدراسات وفق الهدف، المنهج وأدوات المستخدمة والنتائج .

من خلال هذا المطلب سوف يتم التطرق إلى الدراسات العلمية باللغة العربية، والتي تناولت أحد جوانب الدراسة الحالية، حيث تنوعت من حيث عرضها لمتغيرات الدراسة في مجملها أو منفردة، وكذا من حيث طبيعتها بين مقالات علمية وأطروحات، وهي كما يلي:

المطلب الاول: الدراسات السابقة باللغة العربية

سنعالج في هذا المطلب الدراسات السابقة باللغة العربية والتي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالمتغيرين التابع والمستقل وهي مرتبة من الأقدم للأحدث:

1- دراسة (محمود عبد السلام محمد الحافظ، 2008)[2]، بعنوان دور مدرسي ومدرسات الكيمياء في مواجهة التعليم الإلكتروني اعتماد أكاديمي لضمان جودة التحولات النوعية من طريقة التدريس التقليدية إلى طريقة التدريس الإلكتروني ، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور مدرسي ومدرسات الكيمياء في مواجهة التعليم الإلكتروني و الطريقة الأدائية التي تتحقق من خلالها النظرة المستقبلية لتحول طريقة تدريسهم من الطريقة التدريسية التقليدية إلى طريقة التدريس الإلكتروني في ضوء معايير ضمان جودة التحولات النوعية إلى

[1] سمير جوهاري،"مرجع سبق ذكره"، ص 364.

[2] محمود عبد السلام محمد الحافظ، دور مدرسي ومدرسات الكيمياء في مواجهة التعليم الإلكتروني اعتماد أكاديمي لضمان جودة التحولات النوعية من طريقة التدريس التقليدية إلى طريقة التدريس الإلكتروني، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية. 8(3)، العراق: جامعة الموصل، 2008 :ص.ص 1-37 .

طريقة التدريس الإلكتروني، **باستخدام المنهج** الوصفي الكمي وبالاعتماد على الاستبيان الذي وُزع على عينة **عشوائية مكونة من** 65 مدرسا من المدارس الإعدادية في مدينة الموصل للعام الدراسي (2008/2007) **وباستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية** SPSS **لاختبار فرضيات الدراسة. توصلت الدراسة** لمجموعة من النتائج، كان أهمها **امتلاك مدرسي ومدرسات الكيمياء إحتياجات تقنية بنسبة** (80.5%) **واتجاهات** إيجابية بنسبة (78.49%) واستعدادات للمشاركة ببرامج الإعداد والتدريب بنسبة (81.13%) **وتطبيق التدريس** الإلكتروني بنسبة (84.07%) وعدم وجود فرق معنوي بين وجهتي **نظر مدرسي ومدرسات الكيمياء** في معايير ضمان جودة التحولات النوعية إلى طريقة التدريس الإلكتروني. وعلى ضوء هذه النتائج المتوصل إليها، قدم الباحث جملة من التوصيات أهمها اعتماد التدريس الإلكتروني كطريقة تدريسية فعالة إلى بقية الطرائق التدريسية الشائعة الاستخدام في تدريس الكيمياء، **وتشجيع مدرسي ومدرسات الكيمياء وبشكل فاعل على ممارسة طريقة** التدريس الإلكتروني كونهم يملكون اتجاهات إيجابية نحو استخدامه، إقامة مركز للتعليم الإلكتروني داخل المدارس الإعدادية لتدريب مدرسي الكيمياء على آلية ممارسة التدريس الإلكتروني بكافة تقنياته وإمكانية بناء **منهج** إلكتروني للموضوع الدراسي الذي سيقدم للطلبة.

2- دراسة (محمد طياب، 2012)[1]، بعنوان الإتجاهات نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على **طبيعة العلاقة الموجودة** بين اتجاهات أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي نحو مهنة التدريس والأداء التدريسي من خلال معرفة درجة هذه الاتجاهات من حيث هي إيجابية أم سلبية، وكذلك عن طريق قياس مستوى الأداء التدريسي الفعلي من خلال الممارسات التدريسية في درس التربية البدنية **والرياضية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، ولجمع** البيانات تم توزيع استبيان على عينة عشوائية مكونة من **250 أستاذ موزعين على 06 ولايات من الوسط والغرب الجزائري، وبعد المعالجة الإحصائية بإستخدام الرزمة الإحصائية** SPSS **، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة جد** إيجابية بين المتغيرين بمعامل إرتباط قيمته (0.86)**، ما يدل على ارتباطهم ارتباطا قويا، كما بينت النتائج** أيضا امتلاك الأساتذة لاتجاهات إيجابية نحو مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية ما جعلهم يحققون نوعا من الأداء التدريسي الجيد في مختلف مهارات التدريس **المتعلقة بالتخطيط** والتنفيذ وإدارة الصف والتقويم، ولعل ما توصي به هذه **الدراسة من ضرورة** الاهتمام بتكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية لدى الطلبة لضمان تدريس جيد.

[1] محمد طياب ،الإتجاهات نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي، المجلة الأكاديمية لدراسات الاجتماعية والإنسانية ،العدد 8، الجزائر، ص. ص135-146، 2012

3-دراسة (وائل صبحي غيث، 2014)[1]، بعنوان أثر إستخدام التعلم الإلكتروني في تحسين أداء الهيئة التدريسية : دراسة ميدانية للمدارس الخاصة في مدينة عمان،الأردن، هدفت هذه الدراسة إلى إبراز تأثير **إستخدام** وسائل التعلم الإلكتروني (شبكة الأنترنات،واللوح الذكي،و جهاز عرض البيانات) في تحسين أداء الهيئة التدريسية في المدارس الخاصة في مدينة **عمان بالأردن،** ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة **مكونة من 60 معلما من ثلاثة مدارس** ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها: **وجود أثر ذو دلالة إحصائية** لوسائل التعلم الإلكتروني **بأبعادها** (شبكة الأنترنات، و اللوح الذكي، وجهاز عرض البيانات) في **تحسين** أداء الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة في مدينة عمان، **وجود أثر ذو دلالة إحصائية** لوسائل التعلم الإلكتروني **بأبعادها** (شبكة الأنترنات، و اللوح الذكي، وجهاز عرض البيانات) في **سرعة** إستيعاب الطلبة للمادة في المرحلة الأساسية في **المدارس** محل الدراسة، **وكذلك وجود أثر ذو دلالة إحصائية** لوسائل التعلم الإلكتروني **بأبعادها** (شبكة الأنترنات، و اللوح الذكي، وجهاز عرض البيانات) في **زيادة تفاعل** الطلاب مع المعلم في المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة محل الدراسة، **وجود أثر ذو دلالة إحصائية لوسائل** التعلم الإلكتروني **بأبعادها** (شبكة الأنترنات) في تحديد و **واجبات** الطلبة في المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة ، كما أشارت النتائج أيضا إلى أن مستوى التحسين في أداء الهيئة التدريسية في المدارس الواقعة في منطقة عمان في الأردن كان مرتفعا، و تطرق الباحث إلى عدة توصيات منها:**إهتمام** المدارس الخاصة في الأردن بإيجاد نوع من التكامل للوسائط المستخدمة في التعلم الإلكتروني بشكل يعزز من إيجابيات كل وسيلة ، والتأكيد على ضرورة التدريب و التنمية المستمرة لأعضاء الهيئة التدريسية على كافة وسائط التعلم المتواجدة في المدرسة بما يخدم **العملية التدريسية** و يحقق التحسين فيها و في أداء عضو هيئة التدريس، كما أوصى الباحث بإجراء دراسات مستقبلية تتعلق بإستخدام وسائط أخرى في التعليم و أثرها على أداء الهيئة التدريسية .

4- دراسة (عبد الله قاسم و صالح يوسف، 2014)[2]، بعنوان الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية عدن من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا، هدفت الدراسة إلى **التعرف على مستوى الأداء** التدريسي لعضو هيئة التدريس في كلية التربية عدن من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا، واعتمد الباحثان **على منهج الوصفي، حيث استخدم الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة، ووزع على عينة مكونة من 38** طالبا من الدراسات العليا في كلية التربية عدن تخصص لغة عربية وعلوم خلال الموسم الجامعي (2007/2006)، **وإستخدم الباحثان الوسط المرجح لمعرفة مستوى الأداء وتحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة** الفروق في الأداء وفق متغير التخصص، وتم معالجة البيانات بعد جمعها باستعمال مجموعة من الأساليب **الإحصائية**، توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات، أهمها، **أن مستوى الأداء العام لعضو هيئة التدريس**

[1] **وائل صبحي غيث، أثر إستخدام التعلم الإلكتروني في تحسين أداء الهيئة التدريسية: دراسة ميدانية للمدارس الخاصة في مدينة عمان، الأردن، مذكرة** ماجستير، تخصص **الأعمال** الإلكترونية، **جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2014.**

[2] عبد الله قاسم وصالح يوسف، **الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية عدن من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا**، مجلة أبحاث ،(المجلد 2)) ،العدد 2، اليمن: جامعة تعزى، ص. ص289-301، 2014.

يقع بين متوسط و ضعيف، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في الأداء وفقا لمتغير التخصص، مما يؤكد الحاجة إلى إيجاد المعالجات المناسبة لتطوير أداء عضو هيئة التدريس في الكلية. إنطلاقاً من نتائج الدراسة قدم الباحثان جملة من التوصيات، أهمها، العمل على التنمية المستمرة لمعارف و خبرات أعضاء هيئة التدريس، من خلال الاستفادة من التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا التعليم و توظيفها في تحسين الأداء التدريسي، والتقييم المستمر لأداء أعضاء هيئة التدريس مستعينين ببعضهم وبالطلبة في عملية التقييم، كما أوصى الباحثان أصحاب القرار بمساعدة أعضاء هيئة التدريس على تطوير أدائهم التدريسي من خلال عقد الدورات و الندوات وإصدار النشرات المتعلقة بتطوير الأداء التدريسي مع توفير الإمكانات والأجهزة التي يحتاجها في تحسين أدائه.

5- دراسة (رشيد غزالي، 2015)[1]، بعنوان تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في أقسام ومعاهد التربية البدنية والرياضية وعلاقته بالرضا الوظيفي : دراسة وصفية بأسلوب علائقي أجريت على أساتذة وطلبة أقسام ومعاهد التربية البدنية والرياضية بالجزائر، هدفت هذه الدراسة إلى **معرفة مستوى الأداء التدريسي والرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس** في **أقسام ومعاهد** التربية **البدنية والرياضية وطبيعة العلاقة الموجودة بينهما، و قد إعتمد الباحث** على المنهج الوصفي ، وباستخدام الاستبيان كأداة أساسية للبحث، والتي **وزعت على عينتين عشوائيتين متكونة من** 228 **أستاذا موزعين على عشر(10) معاهد، و**724 **استمارة وزعت** على طلبة المعاهد، كما اعتمد الباحث في تحليل البيانات وعرضها على برنامج SPSS، **وأظهرت الدراسة** جملة **من النتائج** أهمها وجود مستوى متوسط للأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بأقسام ومعاهد التربية البدنية **وبنسبة مئوية قدرها** 51.75% **من وجهة نظر الأساتذة، مع وجود مستوى متوسط وبنسبة** 32.92% **كذلك** للأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة، بينما كان هناك وجود إختلاف في درجة ممارسة الأداء التدريسي تعزى للمتغير (المؤهل العلمي ، والخبرة المهنية) لصالح حملة الدكتوراه والأكثر من 16 سنة خبرة مهنية على التوالي، وفي ضوء النتائج المتوصل إليها أوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية وحلقات بحثية لأساتذة التربية البدنية **و الرياضية حول التدريس الجامعي، والإستفادة** من خبرات المتخصصين والمهتمين بقضايا التدريس الجامعي، في زيادة معارف و مهارات الأساتذة حول جوانب الأداء التدريسي، بالإضافة إلى وضع لجنة مختصة **لمراقبة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس.**

6- دراسة)عبد السلام يوسف الجعافرة، 2015)[2]، بعنوان فاعلية أداء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء من وجهة نظر طلبتها في ضوء معايير جودة التعليم، هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أداء أعضاء هيئة

[1] رشيد غزالي ،**تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في أقسام ومعاهد التربية البدنية والرياضية وعلاقته بالرضا الوظيفي: دراسة وصفية بأسلوب علائقي أجريت على أساتذة وطلبة أقسام ومعاهد التربية البدنية والرياضية بالجزائر، أطروحة** دكتوراه، تخصص **مناهج وطرق التدريس، جامعة عبد الحميد بن باديس** مستغانم **الجزائر،** 2015.

[2] **عبد السلام يوسف الجعافرة ،فاعلية أداء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء من وجهة نظر طلبتها في ضوء معايير جودة التعليم،** مجلة دراسات ،العلوم التربوية ،**المجلد**)42(، العدد1، عمادة البحث العلمي ،الجامعة الأردنية، ص-ص 139-155، 2015.

التدريس في **جامعة الزرقاء من وجهة** نظر طلبتها، والتعرّف إلى أثر كل من الكلية **(إنسانية، علمية)، والنوع الاجتماعي للطالب (ذكر، أنثى)**، ومستواه الدراسي **(سنه ثانية، ثالثة، رابعة)** في تقييم فاعلية أداء عضو هيئة **التدريس** ،لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الإحصائي الوصفي التحليلي، وشكلّ جميع **طلبة جامعة** الزرقاء في المستوى الدراسي الثاني والثالث والرابع في العام الدراسي (2012/2011) مجتمع الدراسة، وتكونت **عينة الدراسة من** (910) طلاب وطالبات، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، أي بنسبة (20%) **من** المجتمع الكلي، بواقع(600) **طالب و**(310) **طالبات، من طلبة السنوات الثانية والثالثة** والرابعة في الكليات **الإنسانية والعلمية.** وأما أداة الدراسة فكانت عبارة عن استبانة بلغ عدد فقراتها بصورتها النهائية **(50) فقرة،** موزعة على خمسة مجالات وهي: **التخطيط للتدريس، وتنفيذ التدريس، والاتصال والتواصل، والسمات الشخصية،** وتقويم تعلم الطلبة، بواقع (10) فقرات لكل مجال من المجالات، أشارت نتائج الدراسة إلى أن **مستوى تقييم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس يساوي** (3.57)، وهو في المستوى المرتفع، وجاءت المتوسطات الحسابية للمجالات جميعها في المستوى المرتفع، عدا مجال "تقويم تعلم الطلبة"، في المستوى المتوسط،**وكشفت** نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية لصالح طلبة الكليات العلمية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير **المستوى الدراسي على المستوى** الكلي، لصالح طلبة السنة الثانية ثم الرابعة وأخيراً الثالثة،وفي ضوء نتائج الدراسة **أوصى الباحث بعدد من التوصيات ومنها :عقد** ورش تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مختلف الكليات، لتطوير كفاياتهم الفنية المختلفة، ومنها القياس والتقويم، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، والتعلم الذاتي، والمنحى العملي في التعليم،التأكيد على أعضاء الهيئة التدريسية بضرورة تزويد طلبتهم بالتغذية الراجعة عن أدائهم في **الامتحانات والواجبات، وتقبل ملاحظاتهم، والتعامل معها بكل جدية،ربط** ترقية أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة، بحضور عدد من الساعات التدريبية في الجانب التربوي المسلكي.

7- دراسة (موفق أسماء، 2016)[1]، بعنوان جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة "دراسة ميدانية بجامعة باتنة 1 "، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف عن مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في كل من **(المحاضرة والحصة التطبيقية) من وجهة نظر الطلبة، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة** إحصائية حول مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي تعزى لمتغيري **(الجنس، التخصص العلمي)** والكشف عن طبيعة التفاعلات بين متغيرات الجنس والتخصص العلمي وتأثيرها على مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة، **وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وأسلوب الدراسة** الميدانية لجمع البيانات، وبالاعتماد على الحصر الشامل لكامل أفراد العينة، تم توزيع استبيان على 1114 **طالب وطالبة من جامعة باتنة، وبعد عرض وتحليل نتائج الدراسة بواسطة** البرنامج الإحصائي SPSS **تمت معالجة**

[1] أسماء موفق ،جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة :دراسة ميدانية بجامعة باتنة 1، مذكرة ماجستير، تخصص علوم التربية، جامعة باتنة 1 الجزائر، 2016.

البيانات بإستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في المحاضرة منخفض من وجهة نظر الطلبة وعليه تم قبول الفرضية الأولى، كما أظهرت النتائج أن مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في الحصص التطبيقية منخفض من وجهة نظر الطلبة وعليه تم رفض الفرضية القائلة أن مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في الحصص التطبيقية مرتفع من وجهة نظر الطلبة، وكشفت النتائج أيضاً أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في تقييمهم لمستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي تعزى لمتغير الجنس، بالإضافة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في تقييمهم لمستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي تعزى لمتغير التخصص العلمي، كما أنه لا وجود تأثير دال إحصائيا حسب متغير الجنس وعدم وجود تأثير دال إحصائيا حسب متغير التخصص العلمي، بينما أظهرت النتائج أنه لا يوجد هناك تفاعل حسبها أي (تأثير الجنس على التخصص العلمي في مستوى جودة أداء الأستاذ الجامعي و العكس صحيح). وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بإجراء المزيد من الدراسات الميدانية في هذا المجال للكشف عن أهم العوامل المؤثرة على الطلبة في تقييم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي، مع الإشارة إلى إنشاء مراكز للتدريب المهني للأساتذة الجامعيين للتحسين الدائم لمستواهم المعرفي والمهني، وذلك من خلال إقامة دورات تدريبية للأساتذة عن كيفية التعامل مع الطلاب وتحقيق الاتصال الفعال معهم، وكذلك تدريبه على الطرق الحديثة للتدريس وفنيات استخدام الأجهزة الإلكترونية كوسائل معينة على التدريس الفعال، ثم ضرورة توفير الوسائل التعليمية والمعامل المجهزة لتحقيق تعليم فعال وفق معايير الجودة، وفي الأخير، اعتماد جودة الأداء التدريسي للأستاذ كمعيار ومحك أساسي في منح الترقيات العلمية إلى جانب البحث العلمي ومدى مساهمته في خدمة وتنمية المجتمع .

8- دراسة (عصام إدريس كمتور الحسن، 2016)[1]، بعنوان تقويم قدرات أعضاء هيئة التدريس في مجال التعلم الإلكتروني بكلية التربية جامعة الخرطوم، هدفت هذه الدراسة إلى تقويم مستوى قدرات أعضاء هيئة التدريس في توظيف التعلم الإلكتروني بكلية التربية بجامعة الخرطوم، إذ تم توزيعها على عينة عشوائية مكونة من 54 عضو هيئة التدريس من الكلية ، حيث استعمل الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية، وبالاعتماد على البرنامج الإحصائي *SPSS* لمعالجة البيانات، إذ توصل الباحث إلى نتائج أبرزها: أن مستوى القدرة لدى أعضاء هيئة التدريس بالكلية محل الدراسة في توظيف التعلم الإلكتروني كانت مرتفعة في معالجة النصوص وأساسيات تصميم التدريس، ومتوسطة في إعداد العروض التقديمية والتعامل مع الأنترانت والبريد الإلكتروني، وكانت ضعيفة في التعامل مع الويب تعزى للمؤهل العلمي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قدرات أعضاء هيئة التدريس في توظيف التعلم الإلكتروني تعزى للتخصص، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قدرات أعضاء هيئة التدريس في توظيف التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الدورات التدريبية، وبعد ذكر أهم ما

[1] عصام إدريس كمتور الحسن ،**تقويم قدرات أعضاء هيئة التدريس في مجال التعلم الإلكتروني بكلية التربية جامعة الخرطوم**، مجلة إتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي ،المجلد (36)، العدد1، الأردن، ص. ص143-171، 2015.

توصلت إليه الدراسة، قدم الباحث مجموعة من التوصيات، نوجزها في تصميم برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الخرطوم يتضمن القدرات المتعلقة بالتعلم الإلكتروني، **مع ضرورة الاهتمام بالارتقاء** بمستوى هذه القدرات و تقويمها من فترة لأخرى.

9– دراسة (عطاف منصور عياصرة، 2017)[1]، بعنوان تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الجوف من وجهة نظر الطالبات، هدفت هذه الدراسة إلى **تقييم الأداء التدريسي لأعضاء** هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الجوف من وجهة نظر الطالبات، وقد تكونت عينة الدراسة من (126) طالبة من طالبات كلية التربية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2017/2016، تم إختيارهن **بالطريقة العشوائية البسيطة ، إعتمدت الدراسة على إستبانة مكونة من 29 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي:** تفعيل مصادر التعلم والتعليم، وتوظيف أساليب القياس والتقييم، والتأثير على الطالبات، وباستخدام البرنامج **الإحصائي** SPSS تم التوصل إلى جملة من النتائج تمثلت في: **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط** تقديرات طالبات كلية التربية في واقع الأداء التدريسي كما أشارت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص ومتغير السنة الدراسية، في ضوء النتائج المتوصل إليها قدمت الدراسة جملة من التوصيات أهمها: تشجيع أعضاء هيئة التدريس على تبادل الخبرات التدريسية لتعزيز الجيد **منها والتخلص من** الممارسات التدريسية غير المحببة لدى الطلبة، وكذلك ضرورة تبصير عضو هيئة التدريس بالصفات التي يفضلها طلابه حتى يتمكن من ممارستها، وقد يكون عن طريق عقد دورات تدريبية سنوية أو نصف سنوية بصفة دورية للأساتذة في الجامعة، وأخيرا إستحداث قائمة معايير **للارتقاء بالأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة** لتقويم أدائهم .

10- دراسة (أنور شحادة نصار، 2017)[2]، بعنوان واقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة بجامعات غزة، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف **على واقع الأداء التدريسي** لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة بجامعات غزة، وقد تم استخدام المنهج **الوصفي التحليلي، حيث استخدمت استبانة مكونة من 34 فقرةً موزعة على المجالات: الإعداد والتخطيط** للتدريس والبحث العلمي، والقياس والتقويم، **والحوار والمناقشة مع الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من813 طالباً** وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة كلية التربية في جامعتيّ **الأقصى والأزهر، وكشفت النتائج عن عدم** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات طلبة كلية التربية في جامعتيّ الأقصى والأزهر في واقع **الأداء التدريسي لأعضاء** هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس، والجامعة، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي في المجالات: **الإعداد والتخطيط للتدريس، والقياس**

[1] عطاف منصور عياصرة ،**تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الجوف من وجهة نظر الطالبات**، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد (2)، العدد3، مركز رفاد للدراسات والأبحاث، المملكة الأردنية الهاشمية ،ص.ص 413-429، 2017.

[2] أنور شحادة نصار، **واقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة بجامعات غزة**، مجلة العلوم الإدارية والمالية. المجلد 3 ،العدد 1، الجزائر: جامعة الوادي، ص.ص 173-186، 2019.

والتقويم، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات: **البحث العلمي، والحوار والمناقشة مع الطلبة.** وقدمت الدراسة عدة توصيات أهمها، أن يحدث عضو هيئة التدريس بإستمرار المصادر والمراجع المعتمدة لطلبته **بإضافة ما يصدر من الدراسات والمؤلفات الحديثة، أن** يتواصل عضو هيئة التدريس مع أحدث أساليب التدريس والتقويم للإفادة منها في تعزيز قدرة الطالب، وأن يحضر بعض الدورات الخاصة بأساليب التدريس في مجال تخصصه العام، **وأن** يتيح عضو هيئة التدريس لطلبته فرص الحوار والمناقشة لكافة الطلبة وتكون محورا من محاور التقويم لأداء الطالب.

11- دراسة (سليم خلف وهيب الآلوسية، 2017)[1]، بعنوان فاعلية التعلم/التعليم الإلكتروني الموقعي في تأهيل تربوي للتدريسيين، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية أسلوب التعليم الإلكتروني في تحصيل تدريسيين مشاركين في عملية تأهيل تربوي موقعي، وكذلك معرفة مدى فاعلية أسلوب المحاضرة الإلكترونية في تحصيل تدريسيين مشاركين في عملية تأهيل **تربوي موقعيا، و مدى دلالة الفرق بين مستوى فاعلية** أسلوبي التعلم /التعليم في تحصيل تدريسيين مشاركين في عملية تأهيل تربوي، ولأجل التحقق من ذلك، جرى تطبيق اختبار إحصائي للتحصيل بين مجموعتين تتألفان من 26 مشاركا تعلمت بأسلوب التعلم الإلكتروني، **و**38 **مشاركا تلقت** التعليم بأسلوب المحاضرة الإلكترونية، وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: إلى فاعلية أسلوب التعلم الإلكتروني وأسلوب المحاضرة الإلكترونية في تحصيل المستجيبين من التدريسيين المشاركين في التأهيل التربوي، كما أشارت إلى مستوى متكافئ من حيث فاعلية **الأسلوبين، وعند مستوى دلالة معنوية** (0.05)، كما بينت نتائج الدراسة إلى فاعلية أسلوبي التعلم والتعليم الإلكترونيان في تأهيل التدريسيين، كونهما اعتمدا على منظومة تقنيات في التعلم و التعليم في الموقع التأهيلي من خلال إتاحت فرصا للتفاعل فيما **بين المتعلمين وبين هؤلاء** والمحاضر وبين المواد التعليمية المعروضة إلكترونيا، **وعلى ضوء النتائج المتوصل إليها، قدم** الباحث جملة من التوصيات أهمها النظر في إمكانية اعتماد التكنولوجيا المعاصرة في التعليم موقعيا، وعن بعد، إعداد برامج تأهيلية في مواد تربوية توصل بالشبكة الإلكترونية لجامعة بغداد، تغني المدرسين ضرورة المشاركة في **دورات تأهيلية.**

12- دراسة (محمود محمد عمر عساف و أشرف عطية مصطفى، 2018)[2]، بعنوان دور موقع روافد التعليمي الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي لدى معلمي المرحلة الأساسية بغزة ، يسعى هذا البحث إلى **التعرف على دور موقع** روافد التعليمي الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي لدى معلمي المرحلة الأساسية **بغزة، حيث اعتمدت الدراسة على إستخدام** المنهج الوصفي، وقد تم تصميم استبيان ووزع على عينة **عشوائية بسيطة مكونة من** 64 معلما من معلمي المرحلة الأساسية في مدارس مدينة غزة و شملت كذلك 10 مختصين

[1] سليم خلف وهيب الآلوسية، **فاعلية التعلم/التعليم الإلكتروني الموقعي في تأهيل تربوي للتدريسيين**، مجلة البحوث التربوية **والنفسية**، العدد 33، العراق: جامعة بغداد، ص.ص 32-65، 2010.

[2] محمود محمد عمر عساف **وأشرف عطية مصطفى، دور موقع روافد التعليمي الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي لدى معلمي المرحلة الأساسية بغزة**، مجلة جامعة الخليل 13(1) ،فلسطين :جامعة الخليل، ص.ص 159-175 ،2018.

ومشرفين في التعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى إجراء مقابلة مع بعض رؤساء أقسام التعليم الإلكتروني ومختصين لهم علاقة بموقع روافد بمديريات التعليم بقطاع غزة، وتم معالجة البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS **واستخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف البحث، والذي كانت من أهم نتائجه، أن مدى توظيف معلمي المرحلة الأساسية لموقع روافد التعليمي كانت متوسطة.** بالإضافة إلى وجود إختلاف دال إحصائيا في متوسط إستخدام معلمي المرحلة الأساسية لموقع روافد يعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، **وكذلك وجود اختلاف دال** إحصائيا في متوسط إستخدام معلمي المرحلة الأساسية لموقع روافد يعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة 10 **سنوات فأكثر،** وعلى ضوء النتائج المتوصل إليها، قدمت الباحثان جملة من التوصيات أهمها العمل على تطوير الموقع التعليمي روافد بما يلبي احتياجات المعلمين المختلفة، ضرورة قيام الإعلام التربوي بتوعية المعلمين وتشجيعهم على إستخدام موقع روافد التعليمي والتعرف على مميزاته المختلفة والتي تخدم العملية التعليمية، القيام بعقد دورات تدريبية وورش العمل المختلفة للمعلمين بهدف رفع مستوياتهم في توظيف المواقع الإلكترونية في **العملية التعليمية.**

13- دراسة (نورة هادي آل سرور، 2018)[1]، بعنوان توظيف التقنية الحديثة في العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية ودورها في تحسين أداء المعلمين والطلبة، كان الهدف من الدراسة هو **التعرف** على التقنيات الحديثة التي يمكن إستخدامها في التعليم وأهميتها، والتعرف على تأثير إستخدام هذه التقنيات على تحسين أداء المعلم و الطلبة في العملية التعليمية، إعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي في الوصول إلى **النتائج، وتوصلت** الدراسة إلى أن هناك العديد من التقنيات والأساليب الدراسية الحديثة التي يمكن إستخ**دامها** في التعليم مثل الحاسوب والكتب الإلكترونية، تلعب التقنيات الحديثة دور كبير في تحسين أداء المعلم في العملية التعليمية، كما تعمل التقنيات الحديثة المدمجة في عملية التعليم على تطوير وتحسين أداء الطلبة والمستوى المعرفي **لديهم، كما أوصت الدراسة بعدة توصيات** أهمها أن تعمل وزارات التعليم العالي والبحث العلمي في الدول **العربية على توظيف التقنيات الحديثة بالمؤسسات التعليمية، تدريب المعلمين وتأهيلهم لاستخدام التقنيات** الحديثة أثناء الخدمة، تشجيع الطلاب على الحصول على المعلومة والمعرفة من مصادر مختلفة وباستخدام أساليب تقنية متنوعة، وأخيرا تكثيف الدورات والمؤتمرات المتخصصة بتوظيف التكنولوجيا الحديثة وكيفية إستخدام هذه التقنيات بالقدر الكافي لتنمية مهارات المعلم وزيادة معرفته بأساليب البحث عن المعرفة.

14- دراسة (فيروز زروخي وآخرون ، 2018)[2]، بعنوان دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين أداء أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة، دراسة ميدانية بجامعة الجزائر 3، هدفت هذه الدراسة إلى **إبراز دور** تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تحسين أداء أعضاء الهيئة التدريسية بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و

[1] **نورة هادي آل سرور ،توظيف التقنية الحديثة في العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية ودورها في تحسين أداء المعلمين والطلبة،** مجلة العلوم التربوية والنفسية - المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المجلد (2)، العدد 4، فلسطين ،ص.ص 18-35 .2018

[2] فيروز **زروخي وفاطمة الزهراء سكر وفاتح غلاب، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين أداء أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة: دراسة ميدانية بجامعة الجزائر 3،** مجلة مجاميع المعرفة، المجلد (5)، العدد 2، الجزائر: المركز الجامعي بتيندوف، ص.ص 109-123، 2019

علوم التسيير بجامعة الجزائر 3. بالاعتماد على المنهج الوصفي، وبعد التحقق من صدق محتوى أداة الدراسة والتأكد من أنها تخدم أهداف الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، قام الباحث بتوزيع استبيان على عينة عشوائية مكونة من 69 على أساتذة الكلية، حيث تم الاعتماد على نمذجة المعادلة البنائية وباستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS وبتحليل البيانات واختبار الفرضيات، و من أهم نتائج الدراسة أن مستوى إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لا يؤثر بشكل إيجابي في تحسين مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بالمؤسسة محل الدراسة حيث كانت نسبة المساهمة 1.4% و هي نسبة ضعيفة جدا ، كما أن قيمة f=0.984 المحسوبة أقل مما تتدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية (f الجدولية تساوي 3.984) ، في حين أوضحت نتائج الدراسة أن إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يساهم في تحسين الأداء البحثي لأفراد عينة الدراسة وخدمتهم للمجتمع بنسب (4.2% و0.2%) على التوالي وهي نسب ضعيفة جدا . وبناءً على نتائج الدراسة ومناقشتها، قدم الباحثين جملة من التوصيات، أهمها ضرورة مواكبة الجامعة للتطورات الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال بشكل مستمر من خلال التكوين المستمر للمورد البشري، وكذلك إرساء مختلف التطبيقات المعلوماتية داخل الجامعة وتشجيع أعضاء الهيئة التدريسية على إستخدام هذه التكنولوجيات والوثوق بها، تشجيع أعضاء الهيئة التدريسية على المشاركة في مؤتمرات وندوات علمية متخصصة بتطوير أدائهم وتقديم التسهيلات لهم.

15- دراسة (زروخي فيروز وآخرون، 2019)[1]، بعنوان دور إستراتيجيات تنمية الموارد البشرية في تحسين الأداء التدريسي والبحثي للأستاذ الجامعي "دراسة استطلاعية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف"، هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور إستراتيجيات تنمية الموارد البشرية ممثلة في (إستراتيجية التدريب التعلم التنظيمي تطوير المسار الوظيفي تدعيم السلوك الإبداعي) في تحسين مستوى أداء الأستاذ الجامعي، وللإشارة فقد ركزت الدراسة على الأداء البحثي والأداء التدريسي وذلك بالتطبيق على عينة تتكون من 47 أستاذ من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف، إذ تمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات وتحليلها باستخدام برنامج SPSS، و خلصت نتائج الدراسة إلى أن متوسط استجابة أفراد عينة الدراسة لإستراتيجيات تنمية الموارد البشرية المعتمدة بالكلية محل الدراسة جاءت متوسطة، أما تقييمهم لمستوى أداءهم فقد جاء بنسبة مرتفعة، كما أنه توجد علاقة ارتباط موجبة وبنسبة 0.015% بين متغيري الدراسة إلا أن القوة التفسيرية كانت ضعيفة جدا، وكانت أهم توصيات الدراسة كالتالي: توفير المناخ التنظيمي السليم المدعم والمحفز على تحسين جودة الأداء التدريسي والبحثي للأستاذ الجامعي، الحرص على تقديم برامج تدريبية و بصفة دورية و مستمرة بما يتماشى والفجوة في الأداء، إعادة النظر في منظومة التعليم والتكوين لزيادة المرونة في التأقلم مع المتغيرات التي تقع في المحيط الخارجي، تقييم أداء الأستاذ

[1] زروخي فيروز ،مخزومي لطفي ختيري وهيبة ،**دور إستراتيجيات تنمية الموارد البشرية في تحسين الأداء التدريسي والبحثي للأستاذ الجامعي "دراسة استطلاعية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف"**، مجلة العلوم الإدارية والمالية ، المجلد(03)، العدد 1، الجزائر: جامعة الوادي، ص. ص173- 186 ،2019.

وفق أسس علمية ومعايير واضحة ومحددة لجميع أعضاء هيئة التدريس و بعيدا عن المحسوبية، ضرورة إلزام الأساتذة الجامعيين على إثراء العملية التعليمية باستمرار وفق آخر الأبحاث والمستجدات.

16- دراسة (بدر الدين بوساق، وآخرون، 2020)[1]، بعنوان واقع الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوية: دراسة ميدانية لعينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية لثانويات ولاية المسيلة، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية، وكذا في التوصل إلى إدراك الفروق بين أساتذة التربية البدنية والرياضية حسب متغيرات الدراسة (السن، المؤهل العلمي، الأقدمية في التدريس)، حيث اعتمد البحث على استبيان عينة من 40 من أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي اختيروا بطريقة عشوائية، و انتهج الباحث المنهج الوصفي التحليلي، أما فيما يخص أدوات الدراسة استخدمت بطاقة ملاحظة مكونة من 30 مهارة تدريسية، موزعة على خمسة مجالات هي التخطيط، التنفيذ، والوسائل التعليمية، وإدارة الصف والتقويم، فيما تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لاختبار الفرضيات. توصل البحث في جانبيه النظري والتطبيقي من خلال اختبار فرضيات البحث التي استند إليها إلى استنتاجات أهمها، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين الأساتذة يعزى لمتغيرات الدراسة (السن، المؤهل العلمي، الأقدمية في التدريس)، **وتوصلت** الدراسة إلى جملة من التوصيات الواجب أخذها بعين الاعتبار، ومنها الإهتمام بتنمية قدرات المشرفين بعقد المؤتمرات والندوات لزيادة وعيهم بالاتجاهات الحديثة في الإشراف، كما يجب الإهتمام بتطوير الأداء المهني للأساتذة من خلال المتابعة المستمرة، العمل أيضاً على عقد دورات متخصصة للأساتذة في تنمية مهارات التخطيط وتنفيذ التدريس والإدارة الصفية والتقويم.

17- دراسة (حسين قانة وعبدا لله علي، 2020)[2]، بعنوان أثر إستخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر إستخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتوزيع الاستبيان على عينة عشوائية تتألف من 73 إستمارة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف، وبعد تفريغ الاستبيان وتحليله بواسطة برنامج SPSS، واستخدام الأساليب الإحصائية (معامل الارتباط Pearson التكرارات والنسب المئوية لوصف المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية وتحليل تحليل الانحدار المتعدد، وبعد اختبار فرضيات الدراسة، أظهرت نتائج التحليل الإحصائي إلى أن

[1] بدر الدين بوساق ،مراد خلادي ،علي حويش ،واقع الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية بمرحلة التعليم الثانوية: دراسة ميدانية لعينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية لثانويات ولاية المسيلة، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ،المجلد (5) ، العدد1، الجزائر: لاية البيض،المركز الجامعي بو ص. ص25-39، 2020.

[2] حسين قانة وعبد الله علي ،أثر إستخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، المجلة العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية ،المجلد)13(، العدد1، الجزائر: مد بوضياف المسيلةجامعة مح، ص- ص683-693، 2020

إستخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة جاء بمستوى مرتفع، كما أشارت النتائج أيضا أن مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس جاء بمستوى مرتفع، وأظهرت الدراسة أن إستخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE تساهم في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة حيث جاءت درجة الإرتباط موجبة متوسطة وبنسبة بلغت 64.48%.

بعد عرض نتائج الدراسة وتفسيرها، اقترح الباحثان عدة توصيات في ظل النتائج المتوصل إليها، والتي كان من بينها عقد المزيد من الدورات التكوينية لاستخدامات أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE والجديد فيها، الإسترشاد بتجارب الدول المتقدمة التي طبقت هذا النوع من التعلم و التعاون معها لنقل التجارب، وإجراء دراسات لتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس لكيفيات التقويم الإلكتروني عبر أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، دراسة واقع إستخدام طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة للمقررات الإلكترونية MOODLE وعلاقته بتحصيلهم الدراسي واتجاهاتهم نحوه.

18- دراسة (فاتح مناع، 2020)[1]، بعنوان متطلبات نجاح التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي، دراسة حالة جامعة عبد الحفيظ بوصوف– ميلة– ، هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى جاهزية الطلبة في عملية التحول من التعليم الجامعي الحالي إلى التعليم الإلكتروني، وقد إنتهج الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي من خلال بناء قائمة من متطلبات التعليم الإلكتروني، و تضمينها في إستبانة مكوّنة من 30 سؤالا موجهة ل 250 طالبا جامعيا في جميع المستويات في معهد العلوم الإقتصادية والتجارية علوم التسيير جامعة عبد الحفيظ بوصوف بميلة، ومن خلال اختبار فرضيات الدراسة، توصل الباحث إلى جملة من النتائج، أهمها، توافر البعد التقني للطلبة، حيث أن (87.9%) من الطلبة يمتلكون مهارة التعليم الذاتي من خلال تحكمهم في الوسائل التقنية الحديثة و إستخدامهم للأنترنت بشكل يومي ودائم، ورغم ذلك فإن النتائج تشير إلى عدم توفر البعد المعرفي، حيث أن نسبة الطلبة الذين يستخدمون الأنترنت لأغراض تعليمية لم تتعد (14%)، كما تؤكد نتائج الدراسة أيضا إلى ضعف الدافع الداخلي للطلبة في التحول من التعليم الحالي إلى التعليم الإلكتروني، حيث أن نسبة الطلبة الذين يعتقدون أن التعليم العادي أكثر مرونة ومتعة من التعليم الإلكتروني بلغت (85.3%)، وأن (95%) منهم يفضلون التعليم الحالي، وعليه فإن هذه النتائج هي دليل واضح على ضعف الدافع المعرفي وجاهزية ورغبة الطلبة في التحول إلى التعلم الإلكتروني رغم توفر الدافع التقني. وانطلاقاً من نتائج البحث قدم الباحث عدد من التوصيات، حيث يتطلب ضرورة إجراء دورات متخصصة للطلبة في مجال التعلم الإلكتروني، توعية الطلبة بأهمية هذه التقنية وربطها بانعكاساتها وتأثيراتها على حياته العلمية والعملية، ضرورة تدريب الطلبة على استخدام التعليم الإلكتروني، وتوفير ميزانية كافية لإستخدام التعليم الإلكتروني بالجامعات.

[1] فاتح مناع ،متطلبات نجاح التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي، دراسة حالة جامعة عبد الحفيظ بوصوف– ميلة–، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد4 العدد2، الجزائر: المركز الجامعي لميلة، ص. ص184-199، 2017.

19- دراسة (مصعب سمير محمد راشد و آخرون، 2020)[1]، بعنوان واقع التعليم الإلكتروني في كليات التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة كورونا– كوفيد 19 –من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية، سعت هذه الدراسة إلى التعرف على **واقع التعليم** الإلكتروني في كليات التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة **كورونا- كوفيد 19** - من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية ، **وكذلك واقع التعليم** الإلكتروني في كليات التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة كورونا- **كوفيد 19 - من وجهة نظر أعضاء** الهيئات التدريسية تبعا للمتغيرات الآتية (الجنس،الخبرة في التدريس،الجامعة)، حيث تم **الاعتماد على المنهج** الوصفي في الجانب النظري والمنهج التحليلي في التعليق والتعقيب على ما تم وصفه، ولتحليل بيانات الدراسة، بعدما استخدم الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة والتي بلغ معامل ثباتها Cronbach's Alpha **قيمة** 0.90، حيث تم توزيعها على الهيئة التدريسية لكليات التربية الرياضية في فلسطين ، والذي بلغ عددهم 91 محاضر ومحاضرة أثناء إجراء الدراسة، بينما تم توزيع 69 **استبيان على عينة عشوائية،** وبالاستعانة ببرنامج الحزمة **الإحصائية للعلوم الاجتماعية** SPSS، وأهم الأساليب الإحصائية التي وظفت في الدراسة، توصلت الدراسة إلى أن واقع التعليم الإلكتروني في كليات و أقسام التربية الرياضية في فلسطين في ظل **تفشي وباء كورونا- كوفيد 19** - من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية **جاءت بدرجة متوسطة، و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة** ($\alpha \leq 0.05$) في واقع التعليم الإلكتروني في كليات التربية الرياضية **ومعيقات استخدامه في ظل تفشي وباء كورونا- كوفيد 19** - من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية تعزى لمتغير **الجنس، كما أشارت** الدراسة أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم الإلكتروني في كليات التربية الرياضية **ومعيقات استخدامه** في ظل **تفشي وباء كورونا- كوفيد 19 - من وجهة نظر** المحاضرين لذوي الخبرة **(أقل من 5سنوات) و(أكثر من 10 سنوات)** ولصالح **(أكثر من 10 سنوات)**، على مجال الطلبة وثقافتهم، بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المقارنات البعدية الأخرى، وكذلك وجود فروق ذات دلالة **إحصائية ما بين جامعة** (بيرزيت) **وجامعات (النجاح، العربية-الأمريكية)** ولصالح جامعة (بيرزيت) على مجال أهداف التعليم الإلكتروني، **وبناءًا** على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، تبين ضرورة تقديم مجموعة من **التوصيات** والتي تمثلت في ضرورة توفير الدعم المادي لتوفير مستلزمات وتقنيات التعليم الإلكتروني مثل قواعد بيانات ومجلات عالمية، **إقامة دورات تدريبية** بشكل مستمر لأعضاء الهيئة التدريسية والطلبة من أجل التعامل مع التعليم الإلكتروني بشكل متناغم، نظرا لوجود بعض السلبيات في التعليم الإلكتروني فنوصي أن لا يكون التعليم الإلكتروني **بدلا عن التعليم التقليدي ، بل مكملا له.**

[1] مصعب سمير محمد راشد مصعب سمير محمد راشد، محمود حسني حسن الأطرش، مريم عبد الهادي محمود **إعمر، واقع التعليم الإلكتروني في كليات التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة كورونا– كوفيد 19 – من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية**، مجلة الإبداع الرياضي ،المجلد)11(، العدد2 جزء مكرر2، الجزائر: جامعة المسيلة، 2020: ص. ص18-44.

20- دراسة (نجوى حرنان وسعيد حجال ، 2020)[1]، بعنوان دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم العالي: تجربة الجزائر، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم العالي بالجزائر، وكذلك إبراز اتجاهات أساتذة التعليم العالي نحو التعليم الإلكتروني، وإلى ما إذا كانت هناك فروق اتجاهات أساتذة التعليم العالي نحو التعليم الإلكتروني تعزى لمتغيري التخصص و الجنس، حيث أجرى الباحثان دراستهم على عينة من أساتذة جامعة باتنة، والتي بلغ عددها 205 أستاذ، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي وباستعمال الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وباستخدام عدد من أساليب الوصف الإحصائي كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرسوم البيانية، ولاختبار الفرضيات تم الاستعانة بمصفوفة الارتباط البسيط Pearson وتحليل الانحدار البسيط، وبعد معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS توصلت الدراسة إلى أن الكليات محل الدراسة تتمتع بدرجة عالية من المرونة الإستراتيجية سواء ما يتعلق بالاستجابة للتغيرات التي يمكن أن تحصل في بيئتها الخارجية أو استباق تلك التغيرات والاستعداد للتعامل معها دون أن تشكل تلك التغيرات مفاجأة غير متوقعة، كما أظهرت النتائج أن اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني جاءت إيجابية في كل مجالات الدراسة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص وذلك لأن قيمة f=0.253 وهي أقل مما تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس لصالح الأساتذة الذكور لأن قيمة t المحسوبة للدرجة الكلية لمستويات الجنس (t=2.456) هي أعلى من قيمة t الجدولية التي تمثل مستوى الدلالة.

21- دراسة (فاروق طباع و فريد بوطابة ، 2020)[2]، بعنوان تقييم الأداء التدريسي للأساتذة الجامعة وفق تقديرات الطلاب: دراسة بقسم العلوم الإجتماعية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو الجزائر، هدفت الدراسة إلى تقييم جودة التدريس الجامعي بواسطة تقديرات الطلاب و مقارنتها وفقا للمستوى و التخصص الدراسي، حيث أجرى الباحثان دراستهم على عينة من طلاب قسم العلوم الاجتماعية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو، والتي بلغ عددها 240 طالب، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي وباستعمال الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وباستخدام عدد من أساليب الوصف الإحصائي والنسب المئوية، وتحليل التباين أحادي الاتجاه، وبعد معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS توصلت الدراسة إلى أن تقديرات الطلاب في تخطيط التدريس والاتصال والتفاعل وتقييم تعلم الطلاب جاءت بدرجة ضعيفة، في حين توصلت الدراسة إلى تقديرات جيدة في تنفيذ التدريس وسمات الشخصية، كما أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات الطلاب لجودة التدريس تبعا لمستواهم وتخصصهم الدراسي، وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة من

[1] نجوى حرنان وسعيد حجال ،دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم العالي: تجربة الجزائر، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية ،المجلد (2)، العدد24، الجزائر: جامعة زيان عاشور الجلفة، 2019، ص- ص277-292.

[2] فاروق طباع وفريد بوطابة ،تقييم الأداء التدريسي للأساتذة الجامعة وفق تقديرات الطلاب: دراسة بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ،المجلد)12(، العدد02، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2020، ص- ص213- 226.

نتائج، تبين ضرورة تقديم مجموعة من **التوصيات**، والتي تمثلت في إستخدام تقديرات الطلاب في تقييم جودة التدريس الجامعي من طرف المسؤولين كأداة في المحاسبة بهدف الترقية وتحسين التدريس، بالإضافة إلى إجراء دراسات أخرى من طرف الباحثين لتحديد مواطن الضعف و القوة في أداء الأستاذ الجامعي.

22 -دراسة (قداش سمية و آخرون ، 2022)[1] ، بعنوان التعليم الإلكتروني وفاعلية الأداء التدريسي في ظل أزمة كوفيد19 "من وجهة نظر الأساتذة"،هدفت الدراسة إلى **تحديد دور التعليم** الالكتروني في **زيادة** فاعلية الأداء التدريسي لأساتذة **كليات العلوم الاقتصادية بالجامعات الجزائرية من وجهة نظرهم وذلك** في ظل **أزمة كورونا، ولتحقيق أهداف الدراسة** تم **بناء إستبانة إشتملت على** 34 **عبارة**، تم **توزيعها** الكترونيا **على عينة عشوائية** عبر **مواقع التواصل الاجتماعي** والبريد الإلكتروني للأساتذة، **وباستخدام عدد من أساليب الوصف الإحصائي والنسب المئوية، وتحليل** التباين أحادي الاتجاه، وبعد معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS ، **ولقد كشفت نتائج الدراسة أن تطبيق التعليم** الالكتروني في **الجامعات الجزائرية متوسط خلال أزمة كورونا، كما** أن أداء الأساتذة في نفس الفترة **كان متواضعا،كما كشفت نتائج الدراسة على وجود علاقة طردية موجبة متوسطة بين التعليم** الالكتروني **والأداء التدريسي**،إذ بلغ معامل الإتباط (0.610) بين محور **التعليم** الالكتروني **والأداء التدريسي عند مستوى معنوية** (Sig=0.01) **وهو إرتباط متوسط.**

المطلب الثاني: التعليق على الدراسات السابقة باللغة العربية

من أجل معرفة نقاط تقاطع الدراسة الحالية مع الدراسات التطبيقية السابقة، سنقوم بتلخيص أوجه المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة التطبيقية باللغة العربية، حيث سنوضح نقاط التشابه ونقاط الاختلاف، كما سنتطرق لأهم النقاط التي استفدنا منها خلال اطلاعنا عليها، والجدول (2-1) يوضح ذلك.

الجدول (1–6): تصنيف الدراسات السابقة باللغة العربية

الترتيب	الدراسة	طبيعة الدراسة	متغيرات الدراسة	ميدان الدراسة، المكان	أداة الدراسة، المعالجة	أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة
01	محمود عبد السلام محمد الحافظ، 2008	مقال	التعليم الإلكتروني، جودة التحولات النوعية من طريقة التدريس التقليدية إلى طريقة التدريس الإلكتروني	مدرسي مادة الكيمياء بالمدارس الإعدادية في مدينة الموصل العراق	الإستبيان ، باستخدام برنامج SPSS	هناك اتجاهات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني و التدريس الإلكتروني، إعتماد التدريس الإلكترونيكطريقة تدريسية فعالة في تدريس الكيمياء ، وإحتياج مدرسي الكيمياء إلى برامج تدريب على آلية التدريس الإلكتروني

[1] سمية قداش، سبرينة مانع، جهيدة نسلي، **التعليم الإلكتروني وفاعلية الأداء التدريسي في ظل أزمة كوفيد19 "من وجهة نظر الأساتذة**، مجلة تنمية الموارد البشرية، وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد (17)، العدد 01 (خاص)، الجزائر: جامعة محمد الأمين دباغين سطيف 2، 2022، ص.ص 198-221.

02	محمد طياب، 2012	مقال	الإتجاهات نحو مهنة التدريس، الأداء التدريسي	أساتذة التربية البدنية ب 06 ولايات من الوسط والغرب الجزائري	الإستبيان ، باستخدام برنامج SPSS	وجود علاقة جد إيجابية بين المتغيرين (مهنة التدريس، الأداء التدريسي)، امتلاك الأساتذة لاتجاهات إيجابية نحو مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية ما جعلهم يحققون نوعا من الأداء التدريسي الجيد في مختلف مهارات التدريس المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ وإدارة الصف والتقويم
03	وائل صبحي غيث، 2014	مذكرة ماجستير	التعلم الإلكتروني، تحسين الأداء	المدارس الخاصة في مدينة عمان الأردن	الإستبيان ، باستخدام برنامج SPSS	مستوى التحسين في أداء الهيئة التدريسية في المدارس الواقعة في منطقة عمان في الأردن كان مرتفعا، وجود أثر ذو دلالة إحصائية لوسائل التعلم الإلكتروني في تحسين أداء الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية، وكذلك وجود أثر ذو دلالة إحصائية لوسائل التعلم الإلكتروني في زيادة تفاعل الطلاب مع المعلم في المرحلة الأساسية
04	عبد الله قاسم وصالح يوسف، 2014	مقال	الأداء التدريسي	كلية التربية عدن، اليمن	الإستبيان ، باستخدام برنامج SPSS	أن مستوى الأداء العام لعضو هيئة التدريس يقع بين متوسط وضعيف، عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في الأداء وفقا لمتغير التخصص
05	رشيد غزالي، 2015	أطروحة دكتوراه	الأداء التدريسي ، والرضاء الوظيفي	معاهد التربية البدنية والرياضية بالجزائر	الإستبيان، باستخدام برنامج SPSS	وجود مستوى متوسط للأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة وكذلك من الأساتذة أنفسهم،
06	عبد السلام يوسف	مقال	فاعلية الأداء، معايير جودة	طلبة جامعة الزرقاء،	الإستبيان ، باستخدام	وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية لصالح طلبة الكليات العلمية،

	الجعافرة، 2015		التعليم	الأردن	برنامج SPSS	وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي على المستوى الكلي، لصالح طلبة السنة الثانية ثم الرابعة وأخيراً الثالثة.
07	موفق أسماء، 2016	مذكرة ماجستير	جودة الأداء التدريسي	جامعةباتنة1 الجزائر	الإستبيان ، باستخدام برنامج SPSS	مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في المحاضرة منخفض من وجهة نظر الطلبة، لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في تقييمهم لمستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي تعزى لمتغير الجنس، وكذلك لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في تقييمهم لمستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي تعزى لمتغير التخصص العلمي
08	عصام إدريس كمتور الحسن، 2016	مقال	تقويم قدرات أعضاء هيئة التدريس في مجال التعلم الإلكتروني	كلية التربية بجامعة الخرطوم السودان	الإستبيان ، باستخدام برنامج SPSS	أن مستوى القدرة لدى أعضاء هيئة التدريس في توظيف التعلم الإلكتروني كانت مرتفعة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قدرات أعضاء هيئة التدريس في توظيف التعلم الإلكتروني تعزى للتخصص
09	عطاف منصور عياصرة، 2017	مقال	تقييم الأداء التدريسي	كلية التربية بجامعة الجوف	الإستبيان ، باستخدام برنامج	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص ومتغير السنة

				بالمملكة السعودية	SPSS	الدراسية
10	أنور شحادة نصار،2017	مقال	الأداء التدريسي	جامعات غزة فلسطين	الإستبيان ، باستخدام برنامج SPSS	عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات طلبة كلية التربية في جامعتيّ الأقصى والأزهر في واقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس
11	سليم خلف وهيب الآلوسية، 2017	مقال	التعليم الإلكتروني، تأهيل تربوي للتدريسيين	جامعة بغداد	مقارنة بين مجموعتين	فاعلية أسلوب التعلم الإلكتروني وأسلوب المحاضرة الإلكترونية في تحصيل المستجيبين من التدريسيين المشاركين في التأهيل التربوي، كما أشارت إلى مستوى متكافئ من حيث فاعلية الأسلوبين، وعند مستوى دلالة معنوية (05.0)، كما بينت نتائج الدراسة إلى فاعلية أسلوبي التعلم والتعليم الإلكترونيان في تأهيل التدريسيين.
12	محمود محمد عمر عساف وأشرف عطية مصطفى، 2018	مقال	موقع روافد التعليمي الإلكتروني، تحسين الأداء التدريسي	معلمي مدارس غزة، فلسطين	الإستبيان ، باستخدام برنامج SPSS	أن مدى توظيف معلمي المرحلة الأساسية لموقع روافد التعليمي كانت متوسطة. بالإضافة إلى وجود إختلاف دال إحصائيا في متوسط إستخدام معلمي المرحلة الأساسية لموقع روافد يعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وكذلك وجود اختلاف دال إحصائيا في متوسط إستخدام معلمي المرحلة الأساسية

						لموقع روافد يعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة 10 سنوات فأكثر
13	نورة هادي آل سرور، 2018	مقال	توظيف التقنية الحديثة، تحسين الأداء	الجامعات السعودية	الإستبيان ، باستخدام برنامج SPSS	تلعب التقنيات الحديثة دور كبير في تحسين أداء المعلم في العملية التعليمية، كما تعمل التقنيات الحديثة المدمجة في عملية التعليم على تطوير وتحسين أداء الطلبة والمستوى المعرفي لديهم
14	فيروز زروخي وفاطمة الزهراء سكر وفاتح غلاب، 2018	مقال	تكنولوجيا المعلومات والاتصال، تحسين الأداء	جامعة الجزائر 03، الجزائر	الإستبيان ، باستخدام برنامج SPSS	أن مستوى إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لا يؤثر بشكل إيجابي في تحسين مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بالمؤسسة محل الدراسة حيث كانت نسبة المساهمة 1.4% وهي نسبة ضعيفة جدا، أن إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يساهم في تحسين الأداء البحثي لأفراد عينة الدراسة وخدمتهم للمجتمع بنسب (4.2% و0.2%) على التوالي
15	زروخي فيروز وآخرون، 2019	مقال	تنمية الموارد البشرية، تحسين الأداء التدريسي والبحثي	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف	الإستبيان ، باستخدام برنامج SPSS	تقييم مستوى الأداء التدريسي والبحثي للأستاذ الجامعي جاء بنسبة مرتفعة، كما أنه توجد علاقة ارتباط موجبة بين متغيري الدراسة إلا أن القوة التفسيرية كانت ضعيفة جدا
16	بدر الدين بوساق،	مقال	واقع الأداء التدريسي	أساتذة التربية البدنية	الإستبيان ، باستخدام	عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء

	وآخرون، 2020				والرياضية لثانويات ولاية المسيلة- الجزائر	برنامج SPSS	التدريسي بين الأساتذة يعزى لمتغيرات الدراسة (السن، المؤهل العلمي، الأقدمية في التدريس)
17	حسين قانة وعبد الله علي، 2020	مقال	أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE تحسين الأداء	بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة الجزائر	الإستبيان ، باستخدام برنامج SPSS	أن إستخدام أرضية التعليم الإلكترونيMOODLE لدى أعضاء هيئة التدريس جاء بمستوى مرتفع، وأن مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس جاء بمستوى مرتفع، أن إستخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE تساهم في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس.
18	فاتح مناع، 2020	مقال	التعليم الإلكتروني، التعليم الجامعي	طلبة معهد العلوم الإقتصادية والتجارية علوم التسيير جامعة عبد الحفيظ بوصوف بميلة، الجزائر	الإستبيان ، باستخدام برنامج SPSS	توافر البعد التقني للطلبة، الطلبة يمتلكون مهارة التعليم الذاتي من خلال تحكمهم في الوسائل التقنية الحديثة واستخدامهم للأنترنت، عدم توفر البعد المعرفي، ضعف الدافع الداخلي للطلبة في التحول من التعليم الحالي إلى التعليم الإلكتروني، ضعف الدافع المعرفي وجاهزية ورغبة الطلبة في التحول إلى التعلم الإلكتروني رغم توفر الدافع التقني.
19	مصعب سمير محمد راشد، محمود حسني حسن الأطرش، مريم	مقال	واقع التعليم الإلكتروني	كلية التربية الرياضية، فلسطين	الإستبيان ، باستخدام برنامج SPSS	أن واقع التعليم الإلكتروني في المؤسسة محل الدراسة من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية جاءت بدرجة متوسطة، و عدم وجود فروق

	عبدالهادي محمود إعمر، 2020					ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم الإلكتروني ومعيقات استخدامه في ظل تفشي وباء كورونا من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية تعزى لمتغير الجنس، و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم الإلكتروني ومعيقات استخدامه في ظل تفشي وباء كورونا من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية المحاضرين لذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات)و(أكثرمن10سنوات) ولصالح(أكثرمن10 سنوات)، على مجال الطلبة وثقافتهم،
20	نجوى حرنان وسعيد حجال، 2020	مقال	التعليم الإلكتروني، تحسين جودة التعليم العالي	جامعة باتنة ، الجزائر	الإستبيان ، باستخدام برنامج SPSS	ان إتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني جاءت إيجابية في كل مجالات الدراسة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنسلصالحالأساتذة الذكور.
21	فاروق طباع وفريد بوطابة، 2020	مقال	تقييم الأداء التدريسي	جامعة تيزي وزو ،الجزائر	الإستبيان ، باستخدام برنامج SPSS	ان تقديرات الطلاب في تخطيط التدريس والاتصال والتفاعل وتقييم تعلم الطلاب جاءت بدرجة ضعيفة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات الطلاب لجودة التدريس تبعا لمستواهم وتخصصهم الدراسي،

22	قداش سمية وآخرون، 2022	مقال	التعليم الإلكتروني، فاعلية الأداء التدريسي	الجامعات الجزائرية	الإستبيان ، باستخدام برنامج SPSS	أن تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعات الجزائرية متوسط خلال أزمة كورونا ،كما أن أداء الأساتذة في نفس الفترة كان متواضعا ،وجود علاقة طردية موجبة متوسطة بين التعليم الالكتروني والأداء التدريسي، إذ بلغ معامل الارتباط (0.610) بين محور التعليم الالكتروني والأداء التدريسي عند مستوى معنوية (Sig=01.0) وهو إرتباط متوسط.

المصدر :من إعداد الطالب اعتماد على عرض الدراسات السابقة.

من خلال الجدول (1-6)، والذي يحتوي على تصنيف مختصر للدراسات العلمية السابقة باللغة العربية، يتبين ما يلي:

1.الإطار الزمني:

الدراسات العلمية السابقة بالعربية جاءت في إطار زمني بين [2008-2022]، وهي مدة تقدر بـ 15 سنة، وهي فترة مناسبة لمقارنة مدى الإختلاف بين الدراسات التي تناولت أحد جوانب موضوع الدراسة الحالية، وتدل هذه الفترة على أن موضوع الدراسة الحالية يتسم بالحداثة، كما تعتبر فترة كافية للباحث من أجل الإحاطة بموضوع البحث وأن يكون مطلعاً بما كتب في الموضوع نظرياً وتطبيقياً من خلال مراجعة أبحاث الآخرين في السنوات الأخيرة والإنطلاق منها لإجراء دراسته.

2. متغيرات الدراسة:

إتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث عرض الأدبيات النظرية والمفاهيم الأساسية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني والأداء التدريسي الجامعي، إضافة إلى مؤشرات تقييم الأداء التدريسي، كما تتفق من حيث المنهج المستخدم ألا هو المنهج الوصفي والمنهج التحليلي في الجانب النظري ومنهج دراسة الحالة في الجانب الميداني. فمن خلال تحليل الدراسات العلمية السابقة، يتضح أن هذه الدراسات قد تناولت بعض محاور الدراسة الحالية، إلا أن تلك الدراسات لم تتطرق إلى العلاقة المباشرة وبصفة متكاملة بين التعليم الإلكتروني بأبعاده (منصة التعليم الإلكتروني Moodel، المحتوى التعليمي، توظيف التكنولوجيا، التطوير الذاتي)، والأداء التدريسي الجامعي بأبعاده (التخطيط للتدريس، تهيئة الطلاب لدراسة المقرر إلكترونياً، تنفيذ المحاضرات الإلكترونية، التفاعل والتواصل مع الطلبة إلكترونياً، تقييم الطلاب) من وجهة نظر الأساتذة والطلبة، حيث أن

وجود مستوى مرتفع من الأداء التدريسي الجامعي يحتاج إلى تطبيق نظام التعليم الإلكتروني بالجامعة في بيئة تتسم بجودة معايير التعليم .

بالرغم من تشابه دراستنا الحالية نوعاً ما مع كل من دراسة (وائل صبحي، 2014) التي تناولت أثر إستخدام التعلم الإلكتروني في تحسين أداء الهيئة التدريسية، وكذلك دراسة (محمود محمد عساف وأشرف عطية مصطفى،2018) التي تطرقت إلى دور موقع روافد التعليمي الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي في المدارس الأساسية، وكذلك دراسة (حسين قانة وعبد الله علي،2020) في تناولها أثر إستخدام أرضية Moodel في تحسين أداء هيئة التدريس بالجامعة، وتشابه دراستنا الحالية جزئياً مع كل من دراسة (محمود عبد السلام، 2008) التي تناولت العلاقة بين التعليم الإلكتروني وجودة التحولات النوعية من طريقة التدريس التقليدية إلى طريقة التدريس الإلكتروني في الجامعة، وكذلك دراسة (قداش سمية وآخرون، 2022) في تناولها التعليم الإلكتروني وفاعلية الأداء التدريسي في ظل أزمة كوفيد19 من وجهة نظر أساتذة الجامعة، إلا أن دراستنا الحالية تعتبر أشمل عنها وكذلك لتعدد وجهات النظر من ناحية تقييم الأداء التدريسي، وهذا راجع لتميزها بدراسة دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة والطلبة ، وهي إحدى أنماط تقييم أداء الموارد البشرية إذ يمتزج فيه التقييم الذاتي مع تقييم الآخرين. وعلى الرغم كذلك من عدم التشابه والتطابق بين المحاور التي تناولتها الدراسات السابقة وبين موضوع الدراسة الحالية، إلا أن هناك تقارب وعلاقة وإن كانت جزئية في بعض المحاور، الأمر الذي أفاد الباحث وساعده إلى حد ما في إثراء الجانب النظري، وبناء أداة الدراسة وفي التعقيب على النتائج التي كشفت عنها الدراسة الحالية، وذلك من خلال الجزئيات والمحاور المشتركة، ومن أكثر هذه الدراسات إرتباطاً بمحاور الدراسة الحالية، دراسة (محمود عبد السلام ومحمد الحافظ، 2008)، ودراسة (رشيد غزالي، 2015)، والتي ركزت على دراسة العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والتعليم الإلكتروني على تحسين الأداء التدريسي، بينما ركزت دراسة (نجوى حرنان وسعيد حجال، 2020) على دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم العالي، في حين ركزت كل من دراسة (محمد طياب، 2012) ودراسة (عبدالله قاسم وصالح يوسف، 2014)، ودراسة (عبد السلام الجعافرة ، 2015) ودراسة (عطاف منصور عياصرة، 2017) وكذلك دراسة (فاروق طباع وفريد بوطابة، 2020) على تقييم وفاعلية الأداء التدريسي من وجهة نظر الطلبة، بينما اهتمت دراسة كلاً من (أنور شحادة نصار، 2017) ودراسة (بدر الدين بوساق وآخرون، 2020) بتحليل واقع الأداء التدريسي لأساتذة الجامعة.

3. ميدان ومكان الدراسة

أما بالنسبة للميدان التي أجريت فيه الدراسات العلمية العربية السابقة، فبما أن الدراسة تتطرق إلى موضوع التعليم والتدريس، فكانت بميدان التعليم، فمنها التي كانت في كليات وجامعات ضمن قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، ومدارس تربوية ضمن قطاع التربية العمومية والخاصة. أما فيما يخص المكان، فكانت معضمها في بيئات عربية مختلفة، كالأردن، اليمن، العراق، السودان، فلسطين، السعودية، ومنها ما هي محلية في الجزائر.

4. أداة الدراسة والمعالجة الإحصائية:

في أغلب الدراسات باللغة العربية تم إستخدام الإستبيان كأداة لجمع البيانات، ومن أجل قياس متغيرات الدراسة، وتمّ معالجة بيانات الدراسة بعد جمعها باستخدام برنامج SPSS، **ومن خلال برامج المعالجة** الإحصائية، تم استعمال كافة الإختبارات الإحصائية المناسبة، والتي تخدم أهداف كل دراسة، حيث أن الإستبيان يعتبر الأداة المناسبة في بحوث العلوم الإجتماعية والإنسانية، وذلك لأن هذا النوع من البحوث يتسم بتعدد متغيراته وكثرتها، مما يستوجب دراسة العلاقة بينها.

5. نتائج الدراسة:

جاءت إتجاهات نتائج الدراسات السابقة العربية في عدة مجالات، **كالاتجاهات والمتطلبات والفعالية** وقياس وتقييم مستوى أو واقع الأداء التدريسي والأداء التعليمي، بينما تهدف دراستنا الحالية إلى توضيح العلاقة ودراسة مدى مساهمة نظام التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي بجامعة قاصدي مرباح من وجهة نظر **الأساتذة والطلبة.**

وبما ورد يمكن تلخيص أهم النقاط المتشابهة مع جميع الدراسات السابقة في **(المفاهيم النظرية المتعلقة بنظام** التعليم الإلكتروني **والأداء التدريسي الجامعي، تقييم الأداء التدريسي الجامعي، استخدام أداة الاستبيان،** المقابلة والملاحظة كأداة لجمع المعلومات الميدانية، استعمال البرنامج الإحصائي SPSS ، **وميدان الدراسات** المتمثل في مجال التعليم كعينة للدراسة، ويكمن الإختلاف في تناول الدراسة من زاوية وجهات النظر وتقييم الأداء مع الدراسات السابقة وكذا الإختلاف في أبعاد متغيرات **الدراسة، وأيضا الأساليب الإحصائية (طريقة** المقارنة بين مجموعتين)، **حيث تمثل** مجمل هذه الخصائص ميزة هذه الدراسة.

المطلب الثالث: الدراسات العلمية السابقة باللغة الأجنبية

من خلال هذا المحور سوف يتم التطرق إلى **الدراسات العلمية باللغة الأجنبية،** والتي **تناولت أحد جوانب الدراسة الحالية، حيث تعددت من حيث تطرقها** لمتغيرات **الدراسة** في مجملها **أو منفردة، وقد اقتصرت** هذه **الدراسات في جلها من حيث طبيعتها على عدت مقالات علمية أجنبية، وتمثلت** في **الدراسات التالية:**

1- دراسة Whitney Ransom McGowan - Charles R. Graham (2009)[1] ، **بعنوان Factors Contributing to Improved Teaching Performance** ، **هدفت** هذه الدراسة إلى التركيز على جودة التدريس لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة من حيث صلتها بالتطوير التربوي، **والتعرف** على أهم العوامل التي تؤدي إلى تحسين الأداء التدريسي بالجامعات ، حيث تم **تحديد** 200 أستاذ من الهيئة التدريسية بجامعة بريغهام يونغ بولاية يوتا الأمريكية بصفة عشوائية يعملون بنظام الدوام الكامل، أجري لهم **وعلى مدار** 03 سنوات برنامج تدريبي لتحسين أداؤهم التدريسي، **وبالاعتماد** على بيانات التصنيف عبر

[1] Whitney Ransom McGowan et Charles R. Graham, **Factors Contributing to Improved Teaching Performance,** Innov High Educ, Vol N° 34, 2009: PP. 161-171.

الأنترنات (تقييمات الطلاب عن طريق الأنترنات)، أظهرت الدراسة إلى تحسن ملحوظ في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بمرور الوقت اعتمادا على ملاحظات الطلاب في نهاية كل فصل دراسي عبر ملأ نموذج للتقييم، حيث أعتبر الباحثان كمعيار للتحسن في أداء الأساتذة بالزيادة على الأقل بـ 1.5 نقطة، إذ أظهرت النتائج أن 50% من أعضاء هيئة التدريس قد تحسنوا ما بين 1.5 - 1.99 نقطة، و39% منهم كانت نتيجة التحسن بين 02 - 2.99 نقطة، و09% تحسنوا بين 03- 3.99 نقطة و02% تحسن أداؤهم ما بين 04- 4.99 نقطة، كما توصل الباحثان إلى أهم ثلاثة عوامل التي أدت إلى تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة بريغهام يونغ وكذلك تحسن جودة التعليم، وهي التفاعل و التواصل بين الأستاذ و الطلاب، و العامل الثاني وضوح التوقعات حول تعلم الطلاب ، أما العامل الثالث هو التركيز على نتائج تعلم الطلاب.

2- دراسة [1] DanaAdas,(2012)، بعنوان: **Student**s' Frequencies Performance in **Blended Learning as Correlated to their Attitudes**، هدفت هذه الدراسة إلى اختبار إتجاهات الطلبة نحو إستخدام التكنولوجيا في مجال تعليم اللغة الإنجليزية ، وإثبات أن التعليم المتزامن وغير متزامن يساهم في تحسين أداء التحصيل الدراسي للطلبة ، ولمعرفة إتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني باستخدام وعاء المساقات (OCC)، من حيث عدد المشاركات ومستوى تحصيل الطلبة، إذ اختيرت عينة عشوائية مكونة من 96 طالبا من جامعة النجاح بغزة فلسطين مسجلين في لمساق (10103) وهو متطلب جامعي، وصممت إستبانة تتضمن ثلاثة مجالات هي الإجراء والمحتوى وسهولة الإستخدام، كما قيس مدى تأثير متغيري عدد مرات المشاركة الإلكترونية، و تحصيل الطلبة في المساق على إتجاهات الطلبة، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن توجهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني المدمج بشكل عام كانت إيجابية لجميع المجالات، إذ توجد علاقة طردية بين علامات الطلبة وبين اتجاهاتهم الإيجابية، فكلما إرتفع مستوى تحصيل الطلبة في المساق، كلما زادت إتجاهاتهم الإيجابية، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاهات تعزى لمتغير عدد مرات المشاركة لصالح المشاركات العالية، فكلما زاد عدد المشاركات كلما كانت اتجاهاتهم أكثر إيجابية، وفي الأخير استنتج الباحث أن النهج غير المتزامن للتعلم الإلكتروني هو الأفضل من الأدوات المتزامنة في تعزيز بناء المعرفة للطلاب، ويفسرون ذلك أن الطلاب الذين إنتهجوا التعليم الإلكتروني غير المتزامن زاد تعلمهم على خلاف الذين اعتمدوا النهج المتزامن، وهو أحد أسباب التي تدعم الإتجاهات الإيجابية نحو التعليم غير المتزامن وزيادة عدد المشاركة و الإنجاز وترددهم على الأنترنات والرفع من مستويات تحصيل الطلاب.

[1] Dana Adas, Students' Frequencies and Performance in Blended Learning as Corre**lated to their Attitudes,** Palestinian Journal of Open Education, Vol 03, N°6, 2012: P.P 45-71.

3- دراسة [1] Eman W. Ahmed et Khalil Y. Al-Khalili (2014)، بعنوان **Effects of Moodle as an E-Learning Tool on Enhancing Study Skills of Bahraini Student Teachers**، هدفت هذه الدراسة إلى التقصي حول أثر تدريس مقرر العلوم الطبيعية للطلبة المعلمين بإستخدام برنامج Moodle في مهاراتهم التدريسية ، إذ إعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج التجريبي ، حيث تكونت عينة الدراسة من مجموعتين من طلبة كلية البحرين للمعلمين في جامعة البحرين، إذ تم تعيين إحدى المجموعتين عشوائيا لتكون المجموعة التجريبية (ن=20) وتعيين الأخرى كمجموعة ضابطة (ن=27) درست المجموعة الضابطة المادة العلمية الخاصة بالمقرر بالطريقة التقليدية من خلال أسلوب المحاضرة والمناقشة الصفية، أما المجموعة التجريبية فقد تم تدريسها محتوى المقرر نفسه بإستخدام برنامج Moodle موودل الإلكتروني المعتمد على التفاعل مع الموقع في بيئة تعلم مندمجة بتركيز عال على التعلم الإلكتروني عبر هذا البرنامج الذي أعتمد في كلية البحرين للمعلمين في الفصل الدراسي الثاني من عام 2012 . وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة قبل تنفيذ التجربة على بعض أبعاد مهارات الدراسة بعضها لصالح المجموعة الضابطة وبعضها الأخر لصالح المجموعة التجريبية، كما أثبتت الدراسة كذلك وجود تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في جميع أبعاد المقياس، و عند مقارنة أداء المجموعة التجريبية البعدي بأدائها القبلي ظهر تحسن بدلالة إحصائية في ستة أبعاد من مهارات الدراسة وهذه الأبعاد هي : التنظيم والتخطيط، الدافعية للتعلم، الإستعانة بالبشر ومصادر التعلم، الاستعداد للامتحانات، أخذ الملاحظات، والتكيف مع المخاوف.

4 –دراسة [2] Juan Antonio Moreno-Murcia et al (2015) ، بعنوان **Questionnaire evaluating teaching competencies in the university environment.** **Evaluation of teaching competencies in the university** ، ركزت هذه الدراسة على تصميم أداة قياس لتقييم أداء الأستاذ الجامعي والتحقق من صحتها، حيث شارك ما مجموعه **1297** طالباً وطالبة من جامعة ميغيل هيرنانديز دي إلتشي- أليكانت- بإسبانيا في إستبيان تقييم أداء التدريس، قام به (مركز تدريس الدراسات والبحوث) ، في نشاط تعليمي يتكون من تصميم شبه تجريبي واختباري، وإعتمد الباحثين على المنهج الوصفي، وتم معالجة بيانات الدراسة بعد جمعها باستخدام برنامج SPSS، وتم الإستعانة ببرنامج AMOS في الدراسة الحالية، و بعد حساب الخصائص السيكومترية التي تظهر الأبعاد الثلاثة التي تمّ تقيمها (التخطيط، التطوير،والنتيجة) تناسقا داخليا جيدا (**70. ، 91. ،79.**، على التوالي)، وأشارت نتائج الدراسة والتي ركزت في تقييم أداء الأستاذ الجامعي على تقييم الطلاب، بالرغم من أن هذا التقييم ضروري إلا أنه غير كاف حسب الباحثين، لذلك من الضروري إجراء تقييم شامل بصرف النظر عن معيار الطالب، مثل

[1] Eman W. Ahmed et Khalil Y. Al-Khalili, **Effects of Moodle as an E-Learning Tool on Enhancing Study Skills of Bahraini Student Teachers.** Journal of Educational & Psychological Sciences. 15(2) , 2014: P.P 674-695.

[2] Juan Antonio Moreno-Murcia et al, **Questionnaire evaluating teaching competencies in the university environment. Evaluation of teaching competencies in the university,** NEW APPROACHES IN EDUCATIONAL RESEARCH, Vol N° 4(1), 2015: PP. 54-61.

التقييمات الذاتية لأعضاء هيئة التدريس، والتقارير الواردة من أشخاص خارج المؤسسة، وزملاء العمل وما إلى ذلك.

5- دراسة [1]، José-María Romero, Inmaculada Aznar-Díaz, et al (2020) ، بعنوان **Analysis of the determining factors of good teaching practices of mobile learning at the Spanish University. An explanatory model** ، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التطبيق المناسب للتعلم عن بعد والنتائج المواتية لتعليم الطلاب في التعليم العالي وتقييم ممارسات التدريس الجيد للتعليم المتنقل (عبر الهاتف النقال) ، وتحديد درجة تنفيذ التعلم عن طريق الهاتف و ممارسات التدريس الجيد في الجامعات الإسبانية، و من ناحية أخرى معرفة الأسباب التي تدفع بأساتذة الجامعات إلى عدم دمج الأجهزة المحمولة في العملية التعليمية مع مراعاة العوامل الاجتماعية والديمغرافية التي تؤثر على تطوير ممارسات التدريس الجيد للتعليم، حيث إستخدم الباحثين المنهج الوصفي بالإرتكاز على الاستطلاع الذي تم إرساله عبر الأنترنات إلى عينة مكونة من 1544 أستاذ جامعي من مختلف الجامعات الإسبانية، توصلت الدراسة إلى أن 70% من أساتذة الجامعات الإسبانية يملكون أجهزة محمولة، وأن الأسباب الرئيسية لعدم إستخدام أجهزتهم المحمولة و عدم الإستعانة بها في محاضراتهم لإعتقاداتهم المختلفة حولها، حيث أن 28,16% من الأساتذة يرون أن الأجهزة المحمولة هي وسيلة إلهاء بالنسبة لهم ولا تساعد على تقديم المحاضرات، كما أنه توجد مقاومة للتغيير من طرف فئة من الأساتذة بنسبة 14,56% ، و أن 45,59% من الأساتذة يجهلون بأن الأجهزة المحمولة تستخدم في المحاضرات، و 11,69% يرون عدم الجدوى من إستخدام الأجهزة المحمولة في المحاضرات، كما أظهرت النتائج التي تم تحليلها جوانب مهمة لممارسة التدريس الجيد للتعليم بواسطة الهاتف المحمول في مرحلة التعليم العالي، إذ أصبحت الأجهزة المحمولة في التعليم معروفة مما يعطي تنوع في طريقة التعليم، وعلى ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بتوسيع وتعميم طريقة التعلم عن طريق الهاتف المحمول و اقتراح تلك التصورات على الطلاب والأساتذة وعوامل اعتماده والبحث عن الوسائل الجيدة للتعليم في المستقبل.

6- دراسة [2] Soumia kaddeche. Et al (2021) ، بعنوان **E-learning at the Algerian University in light of the Corona crisis - obstacles and prospects -A case study on the faculty of Economics, Business and Management Sciences At the University of Kasdi, Merbah Ouargla**، هدف هذه الدراسة إلى التعرف على متطلبات التعليم الإلكتروني ومعوقاته من وجهة نظر هيئة التدريس بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي. وطبقت الدراسة على عينة بلغ عددها 130 أستاذ من كلية العلوم الاقتصادية

[1] José-María Romero-Rodríguez، Inmaculada Aznar-Díaz, et al, **"Mobile Learning in Higher Education: Structural Equation Model for Good Teaching Practices**., IEEE ACCESS Vol N° 8 (2020): PP. 91761-91769.

[2] Soumia kaddeche. et al ,E-**learning at the Algerian University in light of the Corona crisis - obstacles and prospects -A case study on the faculty of Economics, Business and Management Sciences at the University of Kasdi, Merbah Ouargla,** Al-riyada for Business Economics Journal, Vol N° 7(1), 2021: PP. 38-53.

والتجارية وعلون التسيير من جامعة قاصدي مرباح ورقلة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدمت الباحثات أداة الاستبانه لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة، والتي تعد من أكثر أدوات البحث شيوعاً واستخداماً في مجال العلوم الإنسانية. وتم تحليل بيانات هذه الدراسة باستخدام التكرارات وتحديد التوجه العام للعينة المستجوبة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة من أهمها ما يلي: كشفت نتائج الدراسة أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أهمية التعليم الإلكتروني، ويوجد توجه ايجابي من طرف أساتذة الكلية على تطبيق التعليم الالكتروني؛ أما فيما يتعلق بأهم العراقيل التي تواجه التعليم الالكتروني فتمثلت في: وجود ضعف كبير في توفير خطوط الإنترنت للأساتذة وللطلبة؛ كما أن أغلبية الأساتذة لم يستفيدوا من الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا ومواقع التعليم الإلكتروني، وعلى ضوء هذه النتائج أقترح الباحثين عدة توصيات أهمها: تنفيذ دورات تدريبية في استخدام الحاسب الآلي والإنترنت والأرضيات الرقمية للتعليم الإلكتروني ، مثل Moodle and Brokers ، للطلاب والأساتذة مع توفير اتصال إنترنت قوي على المستوى الوطني ونشره عن بعد وتزويد الأستاذ والطلاب بأجهزة إلكترونية تساعده في التعلم الإلكتروني كما أشار الباحثين إلى ضرورة نشر الوعي بمفهوم التعلم الإلكتروني وأهميته وكيفية الاستفادة منه على مستوى مؤسسات التعليم العالي خاصة في ظل أزمة كورونا وتعميمها حتى بعد الأزمة ، زيادة الدعم للجامعات لتحديث البنية التحتية للتعلم الإلكتروني، وكذلك دعم الأستاذ مادياً وتشجيعه على تطبيق التعلم الإلكتروني ،و إجراء دراسات حول متطلبات ومعوقات التعلم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية.

7- دراسة María José Nàcher. et al (2021)[1]، بعنوان **The effectiveness of the GoKoan e-Learning platform in improving university** students' academic **performance**، هدفت هذه الدراسة إلى إبراز تأثير منصة GoKoan للتعليم الإلكتروني في تحسين الأداء الأكاديمي من حيث طريقة التعليم ووقت الدراسة، وبالاعتماد على المنهج التجريبي تم إختيار عينة بطريقة عشوائية مكونة من 171 طالب جامعي من قسم علم النفس ينقسمون إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية : التعليم التقليدي+ التعليم الإلكتروني مع منصةGoKoan ، و مجموعة ضابطة يكون فيها التعليم بطريقة تقليدية بدون التعليم الإلكتروني ،وباستخدام برنامج التحليل الإحصائي ANOVA و اختبار T، حيث أشارت أهم النتائج إلى أن إستخدام منصة GoKoan التعليمية لها تأثيرات ذات دلالة إحصائية على الأداء الأكاديمي للطلاب (قسم علم النفس) بفاصل الثقة (CI 95%) وحجم التأثير d= 0.39 مقارنة بأداء المجموعة الضابطة، كما أن تطبيق المنصة الحالية كمكمل تكنولوجي مناسب لأساليب التعلم على تحصيل الطلاب، و أن منصة التعليم المختلط لها تأثير إيجابي في التحصيل الدراسي للطلاب، في حين أوصت الدراسة بضرورة إجراء مزيد من الدراسات لفهم تأثير هذه المنصة على نتائج تعلم الطلاب بشكل أفضل مستقبلا.

[1]María José Nàcher. et al, **The effectiveness of the GoKoan e-Learning platform in improving university** students' academic performance. Journal Studies in Educational Evaluation. Vol N° 70, 2021: P. 101026.

8- دراسة [1] Abdul Raouf Hamid Al-Yamani et Safia Mahmoud Jabali, (2021) ، بعنوان **Attitudes of Students and Faculty Members at Israa University towards Distance Learning in Light of the Corona Pandemic** ، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء بالمملكة الأردنية الهاشمية إتجاه التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، تم تطوير استبانة تضمنت صيغتين (طلبة / أعضاء هيئة التدريس)، تتكون كل استبيان من (30) فقرة موزعة على ثلاث أبعاد:التعلم والتدريس، الاختبار والتقييم، الاتصال والتفاعل بين الأساتذة والطلبة، تم تحقيق معاملات الصدق والموثوقية للاستبيانين وتطبيقهما على عينة متاحة من طلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء تتكون من (365) طالب وطالبة و(119) عضو هيئة تدريس خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (2020-2021 م)، أظهرت النتائج أن اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء نحو التعليم عن بعد في ظل تفشي جائحة كورونا جاء بمستوى متوسط. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى اتجاهات طلبة جامعة الإسراء نحو التعلم عن بعد تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة جامعة الإسراء نحو التعلم عن بعد تعزى لاختلاف الكلية، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء نحو التعلم عن بعد تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية، في ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثون بتطوير قيم الوعي الذاتي ومهارات القرن الحادي والعشرين مثل التعلم الذاتي والمستمر ، والاهتمام بتطوير تطبيقات ومنصات التعلم عن بعد ، وإجراء دراسات مستقبلية حول التعلم عن بعد وفاعلية المنصات التعليمية والتطبيقات الإلكترونية في ضوء المتغيرات المختلفة.

المطلب الرابع: التعليق على الدراسات العلمية السابقة باللغة الأجنبية

تعد الدراسات السابقة التطبيقية باللغة الأجنبية، امتداد للدارسات التطبيقية السابقة التي لها علاقة مباشرة بدراسة أحد متغيرات الدراسة الحالية، إلا أنها كانت أقل عدداً نوعاً ما مقارنة بالدراسات باللغة العربية حيث سنوضح نقاط التشابه ونقاط الاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، كما سنتطرق لأهم النقاط التي استفدنا منها خلال اطلاعنا عليها، والجدول رقم (2-2) يوضح ذلك.

الجدول رقم (1-7): تصنيف الدراسات العلمية السابقة باللغة الأجنبية

الترتيب	الدراسة	طبيعة الدراسة	متغيرات الدراسة	ميدان الدراسة، المكان	أداة الدراسة، المعالجة	أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة
01	Whitney Ransom McGowan - Charles R. Graham,2009	مقال	العوامل المساهمة في تحسين الأداء	جامعة بريغهام يونغ بولاية يوتا الأمريكية	الإستبيان	أهم ثلاثة عوامل التي أدت إلى تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة بريغهام يونغ وكذلك تحسن جودة التعليم ،

[1] A. Raouf Hamid Al-Yamani et S. Mahmoud Jabali, **Attitudes of Students and Faculty Members at Israa University towards Distance Learning in Light of the Corona Pandemic**, Modern Applied Science, Vol 15, N°1, 2021: P.P 122-142.

			التدريسي			وهي التفاعل و التواصل بين الأستاذ و الطلاب ،و العامل الثاني وضوح التوقعات حول تعلم الطلاب، أما العامل الثالث هو التركيز على نتائج تعلم الطلاب
02	Dana Adas, 2012	مقال	أداء ترددات الطلبة نحو التعليم المدمج	جامعة النجاح بغزة، فلسطين	الإستبيان	أن توجهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني المدمج بشكل عام كانت إيجابية لجميع المجالات ،توجد علاقة طردية بين علامات الطلبة و بين إتجاهاتهم الإيجابية ،أن النهج غير المتزامن للتعلم الإلكتروني هو الأفضل من الأدوات المتزامنة في تعزيز بناء المعرفة للطلاب والرفع من مستويات تحصيلهم،
03	Eman W. Ahmed et Khalil Y. Al-Khalili,2014	مقال	أثر إستخدام موودل كأداة للتعلم الإلكتروني، تطوير مهارات الدراسة	جامعة البحرين	الإستبيان ، باستخدام برنامج SPSS	وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة قبل تنفيذ التجربة على بعض أبعاد مهارات الدراسة بعضها لصالح المجموعة الضابطة وبعضها الأخر لصالح المجموعة التجريبية، كما أثبتت الدراسة وجود تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في جميع أبعاد المقياس، و عند مقارنة أداء المجموعة التجريبية البعدي بأدائها القبلي ظهر تحسن بدلالة إحصائية في ستة أبعاد من مهارات الدراسة وهذه الأبعاد هي: التنظيم والتخطيط، الدافعية للتعلم، الاستعانة بالبشر ومصادر التعلم،الاستعداد للامتحانات،أخذ الملاحظات، والتكيف مع المخاوف
04	Juan Antonio Moreno	مقال	تقييم	جامعة	الإستبيان ،	واشارت نتائج الدراسة والتي

	Murcia et al,2015		الكفاءات التدريسية	أليكانت بإسبانيا	باستخدام برنامج SPSS و AMOS	ركزت في تقييم أداء الأستاذ الجامعي على تقييم الطلاب، بالرغم من أن هذا التقييم ضروري إلا أنه غير كاف حسب الباحثين، لذلك من الضروري إجراء تقييم شامل بصرف النظر عن معيار الطالب، مثل التقييمات الذاتية لأعضاء هيئة التدريس، والتقارير الواردة من أشخاص خارج المؤسسة، وزملاء العمل وما إلى ذلك.
05	José-María Romero-Rodríguez،Inmaculada Aznar-Díaz, et al,2020	مقال	العوامل المحددة لممارسات التدريس الجيدة	الجامعات الإسبانية	إستبيان إلكتروني	أن 70% من أساتذة يملكون أجهزة محمولة، وأن الأسباب الرئيسية لعدم إستخدام أجهزتهم المحمولة و عدم الإستعانة بها في محاضراتهم لإعتقاداتهم المختلفة حولها، حيث أن 28,16% من الأساتذة يرون أن الأجهزة المحمولة هي وسيلة إلهاء بالنسبة لهم ولا تساعد على تقديم المحاضرات، كما أنه توجد مقاومة للتغيير من طرف فئة من الأساتذة بنسبة 14,56% ، و أن 45,59% من الأساتذة يجهلون بأن الأجهزة المحمولة تستخدم في المحاضرات، و 11,69% يرون عدم الجدوى من إستخدام الأجهزة المحمولة في المحاضرات، كما أنه هناك جوانب مهمة لممارسة التدريس الجيد للتعليم بواسطة الهاتف المحمول في مرحلة التعليم العالي، مما يعطي تنوع في طريقة التعليم.

06	Soumia kaddeche. et al,2021	مقال	التعليم الإلكتروني	جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر	الإستبيان	أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أهمية التعليم الإلكتروني، ويوجد توجه ايجابي من طرف أساتذة الكلية على تطبيق التعليم الالكتروني؛ أما فيما يتعلق بأهم العراقيل التي تواجه التعليم الالكتروني فتمثلت في: وجود ضعف كبير في توفير خطوط الإنترنت للأساتذة وللطلبة؛ كما أن أغلبية الأساتذة لم يستفيدوا من الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا ومواقع التعليم الإلكتروني
07	María José Nàcher. et al, 2021	مقال	منصة GoKoan للتعليم الإلكتروني، تحسين الأداء الأكاديمي	الجامعات الإسبانية	الإستبيان + المقارنة بين مجموعتين	أن إستخدام منصة GoKoan التعليمية لها تأثيرات ذات دلالة إحصائية على الأداء الأكاديمي للطلاب بفاصل الثقة (CI 95%) وحجم التأثير d= 0.39 مقارنة بأداء المجموعة الضابطة، كما أن تطبيق المنصة الحالية كمكمل تكنولوجي مناسب لأساليب التعلم على تحصيل الطلاب، و أن منصة التعليم المختلط لها تأثير إيجابي في التحصيل الدراسي للطلاب
08	Abdul Raouf Hamid Al-Yamani et Safia Mahmoud Jabali, (2021)	مقال	اتجاهات الطلاب وهيئة التدريس نحو التعلم عن بعد	جامعة الإسراء بالمملكة الأردنية	الإستبيان	أن اتجاهات الطلاب واعضاء هيئة التدريس نحو التعليم عن بعد في ظل تفشي جائحة كورونا جاء بمستوى متوسط. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى اتجاهات الطلبة نحو التعلم عن بعد تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعلم عن بعد تعزى لاختلاف الكلية، عدم

						وجـــود فـــروق ذات دلالـــة إحصـائية لإتجاهـات أعضـاء هيئة التدريس نحو التعلم عن بعـــد تعـــزى لمتغـــير الرتبـــة الأكاديمية

المصدر: إعداد الطالب اعتماداً على عرض الدراسات السابقة.

يوضح الجدول (1-7)، تصنيف الدراسات العلمية السابقة باللغة الأجنبية، من حيث سنة الإعداد والمتغيرات التي تطرقت إليها الدراسة، بالإضافة إلى البيئة والمجال التي تمت فيه الدراسة، وإلى أهم النتائج التي توصلت إليها، ويمكن إبراز أهم نقاط التشابه والإختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية في الآتي:

1. الإطار الزمني:

الدراسات العلمية السابقة باللغة الأجنبية انحصرت في إطار زمني ما بين [2009-2021]، وهي مدة تقدر بـ 12 سنة نصفها كان خلال السنتين الماضيتين، وهذا دليل على أنها دراسات حديثة.

2. متغيرات الدراسة:

تتشابه دراستنا الحالية مع الدراسات الأجنبية السابقة، أنها تناولت بعض محاور الدراسة الحالية، من خلال التطرق إلى أدوات أو العوامل المساهمة في تحسين الأداء التدريسي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، كدراسة كل من (Whitney Ransom McGowan - Charles R. Graham,2009)؛ (Eman W. Ahmed et Khalil Y. Al-Khalili,2014) التي تطرقتا في دراستهما إلى أهم أبعاد المساهمة في تحسين الأداء التدريسي بالجامعة، كما تناولت دراسة (María José Nàcher. et al, 2021) نفس الإتجاه مع دراستنا الحالية حول أثر التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي، ودراسة (Dana Adas,012)؛ (Soumia kaddeche. et al,2021) ؛ (Abdul Raouf Hamid Al-Yamani et Safia Mahmoud Jabali, 2021) التي تناولت إتجاهات وواقع التعليم الإلكتروني وأفاقة بالجامعة من وجهة نظر الطلبة وأخرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، في حين تناولت دراسة (Juan Antonio Moreno Murcia et al,2015) ؛ (Inmaculada ،José-María Romero-Rodríguez Aznar-Díaz, et al, 2020) تقييم الكفاءات التدريسية وأثرها على أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر تقييم الطلبة، وكذلك العوامل المحدد لممارسات التدريس الجيد للأساتذة.

3. ميدان ومكان الدراسة:

إتفقت الدراسات العلمية الأجنبية في ميدان الدراسة التي أجريت فيه، فبما أن الدراسة تتطرق إلى موضوع التدريس الجامعي، فكانت جلها أجريت بالجامعة. أما من حيث مكان الدراسة فكانت معضمها في بيئات عربية وأخرى أجنبية مختلفة، كالأردن، البحرين، الولايات المتحدة الأمريكية، إسبانيا، ومنها ما هي محلية في الجزائر.

4. أداة الدراسة والمعالجة الإحصائية:

في أغلب الدراسات باللغة الأجنبية تم إستخدام الإستبيان كأداة لجمع البيانات، ومن أجل قياس متغيرات الدراسة، وتمّ معالجة بيانات الدراسة بعد جمعها باستخدام برنامج SPSS، وفي دراسة (Juan Antonio Moreno Murcia et al, 2015) تم إستخدام أسلوب النمذجة بالمعادلات البنائية بالإعتماد على برنامج AMOS.

5. نتائج الدراسة

تعددت نتائج الدراسات السابقة الأجنبية بتعدد أهداف الدراسة ومتغيراتها، بالرغم من إشتراكها في نفس ميدان وبيئة الدراسة، حيث أظهرت النتائج أنه هناك أثر ودور لنظام التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي الجامعي أو على واقع الأداء التدريسي والعوامل المساهمة في تحسينه وتحسين جودته، كما أكدت على ضرورة إدماج الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية ولما لها الأثر الإيجابي في التحصيل الدراسي للطلبة، والتغلب على المعوقات التي تحول دون تطبيق نظام التعليم الإلكتروني في البيئة التعليمية الجزائرية.

المطلب الخامس :مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

من خلال إستعراض الدراسات العلمية السابقة منها العربية والأجنبية والمتنوعة في مواضيعها وأهدافها وأدواتها وبيئتها، لاحظ الطالب قلة الدراسات التي تناولت موضوع دور نظام التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة والطلبة، حيث عرض الطالب 30 دراسة سابقة، منها (22) دراسة باللغة العربية و(08) دراسات أجنبية وفق تسلسل زمني من الأقدم إلى الأحدث، عبر مجال زمني (2008-2022)، وهي دراسات تصنف أنها دراسات حديثة نسبياً، وبالرغم من التنوع والحداثة فإن أغلب الدراسات أبرزت إهتماماً كبيراً ومتزايداً في متغيرات الدراسة (التعليم الإلكتروني، الأداء التدريسي) والسعي للإستغلال الأمثل لهما، مما مكن الطالب من الإستفادة من الأفكار التي إحتوتها، من حيث التعرف على أدواتها وأهدافها ونتائجها ومقارنتها ببعضها البعض، ويمكن توضيح نقاط التشابه ونقاط الإختلاف بين دراستنا الحالية والدراسات السابقة من خلال النقاط التالية:

1. متغيرات الدراسة

إختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، وذلك من خلال تناولها أبعاد الدراسة المتعلقة بدور نظام التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي، من خلال عرض الأدبيات النظرية والمفاهيم الأساسية للدراسة، مقارنة مع أبحاث ودراسات سابقة للباحثين، والتي سنتطرق إليها فيما يلي:

أ- المتغير المستقل " أرضية التعليم الإلكتروني"

من خلال الدراسات السابقة التي تمّ عرضها نلاحظ أنها تناولت التعليم الإلكتروني بأبعاده سواءاً مجتمعة وأخرى تناولته بصفة فردية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وهي الدراسات التي إختلفت مع الدراسة

الحالية، فدراسة (وائل صبحي غيث،2014) هدفت إلى دراسة إستخدام التعليم الإلكتروني في تحسين أداء الهيئة التدريسية والذي تطرق فيها إلى بعد واحد تمثل في (تفاعل الطلاب) ،فدراسة (محمود عبد السلام محمد الحافظ، 2008)، والتي تناولت التعليم الإلكتروني كمتغير وحيد في أثره على التحولات النوعية من طريقة التدريس التقليدية إلى طريقة التدريس الإلكتروني، وكذلك دراسة (محمد طياب،2012) هدفت إلى دراسة العلاقة بين ثلاثة أبعاد مختلفة للتعليم الإلكتروني تمثلت في(تصميم التدريس وإعداد العروض التقديمية، التعامل مع الويب)، ودراسة (وائل صبحي غيث،2014) أثر إستخدام التعليم الإلكتروني في تحسين أداء الهيئة التدريسية وركزت فيها على بعد واحد تمثل في (تفاعل الطلاب)، في حين قدمت دراسة (عصام إدريس كمتور الحسن، 2016) أبعاد مختلفة كذلك للتعليم الإلكتروني تمثلت في(تصميم التدريس وإعداد العروض التقديمية، التعامل مع الويب) وهدفت إلى إظهار مستوى قدرات أعضاء هيئة التدريس في توظيف التعليم الإلكتروني، وكذلك الحال بدراسة (فاتح مناع، 2020) التي تناولت التعليم الإلكتروني من خلال ثلاثة أبعاد (البعد المعرفي، البعد التقني للطلبة، مهارات التعلم الذاتي)، لإثبات مدى تحكم الطلبة في الوسائل التقنية الحديثة واستخدامهم للانترنت،أما بالنسبة لدراسة (حسين قانة وعبدالله علي،2020) فكانت حول أثر إستخدام أرضية التعليم الإلكتروني مجتمعة أو منفردة في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس، وكذلك دراسة (سمية قداش وآخرون،2022) هدفت إلى دراسة التعليم الإلكتروني وفاعلية الأداء التدريسي من وجهة نظر الأساتذة،

ب– المتغير التابع" الأداء التدريسي الجامعي"

يمثل الأداء التدريسي الجامعي المتغير التابع للدراسة الحالية، حيث تطرقت دراستنا إلى دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي الجامعي، إذ نلاحظ أن الدراسة الحالية توافقت مع الدراسات السابقة في تناولها الأداء التدريسي كمتغير تابع، فالأداء التدريسي يعتبر هدفاً رئيسيا تسعى المؤسسات التعليمية والأكاديمية إلى تحسينه والرفع من أدائه للمساهمة في تحسين جودة مخرجاتها، لذلك فهو يتأثر بعدة عوامل، تختلف بإختلاف الطرق والاتجاهات وتنوع القدرات الشخصية لممارسيها، حيث قدمت دراسة (محمد طياب،2012) إلى وجود علاقة جد إيجابية نحو مهنة التدريس وتحقيق نوعا ما من الأداء التدريسي الجيد، أما دراسة (وائل صبحي غيث،2014) فأثبتت وجود أثر ذو دلالة إحصائية لوسائل التعليم الإلكتروني في تحسين أداء الهيئة التدريسية وفي زيادة تفاعل الطلاب مع المعلم، في حين تناولت دراسة (عبد السلام يوسف الجعافرة،2015) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لمعايير جودة التعليم على فاعلية الأداء التدريسي من وجهة نظر الطلاب بدلالة أبعاده (التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس،الاتصال والتفاعل، السمات الشخصية، تقويم تعلم الطلاب)، في حين كشفت دراسة (موفق أسماء،2016) عن جودة الأداء التدريسي لأساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة،وأعطت دراسة (عطاف منصور عياصرة،2017) و(فاروق طباع وفريد بوطابة،2020) تقييماً للأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، كما جاءت دراسة (نور هادي آل سرور، 2018) إلى التعرف على أثر توظيف التقنية الحديثة في العملية التعليمية في تحسين أداء المعلمين،ودراسة (فيروز زروخي وفاطمة الزهراء

سكر وفاتح غلاب،2018) الذي أكد إلى أن مستوى إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال لا يؤثر بشكل إيجابي في تحسين الأداء التدريسي، أما دراسة (Whitney Ransom McGowan - Charles R. Graham,2009) هدفت إلى التعرف على العوامل المساهمة في تحسين الأداء التدريسي، في حين بينت دراسة (María José Nàcher. et al, 2021) إلى فاعلية منصة التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعة.

2.ميدان ومكان الدراسة:

تنوعت البيئات التي أجريت فيها الدراسات السابقة، وتشابهت أنشطة المؤسسات التي طبقت عليها، حيث كانت الدراسات أغلبها في قطاعات التربية وقطاع التعليم العالي لخصوصية الدراسة والذي يهتم موضوعها بمجال التعليم الإلكتروني والأداء التدريسي الجامعي، فهي تسعى إلى البحث عن السبل الحديثة لتحسين جودة التدريس والتعليم بصفة عامة، أما الدراسة الحالية، فكانت بقطاع التعليم العالي وبالخصوص بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، فهي تتفق مع كل من دراسة (Eman W. Ahmed et Khalil Y. Al-Khalili,2014) و(محمود محمد عمر عساف وأشرف عطية مصطفى،2018)، و(نورة هادي آل سرور،2018)، و(فيروز زروخي وفاطمة الزهراء سكر وفاتح غلاب،2018)، و(حسين قانة وعبد الله علي،2020)، و(María José Nàcher. et al, 2021) ، ودراسة (قداش سمية وآخرون،2022)، والتي تناولت نفس موضوع الدراسة الحالية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وأجرت دراستها بقطاع التعليم العالي وخاصة بالجامعات سواءاً في بيئات أجنبية، أو بيئات عربية.

3.أداة الدراسة والمعالجة الإحصائية

بالنسبة لأداة الدراسة فمعظم الدراسات السابقة إعتمدت على الإستبيان كأداة رئيسية لجمع بيانات الدراسة، مع إستخدامهم برنامج SPSS في المعالجة الإحصائية للبيانات، كما هو الشأن في دراستنا الحالية، إلا أنه إختلفت جزئياً مع دراسة (Juan Antonio Moreno Murcia et al, 2015) من حيث المعالجة الإحصائية أين تمّ إستخدام أسلوب النمذجة بالمعادلات البنائية بالإعتماد على برنامج AMOS.

4.الجوانب التي استفادت منها الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

- وضع الإطار العام النظري للدراسة الحالية سواءاً بطريقة مباشرة أو غير مباشرة؛
- المساهمة في تحديد مشكلة الدراسة وتبيان أهمية الدراسة؛
- المساعدة في توجيه الطالب نحو الإطلاع على المراجع والكتب التي تناولت مشكلة الدراسة؛
- من خلالها إستطاع الطالب تحديد منهج وأداة الدراسة الملائمة أكثر لجمع البيانات؛
- إعتماد الطالب على نتائج وتوصيات الدراسات السابقة في مناقشة نتائج الدراسة الحالية؛
- إستفادة الطالب من دراسات سابقة في التصميم النهائي لأداة الدراسة (الإستبيان)؛

- دعم وتعزيز الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة، والتي تناولت بعض المتغيرات المستقلة في دراستها على علاقتها وأثرها مع الأداء التدريسي الجامعي.

5.ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

- تعد الدراسة الحالية من الدراسات القليلة التي تناولت موضوع التعليم الإلكتروني بأبعاده (منصة التعليم الإلكتروني، المحتوى التعليمي، توظيف التكنولوجيا، التطوير الذاتي) والأداء التدريسي الجامعي بأبعاده (التخطيط للتدريس، تهيئة الطلاب لدراسة المقرر إلكترونياً،تنفيذ المحاضرات الإلكترونية، التفاعل والتواصل إلكترونياً، تقييم الطلاب)، في حين ركزت معظم الدراسات السابقة على دراسة علاقة الأداء التدريسي بعوامل وأبعاد أخرى منها: الرضا الوظيفي ،معايير جودة التعليم ،مهارات التدريس، توظيف التقنية الحديثة، تنمية الموارد البشرية ، جودة التحولات النوعية للتدريس، الاتجاهات نحو مهنة التدريس، بينما ركزت دراسات أخرى على دراسة فاعلية الأداء التدريسي، تقييم الأداء التدريسي، جودة الأداء التدريسي، أو العوامل المساهمة في تحسين الأداء التدريسي، العوامل المحددة لممارسات التدريس الجيد دون ربطها بأية متغيرات أخرى؛

- تعد دراستنا الحالية من الدراسات القليلة التي تناولت أبعاد التعليم الإلكتروني وعلاقته بأبعاد الأداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة والطلبة معاً، وبذلك تختلف عن الدراسات السابقة الأخرى والتي تناولت الموضوع من وجهة واحدة كدراسة (وائل صبحي غيث، 2014) والتي تناولت الدراسة من وجهة طلاب المدارس، ودراسة (حسين قانة وعبد الله علي،2020)، ودراسة (قداش سمية وآخرون،2022) التي جاءتا من وجهة نظر أساتذة الجامعة فقط.

- كما تتميز دراستنا الحالية على الدراسات السابقة، أنها تناولت موضوع التعليم الإلكتروني بأبعاده وعلاقته بالأداء التدريسي، على عكس أغلب الدراسات تناولته من خلال نظرتها من جانب التعليم التقليدي وعلاقته بالأداء التدريسي؛

- تتميز الدراسة الحالية بكونها تطرقت إلى ضرورة تطبيق نظام التعليم الإلكتروني بالجامعات المحلية ومدى مساهمته في تحسين الأداء التدريسي الجامعي، ومعالجة الفجوة التكنولوجية في قطاع التعاليم العالي ومواكبة التطور التكنولوجي الذي يشهد العصر الحالي، والتي لم يحضى بالإهتمام الكافي من طرف المختصين والقائمين على هذا القطاع، كما يأمل الطالب وفي ظل الأزمات المختلفة أن تكون هذه الدراسة كأداة داعمة تساعد القائمين على قطاع التعليم العالي في التوجه إلى دمج نظام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية يكون هدفها تحسين الأداء التدريسي وتحسين جودة مخرجات الجامعات المحلية.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تمّ طرح المفاهيم المتعلقة بالأداء ومفهومه وتحديد أبعاده، ومفهوم الأداء التدريسي والجوانب المتعلقة به، حيث تبين وجود إختلاف حول مفهوم موحد لمتغيرات الدراسة وتحديد مؤشراته وطرق قياسه وكيفية تقييمه، وذلك راجع باختلاف النظريات المفسرة لها، ونفس الشيء بدراسة نظام التعليم الإلكتروني بالمؤسسات الجامعية، حيث كان إختلاف واضح في إعطاء مفهوم موحد له بإختلاف نظرة الباحثين واختلاف الزمن، حيث صبت جميع الآراء على توفير البيئة الجيدة في تطبيق نظام التعليم الإلكتروني بالجامعة، وتخطي جميع العوائق والمشكلات التي تحول دون تطبيقه، مع تكثيف الدورات التدريبية للأساتذة والطلاب على كيفية إستخدامه في العملية التعليمية، وتوفير الوسائل التكنولوجية وإستخدام التقنيات الحديثة في ذلك، من أجل تقليص الفجوة التكنولوجية التي خلفها التأخر في الولوج إلى إستعمال الوسائل والتقنيات الحديثة في التعليم، والرفع من الأداء التدريسي وتحسينه،

ومن خلال إستعراض الطالب لأهم الدراسات السابقة التي تتعلق بالمتغيرات المستقلة والمتمثلة في التعليم الإلكتروني وأبعاده، وكذلك الدراسات التي تناولت المتغير التابع المتمثل في الأداء التدريسي الجامعي، أو الدراسات التي تناولت المتغيرات مجتمعة معاً، سواء الدراسات العربية والأجنبية، والإستفادة منها بإثراء الجانب النظري للدراسة الحالية، مرورا بالتعقيب على الدراسات السابقة وإستعراض أوجه الإختلاف والتشابه مع الدراسة الحالية، والتعرف على ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة، ومن خلال الفصل الموالي سيتم التطرق إلى الإطار المنهجي للدراسة ،وعرض الخطوات المنهجية التي تمّ إتباعها في الدراسة التطبيقية.

الفصل الثاني

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل الأول إلى الجانب النظري؛ الإطار المفاهيمي لمتغيرات الدراسة والدراسات العلمية السابقة ،سوف نتطرق في هذا الفصل إلى الإطار المنهجي للدراسة ،حيث سيتم عرض الخطوات المنهجية التي تمّ إتباعها في الدراسة التطبيقية، التي أجريت بجامعة قاصدي مرباح ورقلة بجميع كلياتها ومعاهدها ،ويوضح هذا الفصل أفراد مجتمع الدراسة والعينة المختارة، وكذا أداة الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها ، وكيفية التأكد من صدقها وثباتها ،كما يتضمن هذا الفصل وصفاً للأداة المستخدمة في جميع البيانات ،وهي الإستبيان والتي تمّ تحديد محاورها وأجزائها ، وأخيراً المعالجة الإحصائية والأساليب الإحصائية التي إعتمد عليها الطالب في تحليل بيانات الدراسة ،بالإضافة إلى نموذج متغيرات الدراسة،وبالتالي قسم هذا الفصل إلى أربعة مباحث وهي :

المبحث الأول: مجتمع وعينة الدراسة؛

المبحث الثاني: أداة الدراسة ومصادر جمع البيانات؛

المبحث الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة؛

المبحث الرابع: منهج وخطوات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة؛

المبحث الخامس: نموذج ومتغيرات الدراسة.

المبحث الأول: مجتمع وعينة الدراسة

من أجل الانطلاق في القيام بالدراسة التطبيقية، ودراسة دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي الجامعي، حيث تمّ اختيار أساتذة وطلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة إحدى مؤسسات التعليم العالي بالجزائر ،لذلك سنتطرق إلى وصف تفصيلي لمجتمع الدراسة وكيفية إختيار العينة المبحوثة وفق الخطوات التالية :

المطلب الأول: مجتمع الدراسة

بعد حصرنا لمجتمع الدراسة ،والذي يتكون من عينتي الأساتذة الدائمون وطلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة بالجزائر ،إذ يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من أساتذة وطلبة عشر (10) كليات ومعهدين (02) بالمؤسسة محل الدراسة. وفي الجدول التالي وصف لمجتمع الدراسة:

الجدول رقم (2-1): توزيع مجتمع الدراسة من أساتذة وطلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة حسب الكليات والمعاهد

الكليات والمعاهد	عدد الأساتذة	عدد الطلبة
كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير	150	4 801
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية	133	4 756
كلية الحقوق والعلوم السياسية	74	2 348
كلية الآداب واللغات	129	3 945
كلية المحروقات والطاقات المتجددة وعلوم الأرض والكون	126	3 221
كلية الرياضيات وعلوم المادة	109	2 059
كلية العلوم التطبيقية	165	4 152
كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والإتصال	122	3 002
كلية الطب	38	536
كلية علوم الطبيعة والحياة	93	2188
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	28	228
معهد التكنولوجيا	25	257
المجموع الكلي لمجتمع الدراسة	**1 192**	**31 493**

المصدر: إعداد الطالب إعتماداً على إحصائيات مديرية الجامعة لسنة 2022

الشكل رقم (2-1): مجتمع الدراسة من أساتذة وطلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة حسب الكليات والمعاهد

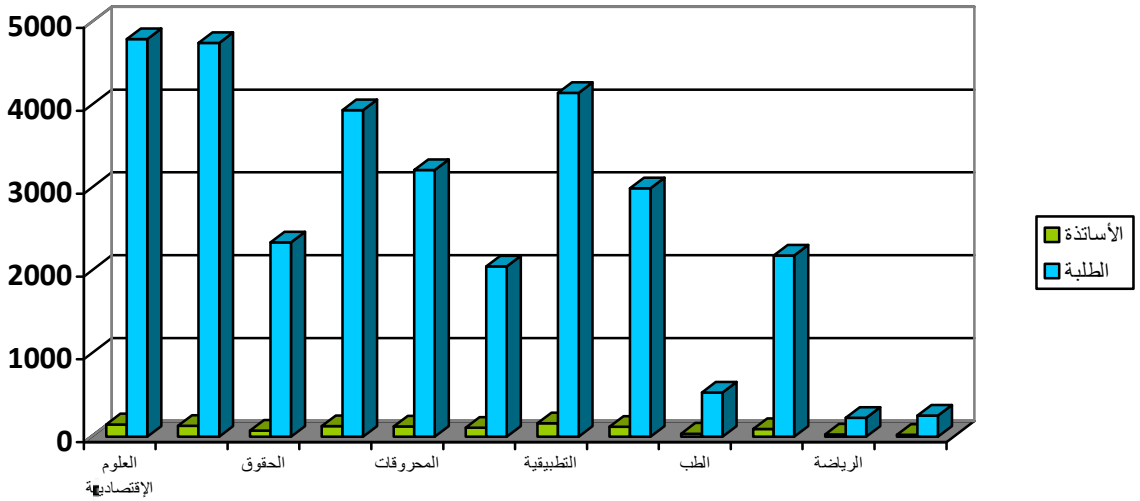

المصدر: إعداد الطالب بناءاً على إحصائيات جامعة قاصدي مرباح ورقلة لسنة 2022

يتضح من الشكل رقم (2-1) أن أكبر عدد للأساتذة والطلبة بالجامعة محل الدراسة كانت بكلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، بينما جاءت أقل عدد في كلية الطب ومعهد علوم تقنيات النشاطات البدنية والرياضية ثم معهد التكنولوجيا، ويعزى ذلك من وجهة نظر الطالب للمعدل المرتفع لتخصص الطب وحداثة إنشاء المعهدين.

المطلب الثاني: عينة الدراسة

من أجل التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة قبل توزيعها على عينة الدراسة، قام الطالب بإختبارها بواسطة عينة استطلاعية، وذلك بإتباعنا الخطوات التالية:

أولاً :العينة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية للعينة إحدى أهم خطوات إجراء البحوث والدراسات العلمية ،وهي بمثابة الخطوة الأولى للإلمام بجوانب الدراسة والتعرف على ميدان إجراء الدراسة عن قرب والنظر في الفرضيات وتحديد نهائي لمتغيرات الدراسة .وقد قام الطالب بتوزيع الإستبيان الأولي بعد بناءه على عينة استطلاعية مكونة من سبعة عشر (17) أستاذ جامعي من مختلف الجامعات(ورقلة، غرداية، الوادي، سطيف) ،وأسترجع منها إحدى عشرة (11) استبيانا صالحاً للمعالجة، وبعد التأكد من مدى صدق وثبات الأداة، تمّ توزيعها على العينة الكلية للدراسة ، والمتكونة من أساتذة وطلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

ثانياً :عينة الدراسة

بعد تحديد مجتمع الدراسة والتأكد من صدق وثبات الأداة المستخدمة في جمع المعلومات، أجريت الدراسة الحالية على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة ممثلة في أساتذة وطلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة والبالغ عددهم

على التوالي (1192) أستاذ و (31493) طالب،أين تمّ توزيع 500 إستبيان على الأساتذة ما نسبته 41.94 % من مجموع أساتذة الجامعة وأسترجع 345 إستبيان، وبعد إستبعاد الإستمارات التي لا تستوفي الشروط المطلوبة، تحصلنا على 294 إستمارة صالحة للمعالجة والتحليل أي ما نسبته 58.8% من الإستمارات الموزعة، أما الإستمارات الخاصة بالطلبة فقد تمّ توزيع 600 إستبيان وأسترجع منه 497 إستبيان، وبعد استبعاد الإستمارات التي لا تستوفي الشروط المطلوبة، تحصلنا على 407 إستمارة صالحة للمعالجة والتحليل أي ما نسبته 67.8 % من الإستمارات الموزعة، والجدول رقم (2-2) يوضح توزيع الإستبيانات على عينة الدراسة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

الجدول رقم (2-2): توزيع الإستبيان على عينة الدراسة من أساتذة وطلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة

مجتمع الدراسة	عينة الدراسة				
	الإستمارات الموزعة والمرسلة إلكترونياً	الإستمارات المسترجعة	الإستمارات المستبعدة	الإستمارات القابلة للتحليل الإحصائي (العينة النهائية)	نسبة الإستمارات القابلة للتحليل الإحصائي
الأساتذة	500	345	51	294	%58.8
الطلبة	600	497	90	407	%67.8

المصدر: إعداد الطالب إعتماداً على بيانات الدراسة

كما تمّ الإعتماد على معادلة ستيفن ثامبسون في تحديد عينة الدراسة اللازمة للمعالجة والتحليل في دراستنا الحالية وهي كالتالي:

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\left[N-1 \times \left(d^2 \div z^2\right)\right] + p(1-p)\right]}$$

وبتطبيق المعادلة السابقة على مجتمع الدراسة لفئة الأساتذة جاءت نتيجتها تساوي 290، ولفئة الطلبة جاءت 379.

ثالثاً :وصف عينة الدراسة

1- عينة الأساتذة:

تبين الجداول التالية توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً للخصائص الديمغرافية (الجنس ،العمر ،الرتبة العلمية ،سنوات العمل).

أ- **الجنس** :يوضح الجدول الموالي توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الجنس للأساتذة

الجدول رقم (2-3): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	192	65.30
أنثى	102	34.70
المجموع	**294**	**%100**

المصدر: إعداد الطالب بناءاً على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول (2-3) أن نسبة الأساتذة الذكور كانت وبفارق أكبر من نسبة الأساتذة الإناث، حيث تبين أن عدد الأساتذة الذكور من مجتمع الدراسة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة بلغ 192 أستاذ جامعي بنسبة (65.30 %)، في حين عدد الأساتذة الإناث الإجمالي من مجتمع الدراسة 102 أستاذة جامعية بنسبة (34.70 %)، أي أن أغلب أفراد العينة هم من الأساتذة الذكور.

ب–العمر: يوضح الجدول الموالي توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير العمر أو السن

الجدول رقم (2-4): توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

فئة العمر	التكرار	النسبة %
أقل من 30سنة	03	01
30 إلى 45 سنة	202	68.70
45 فأكثر	89	30.30
المجموع	**294**	**%100**

المصدر: إعداد الطالب بناءاً على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (2-4) يتضح أن الفئة العمرية الغالبة على أساتذة الجامعة هي الفئة مابين [30 و45 سنة] بنسبة بلغت 68.70 %، تليها الفئة العمرية [45 فأكثر] بنسبة 30.30 %، ثم الفئة العمرية [أقل من 30 سنة] بنسبة 01 %، أي أن غالبية الأساتذة يتراوح سنهم مابين [30 و45 سنة]، أي أن غالبية الأساتذة المستجوبين في جامعة قاصدي مرباح ورقلة في بداية مشوارهم الوظيفي.

ت–الرتبة العلمية: يوضح الجدول الموالي توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الرتبة العلمية

الجدول رقم (2-5) : توزيع أفراد العينة حسب متغير الرتبة العلمية

الرتبة العلمية	التكرار	النسبة %
أستاذ	59	20.10
أستاذ محاضر	176	59.80
أستاذ مساعد	59	20.10
المجموع	**294**	**%100**

المصدر: إعداد الطالب بناءاً على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول رقم (2-5) أن الرتبة العلمية أستاذ محاضر تمثل نسبة 59.80 % من مجموع الأساتذة وهي أعلى نسبة مقارنة بنسب الرتب العلمية الأخرى، فيما جاءت نسبة رتبة أستاذ وأستاذ مساعد بنفس النسبة وهي 20.10 % على التوالي، أي أن غالبية الأساتذة المستجوبين بالجامعة محل الدراسة رتبتهم العلمية أستاذ محاضر (محاضر"أ" /محاضر"ب").

ت –سنوات العمل: يوضح الجدول الموالي توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير سنوات العمل

الجدول رقم (2-6): توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات العمل

سنوات العمل	التكرار	النسبة %
[أقل من05 سنوات]	33	11.22
[إ5لى 15 سنة]	193	65.65
[أكثر من 15 سنة]	68	23.13
المجموع	**294**	**%100**

المصدر: إعداد الطالب بناءاً على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول رقم (2-6) أن فئة سنوات العمل الغالبة بين الأساتذة المستجوبين عينة الدراسة هي [05 إلى 15 سنة] بـ 193 أستاذاً ونسبة 65.65 % ، ثم الفئة [الأكثر من 15 سنة] بنسبة 23.13 % أي الأساتذة الأكثر خبرة في العمل، تليها فئة [الأقل من 05 سنوات] بنسبة 11.22 % من الأساتذة، وهي فئة حديثة التوظيف ويعزى قلة عددهم إلى قلة المناصب البيداغوجية التي فتحتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في السنوات الأخيرة، نلاحظ من الجدول أن نسبة 65.65 % من الأساتذة أصحاب سنوات العمل المتوسطة ترتكز في الفئة [05 إلى 15 سنة] ،ومكننا القول أن الأساتذة يتمتعون بمستوى مقبول من الخبرة.

ث –توزيع حسب الكليات: يوضح الجدول الموالي توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الكليات

الجدول رقم (2-7): توزيع أفراد العينة حسب متغير الكليات

الكليات والمعاهد	التكرار	النسبة %
كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير	37	12.6
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية	33	11.20
كلية الحقوق والعلوم السياسية	18	06.10
كلية الأداب واللغات	31	10.50
كلية المحروقات والطاقات المتجددة وعلوم الأرض والكون	30	10.20
كلية الرياضيات وعلوم المادة	25	08.50
كلية العلوم التطبيقية	40	13.60
كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والإتصال	30	10.20

كلية الطب	08	02.70
كلية علوم الطبيعة والحياة	23	07.8
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	10	3.4
معهد التكنولوجيا	09	03.10
المجموع	**294**	**%100**

المصدر: إعداد الطالب بناءاً على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول رقم (2-7) أن الكليات التي بها عدد الأساتذة أكبر مثلت بنسب أكبر، إذ جاءت كليات العلوم التطبيقية،كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، كلية الآداب واللغات، كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والإتصال، كلية المحروقات والطاقات المتجددة وعلوم الأرض والكون، جاءت تمثيلهم بنسب مختلفة وبأكثر من 10% ، حيث كانت أكبر نسبة بكلية العلوم التطبيقية بـ 13.60 %، أما باقي الكليات والمعاهد الأخرى جاءت بنسب متفاوتة وبأقل من 10% كان أقلها كلية الطب 02.70 % .

ث –التوزيع حسب تخصصات الكليات: يوضح الجدول الموالي توزيع مفردات عينة الدراسة حسب تخصص الكليات

الجدول رقم (2-8) : توزيع أفراد العينة حسب تخصص الكليات

التخصص	الكليات والمعاهد	التكرار	النسبة %
العلوم الإنسانية والاجتماعية	كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير	37	12.6
	كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية	33	11.20
	كلية الحقوق والعلوم السياسية	18	06.10
	كلية الأداب واللغات	31	10.50
	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	10	3.4
	المجموع	**129**	**43.90**
العلوم والتكنولوجيا	كلية المحروقات والطاقات المتجددة وعلوم الأرض والكون	30	10.20
	كلية الرياضيات وعلوم المادة	25	08.50
	كلية العلوم التطبيقية	40	13.60
	كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والإتصال	30	10.20
	كلية الطب	08	02.70
	كلية علوم الطبيعة والحياة	23	07.8
	معهد التكنولوجيا	09	03.10
	المجموع	**165**	**56.10**

المصدر: إعداد الطالب بناءاً على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول رقم (2-8) أن توزيع الأساتذة حسب تخصص الكليات كان توزيع العينة المستجوبة بتخصص العلوم والتكنولوجيا بنسبة 56.10 % وهي النسبة الأكثر تمثيلا من تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية والتي كانت بنسبة 43.90 %، ويعني هذا أن تخصصات العلوم والتكنولوجيا كانوا أكثر إستجابة لتخصص العلوم الإنسانية والإجتماعية.

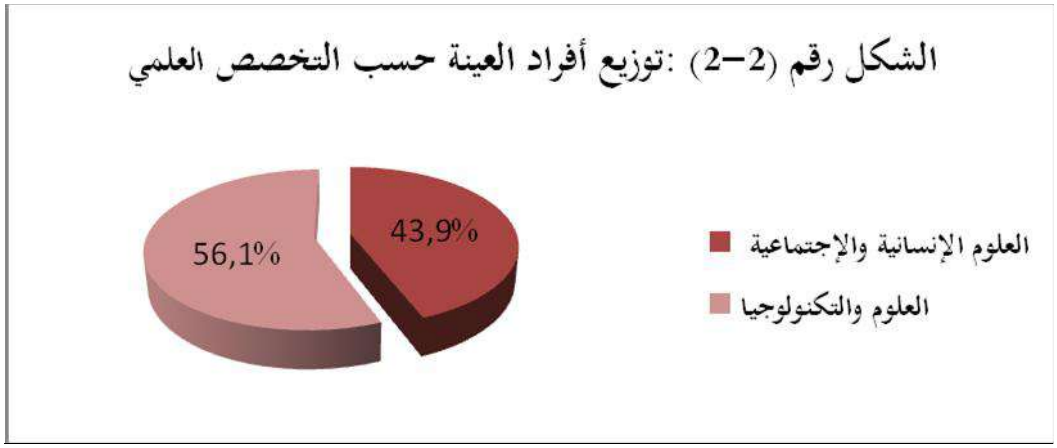

المصدر: إعداد الطالب بناءاً على مخرجات SPSS

2- عينة الطلبة:

تبين الجداول التالية توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً للخصائص الديمغرافية (الجنس، العمر، المستوى الدراسي، سنوات العمل).

ب- **الجنس** :يوضح الجدول الموالي توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الجنس للأساتذة

الجدول رقم (2-9): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	143	35.10
أنثى	264	64.90
المجموع	**407**	**%100**

المصدر: إعداد الطالب بناءاً على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول (2-9) أن نسبة الإناث كانت وبفارق واضح أكبر من نسبة الطلبة الذكور، حيث تبين أن عدد الإناث في الجامعة محل الدراسة بلغ عددهم 264 ونسبته (64.90%)، في حين عدد الطلبة الذكور بلغ 143 بنسبة (35.10%)، وهذا يعزى إلى أن فئة الطلبة الإناث تمثل النسبة الأكبر من العدد الإجمالي للمتمدرسين بالجامعة محل الدراسة .

ب-العمر: يوضح الجدول الموالي توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير العمر او السن

الجدول رقم (2-10): توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

فئة العمر	التكرار	النسبة %
[18إلى 20 سنة]	81	19.90
[21إلى 25 سنة]	211	51.80
[26 إلى 30 سنة]	58	14.30
[أكثر من 30 سنة]	57	14.00
المجموع	**407**	**%100**

المصدر: إعداد الطالب بناءاً على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول رقم (2-10) أن الفئة العمرية الغالبة على الطلبة الجامعيين هي الفئة مابين [21 و25 سنة] بنسبة بلغت 51.80 %، تليها الفئة العمرية ما بين [18 إلى20 سنة] بنسبة 19.90 %، ثم الفئة [26إلى 30سنة] بنسبة 30.14 %، وتليها فئة [الأكثر من30 سنة] بنسبة14 %، أي أن غالبية الطلبة المستجوبين بجامعة قاصدي مرباح ورقلة يتراوح سنهم مابين [21و25سنة].

ت–المستوى الدراسي: يوضح الجدول الموالي توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

الجدول رقم (2-11) : توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة %
ليسانس	160	39.30
ماستر	184	45.20
دكتوراه	63	15.50
المجموع	**407**	**%100**

المصدر: إعداد الطالب بناءاً على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول رقم (2-11) أن مستوى الماستر يمثل نسبة45.20 % من مجموع الطلبة وهي أعلى نسبة مقارنة بنسب المستويات الدراسية الأخرى ،فيما جاءت نسبة مستوى الليسانس بنسبة 39.30 % ، ثم تليها مستوى الدكتوراه بنسبة 15.50 % وهي النسبة الأقل، وذلك راجع عادة لنسبة طلبة الدكتوراه القليل مقارنة بالمستويات الأخرى بالجامعة .

وهذا ما يفسر نسبة الفئة العمرية بين [21إلى 25 سنة] الغالبة في مستوى العمر بين الطلبة المستجوبين وهو العمر الذي يكون فيه طلبة مستوى الماستر.

ث –توزيع حسب الكليات: يوضح الجدول الموالي توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الكليات

الجدول رقم (2-12): توزيع أفراد العينة حسب متغير الكليات

الكليات والمعاهد	التكرار	النسبة %
كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير	58	14.30
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية	58	14.30
كلية الحقوق والعلوم السياسية	28	06.90
كلية الآداب واللغات	47	11.50
كلية المحروقات والطاقات المتجددة وعلوم الأرض والكون	40	09.80
كلية الرياضيات وعلوم المادة	25	06.10
كلية العلوم التطبيقية	50	12.30
كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والإتصال	37	09.10
كلية الطب	12	02.90
كلية علوم الطبيعة والحياة	30	07.40
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	08	02
معهد التكنولوجيا	14	03.40
المجموع	**407**	**%100**

المصدر: إعداد الطالب بناءاً على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول رقم (2-12) أن أغلب الكليات التي بها عدد الطلبة أكبر مثلت بنسب أكبر تقريباً ، إذ جاءت كليات العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، العلوم التطبيقية ،وكلية الآداب واللغات، جاء تمثيلهم بنسب متفاوتة وبأكثر من 10% ، حيث كان أكبر تمثيل بكليتي العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير وكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية بنفس النسبة 14.30 %، أما باقي الكليات والمعاهد الأخرى جاءت بنسب متفاوتة وبأقل من 10% كان أقلها كلية الطب 02.90 % و معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بنسبة 02 %.

الجدول رقم (2-13): توزيع أفراد العينة حسب تخصص الكليات

التخصص	الكليات والمعاهد	التكرار	النسبة %
العلوم الإنسانية والاجتماعية	كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير	58	14.30
	كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية	58	14.30
	كلية الحقوق والعلوم السياسية	28	06.90
	كلية الأداب واللغات	47	11.50
	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	08	2.00
	المجموع	**199**	**48.90**

العلوم والتكنولوجيا	كلية المحروقات والطاقات المتجددة وعلوم الأرض والكون	40	09.80
	كلية الرياضيات وعلوم المادة	25	06.10
	كلية العلوم التطبيقية	50	12.30
	كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والإتصال	37	09.10
	كلية الطب	12	02.90
	كلية علوم الطبيعة والحياة	30	07.40
	معهد التكنولوجيا	14	03.40
	المجموع	**208**	**51.10**

المصدر: إعداد الطالب بناءاً على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول رقم (2-13) أن ما نسبته (51.10 %) كانت من طلبة تخصص العلوم والتكنولوجيا، بينما ما نسبته (48.90 %) منهم من طلبة تخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية، ويوضح ذلك أن طلبة تخصص العلوم والتكنولوجيا كانت الأكثر تمثيلاً وإستجابة من تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية.

الشكل رقم (2-3) : توزيع أفراد العينة حسب تخصص الكليات

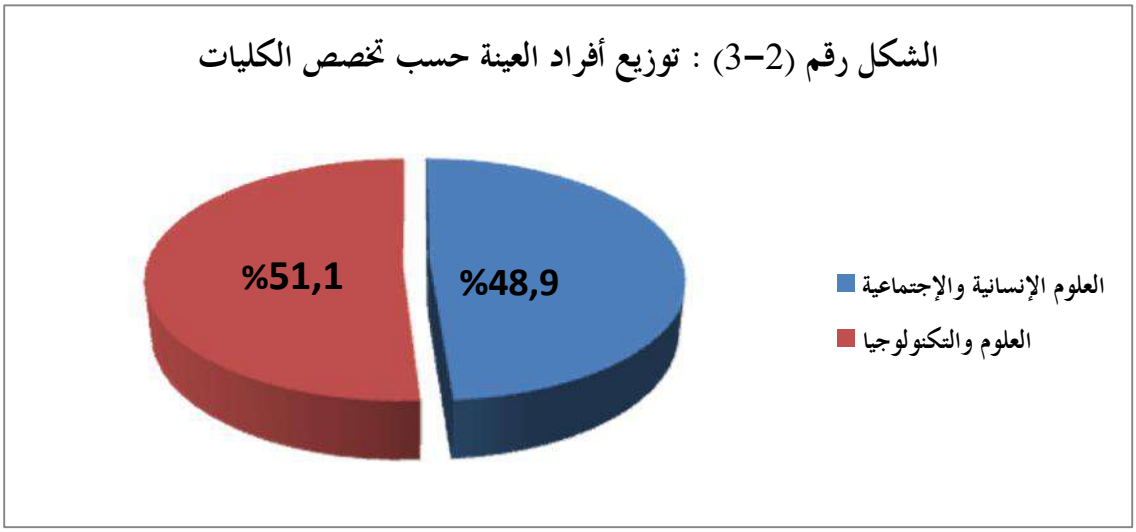

المصدر: إعداد الطالب بناءاً على مخرجات SPSS

المبحث الثاني :أداة الدراسة ومصادر جمع البيانات

تعتمد الدراسات العلمية في مجملها على جملة من الإجراءات، كتحديد الأداة المعتمدة من طرف الطالب في جمع البيانات من عينة الدراسة مبرزاً مراحل بنائها، كما يستوجب جمع المعلومات من عدة مصادر سواءاً كانت أولية أو ثانوية من أجل أن يكون لديه تصور عام حول موضوع الدراسة والظاهرة المراد قياسها.

الفرع الأول: أداة الدراسة

بناءاً على طبيعة البيانات المراد جمعها في هذه الدراسة، وبحكم كبر مجتمع الدراسة وصعوبة إستقصاء كل أفراده من خلال اللقاءات المباشرة، تبين أن الأدوات المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة هي الإستبيان والمقابلة الشخصية، إذ تمّ إجراء عدة مقابلات مع المسؤولين على أرضية التعليم الإلكتروني من مشرفين وتقنيين والأساتذة المكونين، وكذلك مقابلة رؤساء الأقسام بالكليات والمعاهد لمعرفة مدى تطبيق نظام التعليم الإلكتروني بجامعة قاصدي مرباح ورقلة وأثره على الأداء التدريسي الجامعي ، وهذا من أجل بناء إستمارة الدراسة، عندها تمّ الوصول إلى صيغة الاستمارات ،استمارتين (02) مختلفتين للأساتذة وأخرى للطلبة لغرض جمع البيانات من مجتمع الدراسة، وذلك من أجل الإجابة على مشكلة الدراسة وإختبار فرضياتها العلمية.

أولاً: خطوات إعداد الإستبيان

من أجل إخراج الإستبيان في صورته النهائية قام الطالب بإتباع عدة خطوات لذلك عبر المراحل التالية:

1. في البداية وقبل الشروع في بناء الإستبيان، قام الطالب بالإطلاع والبحث على كل ما يتعلق بمتغيرات الدراسة، ومحاولة فهم الموضوع بما يمكن أن يساعد الطالب، في تحديد الأبعاد الرئيسية للأداة وهذا من خلال قراءة بعض الكتب والدراسات العلمية والمنشورة بالمجلات العلمية والأطاريح والرسائل الجامعية؛
2. بعد الإطلاع على الكتب والدراسات السابقة تمّ تحديد المحاور الأساسية وصياغة فقرات كل محور؛
3. تمّ إعداد إستبيان في صورتها الأولية من أجل إستخدامها في جمع البيانات والمعلومات من المستجوبين؛
4. عرض الإستبيان الأولي على الأستاذ المشرف على الأطروحة من أجل التحقق من مدى ملائمته لجمع البيانات؛
5. القيام بالتعديلات بشكل أولي حسب ما يراه الأستاذ المشرف على الأطروحة؛
6. تمّ عرضه في هذه الخطوة على الأساتذة المحكمين؛ والذين قاموا بدورهم بتقديم تصويبات واقتراح تعديلات وحذف بعض العبارات غير واضحة، من خلال تجميع بعض العبارات المتشابهة وصياغتها بصورة بسيطة وغير مركبة، ومدى إرتباط العبارات وتمثيلها للمحاور؛
7. تم التأكد من صدق وثبات الإستبيان عن طريق إجراء دراسة استطلاعية ميدانية أولية للاستبيانين؛
8. توزيع الإستبيانين على جميع أفراد العينة لغرض جمع البيانات اللازمة للدراسة، ولقد تمّ تقسيم الإستبيانين إلى محاور أساسية كما يلي:

ثانياً :محاور الإستبيان

ولتحقيق أهداف الدراسة، والمتمثلة في قياس دور المتغير المستقل (التعليم الإلكتروني) على المتغير التابع (الأداء التدريسي الجامعي) لدى أساتذة الدائمون بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، والتعرف على واقع تطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعة، وكذا مستوى الأداء التدريسي لأساتذة الجامعة من وجهة نظر الأساتذة والطلبة، حيث تمّ تقسيم الإستبيانين إلى ثلاثة محاور أساسية لكل منهما وهي كالتالي:

1-الإستبيان الخاص بالأساتذة

أ-المحور الأول: البيانات الشخصية

ويتعلق المحور الأول بالبيانات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، وتشمل على (الجنس، العمر، الرتبة العلمية، سنوات العمل).

ب-المحور الثاني: أرضية التعليم الإلكتروني

ويتعلق هذا المحور بالمتغير المستقل في الدراسة وهو أرضية التعليم الإلكتروني، حيث يشمل على **أربعة أبعاد** (منصة التعليم الإلكتروني Moodle، **المحتوى التعليمي، توظيف** التكنولوجيا، التطوير الذاتي) **ويتكون هذا المحور من** 27 عبارة، كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (2-14): تصنيف عبارات المحور الثاني من الإستبيان

المحور الأول					
أرضية التعليم الإلكتروني	منصة التعليم الإلكتروني Moodle	المحتوى التعليمي	توظيف التكنولوجيا	التطوير الذاتي	المجموع
عدد العبارات	05	10	07	05	27

المصدر :إعداد الطالب

ت-المحور الثالث: الأداء التدريسي

ويتعلق هذا المحور بالمتغير **التابع** في الدراسة وهو **الأداء التدريسي**، حيث شمل على خمسة أبعاد (**التخطيط للتدريس**، تهيئة **الطلاب لدراسة المقرر** إلكترونياً، تنفيذ المحاضرات الإلكترونية، التفاعل والتواصل مع الطلبة إلكترونياً، **تقييم الطلاب) ويتكون هذا المحور من** 52 عبارة، كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (2-15): تصنيف عبارات المحور الثالث من الإستبيان

المحور الثالث						
الأداء التدريسي	التخطيط للتدريس	تهيئة الطلاب لدراسة المقرر إلكترونياً	تنفيذ المحاضرات الإلكترونية	التفاعل والتواصل مع الطلبة إلكترونياً	تقييم الطلاب	المجموع
عدد العبارات	10	08	10	13	11	52

المصدر :إعداد الطالب

وعليه فأداة الدراسة الخاصة بالأساتذة إشتملت على ثلاثة محاور، **حيث** المحور الثاني والثالث مقسم **كل منهما** إلى مجموعة من العبارات **عددها** 79 عبارة تمّ إعدادها لتشمل الجانب التطبيقي للدراسة، ونبرز كيفية **توزيعها على المحاور من خلال الجدول** (2-16) التالي:

الجدول رقم (2-16): تصنيف عبارات الإستبيان

الإستبيان النهائي			
محاور الإستبيان	المحور الثاني أرضية التعليم الإلكتروني	المحور الثالث الأداء التدريسي	المجموع
عدد العبارات	27	52	79

المصدر :إعداد الطالب

2-الإستبيان الخاص بالطلبة

أ-المحور الأول: البيانات الشخصية

ويتعلق المحور الأول بالبيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة (الطلبة)، وتشمل على (الجنس، العمر، المستوى الدراسي).

ب-المحور الثاني: أرضية التعليم الإلكتروني

ويتعلق هذا المحور بالمتغير المستقل في الدراسة وهو أرضية التعليم الإلكتروني ،**حيث يشمل على أربعة أبعاد** (منصة التعليم الإلكتروني Moodle، **المحتوى التعليمي** ،**توظيف التكنولوجيا** ،التطوير الذاتي) **ويتكون هذا المحور من** 45 **عبارة** ،كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (2-17): تصنيف عبارات المحور الثاني من الإستبيان

المحور الأول					
أرضية التعليم الإلكتروني	منصة التعليم الإلكتروني Moodle	المحتوى التعليمي	توظيف التكنولوجيا	التطوير الذاتي	المجموع
عدد العبارات	12	11	11	11	45

المصدر :إعداد الطالب

ت-المحور الثالث: إستعاب الطلبة للمحاضرات الإلكترونية

ويتعلق هذا المحور في الدراسة وهو إستعاب الطلبة للمحاضرات الإلكترونية، حيث شمل على خمسة أبعاد (**التخطيط للتدريس**، تهيئة الطلاب لدراسة المقرر إلكترونياً ،تنفيذ المحاضرات الإلكترونية ،**التفاعل** والتواصل مع الطلبة إلكترونياً، **تقييم الطلاب**) **ويتكون هذا المحور من** 52 **عبارة** ،كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (2-18): تصنيف عبارات المحور الثالث من الإستبيان

المحور الثالث						
الأداء التدريسي	التخطيط للتدريس	تهيئة الطلاب لدراسة المقرر إلكترونياً	تنفيذ المحاضرات الإلكترونية	التفاعل والتواصل مع الطلبة إلكترونياً	تقييم الطلاب	المجموع
عدد العبارات	10	10	11	10	11	52

المصدر :إعداد الطالب

وعليه فأداة الدراسة الخاصة بالطلبة إشتملت على ثلاثة محاور، المحورين الثاني والثالث مقسم كل منها إلى مجموعة من **العبارات عددها** 97 تمّ إعدادها لتشمل الجانب التطبيقي للدراسة، ونبرز كيفية توزيعها على المحاور **من خلال الجدول** (2-17) التالي:

الجدول رقم (2-19): تصنيف عبارات الإستبيان

الإستبيان النهائي			
محاور الإستبيان	المحور الثاني أرضية التعليم الإلكتروني	المحور الثالث إستعاب الطلبة للمحاضرات الإلكترونية	المجموع
عدد العبارات	47	52	97

المصدر :إعداد الطالب

وقد تمّ الإعتماد في الدراسة على مقياس **ليكارت** (Likert) **الخماسي للإجابة على العبارات الخاصة بالجزء** الثاني والثالث من الإستبيانين **(الأساتذة و الطلبة)، حيث يشكل هذا المقياس إحدى طرق تقدير الدرجات** وحيدة البعد، يترجم وجود خمس إمكانيات للإجابة على الأسئلة المطروحة (موافق بشدة، موافق، محايد، غيرموافق ، غير موافق **بشدة**) **وعلى** المبحوث وضع (X) أمام الإجابة المناسبة التي يختارها، حيث أن الإختيار **"موافق بشدة"** يعني (5) **درجات**،**"موافق"**(4) **درجات**،"محايد"(3) **درجات**،"غير موافق"(2) درجة، وصولاً إلى **الإختيار**"غير موافق **بشدة** " الذي يعني درجة (1).

يقسم مقياس "ليكرت الخماسي "كما هو موضح في الجدول التالي:

يتم تحديد اتجاه إجابات المستجوبين من خلال استخدام الترجيح لخيارات مقياس ليكارت **الخماسي، حيث عندنا عدد المجالات** (5-1=4)، **وعدد الخيارات** = 5، **وعليه** (5/4 = 0.80).

الجدول رقم (2–20): يوضح الإتجاه العام لإجابات أفراد العينة

مجال المتوسط الحسابي المرجح	المستوى الموافق له
من 1 إلى 1.80	منخفض جداً
من 1.80 الى 2.60	منخفض
من 60.2 إلى 40.3	متوسط
من 40.3 إلى 20.4	مرتفع
من 20.4 إلى 00.5	مرتفع جداً

المصدر :عز عبد الفتاح ،مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدامSPSS ، مكتبة خوارزم العلمية ،جدة-السعودية ، 2008، ص538.

تمّ تحديد مجال المتوسط الحسابي من خلال حساب المدى (5-1=4)، وعدد الخيارات = 5، وعليه (5/4 = 0.80)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (1) وذلك لتحديد الحد الأدنى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي: (من 1 إلى 1.80 قليل جداً، ومن 1.80 إلى 2.60 قليل، ومن 2.60 إلى 3.40 متوسط ومن 3.40 إلى 4.20 مرتفع، ومن 4.20 إلى 5.00 مرتفع جداً).

2. مصادر جمع البيانات

"نعني بمصادر جمع البيانات كل الأفراد أو الهيئات أو الوثائق التي يمكن أن نحصل من خلالها على معلومات محددة تفيدنا في الكشف عن جانب من جوانب الموضوع الذي نقوم بالبحث فيه"[1].ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة ،إعتمد الطالب على نوعين من المصادر لجمع المعلومات وتحليلها، وتمثلت في:

أ. **المصادر الأولية:** عمل الطالب بغية معالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة ،على إعتماد إستمارة الأسئلة أو ما يطلق عليها الإستبيان والذي صمم خصيصاً لهذا الغرض ،حيث أعتبر أحسن أداة للدراسة مقارنة بمجتمع الدراسة وكبر حجم العينة التي لا يمكن الوصول لكل أفرادها من خلال المقابلة المباشرة ،أين تمّ توزيع الإستمارات واحدة خاصة بالأساتذة الدائمون بجامعة قاصدي مرباح ورقلة والثانية على الطلبة بإعتبارهم المستهدفين من الدراسة، وبعد إسترجاع الإستبيانات الموزعة تمّ تفريغها وتحليلها بإستخدام برامج EXCEL وSPSS (Statistical Package For Social Science) الإحصائي، و إستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة تدعم أهداف الدراسة الميدانية والبحث بصفة عامة.

ب. **المصادر الثانوية** :إعتمد الطالب بالبحث في المصادر الثانوية للدراسة، بمراجعة المقالات العلمية والأطروحات والكتب والبحوث والدوريات، بإختلاف مناهجها ومصادرها بين العربية والأجنبية ،بالإضافة إلى بعض الدراسات العلمية السابقة والأطر النظرية المتاحة ذات الصلة بالظاهرة محل الدراسة ،وكان الهدف من

[1] مراد زعيمي،"أدوات البحث الإجتماعي: محددات ومجالات استخدامها"، مجلة العلوم الإنسانية شرمة دار الهدى، الجزائر، العدد19،2003،ص59.

الإطلاع على المصادر الثانوية أن يأخذ الطالب فكرة موسعة على موضوع الدراسة، والحصول على الإطار النظري والمفاهيم المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

المبحث الثالث :صدق وثبات أداة الدراسة

قام الطالب في هذا المبحث بتأكيد صدق الإستبيان من خلال الأخذ بأراء المحكمين مبرزاً ما يسمى بالصدق الظاهري ،ولحساب معاملات ثبات أداة الدراسة تمّ إستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس الإتساق الداخلي

الفرع الأول: صدق أداة الدراسة (الإستبيان):

يقصد بصدق الدراسة أن تعطي هذه الأداة نفس النتائج فيما لو طبقت عدة مرات على نفس مجتمع وعينة الدراسة ،وفي نفس الشروط ،وقام الطالب الباحث بالتأكيد من صدق أداة الدراسة كما يلي :

أولاً :الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين)

قام الطالب بعرض الإستبيان في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين ومن جامعات مختلفة (*)، بغية التأكد من مدى قياسها لما ينبغي قياسه فعلياً (تطابق الإستبيان مع موضوع الدراسة)، حيث استفاد الطالب من ملاحظاتهم وتوجيهاتهم فيما يخص شكل، محتوى ومدى تناسق عبارات الإستبيان وترابط محاوره، التي أخذت بعين الإعتبار في إطار تصحيحي يتماشى وما تمّ الإشارة إليه بضرورة التعديل أو الحذف أو الإضافة وإعادة الصياغة وهذا بعد التشاور مع الأستاذ المشرف والأخذ برأيه وموافقته، حيث تركزت توجيهات المحكمين حول انتقاد طول الاستبيان، وإحتوائه على بعض العبارات المكررة، وفي ضوء ذلك خرج الإستبيان في صورته النهائية (**).

ثانياً :صدق الاتساق الداخلي لعبارات الإستبيان

يعني الاتساق الداخلي أن كل فقرة من فقرات المقياس تسير في نفس المسار الذي يسير فيه المقياس ككل، ولذلك يتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فرد في المحور مع مجموع درجاته في المقياس، وبغية التحقق من صدق الإتساق الداخلي لعبارات الإستبيان، قام الطالب بحساب الإتساق الداخلي بواسطة البرنامج الإحصائي للعلوم الإجتماعية SPSS.25 وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط (بيرسون) (Pearson correlation) للمقياس وبين كل أبعاده كما هو مبين في الجداول التالية.

(*) الملحق رقم (1) قائمة الأساتذة المحكمين للأساتذة.

(**) الملحق رقم (2) الاستبيان في صورته النهائية.

الإستبيان الموجه للأساتذة

أ- صدق الإتساق الداخلي للمحور الثاني أرضية التعليم الإلكتروني

الجدول رقم (2-21): يبين نتيجة صدق الإتساق الداخلي لمقياس أرضية التعليم الإلكتروني

رقم البعد	عنوان البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة Sig
01	منصة التعليم الإلكتروني (Moodle)	0.634	0.000
02	المحتوى التعليمي	0.880	0.000
03	توظيف التكنولوجيا	0.755	0.000
04	التطوير الذاتي	0.785	0.000
المقياس ككل		**0.883**	**0.000**

المصدر: إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامجSPSS **r عند مستوى الدلالة 0.05=~**

يتضح من الجدول رقم (2-21) الذي يبين معاملات الإرتباط لكل بعد من المحور الثاني والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وتراوحت معاملات الإرتباط الظاهرة في الجدول محصورة بين القيمتين [0.634-0.880]، ويبين هذا أن الاستمارة بأبعادها الأربعة (0.883) وجميع عباراتها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) حيث يتمتع بصدق داخلي تجعل منه أداة صادقة لما وضعت لقياسه.

ب .صدق الإتساق الداخلي للمحور الثالث الأداء التدريسي الجامعي

الجدول رقم (2-22): يبين نتيجة صدق الإتساق الداخلي لمقياس الأداء التدريسي الجامعي

رقم البعد	عنوان البعد	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة Sig
01	التخطيط للتدريس	0.857	0.000
02	تهيئة الطلاب لدراسة المقرر الكترونيا	0.870	0.000
03	تنفيذ المحاضرات الإلكترونية	0.890	0.000
04	التفاعل والتواصل مع الطلبة إلكترونياً	0.923	0.000
05	تقييم الطلاب	0.938	0.000
المقياس ككل		**0.980**	**0.000**

المصدر: إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامجSPSS **r عند مستوى الدلالة 0.05=~**

يتضح من الجدول رقم (2-22) الذي يبين معاملات الارتباط لكل بعد من المحور الثالث والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة (0.05)، أن جميع معاملات الارتباط الظاهرة في الجدول محصورة بين القيمتين [0.857-0.938].

وهكذا يتبين أن الإستمارة بأبعادها الخمسة (0.980) وجميع عباراتها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) حيث يتمتع بصدق داخلي تجعل منه أداة صادقة لما وضعت لقياسه.

1. الإستبيان الموجه للطلبة

أ. صدق الإتساق الداخلي للمحور الثاني أرضية التعليم الإلكتروني

الجدول رقم (2–23): يبين نتيجة صدق الإتساق الداخلي لمقياس أرضية التعليم الإلكتروني

رقم البعد	عنوان البعد	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة Sig
01	منصة التعليم الإلكتروني (Moodle)	0.686	0.000
02	المحتوى التعليمي	0.771	0.000
03	توظيف التكنولوجيا	0.819	0.000
04	التطوير الذاتي	0.848	0.000
المقياس ككل		**0.872**	**0.000**

المصدر: إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامجSPSS **r عند مستوى الدلالة 0.05=~**

يتضح من الجدول رقم (2-23) الذي يبين معاملات الارتباط لكل بعد من المحور الثاني والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وتراوحت معاملات الإرتباط الظاهرة في الجدول محصورة بين القيمتين [0.686-0.848]، وبذلك تعتبر الإستمارة بأبعادها الأربعة (0.872) وجميع عباراتها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) حيث يتمتع بصدق داخلي تجعل منه أداة صادقة لما وضعت لقياسه.

ب .صدق الإتساق الداخلي للمحور الثالث إستيعاب الطلبة للمحاضرات الإلكترونية:

الجدول رقم (2–24): يبين نتيجة صدق الإتساق الداخلي لمقياس إستيعاب الطلبة للمحاضرات الإلكترونية

رقم البعد	عنوان البعد	قيمة الإرتباط	مستوى الدلالة Sig
01	التخطيط للتدريس	0.818	0.000
02	تهيئة الطلاب لدراسة المقرر الكترونيا	0.868	0.000
03	تنفيذ المحاضرات الإلكترونية	0.872	0.000
04	التفاعل والتواصل مع الطلبة إلكترونياً	0.862	0.000
05	تقييم الطلاب	0.768	0.000
المقياس ككل		**0.967**	**0.000**

المصدر: إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS **r عند مستوى الدلالة 0.05=~ .**

يتضح من الجدول رقم (2-24) الذي يبين معاملات الارتباط لكل بعد من المحور الثالث و الدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وأن جميع معاملات الارتباط الظاهرة في الجدول تراوحت بين القيمتين [0.768-0.872].

وهذا يبين أن الاستمارة بأبعادها الخمسة (0.967) وجميع عباراتها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) حيث يتمتع بصدق داخلي تجعل منه أداة صادقة لما وضعت لقياسه.

الفرع الثاني: ثبات أداة الدراسة:

يقصد بثبات أداة الدراسة مدى الدقة أو الإستقرار فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين[1]، وبعد إنتهاء الطالب من التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال إعتماد معامل الإرتباط (بيرسون)، كان لابد من التأكد من ثباتها، حيث تمّ التحقق من ثبات الإستبيان من خلال إستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وأسلوب التجزئة النصفية لحساب معامل الثبات للإستبيانين كما يلي:

أولاً :الإستبيان الموجهة للأساتذة

أ. **إختبار ألفا كرومباخ** Alpha Cronbach's

بإستخدام معامل ألفا كرومباخ ،**ومعامل الثبات**[2] ، سيتم إختبار مدى ثبات عبارات كل محور من محاور الإستبيان في الجداول التالية:

الجدول رقم (2–25): قيم معامل ألفاكرومباخ ومعامل الثبات لمحور أرضية التعليم الإلكتروني

رقم البعد	أبعاد متغير أرضية التعليم الإلكتروني	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ	معامل الثبات
01	منصة التعليم الإلكتروني (Moodle)	05	0.404	0.635
02	المحتوى التعليمي	10	0.869	0.932
03	توظيف التكنولوجيا	07	0.713	0.844
04	التطوير الذاتي	05	0.753	0.867
المقياس ككل		**27**	**0.891**	**0.943**

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يوضح الجدول رقم (2-25) قيم معامل ألفا كرومباخ ومعامل الثبات لمحور أرضية التعليم الإلكتروني ، حيث كانت قيمة معامل ألفا كرومباخ فيه تتراوح ما بين [0.404 و0.869]، وقيم معامل الثبات بين [0.404 و0.869]، وجاءت قيمة معامل ألفا كرومباخ للمحور ككل [0.891] وقيمة معامل الثبات الكلي له بلغت [0.943] ،وهي قيم مرتفعة وهذا يدل على أن محور أرضية التعليم الإلكتروني يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الجدول رقم (2–26): قيم معامل ألفاكرومباخ ومعامل الثبات لمحور الأداء التدريسي الجامعي

رقم البعد	أبعاد متغير الأداء التدريسي الجامعي	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ	معامل الثبات
01	التخطيط للتدريس	10	0.822	0.906
02	تهيئة الطلاب لدراسة المقرر الكترونيا	08	0.855	0.925
03	تنفيذ المحاضرات الإلكترونية	10	0.867	0.931
04	التفاعل والتواصل مع الطلبة إلكترونياً	13	0.896	0.946
05	تقييم الطلاب	11	0.876	0.936
المقياس ككل		**52**	**0.962**	**0.981**

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

[1] عبد الحفيظ مقدم،"الإحصاء والقياس النفسي مع نماذج من المقاييس والإختبارات"، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر،1993، ص 152.

[2] معامل الثبات يمثل الجدر التربيعي لمعامل ألفا كرومباخ.

يبين الجدول رقم (2-26) أعلاه قيم معامل ألفا كرومباخ ومعامل الثبات للمحور الثالث الأداء التدريسي الجامعي ،حيث جاءت قيمة معامل ألفا كرومباخ فيه ما بين[0.822 و0.896]، وقيم معامل الثبات ما بين [0.906 و0.946]، وجاءت قيمة معامل ألفا كرومباخ للمحور ككل [0.962] وقيمة معامل الثبات الكلي له بلغت [0.981] ،ويبين هذا بأنها قيم مرتفعة وهي دليل على أن المحور الثالث للإستبيان والمتعلق بالأداء التدريسي الجامعي يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

وبالنسبة للإستبيان ككل ،فكان معامل الثبات ألفا كرومباخ كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2–27): قيم معامل ألفاكرومباخ الكلي للإستبيان الموجه للأساتذة

رقم البعد	محاور الإستبيان	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
01	المحور الثاني أرضية التعليم الإلكتروني	27	0.891
02	المحور الثالث الأداء التدريسي الجامعي	52	0.962
المقياس ككل		**52**	**0.913**

المصدر: إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم (2-27) أن معامل ألفا كرومباخ للإستبيان بلغت قيمته [0.913]، وهي قيمة مرتفعة تدل على أن الإستبيان له درجة عالية من الثبات، وهذا ما يؤكد ثبات أداة الدراسة.

ب – أسلوب التجزئة النصفية (Split-Half Coefficient)

قام الطالب بقياس معامل الثبات وفق طريقة التجزئة النصفية، تمّ تجزئة فقرات المقياس إلى نصفين، نصف يحتوي على الفقرات التي تحمل الترقيم الفردي، والنصف الثاني يحتوي على الفقرات التي تحمل الترقيم الزوجي، ثم بعدها يتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين نصفي المقياس وتصحيحه بمعامل سبيرمان-براون (Spearman-Brown Coefficien) تمّ الحصول على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (2–28): معامل الثبات بأسلوب التجزئة النصفية

المحور	محتوى المحور	عدد العبارات	معامل الارتباط قبل التصحيح	معامل الإرتباط المصحح
الثاني	أرضية التعليم الإلكتروني	27	0.791	0.883
الثالث	الأداء التدريسي الجامعي	52	0.961	0.980

المصدر: إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتبين من خلال الجدول رقم (2-28) أن قيمة معامل الارتباط لمتغير أرضية التعليم الإلكتروني يساوي (0.883)، وقيمة معامل الارتباط لمتغير الأداء التدريسي الجامعي يساوي (0.980)، وهي قيم مرتفعة ما يبين أن معامل ثبات المقياس مرتفع جداً.

ثانياً :الإستبيان الموجهة للطلبة

أ. **إختبار ألفا كرومباخ** Alpha Cronbach's

بإستخدام معامل ألفا كرومباخ ،**ومعامل الثبات**[1] ، سيتم إختبار مدى ثبات عبارات كل محور من محاور الإستبيان في الجداول التالية:

الجدول رقم (2–29): قيم معامل ألفاكرومباخ ومعامل الثبات لمحور أرضية التعليم الإلكتروني

رقم البعد	أبعاد متغير أرضية التعليم الإلكتروني	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ	معامل الثبات
01	منصة التعليم الإلكتروني (Moodle)	12	0.484	0.695
02	المحتوى التعليمي	11	0.577	0.760
03	توظيف التكنولوجيا	11	0.658	0.811
04	التطوير الذاتي	11	0.872	0.934
المقياس ككل		**45**	**0.855**	**0.925**

المصدر: إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامجSPSS

يوضح الجدول رقم (2-29) قيم معامل ألفا كرومباخ ومعامل الثبات للمحور الثاني أرضية التعليم الإلكتروني ،حيث كانت قيمة معامل ألفا كرومباخ فيه تتراوح ما بين [0.484 و0.872]، **وقيم معامل الثبات بين**[0.695 و0.934]، وجاءت قيمة معامل ألفا كرومباخ **للمحور ككل** [0.855] **و قيمة معامل الثبات الكلي له بلغت** [0.925] ،وهي قيم مرتفعة وهذا دليل على أن محور أرضية التعليم الإلكتروني يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الجدول رقم (2–30): قيم ألفاكرومباخ ومعامل الثبات لمحور إستيعاب الطلبة للمحاضرات الإلكترونية

رقم البعد	أبعاد متغير الأداء التدريسي الجامعي	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ	معامل الثبات
01	التخطيط للتدريس	10	0.866	0.930
02	تهيئة الطلاب لدراسة المقرر الكترونيا	10	0.892	0.944
03	تنفيذ المحاضرات الإلكترونية	11	0.895	0.946
04	التفاعل والتواصل مع الطلبة إلكترونياً	10	0.833	0.913
05	تقييم الطلاب	10	0.854	0.924
الإستبيان ككل		**51**	**0.958**	**0.979**

المصدر: إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامجSPSS

يوضح الجدول رقم (2-30) قيم معامل ألفا كرومباخ ومعامل الثبات **للمحور الثالث الأداء التدريسي الجامعي، حيث كانت قيم** معامل ألفا كرومباخ فيه ما بين[0.833 و0.895]، **وقيم معامل الثبات ما بين** [0.913 و0.946]، **وقيمة** معامل ألفا كرومباخ للمحور ككل [0.958] **وقيمة معامل الثبات الكلي له بلغت**

[1] **معامل الثبات** يمثل الجدر التربيعي لمعامل ألفا كرومباخ.

[0.979]، وهي قيم مرتفعة وهذا دليل على أن المحور الثالث للإستبيان والمتعلق بالأداء التدريسي الجامعي يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

وبالنسبة للإستبيان ككل، فكان معامل الثبات ألفا كرومباخ كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-31): قيم معامل ألفاكرومباخ الكلي للإستبيان الموجه للطلبة

رقم البعد	محاور الإستبيان	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
01	المحور الثاني أرضية التعليم الإلكتروني	45	0.854
02	المحور الثالث الأداء التدريسي الجامعي	52	0.958
	الإستبيان ككل	**97**	**0.953**

المصدر:إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم (2-31) أن معامل ألفا كرومباخ للإستبيان بلغت قيمته [0.953]، وهي قيمة مرتفعة دليل على أن الإستبيان له درجة عالية من الثبات، وهذا ما يؤكد ثبات أداة الدراسة.

ب – أسلوب التجزئة النصفية (Split-Half Coefficient)

قام الطالب بقياس معامل الثبات وفق طريقة التجزئة النصفية وذلك بتجزئة فقرات إستبيان الطلبة إلى نصفين، نصف يحتوي على الفقرات التي تحمل الترقيم الفردي، والنصف الثاني يحتوي على الفقرات التي تحمل الترقيم الزوجي، ثم بعدها يتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين نصفي المقياس وتصحيحه بمعامل سبيرمان-براون (Spearman-Brown Coefficien)كما يلي:

الجدول رقم (2-32): معامل الثبات بأسلوب التجزئة النصفية

المحور	محتوى المحور	عدد العبارات	معامل الإرتباط قبل التصحيح	معامل الإرتباط المصحح
الثاني	أرضية التعليم الإلكتروني	45	0.773	0.872
الثالث	الأداء التدريسي الجامعي	52	0.936	0.967

المصدر: إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتبين من خلال الجدول رقم (2-32) أن قيمة معامل الإرتباط المصحح لمتغير أرضية التعليم الإلكتروني يساوي (0.872)، وقيمة معامل الإرتباط المصحح لمتغير الأداء التدريسي الجامعي يساوي (0.967)، وهي قيم مرتفعة ما يبين أن معامل ثبات المقياس مرتفع جداً.

المبحث الرابع: منهج وخطوات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة

نتطرق في هذا المبحث إلى منهجية الدراسة وخطواتها والأساليب الإحصائية المستخدمة في هده الدراسة، حيث يتضمن منهج الدراسة الذي يتناسب مع أهداف ومتطلبات تنفيذ الدراسة، وكيفية تطبيق الدراسة وخطوات تنفيذها، وإبراز متغيرات الدراسة، وأدوات الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات ومعلومات الدراسة.

الفرع الأول: منهج الدراسة

يعتبر منهج الدراسة بأنه الطريقة التي يتبعها الباحث من أجل الكشف عن الحقيقة **العلمية، من خلال إتباع مجموعة من القواعد** للوصول إلى نتائج الدراسة، وبناءاً على طبيعة البحث والأهداف المراد تحقيقها فقد تمّ **إستخدام المنهج الوصفي التحليلي، بغرض أخذ تصوّر أدق لموضوع الدراسة ومعرفة الجوانب التفصيلية لمشكلة البحث.** أما في الجانب التطبيقي فسنقوم بإجراء دراسة ميدانية **على أساتذة وطلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة،** بهدف معرفة مدى مساهمة تطبيق نظام التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي الجامعي، وكذلك الوصول إلى تحليل العلاقة الإرتباطية بين متغيرات **الدراسة.**

الفرع الثاني: خطوات تطبيق الدراسة والمعالجة الإحصائية المستخدمة

سنقوم من خلال هذا العنصر التطرق إلى الخطوات المتبعة لإتمام هذه الدراسة **،وتحديد الأساليب الإحصائية** المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة من أجل الوصول إلى النتائج النهائية وتفسيرها .

سنقوم من خلال هذا العنصر التطرق إلى الخطوات المتبعة لإتمام هذه الدراسة، **وتحديد الأساليب الإحصائية** المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة من أجل الوصول إلى النتائج النهائية وتفسيرها.

أولاً: خطوات تطبيق الدراسة

بعد إنتهاء الطالب من الإستبيان النهائي، تمّ الشروع في تطبيقه على أفراد عينة الدراسة من الأساتذة الدائمون **وطلبة جامعة قاصدي** مرباح ورقلة، حيث تمّ تطبيق الدراسة الميدانية خلال السداسي الأول من سنة 2021 وذلك عبر الخطوات التالية:

1. القيام بدراسة إستطلاعية حول موضوع الدراسة، وحصر جميع المتغيرات التي ستتناولها الدراسة الحالية؛
2. **الإطلاع على الدراسات السابقة لموضوع الدراسة وبناء الإطار النظري للدراسة؛**
3. **الصياغة النهائية لإستبيان الدراسة والتأكد من صدقه وثباته؛**
4. تحديد مجتمع وعينة الدراسة؛
5. الإتصال برؤساء الأقسام من أجل المساعدة في توزيع الإستبيان على الأساتذة والطلبة في شكله الورقي والإلكتروني في جميع كليات ومعاهد جامعة قاصدي مرباح ورقلة، **وكذلك التزود بالإحصائيات النهائية لعدد الأساتذة والطلبة من مديرية الجامعة؛**
6. **بعد حصول الطالب على التوجيهات والتسهيلات**، تمّ البدء في توزيع الإستبيان (ورقي وإلكتروني) **على** الأساتذة والطلبة بالجامعة محل الدراسة عشوائياً **وفق حجم العينة المحدد؛**
7. إسترجاع الإستبيانات **الموزعة على عينة الدراسة؛**
8. فرز الإستمارات الصالحة للمعالجة الإحصائية وتحييد الإستمارات التي لا تستوفي الشروط؛
9. تفريغ الإستبيانات المسترجعة والصالحة للمعالجة وتفريغها في جداول Excel لمعالجتها إحصائياً ببرنامج SPSS **لإستخراج نتائج الدراسة؛**

10.تفسير النتائج ومناقشتها، وصياغة التوصيات والمقترحات.

ثانياً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

بغية تبليغ هذه الدراسة لأهدافها وبناء على طبيعتها وحجم عينتها، فقد تمّ إستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) إصدار 25، الذي يسمح بتحليل البيانات الأولية التي تمّ جمعها لأغراض هذه الدراسة لتماشي هذا الأسلوب مع طبيعة هذه الدراسة وأهدافها وأسئلتها ونوع بياناتها، ولغرض تحليل البيانات وتفسيرها ومناقشتها عمل الطالب على إعتماد الأساليب الإحصائية التي تمّ إستخدامها:

1.أساليب التحليل النوعية: يتم إستخدام هذه الأساليب لتحليل محتوى البيانات التي جمعت من خلال المقابلات التي أجريت مع عينة من الأساتذة الجامعيين قبل إعداد الإستبيان وخلال عملية المسح والتوزيع، وذلك من أجل تحليل محتوى وأفكار ووجهات نظر الأساتذة وطلبة الجامعة إتجاه الجوانب والأبعاد ذات العلاقة بواقع تطبيق نظام التعليم الإلكتروني والأداء التدريسي الجامعي، ومن خلال ذلك يتم تجميع التفسيرات والمعاني المتشابهة للمستجوبين حول مستوى الأداء التدريسي الجامعي في ظل التعليم الإلكتروني وبيئته والمشاكل والمعيقات المرتبطة به، حيث تمّ الإستعانة بهذه التفسيرات في مواقع مختلفة في دراستنا الحالية وخاصة في فصل عرض النتائج وتحليلها من أجل التوصل إلى فهم أعمق وأشمل لنتائج وحيثيات الدراسة، مع طرح سؤال في آخر الإستبيان تمّ إعطاء فيه المجال لأساتذة الجامعة المستجوبين للحكم على مدى فعالية نظام التعليم الإلكتروني في الرفع من مستوى الأداء التدريسي وتقديم أهم اقتراحاتهم لتطوير نظام التعليم الإلكتروني.

2.أساليب التحليل الكمية:

تضمنت في الغالب إستخدام الأساليب الإحصائية المساعدة في تحليل بيانات الإستبيان، حيث تمّ الإعتماد على الأساليب التالية:

- **معامل الإرتباط:** لتأكيد صدق الإتساق الداخلي للإستبيان والعلاقة بين المتغيرات تمّ إستخدام معامل الإرتباط بيرسون (Pearson Correlation)؛
- **معامل الثبات:** الذي يعكس إستقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، حيث قام الطالب بإستخدام معامل الثبات معتمداً طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) بهدف التحقق من التجانس والاتساق الداخلي لأداة القياس والتأكد من ثباتها، ويعتبر إختبار ألفا كرونباخ من أكثر إختبارات الثبات إستخداماً، وتتراوح قيمه ما بين (0 و1)، إذ تعد القيم التي تساوي أو تزيد عن (0.5) في العادة أنها مستويات مقبولة للثبات العلمي الداخلي لأداة القياس، وكلما قربت قيمة ألفا من (1) فإنها تدل على وجود درجة عالية من الثبات ودرجة عالية من الاتساق الداخلي، وفي حال كانت قيمة ألفا كرونباخ أقل من (0.5)فإن أداة القياس تكون ضعيفة في إتساقها الداخلي؛
- **التكرارات والنسب المئوية:** لوصف مفردات الدراسة وتحديد نسب إجاباتهم بغرض وصف خصائص مجتمع الدراسة؛

- **مخطط الأعمدة البياني**: لتوضيح القيم المحصل عليها بيانياً؛
- **مقاييس الإحصاء الوصفي**: وذلك لوصف عينة الدراسة وإظهار خصائصها، وهذه المقاييس هي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإجابة عن أسئلة الدراسة وترتيب عبارات كل متغير تنازلياً،
- **إختبار T للعينة الواحدة (One Sample T-Test)**:لإختبار متوسط العبارات (إيجابية ،سلبية ، محايدة)؛
- **إختبار T للعينات المستقلة (Independent Sample T-Test)**: لإختبار الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين وذلك من أجل بيان دلالة الفروق في إجابات أفراد العينة حول مستوى الأداء التدريسي وتطبيق نظام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الأساتذة والطلبة؛

تحليل الإنحدار الخطي: يستخدم تحليل الانحدار الخطي للتنبؤ بقيمة متغير، يسمى المتغير التابع، من خلال مجموعة من المتغيرات المستقلة، وذلك من خلال تمثيل العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة :

$$Y = b_0 + b_1 x_1 + b_2 x_2 + \ldots\ldots\ldots + b_n x_n$$

المتغيرات: b_0، b_1،$b_2 \ldots . b_n$ هي المتغيرات المستقلة ؛

المعاملات: $x_1, x_2, x_3, \ldots\ldots x_n$ هي ثوابت.

وتحليل الإنحدار يسمى ثنائياً إذا كان هناك متغيرين فقط، الأول متغير مستقل والأخر متغير تابع، أما إذا كان هناك عدة متغيرات مستقلة ومتغير تابع واحد سمي تحليل الإنحدار بتحليل الإنحدار المتعدد.

المبحث الخامس: نموذج ومتغيرات الدراسة:

الفرع الأول :نموذج الدراسة

من خلال هذه الدراسة يهدف الطالب إلى إستكشاف مدى مساهمة التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي الجامعي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ،بعد الإطلاع على الدراسات النظرية والتطبيقية السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية ،تمّ تحديد أبعاد المتغير التابع والمستقل للدراسة للأساتذة والطلبة كالتالي:

الجدول رقم (2–33): يرات الدراسةيوضح متغ

متغيرات الدراسة	
المتغير المستقل	أرضية التعليم الإلكتروني
المتغير التابع	الأداء التدريسي الجامعي

المصدر :إعداد الطالب

الشكل رقم (2–4) نموذج الدراسة

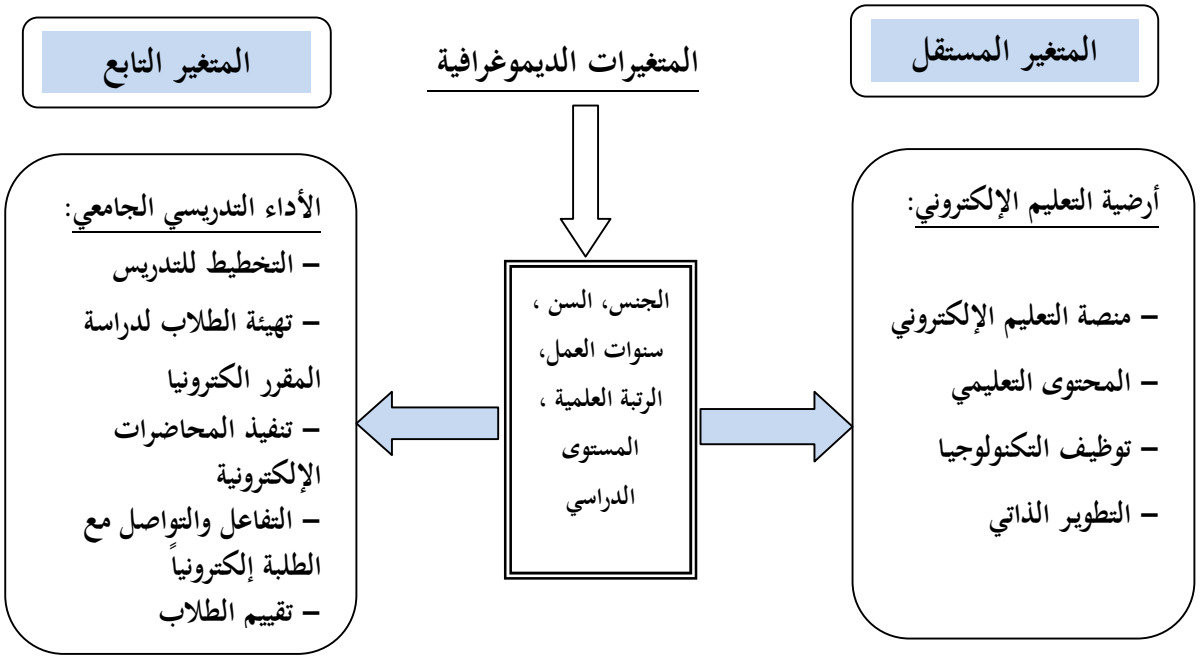

المصدر: من تصور الطالب

الفرع الثاني: متغيرات الدراسة

1.المتغير المستقل:

تتمثل المتغيرات المستقلة في أرضية التعليم الإلكتروني بأبعاده الموضحة في الشكل التالي:

الجدول رقم (2–34): المتغيرات المستقلة للدراسة

ترتيب البعد	أبعاد المتغير المستقل أرضية التعليم الإلكتروني
البعد الأول	منصة التعليم الإلكتروني (Moodle)
البعد الثاني	المحتوى التعليمي
البعد الثالث	توظيف التكنولوجيا
البعد الرابع	التطوير الذاتي

المصدر :إعداد الطالب

2. المتغير التابع

ويتمثل المتغير التابع في الأداء التدريسي الجامعي بأبعاده الموضحة في الشكل التالي:

الجدول رقم (2-35): المتغير التابع للدراسة

ترتيب البعد	أبعاد المتغير التابع الأداء التدريسي الجامعي
البعد الأول	التخطيط للتدريس
البعد الثاني	تهيئة الطلاب لدراسة المقرر الكترونيا
البعد الثالث	تنفيذ المحاضرات الإلكترونية
البعد الرابع	التفاعل والتواصل مع الطلبة إلكترونياً
البعد الخامس	تقييم الطلاب

المصدر :إعداد الطالب

إن المتغيرات الموضحة أعلاه والتي تبين العلاقة بين متغيرات الدراسة ،والتي سيتم وضعها تحت الإختبار لتحليل طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة ،**وذلك بإستعمال الأساليب الإحصائية لتحديد مدى مساهمة** التعليم الإلكتروني في **تحسين الأداء التدريسي الجامعي.**

خلاصة الفصل:

بعد الانتهاء من وصف الإطار المنهجي للدراسة، والذي يعتبر كمدخل إلى الدراسة الميدانية، والتي تمّ من خلالها وصف دقيق لمجتمع الدراسة وتحديد العينة وحجمها، ثم بناء أداة **الدراسة وإجراء إختبارات الصدق والثبات** لها وعرض مختلف مصادر جمع المعلومات ،عندها تطرق الطالب إلى عد خطوات الدراسة وذلك بعد تحديد المنهج **المستخدم وأسباب** اختياره، **وكذلك عرض الدراسات السابقة مروراً بالمعالجة الإحصائية والأساليب المستخدمة** في معالجة البيانات .ومن خلال هذه الخطوات والتي تعتبر كمدخل للدراسة الميدانية نستطيع الإجابة على إشكالية الدراسة وأسئلتها من خلال إختبار الفرضيات التي نكتشف العلاقة بين تطبيق نظام التعليم الإلكتروني والأداء **التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة والطلبة** ،من أجل الوصول إلى نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها ، وتقديم توصيات على ضوئها لتحسين الأداء التدريسي بالجامعات ،كل هذا ما سنتناوله من خلال الفصل الموالي.

الفصل الثالث

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد:

بعد تناولنا في الفصلين السابقين في الجانب النظري إلى الإطار المفاهيمي للتعليم الإلكتروني و الأداء التدريسي، وإظهار أثر تطبيق نظام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية على الأداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة والطلبة ،وكذلك مناقشة الدراسات السابقة والتي لها علاقة مباشرة بمتغيرات الدراسة ،سنحاول في هذا الفصل الوقوف على واقع تطبيق التعليم الإلكتروني وما مستوى الأداء التدريسي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، والكشف عن مدى وجود علاقة بين متغيرات الدراسة، ومن أجل ذلك قسمنا هذا الفصل إلى العناصر الأساسية على النحو التالي :

المبحث الأول: تحليل عبارات الإستبيان

المبحث الثاني: إختبار فرضيات الدراسة

المبحث الثالث: مناقشة نتائج الدراسة

المبحث الأول :تحليل عبارات الإستبيان

لتحليل عبارات الإستبيان تم إستخدام أساليب التحليل الإحصائي ،وبواسطة اختبار "T" (One Sample T-Test) تمّ تحليل عبارات الإستبيان من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من أجل معرفة الأهمية النسبية للعبارات ،ودرجة الموافقة عليها إنطلاقاً من إجابات أفراد العينة.

الفرع الأول :التحليل الإحصائي لعبارات محاور الإستبيان الموجه للأساتذة

أولاً: تحليل عبارات المحور الثاني "أرضية التعليم الإلكتروني "من وجهة نظر الأساتذة:

يتكون هذا المحور من أربع متغيرات تمثل أبعاد أرضية التعليم الإلكتروني وهي (منصة التعليم الإلكتروني (Moodle)؛ المحتوى التعليمي؛ توظيف التكنولوجيا؛ التطوير الذاتي) والجدول الموالي يوضح تحليل عبارات هذا المحور:

الجدول رقم (3–1) :نتائج تحليل عبارات المحور الأول أرضية التعليم الإلكتروني

الرقم	الأسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
01	تقدم الجامعة دورات تكوينية حول التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني	3.29	1.16	3	متوسط
02	أستعين بمختصين في تصميم المحاضرات عبر منصة التعليم الإلكتروني	2.95	1.22	5	متوسط
03	لدي الدراية الكافية في التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني	3.73	0.87	2	مرتفع
04	التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني يتطلب الدراية المسبقة بمحتوى المنصة	4.26	0.70	1	مرتفع جداً
05	تصميم أرضية التعليم الإلكتروني سهّل من استخدامها	3.04	1.02	4	متوسط
	البعد الأول: منصة التعليم الإلكتروني (Moodle)	**3.45**	**0.55**	/	مرتفع
06	يوجد تطابق بين المحتوى التعليمي الإلكترونية والمحتوى التعليمي للمحاضرات التقليدية	3.48	1.06	4	مرتفع
07	يتسم المحتوى التعليمي المدرج في منصة التعليم الالكتروني بالدقة والموثوقية	3.56	0.91	2	مرتفع
08	المحتوى التعليمي المتوفر في منصة التعليم الالكتروني يلائم الإحتياجات العلمية للطلبة	3.27	1.10	9	متوسط
09	قمت بتقديم محاضرة إلكترونية (زوم) بإستخدام منصة التعليم الإلكتروني	3.13	1.23	10	متوسط
10	المحتوى التعليمي للمحاضرات الإلكترونية يتوافق مع المقرر الدراسي (Canva)	4.05	0.77	1	مرتفع
11	المحتوى التعليمي المتوفر في منصة التعليم الالكتروني يتم تحيينه وإثراؤه بشكل مستمر	3.47	1.02	6	مرتفع
12	يتم تقديم المحتوى التعليمي في منصة التعليم الالكتروني بأسلوب مبسط وجذاب	3.32	1.10	8	متوسط

13	يتم تقديم المحتوى التعليمي في منصة التعليم الالكتروني بأسلوب سهل	3.49	1.03	3	مرتفع
14	المحتوى التعليمي المدرج في منصة التعليم الإلكتروني متنوع بين مطبوعات وفيديوهات وملخصات وكتب علمية	3.40	1.03	7	مرتفع
15	يتم تقديم المحتوى التعليمي في منصة التعليم الالكتروني بأسلوب متناسق	3.47	1.00	5	مرتفع
	البعد الثاني: المحتوى التعليمي	**3.46**	**0.70**	/	مرتفع
16	أملك جهاز حاسوب مزود بخدمة الإنترنت ساعدني في التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني	4.20	0.76	2	مرتفع جداً
17	لدي حساب مهني في منصة التعليم الإلكتروني	4.17	0.85	4	مرتفع
18	خبرتي الجيدة في التعامل مع الوسائل والأجهزة التكنولوجية ساعدتني في التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني	4.07	0.99	5	مرتفع
19	سرعة وتوفر الانترنت ساعد على التوجه نحو التعليم الإلكتروني	2.69	1.38	7	متوسط
20	يساعد توظيف الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية بمواكبة التطورات التكنولوجية وتطوير التعليم	4,19	0,71	3	مرتفع
21	الإستعانة بالوسائل التكنولوجية تسهل من إسترجاع المحاضرات والمعلومات المخزنة كاملة بالنسبة للأستاذ والطالب	4.26	0,74	1	مرتفع جداً
22	أرى أن التعليم الإلكتروني خفف من عبء التدريس بالنسبة للأستاذ الجامعي	2.99	1.28	6	متوسط
	البعد الثالث: توظيف التكنولوجيا	**3.80**	**0.60**	/	مرتفع
23	استخدام منصة التعليم الالكتروني يزيد من كفاءتي في التدريس	3,27	1,03	4	متوسط
24	يتطلب استخدام منصة التعليم الالكتروني تعلم مهارات جديدة	4,12	0,59	1	مرتفع
25	المشاركة في الدورات التكوينية حول منصات التعليم الإلكتروني زاد من رصيدي العلمي التكنولوجي	3,41	1,02	2	مرتفع
26	استخدام التعليم الإلكتروني يؤدي إلى تكوين العقل المبدع بدلا من العقل التقليدي	3,39	1,08	3	متوسط
27	استخدامي للتعليم الإلكتروني أدى إلى الكشف عن قدراتي وتحقيق ذاتي	3,17	1,07	5	متوسط
	البعد الرابع: التطوير الذاتي	**3,47**	**0,69**	/	مرتفع
	المتوسط العام للمتغير المستقل أرضية التعليم الإلكتروني	**3,54**	**0,51**	/	مرتفع

المصدر :إعداد الطالب بناءاً على مخرجات برنامج SPSS.25 (*) دال إحصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$

من خلال الجدول رقم (3-1) الذي يمثل النتائج الإحصائية للمحور الثاني "أرضية التعليم الإلكتروني"، يتبين أن المتوسط الحسابي العام لهذا المحور هو (3,54) وانحرافه المعياري (0,51)، حيث جاء اتجاه قيمة الانحراف المعياري بدرجة مرتفع، وهذا يعكس على درجة الموافقة على محتوى العبارات، ويدل على وجود نظرة إيجابية إتجاه واقع أرضية التعليم الإلكتروني بجامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الأساتذة، وهذا بالنظر للنتائج الممكن توضيحها في ما يلي:

أولاً- البعد الأول: منصة التعليم الإلكتروني (Moodle)

المتوسط الحسابي لعبارات منصة التعليم الإلكتروني (Moodle) بلغ (3,45) وانحرافه المعياري (0,55) وهو بقيمة مرتفعة تعكس الخصائص الجيدة لأرضية التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الأساتذة، وذلك راجع إلى تأكيد موافقتهم حول العبارة " التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني يتطلب الدراية المسبقة بمحتوى المنصة" إذ أخذت أعلى متوسط حسابي وهو (4,26) وإنحراف معياري قدره (0,70) وبدرجة مرتفع جداً ، ثم كانت العبارة " لدي الدراية الكافية في التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي عالي كذلك وهو (3,73) وإنحراف معياري قدره (0,87)، وآخر عبارة " أستعين بمختصين في تصميم المحاضرات عبر منصة التعليم الإلكتروني" والتي جاءت بأقل متوسط حسابي قدره (2,95)، وهذا يدل على وجود موافقة على عبارات هذا البعد، حيث يفسر ذلك على معرفة نسبة كبيرة من الأساتذة بأرضية التعليم الإلكتروني(Moodle) والدراية الكافية حول المحتوى وكيفية التعامل معها، بالرغم من نقص الدورات التكوينية المقدمة من طرف الجامعة حول التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني، وكذلك عدم إستعانة الأساتذة بمختصين في تصميم المحاضرات عبر المنصة.

ثانياً- البعد الثاني: المحتوى التعليمي

كان المتوسط الحسابي لعبارات المحتوى التعليمي الإلكتروني (3,46) وانحرافه المعياري (0,70) وهو بقيمة مرتفعة، وقد لاحظنا وجود أغلبية الإجابات إتجاه مرتفع بين العبارات، وهذا يدل على النظرة الإيجابية من طرف الأساتذة حول المحتوى التعليمي للأرضية، والعبارة " المحتوى التعليمي للمحاضرات الإلكترونية يتوافق مع المقرر الدراسي (Canva)" جاءت بأعلى متوسط حسابي(4,05) وإنحراف معياري قدره (0,77)، تليها العبارة" يتسم المحتوى التعليمي المدرج في منصة التعليم الالكتروني بالدقة والموثوقية" بمتوسط حسابي(3,56) وإنحراف معياري قدره (0,91)، وجاءت بعدها ضمن العبارات الأعلى متوسط حسابي العبارة "يتم تقديم المحتوى التعليمي في منصة التعليم الالكتروني بأسلوب سهل" بمتوسط حسابي(3,49) وإنحراف معياري قدره (1,03)، أما العبارات التي كانت الأقل والتي كان اتجاه إجاباتهم بدرجة متوسطة من بينهم العبارة " يتم تقديم المحتوى التعليمي في منصة التعليم الالكتروني بأسلوب مبسّط وجذاب" بمتوسط حسابي(3,32) وإنحراف معياري قدره (1,10)، أما أقل متوسط حسابي فكانت العبارة "قمت بتقديم محاضرة إلكترونية (زوم) بإستخدام منصة التعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي(3,13) وإنحراف معياري قدره (1,23)، من الملاحظ أن لمحتوى التعليمي لأرضية التعليم الإلكتروني بالجامعة له بعض الإيجابيات والخصائص الجيدة والتي أعطت نوعاً من الرضى للأساتذة، بالرغم من وجود بعض النقائص أو العيوب، إلا أنه على العموم مناسب لأداء العمل.

ثالثاً- البعد الثالث: توظيف التكنولوجيا

المتوسط الحسابي لعبارات توظيف التكنولوجيا جاء بمقدار (3,80) وانحرافه المعياري (0,60) وهو بقيمة مرتفعة يعكس نوعاً ما النظرة الإيجابية للأساتذة بأهمية توظيف الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية، حيث نجد أغلب العبارات جاءت بمستوى مرتفع جداً وأخرى بمستوى مرتفع، حيث كان أعلى متوسط حسابي حصلت

عليه العبارة " الإستعانة بالوسائل التكنولوجية تسهل من استرجاع المحاضرات والمعلومات المخزنة كاملة بالنسبة للأستاذ والطالب" **وهو** (4,26) وإنحراف معياري قدره (0,74) **ومستوى مرتفع جداً، وتليها العبارة " أملك جهاز** حاسوب مزود بخدمة الإنترنت ساعدني في التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني" كثاني أعلى متوسط حسابي قدره(4,20) وإنحراف معياري قدره (0,76)، **أما العبارتان اللتان جاءتا بمستوى متوسط، فقد حصلتا على أقل** متوسط حسابي وهما العبارة " سرعة وتوفر الانترنت ساعد على التوجه نحو التعليم الإلكتروني" قدره (2,69) وإنحراف معياري قدره (1,38)، ثم العبارة " أرى أن التعليم الإلكتروني خفف من عبء التدريس بالنسبة للأستاذ **الجامعي**" بمتوسط حسابي قدره (2,99) وانحراف معياري قدره (1,28)، **من خلال متوسطات الإجابات لأفراد** عينة الدراسة حول توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية ، يمكن القول أنه هناك دراية من طرف الأساتذة بأهمية توظيف الوسائل التكنولوجية والتقنيات الحديثة في طريقة التعليم، وهذا ما تؤكده إجابات الأساتذة **باستعانتهم بالوسائل التكنولوجية و امتلاكهم** لأجهزة الإعلام الآلي مزودة بالانترنت، **وكذلك امتلاكهم** للخبرة الجيدة في التعامل معها مما يساهم في مواكبة التطورات التكنولوجية وتطوير التعليم، إلا أنه هناك نقائص تعيق عملية التعليم الإلكتروني وهو ضعف تدفق الانترنت وعدم توفرها في **بعض الأوقات والأماكن، كما أن توظيف** التكنولوجيا في العملية التعليمية لم يخفف عبء التدريس بالنسبة للأستاذ الجامعي.

رابعاً- البعد الرابع: التطوير الذاتي

المتوسط الحسابي لعبارات التطوير الذاتي جاء بمقدار (3,47) وانحرافه المعياري (0,69) **وهو بقيمة مرتفعة تعكس التحسن** الإيجابي للأساتذة حول التطوير الذاتي لديهم من خلال استعمال تقنيات التعليم الإلكتروني والوسائل التكنولوجية المختلفة، حيث حصلت عبارتين على مستوى مرتفع في العبارة "**يتطلب استخدام منصة التعليم** الالكتروني تعلم مهارات جديدة" بمتوسط حسابي قدره(4,12) **وبانحراف** معياري قدره (0,59)، **و العبارة الثانية** " المشاركة في الدورات التكوينية حول منصات التعليم الإلكتروني زاد من رصيدي العلمي التكنولوجي" **بمتوسط** حسابي (3,41) وإنحراف معياري قدره (1,02)، وفي الأخير جاءت **العبارة** " **استخدامي للتعليم** الإلكتروني **أدى** إلى **الكشف عن** قدراتي **وتحقيق** ذاتي " بمتوسط حسابي (3,17) **وبإنحراف** معياري قدره (1,07)، **وعلى ضوء ما سبق يمكن القول أنه يوجد عموماً مستوى إدراك من طرف الأساتذة بإمكانية تطوير أنفسهم من خلال تعلم** مهارات جديدة في مجال التعليم الإلكتروني، والمشاركة في دورات تكوينية حول المنصات **التعليمية لزيادة الرصيد** المعرفي حولها، كل هذا يساهم في الرفع من القدرات والكفاءات التدريسية للأستاذ وتطوير أداؤه الوظيفي.

بعد تحليلنا لعبارات أبعاد أرضية التعليم الإلكتروني، يتبين **الاتجاهات** الإيجابية للأساتذة الجامعيين المستجوبين نحو أرضية التعليم الإلكتروني، وهذا ما يفسره المتوسطات الحسابية المرتفعة لأغلب أبعاد **هذا المحور.**

ثانياً: تحليل عبارات المحور الثالث "الأداء التدريسي الجامعي" من وجهة نظر الأساتذة:

يتكون هذا المحور من خمس متغيرات تمثل أبعاد الأداء التدريسي الجامعي وهي (التخطيط للتدريس؛ تهيئة الطلاب لدراسة المقرر إلكترونياً؛ تنفيذ المحاضرات إلكترونياً؛ التواصل والتفاعل إلكترونياً؛ تقييم الطلاب) والجدول الموالي يوضح تحليل عبارات هذا المحور:

الجدول رقم (3-2): نتائج تحليل عبارات المحور الثالث الأداء التدريسي الجامعي

الرقم	الأسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الإتجاه
01	بمجرد إعتماد التعليم الإلكتروني بالجامعة قمت بإدراج المحاضرات على أرضية التعليم الإلكتروني	4,04	0,80	2	مرتفع
02	أفكر باستمرار في إيجاد طرق جديدة لتقديم محاضرات إلكترونية عبر منصة التعليم الإلكتروني	3,82	0,83	5	مرتفع
03	تتضمن المحاضرات الإلكترونية مخطط معلومات كاملة للأهداف الجزئية والشاملة	3,60	0,98	8	مرتفع
04	أقوم بتوضيح أهداف البرنامج الدراسي الالكتروني للطلبة	3,94	0,75	3	مرتفع
05	ارشد الطلبة إلى مصادر البحث عن المعلومة عبر منصة التعليم الإلكتروني	3,89	0,90	4	مرتفع
06	أقوم بتفويج الطلبة إلى أفواج عمل للمشاركة في حل الواجبات عبر وسائط الإلكترونية	3,73	1,08	6	مرتفع
07	أوضح للطلبة إمكانية إستخدام منصة التعليم الإلكتروني للتقييم المستمر	3,24	1,06	9	متوسط
08	أوجه الطلبة لكيفية مذاكرة وتطبيق ما يدرسونه في المحتوى الالكتروني	3,05	1,01	10	متوسط
09	أدرج في منصة التعليم الإلكتروني فيديوهات تمهيدية للمحاضرات المستقبلية	4,07	0,78	1	مرتفع
10	أستثير دافعية الطلبة بوسائل وطرق مختلفة لتهيئتهم للمحاضرات الإلكترونية	3,66	1,02	7	مرتفع
	البعد الأول :التخطيط للتدريس	**3,70**	**0,57**	/	مرتفع
11	أقوم بتوضيح أهداف البرنامج الدراسي الالكتروني للطلبة	3,60	0,97	1	مرتفع
12	ارشد الطلبة إلى مصادر البحث عن المعلومة عبر منصة التعليم الإلكتروني	3,44	1,02	2	مرتفع
13	أقوم بتفويج الطلبة إلى أفواج عمل للمشاركة في حل الواجبات عبر وسائط الإلكترونية	2,85	0,86	8	متوسط
14	اوضح للطلبة إمكانية إستخدام منصة التعليم الإلكتروني للتقييم المستمر	3,03	0,96	7	متوسط
15	اوجه الطلبة لكيفية مذاكرة وتطبيق مايدرسونه في المحتوى الالكتروني	3,39	0,97	3	متوسط
16	ادرج في منصة التعليم الإلكتروني فيديوهات تمهيدية للمحاضرات المستقبلية	3,14	0,98	6	متوسط
17	أستثير دافعية الطلبة بوسائل وطرق مختلفة لتهيئتهم للمحاضرات الإلكترونية	3,34	0,94	4	متوسط

18	أختم المحاضرة الإلكترونية بمراجعة موضوع المحاضرة مع تقديم نشاط منزلي يتعلق بموضوع المحاضرة القادمة	3,16	0,99	5	متوسط
	البعد الثاني: تهيئة الطلاب لدراسة المقرر الكترونيا	**3,24**	**0,96**	/	متوسط
19	لدي استعداد لتطبيق التعليم الإلكتروني	3,83	1,03	2	مرتفع
20	أقوم بإدراج المحاضرات في شكل فيديوهات في منصة التعليم الإلكتروني	3,22	1,04	9	متوسط
21	ادرس الطلبة من خلال إنشاء مجموعات على بعض الوسائط الإلكترونية (ماسنجر ،فايبر ،سكايب ،إيمو،...إلخ)	3,24	1,08	8	متوسط
22	تساعدني الوسائط الالكترونية على التفاعل المباشر صوت وصورة أثناء العملية التدريسية مع الطلاب	3,44	1,02	6	مرتفع
23	التعليم الإلكتروني يساعدني كأستاذ في توصيل المادة العلمية إلى الطالب	3,54	1,08	5	مرتفع
24	ساعدت ارضية التعليم الإلكتروني من تقليل الأخطاء في اداء أعضاء هيئة التدريس	3,13	1,02	10	متوسط
25	انوع من اساليب وطرق التدريس(الإيمايل،الزوم،منصة التعليم موودل)	3,79	0,88	3	مرتفع
26	استخدام ارضية التعليم الإلكتروني رفع من معدل الأعمال المنجزة لدى أعضاء هيئة التدريس	3,32	0,99	7	متوسط
27	أحدد أساليب وطرق التدريس الإلكتروني المتوقع استخدامها في ضوء أهداف المقياس	3,66	0,98	4	مرتفع
28	ألتزم بإدراج أي محتوى تعليمي عبر منصة التعليم الإلكتروني بما يخدم احتياجات الطلبة التعليمية	3,90	0,83	1	مرتفع
	البعد الثالث: تنفيذ المحاضرات الإلكترونية	**3,51**	**0,67**	/	مرتفع
29	أتواصل وأتفاعل مع الطلبة من خلال منصة التعليم الإلكتروني	3,30	0,93	8	متوسط
30	تساهم منصة التعليم الإلكتروني في نقل انشغالات الطلبة للأساتذة	3,14	0,99	10	متوسط
31	أضع الإعلانات للطلبة في منصة التعليم الإلكتروني للتنسيق في عملية التعليم والتقييم	2,60	1,36	13	متوسط
32	أشجيع وأحفز الطلاب على التفاعل عبر منصة التعليم الإلكتروني	3,71	0,87	2	مرتفع
33	أقوم بمناقشة الطلاب والإجابة عن تساؤلاتهم عبر منصة التعليم الإلكتروني	3,04	1,00	12	متوسط
34	أقوم بمناقشة الطلاب والإجابة عن تساؤلاتهم عبر الوسائط الإلكترونية المتاحة (المسنجر ،واتساب ،فايبر ،.....)	3,61	1,03	6	مرتفع
35	تساعد الوسائط الإلكترونية في إثراء الحوار وطرح الأسئلة مباشرة أثناء العملية التعليمية	3,62	0,95	4	مرتفع
36	تساعد منصة التعليم الإلكتروني في إعطاء فرصة للطالب للتعبير عن أفكاره	3,22	1,09	9	متوسط
37	أستعين بغرف المحادثة للتواصل مع الطلبة	3,05	0,96	11	متوسط
38	أتواصل إلكترونيا مع الطلاب لشرح المحاضرات والواجبات	3,61	0,87	5	مرتفع

39	أتواصل إلكترونيا مع الطلاب للإشراف على مذكراتهم	3,89	0,90	1	مرتفع جداً
40	أتلقى ردود أفعال الطلاب من خلال الصفحات الإلكترونية	3,65	0,96	3	مرتفع
41	تزيد عملية التفاعل التي توفرها الوسائط الإلكترونية من قدرة الطلاب على حفظ المعلومات وفهمها .	3,54	1,01	7	مرتفع
	البعد الرابع: التفاعل والتواصل مع الطلبة إلكتروني	**3,38**	**1,26**	/	متوسط
42	أقوم بتوجيه واجبات للطلبة وتقييمها عبر منصة التعليم الإلكتروني	3,18	0,94	6	متوسط
43	تساعد وسائل التعليم الإلكتروني في قيام الطالب بواجباته بشكل مباشر	3,15	1,02	7	متوسط
44	تساعد منصة التعليم الإلكتروني في إنجاز الواجبات المنزلية والاستجوابات القصيرة (QUIZ) عن بعد	3,19	0,97	4	متوسط
45	أقوم بإعداد تقييم إلكتروني وفق معايير أعدها مسبقا لتقييم الطلاب	3,01	0,96	10	متوسط
46	أستخدم طرق متنوعة لتقييم الطلبة إلكترونياً	3,19	0,98	5	متوسط
47	تساعد وسائل التعليم الإلكتروني من زيادة توسيع نطاق الرقابة الإلكترونية على الطلبة	2,64	1,18	11	متوسط
48	توفر وسائل التعليم الإلكتروني تغذية راجعة فورية عن عملية التعليم	3,13	1,09	8	متوسط
49	أدرس إجابات الطلبة وأحلل الأخطاء التي وقعوا فيها الكترونياً	3,08	1,01	9	متوسط
50	أستفيد من نتائج التقويم لتعديل أساليب وطرق التدريس عبر منصة التعليم الإلكتروني	3,29	1,05	2	متوسط
51	أقوم بعرض النتائج بعد عرض الإجابة النموذجية وسلم التنقيط عبر منصة التعليم الإلكتروني	3,28	1,00	3	متوسط
52	التدريس والتقييم عبر منصة التعليم الإلكتروني لا يراعي الفروق الفردية بين الطلبة	3,52	1,09	1	مرتفع
	البعد الخامس: تقييم الطلاب	**3,15**	**0,99**	/	متوسط
	المتوسط العام للمتغير التابع الأداء التدريسي الجامعي	**3,43**	**0,57**	/	مرتفع

المصدر :إعداد الطالب بناءاً على مخرجات برنامج SPSS.25 (*) **دال إحصائيا عند مستوى الدلالة** $\alpha=0.05$

يوضح الجدول رقم (3-2) النتائج الإحصائية للمحور الثالث "**الأداء التدريسي الجامعي**"، ويظهر أن المتوسط الحسابي العام للمتغير التابع الأداء التدريسي الجامعي (3,43) وانحرافه المعياري (0,57)، وهي قيمة مرتفعة تعكس درجة موافقة مرتفعة للأساتذة على محتوى العبارات، حيث يدل هذا على وجود نظرة إيجابية نوعاً ما إتجاه واقع الأداء التدريسي الجامعي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الأساتذة، ويرجع ذلك إلى النتائج الممكن توضيحها فيما يلي:

أولاً- البعد الأول: التخطيط للتدريس

إن المتوسط الحسابي لعبارات بعد التخطيط للتدريس بلغت قيمته (3,70) وانحرافه المعياري (0,57)، وهي قيمة مرتفعة ، إذ جاءت أغلب عبارات البعد الأول في الاتجاه المرتفع ماعدا عبارتين جاءتا بإتجاه متوسط، حيث جاءت عبارة" أدرج في منصة التعليم الإلكتروني فيديوهات تمهيدية للمحاضرات المستقبلية" في المركز الأول بمقدار(4,07) وانحرافه المعياري بلغ (0,78)، وجاءت بعدها عبارة" بمجرد اعتماد التعليم الإلكتروني بالجامعة قمت بإدراج المحاضرات على أرضية التعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي قيمته(4,04)، وانحراف معياري (0,80) ، ثم تأتي في الأخير العبارتين ذات الدرجة المتوسطة والمتمثلة في" أوضح للطلبة إمكانية إستخدام منصة التعليم الإلكتروني للتقييم المستمر" بمتوسط قدره (3,24) وانحراف معياري (1,06)، والعبارة "أوجه الطلبة لكيفية مذاكرة وتطبيق ما يدرسونه في المحتوى الالكتروني" بمتوسط حسابي قدره (3,05) وانحراف معياري قدره (1,01)، ويتضح من خلال تحليل إجابات أفراد العينة حول عبارات هذا البعد في مجملها جاءت بمستوى مرتفع، ويظهر هذا إلى المستوى الكبير للأداء التدريسي للأساتذة خاصة جانب التخطيط، ويرجع هذا إلى أن الأساتذة عينة الدراسة لديهم القدرة والمهارة على إدراج المحاضرات بالمنصة وإيجاد طرق جديدة في تقديمها وفق أهداف البرنامج التدريسي للطلبة، كما أن لديهم القدرة على تصور مخطط تدريسي معزز بوسائل وطرق مختلفة تساهم في الرفع من أدائهم التدريسي، ومما سبق يمكننا القول أن التدريس عملية تحتاج إلى تخطيط يستند على أصول معرفية وعلمية، فالأستاذ الناجح هو الذي يسعى إلى تطوير نظام تخطيطه لاسيما بعد معرفة النتائج بعد التقييم، كما لابد من السعي حول مراجعة خطط التدريس وأهدافها حسب حاجات الطلبة والمتغيرات الجديدة.

ثانياً- البعد الثاني: تهيئة الطلاب لدراسة المقرر الكترونيا

أكدت نتائج تحليل عبارات بعد تهيئة الطلاب لدراسة المقرر إلكترونياً أن أفراد عينة الدراسة كان لها موقف الحياد في أغلب عباراته، حيث بلغ المتوسط الحسابي قيمة (3,24) وإنحرافه المعياري (0,96)، وهي قيمة متوسطة، إذ انحصرت قيم المتوسط الحسابي للبعد بين [2,85-3,60] والانحراف المعياري بين [0,86-0,97]، والملاحظ أن قيم الإنحراف المعياري لعبارات هذا البعد جاءت متقاربة، ويدل هذا على عدم تشتت إجابات أفراد العينة، حيث جاءت عبارتين فقط إيجابيتين أي وافق عليها أفراد عينة الدراسة وهما العبارة" أقوم بتوضيح أهداف البرنامج الدراسي الالكتروني للطلبة " بمتوسط حسابي قدره(3,60) وانحراف معياري (0,97)، والعبارة "أرشد الطلبة إلى مصادر البحث عن المعلومة عبر منصة التعليم الإلكتروني"بمتوسط بلغ (3,44) وانحراف معياري قدره (0,96) ، بينما باقي العبارات الأخرى جاءت على الحياد، إذجاءت العبارة "أوجه الطلبة لكيفية مذاكرة وتطبيق مايدرسونه في المحتوى الالكتروني" بمتوسط قدره (3,39) وانحراف معياري قدره (0,97)، وجاءت العبارة الأخيرة" أقوم بتفويج الطلبة إلى أفواج عمل للمشاركة في حل الواجبات عبر وسائط الإلكترونية" بمتوسط حسابي قيمته (2,85) وإنحرافه المعياري (0,86)، وعموماً يرى الطالب أن هذه النتيجة لا تفي بالغرض كونها من المقومات الأساسية للتدريس الفعال، لأنه لابد أن يهيئ الأستاذ طلابه لتلقي المحاضرات لكي يجعلهم حاضر الذهن بإثارة

دافعيتهم بإستخدام وسائل وطرق مختلفة ، فتهيئة الطلاب تجعلهم أكثر إهتماما بالمادة الدراسية، وإرشاد الطلبة إلى مصادر البحث عن المعلومة عبر منصة التعليم الإلكتروني.

ثالثاً- البعد الثالث: تنفيذ المحاضرات الإلكترونية

المتوسط الحسابي لعبارات بعد تنفيذ المحاضرات الإلكترونية من وجهة نظر الأساتذة بلغ قيمته (3,51) وانحرافه المعياري (0,67)، وهي قيمة في حدود المرتفع أي درجة ممارسة هذا البعد كان بدرجة الموافق، وهذا يعني وجود مستوى عالي من الإلتزام لدى الأساتذة لتنفيذ المحاضرات إلكترونياً، حيث كان أعلى متوسط حسابي للعبارة" ألتزم بإدراج أي محتوى تعليمي عبر منصة التعليم الإلكتروني بما يخدم احتياجات الطلبة التعليمية" بقيمة (3,90) وانحراف معياري (0,83)، تليها ثانياً عبارة" لدي استعداد لتطبيق التعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي قيمته (3,83) وانحراف معياري (1,03)، وفي الأخير جاءت عبارة "ساعدت أرضية التعليم الإلكتروني من تقليل الأخطاء في أداء أعضاء هيئة التدريس" بمتوسط حسابي قدره (3,13) وانحراف معياري قدره (1,02)، من خلال المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول عبارات بعد تنفيذ المحاضرات إلكترونياً، نلاحظ أن الأساتذة بالجامعة لديهم الإستعداد والإلتزام بتطبيق مختلف أساليب التعليم الإلكتروني في طريقة التدريس وبما يخدم إحتياجات الطلبة التعليمية نظراً لأهمية هذا المجال ضمن مركبات العملية التدريسية، رغم الأعداد الكبيرة للطلاب وقصور الإمكانات المادية وصعوبة التعلم الذاتي للطلاب، ويرى الطالب أن المحاضرة ستكون شيقة وجذابة إذا نجح الأستاذ في تنويع أساليب تدريسه وساد جو التفاعل مع الأسئلة والمناقشة في كل محاضرة، وهذا ما يؤثر بالإيجاب على نوعية وجودة التكوين ومستوى تحصيل الطلاب.

رابعاً- البعد الرابع: التفاعل والتواصل مع الطلبة إلكترونياً

أكدت النتائج الإحصائية لبعد التفاعل والتواصل مع الطلبة إلكترونياً أن المتوسط الحسابي لعبارات بلغ قيمته (3,38) وإنحرافه المعياري (1,26)، وهي قيمة متوسطة تدل على وجود بعض الصعوبات التقنية أثناء أداء المهام التعليمية للأساتذة من حيث التواصل مع الطلبة، فبالرغم من أهمية هذا البعد للأستاذ والطالب وما يحققه من تحسين في الأداء التدريسي إلا أنه يوجد نقص من جانب التفاعل والتواصل الإلكتروني في العملية التعليمية، كما أن فرص وضع الإعلانات للطلبة في منصة التعليم الإلكتروني للتنسيق في عملية التعليم والتقييم جاء بأقل متوسط حسابي (2,60) وانحراف معياري قدره (1,36)، والقيام بمناقشة الطلاب والإجابة عن تساؤلاتهم عبر المنصة بمتوسط حسابي أعلى منه (3,04) وانحراف معياري (1,00)، بينما جاءت في المركز الأول وبأعلى متوسط حسابي كان للعبارة "أتواصل إلكترونيا مع الطلاب للإشراف على مذكراتهم"بمتوسط حسابي قدره (3,89) وبانحراف معياري (0,90)، من خلال إجابات عينة الدراسة حول عبارات بعد التفاعل والتواصل مع الطلبة إلكترونياً، يتضح أن النتيجة غير مرضية ويرجع الطالب ذلك إلى إعتقاد الأستاذ أن مهمته تتعلق بالتلقين وإثراء الجانب الفكري للطالب، بل هي تتعدى تلك المهمة بالتفاعل الإيجابي بين طلاب الجامعة والأساتذة من خلال التدريس الفعال والذي حتماً سيكون له الأثر البالغ في الرفع من مستوى التحصيل العلمي للطالب.

خامساً- البعد الخامس: تقييم الطلاب إلكترونياً

المتوسط الحسابي لعبارات بعد تقييم الطلاب إلكترونياً بلغ **قيمته** (3,15) وانحرافه المعياري (0,99)، **وهي** قيمة متوسطة تدل على أن ممارسة هذا البعد للأساتذة من وجهة نظرهم كان بدرجة المتوسطة، **فبالرغم** من أهمية تقييم الطلاب في عملية التدريس والذي يعتبر أحد أهم مقومات الأداء التدريسي إلا أنه يوجد نقص من جانب **التقييم عن طريق** منصة التعليم الإلكتروني من طرف أساتذة الجامعة، حيث جاءت جل نتائج إجابات أفراد العينة بدرجة متوسطة ماعدا عبارة واحدة جاءت بدرجة مرتفع والتي حصلت على أعلى متوسط حسابي للعبارة " التدريس والتقييم عبر منصة التعليم الإلكتروني لا يراعي الفروق الفردية بين **الطلبة" بمتوسط** (3,52) وانحراف معياري قدره (1,09)، **تليها العبارة " أستفيد من نتائج** التقويم **لتعديل أساليب وطرق التدريس** عبر **منصة التعليم** الإلكتروني" بمتوسط حسابي (3,29) وانحراف معياري (1,05)، وأخيراً جاءت العبارة " **تساعد وسائل التعليم** الإلكتروني من زيادة توسيع نطاق الرقابة الإلكترونية على الطلبة" بمتوسط حسابي (2,64) وانحراف معياري (1,18)، و يبين هذا أن نظام التقييم الإلكتروني بالجامعة بالنسبة للأساتذة غير فعال رغم أهمية عملية التقييم في **تطوير الأداء التدريسي وهو الأساس الذي يمكننا به من الحكم على مستوى تحقيق أهداف التدريس من خلال** التغذية العكسية الفورية عن عملية التعليم، ويرى الطالب الباحث أن فئة كبيرة من الأساتذة يعتمدون على الطريقة التقليدية في تقييم الطلبة عوض منصة التعليم الإلكتروني.

بعد تحليلنا لمحور الأداء التدريسي الجامعي ككل، والذي كان مستواه عموماً في حدود المرتفع وأن درجة **ممارسة الأداء التدريسي لأساتذة الجامعة من وجهة نظر الأساتذة أنفسهم جاء مرتفعاً**، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3,43) وانحراف **معياري** (0,57)، ونفسر هذه النتيجة إلى المستويات الجيدة لأساتذة جامعة قاصدي مرباح **من حيث إستخدام وسائل وتقنيات** التعليم الإلكتروني ودمجها في عملية التدريس، بالرغم من عدم توفير الوسائل **التكنولوجية الحديثة وفرص التكوين والتدريب حول كيفية إستخدامها من طرف الأساتذة.**

الفرع الثاني :التحليل الإحصائي لعبارات محاور الإستبيان الموجه للطلبة

أولاً: تحليل عبارات المحور الثاني" أرضية التعليم الإلكتروني" من وجهة نظر الطلبة":

يتكون هذا المحور من خمسة وأربعون عبارة مقسمة على **أربع** متغيرات تمثل أبعاد أرضية التعليم الإلكتروني والجدول الموالي يوضح تحليل عبارات هذا المحور:

الجدول رقم (3-3) :نتائج تحليل عبارات المحور الأول أرضية التعليم الإلكتروني

الرقم	الأسئلة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	الإتجاه
01	أملك حساب في منصة التعليم الإلكتروني التي يتيحها الموقع الإلكتروني للجامعة	3,97	1,15	3	مرتفع
02	أرى أن منصة التعليم الإلكتروني لا تساعدني في التعلم	3,15	1,30	8	متوسط
03	توفر الجامعة وسائط إلكترونية مختلفة للإطلاع على المحاضرات	3,17	1,31	7	متوسط
04	أجريت دورة تكوينية على كيفية التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني موودل	2,35	1,24	12	منخفض
05	افضل ان تكون هناك قناة تعليمية خاصة بالجامعة افضل من منصة التعليم الإلكتروني	4,14	1,05	1	مرتفع
06	تعترضني صعوبات تقنية في الولوج لمنصة التعليم الإلكتروني	3,66	1,27	4	مرتفع
07	تتوفر الجامعة على مواقع إلكترونية خاصة بها لنشر المعارف والمعلومات	3,45	1,26	6	مرتفع
08	تعمل الجامعة باستمرار على تطوير منصة التعليم الإلكتروني	2,99	1,18	9	متوسط
09	أجد سهولة في استيعاب المحاضرات الإلكترونية المدرجة في منصة التعليم الإلكتروني	2,88	1,32	10	متوسط
10	أفضل أن تكون المحاضرات المدرجة بمنصة التعليم الإلكتروني في شكل فيديوهات	4,12	1,14	2	مرتفع
11	أملك المهارات الكافية للتعامل مع منصة التعليم الإلكتروني	3,46	1,25	5	مرتفع
12	شاركت في إنشاء مجموعات عبر مختلف الوسائط الإلكترونية لمساعدة الطلبة على الدراسة عن بعد	2,64	1,15	11	متوسط
	البعد الأول: منصة التعليم الإلكتروني (Moodle)	**3,33**	**0,47**	/	متوسط
13	أرى أنني أستفيد من المحاضرات المدرجة في منصة التعليم الإلكتروني	3,20	1,20	7	متوسط
14	أشعر أن المحتوى التعليمي المدرج في منصة التعليم الالكتروني يزيد من كفاءة تحصيلي العلمي	3,10	1,13	9	متوسط
15	ارى أن المحاضرات على منصة التعليم الالكتروني مفهومة وجد واضحة	2,91	1,13	11	متوسط
16	ارى أن المحاضرات على منصة التعليم الالكتروني وضعت بشكل مرتب ويحترم تخصصات الطلبة ومستوياتهم التعليمية	3,45	1,19	6	متوسط
17	أعتقد أن بعض المحاضرات المدرجة في منصة التعليم الإلكتروني لا تتناسب مع طريقة التعليم الالكتروني	3,63	1,13	4	مرتفع
18	هناك صعوبات بيداغوجية لعدم توفر بعض المحاضرات بمنصة التعليم الإلكتروني	3,84	1,11	2	مرتفع
19	يتم وضع المحاضرات في المنصة جملة واحدة (في ملف واحد)	3,09	1,30	10	متوسط
20	أعتقد أن التعليم عبر منصة التعليم الإلكتروني لا يتناسب مع	3,15	1,24	8	متوسط

	تخصصي الدراسي				
21	أشعر أن التعليم الإلكتروني يؤدي دورا مميزا في تغيير المناهج التعليمية وفقا لاحتياجات المستقبل	3,53	1,23	5	مرتفع
22	يسمح إستخدام وسائط التعليم الإلكتروني بحفظ جميع المحاضرات وسهولة الرجوع إليها	3,83	1,14	3	مرتفع
23	أستطيع الإطلاع على محتوى المحاضرات التي تم وضعها في منصة التعليم الإلكتروني وتنزيلها متى أردت ذلك	3,92	1,17	1	مرتفع
	البعد الثاني : المحتوى التعليمي	**3,42**	**0,52**	/	مرتفع
24	أملك جهاز مزود بخدمة الأنترنات	4,05	1,10	1	مرتفع
25	استعين بمختلف الأجهزة التكنولوجية الأخرى اللوحات الذكية، هاتف محمول..إلخ) في استخدام منصة التعليم الإلكتروني	3,99	1,04	2	مرتفع
26	توفر الجامعة كل الإمكانات التكنولوجية أمام الطالب لإنجاح التعليم الإلكتروني	2,68	1,38	10	متوسط
27	أملك مهارات في إستخدام مختلف الوسائط الإلكترونية (ماسنجر، فايبر، سكايب، إيمو،...إلخ)	3,98	1,12	3	مرتفع
28	أفضل إستخدام الوسائل التكنولوجية في عرض بحوثي عوض الطريقة التقليدية	3,90	1,15	5	مرتفع
29	أجد صعوبة في إستخدام الوسائل التكنولوجية	2,53	1,27	11	منخفض
30	لدي القدرة على البحث في الأنترنات بصفة جيدة	3,91	1,08	4	مرتفع
31	ساهم إستخدام الوسائل والأجهزة التكنولوجية في العملية التعليمية في فهمي واستيعابي للمادة التعليمية	3,69	1,10	7	مرتفع
32	ارى أن توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية ساهم في مواكبة التطورات التكنولوجية وتطوير التعليم	3,84	1,09	6	مرتفع
33	أتعامل بمنصة التعليم الالكتروني مع الأساتذة في الإجابة على الفروض والواجبات وتبادل المعلومات	2,92	1,38	9	متوسط
34	أتعامل بخدمة البريد الإلكتروني مع الأساتذة في الإجابة على الفروض والواجبات وتبادل المعلومات	3,54	1,23	8	مرتفع
	البعد الثالث: توظيف التكنولوجيا	**3,55**	**0,56**	/	مرتفع
35	ساهم استخدامي لمنصة التعليم الإلكتروني في الاطلاع على طرق التدريس الحديثة المعمول بها في مختلف الجامعات	3,47	1,26	8	مرتفع
36	أعتقد أن التعليم الإلكتروني يساعد في تنمية التفكير العلمي لديّ	3,80	1,06	1	مرتفع
37	أعتقد أن التعليم الإلكتروني يحفزني على التفكير الإبداعي	3,57	1,11	7	مرتفع
38	حفزني استخدام منصة التعليم الإلكتروني في تعلم اللغات الأجنبية	3,40	1,26	9	مرتفع
39	إن التعليم الإلكتروني يمكنني من تعلم معلومات كثيرة في وقت قصير	3,62	1,14	5	مرتفع
40	ساهمت منصة التعليم الإلكتروني بالجامعة في تزويدي بمهارات التعليم الذاتي	3,32	1,21	10	متوسط
41	ساهمت وسائل التعليم الإلكتروني من زيادة خبراتي ومهاراتي الحاسوبية	3,61	1,19	6	مرتفع

42	ساهمت وسائل التعليم الإلكتروني من إكتشاف وسائط إلكترونية تعليمية جديدة	3,76	1,06	2	مرتفع
43	سمح لي إستخدام وسائل التعليم الإلكتروني بمتابعة كل ما هو جديد في مجال تخصصي	3,75	1,10	3	مرتفع
44	ساهم إستخدام وسائل التعليم الإلكتروني في زيادة رصيدي المعرفي	3,71	1,05	4	مرتفع
45	أشارك بإستمرار في دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني	2,87	1,30	11	متوسط
البعد الرابع: التطوير الذاتي		**3,47**	**0,69**	/	مرتفع
المتوسط العام للمتغير المستقل أرضية التعليم الإلكتروني		**3,46**	**0,46**	/	مرتفع

المصدر :إعداد الطالب بناءاً على مخرجات برنامج SPSS.25 (*) دال إحصائيا عند مستوى الدلالة **0.05=~**

من خلال الجدول رقم (3-3) الذي يمثل النتائج الإحصائية لعبارات المحور الثاني "أرضية التعليم الإلكتروني"، يتبين أن المتوسط الحسابي العام للمتغير المستقل (3,46) وإنحراف معياري (0,46)، وهو متوسط حسابي فوق المتوسط يثبت وجود مستوى مقبول لإدراك الطلبة المبحوثين بأهمية أرضية التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، وهذا يعكس على درجة الموافقة على محتوى هذه العبارات، ونرجع ذلك إلى الأسباب التالية:

البعد الأول: منصة التعليم الإلكتروني (Moodle)

أكدت نتائج تحليل عبارات بعد منصة التعليم الإلكتروني (Moodle)أن أفراد عينة الدراسة كان لها موقف الحياد في أغلب عباراته، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد (3,33) وانحراف معياري قدره (0,47)، وهي قيمة متوسطة حيث جاءت عبارة " أفضل أن تكون هناك قناة تعليمية خاصة بالجامعة أفضل من منصة التعليم الإلكتروني" كأعلى متوسط بمقدار(4,14) وانحراف معياري قدره (1,05)، وأقل متوسط حسابي كان للعبارة" أجريت دورة تكوينية على كيفية التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني موودل" بمتوسط حسابي (2,35) وانحراف معياري قدره (1,24) وبدرجة منخفض، يدل تحليل عبارات هذا البعد أن الطلبة غير راضين نوعاً ما على منصة التعليم الإلكتروني (MOODLE) بالجامعة ويفضلون عليها قناة تعليمية بدلا عنها أو إدراج في المنصة محاضرات عن طريق فيديوهات، وذلك راجع لبعض النقائص التقنية لديهم وخاصة في كيفية الولوج للمنصة التعليمية بسبب غياب دورات تكوينية على كيفية التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني موودل، كل هذا يؤثر سلباً في مسارهم الدراسي وتحصيلهم العلمي.

البعد الثاني: المحتوى التعليمي

بالنسبة لبعد المحتوى التعليمي كان المستوى عموماً في حدود فوق المتوسط ، حيث جاء المتوسط الحسابي لعبارات المحتوى التعليمي (3,42) وانحرافه المعياري (0,52)، حيث أخذت فيه العبارة " أستطيع الإطلاع على محتوى المحاضرات التي تم وضعها في منصة التعليم الإلكتروني وتنزيلها متى أردت ذلك" في المركز الأول بمقدار (3,92) وانحراف معياري قدره (1,17)، ثم حلت ثانياً العبارة" هناك صعوبات بيداغوجية لعدم توفر بعض المحاضرات بمنصة التعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي قيمته (3,84) وانحراف معياري قدره (1,11)، وأخيراً

جاءت العبارة " أرى أن المحاضرات على منصة التعليم الالكتروني مفهومة وجد واضحة " بمتوسط قدره (2,91) وانحراف معياري قدره (1,13)، ويتضح من خلال تحليل عبارات هذا البعد في مجملها كانت ذات مستوى فوق المتوسط، ويرجع هذا إلى أن الطلبة عينة الدراسة لديهم القدرة نوعاً ما في الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت وحفظه، عن طريق منصة التعليم الإلكتروني أو عبر وسائط تعليمية أخرى رغم الصعوبات البيداغوجية والنقائص الموجودة في المحتوى، بسبب عدم توفر بعض المحاضرات في المنصة، ويرجع هذا إلى أن بعض الأساتذة لا يدرجون محاضراتهم في المنصة أو أن الدراسة عبرها لا يناسب تخصصهم الدراسي، ومما سبق يمكننا القول أن أفراد عينة الدراسة يتمتعون بالقدرات والمهارات المتوسطة للوصول إلى المحتوى التعليمي من أجل محاولة الرفع من كفاءة تحصيلهم العلمي رغم الصعوبات التقنية والبيداغوجية.

البعد الثالث: توظيف التكنولوجيا

المتوسط الحسابي لعبارات بعد توظيف التكنولوجيا جاء بمتوسط حسابي قدره (3,55) وانحرافه المعياري (0,56)، وهي قيم إيجابية تعكس درجة موافقة الطلبة على عبارات هذا البعد،حيث جاءت أعلى متوسط حسابي كان للعبارة " أملك جهاز مزود بخدمة الأنترنات" بقيمة (4,05) وانحراف معياري (1,10)، ثم جاءت العبارة" أستعين بمختلف الأجهزة التكنولوجية الأخرى اللوحات الذكية،هاتف محمول...إلخ) في استخدام منصة التعليم الإلكتروني " بمتوسط (3,99) وانحراف معياري قدره (1,04)، وآخر عبارة " أجد صعوبة في إستخدام الوسائل التكنولوجية" جاءت بأقل متوسط (2,53) وانحراف معياري قدره (1,27)، ويتضح من خلال تحليل إجابات أفراد العينة حول عبارات بعد توظيف التكنولوجيا أن المتوسط الحسابي لكل العبارات كان مرتفعاً، يعكس ذلك أن الطلبة بالجامعة يملكون أجهزة تكنولوجية مختلفة مزودة بالانترنت تمكنهم من الولوج لمنصة التعليم الإلكتروني،ولديهم القدرة على البحث في الانترنت بصفة جيدة والرغبة في إستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة عوض الوسائل التقليدية في عرض بحوثهم وأعمالهم، كل هذا في ظل عدم توفير إدارة الجامعة لمختلف الأجهزة التكنولوجية المساعدة في إنجاح التعليم الإلكتروني، ومنه فهم يتمتعون بمستوى دافعية عالية في توظيف الوسائل التكنولوجية لمساعدتهم في إنجاز مهامهم وتحقيق أهدافهم التعليمية.

البعد الرابع: التطوير الذاتي

بالنسبة لبعد التطوير الذاتي كان المستوى عموماً في حدود فوق المتوسط أي بدرجة ممارسة هذا البعد بالنسبة للأساتذة من وجهة نظر الطلبة كان بدرجة المتوسط، إذ بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (3,47) وانحرافه المعياري (0,69)، أي يعكس درجة موافقة متوسطة لأفراد العينة على محتوى كل العبارات، وهذا يدل على النظرة الإيجابية نوعاً ما حول إدراج نظام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمة ومساهمته في ترقية وتطوير الفكر والإبداع لدى الطلبة،حيث حصلت فيه العبارة " أعتقد أن التعليم الإلكتروني يساعد في تنمية التفكير العلمي لديّ" على أعلى متوسط حسابي وهو (3,80) وانحراف معياري قدره (1,06)، وجاءت في الأخير عبارة " أشارك باستمرار في دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني" بأقل متوسط حسابي(2,87) وانحراف معياري قدره (1,30)،

ويوضح هذا إلى رغبة الطلبة في تطبيق نظام التعليم الإلكتروني بالجامعة و مساهمته في بناء العقل المبدع والتفكير العلمي للطالب، وكذلك تطوير مهارات التعليم الذاتي في إستخدام الوسائل التكنولوجية والوسائط الإلكترونية المساعدة على التعلم الإلكتروني، بالرغم من عدم استفادتهم من دورات تدريبية في مجال إستخدام التعليم الإلكتروني، مما يعيق تطوير قدرات الطالب في الاعتماد على كفاءاته الذاتية في عملية التعلم.

بعد تحليلنا لعبارات أبعاد أرضية التعليم الإلكتروني، يتبين وجود نظرة إيجابية للطلبة المستجوبين حول نظام التعليم الإلكتروني، وهذا ما يفسره المتوسطات الحسابية المرتفعة نوعاً ما لأغلب أبعاد المحور.

ثانياً: تحليل عبارات المحور الثالث " إستعاب الطلبة للمحاضرات الإلكترونية"

يتكون هذا المحور من خمس متغيرات تمثل أبعاد الأداء التدريسي الجامعي (إستعاب الطلبة للمحاضرات الإلكترونية) وهي (التخطيط للتدريس؛ تهيئة الطلاب لدراسة المقرر إلكترونياً؛ تنفيذ المحاضرات إلكترونياً؛ التواصل والتفاعل لكترونياً؛ تقييم الطلاب) والجدول الموالي يوضح تحليل عبارات هذا المحور:

الجدول رقم (3-4) :نتائج تحليل عبارات المحور الثالث إستعاب الطلبة للمحاضرات الإلكترونية

الرقم	الأسئلة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	الإتجاه
01	يقدم الأساتذة حصة تمهيدية لإلقاء المحاضرات الالكترونية	3,11	1,39	7	متوسط
02	يخطط الأستاذ جيدا لما يفعله في إلقاء المحاضرات عبر منصة التعليم الإلكتروني	3,06	1,26	8	متوسط
03	يسيّر الأساتذة المحاضرة الالكترونية بشكل جيد وسلس	2,99	1,28	10	متوسط
04	يقنعني الأساتذة بالفائدة من المقرر الموضوع عبر منصة التعليم الالكتروني	2,99	1,13	9	متوسط
05	محتوى المحاضرات الإلكترونية المقدمة يتناسب ومتطلبات المقاييس	3,20	1,08	4	متوسط
06	يركز الأساتذة على المادة العلمية المطلوبة والمدرجة في منصة التعليم ولا يخرجون عنها إلا عند الضرورة	3,43	1,06	1	مرتفع
07	يقوم الأستاذ بعرض المادة العلمية عبر منصة التعليم الإلكتروني بطريقة واضحة ومنظمة	3,33	1,16	2	متوسط
08	يقدم الأساتذة المحاضرات بطرق حديثة ومتجددة	3,20	1,20	5	متوسط
09	يدرج الأساتذة المقرر الدراسي في وقته المحدد من الموسم الدراسي الكترونيا	3,16	1,23	6	متوسط
10	يوجهنا الأساتذة إلى مصادر المعلومات للبحث فيها عبر الوسائط الالكترونية	3,32	1,24	3	متوسط
	البعد الأول : التخطيط للتدريس	**3,18**	**0,81**	/	متوسط
11	يوضح الأساتذة للطلبة العلاقة بين المقرر الذي يدرسه والمقررات الالكترونية المدرجة في منصة التعليم الالكتروني	3,24	1,24	2	متوسط
12	يعرفنا الأساتذة بطبيعة المقرر عبر الوسائط الالكترونية	3,14	1,17	5	متوسط

13	يرسل الأساتذة لنا خطة المقرر في الأسبوع الأول من الفصل الدراسي عبر منصة التعليم الالكتروني	2,89	1,28	8	متوسط
14	يحدد الأستاذ المراجع والكتب المناسبة للمادة التعليمية عبر منصة التعليم الالكتروني	3,22	1,36	3	متوسط
15	يقدم الأستاذ المحاضرات عبر أرضية المنصة التعليمية بأسلوب مشوق	2,85	1,24	9	متوسط
16	يقدم الأساتذة أبحاث وواجبات مفيدة عبر منصة التعليم الالكتروني	3,00	1,27	7	متوسط
17	يبلغنا الأساتذة بوقت المحاضرة وطريقة إلقائها عبر منصة التعليم الالكتروني	3,05	1,31	6	متوسط
18	يرشدنا الأساتذة إلى مواقع البحث والمكتبات الإلكترونية	3,17	1,30	4	متوسط
19	يقوم الأساتذة دائما بربط مواضيع المادة بالجانب العملي عبر منصة التعليم الالكتروني	3,60	1,19	1	مرتفع
20	تقوم الجامعة بدورات تكوينية وتوجيهية حول طريقة إستخدام منصة التعليم الإلكتروني	2,68	1,38	10	متوسط
	البعد الثاني: تهيئة الطلاب لدراسة المقرر الكترونيا	**3,03**	**0,91**	/	متوسط
21	يبذل الأستاذ جهدا كبيرا في إخراج المحاضرة بطريقة جيدة عبر منصة التعليم الالكتروني	3,31	1,24	4	متوسط
22	ينوع الأستاذ من أساليب وطرق التدريس في محاضراته (الإيمايل، الزوم، منصة التعليم مودل)	3,22	1,25	5	متوسط
23	الأساتذة لديهم أسلوب جيد في عرض وتحليل المادة العلمية عبر المنصة التعليمية الإلكترونية	2,88	1,17	11	متوسط
24	يحفزني أسلوب الأساتذة للتفكير في المادة التعليمية وموضوعاتها عبر المنصة التعليمية الإلكترونية	2,96	1,20	8	متوسط
25	ساعدت أرضية التعليم الإلكتروني في توصيل المادة إلى الطالب	3,41	1,17	2	مرتفع
26	سهلت أرضية التعليم الإلكتروني في تحميل المحاضرات ومراجعتها	3,68	1,12	1	مرتفع
27	يستخدم الأستاذ لغة فصيحة في شرح المحاضرة عبر منصة التعليم الالكتروني	3,36	1,18	3	متوسط
28	يشجعني الأساتذة القيام ببحوث مشتركة عبر الوسائط الالكترونية	3,08	1,23	7	متوسط
29	يوفر الأساتذة وسائل تعليمية الكترونية مناسبة في إيصال المحاضرات للطلبة	3,16	1,15	6	متوسط
30	اشعر باستيعاب كبير للمحاضرات الالكترونية	2,91	1,26	9	متوسط
31	اشعر أن مستواي الدراسي تحسن كثيرا خلال السنتين الأخيرتين	2,91	1,35	10	متوسط
	البعد الثالث : تنفيذ المحاضرات الإلكترونية	**3,51**	**0,67**	/	متوسط
32	يخصص الأساتذة جزءاً من وقتهم لإرشاد وتوجيه الطلاب عبر الوسائط الالكترونية	2,94	1,30	9	متوسط
33	يشجعني الأساتذة على الأسئلة والمناقشة عبر الوسائط الالكترونية	2,97	1,21	8	متوسط
34	يردّ الأستاذ على انشغالات الطلبة عبر منصة التعليم الالكتروني	3,04	1,22	5	متوسط
35	يطور الأستاذ محاضراته عن طريق التغذية العكسية من الطلبة عبر الوسائط الالكترونية	2,90	1,16	10	متوسط

36	يضع الأساتذة إعلاناتهم للطلبة عبر الوسائط الإلكترونية للتنسيق في عملية التعليم والتقييم	3,22	1,22	4	متوسط
37	يشجع الأساتذة الإنجازات الجيدة من طلابه ويحفزهم للمزيد منها	3,49	1,18	2	مرتفع
38	أرى أن التعليم الإلكتروني يحقق الإتصال التعليمي بين الطلبة بعضهم ببعض وأساتذتهم	3,36	1,21	3	متوسط
39	أرى أن التعليم الإلكتروني يقلل من التفاعل بين الأستاذ وطلبته	3,53	1,22	1	مرتفع
40	إستخدام التعليم الإلكتروني ساعد الأساتذة من التواصل معي وتقييمي بشكل فعال	2,98	1,21	7	متوسط
41	ساعد التعليم الإلكتروني في إعطائي فرصة للتعبير عن أفكاري	3,01	1,28	6	متوسط
	البعد الرابع: التفاعل والتواصل مع الطلبة إلكترونياً	**3,14**	**0,77**	/	متوسط
42	الامتحانات كانت مقبولة وعادلة عبر الوسائط الالكترونية	3,05	1,19	7	متوسط
43	تقييم الأساتذة بالنسبة للامتحانات والواجبات الالكترونية تمّ الحصول عليه خلال فترة وجيزة	3,07	1,18	6	متوسط
44	يلجأ الأساتذة إلى الاختبارات الالكترونية كل ما دعت له الظروف	3,03	1,19	8	متوسط
45	الاختبارات الالكترونية كانت شاملة ومتنوعة عبر منصة التعليم الالكتروني	2,94	1,15	11	متوسط
46	مواضيع الاختبار الالكتروني كانت ضمن المقرر	3,21	1,10	2	متوسط
47	ينوع الأساتذة من وسائل التقييم بين التقليدية والالكترونية	3,28	1,15	1	متوسط
48	تتصف أسئلة الأستاذ الالكترونية بإثارة التفكير لدي	3,10	1,10	4	متوسط
49	يقدم الأستاذ بالتغذية العكسية على إجابات الطلبة في الاختبارات الالكترونية	2,96	1,08	10	متوسط
50	ينشر التصحيح النموذجي الكترونيا عقب الانتهاء من الاختبار لمعرفة الطلبة نوع الخطأ عبر منصة التعليم الالكتروني	3,18	1,22	3	متوسط
51	وقت الاختبارات الالكترونية كافي للإجابة عليها	2,98	1,06	9	متوسط
52	أستطيع إنجاز واجباتي عن طريق التعليم الإلكتروني أكثر من الطريقة التقليدية	3,09	1,22	5	متوسط
	البعد الخامس: تقييم الطلاب	**3,08**	**0,76**	/	متوسط
	المتوسط العام للمتغير التابع إستيعاب الطلبة للمحاضرات الإلكترونية	**3,12**	**0,69**	/	متوسط

المصدر :إعداد الطالب بناءاً على مخرجات برنامج SPSS.25 (*) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة **0.05=~**

من خلال الجدول رقم (3-4) الذي يمثل النتائج الإحصائية للمحور الثالث "إستيعاب الطلبة للمحاضرات الإلكترونية"، حيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي الإجمالي للمتغير التابع هو (3,12) وإنحرافه المعياري (0,69)، وهو متوسط حسابي عموماً في حدود المتوسط، أي أن مستوى الأداء التدريسي بالنسبة لأساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة كان متوسط، وربما يرجع السبب في ذلك إلى الأسباب التالية:

البعد الأول: التخطيط للتدريس

بلغ المتوسط الحسابي لعبارات **هذا البعد** (3,18) وانحراف **معياري** (0,81)، **وهي قيمة متوسطة حيث جاءت** عبارات هذا البعد في مجملها ذات متوسطات حسابية متوسطة ما عدا العبارة **"يركز الأساتذة على المادة العلمية المطلوبة والمدرجة في منصة التعليم ولا** يخرجون **عنها إلا عند الضرورة" تحصلت على متوسط** حسابي(3,43) وانحراف **معياري** قدره (1,06) أي ذات إتجاه مرتفع، **تليها العبارة" يقوم الأستاذ بعرض المادة العلمية** عبر **منصة التعليم** الإلكتروني **بطريقة واضحة ومنظمة" بمتوسط** حسابي(3,33)، ويرجع سبب ذلك إلى قلة **العمل على** إعداد المحاضرة إعداداً جيداً نظراً لنقص الخبرة لديهم في مجال الإعداد الإلكتروني، ثم جاءت العبارتين الأخيرتين بنفس المتوسط الحسابي لكليهما في العبارة "يسيّر الأساتذة المحاضرة الالكترونية بشكل جيد وسلس" **والعبارة الثانية** "يقنعني الأساتذة بالفائدة من المقرر الموضوع عبر منصة التعليم الالكتروني" **بمتوسط قيمته** (2,99) وانحراف **معياري** قدره (1,13) **و**(1,28) على التوالي، **وعلى ضوء ما سبق يمكن القول أن نتائج تحليل عبارات** هذا البعد جاءت بمستوى متوسط، ويرجع ذلك إلى أن الأساتذة لم يتلقوا تكوين في مجال طرائق التدريس الإلكتروني وهذا من خلال إجابات الطلبة على عبارات هذا المجال والتي تدل على أن بعض الأساتذة لا يعملون على إعداد المحاضرات الإلكترونية إعداداً كافياً من حيث التمهيد وتحديد موضوع كل محاضرة ومصادرها وأهدافها التعليمية.

البعد الثاني: تهيئة الطلاب لدراسة المقرر الكترونيا

أكدت النتائج الإحصائية لعبارات بعد تهيئة الطلاب لدراسة المقرر إلكترونياً أن المتوسط الحسابي **بلغت قيمته** (3,03) وانحرافه **المعياري** (0,91)، **وهي قيمة** في حدود **المتوسط أي درجة ممارسة هذا البعد بالنسبة** للأساتذة من وجهة نظر الطلبة كان بدرجة المتوسط، ويرجع سبب ذلك إلى أن عبارات هذا البعد كانت في مجملها ذات متوسطات حسابية متوسطة ما عدا العبارة**"يقوم الأساتذة دائما بربط مواضيع المادة بالجانب العملي** عبر منصة التعليم الالكتروني"والتي جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3,60) وانحراف **معياري** (1,19)، **وهذا يدل على أن** الأساتذة يقومون بربط الجانب النظري من المحاضرة مع الجانب العملي عبر المنصة، **وجاءت** العبارة ما قبل الأخيرة" **يقدم الأستاذ المحاضرات** عبر **أرضية المنصة التعليمية بأسلوب مشوق"**بمتوسط حسابي قدره (2,85) وانحراف **معياري** (1,24)، أي أن درجة تقديم المحاضرات من طرف الأساتذة عبر منصة التعليم الإلكتروني كانت متوسطة ينقصها نوعاً ما عنصر التشويق، وأخيراً جاءت العبارة " **تقوم الجامعة بدورات تكوينية وتوجيهية حول طريقة إستخدام منصة التعليم** الإلكتروني" وبمتوسط حسابي قدره (2,68) وانحراف **معياري** بلغ (0,91)، أي أن الطلبة يحتاجون إلى دورات تكوينية وتوجيهية حول طريقة إستخدام منصة التعليم الإلكتروني، من خلال ما سبق ومن وجهة نظر الطلبة أن الأساتذة يجب عليهم تهيئة المناخ التدريسي لتعلم الطلاب وممارسة مهارات تهيئة الطلاب وإدارة الوقت والتواصل مع الطلبة عبر المنصة التعليمية لأن ذلك مهماً بدرجة كبيرة في إستثارة دافعيتهم والرفع من قدراتهم في سبيل تحصيلهم العلمي.

البعد الثالث: تنفيذ المحاضرات الإلكترونية

بالنسبة لبعد تنفيذ المحاضرات الإلكترونية كان المستوى عموماً في حدود المتوسط أي بدرجة ممارسة هذا البعد بالنسبة للأساتذة من وجهة نظر الطلبة **كان بدرجة المتوسط، حيث** بلغ المتوسط الحسابي (3,51) وانحرافه **المعياري** (0,61)، ويرجع ذلك إلى أن أغلب عبارات هذا البعد كانت بدرجة متوسطة، ماعدا عبارتين كانتا بدرجة مرتفع وفي الترتيب الأول والثاني وهما"**سهلت أرضية التعليم** الإلكتروني في تحميل المحاضرات ومراجعتها" **والعبارة الثانية "ساعدت أرضية التعليم** الإلكتروني في توصيل المادة إلى الطالب" بمتوسط حسابي قدره (3,68) وانحراف **معياري** (1,12) للعبارة الأولى، **وبمتوسط** حسابي(3,41) وانحراف **معياري** قدره (1,17) **للعبارة الثانية،** ويدل ذلك أن منصة التعليم الإلكتروني سهلت للطلبة من تحميل المحاضرات المدرجة بها وساعدت في الوصول إلى المادة في أي وقت، وأخيراً جاءت العبارة" الأساتذة لديهم أسلوب جيد في عرض وتحليل المادة العلمية عبر المنصة التعليمية الإلكترونية " **بمتوسط** حسابي (2,91) وانحراف **معياري** قدره (1,17)، **وهذا يدل على أن مستوى الأساتذة** في عرض وتحليل المادة العلمية عبر المنصة التعليمية **من وجهة نظر الطلبة جاء بمستوى متوسط، مما يؤثر سلباً على المستوى الدراسي لديهم واستيعابهم للمحاضرات،** من خلال ما سبق نستنتج أن تنفيذ المحاضرات في منصة التعليم الإلكتروني لم ترقى إلى المستوى المطلوب في نظر الطلبة، وذلك لضعف الأسلوب الجيد في عرض وتحليل المادة العلمية وعدم التنويع في طرق التدريس والوسائل التعليمية المناسبة في إيصال المحاضرات للطلبة عبر منصة التعليم، **وهذا ما ينعكس سلباً على الأداء التدريسي وعلى نوعية التعليم وجودة المخرجات.**

البعد الرابع: التفاعل والتواصل مع الطلبة إلكترونياً

إن النتائج الإحصائية لعبارات بعد التفاعل والتواصل مع الطلبة إلكترونياً جاءت بمتوسط حسابي **قيمته** (3,14) وانحرافه **المعياري** (0,77)، **وهو بقيمة متوسطة** تدل على وجود بعض النقائص والمشاكل في عملية **التواصل والتفاعل بين الطلبة** والأساتذة، فبالرغم من أهمية هذا البعد للطلبة وما يحققه لهم من تحسين في إستيعاب **المحاضرات من خلال الإتصال التعليمي بين الطلبة فيما بينهم وأساتذتهم، كما أن الأستاذ لا** يطور محاضراته عن طريق التغذية العكسية من الطلبة عبر الوسائط الإلكترونية بأقل متوسط حسابي(2,90) وانحراف **معياري** قدره (1,16)، **وجاء** أعلى متوسط حسابي في **العبارة**"أرى أن التعليم الإلكتروني يقلل من التفاعل بين الأستاذ **وطلبته"بمتوسط** (3,53) وانحراف **معياري** قدره (1,22)، **ومن خلال ما سبق يستنتج الطالب أن الأساتذة لا يعملون على تفعيل مهارات الإتصال والتفاعل مع** الطلبة بإستغلال مختلف الوسائط الإلكترونية، وإنما جل إهتمامهم هو كيفية إيصال المادة العلمية للطالب فقط، وعدم إدراكهم لأهمية التواصل والتفاعل مع الطالب في **رفع الروح المعنوية وزيادة دافعيتهم للعمل أكثر.**

البعد الخامس: تقييم الطلاب

النتائج الإحصائية لبعد تقييم الطلاب بينت أن المتوسط الحسابي **للبعد** بلغ قيمته (3,08) وانحرافه **المعياري** (0,76)، **وهو بقيمة متوسطة،** أي أن درجة ممارسة هذا البعد بالنسبة للأساتذة من وجهة نظر الطلبة كان بدرجة

المتوسط، حيث كان أعلى متوسط حسابي في العبارة" **ينوع الأساتذة من وسائل التقييم** بين التقليدية والالكترونية" **بمتوسط** (3,28) وانحراف **معياري** قدره (1,17)، **وأقل** متوسط حسابي **كانت العبارة**" الاختبارات الالكترونية كانت شاملة ومتنوعة عبر منصة التعليم الالكتروني" **بمتوسط** (2,94) وانحراف **معياري** قدره (1,15)، **من خلال إجابات عينة الدراسة حول عبارات** تقييم الطلاب إلكترونياً، يتضح وجود نظرة سلبية تجاه عبارات هذا البعد من الطلبة، وهذا يعني أن عملية تقييم الطلاب بالجامعة لم تكن بالشكل المطلوب، وسبب هذه النتائج يرجع إلى عدم متابعة المستجدات الحديثة في وسائل التقييم الإلكترونية المتنوعة من طرف الأساتذة، وكذلك **حصر عملية التقييم على الطريقة التقليدية.**

بعد تحليلنا لمحور الأداة ككل، كان المستوى في حدود المتوسط أي أن درجة ممارسة الأداء التدريسي لأساتذة **الجامعة من وجهة نظر الطلبة كان بدرجة المتوسط**، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3,12) وانحراف **معياري** (0,68)، ونفسر هذه النتيجة إلى وجود العديد من المعوقات والصعوبات التي تحول دون أداء الأساتذة لأدوارهم التدريسية على أحسن وجه، وهذا ما يؤثر بشكل سلبي على درجة ممارستهم لأدوارهم.

المبحث الثاني: إختبار فرضيات الدراسة

يعتمد الطالب من خلال هذا المبحث إلى إختبار الفرضيات التي تمّ اعتبارها إجابات مبدئية على **التساؤلات الفرعية للدراسة والتأكد من تحققها أو عدم تحققها، ونقوم باختبارها من أجل إثبات صحتها من عدمه بالاعتماد** على الشواهد والأدلة وتحليل البيانات الفعلية التي جمعها **الطالب**، حتى يتم على أساسها الوصول إلى النتائج **ومناقشتها.**

المطلب الأول: إختبار الفرضية الأولى: مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة مرتفع من وجهة نظرهم ونظر الطلبة في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني.

من أجل إختبار هذه الفرضية وتقييم مستوى الأداء التدريسي من وجهة نظر الأساتذة والطلبة في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، نفترض مايلي:

H_0- : مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة غير مرتفع من وجهة نظرهم ونظر الطلبة في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني؛

H_1 - : مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة مرتفع من وجهة نظرهم ونظر الطلبة في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني.

الجدول رقم (3–5): يوضح كيفية إختبار الفرضية الأولى

العينة	N	T	مستوى المعنوية Sig	مستوى الدلالة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأساتذة	294	13.127	0.000	0.05	03	3.43	0.57
الطلبة	407	3.510	0.000	0.05	03	3.12	0.69

المصدر: إعداد الطالب بناءاً على مخرجات برنامج SPSS.25

بعد تحليلنا عبارات المحور الثاني الأداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، والموضحة في الجدول رقم (3-1)، توضح النتائج أن المتوسط الحسابي لهذا المحور بلغت قيمته (3,43) وهي قيمة مرتفعة تدل على العموم عن وجود درجة موافقة عالية حول عبارات المحور، أما من وجهة نظر الطلبة ومن خلال الجدول رقم (3-5) فبينت النتائج أن المتوسط الحسابي لهذا المحور بلغت قيمته (3,12) وهي قيمة جد مقبولة تدل على وجود درجة قبول حول عبارات هذا المحور.

ومن خلال كذلك الجدول رقم (3-5) يتضح أن المتوسط الحسابي لعبارات محور الأداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة ومن وجهة نظر الطلبة كان مقبولاً، وذلك بإستخدام إختبار T لعينة واحدة لكلا العينتين (One-Sample T-Test) وأن قيمة الدلالة المعنوية (Sig) تساوي 0.000 أقل من مستوى الدلالة 0.05= α ، وعليه فإن نتائج الإختبار بيّنت أن مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح مرتفعاً من وجهة نظرهم ونظر الطلبة في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني، وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، **ومنه نستنتج بأن مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة مرتفع من وجهة نظرهم ونظر الطلبة في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني.**

المطلب الثاني: إختبار الفرضية الثانية: مستوى تطبيق نظام التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الأساتذة والطلبة مستوى مقبول.

من أجل إختبار هذه الفرضية وتقييم مستوى تطبيق نظام التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الأساتذة والطلبة، نفترض ما يلي:

- **H_0 : مستوى تطبيق نظام التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الأساتذة والطلبة مستوى غير مقبول؛**
- **H_1 : مستوى تطبيق نظام التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الأساتذة والطلبة مستوى مقبول.**

الجدول رقم (3–6): يوضح كيفية إختبار الفرضية الثانية

العينة	N	T	مستوى المعنوية Sig	مستوى الدلالة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
الأساتذة	294	18.336	0.000	0.05	03	3.54	0.51
الطلبة	407	20.180	0.000	0.05	03	3.46	0.46

المصدر: إعداد الطالب بناءاً على مخرجات برنامج SPSS.25

بعد تحليلنا عبارات المحور الثالث أرضية التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الأساتذة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، والموضحة في الجدول رقم (3-1)، توضح النتائج أن المتوسط الحسابي العام لهذا المحور **بلغت قيمته** (3,54) **وهي قيمة مرتفعة تدل على بصفة عامة عن وجود درجة موافقة عالية حول عبارات المحور، حيث جاءت أبعاد هذا المحور كذلك بمتوسطات حسابية مرتفعة، أما من وجهة نظر الطلبة ومن خلال الجدول رقم** (3-3) فبينت النتائج أن المتوسط الحسابي لهذا المحور بلغت قيمته (3,46) **وهي قيمة كذلك مرتفعة تدل على وجود درجة** موافقة عالية حول عبارات هذا المحور، كما أن عبارات أبعاد هذا المحور في أغلبها متوسطات حسابية مرتفعة ما عدا بعد منصة التعليم الإلكتروني (Moodle) **جاء بدرجة المتوسط وهي قيمة قريبة من المرتفع، حيث كان لأفراد العينة** صعوبات تقنية في الولوج للمنصة التعليمية وكذلك لقلة الدورات التكوينية على كيفية التعامل معها.

ويتضح من خلال الجدول رقم (3-6) **أن** المتوسط الحسابي لعبارات محور أرضية التعليم الإلكتروني بجامعة قاصدي مرباح من وجهة نظر الأساتذة ومن وجهة نظر الطلبة كان **مرتفعاً، وبإستخدام إختبار** T لعينة واحدة **لكلا العينتين** (One-Sample T-Test) **وأن قيمة الدلالة المعنوية** (Sig) **تساوي** (0.000)**أقل من مستوى الدلالة** (α =0.05)، **وعليه فإن نتائج الإختبار بيّنت أن مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح مرتفعاً من وجهة نظرهم ونظر الطلبة كذلك، وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، ومنه نستنتج بأن مستوى تطبيق نظام التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الأساتذة ونظر الطلبة مستوى مقبول.**

المطلب الثالث: إختبار الفرضية الثالثة: توجد علاقة إرتباط موجبة بين مستوى الأداء التدريسي وتطبيق نظام التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

من أجل إختبار هذه الفرضية ودراسة وجود علاقة إرتباط **ذو دلالة إحصائية بين الأداء التدريسي** وتطبيق نظام التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة وبإستخدام معامل الإرتباط بيرسون، نفترض مايلي:

- **H_0 : لا توجد علاقة إرتباط موجبة بين مستوى الأداء التدريسي وتطبيق نظام التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة؛**
- **H_1: توجد علاقة إرتباط موجبة بين مستوى الأداء التدريسي وتطبيق نظام التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة.**

للتأكد من صحة أو عدم هذه الفرضية **بالنسبة للعينتين سوف نتأكد من الشروط التالية:**

أولاً: شروط بناء نموذج الانحدار:

للحكم على صلاحية نموذج الإنحدار الذي تمّ توفيقه للعلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات التفسيرية، لابد من أن يستوفي هذا النموذج مجموعة من الشروط والتي يمكن تقسيمها إلى:

1. الشروط النظرية:

– إتفاق(أومنطقية) إشارات وقيم معاملات الانحدار مع الأساس النظري الذي يحكم الظاهرة محل الدراسة:

– قبول (أو كفاية) القدرة التفسيرية للنموذج: ويقصد بالقدرة التفسيرية لنموذج الإنحدار مدى قدرة المتغيرات المستقلة في النموذج على تفسير التغيرات التي تحدث في المتغير التابع، أو بمعنى آخر نسبة التغيرات التي تحدث في المتغير التابع والتي تعود للمتغيرات المستقلة، وهو أمر نسبي وتقديري يتوقف على طبيعة الظاهرة التي تحكم هذه العلاقة.

2. الشروط الرياضية: وتتضمن التالي:

1.2. المعنوية الكلية لنموذج الانحدار

يقصد بها إختبار الشكل الدالي للعلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات التفسيرية في نموذج الانحدار، وذلك **بإستخدام إختبار** (F-Test)، **بهدف الإجابة على السؤال** التالي: هل الشكل الدالي المقترح **(النموذج الخطي) هو** نموذج مقبول لتمثيل العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات التفسيرية أم **لا**، بحيث أنه في حالة النفي فإنه يتعين على الطالب إيجاد نموذج آخر يمكن أن يقدم وصفاً أفضل للعلاقة بين متغيرات النموذج، كأن يقترح نموذجاً غير خطي لهذه العلاقة.

2.2. المعنوية الجزئية للنموذج:

يقصد بها إختبار معنوية معاملات الانحدار لكل متغير من المتغيرات التفسيرية على حدى، بالإضافة إلى ثابت الانحدار، وذلك من خلال إختبار (T-Test).

3.2. مدى توافر شروط الطريقة المستخدمة في تقدير معالم نموذج الإنحدار:

تعتبر طريقة المربعات الصغرى العادية OLS **من أشهر الطرق** إستخداماً في هذا المجال، وتتمثل أهم شروط هذه الطريقة في:

أ–إعتدالية التوزيع الإحتمالي للبواقي: Test Normalité

حتى يمكن إستخدام كل من إختبارF **واختبار**T، **سواء عند إختبار المعنوية الكلية أو المعنوية الجزئية لنموذج** الإنحدار، لابد **من توفر شرط إ**عتدالية التوزيع الإحتمالي للبواقي.

إن التقييد بهذا الشرط مرتبط بحجم العينة، إذ يعتبر شرطا ضرورياً في حالة العينات الصغيرة، أما في حالة العينات الكبيرة فيمكن التخلي عنه، وذلك لأنه وفقاً لنظرية الحد المركزية نجد أن التوزيعات الإحتمالية تؤول إلى التوزيع الطبيعي في حالة العينات التي تزيد حجمها عن 30 مشاهدة.

ب–الإستقلال الذاتي للبواقي:

أهمية دراسة الارتباط الذاتي للبواقي في تحليل الإنحدار ترجع أساساً إلى أن وجود هذا الارتباط من شأنه أن يجعل قيمة التباين المقدر للخطأ يكون أقل من قيمته الحقيقية، وبالتالي فإن قيمة إحصاءات الإختبار التي تعتمد على التباين مثل (T)، (F)، (R^2) تكون أكبر من قيمتها الحقيقية، مما يجعل القرار الخاص بجودة توفيق النموذج قراراً مشكوكاً في صحته.

ج–عدم وجود إرتباط خطي بين المتغيرات التفسيرية:

يقصد بالازدواج الخطي وجود علاقة إرتباط قوية ومعنوية بين إثنين أو أكثر من المتغيرات التفسيرية، ويعتبر من أهم الآثار السلبية المترتبة عن وجود الازدواج الخطي بين المتغيرات التفسيرية: عدم إستقرار معاملات الإنحدار، بالإضافة إلى عدم توفر صفة الاعتمادية لهذه المعاملات.

ولتأكد من هذا الشرط نتبع إحدى الطريقتين التاليتين:

1. **الطريقة الأولى**: فحص مصفوفة الارتباط بين المتغيرات التفسيرية، بحيث يمكن الحكم بعدم وجود ازدواج خطي بين المتغيرات التفسيرية في حال أن تراوح معاملات الارتباط بين [+0.7،-0.7].
2. **الطريقة الثانية من خلال الإعتماد على معامل تضخم التباين** (FVI) Facteur de Variance Inflation لكل متغير من المتغيرات المستقلة، بحيث إذا كان (FVI) أقل من 5 فإنه يمكن الحكم بعدم وجود ازدواج خطي.

ثانياً: الحكم على صلاحية نموذج الإنحدار

بإستخدام البرنامج الإحصائي SPSS25 سوف يتم التأكد من التوصل إلى معاملات نموذج الإنحدار من خلال النموذج التالي: $$Y = b_0 + b_1 x_1 + b_2 x_2 + b_3 x_3 + b_4 x_4$$

أولاً: عينة الأساتذة

1–الشروط الرياضية:

2.1 . المعنوية الكلية للنموذج: للتأكد من ذلك نقوم بصياغة الفرضيات الإحصائية التالية:

– الفرضية الصفرية (H_0): نموذج الإنحدار (جميع معاملات الإنحدار) غير معنوي (لا تختلف عن الصفر).

- الفرضية البديلة(H_1): نموذج الإنحدار (واحد على الأقل من معاملات الإنحدار) معنوي (يختلف عن الصفر).

التعليق: يتضح من خلال جدول التباين المبين أدناه أن قيمة الإحتمال sig تساوي الصفر وهي أقل من (0.05)، وبالتالي فإننا نرفض الفرضية الصفرية(H_0) القائلة أن نموذج الإنحدار غير معنوي ونقبل

الفرضية البديلة (H_1)، وبالتالي فإن واحد على الأقل من معاملات الإنحدار **معنوي** (يختلف عن الصفر).

الجدول رقم (3–7): معنوية نموذج الإنحدار المقدر

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	59.868	1	59.868	515.147	.000[a]
Résidu	33.935	292	.116		
Total	93.803	293			

a. Valeurs prédites : (constantes), ارضية التعليم الإلكتروني المتغير المستقل

b. Variable dépendante : الأداء التدريسي المتغير التابع

المصدر: من إعداد الطالب بناءاً على مخرجات برنامج SPSS.25

2.2. المعنوية الجزئية للنموذج: وللتأكد من ذلك أيضاً نقوم بصياغة الفرضيات الآتية:

* بالنسبة لـ (b_0)

(H_0): **معامل** الإنحدار(b_1) غير معنوي ($b_1=0$).

(H_1): **معامل** الإنحدار(b_1) **معنوي** ($b_1\neq0$).

* بالنسبة لـ (b_2)

(H_0): **معامل** الإنحدار(b_2) **غير** معنوي ($b_2=0$).

(H_1): **معامل** الإنحدار(b_2) **معنوي** ($b_2\neq0$).

* بالنسبة لـ (b_3)

(H_0): **معامل** الإنحدار(b_3) غير معنوي ($b_3=0$).

(H_1): **معامل** الإنحدار (b_3) **معنوي** ($b_3\neq0$).

* بالنسبة لـ (b_4)

(H_0): **معامل** الإنحدار(b_4) غير معنوي ($b_4=0$).

(H_1): **معامل** الإنحدار(b_4) **معنوي** ($b_4\neq0$).

الجدول رقم (3–8): معاملات نموذج الإنحدار المقدر

النموذج	معامل الإنحدار B	الخطأ المعياري Std. Error	قيمة Beta	T المحسوبة	Sig	Statistiques de colinéarité	
						Tolérance	FVI
الثابت Constant	.246	.150		6.394	.000		
ارضية التعليم الإلكتروني	.112	.041	.109	2.748	.000	,758	1,319
المحتوى التعليمي	.247	.036	.305	6.853	.000	,604	1,655
توظيف التكنولوجيا	.333	.042	.354	8.017	.000	,616	1,622
التطوير الذاتي	.195	.038	.239	5.189	.000	,564	1,772

المصدر: من إعداد الطالب بناءاً على مخرجات برنامج SPSS.25

- بالنسبة ل(b_0) نجد أن قيمة **Sig**تساوي الصفر، وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي أن المقدار الثابت في نموذج الإنحدار معنوي؛
- بالنسبة ل(b_1) نجد أن قيمة Sig تساوي الصفر، وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي أن مقدار معامل الإنحدار (b_1) المتعلق بأرضية التعليم الإلكتروني في نموذج الإنحدار معنوي؛
- بالنسبة ل(b_2) نجد أن قيمة Sig تساوي الصفر، وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي أن مقدار معامل الإنحدار (b_2) المتعلق بالمحتوى التعليمي في نموذج الإنحدار معنوي؛
- بالنسبة ل(b_3) نجد أن قيمة Sig تساوي الصفر، وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي أن مقدار معامل الإنحدار (b_3) المتعلق بتوظيف التكنولوجيا في نموذج الإنحدار معنوي؛
- بالنسبة ل(b_4) نجد أن قيمة Sig تساوي الصفر، وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي أن مقدار معامل الإنحدار (b_4) المتعلق بالتطوير الذاتي في نموذج الإنحدار معنوي؛

بناءاً على ذلك فإنه يمكن إعتماد هذا النموذج لمعنوية جميع المتغيرات المستقلة، وعليه تتوفر شرط المعنوية الجزئية للنموذج.

3.2. شروط المربعات الصغرى العادية: هناك أربعة شروط وهي:

– الشرط الأول: إعتدالية التوزيع الإحتمالي للبواقي: نتأكد من ذلك من خلال الفرضيات الإحصائية التالية:

الفرضية الصفرية(H_0): البواقي تتبع التوزيع الطبيعي؛

الفرضية الصفرية(H_1): البواقي لا تتبع التوزيع الطبيعي.

وسوف نقوم بدراسة إعتدالية التوزيع الإحتمالي للبواقي بالطريقة البيانية من خلال فحص الشكل البياني للعلاقة بين الإحتمال التجميعي المشاهد والإحتمال التجميعي المتوقع للبواقي المعيارية، كما في الشكل التالي:

الشكل رقم (3–1): العلاقة بين الإحتمال التجميعي المشاهد والاحتمال التجميعي المتوقع للبواقي المعيارية

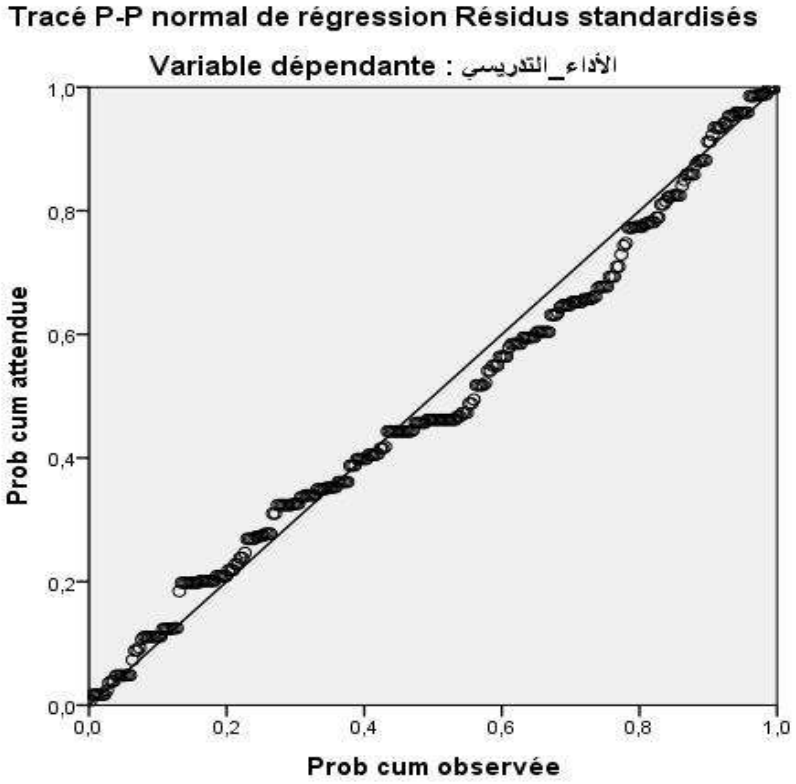

المصدر: مخرجات برنامج $SPSS_{25}$

وكما يوضح الشكل السابق: نجد أن البواقي تتوزع بشكل عشوائي على جانبي الخط، مما يعني أن البواقي تتوزع توزيعا معتدلا (تتبع التوزيع الطبيعي)

–الشرط الثاني: إختبار تجانس البواقي (إختبار ثبات التباين)

يتم الحكم على تجانس أو ثبات تباين الأخطاء بطريقتين:

أ- من خلال الرسم البياني: وذلك من خلال فحص شكل إنتشار البواقي المعيارية مع القيم الاتجاهية للمتغير التابع.

بالإعتماد على برنامج $SPSS_{25}$ نحصل على الشكل البياني التالي:

الشكل رقم (3-2): ثبات تباين الأخطاء بالطريقة البيانية

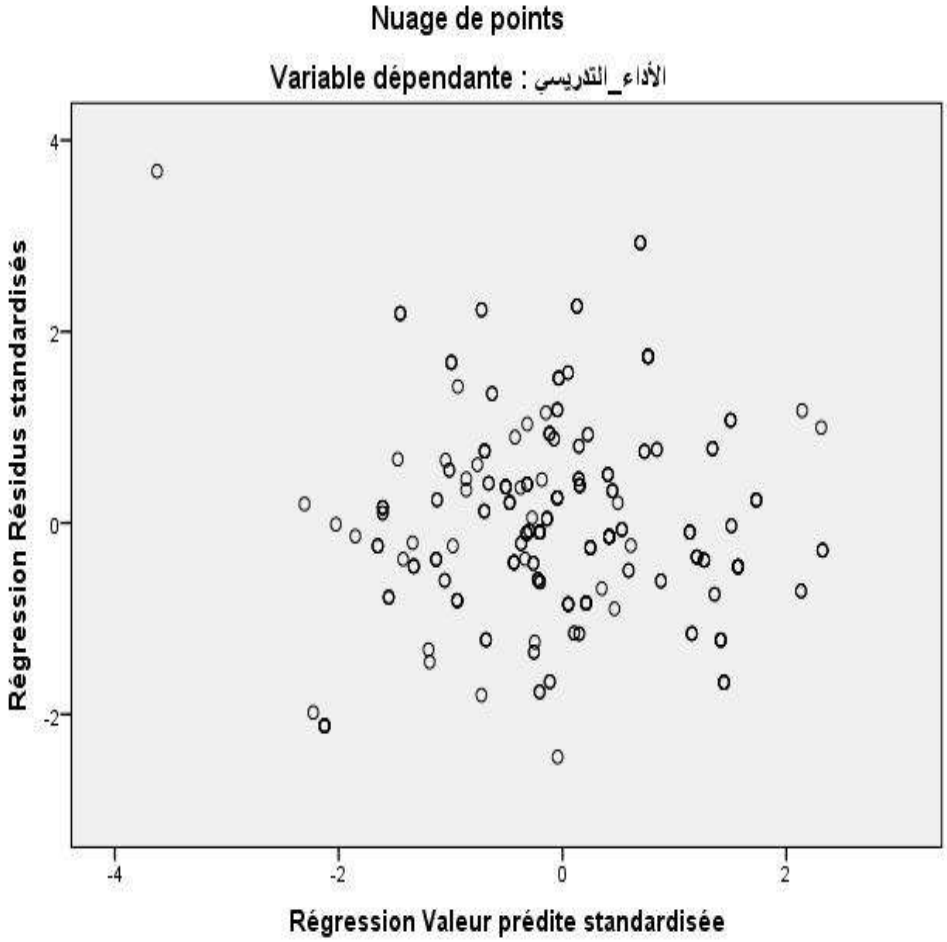

المصدر: مخرجات برنامج $SPSS_{25}$

من خلال الشكل نلاحظ أن إنتشار وتوزيع البواقي يأخذ شكلاً عشوائياً على جانبي الخط الذي يمثل الصفر (وهو الخط الذي يفصل بين البواقي السالبة والبواقي الموجبة)، حيث أنه لا يمكننا رصد نمط أو شكل معين لتباين البواقي، وهو ما يعني أن هناك تجانس أو ثبات في تباين الأخطاء. وعليه يمكن القول أن الشرط الثاني (شرط ثبات تباين البواقي) من شروط إستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية المتوفرة.

ب- تحليل الإنحدار الخطي: بإستخدام طريقة المربعات الصغرى عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث المتغيرات المستقلة (أرضية التعليم الإلكتروني) والمتغير التابع (الأداء التدريسي الجامعي).

الجدول رقم (3–9): نتائج تحليل التباين لإختبار أثر أبعاد الأداء التدريسي الجامعي وتطبيق نظام التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الأساتذة

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية ddI	متوسط المربعات	مستوى المعنوية Sig	معامل الارتباط R	R^2
الإنحدار	**59.868**	**1**	**59.868**	0.000	**0.800**	**0.638**
البواقي	**33.935**	**292**	**0.116**			
المجموع	**93.803**	**293**				

المصدر: من إعداد الطالب بناءاً على مخرجات برنامج SPSS.25

من الجدول رقم (3-9) يتضح أن قيمة معامل الإرتباط (R) بين مستوى الأداء التدريسي وتطبيق نظام التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الأساتذة بلغ (0.800) وهي دالة إحصائية لأن قيمة الدلالة المعنوية (Sig) لمعامل الإرتباط بيرسون تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (α=0.05)، مما يعني أن هناك علاقة إرتباط موجبة بين المتغيرين وهو إرتباط قوي، حيث بلغ مدى الدقة في تقدير المتغير التابع (63.8%)، أي أن (63.8%) من الأداء التدريسي الجامعي للأساتذة يعود لتأثير تطبيق نظام التعليم الإلكتروني، أما النسبة المتبقية (36.2%) تعزى إلى عوامل أخرى.

ج– تباين خط الإنحدار: يوضح الجدول رقم (3-9) تباين خط الإنحدار، حيث يبين مدى ملائمة خط إنحدار المعطيات وفرضيته الصفرية التي تنص على أن خط الإنحدار **لا** يلائم معطيات هذه الدراسة، أو بالأحرى **" لا توجد علاقة إرتباطية موجبة بين متغيرات الدراسة"**. من خلال الجدول السابق نجد أن:

- مجموع مربعات الإنحدار يساوي **(59.868)** ومجموع مربعات البواقي هو **(33.935)**، أما مجموع المربعات الكلي يساوي **(93.803)**؛
- درجة حرية الإنحدار هي (1) ودرجة حرية البواقي هي **(292)**؛
- معدل مربعات الإنحدار هو **(59.868)** ومعدل مربعات البواقي هو **(0.116)**؛
- مستوى دلالة الإختبار (0.000) أقل من مستوى دلالة الفرضية الصفرية (0.05)، فنرفض الفرضية الصفرية وبالتالي فإن خط الانحدار يلائم المعطيات. أنظر الشكل رقم (3-1) يوضح ذلك.

الشكل رقم (3–3): المدرج التكراري لإختبار التوزيع الطبيعي

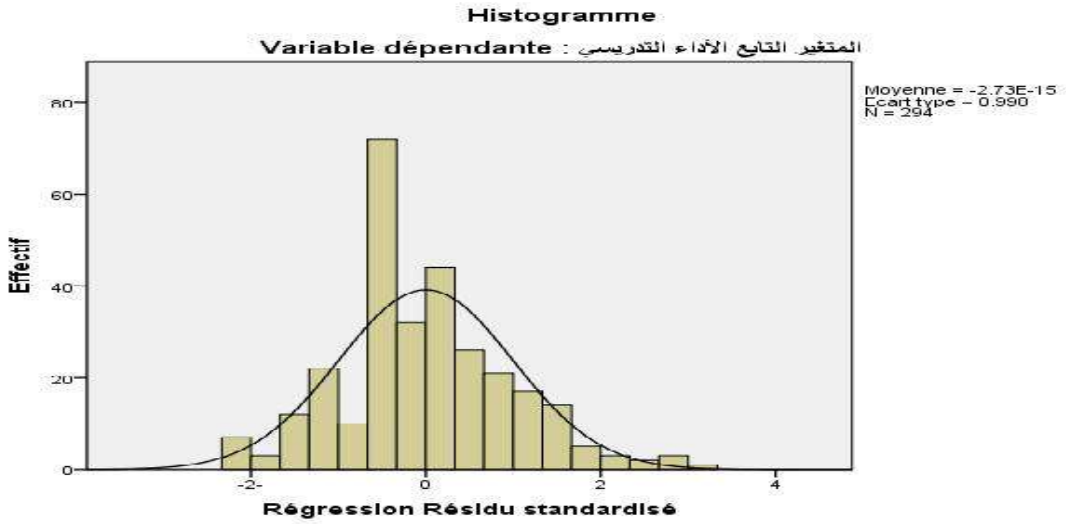

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

3. دراسة معاملات خط الإنحدار:

الجدول رقم (3–10): نتائج خط الإنحدار لإختبار أثر تطبيق نظام التعليم الإلكتروني على الأداء التدريسي الجامعي في جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الأساتذة

النموذج	معامل الإنحدار B	الخطأ المعياري Std. Error	قيمة Beta	T المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
الثابت Constant	.246	.150		6.394	.000
أرضية التعليم الإلكتروني	.112	.041	.109	2.748	.000
المحتوى التعليمي	.247	.036	.305	6.853	.000
توظيف التكنولوجيا	.333	.042	.354	8.017	.000
التطوير الذاتي	.195	.038	.239	5.189	.000

المصدر: من إعداد الطالب بناءاً على مخرجات برنامج SPSS.25

من خلال الجدول أعلاه، نجد أن:

- مقطع خط الإنحدار بمقدار (0.246) الذي يمثل قيمة b_0 الثابت من المعادلة الخطية:

$$Y = b_0 + b_1 x_1 + b_2 x_2 + b_3 x_3 + b_4 x_4$$

- نتيجة إختبار t على فرضية ميل خط الإنحدار لأبعاد المتغير المستقل الأول أرضية التعليم الإلكتروني[2.748]، وميل خط الإنحدار بالنسبة للبعد الثاني [6.853]، وميل خط الإنحدار بالنسبة للبعد الثالث [8.017]، وميل خط الإنحدار بالنسبة للبعد الرابع [5.189] ومقطع الإنحدار [6.394]؛

- ميل خط الإنحدار بالنسبة لأبعاد المتغير المستقل كالتالي:

  - البعد الأول: أرضية التعليم الإلكتروني b_1 هو [0.112]؛
  - البعد الثاني: المحتوى التعليميb_2 هو [0.247]؛
  - البعد الثالث: توظيف التكنولوجيا b_3 هو [0.333]؛
  - البعد الرابع: التطوير الذاتي b_4 هو [0.195]؛

وهي قيم مقبولة وذات دلالة إحصائية لأن قيمة [Sig=0.000] أقل من (0.05)، وبالتالي تصبح معادلة خط الإنحدار من الشكل:

$$Y = 0.246 + 0.112X_1 + 0.247X_2 + 0.333X_3 + 0.195X_4$$

حيث : $X_1، X_2، X_3، X_4$ تمثل أبعاد المتغير المستقل أرضية التعليم الإلكتروني على التوالي، و Y تمثل المتغير التابع الأداء التدريسي الجامعي، وهذا يعني أنه كلما تحسن البعد الأول أرضية التعليم الإلكتروني بمقدار وحدة واحدة مع إفتراض ثبات العوامل الأخرى يتحسن الأداء التدريسي الجامعي بمقدار (0.112) وحدة وهو أثر ضعيف لهذا البعد الأول على المتغير التابع الأداء التدريسي الجامعي، أما بالنسبة للبعد الثاني المحتوى التعليمي، فإنه كلما تحسن بمقدار وحدة واحدة يتحسن الأداء التدريسي الجامعي بمقدار (0.247) وحدة مع إفتراض ثبات العوامل الأخرى ، ويمكن إعتباره أثر مقبول نوعاً ما للبعد الثاني من المتغير المستقل على المتغير التابع الأداء التدريسي الجامعي، وبالنسبة للبعد الثالث توظيف التكنولوجيا والذي يمثل أكبر معامل إنحدار من بين أبعاد المتغير المستقل، فإنه كلما تحسن بمقدار وحدة واحدة مع إفتراض ثبات العوامل الأخرى، يتحسن الأداء التدريسي الجامعي بمقدار (0.333) وحدة .وهو أثر مقبول إلى حد ما لهذا البعد على المتغير التابع الأداء التدريسي الجامعي، أما للبعد الرابع التطوير الذاتي ، فإنه كلما تحسن بمقدار وحدة واحدة يتحسن الأداء التدريسي الجامعي بمقدار (0.195) وحدة مع إفتراض ثبات العوامل الأخرى ، ويمكن إعتباره أثر مقبول لهذا البعد على المتغير التابع الأداء التدريسي الجامعي.

4. إختبار معامل الارتباط Pearson Correlation:

الجدول رقم (3–11): يوضح العلاقة الإرتباطية بين مستوى الأداء التدريسي الجامعي وتطبيق نظام التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الأساتذة

المتغير التابع الأداء التدريسي	المتغيرات المستقلة	
.477**	Corrélation de Pearson	البعد الأول: أرضية التعليم الإلكتروني
.000	Sig. (bilatérale)	
294	N	
.663**	Corrélation de Pearson	البعد الثاني: المحتوى التعليمي
.000	Sig. (bilatérale)	
294	N	
.684**	Corrélation de Pearson	البعد الثالث: توظيف التكنولوجيا
.000	Sig. (bilatérale)	
294	N	
.655**	Corrélation de Pearson	البعد الرابع: التطوير الذاتي
.000	Sig. (bilatérale)	
294	N	
.800**	**Corrélation de Pearson**	المتغير المستقل أرضية التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة
.000	**Sig. (bilatérale)**	
294	**N**	

(**) الإرتباط دال عند مستوى 0.05

المصدر: من إعداد الطالب بناءاً على مخرجات برنامج SPSS.25

من خلال الجدول رقم (3-11) الذي يوضح مصفوفة الإرتباط Pearson لإيجاد العلاقة الإرتباطية بين مستوى الأداء التدريسي الجامعي وتطبيق نظام التعليم الإلكتروني لأساتذة جامعة قاصدي مرباح من وجهة نظر الأساتذة عند مستوى دلالة أقل من أو يساوي 0.05 حيث يتضح وجود علاقة إرتباطية لكل من المتغيرات المستقلة لأرضية التعليم الإلكتروني والأداء التدريسي الجامعي، حيث كانت قيمة معامل الإرتباط Pearson Correlation تساوي (0.800) عند مستوى دلالة (0.000)، وهذا يؤكد وجود علاقة ارتباط موجبة بين مستوى الأداء التدريسي الجامعي وتطبيق نظام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

ثانياً: عينة الطلبة

-الشروط الرياضية:

2.1. المعنوية الكلية للنموذج: للتأكد من ذلك نقوم بصياغة الفرضيات الإحصائية التالية:

- الفرضية الصفرية (H_0): نموذج الإنحدار (جميع معاملات الإنحدار) غير معنوي (لا تختلف عن الصفر).

- الفرضية البديلة(H_1): نموذج الإنحدار (واحد على الأقل من معاملات الإنحدار) معنوي (يختلف عن الصفر).

التعليق: يتضح من خلال جدول التباين المبين أدناه أن قيمة الإحتمال sig تساوي الصفر وهي أقل من (0.05)، وبالتالي فإننا نرفض الفرضية الصفرية(H_0) القائلة أن نموذج الإنحدار غير معنوي ونقبل الفرضية البديلة (H_1)، وبالتالي فإن واحد على الأقل من معاملات الإنحدار معنوي (يختلف عن الصفر).

الجدول رقم (3-12): معنوية نموذج الإنحدار المقدر

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	72.102	1	72.102	242.219	.000[a]
	Résidu	120.558	405	.298		
	Total	192.660	406			

a. Valeurs prédites : (constantes), المتغير أرضية التعليم الإلكتروني المستقل

b. Variable dépendante : المتغير الأداء التدريسي التابع

المصدر: من إعداد الطالب بناءاً على مخرجات برنامج SPSS.25

2.2. المعنوية الجزئية للنموذج: وللتأكد من ذلك أيضاً نقوم بصياغة الفرضيات الآتية:

* بالنسبة لـ (b_0)

(H_0): معامل الإنحدار(b_1) غير معنوي ($b_1=0$).

(H_1): معامل الإنحدار(b_1) معنوي ($b_1\neq0$).

* بالنسبة لـ (b_2)

(H_0): معامل الإنحدار(b_2) غير معنوي ($b_2=0$).

(H_1): معامل الإنحدار(b_2) معنوي ($b_2\neq0$).

* بالنسبة لـ (b_3)

(H_0): معامل الإنحدار(b_3) غير معنوي ($b_3=0$).

(H_1): معامل الإنحدار(b_3) معنوي ($b_3\neq0$).

* بالنسبة لـ (b_4)

(H_0): معامل الإنحدار(b_4) غير معنوي ($b_4=0$).

(H_1): معامل الإنحدار(b_4) معنوي ($b_4\neq0$).

الجدول رقم (3–13): معاملات نموذج الإنحدار المقدر

النموذج	معامل الإنحدار B	الخطأ المعياري Std. Error	قيمة Beta	T المحسوبة	Sig	Statistiques de colinéarité	
						Tolérance	FVI
الثابت Constant	1.335	.220		10.061	.000		
أرضية التعليم الإلكتروني	.189	.067	.127	2.807	.000	,745	1,342
المحتوى التعليمي	.301	.063	.226	4.776	.000	,606	1,651
التطوير الذاتي	.361	.041	.403	8.764	.000	,567	1,763

المصدر: من إعداد الطالب بناءاً على مخرجات برنامج SPSS.25

- بالنسبة لـ(b_0) نجد أن قيمة Sig تساوي الصفر، وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي أن المقدار الثابت في نموذج الإنحدار معنوي؛
- بالنسبة لـ(b_1) نجد أن قيمة Sig تساوي الصفر، وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي أن مقدار معامل الإنحدار (b_1) المتعلق بأرضية التعليم الإلكتروني في نموذج الإنحدار معنوي؛
- بالنسبة لـ(b_2) نجد أن قيمة Sig تساوي الصفر، وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي أن مقدار معامل الإنحدار (b_2) المتعلق بالمحتوى التعليمي في نموذج الإنحدار معنوي؛
- بالنسبة لـ(b_3) نجد أن قيمة Sig تساوي الصفر، وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي أن مقدار معامل الإنحدار (b_3) المتعلق بالتطوير الذاتي في نموذج الإنحدار معنوي؛

بناءاً على ذلك فإنه يمكن إعتماد هذا النموذج لمعنوية جميع المتغيرات المستقلة، وعليه تتوفر شرط المعنوية الجزئية للنموذج.

3.2. شروط المربعات الصغرى العادية: هناك أربعة شروط وهي:

– الشرط الأول: إعتدالية التوزيع الإحتمالي للبواقي: نتأكد من ذلك من خلال الفرضيات الإحصائية التالية:

الفرضية الصفرية(H_0): البواقي تتبع التوزيع الطبيعي؛

الفرضية الصفرية(H_1): البواقي لا تتبع التوزيع الطبيعي.

وسوف نقوم بدراسة إعتدالية التوزيع الإحتمالي للبواقي بالطريقة البيانية من خلال فحص الشكل البياني للعلاقة بين الإحتمال التجميعي المشاهد والإحتمال التجميعي المتوقع للبواقي المعيارية، كما في الشكل التالي:

الشكل رقم (3–4): العلاقة بين الإحتمال التجميعي المشاهد والاحتمال التجميعي المتوقع للبواقي المعيارية

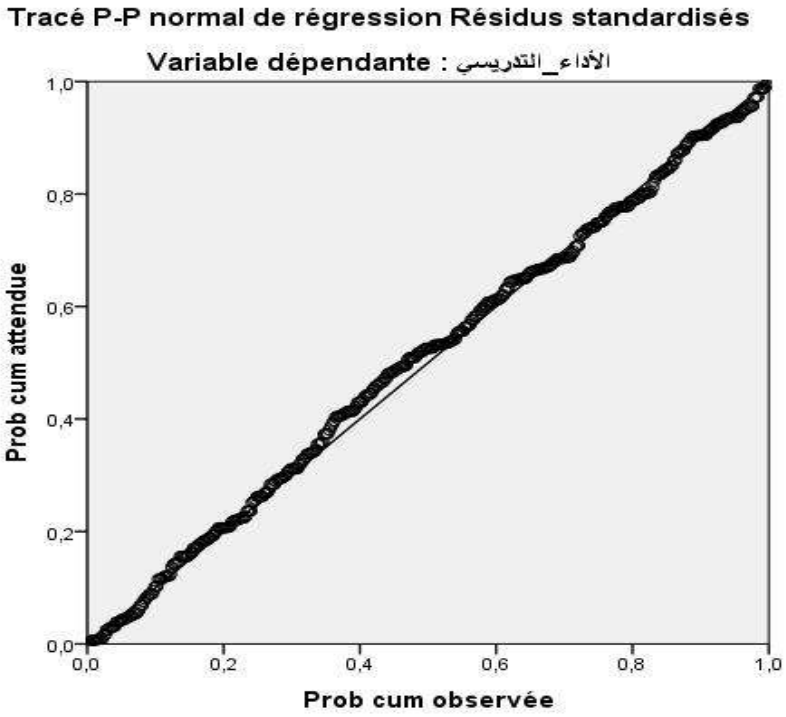

المصدر: مخرجات برنامج $SPSS_{25}$

وكما يوضح الشكل السابق: نجد أن البواقي تتوزع بشكل عشوائي على جانبي الخط، مما يعني أن البواقي تتوزع توزيعا معتدلا (تتبع التوزيع الطبيعي).

–الشرط الثاني: إختبار تجانس البواقي (إختبار ثبات التباين)

يتم الحكم على تجانس أو ثبات تباين الأخطاء بطريقتين:

أ- **من خلال الرسم البياني: وذلك من خلال فحص شكل إنتشار البواقي المعيارية مع القيم الاتجاهية** للمتغير التابع.

بالإعتماد على برنامج $SPSS_{25}$ نحصل على الشكل البياني التالي:

الشكل رقم (3–5): ثبات تباين الأخطاء بالطريقة البيانية

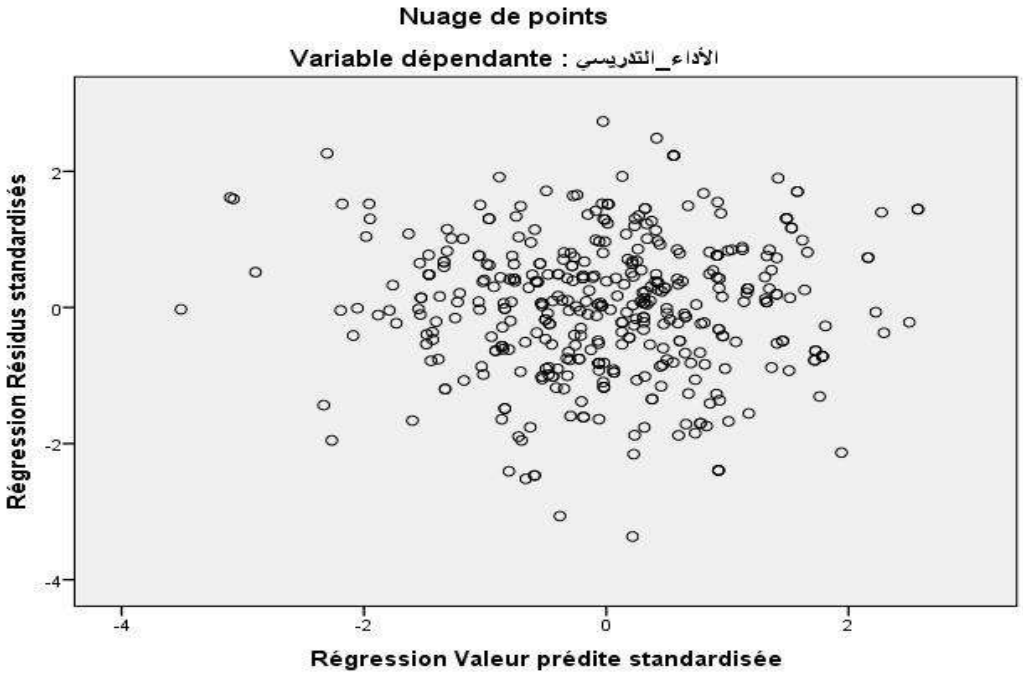

المصدر: مخرجات برنامج $SPSS_{25}$

من خلال الشكل نلاحظ أن إنتشار وتوزيع البواقي يأخذ شكلاً عشوائياً على جانبي الخط الذي يمثل الصفر (وهو الخط الذي يفصل بين البواقي السالبة والبواقي الموجبة)، حيث أنه لا يمكننا رصد نمط أو شكل معين لتباين البواقي، وهو ما يعني أن هناك تجانس أو ثبات في تباين الأخطاء. وعليه يمكن القول أن الشرط الثاني (شرط ثبات تباين البواقي) من شروط إستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية متوفرة.

ب– تحليل الإنحدار الخطي: بإستخدام طريقة المربعات الصغرى عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث المتغيرات المستقلة (أرضية التعليم الإلكتروني) والمتغير التابع (الأداء التدريسي الجامعي).

الجدول رقم (3–14): نتائج تحليل التباين لإختبار أثر أبعاد الأداء التدريسي الجامعي وتطبيق نظام التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الطلبة

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية ddI	متوسط المربعات	مستوى المعنوية Sig	معامل الارتباط R	R^2
الإنحدار	72.102	1	72.102	0.000	0.619	0.374
البواقي	120.558	405	0.298			
المجموع	192.660	406				

المصدر: من إعداد الطالب بناءاً على مخرجات برنامج SPSS.25

من الجدول رقم (3-14) يتضح أن قيمة معامل الإرتباط (R) بين مستوى الأداء التدريسي وتطبيق نظام التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الطلبة بلغ (0.619) وهي دالة إحصائية لأن قيمة الدلالة المعنوية (Sig) لمعامل الإرتباط بيرسون تساوي(0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (α=0.05)، مما يعني أن هناك علاقة إرتباط طردية موجبة بين المتغيرين وهو إرتباط مقبول، حيث بلغ مدى الدقة في تقدير المتغير التابع (37.4%)، أي أن (37.4%) من الأداء التدريسي الجامعي للأساتذة يعود لتأثير تطبيق نظام التعليم الإلكتروني، أما النسبة المتبقية (62.6%) تعزى إلى عوامل أخرى .

ج. **تباين خط الإنحدار**: يوضح الجدول رقم (3-12) تباين خط الإنحدار، حيث يبين مدى ملائمة خط إنحدار المعطيات وفرضيته الصفرية التي تنص على أن خط الإنحدار **لا** يلائم معطيات هذه الدراسة، أو بالأحرى " **لا توجد علاقة إرتباطية موجبة بين متغيرات الدراسة**". من خلال الجدول السابق نجد أن:

- مجموع مربعات الإنحدار يساوي (**72.102**) ومجموع مربعات البواقي هو (**120.558**)، أما مجموع المربعات الكلي يساوي (**192.660**)؛
- درجة حرية الإنحدار هي (1) ودرجة حرية البواقي هي (**405**)؛
- معدل مربعات الإنحدار هو (**72.102**) ومعدل مربعات البواقي هو (**0.298**)؛
- مستوى دلالة الإختبار (0.000) أقل من مستوى دلالة الفرضية الصفرية (0.05)، فنرفض الفرضية الصفرية وبالتالي فإن خط الانحدار يلائم المعطيات. أنظر الشكل رقم (3-6) يوضح ذلك.

الشكل رقم (3–6): المدرج التكراري لإختبار التوزيع الطبيعي

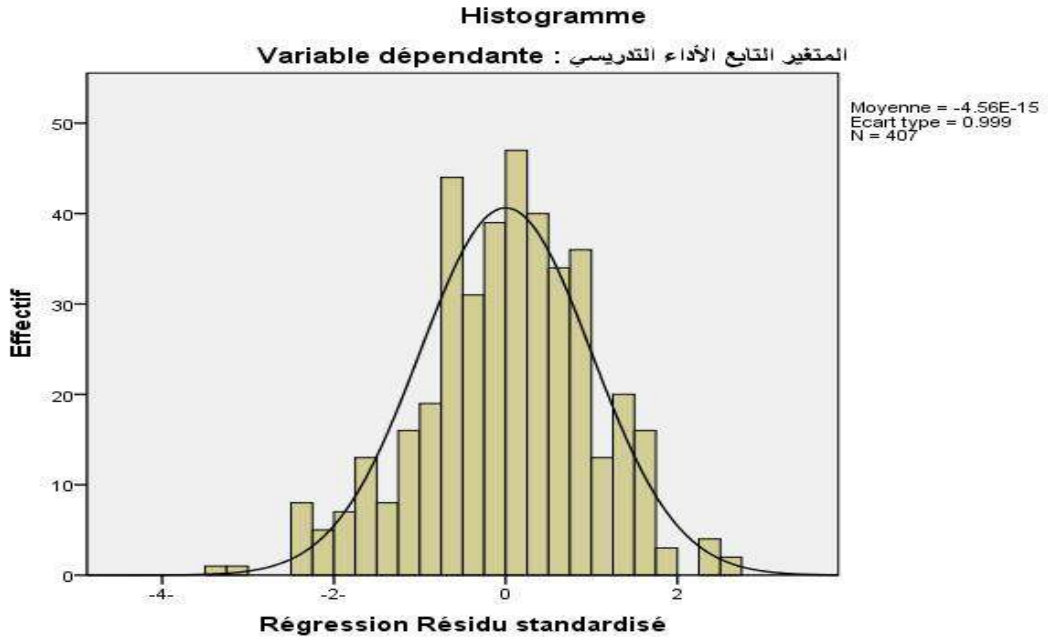

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

3. دراسة معاملات خط الإنحدار:

الجدول رقم (3–15): نتائج خط الإنحدار لإختبار أثر تطبيق نظام التعليم الإلكتروني على الأداء التدريسي الجامعي في جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الأساتذة

النموذج	معامل الإنحدار B	الخطأ المعياري Std. Error	قيمة Beta	T المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
الثابت Constant	1.335	.220		10.061	.000
أرضية التعليم الإلكتروني	.189	.067	.127	2.807	.000
المحتوى التعليمي	.301	.063	.226	4.776	.000
التطوير الذاتي	.361	.041	.403	8.764	.000

المصدر: من إعداد الطالب بناءاً على مخرجات برنامج SPSS.25

من خلال الجدول رقم (3-15)، نجد أن:

- مقطع خط الإنحدار بمقدار (1.335) الذي يمثل قيمة b_0 الثابت من المعادلة الخطية:

$$Y = b_0 + b_1 x_1 + b_2 x_2 + b_3 x_3$$

- نتيجة إختبار t على فرضية ميل خط الإنحدار لأبعاد المتغير المستقل الأول أرضية التعليم الإلكتروني[2.807]، وميل خط الإنحدار بالنسبة للبعد الثاني [4.776]، وميل خط الإنحدار بالنسبة للبعد الثالث [8.764]ومقطع الإنحدار [10.061]؛

- ميل خط الإنحدار بالنسبة لأبعاد المتغير المستقل كالتالي:

- البعد الأول: أرضية التعليم الإلكتروني b_1 هو [0.189]؛
- البعد الثاني: المحتوى التعليميb_2 هو [0.301] ؛
- البعد الرابع: التطوير الذاتي b_3 هو [0.361]؛

في حين أن البعد الثالث لم يكن له الأثر على المتغير التابع الأداء التدريسي الجامعي.

وهذه القيّم مقبولة وذات دلالة إحصائية لأن قيمة [Sig=0.000] أقل من (0.05)، وبالتالي تصبح معادلة خط الإنحدار من الشكل التالي:

$$Y = 1.335 + 0.189X_1 + 0.301X_2 + 0.361X_3$$

حيث : X_1, X_2, X_3 تمثل أبعاد المتغير المستقل على التوالي، و Y تمثل المتغير التابع الأداء التدريسي الجامعي، وهذا يعني أنه كلما تحسن البعد الأول أرضية التعليم الإلكتروني بمقدار وحدة واحدة مع إفتراض ثبات العوامل الأخرى يتحسن الأداء التدريسي الجامعي بمقدار (0.189) وحدة وهو أثر مقبول لهذا البعد الأول على المتغير التابع الأداء التدريسي الجامعي، أما بالنسبة للبعد الثاني المحتوى التعليمي، فإنه كلما تحسن بمقدار وحدة واحدة يتحسن الأداء التدريسي الجامعي بمقدار (0.301) وحدة مع إفتراض ثبات العوامل الأخرى ، ويمكن إعتباره أثر مقبول نوعاً ما للبعد الثاني من المتغير المستقل على المتغير التابع الأداء التدريسي الجامعي، أما البعد الرابع التطوير

الذاتي ، فإنه كلما تحسن بمقدار وحدة واحدة يتحسن الأداء التدريسي الجامعي بمقدار (0.361) وحدة مع إفتراض ثبات العوامل الأخرى ، ويمكن إعتباره أثر **جد** مقبول لهذا البعد على المتغير التابع الأداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الطلبة.

4. إختبار معامل الإرتباط Pearson Correlation:

الجدول رقم (3–16): يوضح العلاقة الإرتباطية بين مستوى الأداء التدريسي الجامعي وتطبيق نظام التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الأساتذة

المتغير التابع الأداء التدريسي	المتغيرات المستقلة	
.398**	Corrélation de Pearson	البعد الأول: أرضية التعليم الإلكتروني
.000	Sig. (bilatérale)	
407	N	
.481**	Corrélation de Pearson	البعد الثاني: المحتوى التعليمي
.000	Sig. (bilatérale)	
407	N	
.428**	Corrélation de Pearson	البعد الثالث: توظيف التكنولوجيا
.000	Sig. (bilatérale)	
407	N	
.565**	Corrélation de Pearson	البعد الرابع: التطوير الذاتي
.000	Sig. (bilatérale)	
407	N	
.619	**Corrélation de Pearson**	**المتغير المستقل أرضية التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة**
.000	**Sig. (bilatérale)**	
407	**N**	

(**) الإرتباط دال عند مستوى 0.05

المصدر: من إعداد الطالب بناءاً على مخرجات برنامج SPSS.25

من خلال الجدول رقم (3-16) الذي يوضح مصفوفة الإرتباط Pearson لإيجاد العلاقة الإرتباطية بين مستوى الأداء التدريسي الجامعي وتطبيق نظام التعليم الإلكتروني لأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الطلبة عند مستوى دلالة أقل من أو يساوي 0.05 حيث يتضح وجود علاقة إرتباطية لكل من المتغيرات المستقلة لأرضية التعليم الإلكتروني والأداء التدريسي الجامعي، حيث كانت قيمة معامل الإرتباط Pearson Correlation تساوي (0.619) عند مستوى دلالة (0.000)، وهذا يؤكد وجود علاقة إرتباط موجبة بين مستوى الأداء التدريسي الجامعي وتطبيق نظام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة

من خلال ما سبق وبعد تحديد مدى وجود "علاقة إرتباط موجبة " بين مستوى الأداء التدريسي الجامعي وبين تطبيق نظام التعليم الإلكتروني بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، يتم قبول الفرضية البديلة **H1** التي تنص على: **توجد علاقة إرتباط موجبة بين مستوى الأداء التدريسي وتطبيق نظام التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة.**

المطلب الرابع: إختبار الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة يعزى لمتغير (التخصص العلمي، سنوات العمل) في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني.

من أجل إختبار صحة هذه الفرضية يجب إثبات ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وذلك بإتباع الخطوات التالية:

أولاً: من الشكل (3-7)، الذي يوضح الإحتمال التجميعي المشاهد والإحتمال التجميعي المتوقع للبواقي المعيارية:

الشكل رقم (3-7) يوضح الإحتمال التجميعي المشاهد والإحتمال التجميعي المتوقع للبواقي المعيارية

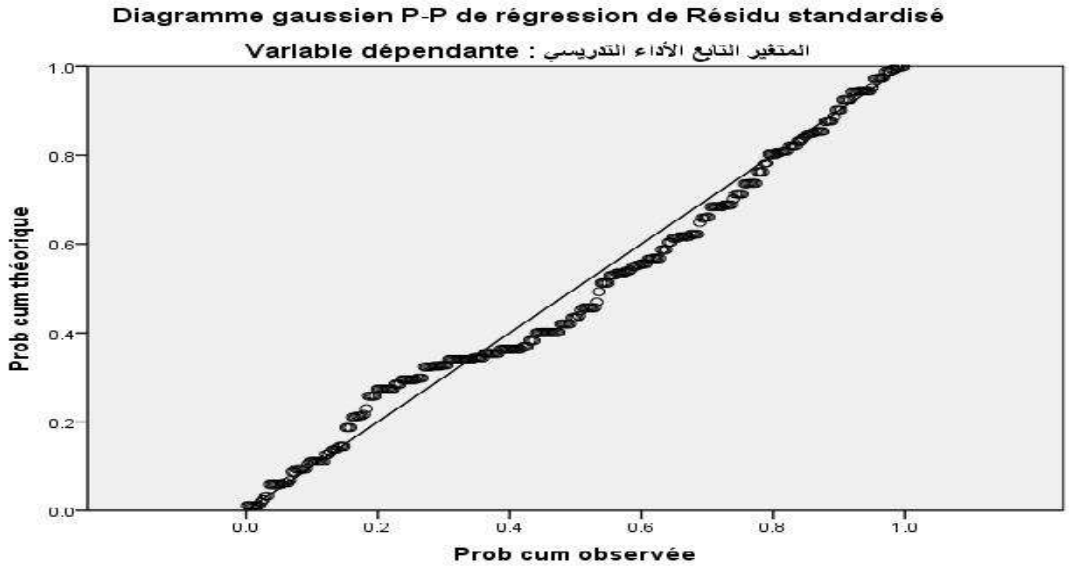

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

من خلال الشكل رقم (3-7) يتضح أن البواقي تتوزع بشكل عشوائي على جانبي الخط المستقيم، مما يعني أن البواقي تتوزع توزيعاً معتدلا (أي أنها تتبع التوزيع الطبيعي).

من أجل إختبار الفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين لمعرفة ما إذا كان هناك فروق في مستوى الأداء التدريسي الجامعي للأساتذة يجب إستخدام إختبار العينات المستقلة - Independent Sample T-test، وإختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA بين متوسطات ثلاثة عينات فأكثر لمعرفة ما إذا كان هناك فروق في مستوى الأداء التدريسي حسب متغير (التخصص العلمي، سنوات العمل).

1- متغير التخصص العلمي

-H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة يعزى لمتغير التخصص العلمي في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني؛

-H_1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة يعزى لمتغير التخصص العلمي في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني.

جدول رقم (3–17): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق للأداء التدريسي للأساتذة تبعاً لمتغير التخصص العلمي

مصدر التباين Source	مجموع المربعات Sum Of Squares	درجات الحرية	متوسط المربعات Mean Of Squares	F	مستوى المعنويةSig
بين المجموعات SS Between Groups	4.002	02	2.001	0.827	0.011
داخل المجموعات SS Within Groups	89.896	291	0.309		
التباين الكلي Total	93.898	293			

المصدر: إعداد الطالب بناءاً على مخرجات برنامج SPSS.25 عند مستوى الدلالة 0.05=α

يتضح من الجدول (3-17) أن نتيجة تحليل التباين لمتغير التخصص العلمي في الجامعة محل الدراسة ذو مستوى دلالة (0.011) وهي أقل من القيمة المعنوية (α= 0.05)، حيث تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير التخصص العلمي ومستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني، فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، ومنه نستنتج بأنه **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص العلمي.**

ولتوضيح لصالح أي تخصص يعود الإختلاف في مستوى ممارسة الأداء التدريسي لأساتذة الجامعة محل الدراسة في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني يعزى لمتغير التخصص العلمي، في الجدول التالي:

جدول رقم (3–18): إختبارT للعينات المستقلة تعود لمتغير التخصص العلمي

(Independent Samples T- Test)

أبعاد محور الأداء التدريسي	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة T	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
	العلوم الإنسانية والاجتماعية	العلوم والتكنولوجيا	العلوم الإنسانية والاجتماعية	العلوم والتكنولوجيا			
التخطيط للتدريس	3.19	2.14	0.700	0.863	0.692	0.006	دال
تنفيذ المحاضرات الإلكترونية	3.17	2.19	0.837	0.891	-0.205-	0.037	دال
التفاعل والتواصل مع الطلبة إلكترونياً	3.17	2.11	0.781	0.810	0.588	0.001	دال
تقييم الطلاب	3.05	2.09	0.802	0.764	-0.506-	0.013	دال
الأداة ككل	3.33	2.27	0.506	0.576	0.657	0.011	دال

المصدر: إعداد الطالب بناءاً على مخرجات برنامج SPSS.25 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية عند 292

يتبين من الجدول رقم (3-18) أن قيم المتوسطات الحسابية لأبعاد محور الأداء التدريسي في تخصصات العلوم الإنسانية والإجتماعية مرتفع عن قيم المتوسطات الحسابية في تخصصات العلوم والتكنولوجيا، كما أن المتوسط الحسابي الكلي للمحور في تخصصات العلوم الإنسانية والإجتماعية أكبر كذلك من المتوسط الحسابي لتخصص العلوم والتكنولوجيا، وعليه فإننا نستنتج بأنه **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص العلمي لصالح تخصصات العلوم الإنسانية والإجتماعية.**

2- متغير سنوات العمل

H_0- : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة يعزى لمتغير سنوات العمل في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني؛

H_1- : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة يعزى لمتغير سنوات العمل في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني.

جدول رقم (3–19): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق للأداء التدريسي للأساتذة تبعاً لمتغير سنوات العمل

مصدر التباين Source	مجموع المربعات Sum Of Squares	درجات الحرية	متوسط المربعات Mean Of Squares	F	Sig
بين المجموعات SS Between Groups	0.769	02	0.384	1.202	0.302
داخل المجموعات SS Within Groups	93.034	291	0.320		
التباين الكلي Total	93.803	293			

المصدر: إعداد الطالب بناءاً على مخرجات برنامج SPSS.25 عند مستوى الدلالة α=0.05

بالنظر إلى الجدول رقم (3-19) نجد أن نتيجة تحليل التباين لمتغير سنوات العمل في الجامعة محل الدراسة ذو مستوى دلالة (0.302) وهي أكبر من القيمة المعنوية (α =0.05)، حيث تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير سنوات العمل ومستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني، فإننا نقبل الفرض الصفري ونرفض البديل، ومنه نستنتج بأنه **لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير سنوات العمل.**

المبحث الثالث :مناقشة نتائج فرضيات الدراسة

يتم في هذا المبحث مناقشة نتائج إختبار فرضيات الدراسة للتأكد من تتحققها أو عدم تحققها ومدى مطابقتها لما جاء في الإطار النظري.

أولاً: مناقشة نتائج إختبار الفرضية الأولى " مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة مرتفع من وجهة نظرهم ونظر الطلبة في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني"

أظهرت البيانات المحصل عليها من تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى، بإستخدام إختبار T للعينات المستقلة (Independent Samples T Test) لتأكيد وجود أو عدم وجود مستوى مرتفع للأداء التدريسي بأبعاده (التخطيط للتدريس، تنفيذ المحاضرات الإلكترونية، التفاعل والتواصل مع الطلبة إلكترونياً، تقييم الطلبة) لدى أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظرهم ونظر الطلبة في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني والمبينة في الجدول (3-5)، حيث أظهرت وجود مستوى مرتفع للأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظرهم ونظر الطلبة في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني، هذا يؤكد تحقق الفرضية الأولى.

ويتضح كذلك من الجدول السابق رقم (3-2) أن أفراد العينة يمارسون معظم عبارات الأداء التدريسي الجامعي بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي قدره (3.43) من وجهة نظر الأساتذة، وجاءت عباراته من خلال الجدول رقم (3-4) بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي قدره (3.12) من وجهة نظر الطلبة ويفسر الطالب هذه النتيجة إلى عدة عوامل:

- الإتجاه الإيجابي لدى أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة نحو التعليم والتدريس الإلكتروني، وإعتماد التدريس الإلكتروني كطريقة تدريسية فعالة في تدريس المواد مما جعلهم يحققون نوعاً ما من الأداء التدريسي الجيد، وذلك راجع لإلزام الأساتذة بإدراج محاضراتهم بمنصة التعليم الإلكتروني والذي أصبح معيار لتقويم أداء الأساتذة خاصة أثناء فترة كوفيد19، فإدراج نظام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية بالجامعة له دور في تحسين الأداء التدريسي وبالضرورة على إستيعاب الطلبة للمحاضرات الإلكترونية وزيادة تفاعلهم مع أساتذتهم والرفع من المستوى المعرفي لديهم، وهي تتفق بشكل عام مع دراسات كل من (محمود عبدالسلام محمد الحافظ،2008)؛ ودراسة (Whitney Ransom McGowan - Charles R. Graham, 2009) التي تطرقت إلى أهم العوامل التي تساهم في تحسين الأداء التدريسي،وكذلك دراسة (محمد طياب،2012)؛ ودراسة (سليم خلف وهيب الآلوسية،2017) التي توصلت إلى فاعلية التعليم الإلكتروني في إستيعاب الطلبة، وتتفق كذلك مع دراسة (نور هادي آل سرور،2018) التي أكدت على أن التقنيات الحديثة دور كبير في تحسين أداء المعلم وتطوير وتحسين أداء الطلبة،وأيضاً دراسة (سليم خلف وهيب الآلوسية،2017)، وأخيراً دراسة(حسين قانة وعبدالله علي،2020) التي أكدت على أن إستخدام أرضية التعليم الإلكترونيMoodle تساهم في تحسين أداء هيئة التدريس بالجامعة، وتختلف مع ودراسة (موفق أسماء،2016) التي أكدت أن مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي

منخفض من وجهة نظر الطلبة، ودراسة (فيروز زروخي وفاطمة الزهراء سكر وفاتح غلاب،2018) التي توصلت أن مستوى الأداء التدريسي بالجامعة ضعيف في ظل إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال.

والملاحظ أيضاً من خلال نتائج الجدول رقم (3-1) وبالرغم من الاتجاه المرتفع في الأداء التدريسي لأساتذة الجامعة من وجهة نظرهم، إلا أن بعد تهيئة الطلاب لدراسة المقرر إلكترونياً جاء بدرجة المتوسط وذلك لغياب التواصل مع الطلبة بخصوص توجيههم لكيفية تطبيق ما يدرسونه في المحتوى الإلكتروني وعدم إثارة دافعيتهم من طرف الأساتذة بإستخدام وسائل وطرق مختلفة لتهيئتهم للمحاضرات الإلكترونية وهذا ما يثبته بعد التواصل والتفاعل مع الطلبة إلكترونياً وبعد تقييم الطلبة والذي جاءا بدرجة المتوسط كذلك، وقد يعزى هذه الدرجة المتوسطة إلى أن عملية التواصل بين الأستاذ والطالب إلكترونياً تقتصر إلا على التواصل من أجل الإشراف على المذكرة أو شرح للمحاضرات والواجبات وغياب التنسيق بين الأستاذ والطالب في عملية التعليم والتقييم، وأن عملية تقييم الطلبة أيضاً تنحصر فقط في مجال الواجبات المنزلية أو الاستجوابات القصيرة عن بعد، بالإضافة إلى غياب التغذية العكسية الفورية في تقييم الطلاب وتعليمهم، مما لا يسمح في تعديل طرق ووسائل التدريس المناسبة عبر المنصة، وهذا ما يتفق مع دراسة (فاروق طباع وفريد بوطابة،2020) التي توصلت إلى أن تقديرات الطلاب في تخطيط التدريس والاتصال والتفاعل وتقييم تعلم الطلبة جاءت بدرجة ضعيفة، كما أشارة دراسة (2015، Juan Antonio Moreno-Murcia et al) إلى أن تقييم مستوى الأداء التدريسي للأستاذ يرتكز على التقييم الذاتي وتقييم الطلبة وبالرغم من أن هذا التقييم ضروري إلا أنه غير كافي وأوصى بتوسيع دائرة التقييم إلى تقييم زملاء العمل والتقارير الواردة من أشخاص خارج المؤسسة. ويوصي الطالب بإجراء دورات تكوينية لصالح الأساتذة على كيفية إستخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية من تصميم المحاضرات وإستخدام الوسائل والطرق المختلفة في عملية التواصل والتفاعل مع تقييم الطلبة إلكترونياً، كما نوصي بتوسيع دائرة التقييم لمستوى الأداء التدريسي بالجامعة.

ومن خلال مناقشة نتائج الفرضية الأولى يتبين صحة هذا الفرض والذي يشير إلى وجود مستوى مرتفع للأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظرهم ونظر الطلبة في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني.

ثانياً: مناقشة نتائج إختبار الفرضية الثانية " مستوى تطبيق نظام التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الأساتذة والطلبة مقبول"

أظهرت البيانات المحصل عليها من تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية، بإستخدام إختبار T للعينات المستقلة (Independent Samples T Test) لتأكيد من أن مستوى تطبيق نظام التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الأساتذة والطلبة مقبول أو غير مقبول والمبينة في الجدول (3-6)، حيث

أظهرت أن تطبيق نظام التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الأساتذة والطلبة مستوى مقبول، وهذا ما يؤكد تحقق الفرضية الثانية.

ويتضح كذلك من الجدول السابق رقم (3-1) أن أفراد العينة يمارسون معظم عبارات أرضية التعليم الإلكتروني بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي قدره (3.54) من وجهة نظر الأساتذة، وجاءت عباراته من خلال الجدول رقم (3-3) بدرجة مرتفع ومتوسط (مقبول) حسابي قدره (3.46) من وجهة نظر الطلبة ويفسر الطالب هذه النتيجة إلى:

- أن مستوى التوجه نحو تطبيق نظام التعليم الإلكتروني من طرف الأساتذة والطلبة بالجامعة محل الدراسة بشكل عام كانت إيجابية في جميع المجالات، وأن مستوى قدراتهم في توظيف التعليم الإلكتروني بالنسبة للأساتذة كانت مرتفعة أيضاً، ويرجع الطالب ذلك إلى أن أغلب الأساتذة لهم دراية مسبقة بمحتوى المنصة مما سهل لهم التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى مشاركتهم في دورات تكوينية وتوجيهية حول منصة التعليم الإلكتروني، مع إمتلاك أغلب الأساتذة لأجهزة الحاسوب مزودة بالأنترنت والتي ساعدهم في التوجه نحو التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني، والإستعانة بالوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية لمواكبة التطورات التكنولوجية، ما أكسبهم تعلم مهارات جديدة وتطوير ذاتهم.

وكذلك الحال بالنسبة للطلبة كان توجههم نحو التعليم الإلكتروني توجه إيجابي، وهذا يعكسه امتلاكهم أجهزة تكنولوجيا حديثة كالحواسيب واللوحات الإلكترونية مجهزة بالانترنت، ويمتلكون مهارات التعلم الذاتي من خلال تحكمهم في الوسائل التقنية الحديثة، رغم العراقيل التي تواجههم أثناء عملية التعلم الإلكتروني، كغياب الدورات التكوينية على كيفية التعامل مع المنصة الإلكترونية والصعوبات التقنية، إلا أنه ساهم في عملية فهمهم وإستيعابهم للمادة التعليمية، وسمح لهم بمتابعة كل جديد في مجال تخصصهم، وهذا ما إتفقت معه دراسة(Juan Antonio Moreno-Murcia et al,2015) التي حددت العوامل التي تساعد على ممارسة التدريس الجيد من خلال توفر الأجهزة المحمولة والإستعانة بها في المحاضرات، ودراسة (Dana Adas,2012)؛ ودراسة (Soumia Kaddeche et al ,2021) الذين أكدوا على أنه هناك موافقة على أهمية التعليم الإلكتروني، وهناك توجه إيجابي للطلبة والأساتذة بشكل عام نحو التعليم الإلكتروني كما أشارت إلى أهم العراقيل التي تواجه التعليم الإلكتروني بالجامعة كضعف تدفق الانترنت وعدم إستفادة الأساتذة من دورات تدريبية في مجال التكنولوجيا ومنصات التعليم الإلكتروني ، ودراسة (حسين قانة وعبدالله علي،2020) التي توصلت نتائجها إلى أن إستخدام أرضية التعليم الإلكتروني Moodle لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة جاءت مرتفعة، ودراسة (عصام إدريس كمتور الحسن،2016) التي أكدت على أن مستوى القدرة لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في توظيف التعلم الإلكتروني كانت مرتفعة، في حين جاء مستوى تطبيق التعليم الإلكتروني بدرجة متوسطة في دراسة كل من ودراسة (محمود محمد عمر عساف وأشرف عطية مصطفى، 2018)، ودراسة (مصعب سمير محمد راشد،محمود حسني

حسن الأطرش، مريم عبد الهادي محمود إعمر،2020)، ودراسة (Abdul Raouf Hamid Al-Yamani et Safia Mahmoud Jabali ,2021)، ودراسة (قداش سمية وآخرون، 2022) خلال أزمة كورونا.

في حين لم تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (فاتح مناع،2020) حيث أظهرت النتائج أنه رغم توفر البعد التقني للطلبة وتحكمهم في الوسائل التقنية الحديثة واستخدامهم للإنترنت، فإنه يوجد ضعف الدافع الداخلي للطلبة في التحول من التعليم الحالي إلى التعليم الإلكتروني، ويوصي الطالب بتوعية الطلبة بأهمية التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية من طرف أساتذتهم ، والمشاركة في الدورات التدريبية وصقل مهارتهم حول إستخدام تقنيات نظام التعليم الإلكتروني وتطوير ذاتهم بالنسبة للأساتذة والطلبة، وإستخدام التكنولوجيا الحديثة في المجال العلمي حتى لا تكون هناك فجوة تكنولوجية ونساير التطور التكنولوجي العالمي، مع التأكيد على رفع العراقيل التي تواجه التعليم الإلكتروني من ضعف الانترنت وتوفير الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا ومواقع التعليم الإلكتروني.

ومن خلال هذا العرض السابق لمناقشة نتائج الفرضية الثانية يتبين صحة هذا الفرض والذي يشير إلى أن مستوى تطبيق نظام التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظرا لأساتذة ونظر الطلبة مستوى مقبول.

ثالثاً: مناقشة نتائج إختبار الفرضية الثالثة " توجد علاقة إرتباط موجبة بين الأداء التدريسي وتطبيق نظام التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة"

أظهرت البيانات المحصل عليها من تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة، بإستخدام معامل الإرتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة (تطبيق نظام التعليم الإلكتروني كمتغير مستقل والأداء التدريسي في الجامعة محل الدراسة كمتغير تابع) والمبينة في الجدول رقم (3-7)، حيث أظهرت وجود علاقة إرتباطية طردية قوية وذات دلالة إحصائية بمعامل إرتباط يساوي (0.800) عند مستوى دلالة (α =0.05) من وجهة نظر أساتذة الجامعة محل الدراسة، وكذلك وجود علاقة إرتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بمعامل إرتباط يساوي (0.619) عند مستوى دلالة (α =0.05) من وجهة نظر الطلبة، ويفسر الطالب هذه النتيجة إلى:

- وجود علاقة جد إيجابية بين المتغيرين (الأداء التدريسي و تطبيق نظام التعليم الإلكتروني) فكلما كانت الاتجاهات إيجابية في تطبيق نظام التعليم الإلكتروني جعلهم يحققون نوعاً من الأداء التدريسي الجيد في مختلف أبعاده وينعكس على مستوى الأداء التدريسي للأستاذ، وتتفق النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات كل من (محمد طياب،2012)،ودراسة (وائل صبحي،2014) الذي أظهرت نتيجتها أنه يوجد ذو دلالة إحصائية لوسائل التعلم الإلكتروني في زيادة تفاعل الطلاب،و دراسة (قداش سمية وآخرون،2022) والتي توصلت إلى وجود علاقة طردية موجبة متوسطة بين التعليم الإلكتروني والأداء التدريسي.

ومن خلال العرض السابق لمناقشة نتائج الفرضية الثالثة يتبين صحة الفرض الذي يشير إلى أنه توجد علاقة إرتباط موجبة بين الأداء التدريسي وتطبيق نظام التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

رابعاً: مناقشة نتائج إختبار الفرضية الرابعة " توجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة يعزى لمتغير (التخصص العلمي، سنوات العمل) في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني"

أظهرت البيانات المحصل عليها من تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة، وبإستخدام تحليل التباين الأحادي F (One Way Anova) لتأكيد وجود أو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة يعزى لمتغير (التخصص العلمي، سنوات العمل) في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني، والمبينة كالتالي:

1- أظهرت نتائج الجدول رقم (3-8) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة يعزى لمتغير(التخصص العلمي) في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني، ويفسر الطالب النتيجة بالأثر الذي يؤديه التخصص العلمي للأستاذ على مستوى أدائه التدريسي، فالتخصص العلمي له أثر في الاتجاهات التدريسية للأستاذ، فكلما كان التخصص أقرب من حيث الإلمام بإستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني و بمفاهيم التدريس الحديث، سمح للأستاذ القيام بمهامه التدريسية بدافعية والرفع من مستوى أدائه التدريسي، هذه النتيجة الحالية لا تتفق مع دراسة كل من (عبد الله قاسم وصالح يوسف، 2014)، ودراسة (موفق أسماء،2016) ودراسة (عصام إدريس كمتور الحسن،2016)، وكذلك دراسة (عطاف منصور عياصرة،2017)، وأيضاً دراسة (فاروق طباع و فريد بوطابة، 2020)، التي كانت نتائجها أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي وفقاً لمتغير التخصص،

-وبإستخدام إختبار T للعينات المستقلة (Independent Samples T Test) لتأكيد لصالح أي تخصص تعزى إليه الدراسة، أظهرت نتائج الجدول رقم (3-9) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة يعزى لمتغير(التخصص العلمي) لصالح تخصصات العلوم الإنسانية والإجتماعية في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني، ويعزى الطالب هذه النتيجة إلى سهولة إدراج المحاضرات بالنسبة لتخصصات العلوم الإنسانية والإجتماعية والتي هي عبارة عن سرد لموضوع أو عبارة عن مطبوعات في شكلها، ويستطيع حتى الطالب أن يقوم بقراءتها أو تحميلها من الموقع مباشرة دون عناء، على عكس التخصصات العلمية التي يتطلب فيها إجراء تجارب أو القيام بتمرينات معقدة لا يستطيع نظام التعليم الإلكتروني توضيح نتائجها أو فهم مخرجاتها مما يؤثر في مستوى الأداء التدريسي للأستاذ. ودراستنا الحالية لا تتفق مع دراسة

(عبد السلام يوسف الجعافرة،2015) والتي توصلت نتيجتها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية لصالح طلبة الكليات العلمية.

2- أظهرت نتائج الجدول رقم (3-10) عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة يعزى لمتغير(سنوات العمل) في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني، وأرجع الطالب الباحث هذه النتيجة أنه رغم الأثر الذي تؤديه سنوات العمل على مستوى الأداء التدريسي فكلما ازدادت خبرة الأستاذ في العمل وزاد معه التحكم في تقنيات التعليم الإلكتروني كلما إكتسب وأتقن مهارات التدريس، إلا أن عدد سنوات العمل الكبيرة لم تعد معياراً لذلك، فيمكن للأستاذ الذي لديه فاعلية في أسلوب التعليم الإلكتروني ويملك رصيد معرفي في مجال تخصصه أن يكون مستوى أداؤه جيد بالرغم من قلة سنوات العمل لديه، على عكس الأساتذة ذو سنوات العمل الطويلة لا يتحكمون أكثر في التقنيات الحديثة بالرغم من رصيدهم المعرفي الكبير، ولا تتفق هذه الدراسة الحالية مع دراسة (محمود محمد عمر عساف وأشرف عطية مصطفى ،2018) والتي أظهرت نتيجتها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط إستخدام موقع روافد التعليمي تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة 10سنوات فأكثر.

ومن خلال العرض السابق لمناقشة نتائج الفرضية الرابعة يتبين صحة الفرض الذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح يعزى للتخصص العلمي لصالح تخصصات العلوم الإنسانية والإجتماعية.

وعدم صحة الفرض الذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح يعزى لسنوات العمل.

خلاصة الفصل:

بعد دراسة واقع نظام التعليم الإلكتروني بجامعة **قاصدي مرباح ورقلة** ودوره في تحسين **الأداء التدريسي ،** تمّ توضيح من خلال هذا الفصل النتائج التي توصلت إليه الدراسة ،وذلك لإستعمال أداة الإستبيان وجمع البيانات **من أساتذة الجامعة والطلبة المستجوبين** ،للتعرف أكثر عن واقع نظام التعليم الإلكتروني والمستوى الأداء التدريسي **الجامعي ،حيث تبين أن مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح ذو مستوى مرتفع من وجهة نظر** الأساتذة والطلبة في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني ،ومستوى مقبول لتطبيق نظام التعليم الإلكتروني بالجامعة محل الدراسة من وجهة نظر الأساتذة والطلبة ،**كما توجد علاقة إرتباط موجبة بين مستوى الأداء التدريسي** وتطبيق نظام التعليم الإلكتروني ،**كما كانت** هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء **التدريسي لأساتذة الجامعة أُعزت** للتخصص العلمي لصالح تخصص العلوم الإنسانية **والاجتماعية، ولا توجد فروق ذات دلالة** إحصائية تعزى لمتغير عدد السنوات.

خاتمة

خاتمة:

من خلال دراسة موضوع نظام التعليم الإلكتروني والأداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة **والطلبة، حاولنا** الإجابة على الإشكالية المتمثلة في **:ما مدى مساهمة نظام التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي من وجهة نظر الأساتذة والطلبة؟ ومن خلال الدراسة الميدانية** تمّ تقييم الأداء التدريسي في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني بالجامعة محل الدراسة**؛ وتطبيق** متطلبات نظام التعليم الإلكتروني بالجامعة وخاصة أثناء فترة كوفيد 19من الفترة الممتدة **(من** 2019 إلى 2022)، **وذلك لمواصلة العملية** التعليمية في مختلف الأطوار **والعمل على تحسين الأداء** التدريسي للأساتذة والرفع من التحصيل العلمي **للطلبة، وذلك من خلال النتائج** الإيجابية المحققة في ذلك للمؤسسة محل الدراسة، **ومن خلال الطرح النظري والدراسة الميدانية توصلنا** إلى تكوين فكرة شاملة من شأنها إيجاد حل عميق لهذه الإشكالية، ويمكن تلخيص أهم **نتائج الدراسة فيما يلي :**

أ –النتائج العامة:

تتمثل أهم النتائج العامة للدراسة في أن تحسين المستوى التدريسي الجامعي في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، يجب أن يقوم على إستراتيجية شاملة في قطاع التعليم العالي يشترك فيها جميع الفاعلين، ولا تقتصر على هيئة أو مصلحة واحدة تتحمل المسؤولية، كما أظهرت هذه الدراسة ضعف فعالية سياسات التكوين والتدريب لأطراف العملية التعليمية بالجامعة محل الدراسة، **كما ظهرت** صعوبات تقنية في تطبيق نظام التعليم الإلكتروني كضعف تدفق الأنترنت **وتوفير** الوسائل والأجهزة المساعدة على التعلم الإلكتروني **....، وعلى الرغم** من الجهود التي تبذلها الجامعة في **تحسين المستوى التدريسي الجامعي من خلال تطبيق نظام التعليم** الإلكتروني إلا أن هذه المحاولات تبقى غير كافية لذلك.

ب – نتائج إختبار الفرضيات:

كانت الإشكالية الأساسية لهذه الدراسة تنص على ما مدى مساهمة نظام التعليم الإلكتروني في تحسين **الأداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة** والطلبة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وقد تمّ تأكيد هذه التساؤلات من خلال الفرضيات الإحصائية التالية:

- تمّ التوصل إلى أن **مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة مرتفع من وجهة نظرهم ونظر الطلبة** في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني **عند مستوى الدلالة** (α=0.05) حيث نلاحظ **أن** المتوسط الحسابي لهذا المحور بلغت قيمته (3,43) **وهي قيمة مرتفعة تدل على العموم عن وجود درجة موافقة** عالية من وجهة نظر الأساتذة، أما من وجهة نظر الطلبة فبينت النتائج أن المتوسط الحسابي لهذا المحور بلغت قيمته (3,12) **وهي قيمة جد مقبولة تدل على وجود درجة قبول حول عبارات هذا المحور؛ وهذا ما يثبت** صحة الفرضية الرئيسية الأولى**: مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة مرتفع من وجهة نظرهم ونظر الطلبة في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني؛**

- مستوى تطبيق نظام التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الأساتذة ونظر الطلبة مستوى مقبول وأن قيمة الدلالة المعنوية (Sig=0.000) أقل من مستوى الدلالة (α =0.05)؛ وهذا ما يثبت صحة الفرضية الرئيسة الثانية: **مستوى تطبيق نظام التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الأساتذة والطلبة مستوى مقبول؛**

- تمّ التوصل إلى أنه **توجد علاقة ارتباط موجبة بين مستوى الأداء التدريسي الجامعي وتطبيق نظام التعليم** الإلكتروني بجامعة قاصدي مرباح ورقلة عند مستوى الدلالة (α=0.05) حيث نلاحظ أن sig= 0.000 وهي علاقة قوية موجبة؛ وهو ما يثبت صحة الفرضية الرئيسية الثالثة: **توجد علاقة إرتباط موجبة بين مستوى الأداء التدريسي وتطبيق نظام التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة.**

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح يعزى للتخصص العلمي لصالح تخصصات العلوم الإنسانية والإجتماعية عند مستوى الدلالة (α=0.05) حيث نلاحظ أن sig = 0.000 ؛ ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح يعزى لسنوات العمل عند مستوى الدلالة (α= 0.05) حيث نلاحظ أن sig = 0.302 وبالتالي فإنه لا يوجد تأثير لسنوات العمل في مستوى الأداء التدريسي في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني بجامعة قاصدي مرباح.وهذا ما يثبت صحة الفرضية الجزئية الأولى: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة يعزى لمتغير التخصص العلمي في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني، ونفي الفرضية الجزئية الثانية: لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة يعزى لمتغير سنوات العمل في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني.**

ج – الاقتراحات وتوصيات الدراسة

من خلال ما تم استعراضه من دراسة ونتائج نقترح الإقتراحات التالية :

- التعبئة الاجتماعية لدى أفراد المجتمع للتفاعل مع هذا النوع من التعليم؛

- الإهتمام بإجراء دراسات متعلقة بالبعد التكنولوجي في العملية التعليمية وإستخدام التكنولوجيا الحديثة للتدريس بالجامعات؛

- إدماج التعليم الإلكتروني في عملية التدريس الجامعي لما له من فوائد على التحصيل العلمي للطلبة وتطوير الأداء بالنسبة للأساتذة؛

- تحديد هيئة تعليمية دائمة مهمتها الأساسية الإهتمام بالمنصة التعليمية مساعدة الأساتذة على تصميم المحاضرات بإستخدام البرمجيات المختلفة لإنشاء محاضرة إلكترونية؛

- إجراء المزيد من الدورات التدريبية والتكوينية لفائدة أساتذة الجامعة والطلبة، في إستخدام منصات التعليم الإلكتروني وكل ما هو جديد فيها؛

- إجراء تقييم لأداء الأساتذة في المهارات التدريسية من كل الجوانب لتعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف لتحسين الأداء التدريسي لديهم؛

- العمل على زيادة دافعية الطلبة والأساتذة نحو التعليم الإلكتروني بتقديم حوافز لذلك، للعمل أكثر وتقليل الفجوة التكنولوجية؛
- الاسترشاد بتجارب الدول المتقدمة في مجال التعليم الإلكتروني، والتعاون معها في نقل تجاربها.

كما يمكن إقتراح التوصيات التالية:

1- العمل على دمج تقنيات التعليم الإلكتروني وتعميمها في سنوات متقدمة للمسار التعليمي للطالب والأستاذ، حتى نساير التطور التكنولوجي في العملية التعليمية؛

2- ضرورة بحث الجامعة وتركيزها على تغذية عكسية عن مدى إستفادة الأساتذة والطلبة من تطبيق نظام التعليم الإلكتروني بالجامعة؛

3- ضرورة تبني فكرة مناقشة الأخطاء والمشاكل التي وقعنا فيها من خلال تطبيق نظام التعليم الإلكتروني ،لمعرفة الأسباب لتجنبها مستقبلاً، لتسهيل عملية التعلم من خلال تبني أفكار التحسين المستمر وتحول الجامعة إلى مؤسسة متعلمة؛

4- العمل على الإهتمام أكثر بعملية توسيع تقييم الأداء التدريسي للأساتذة، من أجل الكشف على الفجوات وتحديد الإحتياجات التدريبية لذلك.

د – آفاق الدراسة:

يعتبر موضوع تحسين الأداء من القضايا الهامة التي تشغل الباحثين والمفكرين والمسيرين بالمؤسسات ،لما له من أهمية ودور يلعبه في إنجاح سياسات المنظمة وإستراتيجيتها، بما يضمن تحقيق الأهداف وبلوغ الغايات .وقد حاول الطالب في حدود الإشكالية المطروحة معالجة موضوع الدراسة من خلال ما تمّ تحصيله من الجانب النظري وما حققه من الجانب التطبيقي، ويمكن طرح بعض المواضيع التي قد تكون موجهاً لبعض الباحثين في اختيار مواضيع بحثهم نذكر منها:

- تكنولوجيات التعليم الحديثة ودورها في الرفع من التحصيل المعرفي لطلاب الجامعة؛
- واقع عملية تقييم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في ظل تكنولوجيات التعليم الحديثة؛
- الإستراتيجيات الحديثة في التعليم وأثرها في تحسين الأداء التدريسي بالجامعات؛
- دمج التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية وأثره في جودة مخرجات النظام التعليمي.

المراجع

I.الكتب

1. أحمد سالم ،"**تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**"، ط 1، مكتبة الرشد ،الرياض، 2004.
2. أسماء العقاد،" **التعليم الإلكتروني والتحديات المعاصرة** "، ط 1 ،البورد الذهبي العالمي للتدريب والاستشارات ،القاهرة، 2018.
3. الدياب إسماعيل البنا، " **تقويم جودة الأداء الجامعي** "، ط1، مصر، المكتبة المصرية، 2001.
4. الحاج أحمد"**التخطيط التربوي إطار لمدخل تنموي جديد**"، ط1، دار المنهاج ،عمان ،الأردن،2000.
5. الهويدي زيد"**مهارات التدريس الفعال**"، ط1 ، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة،2002.
6. الفتلاوي سهيلة محسن الكاظم، " **المدخل إلى التدريس** "، ط1، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع ،2003.
7. الأزرق عبد الرحمان صالح"**علم النفس التربوي للمعلمين**"، دار الفكر العربي ،لبنان،2000.
8. جوزيف لومان، حسين عبد الفتاح" **إتقان أساليب التدريس** "، ط1، مركز الكتب الأردني ،الأردن، 1989.
9. الغريب زاهر إسماعيل ،" **التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة** "، ط1، عالم الكتب ،مصر ،2009.
10. خالد محمد أبو شعيرة ،ثائر أحمد غباري،"**قضايا معاصرة وأثرها على التربية والتعليم في الوطن العربي**" ،ط 1 ،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع ،الأردن ، 2015.
11. داود درويش حلس، محمد أبوشقير، "**محاضرات في مهارات التدريس**" ،كتاب على الشبكة ، http://www.softwarelabs.com/، 2010، ص13، تاريخ الإطلاع 2022/03/26.
12. شحاتة حسن" **التعليم الجامعي والتقويم الجامعي بين النظرية والتطبيق** "، ط1، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، 2001.
13. شوقي حساني محمود،" **تقنيات وتكنولوجيا التعليم** "، ط 1 ،المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة، 2012.
14. ميمونة بنت درويش الزدجالية،"**تجربة التعليم الإلكتروني في جامعة قابوس**"، مقال بكتاب تجارب الجامعات العالمية مع التعليم الإلكتروني ،ط1، دار السياب، عمان، 2020.

15. محمد جاسم الشعبان ،محمد صالح الأبعج،"إدارة الموارد البشرية في ظل إستخدام الأساليب العلمية الحديثة"، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.

16. مجيد الكرخي،"تقويم الأداء باستخدام النسب المالية"، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2008.

17. عاطف أبو حميد الشرمان،" التعليم المدمج والتعليم المعكوس"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.

18. عبد الحافظ محمد سلامة، سعد عبد الرحمان الدايل، "مدخل إلى تقنيات التعلم الإلكتروني "، دار الخريجي للنشر والتوزيع، السعودية، 2002.

19. عبد الحميد بسيوني" ،التعليم الالكتروني والتعليم الجوال", ط 1,دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة, 2007.

20. عبد الحكيم أحمد الخزامي، "تكنولوجيا الاداء من التقييم الى التحسين :تحسين الاداء"، ط 3، مكتبة ابن سيناء، القاهرة،1999 .

21. عبد الحافظ محمد سلامة، سعد عبد الرحمان الدايل، "مدخل إلى تقنيات التعلم الإلكتروني "، دار الخريجي للنشر والتوزيع، السعودية، 2002.

22. علي بدر بن نادر ،" تكنولوجيا المعلومات في تطوير التعليم الجامعي " ،المكتب الجامعي الحديث ،مصر ،2007.

23. عبد الحفيظ مقدم،"الإحصاء والقياس النفسي مع نماذج من المقاييس والإختبارات" ،ديوان المطبوعات الجامعية ،بن عكنون ،الجزائر،1993

24. مصطفى يوسف كافي " التعلم الإلكتروني والإقتصاد المعرفي "، ط1، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، 2009.

25. مصطفى مصطفى كامل، " إدارة الموارد البشرية– دراسة في الإتجاهات الحديثة في الإدارة"، 2018، ص248، https://www.goodreads.com

26. محمد جاسم الشعبان ،محمد صالح الأبعج،"إدارة الموارد البشرية في ظل استخدام الأساليب العملية الحديثة"، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع ،الأردن،2014.

27. محي الدين توق، " تحليل العملية التعليمية التعلمية "، عمان، مكتبة النهضة، 1993.

28. محمد خميس ابو نمرة، نايف سعادة، " التربية الرياضية وطرائق تدريسها "، القاهرة، مصر، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة،2009.

29. محسن علي عطية"، **الجودة الشاملة والجديد في التدريس** "، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ،2009.

30. فؤاد حسن أبو الهيجاء،"**أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة**" ط1، دار المناهج ،الأردن، 2001.

31. سعيد يس عامر، علي محمد عبد الوهاب،" **الفكر المعاصر في التنظيم والإدارة**"، مركز واید سیرفیس للاستشارات والتطوير، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ط3، 2000.

32. سالم أحمد، "**تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**"، ط1، مكتبة الرشد، الرياض، 2004.

33. طارق عبد الرؤوف عامر،"**التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي ،اتجاهات عالمية معاصرة**"، ط1 ،دار الكتب المصرية ،القاهرة، 2014.

34. شمى نادر سعيد ،إسماعيل سامح سعيد، "**مقدمة في تقنيات التعليم**"، ط1، دارالفكر، عمان،2008.

35. فيصل عبد الرؤوف الدحلة،" **تكنولوجيا الأداء البشري :المفهوم وأساليب القياس والنماذج** "، المكتبة الوطنية ،عمان، 2001.

36. مزي عبد الحي،" **التعليم الإلكتروني ،محدداته ومبرراته ووسائطه**"، ط1، الدار الجامعية للنشر ، الإسكندرية، مصر،2005.

37. محمود سميح مصطفى، "**التعليم الإلكتروني**"، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2012.

38. محمد محمود الخطيب،" **الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات**"، الطبعة1، دار الحماد، العراق،2010.

39. مصطفى يوسف كافي،"**التعليم الإلكتروني والاقتصاد المعرفي**"، ط1، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع ،دمشق ،2009.

40. محمد حمدان ،قاسم العبيدي،" **التعليم الإلكتروني: المفهوم والخصائص ونماذج من التجارب لدولية والعربية**"، إصدارات الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد ،الأردن، 2007.

41. مفلح محمد عقل، "**مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي**"، الطبعة الأولى، مكتبة المجمع العربي، الأردن، 2010.

42. محمد فركوس، **الموازنات التقديرية كأداة فعالة للتسيير**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001.

43. ناصر دادي عدون،" **مراقبة التسيير في المؤسسة الاقتصادية**"، دار المحمدية العامة، الجزائر، 2004.

44. وائل محمد صبحي إدريس، طاهر محسن منصور الغالبي،"**سلسلة إدارة الأداء الإستراتيجي: أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن**"، ط1، دار وائل، 2009.

II.المجالات والمؤتمرات العلمية

45. ابوعبيدة محمد حمودة،" **أثر إستخدام منصة التعليم الإلكترونيMoodle على طلاب قسم المعلومات والمكتبات** " ،مجلة أدب المستنصرية ،جامعة الجزيرة ،السودان ،العدد87 ،2019.

46. أنور شحادة نصار، **واقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة بجامعات غزة**، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد3،العدد 1، الجزائر: جامعةالوادي، 2019.

47. إنعام قاسم الصريفي، أحمد عبد الله نعمة،"**إستخدام التعليم الإلكتروني لتحقيق الجودة في طرائق التدريس في مؤسسات التعليم العالي**"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد (6)، العدد (12)،2013.

48. إمام مصطفى سيد، وصلاح الدين شريف،" **الأداء الجامعي كما يدركه الطلاب وعلاقته بالنمو المهني وبعض المتغيرات النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس**"، المؤتمر السنوى السادس لمركز تطوير التعليم الجامعي "التنمية المهنية لأستاذ الجامعة فى عصر المعلوماتية، كلية التربية، جامعة عين شمس (23-24)نوفمبر1999.

49. إلهام يحياوي،" **الجودة كمدخل لتحسين الأداء الإنتاجي للمؤسسات الصناعية الجزائرية**"، مجلة الباحث ،كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، العدد (05)،2007.

50. إيهاب مختار محمد،" **التعلم عن بعد وتحدياته للتعلم الإلكتروني وأمنه**"، المؤتمر العلمي الثاني عشر لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات مركز البحوث الإدارية بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية، القاهرة: 17/15 فبراير 2005.

51. الموسى عبد الله، الكندري،"**الأسس العلمية لتصميم وحدة تعليمية عبر الأنترنت**"، المجلة التربوية، المجلد (15)، العدد (57)، الكويت،2000.

52. السيد علي إسماعيل إبراهيم،" **توظيف التعليم الإلكتروني بالمدارس الثانوية الصناعية لتحقيق جودة التعليم**"، مجلة كلية التربية ،جامعة بورسعيد، العدد (20)، مصر،2016.

53. الجعافرة عبد السلام يوسف،" **فاعلية أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء من وجهة نظر طلبتها في ضوء معايير جودة التعليم**"، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، مجلد (42) ،عدد (01)،2015.

54. الشناق محمد ،بني دومي حسن"**أساسيات التعلم الإلكتروني في العلوم**"، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.

55. بدر الدين بوساق ،مراد خلادي ،علي حويش ،**واقع الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوية: دراسة ميدانية لعينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية لثانويات ولاية المسيلة**، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنيةمجلة والرياضية ،المجلد (5)، العدد1، الجزائر: المركز الجامعي بولاية البيض، 2020.

56. بسيوني إسماعيل عبد الجواد الشيخ، خالد بن عبد الرحمان الفهيد " **تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالإحساء في ضوء معايير التميز في التدريس الجامعي** "، مجلة كلية التربية ببنها، العدد (121)، المملكة السعودية،2020.

57. جمال علي الدهشان ،جمال أحمد السيسي"**تقويم بعض جوانب الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية من خلال أرائهم**" مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية ،جامعة المنوفية ، جمهورية مصر ،السنة (19)، العدد(3)،2004.

58. حواس فتيحة، "**التعليم الإلكتروني: الإيجابيات والسلبيات**"، مجلة دراسات وأبحاث ،المجلة العربية في العلوم الإنسانية والإجتماعية، المجلد (13)، العدد(1)،2021.

59. حسين قانة وعبد الله علي ،**أثر إستخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة**، المجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية ،المجلد (13)، العدد(1)، الجزائر: جامعة محمد بوضيافالمسيلة، 2020.

60. خالد محمد أبو شعيرة ،ثائر أحمد غباري،"**قضايا معاصرة وأثرها على التربية والتعليم في الوطن العربي**" ،ط 1 ،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع ،الأردن ،2015.

61. سمية قداش، سبرينة مانع ،جهيدة نسلي، **التعليم الإلكتروني وفاعلية الأداء التدريسي في ظل أزمة كوفيد19 "من وجهة نظر الأساتذة**، مجلة تنمية الموارد البشرية، وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية ،المجلد (17)، العدد01 (خاص)، الجزائر: جامعة محمد الأمين دباغين سطيف2 ،2022.

62. سمير بارة، سالمة الإمام،"**مستوى جودة معايير تقويم الأداء التدريسي في جامعة ورقلة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها**"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ،المجلد (10)، العدد (31)،2017.

63. سليم خلف وهيب الآلوسية، **فاعلية التعلم/التعليم الإلكتروني الموقعي في تأهيل تربوي للتدريسيين**، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 33، العراق: جامعة بغداد، 2010.

64. ريم محمد موسى، "**التعليم الإلكتروني منهجية جديدة في التعليم الجامعي نموذج جامعة السودان المفتوحة**"، مجلة كلية الفنون والإعلام، **جامعة مصراتة ،ليبيا ،عدد (1)**،2015.

65. **ربيعي فايزة، " التعليم الإلكتروني من وجهة نظر هيئة التدريس الجامعي –دراسة ميدانية بجامعة باتنة "**، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، **المجلد 8 العدد3، الجزائر ،جامعة باتنة**، 2015.

66. زروخي فيروز ،مخزومي لطفي ختيري وهيبة ،**دور إستراتيجيات تنمية الموارد البشرية في تحسين الأداء التدريسي والبحثي للأستاذ الجامعي "دراسة استطلاعية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف"**، مجلة العلوم الإدارية والمالية، **المجلد(03) ،العدد 1، الجزائر: جامعة الوادي**، 2019.

67. **زياد هاشم السقاء ،خليل إبراهيم** الحمداني، **" دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي "**، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، **العدد2، الجزائر، جامعة ورقلة**، 2012.

68. **زهرة حسن العامري**، علي خلف الركابي،"**أهمية النسب المالية في تقويم الأداء**"، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 63، 2007 .

69. **الحطاب نادية، " فعالية برنامج تعليمي للتربية العملية في أداء الطالب المدرسي للمهارات التدريسية وإتجاهه في مهنة التدريس "، مصر، دورية الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين** شمس، 2004.

70. **العويد** ،محمد صالح **والحامد** ،أحمد بن **عبد** الله،" **التعليم الإلكتروني في كلية الاتصالات ، والمعلومات بالرياض :دراسة حالة"، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم المفتوح** في مدارس الملك فيصل ، الرياض،1424هـ.

71. الشيخ الداوي،" **تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء**"، مجلة الباحث ،**كلية العلوم الإقتصادية** والتجارية وعلوم التسيير، **جامعة ورقلة، المجلد (7) ،العدد (7)**،2010، ص220.

72. عقيل محمد عقيل ،**أشرف أبو الأسعد خشخوشة،"إستخدام التعليم الإلكتروني لرفع مستوى الأداء في مؤسسات التعليم العالي بليبيا "** مجلة كلية الأداب ،**عدد خاص (2)، المجلد(1)، جامعة مصراتة**، ليبيا،2019.

73. **عطاف منصور عياصرة ،تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الجوف من وجهة نظر الطالبات**، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ،**المجلد (2)، العدد3، مركز رفاد** للدراسات والأبحاث، المملكة الأردنية الهاشمية، 2017.

74. عبد الرب عبد الله حسن، "**مدى توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية العملية في كلية التربيـة بجامعـة إب**"، مجلـة الدراسـات التربويـة والنفسـية، **جامعـة السـلطان قـابوس، مجلـد** (11)، عـدد (1)،2016.

75. علي ضفاء محمد، موسى وسام إبراهيم، "**أثر ضغوط العمل في أداء العاملين، دراسة ميدانية على موظفي كلية الإدارة والإقتصاد**"، مجلة القادسية للعلوم الإدارية **والاقتصادية**، جامعة الكويت، مجلد (21)، عدد (81)،2015.

76. عصام إدريس كمتور الحسن ،**تقويم قدرات أعضاء هيئة التدريس في مجال التعلم الإلكتروني بكلية التربية جامعة الخرطوم**، مجلة إتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي ،المجلد (36)، العدد 1، الأردن، 2015.

77. عبد السلام يوسف الجعافرة ،**فاعلية أداء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء من وجهة نظر طلبتها في ضوء معايير جودة التعليم**، مجلة دراسات ،العلوم التربوية ،المجلد (42)، العدد(1)، عمادة البحث العلمي ،الجامعة الأردنية،2015.

78. عبد الله قاسم وصالح يوسف، "**الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية عدن من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا**"، مجلة أبحاث ،المجلد(2)، العدد (2)، اليمن: جامعة تعزى، 2014.

79. عبد الوهاب محمد الفيصل،"**خصائص عضو هيئة التدريس كما يراها طلاب وأساتذة كلية العلوم**" مجلة دراسات تربوية ،المركز القومي للمناهج ،جامعة الخرطوم ،السودان ،العدد (17)،2007.

80. عبد الجبار سعيد محسن، " **تأثير تدريس بأسلوبي التدريبي والتبادلي في درس التربية الرياضية لمهارات كرة السلة للطلاب** "، المؤتمر العلمي الدولي الخامس لعلوم الرياضة في عالم متغير، الأردن، 2006.

81. عبد الله بن عبد العزيز **"التعليم الإلكتروني "** ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل ،**جامعة الملك سعود** ،السعودية، 2003.

82. عبد المليك مزهودة،" **الأداء بين الكفاءة والفعالية :مفهوم وتقييم**"، مجلة العلوم الإنسانية ،**جامعة** بسكرة، الجزائر ،العدد (01)،2001.

83. صلاح الدين عبد الباقي،"**الجوانب العلمية والتطبيقية في إدارة الموارد البشرية في المنظمات**" ، الدار الجامعية للتوزيع والنشر ،الإسكندرية، مصر2002 .

84. محمد نجيب سويقات، سمية قداش،"**الأداء التدريسي الجامعي والتعليم الإلكتروني في ظل أزمة كوفيد19، دراسة حالة القطب الثالث بجامعة قاصدي مرباح ورقلة "وجهة نظر الأساتذة** "، مجلة البحوث الإقتصادية المتقدمة ،**جامعة الوادي** ،المجلد 07، العدد01، الجزائر، 2022.

85. مصعب سمير محمد راشد مصعب سمير محمد راشد، محمود حسني حسن الأطرش، مريم عبدالهادي محمودإعمر، **واقع التعليم الإلكتروني في كليات التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة كورونا– كوفيد 19 – من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية**، مجلة الإبداع الرياضي ،المجلد (11)، العدد2 مكرر جزء2، الجزائر: جامعة المسيلة، 2020.

86. منال فاتح "**متطلبات نجاح التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي–دراسة حالة جامعة عبد الحفيظ بوصوف ميلة** "، مجلة إقتصاد المال والأعمال ،المجلد 04، العدد02، الوادي ،الجزائر، 2020.

87. محمود محمد عمر عساف **وأشرف عطية مصطفى، دور موقع روافد التعليمي الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي لدى معلمي المرحلة الأساسية بغزة**، مجلة جامعة الخليل 13(1) ،فلسطين : جامعة الخليل ،2018.

88. محمد سيد احمد عبده **عبد العال، "فاعلية مقرر الكتروني بنظام مووودل قائم على التعلم المقلوب في طرق تدريس الرياضيات في تحقيق أهدافه والرضا عن تعلمه لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية** " ،مجلة تربويات الرياضيات,2018.

89. منير طيبي" **التعليم الإلكتروني ألية معاصرة نحو تفعيل العملية التعليمية**" ،مجلة التمكين الإجتماعي ،المجلد(2)، العدد (4)،جامعة الأغواط، الجزائر ،2017.

90. ماجد جودة جاسم، سلام جاسم حمود،" **أثر عناصر المناخ التنظيمي في إدارة الأداء الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة المثنى**" المجلة العراقية للعلوم الإدارية، المجلد (8)، العدد (31)، جامعة كربلاء، العراق،2012.

91. محمد طياب،**الإتجاهات نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي**، المجلةالأكاديمية لدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 8، الجزائر، 2012.

92. منى مسغوني، "**البعد الإستشماري للكفاءات ودوره في تحسين أداء المؤسسات دراسة تحليلية لعينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**"، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، المجلد 3، العدد 5، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،الجزائر ،2014.

93. محمود عبد السلام محمد الحافظ، **دور مدرسي ومدرسات الكيمياء في مواجهة التعليم الإلكتروني اعتماد أكاديمي لضمان جودة التحولات النوعية من طريقة التدريس التقليدية إلى طريقة التدريس الإلكتروني**، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية. 8(3)، العراق: جامعة الموصل، 2008.

94. فاروق طباع وفريد بوطابة ،**تقييم الأداء التدريسي للأساتذة الجامعة وفق تقديرات الطلاب: دراسة بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو**، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ،المجلد (12)، العدد02، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2020.

95. فاطمة طالع الجربان"، **مهارات ما قبل التدريس"** مجلة البحث العلمي في التربية ،جامعة عين شمس ، جمهورية مصر ،السنة 19، العدد(20)،2019.

96. فيروز **زروخي وفاطمة الزهراء سكر وفاتح غلاب، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين أداء أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة: دراسة ميدانية بجامعة الجزائر 3**، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد (5)، العدد 2، الجزائر: المركز الجامعي بتيندوف، 2019.

97. فاتح مناع ،**متطلبات نجاح التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي، دراسة حالة جامعة عبد الحفيظ بوصوف–ميلة–**، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد (4)، العدد(2)، الجزائر: المركز الجامعي لميلة، 2017.

98. قانة حسين، علي عبد الله" **أثر إستخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس"**مجلة العلوم الإقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 13، العدد 01، جامعة المسيلة،2020.

99. نجوى حرنان **وسعيد حجال ،دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم العالي: تجربة الجزائر**، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية ،المجلد (2)، العدد (24)، زائرالج: جامعة زيان عاشور الجلفة، 2019.

100. نورة هادي آل سرور ،**توظيف التقنية الحديثة في العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية ودورها في تحسين أداء المعلمين والطلبة**، مجلة العلوم التربوية والنفسية -المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المجلد (2)، العدد 4، فلسطين ،2018.

101. نعيمة يحياوي،" **مراقبة التسيير بين النظرية والتطبيق دراسة حالة قطاع صناعة الحليب"**، أطروحة دكتوراه، العلوم الإقتصادية، جامعة الحاج لخضر، باتنة،2009.

102. نعيمة بن ضيف الله ،كمال بطوش "**ملامح التعلم الإلكتروني بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية"**، حوليات جامعة قالمة للعلوم الإجتماعية والإنسانية ،العدد16، الجزائر، 2016.

103. ناصر بن عبد الله الشهراني،"**مطالب إستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين"**، دراسة تكميلية لنيل درجة الدكتوراه في مناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية،2008.

104. كمال بوالشراش،" **إستراتيجية تقييم الأداء لتحقيق الرضا الوظيفي"**، مجلة أبحاث نفسية وتربوية ، جامعة قسنطينة 2، الجزائر ،العدد (10)،2017.

105. هدى ساكر ،جلال الدين بوعطيط، " **سياسة التعليم الإلكتروني عن بعد بالمؤسسات الجامعية كآلية لضمان سيرورة التعليم الجامعي في ظل جائحة فيروس كورونا** "، مجلة علوم الأداء الرياضي، المجلد 3 العدد الخاص (2)، الجزائر، 2021.

III. أطروحات الدكتوراه ومذكرات الماجستير

106. أبوشرخ نادر حامد عبد الرزاق" **تقييم أثر الحوافز على مستوى الأداء الوظيفي في شركة الإتصالات الفلسطينية من وجهة نظر العاملين**"، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة،2010.

107. إلياس سالم،" **تأثير الثقافة التنظيمية على أداء المورد البشري دراسة حالة الشركة الجزائرية للألمنيوم وحدة المسيلة**،"، رسالة ماجستير غير منشورة ،تخصص علوم تجارية ،جامعة محمد بوضياف المسيلة ،الجزائر،2006.

108. الزهرة الأسود،"**الممارسات التدريسية الإبداعية للأستاذ الجامعي وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية**"، أطروحة دكتوراه في علم التدريس ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،الجزائر،2014.

109. الزاحي حليمة،" **التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق**" ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ،جامعة قسنطينة-، الجزائر،2012.

110. جيلح صالح، " **أثر القيادة الإدارية على أداء العاملين – دراسة حالة مجمع صيدال**"، رسالة ماجستير، كلية الإقتصاد وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر،2006.

111. حمادي رضوان،"**أثر التغذية الراجعة السمعية والبصرية على تطوير بعض مهارات التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية**"، أطروحة دكتوراه في مناهج التدريس في التربية البدنية والرياضية، ورقلة جامعة قاصدي مرباح، الجزائر،2020.

112. خليل شرقي ،" **دور إدارة الجودة الشاملة في تحسين أداء مؤسسات التعليم العالي– دراسة عينة من الأساتذة في كليات الإقتصاد بالجامعات الجزائرية**" ، أطروحة دكتوراه العلوم"، تخصص إدارة الأعمال، يركلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر،2016.

113. خنيش السعيد،"**دراسة وصفية تحليلية في والوسائل والتقنيات المعتمدة في التعليم**" ،أطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية اللغة والأدب العربي ،جامعة باتنة-1- ،الجزائر،2017.

114. درويش عبد الكريم أبو الفتوح ،" **التعليم والتدريب من خلال الشبكات الإلكترونية** "، مجلة التربية، مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية ،العدد (31(، السنة(9)، الكويت، 1999.

115. عمران العربي،"**دور إدارة المعرفة في تحسين الأداء المستدام في المؤسسة الإقتصادية دراسة حالة مناجم الفوسفات بتبسة**"، مذكرة ماجستير، **رحات عباس سطيف جامعة ف1 ،الجزائر**،2013.

116. غزالي رشيد،"**تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في أقسام ومعاهد التربية البدنية والرياضية وعلاقته بالرضاء الوظيفي**"، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية ،**جامعة عبد الحميد بن** باديس مستغانم، **الجزائر** ،2015.

117. سارة بن الشيخ، "**دراسة تحليلية للعوامل المحددة لإدارة المورد البشري في المؤسسات الإقتصادية –دراسة حالة لمديريات مؤسسة سوناطراك بحاسي مسعود**"، أطروحة دكتوراه ،تخصص إدارة وتسيير المنظمات ،**جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،الجزائر**،2017.

118. سمير جوهاري،"**ستاذ الجامعي في ضوء معايير ضمان جودة التعليم من تقويم الأداء التدريسي للأ جهة نظر الطلبة**"، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ،**جامعة قسنطينة 02، الجزائر**، المجلد(7) ،العدد (2)،2021.

119. رقاد فتيحة،"**تقييم جودة أداء أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي، دراسة ضاء هيئة التدريس بجامعة سطيف إستطلاعية لإتجاهات أع1** "، مجلة العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف ،العدد (15)،2015.

120. فاضل أحمد القيسي، "**دور إدارة الأداء في تحقيق النجاح المنظمي**"، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 22، العدد 92، جامعة بغداد ،العراق ،2016.

121. مانع سبرينة،"**أثر إستراتيجية تنمية الموارد البشرية على أداء الأفراد في الجامعات ،دراسة حالة عينة من الجامعات الجزائرية**"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،**جامعة ورقلة، الجزائر** ،2015.

122. محمد تيسير ،" **واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا وأعضاء الهيئة التدريسية** "، رسالة ماجستير غير منشور، **كلية الدراسات العليا** ،كلية التربية ،**جامعة النجاح** ،فلسطين، 2016.

123. موفق أسماء،" **ظر الطلبةجودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة ن، دراسة ميدانية بجامعة باتنة1**"، مذكرة ماجستير في علوم التربية ،**كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة** 1،2016.

124. **مدوح بن سعد بن سعيد السعيد، " فاعلية إستخدام برنامج دروب الرياضيات للتعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف السادس الإبتدائي بمنطقة الرياض "**، بحث غير منشور، **الرياض،** جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2009.

125. **مها عبد العزيز ،" دراسة تقويمية لتجربة التعليم الإلكتروني بمدارس البيان النموذجية للبنات بجدة "**، رسالة ماجستير غير منشور، كلية التربية ،**قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، جامعة الملك سعود ،** المملكة العربية السعودية، 2006.

126. **نوال نمور،"كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي :دراسة حالة كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير بجامعة قسنطينة"، مذكرة** ماجستير غير **منشورة، كلية العلوم الإقتصادية** وعلوم التسيير **،جامعة قسنطينة، الجزائر ،**2012.

127. **هناء بنت عبد الرحيم يماني،" التعليم الإلكتروني لمواجهة التحديات التي تواجه التعليم العالي السعودي في ضوء متطلبات عصر تقانة المعلومات" ،**أطروحة دكتوراه، **كلية** التربية **،جامعة أم القرى ،مكة** المكرمة ،المملكة السعودية،2007.

128. **وائل صبحي غيث، أثر إستخدام التعلم الإلكتروني في تحسين أداء الهيئة التدريسية: دراسة ميدانية للمدارس الخاصة في مدينة عمان، الأردن، مذكرة** ماجستير، تخصص **الأعمال** الإلكترونية، **جامعة** الشرق الأوسط، الأردن، 2014.

IV. القوانين والمراسيم التنفيذية

129. **وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية،"دليل مؤشرات الأداء الرئيسية للبرامج الأكاديمية المعتمدة من هيئة تقويم التعليم والتدريب"، وكالة التخطيط والتطوير إدارة الجودة،** وحدة البحوث المؤسسية **والإحصاء والأرشفة ،جامعة دار العلوم ،**2020.

130. **المرجع** الوطني لضمان الجودة الداخلية في مؤسسات التعليم العالي **،الصادر عن اللجنة الوطنية لتطبيق** ضمان الجودة في التعليم العالي (CIAQES) **،**بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر **،**2016.

ثانيا :مراجع اللغة الأجنبية

I. Livers

131. Armstrong, Michael**,"Strategic Human Resource Management: Aguid to Action**", 3th ed., London and Philadelphia, 2006BERNAED Forman et al, **"Qualité Sécurité Environnement"**, création AFNOR éditions, Francis, 2009.

132. CHRISTIAN Tahon, " **Evaluation des performances des systèmes de production** ", Lavoisier, Paris, 2003.

133. Clark Ruth, Mayer Richard, "**E-Lerning and the science of Instruction "**, pfeiffer, **USA**, 2002.

134. Herman Aguinis, "**Performance Management"**, Edinburgh Business School, Heriot-Watt University, United Kingdom, 2013.

135. CHristian Tahon, " **Evaluation des performances des systèmes de production** ", Lavoisier, Paris, 2003.

136. Ted Jackson," Key Performance Indicators For Schools & Education Management" **https://www.clearpointstrategy.com/key-performance-indicators-in-education/.**

137. Mohammad Ashrafuzzaman Ashiq,**"Problems and Opportunities Of E-Learning Platforms IN Bangladesh: A Case Study Ofeduhive,"** Submitted in Partial Fulfillments of the Requirements for the Degree Bachelor of Business Administration, University of Liberal Arts Bangladesh (ULAB),2020.

138. David H. Jonassen. "**Handbook of research on Educational Communications and Technology**", New Jersey، Lawrence Erlbaum Association publishers,2004

139. Xaviermi Chel, PARTIC Cavaillé, "**Management des risques pour un développement durable"**, DU NOD**, France**, 2009.

II. Revues, Articles

140. A. Raouf Hamid Al-Yamani et S. Mahmoud Jabali, **Attitudes of Students and Faculty Members at Israa University towards Distance Learning in Light of the Corona Pandemic**, Modern Applied Science, Vol 15, N°1, 2021.

141. Adelien Decramer & al," **Implementation Dynamics of Performance Management in Higher Education",** Working Paper presented at the 21st EIASM Workshop on Strategic Human Resource Management, Aston, Birmingham, U.K, 2006.

142. -Bernard Montoneri, Tyrone T. Lin, et.al, " **Application of data envelopment analysis on the indicators contributing to learning and teaching performance" ,** Teaching and Teacher Education 28 (2012) journal homepage: www.elsevier.com/locate/tate.

143. Brown Malcolm, Lippincott Joan,**"Learning spacec more than meets the eye",** Educause Quarterly, NO.01, 2003.

144. Dana Adas, Students' Frequencies and Pe**rformance in Blended Learning as Correlated to their Attitudes,** Palestinian Journal of Open Education, Vol 03, N°6, 2012.

145. Darby، j¡ "**Computers in Teaching and Learning in U K."** Higher Education، Computers & Education، Vol.(19،) No،22004 .

146. Eman W. Ahmed et Khalil Y. Al-Khalili, **Effects of Moodle as an E-Learning Tool on Enhancing Study Skills of Bahraini Student Teachers.** Journal of Educational & Psychological Sciences. 15(2) , 2014

147. José-María Romero-Rodríguez، Inmaculada Aznar-Díaz, et al, **"Mobile Learning in Higher Education: Structural Equation Model for Good Teaching Practices،,** IEEE ACCESS Vol N° 8 (2020).

148. Juan Antonio Moreno-Murcia et al, **Questionnaire evaluating teaching competencies in the university environment. Evaluation of teaching competencies in the university,** NEW APPROACHES IN EDUCATIONAL RESEARCH, Vol N° 4(1), 2015.

149. j Kaminski,"**Moodle- a User-Friendly, Open-Source Course Management System**", Journal of Nursing Informatics, vol**:**3, N:1**,** 2005.

150. Javier Martinez**," Assessing Quality, Outcome and Performance Management"**, Workshop on Global Health Strategy, Annecy, French, 09-12 December 2000.

151. María José Nàcher. et al, **The effectiveness of the GoKoan e-Learning platform in improving** university students' academic **performance**. Journal Studies in Educational Evaluation. Vol N° 70, 2021

152. Miller Kent & Bromiley Philip," Strategic Risk and Corporate Performance: An Analysis of Alternative Risk Measures", Academy of Management Journal, Vol. 33 No. (4), 1990.

153. Mclaughlin Margaret J, et.al, "**Creating Performance Goals and Indicators in Special Education ,**"**Institute** for the Study of Exceptional Children and Youth**,** University of Maryland, Jan. 2002, P.11. At, www.eric.ed.gov.

154. Soumia kaddeche. et al ,E**-learning at the Algerian University in light of the Corona crisis - obstacles and prospects -A case study on the faculty of Economics, Business and Management Sciences at the University of Kasdi, Merbah Ouargla,** Al-riyada for Business Economics Journal, Vol N° 7(1), 2021

155. Sánchez, R. Arteaga, and A. Duarte Hueros. "**Motivational factors that influence the acceptance of Moodle using TAM.**" Journal of Computers in human behavior, vol**:**26, N:6**,** 2010

156. JEZEGOU Annie, "**Créer de la présence a distance en e- Learning : cadre théorique, définition, et dimensions clés. Distances et Savoir**" [en ligne]. vol. 8. Disponible sur : http://www.Cairn.info/revue-distance-et-savoirs-2010- page-257.htm (Consulte-le : 04/05/2022).

157. ILO/UNESC**O,"The ILO/UNESCO Recommendation concerning the Status of Teachers (1966) and The UNESCO Recommendation concerning the Status of Higher-Education Teaching Personnel (1997);** Understanding and Using the Recommendations, 2008**.**

158. R. Garrison. "**Theoreticl challenges for Distance Education in the21 st Century: Ashift from Structural to Transactional Issues**", International Review of Research in Open an Distance Learning,Vol. (1)¡ No. (1) ,2000 , available online at:URL: www.irtodl.org/content/vl.1/randy.pdf.

159. Vikas Kumar, " **E-Learning Theories, Components, and Cloud Computing-Based Learning Platforms**", International Journal of Web-Based Learning and Teaching Technologies, V :16, N:3, 2021.

160. kaddeche soumia & al, 2021," **E-learning at the Algerian University in light of the Corona crisis, - Prospects and obstacles - A case study on the faculty of the Faculty of Economic, Business and Management Sciences at the University of Kasdi, Merbah Ouargla**", Al ryada for bisnes economic, international peer-reviewed academic journal, volume 7, n01, chlef, Algeria.

161. Whitney Ransom McGowan et Charles R. Graham, **Factors Contributing to Improved Teaching Performance,** Innov High Educ, Vol N° 34, 2009.

الملاحق

الملحق رقم (01): الإستبيان الأولي للأساتذة

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

تخصص :إدارة الموارد البشرية

استمارة استبيان

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

السيدات والسادة الأساتذة، يشرفني أن أقدم لكم هذا الإستبيان الذي هو جزء من متطلبات إعداد أطروحة دكتوراه تحت عنوان "**دور التعليم الإلكتروني في زيادة فاعلية الأداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة و الطلبة" دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة**

وإنني إذ أتقدم إليكم بهذا الاستبيان فإني أرجو منكم التكرم بالإجابة على جميع الأسئلة الواردة فيها، كما أن حرصكم على تقديم المعلومات المطلوبة بدقة وموضوعية سيؤدي بلا شك إلى نتائج أفضل وأدق حول موضوع الدراسة، لهذا فإني ممتن لكم سلفا على قبولكم الإجابة على هذه الإستبانة، وسيتم التعامل بسرية تامة مع الإجابات التي ستدلون بها ولن تستخدم هذه الأخيرة إلا لأغراض البحث العلمي.

إعداد الطالب:
سويقات محمد نجيب

إشراف الدكتورة:
قداش سمية

الرجاء وضع العلامة (X) في المكان المناسب :

1.المحور الأول: معلومات متعلقة بالأستاذ

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

العمر: 30 سنة فأقل ☐ من 30 إلى 45 ☐ من 45 فأكثر ☐

الرتبة العلمية: أستاذ مساعد ☐ أستاذ محاضر ☐ أستاذ ☐

سنوات الخبرة : 5 سنوات فأقل ☐ من6 إلى 15 سنة ☐ أكثر من 15 سنة ☐

2. المحور الثاني: الأسئلة الخاصة بأرضية التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الرقم	الأسئلة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	البعد الأول: تصميم أرضية التعليم الإلكتروني					
01	تقدم الجامعة دورات تكوينية حول تصميم المحاضرات عبر منصة التعليم الإلكتروني					
02	توفر الجامعة الإمكانيات التكنولوجية المناسبة في تحضير ووضع المحاضرات عبر منصة التعليم الإلكترونية					
03	أستعمل مختلف الوسائط الإلكترونية في إلقاء المحاضرات					
04	أستعين بمختصين في تصميم المحاضرات عبر منصة التعليم الإلكتروني					
05	توفر الجامعة مختصين في تصميم المواقع التعليمية					
06	تتوفر الجامعة على مواقع إلكترونية خاصة بها					
07	أقوم بتسجيل فيديوهات صوت وصورة للعملية التدريسية					
08	أحاول أن أقدم المحاضرة في شكل مشوق وجذاب					
09	أتحكم جيدا في إستخدام تقنيات الحاسوب					
10	تصميم أرضية التعليم الإلكتروني يساعدني كأستاذ على العمل بها بسهولة					
11	أقترح على الجامعة تصميم منصة تعليمية إلكترونية خاصة بها					
12	تصميم العملية التعليمية من خلال المنصة الإلكترونية تساعدني بسرعة في التحكم في العملية التعليمية مما يتفق مع أوضاعي وظروفي					
	البعد الثاني: المحتوى التعليمي	**أوافق بشدة**	**أوافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
13	المحتوى التعليمي عبر المنصة الإلكترونية فعال ويمكنه تعويض التعليم التقليدي					
14	يتسم المحتوى المتوفر في منصة التعليم الالكتروني بالدقة					
15	يتسم المحتوى المتوفر في منصة التعليم الالكتروني بالرصانة العلمية					
16	يتم اعتماد المصادر العلمية الموثوقة في اعداد المحتوى لمنصة التعليم الالكتروني					
17	المحتوى المتوفر في منصة التعليم الالكتروني يلائم احتياجات الطلبة					

18	المحتوى المتوفر في منصة التعليم الالكتروني يغطي معظم مفردات المقرر الدراسي					
19	المحتوى المتوفر في منصة التعليم الالكتروني يتم تحديثه بشكل مستمر					
20	يتم تقديم المحتوى في منصة التعليم الالكتروني بأسلوب مبسط					
21	يتم تقديم المحتوى في منصة التعليم الالكتروني بأسلوب جذاب					
22	يتم تقديم المحتوى في منصة التعليم الالكتروني بأسلوب متناسق					
23	يمكن للطلبة الوصول للمحتوى المتوفر في منصة التعليم الالكتروني بسهولة					
24	يمكن للطلبة تحميل المحتوى المتوفر في منصة التعليم الالكتروني بسهولة					
25	يمكن للطلبة الدخول إلى منصة التعليم الالكتروني من أي مكان بمجرد توفر الانترنت					
26	يتسم المحتوى المتوفر في منصة التعليم الالكتروني بكونه قابل للتطبيق					
27	يتسم المحتوى المتوفر في منصة التعليم الالكتروني بكونه قابل للتكييف حسب احتياجات الطلبة					
28	يتسم المحتوى المتوفر في منصة التعليم الالكتروني بكونه قابل للتوسيع والإثراء					
	البعد الثالث: توظيف التكنولوجيا	**أوافق بشدة**	**أوافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
29	أملك جهاز حاسوب مزود بخدمة الأنترنات					
30	لدي حساب في منصة التعليم الإلكتروني التي يتيحها الموقع الإلكتروني للجامعة					
31	إستخدام وسيلة الأنترنات تسمح بمتابعة كل ما هو جديد في مجال المعرفة					
32	لدي خبرة جيدة في التعامل مع الوسائل والأجهزة التكنولوجيا					
33	أستخدم الوسائل التكنولوجية المختلفة في إنشاء المحاضرات الإلكترونية					
34	أعتمد في تقديم المحاضرات على بعض الوسائل والأجهزة التكنولوجية					
35	توظيف الوسائل التكنولوجية يساعد الطلبة على فهم المادة التعليمية					
36	يساعد توظيف الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية بمواكبة التطورات التكنولوجية وتطوير التعليم					
37	أستعين بالوسائط الإلكترونية في التعامل مع الأساتذة والطلبة					
38	أرى أن توظيف الوسائل التكنولوجية فاعلة ومدعمة في العملية التعليمية					
39	أستعين بالمواقع الإلكترونية في عملية البحث عن المصادر العلمية					
40	الإستعانة بالوسائل التكنولوجية تسهل من إسترجاع المحاضرات والمعلومات المخزنة كاملة بالنسبة للأستاذ والطالب					
41	أرى أن التعليم الإلكتروني من أساسيات التقنيات الحديثة في التدريس					
42	أرى أن التعليم الإلكتروني يضيف عبأ" جديدا على الأستاذ الجامعي					
	البعد الرابع: التطوير الذاتي	**أوافق بشدة**	**أوافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
43	إستخدام منصة التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية رفع من مستوى					

	تحكمي في الوسائل التكنولوجية					
44	إستخدامي للانترنت حسن من مستوى اللغة الانجليزية نتيجة التعامل المستمر مع شبكة الانترنت					
45	استخدام منصة التعليم الالكتروني يزيد من كفاءتي في التدريس					
46	يتطلب استخدام منصة التعليم الالكتروني تعلم مهارات جديدة من قبل الكادر التدريسي					
47	إستخدام وسيلة الأنترنات تسمح من متابعة كل ما هو جديد في مجال تخصصي التدريسي					
48	أشارك بإستمرار في الدورات التكوينية حول التعليم الإلكتروني					
49	يؤدي إستخدام التعليم الإلكتروني إلى تطوير أداء الأستاذ الجامعي المهني					
50	إستخدام التعليم الإلكتروني يؤدي إلى تكوين العقل المبدع بدلا من العقل التقليدي					
51	إستخدام التعليم الإلكتروني يؤدي إلى الكشف عن قدراتي و تحقيق ذاتي					
52	أعتقد أن إستخدام التعليم الإلكتروني يتطلب مني مهارات عالية					

3. المحور الثالث: الأسئلة الخاصة بالأداء التدريسي

الرقم	الأسئلـة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	البعد الأول: التخطيط للتدريس					
01	أضع المقياس الدراسي على أرضية التعليم الإلكتروني بداية الفصل الدراسي بشكل ملف إلكتروني					
02	أطلع على كل ما هو جديد في مجال تخصصي التدريسي					
03	أقوم بالإعداد الجيد للمحاضرات					
04	يتضمن المقياس الدراسي مخطط معلومات كاملة للأهداف الجزئية والشاملة					
05	أستثمر وقت المحاضرة فيما هو مفيد للطلبة					
06	أختار موضوعات المقياس الضرورية والأكثر أهمية في مجال التخصص					
07	يمكنني إحداث تعديلات على محاضراتي بكل سهولة وفي أي وقت ضمن منصة التعليم الإلكتروني					
08	أقوم بجمع المادة حول موضوع المحاضرة من مراجع متعددة					
09	أتوقع أسئلة الطلبة وأجهز نفسي للإجابة عنها					
10	أضع المحاضرات في منصة التعليم الإلكتروني بشكل مرتب ويحترم تخصصات الطلبة ومستوياتهم التعليمية					
11	أقوم بعرض المصادر والمراجع المتعلقة بالمقياس للطلاب					
	البعـد الثاني: تهيئة الطلاب لدراسة المقرر	**أوافق بشدة**	**أوافـق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
11	أقوم بتوضيح أهداف البرنامج الدراسي للطلاب					
12	أقوم بتوضيح علاقة البرنامج ببعض جوانب الحياة					
13	أرشد الطلاب إلى مصادر المعلومة					

14	أحدد الأدوار المطلوبة لكل طالب					
15	تعريف الطلاب بأساليب التقويم المستخدمة					
16	توضيح الإرتباط بين موضوعات البرنامج					
17	تبصير الطلاب بكيفية مذاكرة وتطبيق ما يدرسونه					
18	إستخدام الخبرات السابقة المكتسبة كمقدمة للمحاضرة الجديدة					
19	أبدأ المحاضرة بعبارة مثيرة لإنتباه الطلبة وحب الإستطلاع لديهم					
20	أختم المحاضرة بمراجعة المقياس مع إثارة قضية تتعلق بموضوع المحاضرة القادمة					
	البعد الثالث: تنفيذ الدرس	**أوافق بشدة**	**أوافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
21	بصفتي أستاذ أنا مستعد للتدريس بطريقة التعليم الإلكتروني					
22	أمتلك المهارات اللازمة لإستخدام أهم الوسائط الإلكترونية في تدريس الطلبة					
23	أدرس الطلبة من خلال إنشاء مجموعات على بعض الوسائط الإلكترونية (ماسنجر، فايبر، سكايب، إيمو،...إلخ)					
24	تساعدني هذه الوسائط على التفاعل المباشر صوت وصورة أثناء العملية التدريسية مع الطلاب					
25	التعليم الإلكتروني يساعدني كأستاذ في توصيل المادة إلى الطالب					
26	قلل استخدام أرضية التعليم الإلكتروني من الأعباء الملقاة على أعضاء هيئة التدريس					
27	أرى أن طريقة التدريس العادية تعطي نتائج أفضل من التعليم الإلكتروني					
28	ساعدت أرضية التعليم الإلكتروني من تقليل الأخطاء في أداء أعضاء هيئة التدريس					
29	أنوع من أساليب وطرق التدريس (الإيمايل، الزوم، منصة التعليم مودل)					
30	ساهم استخدام أرضية التعليم الإلكتروني في تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس في استخدام التعليم الإلكتروني					
31	استخدام أرضية التعليم الإلكتروني رفع من معدل الأعمال المنجزة لدى أعضاء هيئة التدريس					
32	أجد صعوبة في التحكم باللغات الأجنبية مما يمنعني عن التدريس بهذا النمط من التعليم					
33	أحدد أساليب وطرق التدريس المتوقع إستخدامها في ضوء أهداف المقياس					
34	تطبيق التعليم الإلكتروني ساهم في تحسين الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس					
	البعد الرابع: التفاعل والتواصل مع الطلبة	**أوافق بشدة**	**أوافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
35	أتواصل وأتفاعل مع الطلبة من خلال الصفحات الإلكترونية					
36	تساهم المواقع الإلكترونية في نقل إنشغالات الطلبة للأساتذة					
37	أضع الإعلانات للطلبة بالموقع الإلكتروني للتنسيق في عملية التعليم والتقييم					
38	تشجيع وتحفيز الطلاب على التفاعل عبر منصة التعليم الإلكتروني					
39	أقوم بمناقشة الطلاب والإجابة عن تساؤلاتهم عبر المنصات الإلكترونية					

40	تساعد الوسائط الإلكترونية على إثراء الحوار **وطرح الأسئلة مباشرة أثناء العملية التعليمية**					
41	**تساعد وسائل** التعليم الإلكتروني في إعطاء فرصة للطالب للتعبير عن أفكاره					
42	**أستعين بغرف المحادثة للتواصل مع الطلبة**					
43	أتواصل إلكترونيا مع الطلاب لشرح المحاضرات **والواجبات**					
44	أتواصل إلكترونيا مع الطلاب للإشراف على مذكراتهم					
45	**أتلقى ردود أفعال الطلاب من خلال** الصفحات الإلكترونية					
46	تزيد عملية التفاعل التي توفرها المنصات الإلكترونية من قدرة الطلاب على حفظ المعلومات **وفهمها بالشكل الصحيح بطريقة علمية عملية**					
47	**ساهم إقبال وتفاعل الطلبة على استخدام أرضية التعليم** الإلكتروني في **تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس**					
	البعد الخامس: تقويم الطلاب	**أوافق بشدة**	**أوافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
48	**أقوم بتوجيه أعمال الطلبة وتقييمها** عبر منصة التعليم الإلكتروني					
49	تساعد وسائل التعليم الإلكتروني في قيام الطالب بواجباته تشكل مباشر					
50	**تساعد منصة** التعليم الإلكتروني في إنجاز الواجبات المنزلية **والإستجوابات** القصيرة (QUIZ) **عن بعد**					
51	أقوم بإعداد فروض إلكترونية وفق معايير أعدها مسبقا لتقييم الطلاب					
52	**أستخدم طرق متنوعة لتقييم الطلبة**					
53	تساعد وسائل التعليم الإلكتروني من زيادة توسيع نطاق **الرقابة على الطلبة**					
54	توفر وسائل التعليم الإلكتروني تغذية راجعة فورية عن عملية التعليم					
55	أقوم بطرح أسئلة بسيطة متعددة الإختيارات من أجل التقويم الشخصي والتقويم **البنائي**					
56	أبحث مع الطلبة أسباب تدني درجاتهم					
57	**أدرس إجابات الطلبة وأحلل** الأخطاء التي وقعوا فيها					
58	أستفيذ من نتائج التقويم لتعديل أساليب **وطرق التدريس**					
59	**أقوم بعرض النتائج بعد عرض الإجابة النموذجية وسلم التنقيط**					
60	أهتم بأسئلة الإختبارات التي ترتقي بتفكير الطالب					
61	**الوقت المخصص للإختبارات مناسب للإجابة عن الأسئلة**					
62	**مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة**					

شكرا" جزيلا" لكم على حسن تعاونكم

الملحق رقم (02): الإستبيان الأولي للطلبة

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

تخصص :إدارة الموارد البشرية

استمارة استبيان (خاص بالطلبة)

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ،،،

طلبتنا الكرام، يشرفني أن أقدم لكم هذا الإستبيان الذي هو جزء من متطلبات إعداد أطروحة دكتوراه **تحت عنوان "دور التعليم الإلكتروني في زيادة فاعلية الأداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة و الطلبة" دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة**

وإنني إذ أتقدم إليكم بهذا الاستبيان فإني أرجو منكم التكرم بالإجابة على جميع الأسئلة الواردة فيها، كما أن حرصكم على تقديم المعلومات المطلوبة بدقة وموضوعية سيؤدي بلا شك إلى نتائج أفضل وأدق حول موضوع الدراسة، لهذا فإني ممتن لكم سلفا على قبولكم الإجابة على هذه الإستبانة، وسيتم التعامل بسرية تامة مع الإجابات التي ستدلون بها ولن تستخدم هذه الأخيرة إلا لأغراض البحث العلمي.

إعداد الطالب :
سويقات محمد نجيب

إشراف الدكتورة:
قداش سمية

الرجاء وضع العلامة (X) في المكان المناسب :

1.المحور الأول: معلومات متعلقة بالطالب

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

العمر: 18-20 سنة ☐ من 21 إلى 25 سنة ☐ من 26 إلى30سنة ☐ أكثر من 30 سنة ☐

المستوى الدراسي: الثالثة ليسانس ☐ ثانية ماستر ☐ ثانية دكتوراه ☐

الكلية المنتمي إليها : .....

2. المحور الثاني: الأسئلة الخاصة بأرضية التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الرقم	الأسئلة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	البعد الأول: تصميم أرضية التعليم الإلكتروني					
01	أملك حساب في منصة التعليم الإلكتروني التي يتيحها الموقع الإلكتروني للجامعة					
02	أرى أن أرضية التعليم الإلكتروني لا تساعد جيدا في التعلم					
03	توفر الجامعة وسائط إلكترونية مختلفة للإطلاع على المحاضرات					
04	أجريت دورة تكوينية على كيفية الدخول إلى منصة التعليم الإلكتروني					
05	أفضل أن تكون هناك قناة تعليمية خاصة بالجامعة أفضل من الأرضية الإلكترونية					
06	تعترضني صعوبات تقنية في الولوج لمنصة التعليم الإلكتروني					
07	تتوفر الجامعة على مواقع إلكترونية خاصة بها					
08	تقوم الجامعة بإستمرار على تطوير منصة التعليم الإلكتروني					
09	أرى أن منصة التعليم الإلكتروني بالجامعة تعرض المحاضرات بأسلوب شيق مما يحسن من العملية التعليمية					
10	أفضل أن يكون إلقاء المحاضرات بمنصة التعليم الإلكتروني عن طريق الصوت والصورة					
11	أملك مهارات على تصميم منصة إلكترونية تعليمية					
12	قمنا كطلبة بإنشاء مجموعات عبر مختلف الوسائط الإلكترونية مساعدة على الدراسة					
	البعد الثاني : المحتوى التعليمي	**أوافق بشدة**	**أوافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
13	أرى أنني أستفيد من المحاضرات عن طريق التعليم الإلكتروني بصفة شاملة					
14	أشعر أن المحتوى المتوفر في منصة التعليم الالكتروني يزيد من كفاءة تحصيلي العلمي					
15	أرى أن المحاضرات على منصة التعليم الالكتروني مفهومة وجد واضحة					
16	أرى أن المحاضرات على منصة التعليم الالكتروني وضعت بشكل مرتب ويحترم تخصصات الطلبة ومستوياتهم التعليمية					
17	أعتقد أن بعض المحاضرات المدرجة في منصة التعليم الإلكتروني لا تتناسب مع					

	طريقة هذا التعليم					
18	هناك صعوبات بيداغوجية لعدم توفر بعض المحاضرات بمنصة التعليم الإلكتروني					
19	يتم وضع المحاضرات في المنصة جملة واحدة (في ملف واحد)					
20	أعتقد أن التعليم عبر منصة التعليم الإلكتروني لا تتناسب مع تخصصي الدراسي					
21	أشعر أن التعليم الإلكتروني يؤدي دورا مميزا في تغيير المناهج التعليمية وفقا لاحتياجات المستقبل					
22	يسمح إستخدام وسائط التعليم الإلكتروني بحفظ جميع المحاضرات وسهولة الرجوع إليها					
23	أستطيع الإطلاع على محتوى المحاضرات التي تم وضعها في منصة التعليم الإلكتروني وتنزيلها					
	البعد الثالث: توظيف التكنولوجيا	**أوافق بشدة**	**أوافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
24	أملك جهاز مزود بخدمة الأنترنات					
25	أستعين بمختلف الأجهزة التكنولوجية (جهاز إعلام آلي، اللوحات الذكية، هاتف محمول..إلخ) في إستخدام منصة التعليم الإلكتروني					
26	توفر الجامعة كل الإمكانات التكنولوجية أمام الطالب لإنجاح التعليم الإلكتروني					
27	أملك مهارات في إستخدام مختلف الوسائط الإلكترونية (ماسنجر، فايبر، سكايب، إيمو،...إلخ)					
28	أفضل إستخدام الوسائل التكنولوجية في عرض بحوثي عوض الطريقة التقليدية					
29	أجد صعوبة في إستخدام الوسائل التكنولوجية					
30	لدي القدرة على البحث في الأنترنات بصفة جيدة					
31	يعتمد الأساتذة في عرض محاضراتهم على الوسائل والأجهزة التكنولوجية (جهاز عارض البيانات، الحاسب الآلي، الأقراص الإلكترونية...إلخ)					
32	ساهم إستخدام الوسائل والأجهزة التكنولوجية في العملية التعليمية في فهم وإستعاب الطلبة للمادة التعليمية					
33	أرى أن توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية ساهم في مواكبة التطورات التكنولوجية وتطوير التعليم					
34	أتعامل بخدمة البريد الإلكتروني مع الأساتذة في الإجابة على الفروض والواجبات وتبادل المعلومات					
	البعد الرابع: التطوير الذاتي	**أوافق بشدة**	**أوافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
35	ساهم إستخدام التعليم الإلكتروني من الإطلاع على طرق التدريس الحديثة المعمول بها في مختلف الجامعات					
36	أعتقد أن التعليم الإلكتروني يساعد في تنمية التفكير العلمي لدى الطلبة					
37	أعتقد أن التعليم الإلكتروني يحفز الطلبة على التفكير الإبداعي					
38	حفزني إستخدام الوسائط الإلكترونية التعليمية في الرغبة بتعلم اللغات الأجنبية					
39	إن التعليم الإلكتروني يمكن الطلبة من تعلم معلومات كثيرة في وقت قصير					

40	ساهمت منصة التعليم الإلكتروني **بالجامعة** في تزويد الطالب بمهارات التعليم الذاتي					
41	**تنمي وسائل** التعليم الإلكتروني من زيادة خبراتي و مهاراتي الحاسوبية					
42	ساهمت وسائل التعليم الإلكتروني من إكتشاف وسائط إلكترونية تعليمية **جديدة**					
43	سمح لي إستخدام وسائل التعليم الإلكتروني بمتابعة كل ما هو جديد في مجال تخصصي					
44	**ساهم إستخدام وسائل** التعليم الإلكتروني في زيادة رصيدي المعرفي					
45	أشارك بإستمرار في دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني					

3. المحور الثالث: الأسئلة الخاصة بالأداء التدريسي

الرقم	الأسئلة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
البعد الأول: التخطيط للتدريس						
01	يحسن الأستاذ التحكم في المحاضرة إلكترونيا كما خطط له وفي **الوقت المناسب**					
02	يخطط الأستاذ جيدا لما يفعله في إلقاء المحاضرات عبر منصة التعليم الإلكتروني					
03	يعتبر الأستاذ متمكن من المقياس					
04	**يشعر الأستاذ الطلبة بالفائدة من المقرر**					
05	**حجم المادة المطلوبة يتناسب ومتطلبات المقياس**					
06	الأستاذ يركز على المادة المطلوبة ولا يخرج عنها إلا عند الضرورة					
07	يقوم الأستاذ بعرض المادة عبر منصة التعليم الإلكتروني **بطريقة واضحة ومنظمة**					
08	**يقدم الأستاذ المحاضرات بطرق حديثة ومتجددة**					
09	**ينهي** الأستاذ المقرر الدراسي في وقته المحدد من الموسم الدراسي					
10	يوجهنا الأستاذ إلى مصادر المعلومات للبحث فيها					
البعد الثاني: تهيئة الطلاب لدراسة المقرر		**أوافق بشدة**	**أوافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
11	**يوضح الأستاذ للطلبة العلاقة بين المقرر الذي يدرسه والمقررات الأخرى**					
12	**يقوم الأستاذ بتعريف الطلاب بطبيعة المقرر**					
13	يرسل الأستاذ للطلبة خطة المقرر في الأسبوع الأول من الفصل الدراسي					
14	يحدد الأستاذ المراجع **والكتب المناسبة للمادة التعليمية**					
15	يقدم الأستاذ المحاضرات عبر **أرضية المنصة التعليمية بأسلوب مشوق**					
16	يقدم الأستاذ أبحاث وواجبات مفيدة للطلبة					
17	يبلغ الأستاذ الطلبة بوقت المحاضرة **وطريقة إلقائها**					
18	يرشد الأستاذ طلبته إلى مواقع البحث والمكتبات الإلكترونية					
19	**يقوم الأستاذ دائما بربط مواضيع المادة بالجانب العملي**					
20	**تقوم الجامعة بدورات تكوينية وتوجيهية حول طريقة إستخدام منصة التعليم** الإلكتروني					
البعد الثالث: تنفيذ الدرس		**أوافق بشدة**	**أوافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق**

						بشدة
21	يبذل الأستاذ جهد كبير في إخراج المحاضرة بطريقة جيدة					
22	ينوع الأستاذ من أساليب وطرق التدريس في محاضراته (الإيمايل، الزوم، منصة التعليم مودل)					
23	الأستاذ لديه أسلوب جيد في عرض وتحليل المادة العلمية عبر المنصة التعليمية الإلكترونية					
24	يحفزني أسلوب الأستاذ للتفكير في المادة التعليمية وموضوعاتها					
25	ساعدت أرضية التعليم الإلكتروني في توصيل المادة إلى الطالب					
26	سهلت أرضية التعليم الإلكتروني في حفظ المحاضرات ومراجعتها					
27	يستخدم الأستاذ لغة فصيحة في شرح المحاضرة					
28	يشجع الأستاذ الطلبة على القيام ببحوث مشتركة					
29	يوفر الأستاذ وسائل تعليمية مناسبة في إيصال المحاضرات					
30	ساهمت أرضية التعليم الإلكتروني في الرفع من كفاءة التحصيل الدراسي للطلبة					
	البعد الرابع: التفاعل والتواصل مع الطلبة	**أوافق بشدة**	**أوافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
31	يخصص الأستاذ جزء من وقته لإرشاد وتوجيه الطلاب					
32	يشجع الأستاذ الطلبة على الأسئلة والمناقشة					
33	يرد الأستاذ على انشغالات الطلبة عبر الوسائط الإلكترونية					
34	يطور الأستاذ محاضراته عن طريق التغذية العكسية من الطلبة					
35	يراعي الأستاذ المساواة في تعامله مع طلبته ودون محاباة					
36	يضع الأستاذ إعلاناته للطلبة عبر الوسائط الإلكترونية للتنسيق في عملية التعليم والتقييم					
37	يشجع الأستاذ الإنجازات الجيدة من طلابه ويحفزهم للمزيد منها					
38	أرى أن التعليم الإلكتروني يحقق الإتصال التعليمي بين الطلبة بعضهم ببعض وأساتذتهم					
39	أرى أن التعليم الإلكتروني يقلل من التفاعل بين الأستاذ وطلبته					
40	إستخدام التعليم الإلكتروني ساعد الأساتذة من متابعة الطلبة والتواصل معهم					
41	تساعد التعليم الإلكتروني في إعطاء فرصة للطالب للتعبير عن أفكاره					
	البعد الخامس: تقويم الطلاب	**أوافق بشدة**	**أوافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
42	الامتحانات كانت مقبولة وعادلة					
43	ملاحظات الأستاذ بالنسبة للإمتحانات والواجبات تم الحصول عليها خلال فترة وجيزة					
44	يلتزم الأستاذ بفترة الإختبارات المحددة من طرف الجامعة					
45	الإختبارات كانت شاملة ومتنوعة					
46	مواضيع الإختبار كانت ضمن المقرر					

47	ينوع الأستاذ من وسائل التقويم					
48	تتصف أسئلة الأستاذ بإثارة التفكير لدى الطلبة					
49	يقدم الأستاذ تغذية عكسية على إجابات الطلبة في الإختبارات					
50	ينشر التصحيح النموذجي عقب الإنتهاء من الإختبار لمعرفة الطلبة نوع الخطأ					
51	وقت الإختبار كان كافيا لغرض الإجابة					
52	أستطيع إنجاز واجباتي عن طريق التعليم الإلكتروني أكثر من الطريقة التقليدية					

شكرا" جزيلا" لكم على حسن تعاونكم

الملحق رقم (03): الإستبيان في صورته النهائية

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

تخصص :إدارة الموارد البشرية

استمارة استبيان (الخاص بالأساتذة)

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،

السيدات والسادة الأساتذة، يشرفني أن أقدم لكم هذا الإستبيان الذي هو جزء من متطلبات إعداد أطروحة دكتوراه تحت عنوان "**دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة والطلبة" دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة**

وإنني إذ أتقدم إليكم بهذا الاستبيان فإني أرجو منكم التكرم بالإجابة على جميع الأسئلة الواردة فيها، كما أن حرصكم على تقديم المعلومات المطلوبة بدقة وموضوعية سيؤدي بلا شك إلى نتائج أفضل وأدق حول موضوع الدراسة، لهذا فإني ممتن لكم سلفا على قبولكم الإجابة على هذه الاستبانة، وسيتم التعامل بسرية تامة مع الإجابات التي ستدلون بها ولن تستخدم هذه الأخيرة إلا لأغراض البحث العلمي.

إعداد الطالب:
سويقات محمد نجيب

إشراف الدكتورة:
قداش سمية

الرجاء وضع العلامة (X) في المكان المناسب :

1.المحور الأول: معلومات متعلقة بالأستاذ

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

العمر: أقل من 30 سنة ☐ من 30 إلى 45 سنة ☐ 45 فأكثر ☐

الرتبة العلمية: أستاذ مساعد ☐ أستاذ محاضر ☐ أستاذ ☐

سنوات العمل : أقل من 05 سنوات ☐ من 5إلى 15 سنة ☐ أكثر من 15 سنة ☐

الكلية المنتمي إليها : .....

2. المحور الثاني: الأسئلة الخاصة بأرضية التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الرقم	الأسئلة	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
	البعد الأول: منصة التعليم الإلكتروني (Moodle)					
01	تقدم الجامعة دورات تكوينية حول التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني					
02	أستعين بمختصين في تصميم المحاضرات عبر منصة التعليم الإلكتروني					
03	لدي الدراية الكافية في التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني					
04	التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني يتطلب الدراية المسبقة بمحتوى المنصة					
05	تصميم أرضية التعليم الإلكتروني سهّل من استخدامها					
	البعد الثاني: المحتوى التعليمي	**موافق تماما**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق تماما**
06	يوجد تطابق بين المحتوى التعليمي الإلكترونية والمحتوى التعليمي للمحاضرات التقليدية					
07	يتسم المحتوى التعليمي المدرج في منصة التعليم الالكتروني بالدقة والموثوقية					
08	المحتوى التعليمي المتوفر في منصة التعليم الالكتروني يلائم الاحتياجات العلمية للطلبة					
09	قمت بتقديم محاضرة إلكترونية (زوم) بإستخدام منصة التعليم الإلكتروني					
10	المحتوى التعليمي للمحاضرات الإلكترونية يتوافق مع المقرر الدراسي (Canva)					
11	المحتوى التعليمي المتوفر في منصة التعليم الالكتروني يتم تحيينه وإثراؤه بشكل مستمر					
12	يتم تقديم المحتوى التعليمي في منصة التعليم الالكتروني بأسلوب مبسّط وجذاب					
13	يتم تقديم المحتوى التعليمي في منصة التعليم الالكتروني بأسلوب سهل					

14	المحتوى التعليمي المدرج في منصة التعليم الإلكتروني متنوع بين مطبوعات وفيديوهات وملخصات وكتب علمية					
15	يتم تقديم المحتوى التعليمي في منصة التعليم الالكتروني بأسلوب متناسق					
	البعد الثالث: توظيف التكنولوجيا	**موافق تماما**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق تماما**
16	أملك جهاز حاسوب مزود بخدمة الإنترنت ساعدني في التعامل **مع منصة** التعليم الإلكتروني					
17	**لدي حساب** مهني في منصة التعليم الإلكتروني					
18	خبرتي الجيدة في التعامل مع الوسائل والأجهزة التكنولوجيا ساعدتني في التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني					
19	سرعة وتوفر الانترنت ساعد على التوجه نحو التعليم الإلكتروني					
20	يساعد توظيف الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية بمواكبة التطورات **التكنولوجية وتطوير التعليم**					
21	الإستعانة بالوسائل التكنولوجية تسهل من إسترجاع المحاضرات والمعلومات المخزنة كاملة بالنسبة للأستاذ والطالب					
22	أرى أن التعليم الإلكتروني خفف من عبء التدريس بالنسبة للأستاذ **الجامعي**					
	البعد الرابع: التطوير الذاتي	**موافق تماما**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق تماما**
23	**استخدام** منصة التعليم الالكتروني يزيد من كفاءتي في التدريس					
24	**يتطلب استخدام منصة التعليم** الالكتروني تعلم مهارات جديدة					
25	المشاركة في الدورات التكوينية حول **منصات** التعليم الإلكتروني زاد من **رصيدي العلمي التكنولوجي**					
26	استخدام التعليم الإلكتروني يؤدي إلى تكوين العقل المبدع بدلا من العقل **التقليدي**					
27	استخدامي للتعليم الإلكتروني أدى إلى الكشف عن قدراتي وتحقيق ذاتي					

3. المحور الثالث: الأسئلة الخاصة بالأداء التدريسي

الرقم	الأسئلة	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
	البعد الأول: التخطيط للتدريس					
01	**بمجرد إعتماد التعليم** الإلكتروني **بالجامعة قمت بإدراج المحاضرات على أرضية** التعليم الإلكتروني					
02	أفكر باستمرار في إيجاد طرق جديدة لتقديم محاضرات إلكترونية عبر منصة **التعليم** الإلكتروني					
03	**تتضمن** المحاضرات الإلكترونية مخطط معلومات كاملة للأهداف الجزئية والشاملة					

04	أستثمر وقت المحاضرة الإلكترونية فيما هو مفيد للطلبة					
05	أختار موضوعات المقياس الضرورية والأكثر أهمية في مجال التخصص لإدراجها عبر منصة التعليم الإلكتروني					
06	يمكنني إحداث تعديلات على محاضراتي بكل سهولة وفي أي وقت ضمن منصة التعليم الإلكتروني					
07	أدرج بصفة مستمرة إعلانات وملاحظات للطلبة حول المحاضرات الإلكترونية عبر منصة التعليم الإلكترونية					
08	أتوقع أسئلة الطلبة عبر المنصة وأجهز نفسي للإجابة عنها					
09	أضع المحاضرات في منصة التعليم الإلكتروني بشكل مرتب ويحترم تخصصات الطلبة ومستوياتهم التعليمية					
10	أقوم بعرض المصادر والمراجع المتعلقة بالمقياس للطلاب عبر منصة التعليم الإلكتروني لتعميم الفائدة وإثراء المحتوى التدريسي					
	البعـد الثاني: تهيئة الطلاب لدراسة المقرر الكترونيا	**موافق تماما**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق تماما**
11	أقوم بتوضيح أهداف البرنامج الدراسي الالكتروني للطلبة					
12	أرشد الطلبة إلى مصادر البحث عن المعلومة عبر منصة التعليم الإلكتروني					
13	أقوم بتفويج الطلبة إلى أفواج عمل للمشاركة في حل الواجبات عبر وسائط الإلكترونية					
14	أوضح للطلبة إمكانية إستخدام منصة التعليم الإلكتروني للتقييم المستمر					
15	أوجه الطلبة لكيفية مذاكرة وتطبيق ما يدرسونه في المحتوى الالكتروني					
16	أدرج في منصة التعليم الإلكتروني فيديوهات تمهيدية للمحاضرات المستقبلية					
17	أستثير دافعية الطلبة بوسائل وطرق مختلفة لتهيئتهم للمحاضرات الإلكترونية					
18	أختم المحاضرة الإلكترونية بمراجعة موضوع المحاضرة مع تقديم نشاط منزلي يتعلق بموضوع المحاضرة القادمة					
	البعد الثالث: تنفيذ المحاضرات الإلكترونية	**موافق تماما**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق تماما**
19	لدي استعداد لتطبيق التعليم الإلكتروني					
20	أقوم بإدراج المحاضرات في شكل فيديوهات في منصة التعليم الإلكتروني					
21	أدرس الطلبة من خلال إنشاء مجموعات على بعض الوسائط الإلكترونية (ماسنجر، فايبر، سكايب، إيمو،...إلخ)					
22	تساعدني الوسائط الالكترونية على التفاعل المباشر صوت وصورة أثناء العملية التدريسية مع الطلاب					
23	التعليم الإلكتروني يساعدني كأستاذ في توصيل المادة العلمية إلى الطالب					
24	ساعدت أرضية التعليم الإلكتروني من تقليل الأخطاء في أداء أعضاء هيئة التدريس					
25	أنوع من أساليب وطرق التدريس (الإيمايل، الزوم، منصة التعليم موودل)					

26	استخدام أرضية التعليم الإلكتروني رفع من معدل الأعمال المنجزة لدى أعضاء هيئة التدريس					
27	أحدد أساليب وطرق التدريس الإلكتروني المتوقع استخدامها في ضوء أهداف القياس					
28	ألتزم بإدراج أي محتوى تعليمي عبر منصة التعليم الإلكتروني بما يخدم احتياجات الطلبة التعليمية					
	البعد الرابع: التفاعل والتواصل مع الطلبة إلكترونياً	**موافق تماما**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق تماما**
29	أتواصل وأتفاعل مع الطلبة من خلال منصة التعليم الإلكتروني					
30	تساهم منصة التعليم الإلكتروني في نقل انشغالات الطلبة للأساتذة					
31	أضع الإعلانات للطلبة في منصة التعليم الإلكتروني للتنسيق في عملية التعليم والتقييم					
32	أشجيع وأحفز الطلاب على التفاعل عبر منصة التعليم الإلكتروني					
33	أقوم بمناقشة الطلاب والإجابة عن تساؤلاتهم عبر منصة التعليم الإلكتروني					
34	أقوم بمناقشة الطلاب والإجابة عن تساؤلاتهم عبر الوسائط الإلكترونية المتاحة (المسنجر، واتساب، فايبر، .....)					
35	تساعد الوسائط الإلكترونية في إثراء الحوار وطرح الأسئلة مباشرة أثناء العملية التعليمية					
36	تساعد منصة التعليم الإلكتروني في إعطاء فرصة للطالب للتعبير عن أفكاره					
37	أستعين بغرف المحادثة للتواصل مع الطلبة					
38	أتواصل إلكترونيا مع الطلاب لشرح المحاضرات والواجبات					
39	أتواصل إلكترونيا مع الطلاب للإشراف على مذكراتهم					
40	أتلقى ردود أفعال الطلاب من خلال الصفحات الإلكترونية					
41	تزيد عملية التفاعل التي توفرها الوسائط الإلكترونية من قدرة الطلاب على حفظ المعلومات وفهمها.					
	البعد الخامس: تقييم الطلاب	**موافق تماما**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق تماما**
42	أقوم بتوجيه واجبات للطلبة وتقييمها عبر منصة التعليم الإلكتروني					
43	تساعد وسائل التعليم الإلكتروني في قيام الطالب بواجباته بشكل مباشر					
44	تساعد منصة التعليم الإلكتروني في إنجاز الواجبات المنزلية والاستجوابات القصيرة (QUIZ) عن بعد					
45	أقوم بإعداد تقييم إلكتروني وفق معايير أعدها مسبقا لتقييم الطلاب					
46	أستخدم طرق متنوعة لتقييم الطلبة إلكترونياً					
47	تساعد وسائل التعليم الإلكتروني من زيادة توسيع نطاق الرقابة الإلكترونية على الطلبة					
48	توفر وسائل التعليم الإلكتروني تغذية راجعة فورية عن عملية التعليم					
49	أدرس إجابات الطلبة وأحلل الأخطاء التي وقعوا فيها الكترونياً					

50	أستفيد من نتائج التقويم لتعديل أساليب وطرق التدريس عبر **منصة التعليم** الإلكتروني					
51	**أقوم بعرض النتائج بعد عرض الإجابة النموذجية وسلم التنقيط** عبر **منصة** التعليم الإلكتروني					
52	التدريس والتقييم عبر **منصة** التعليم الإلكتروني **لا يراعي الفروق الفردية بين الطلبة**					

ملاحظات واقتراحات أخرى:

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

شكرا" جزيلا" لكم على حسن تعاونكم

الملحق رقم (04): الإستبيان في صورته النهائية للطلبة

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

تخصص :إدارة الموارد البشرية

استمارة استبيان (خاص بالطلبة)

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،

طلبتنا الكرام، يشرفني أن أقدم لكم هذا الإستبيان الذي هو جزء من متطلبات إعداد أطروحة **دكتوراه تحت عنوان "دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة والطلبة" دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة**

وإنني إذ أتقدم إليكم بهذا الاستبيان فإني أرجو منكم التكرم بالإجابة على جميع الأسئلة الواردة فيها، كما أن حرصكم على تقديم المعلومات المطلوبة بدقة وموضوعية سيؤدي بلا شك إلى نتائج أفضل وأدق حول موضوع الدراسة، لهذا فإني ممتن لكم سلفا على قبولكم الإجابة على هذه الإستبانة، وسيتم التعامل بسرية تامة مع الإجابات التي ستدلون بها ولن تستخدم هذه الأخيرة إلا لأغراض البحث العلمي.

إعداد الطالب :
سويقات محمد نجيب

إشراف الدكتورة:
قداش سمية

الرجاء وضع العلامة (X) في المكان المناسب :

1.المحور الأول: معلومات متعلقة بالطالب

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

العمر: 18-20 سنة ☐ من 21 إلى 25 سنة ☐ من 26 إلى30سنة ☐ أكثر من 30 سنة ☐

المستوى الدراسي: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

الكلية المنتمي إليها : .....

2. المحور الثاني: الأسئلة الخاصة بأرضية التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الرقم	الأسئلــة	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
	البعد الأول: منصة التعليم الإلكتروني (Moodle)					
01	أملك حساب في منصة التعليم الإلكتروني التي يتيحها الموقع الإلكتروني للجامعة					
02	أرى أن منصة التعليم الإلكتروني لا تساعدني في التعلم					
03	توفر الجامعة وسائط إلكترونية مختلفة للإطلاع على المحاضرات					
04	أجريت دورة تكوينية على كيفية التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني موودل					
05	أفضل أن تكون هناك قناة تعليمية خاصة بالجامعة أفضل من منصة التعليم الإلكتروني					
06	تعترضني صعوبات تقنية في الولوج لمنصة التعليم الإلكتروني					
07	تتوفر الجامعة على مواقع إلكترونية خاصة بها لنشر المعارف والمعلومات					
08	تعمل الجامعة باستمرار على تطوير منصة التعليم الإلكتروني					
09	أجد سهولة في استيعاب المحاضرات الإلكترونية المدرجة في منصة التعليم الإلكتروني					
10	أفضل أن تكون المحاضرات المدرجة بمنصة التعليم الإلكتروني في شكل فيديوهات					
11	أملك المهارات الكافية للتعامل مع منصة التعليم الإلكتروني					
12	شاركت في إنشاء مجموعات عبر مختلف الوسائط الإلكترونية لمساعدة الطلبة على الدراسة عن بعد					
	البعد الثاني: المحتوى التعليمي	**موافق تماما**	**موافــق**	**محايد**	**غير موافـق**	**غير موافق تماما**
13	أرى أنني أستفيد من المحاضرات المدرجة في منصة التعليم الإلكتروني					
14	أشعر أن المحتوى التعليمي المدرج في منصة التعليم الالكتروني يزيد من كفاءة تحصيلي العلمي					
15	أرى أن المحاضرات على منصة التعليم الالكتروني مفهومة وجد واضحة					

16	أرى أن المحاضرات على منصة التعليم الالكتروني وضعت بشكل مرتب ويحترم تخصصات الطلبة ومستوياتهم التعليمية					
17	أعتقد أن بعض المحاضرات المدرجة في منصة التعليم الإلكتروني لا تتناسب مع طريقة التعليم الالكتروني					
18	هناك صعوبات بيداغوجية لعدم توفر بعض المحاضرات بمنصة التعليم الإلكتروني					
19	يتم وضع المحاضرات في المنصة جملة واحدة (في ملف واحد)					
20	أعتقد أن التعليم عبر منصة التعليم الإلكتروني لا يتناسب مع تخصصي الدراسي					
21	أشعر أن التعليم الإلكتروني يؤدي دورا مميزا في تغيير المناهج التعليمية وفقا لاحتياجات المستقبل					
22	يسمح إستخدام وسائط التعليم الإلكتروني بحفظ جميع المحاضرات وسهولة الرجوع إليها					
23	أستطيع الإطلاع على محتوى المحاضرات التي تم وضعها في منصة التعليم الإلكتروني وتنزيلها متى أردت ذلك					
	البعد الثالث: توظيف التكنولوجيا	**موافق تماما**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق تماما**
24	أملك جهاز مزود بخدمة الأنترنات					
25	أستعين بمختلف الأجهزة التكنولوجية الأخرى اللوحات الذكية، هاتف محمول.. إلخ) في استخدام منصة التعليم الإلكتروني					
26	توفر الجامعة كل الإمكانات التكنولوجية أمام الطالب لإنجاح التعليم الإلكتروني					
27	أملك مهارات في إستخدام مختلف الوسائط الإلكترونية (ماسنجر، فايبر، سكايب، إيمو،...إلخ)					
28	أفضل إستخدام الوسائل التكنولوجية في عرض بحوثي عوض الطريقة التقليدية					
29	أجد صعوبة في إستخدام الوسائل التكنولوجية					
30	لدي القدرة على البحث في الأنترنات بصفة جيدة					
31	ساهم إستخدام الوسائل والأجهزة التكنولوجية في العملية التعليمية في فهمي واستيعابي للمادة التعليمية					
32	أرى أن توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية ساهم في مواكبة التطورات التكنولوجية وتطوير التعليم					
33	أتعامل بمنصة التعليم الالكتروني مع الأساتذة في الإجابة على الفروض والواجبات وتبادل المعلومات					
34	أتعامل بخدمة البريد الإلكتروني مع الأساتذة في الإجابة على الفروض والواجبات وتبادل المعلومات					
	البعد الرابع: التطوير الذاتي	**موافق تماما**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق تماما**

35	ساهم استخدامي لمنصة التعليم الإلكتروني في الاطلاع على طرق التدريس الحديثة المعمول بها في مختلف الجامعات					
36	أعتقد أن التعليم الإلكتروني يساعد في تنمية التفكير العلمي لديّ					
37	أعتقد أن التعليم الإلكتروني يحفزني على التفكير الإبداعي					
38	حفزني استخدام منصة التعليم الإلكتروني في تعلم اللغات الأجنبية					
39	إن التعليم الإلكتروني يمكنني من تعلم معلومات كثيرة في وقت قصير					
40	ساهمت منصة التعليم الإلكتروني بالجامعة في تزويدي بمهارات التعليم الذاتي					
41	ساهمت وسائل التعليم الإلكتروني من زيادة خبراتي ومهاراتي الحاسوبية					
42	ساهمت وسائل التعليم الإلكتروني من إكتشاف وسائط إلكترونية تعليمية جديدة					
43	سمح لي إستخدام وسائل التعليم الإلكتروني بمتابعة كل ما هو جديد في مجال تخصصي					
44	ساهم إستخدام وسائل التعليم الإلكتروني في زيادة رصيدي المعرفي					
45	أشارك بإستمرار في دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني					

3. المحور الثالث: الأسئلة الخاصة باستيعاب الطلبة للمحاضرات الالكترونية

الرقم	الأسئلة	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
	البعد الأول: التخطيط للتدريس					
01	يقدم الأساتذة حصة تمهيدية لألقاء المحاضرات الالكترونية					
02	يخطط الأستاذ جيدا لما يفعله في إلقاء المحاضرات عبر منصة التعليم الإلكتروني					
03	يسيّر الأساتذة المحاضرة الالكترونية بشكل جيد وسلس					
04	يقنعني الأساتذة بالفائدة من المقرر الموضوع عبر منصة التعليم الالكتروني					
05	محتوى المحاضرات الإلكترونية المقدمة يتناسب ومتطلبات المقاييس					
06	يركز الأساتذة على المادة العلمية المطلوبة والمدرجة في منصة التعليم ولا يخرجون عنها إلا عند الضرورة					
07	يقوم الأستاذ بعرض المادة العلمية عبر منصة التعليم الإلكتروني بطريقة واضحة ومنظمة					
08	يقدم الأساتذة المحاضرات بطرق حديثة ومتجددة					
09	يدرج الأساتذة المقرر الدراسي في وقته المحدد من الموسم الدراسي الكترونيا					
10	يوجهنا الأساتذة إلى مصادر المعلومات للبحث فيها عبر الوسائط الالكترونية					
	البعـد الثاني: تهيئة الطلاب لدراسة المقرر الكترونيا	**موافق تماما**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق تماما**
11	يوضح الأساتذة للطلبة العلاقة بين المقرر الذي يدرسه والمقررات الالكترونية					

	المدرجة في منصة التعليم الالكتروني					
12	يعرفنا الأساتذة بطبيعة المقرر عبر الوسائط الالكترونية					
13	يرسل الأساتذة لنا خطة المقرر في الأسبوع الأول من الفصل الدراسي عبر منصة التعليم الالكتروني					
14	يحدد الأستاذ المراجع والكتب المناسبة للمادة التعليمية عبر منصة التعليم الالكتروني					
15	يقدم الأستاذ المحاضرات عبر أرضية المنصة التعليمية بأسلوب مشوق					
16	يقدم لنا الأساتذة أبحاث وواجبات مفيدة عبر منصة التعليم الالكتروني					
17	يبلغنا الأساتذة بوقت المحاضرة وطريقة إلقائها عبر منصة التعليم الالكتروني					
18	يرشدنا الأساتذة إلى مواقع البحث والمكتبات الإلكترونية					
19	يقوم الأساتذة دائما بربط مواضيع المادة بالجانب العملي عبر منصة التعليم الالكتروني					
20	تقوم الجامعة بدورات تكوينية وتوجيهية حول طريقة إستخدام منصة التعليم الإلكتروني					
	البعد الثالث: تنفيذ المحاضرات الإلكترونية	**موافق تماما**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق تماما**
21	يبذل الأستاذ جهدا كبيرا في إخراج المحاضرة بطريقة جيدة عبر منصة التعليم الالكتروني					
22	ينوع الأستاذ من أساليب وطرق التدريس في محاضراته (الإيمايل، الزوم، منصة التعليم مودل)					
23	الأساتذة لديهم أسلوب جيد في عرض وتحليل المادة العلمية عبر المنصة التعليمية الإلكترونية					
24	يحفزني أسلوب الأساتذة للتفكير في المادة التعليمية وموضوعاتها عبر المنصة التعليمية الإلكترونية					
25	ساعدت أرضية التعليم الإلكتروني في توصيل المادة إلى الطالب					
26	سهلت أرضية التعليم الإلكتروني في تحميل المحاضرات ومراجعتها					
27	يستخدم الأستاذ لغة فصيحة في شرح المحاضرة عبر منصة التعليم الالكتروني					
28	يشجعني الأساتذة على القيام ببحوث مشتركة عبر الوسائط الالكترونية					
29	يوفر الأساتذة وسائل تعليمية الكترونية مناسبة في إيصال المحاضرات للطلبة					
30	اشعر باستيعاب كبير للمحاضرات الالكترونية					
31	اشعر أن مستواي الدراسي تحسن كثيرا خلال السنتين الأخيرتين					
	البعد الرابع: التفاعل والتواصل مع الطلبة إلكترونياً	**موافق تماما**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق تماما**
32	يخصص الأساتذة جزءاً من وقتهم لإرشاد وتوجيه الطلاب عبر الوسائط الالكترونية					
33	يشجعني الأساتذة على الأسئلة والمناقشة عبر الوسائط الالكترونية					

34	يردّ الأستاذ على انشغالات الطلبة عبر **منصة التعليم** الالكتروني					
35	يطور الأستاذ محاضراته عن طريق التغذية العكسية من الطلبة عبر الوسائط الالكترونية					
36	**يضع الأساتذة إعلاناتهم** للطلبة عبر الوسائط الإلكترونية للتنسيق في عملية **التعليم والتقييم**					
37	**يشجع الأساتذة** الإنجازات الجيدة من طلابه ويحفزهم **للمزيد منها**					
38	أرى أن التعليم الإلكتروني يحقق الإتصال التعليمي بين الطلبة بعضهم ببعض **وأساتذتهم**					
39	أرى أن التعليم الإلكتروني يقلل من التفاعل بين الأستاذ وطلبته					
40	إستخدام التعليم الإلكتروني ساعد الأساتذة من **التواصل معي وتقييمي بشكل فعال**					
41	**ساعد** التعليم الإلكتروني في إعطائي فرصة للتعبير عن أفكاري					
	البعد الخامس: تقييم الطلاب	**موافق تماما**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق تماما**
42	**الامتحانات كانت مقبولة وعادلة** عبر الوسائط الالكترونية					
43	**تقييم الأساتذة بالنسبة للامتحانات والواجبات** الالكترونية تمّ الحصول عليه خلال فترة وجيزة					
44	**يلجأ الأساتذة** إلى **الاختبارات** الالكترونية كل ما دعت له الظروف					
45	**الاختبارات** الالكترونية كانت شاملة ومتنوعة عبر منصة التعليم الالكتروني					
46	**مواضيع الاختبار** الالكتروني **كانت ضمن المقرر**					
47	**ينوع الأساتذة** من وسائل التقييم بين التقليدية والالكترونية					
48	**تتصف أسئلة الأستاذ** الالكترونية بإثارة التفكير **لدي**					
49	**يقدم الأستاذ بالتغذية العكسية** على إجابات الطلبة في الاختبارات الالكترونية					
50	**ينشر التصحيح النموذجي** الكترونيا **عقب الانتهاء من الاختبار لمعرفة الطلبة** نوع الخطأ عبر منصة التعليم الالكتروني					
51	وقت الاختبارات الالكترونية كافي للإجابة **عليها**					
52	أستطيع إنجاز واجباتي عن طريق التعليم الإلكتروني أكثر من الطريقة التقليدية					

شكرا" جزيلا" لكم على حسن تعاونكم

الملحق رقم (5): قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان

الرقم	الإسم واللقب	الرتبة	الجامعة
01	الحاج عرابة	أستاذ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
02	رشيد مناصرية	أستاذ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
03	العربي عطية	أستاذ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
04	سلوى تيشات	أستاذ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
05	منيرة سلامي	أستاذ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
06	سميرة صالحي	أستاذ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
07	بوعمامة خامرة	أستاذ محاضر قسم "أ"	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
08	خالد رجم	أستاذ محاضر قسم "أ"	جامعة سطيف 01

الملحق **رقم (6): إحصائيات منصة Moodle بجامعة قاصدي مرباح ورقلة**

العدد / الموسم الجامعي	2020/2019	2021/2020	2022/2021
عدد الأساتذة المسجلين في منصة Moodle	1.130	1.182	1.182
عدد الطلبة الجامعيين المسجلين في منصة Moodle	21.021	28.705	35.725
عدد المحاضرات الموضوعة في منصة Moodle	4.613	6.220	13.009
عدد الطلبة الزائرين لمنصة Moodle	6.339	15.133	20.327

المصدر: مركز الشبكات وأنظمة المعلومات بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

الملحق 07: مخرجات برنامج SPSS

اختبار كلمنغروف سمنروف (إستبيان الأساتذة)

Test de Kolmogorov-Smirnov à un échantillon

		المتغير المستقل أرضية التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة	المتغير التابع الأداء التدريسي
N		294	294
Paramètres normaux[a,b]	Moyenne	3.5464	3.4323
	Ecart-type	.49790	.56581
Différences les plus extrêmes	Absolue	.068	.093
	Positive	.065	.041
	Négative	-.068-	-.093-
Z de Kolmogorov-Smirnov		1.166	1.600
Signification asymptotique (bilatérale)		.132	.012

a. La distribution à tester est gaussienne.

b. Calculée à partir des données.

الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	192	65.3	65.3	65.3
	أنثى	102	34.7	34.7	100.0
	Total	294	100.0	100.0	

العمر

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اقل من 30 سنة	3	1.0	1.0	1.0
	من30الى أقل من 45سنة	202	68.7	68.7	69.7
	45 سنة فأكثر	89	30.3	30.3	100.0
	Total	294	100.0	100.0	

الرتبة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	استاذ مساعد	59	20.1	20.1	20.1
	استاذ محاضر	176	59.9	59.9	79.9
	استاذ	59	20.1	20.1	100.0
	Total	294	100.0	100.0	

سنوات العمل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اقل من 05 سنوات	33	11.2	11.2	11.2
	من05 الى أقل من 15سنة	193	65.6	65.6	76.9
	15 سنة فأكثر	68	23.1	23.1	100.0
	Total	294	100.0	100.0	

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
تقدم الجامعة دورات تكوينية حول التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني	294	3.2891	1.16024
أستعين بمختصين في تصميم المحاضرات عبر منصة التعليم الإلكتروني	294	2.9490	1.22019
لدي الدراية الكافية في التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني	294	3.7347	.87300
التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني يتطلب الدراية المسبقة بمحتوى المنصة	294	4.2551	.70072
تصميم أرضية التعليم الإلكتروني سهّل من استخدامها	294	3.0442	1.01931
يوجد تطابق بين المحتوى التعليمي الإلكترونية والمحتوى التعليمي للمحاضرات التقليدية	294	3.4830	1.05710
يتسم المحتوى التعليمي المدرج في منصة التعليم الالكتروني بالدقة والموثوقية	294	3.5578	.90602
المحتوى التعليمي المتوفر في منصة التعليم الالكتروني يلائم الاحتياجات العلمية للطلبة	294	3.2653	1.10430
قمت بتقديم محاضرة إلكترونية (زوم) بإستخدام منصة التعليم الإلكتروني	294	3.1327	1.23076
المحتوى التعليمي للمحاضرات الإلكترونية يتوافق مع المقرر الدراسي (Canva)	294	4.0544	.76869

المحتوى التعليمي المتوفر في منصة التعليم الالكتروني يتم تحيينه وإثراؤه بشكل مستمر	294	3.4694	1.02399
يتم تقديم المحتوى التعليمي في منصة التعليم الالكتروني بأسلوب مبسّط وجذاب	294	3.3163	1.09853
يتم تقديم المحتوى التعليمي في منصة التعليم الالكتروني بأسلوب سهل	294	3.4932	1.02775
المحتوى التعليمي المدرج في منصة التعليم الإلكتروني متنوع بين مطبوعات وفيديوهات وملخصات وكتب علمية	294	3.3980	1.02601
يتم تقديم المحتوى التعليمي في منصة التعليم الالكتروني بأسلوب متناسق	294	3.4660	1.00027
أملك جهاز حاسوب مزود بخدمة الإنترنت ساعدني في التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني	294	4.2007	.75983
لدي حساب مهني في منصة التعليم الإلكتروني	294	4.1735	.85493
خبرتي الجيدة في التعامل مع الوسائل والأجهزة التكنولوجيا ساعدتني في التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني	294	4.0748	.99204
سرعة وتوفر الانترنت ساعد على التوجه نحو التعليم الإلكتروني	294	2.6871	1.37904
يساعد توظيف الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية بمواكبة التطورات التكنولوجية وتطوير التعليم	294	4.1871	.71242
الإستعانة بالوسائل التكنولوجية تسهل من إسترجاع المحاضرات والمعلومات المخزنة كاملة بالنسبة للأستاذ والطالب	294	4.2585	.73979
أرى أن التعليم الإلكتروني خفف من عبء التدريس بالنسبة للأستاذ الجامعي	294	2.9864	1.27719
استخدام منصة التعليم الالكتروني يزيد من كفاءتي في التدريس	294	3.2687	1.03154
يتطلب استخدام منصة التعليم الالكتروني تعلم مهارات جديدة	294	4.1190	.59242
المشاركة في الدورات التكوينية حول منصات التعليم الإلكتروني زاد من رصيدي العلمي التكنولوجي	294	3.4116	1.02395
استخدام التعليم الإلكتروني يؤدي إلى تكوين العقل المبدع بدلا من العقل التقليدي	294	3.3946	1.07759
استخدامي للتعليم الإلكتروني أدى إلى الكشف عن قدراتي وتحقيق ذاتي	294	3.1667	1.07219
بمجرد إعتماد التعليم الإلكتروني بالجامعة قمت بإدراج المحاضرات على أرضية التعليم الإلكتروني	294	4.0408	.79570
أفكر باستمرار في إجاد طرق جديدة لتقديم محاضرات إلكترونية عبر منصة التعليم الإلكتروني	294	3.8197	.82917
تتضمن المحاضرات الإلكترونية مخطط معلومات كاملة للأهداف الجزئية والشاملة	294	3.5986	.98216
أستثمر وقت المحاضرة الإلكترونية فيما هو مفيد للطلبة	294	3.9388	.74563
أختار موضوعات المقياس الضرورية والأكثر أهمية في مجال التخصص لإدراجها عبر منصة التعليم الإلكتروني	294	3.8878	.89613
يمكنني إحداث تعديلات على محاضراتي بكل سهولة وفي أي وقت ضمن منصة التعليم الإلكتروني	294	3.7347	1.08245
أدرج بصفة مستمرة إعلانات وملاحظات للطلبة حول المحاضرات الإلكترونية عبر منصة التعليم الإلكترونية	294	3.2415	1.05781
أتوقع أسئلة الطلبة عبر المنصة وأجهز نفسي للإجابة عنها	294	3.0510	1.01227
أضع المحاضرات في منصة التعليم الإلكتروني بشكل مرتب ويحترم تخصصات الطلبة ومستوياتهم التعليمية	294	4.0714	.77833
أقوم بعرض المصادر والمراجع المتعلقة بالمقياس للطلاب عبر منصة التعليم الإلكتروني لتعميم الفائدة و إثراء المحتوى التدريسي	294	3.6599	1.01858
أقوم بتوضيح أهداف البرنامج الدراسي الالكتروني للطلبة	294	3.8095	.79960
أرشد الطلبة إلى مصادر البحث عن المعلومة عبر منصة التعليم الإلكتروني	294	3.6327	1.03245
أقوم بتفويج الطلبة إلى أفواج عمل للمشاركة في حل الواجبات عبر وسائط الإلكترونية	294	2.8469	.85883
أوضح للطلبة إمكانية إستخدام منصة التعليم الإلكتروني للتقييم المستمر	294	3.0272	.95956
أوجه الطلبة لكيفية مذاكرة وتطبيق ما يدرسونه في المحتوى الالكتروني	294	3.3912	.96706
أدرج في منصة التعليم الإلكتروني فيديوهات تمهيدية للمحاضرات المستقبلية	294	3.1361	.97504
أستثير دافعية الطلبة بوسائل وطرق مختلفة لتهيئتهم للمحاضرات الإلكترونية	294	3.3435	.94255
أختم المحاضرة الإلكترونية بمراجعة موضوع المحاضرة مع تقديم نشاط منزلي يتعلق بموضوع المحاضرة القادمة	294	3.2517	.97647
لدي استعداد لتطبيق التعليم الإلكتروني	294	3.8265	1.03217
أقوم بإدراج المحاضرات في شكل فيديوهات في منصة التعليم الإلكتروني	294	3.2177	1.03862
أدرس الطلبة من خلال إنشاء مجموعات على بعض الوسائط الإلكترونية (ماسنجر، فايبر، سكايب، إيمو،...إلخ)	294	3.2449	1.08412
تساعدني الوسائط الالكترونية على التفاعل المباشر صوت وصورة أثناء العملية التدريسية مع الطلاب	294	3.4388	1.01926
التعليم الإلكتروني يساعدني كأستاذ في توصيل المادة العلمية إلى الطالب	294	3.5374	1.07578
ساعدت أرضية التعليم الإلكتروني من تقليل الأخطاء في أداء أعضاء هيئة التدريس	294	3.1327	1.02165
أنوع من أساليب وطرق التدريس (الإيمايل، الزوم، منصة التعليم موودل)	294	3.7925	.88280

استخدام أرضية التعليم الإلكتروني رفع من معدل الأعمال المنجزة لدى أعضاء هيئة التدريس	294	3.3231	.99195
أحدد أساليب وطرق التدريس الإلكتروني المتوقع استخدامها في ضوء أهداف المقياس	294	3.6633	.98394
ألتزم بإدراج أي محتوى تعليمي عبر منصة التعليم الإلكتروني بما يخدم احتياجات الطلبة التعليمية	294	3.8980	.83224
أتواصل وأتفاعل مع الطلبة من خلال منصة التعليم الإلكتروني	294	3.2959	.92603
تساهم منصة التعليم الإلكتروني في نقل انشغالات الطلبة للأساتذة	294	3.1361	.98895
أضع الإعلانات للطلبة في منصة التعليم الإلكتروني للتنسيق في عملية التعليم والتقييم	294	3.0272	1.03486
أشجيع وأحفز الطلاب على التفاعل عبر منصة التعليم الإلكتروني	294	3.7143	.87436
أقوم بمناقشة الطلاب والإجابة عن تساؤلاتهم عبر منصة التعليم الإلكتروني	294	3.0408	1.00427
أقوم بمناقشة الطلاب والإجابة عن تساؤلاتهم عبر الوسائط الإلكترونية المتاحة (المسنجر، واتساب، فايبر، .....)	294	3.6088	1.02863
تساعد الوسائط الإلكترونية في إثراء الحوار وطرح الأسئلة مباشرة أثناء العملية التعليمية	294	3.6156	.95204
تساعد منصة التعليم الإلكتروني في إعطاء فرصة للطالب للتعبير عن أفكاره	294	3.2211	1.09081
أستعين بغرف المحادثة للتواصل مع الطلبة	294	3.0510	.96037
أتواصل إلكترونيا مع الطلاب لشرح المحاضرات والواجبات	294	3.6122	.87005
أتواصل إلكترونيا مع الطلاب للإشراف على مذكراتهم	294	4.2415	.59536
أتلقى ردود أفعال الطلاب من خلال الصفحات الإلكترونية	294	3.6463	.95854
تزيد عملية التفاعل التي توفرها الوسائط الإلكترونية من قدرة الطلاب على حفظ المعلومات وفهمها.	294	3.5408	1.01358
أقوم بتوجيه واجبات للطلبة وتقييمها عبر منصة التعليم الإلكتروني	294	3.1837	.94215
تساعد وسائل التعليم الإلكتروني في قيام الطالب بواجباته بشكل مباشر	294	3.1531	1.01543
تساعد منصة التعليم الإلكتروني في إنجاز الواجبات المنزلية والاستجوابات القصيرة (QUIZ) عن بعد	294	3.1871	.97181
أقوم بإعداد تقييم إلكتروني وفق معايير أعدها مسبقا لتقييم الطلاب	294	3.0102	.95811
أستخدم طرق متنوعة لتقييم الطلبة إلكترونياً	294	3.1871	.97880
تساعد وسائل التعليم الإلكتروني من زيادة توسيع نطاق الرقابة الإلكترونية على الطلبة	294	3.0000	1.11459
توفر وسائل التعليم الإلكتروني تغذية راجعة فورية عن عملية التعليم	294	3.1293	1.09153
أدرس إجابات الطلبة وأحلل الأخطاء التي وقعوا فيها الكترونياً	294	3.0816	1.00518
أستفيد من نتائج التقويم لتعديل أساليب وطرق التدريس عبر منصة التعليم الإلكتروني	294	3.2857	1.05157
أقوم بعرض النتائج بعد عرض الإجابة النموذجية وسلم التنقيط عبر منصة التعليم الإلكتروني	294	3.2755	.99604
التدريس والتقييم عبر منصة التعليم الإلكتروني لا يراعي الفروق الفردية بين الطلبة	294	3.7347	.96934
البعد الأول: تصميم أرضية التعليم الإلكتروني	**294**	**3.4544**	**.55055**
البعد الثاني: المحتوى التعليمي	**294**	**3.4636**	**.69876**
البعد الثالث: توظيـف التكنولوجيـا	**294**	**3.7954**	**.60102**
البعـد الرابـع: التطويـر الذاتي	**294**	**3.4721**	**.69280**
المتغير المستقل أرضية التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة	**294**	**3.5464**	**.50790**
البعد الأول: التخطيط للتدريس	**294**	**3.7044**	**.57456**
البعـد الثاني: تهيئة الطلاب لدراسة المقرر الكترونيا	**294**	**3.3048**	**.66331**
البعد الثالث: تنفيذ المحاضرات	**294**	**3.5075**	**.67370**
البعد الرابع: التفاعل والتواصل مع الطلبة	**294**	**3.4424**	**.63583**
البعد الخامس: تقويم الطلاب	**294**	**3.2025**	**.67530**
المتغير التابع الأداء التدريسي	**294**	**3.4323**	**.56581**
N valide (listwise)	294		

اختبار فرضيات الارتباطات بين المتغيرات

تحليل الانحدار الخطي باستخدام طريقة المربعات الصغرى Entry

Variables introduites/supprimées[b]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	المتغير المستقل أرضية التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة	.	Entrée

a. Toutes variables requises saisies.

b. Variable dépendante : المتغير التابع الأداء التدريسي

Récapitulatif des modèles[b]

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.800[a]	.638	.637	.34090

a. Valeurs prédites : (constantes), الإلكتروني التعليم أرضية المستقل المتغير

b. Variable dépendante : التدريسي الأداء التابع المتغير

ANOVA[b]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	59.868	1	59.868	515.147	.000[a]
	Résidu	33.935	292	.116		
	Total	93.803	293			

a. Valeurs prédites : (constantes), الإلكتروني التعليم أرضية المستقل المتغير

b. Variable dépendante :. التدريسي الأداء التابع المتغير

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	.213	.143		1.485	.139
	المتغير المستقل أرضية التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة	.908	.040	.799	22.697	.000

a. Variable dépendante : المتغير التابع الأداء التدريسي

Statistiques des résidus[a]

	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart-type	N
Prévision	1.8955	4.5607	3.4323	.45203	294
Résidu	-.77905-	1.10450	.00000	.34032	294
Erreur Prévision	-3.400-	2.496	.000	1.000	294
Erreur Résidu	-2.285-	3.240	.000	.998	294

a. Variable dépendante : المتغير التابع الأداء التدريسي

تحليل عبارات الإستبيان (الطلبة)

Statistiques descriptives			
	N	Moyenne	Ecart type
أملك حساب في منصة التعليم الإلكتروني التي يتيحها الموقع الإلكتروني للجامعة	407	3.9681	1.14748
أرى أن منصة التعليم الإلكتروني لا تساعدني في التعلم	407	3.1499	1.29973
توفر الجامعة وسائط إلكترونية مختلفة للإطلاع على المحاضرات	407	3.1720	1.30739
أجريت دورة تكوينية على كيفية التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني موودل	407	2.3980	1.40856
أفضل أن تكون هناك قناة تعليمية خاصة بالجامعة أفضل من منصة التعليم الإلكتروني	407	4.1376	1.05080
تعترضني صعوبات تقنية في الولوج لمنصة التعليم الإلكتروني	407	3.6634	1.27198
تتوفر الجامعة على مواقع إلكترونية خاصة بها لنشر المعارف والمعلومات	407	3.4521	1.26220
تعمل الجامعة باستمرار على تطوير منصة التعليم الإلكتروني	407	2.9877	1.17542
أجد سهولة في استيعاب المحاضرات الإلكترونية المدرجة في منصة التعليم الإلكتروني	407	2.8845	1.32201
أفضل أن يكون المحاضرات المدرجة بمنصة التعليم الإلكتروني في شكل فيديوهات	407	4.1155	1.13777
أملك المهارات الكافية للتعامل مع منصة التعليم الإلكتروني	407	3.4570	1.25061
شاركت في إنشاء مجموعات عبر مختلف الوسائط الإلكترونية في لمساعدة الطلبة على الدراسة عن بعد	407	2.6437	1.15044
أرى أنني أستفيذ من المحاضرات المدرجة في منصة التعليم الإلكتروني	407	3.1990	1.20025
أشعر أن المحتوى التعليمي المدرج في منصة التعليم الالكتروني يزيد من كفاءة تحصيلي العلمي	407	3.0958	1.12874
أرى أن المحاضرات على منصة التعليم الالكتروني مفهومة وجد واضحة	407	2.9091	1.13350
أرى أن المحاضرات على منصة التعليم الالكتروني وضعت بشكل مرتب ويحترم تخصصات الطلبة ومستوياتهم التعليمية	407	3.4472	1.19173
أعتقد أن بعض المحاضرات المدرجة في منصة التعليم الإلكتروني لا تتناسب مع طريقة التعليم الالكتروني	407	3.6314	1.13250
هناك صعوبات بيداغوجية لعدم توفر بعض المحاضرات بمنصة التعليم الإلكتروني	407	3.8256	1.12584
يتم وضع المحاضرات في المنصة جملة واحدة (في ملف واحد)	407	3.0934	1.29840
أعتقد أن التعليم عبر منصة التعليم الإلكتروني لا يتناسب مع تخصصي الدراسي	407	3.1548	1.23899
أشعر أن التعليم الإلكتروني يؤدي دورا مميزا في تغيير المناهج التعليمية وفقا لاحتياجات المستقبل	407	3.5307	1.22712
يسمح إستخدام وسائط التعليم الإلكتروني بحفظ جميع المحاضرات وسهولة الرجوع إليها	407	3.8305	1.13531
أستطيع الإطلاع على محتوى المحاضرات التي تم وضعها في منصة التعليم الإلكتروني وتنزيلها متى أردت ذلك	407	3.9165	1.16935
أملك جهاز مزود بخدمة الأنترنات	407	4.0467	1.09872
أستعين بمختلف الأجهزة التكنولوجية الأخرى اللوحات الذكية، هاتف محمول.. إلخ) في استخدام منصة التعليم الإلكتروني	407	4.1106	2.59785
توفر الجامعة كل الإمكانات التكنولوجية أمام الطالب لإنجاح التعليم الإلكتروني	407	2.7076	1.50550
أملك مهارات في إستخدام مختلف الوسائط الإلكترونية (ماسنجر، فايبر، سكايب، إيمو،...إلخ)	407	3.9779	1.11947
أفضل إستخدام الوسائل التكنولوجية في عرض بحوثي عوض الطريقة التقليدية	407	3.9017	1.15121
أجد صعوبة في إستخدام الوسائل التكنولوجية	407	2.5283	1.27251
لدي القدرة على البحث في الأنترنات بصفة جيدة	407	3.9115	1.07687
ساهم إستخدام الوسائل والأجهزة التكنولوجية في العملية التعليمية في فهمي واستيعابي للمادة التعليمية	407	3.6904	1.09746
أرى أن توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية ساهم في مواكبة التطورات التكنولوجية وتطوير التعليم	407	3.8403	1.09254
أتعامل بمنصة التعليم الالكتروني مع الأساتذة في الإجابة على الفروض والواجبات وتبادل المعلومات	407	2.9189	1.37565

أتعامل بخدمة البريد الإلكتروني مع الأساتذة في الإجابة على الفروض والواجبات وتبادل المعلومات	407	3.5356	1.23499
ساهم استخدامي لمنصة التعليم الإلكتروني في الاطلاع على طرق التدريس الحديثة المعمول بها في مختلف الجامعات	407	3.4717	1.25888
أعتقد أن التعليم الإلكتروني يساعد في تنمية التفكير العلمي لدي	407	3.7887	1.07345
أعتقد أن التعليم الإلكتروني يحفزني على التفكير الإبداعي	407	3.5676	1.11405
حفزني استخدام منصة التعليم الإلكتروني في تعلم اللغات الأجنبية	407	3.3980	1.25506
إن التعليم الإلكتروني يمكنني من تعلم معلومات كثيرة في وقت قصير	407	3.6192	1.14467
ساهمت منصة التعليم الإلكتروني بالجامعة في تزويدي بمهارات التعليم الذاتي	407	3.3243	1.21078
ساهمت وسائل التعليم الإلكتروني من زيادة خبراتي ومهاراتي الحاسوبية	407	3.6093	1.19201
ساهمت وسائل التعليم الإلكتروني من إكتشاف وسائط إلكتروني تعليمية جديدة	407	3.7592	1.06026
سمح لي إستخدام وسائل التعليم الإلكتروني بمتابعة كل ما هو جديد في مجال تخصصي	407	3.7469	1.10411
ساهم إستخدام وسائل التعليم الإلكتروني في زيادة رصيدي المعرفي	407	3.7101	1.05020
أشارك بإستمرار في دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني	407	2.8722	1.30493
يقدم الأساتذة حصة تمهيدية لألقاء المحاضرات الالكترونية	407	3.1081	1.39072
يخطط الأستاذ جيدا لما يفعله في إلقاء المحاضرات عبر منصة التعليم الإلكتروني	407	3.0590	1.25610
يسير الأساتذة المحاضرة الالكترونية بشكل جيد وسلس	407	2.9926	1.27787
يقتعني الأساتذة بالفائدة من المقرر الموضوع عبر منصة التعليم الالكتروني	407	2.9926	1.13496
محتوى المحاضرات الإلكترونية المقدمة يتناسب ومتطلبات المقاييس	407	3.2015	1.07534
يركز الاساتذة على المادة العلمية المطلوبة والمدرجة في منصة التعليم ولا يخرجون عنها إلا عند الضرورة	407	3.4300	1.06183
يقوم الأستاذ بعرض المادة العلمية عبر منصة التعليم الإلكتروني بطريقة واضحة ومنظمة	407	3.3268	1.15705
يقدم الاساتذة المحاضرات بطرق حديثة ومتجددة	407	3.2015	1.19675
يدرج الأساتذة المقرر الدراسي في وقته المحدد من الموسم الدراسي الكترونيا	407	3.1646	1.22572
يوجهنا الأساتذة إلى مصادر المعلومات للبحث فيها عبر الوسائط الالكترونية	407	3.3170	1.23786
يوضح الأساتذة للطلبة العلاقة بين المقرر الذي يدرسه والمقررات الالكترونية المدرجة في منصة التعليم الالكتروني	407	3.2383	1.23962
يعرفنا الاساتذة بطبيعة المقرر عبر الوسائط الالكترونية	407	3.1351	1.16556
يرسل الاساتذة لنا خطة المقرر في الأسبوع الأول من الفصل الدراسي عبر منصة التعليم الالكتروني	407	2.8870	1.27963
يحدد الأستاذ المراجع والكتب المناسبة للمادة التعليمية عبر منصة التعليم الالكتروني	407	3.2211	1.35743
يقدم الأستاذ المحاضرات عبر أرضية المنصة التعليمية بأسلوب مشوق	407	2.8526	1.24485
يقدم لنا الاساتذة أبحاث وواجبات مفيدة عبر منصة التعليم الالكتروني	407	2.9975	1.26627
يبلغنا الأساتذة بوقت المحاضرة وطريقة إلقائها عبر منصة التعليم الالكتروني	407	3.0516	1.31111
يرشدنا الأساتذة إلى مواقع البحث والمكتبات الإلكترونية	407	3.1695	1.29921
يقوم الأساتذة دائما بربط مواضيع المادة بالجانب العملي عبر منصة التعليم الالكتروني	407	3.0614	1.19468
تقوم الجامعة بدورات تكوينية وتوجيهية حول طريقة إستخدام منصة التعليم الإلكتروني	407	2.6757	1.38000
يبذل الأستاذ جهدا كبيرا في إخراج المحاضرة بطريقة جيدة عبر منصة التعليم الالكتروني	407	3.3120	1.23911
ينوع الأستاذ من أساليب وطرق التدريس في محاضراته (الإيمايل، الزوم، منصة التعليم مودل)	407	3.2162	1.25256
الأساتذة لديهم أسلوب جيد في عرض وتحليل المادة العلمية عبر المنصة التعليمية الإلكترونية	407	2.8845	1.16979
يحفزني أسلوب الأساتذة للتفكير في المادة التعليمية وموضوعاتها عبر المنصة التعليمية الإلكترونية	407	2.9607	1.20075
ساعدت أرضية التعليم الإلكتروني في توصيل المادة إلى الطالب	407	3.3145	1.16997
سهلت أرضية التعليم الإلكتروني في تحميل المحاضرات ومراجعتها	407	3.6806	1.12350
يستخدم الأستاذ لغة فصيحة في شرح المحاضرة عبر منصة التعليم الالكتروني	407	3.3612	1.17644
يشجعني الاساتذة على القيام ببحوث مشتركة عبر الوسائط الالكترونية	407	3.0811	1.22608
يوفر الاساتذة وسائل تعليمية الكترونية مناسبة في إيصال المحاضرات للطلبة	407	3.1572	1.15107
اشعر باستيعاب كبير للمحاضرات الالكترونية	407	2.9140	1.25944
اشعر ان مستواي الدراسي تحسن كثيرا خلال السنتين الاخيرتين	407	2.9066	1.34682
يخصص الأساتذة جزءا من وقتهم لإرشاد وتوجيه الطلاب عبر الوسائط الالكترونية	407	2.9386	1.30315
يشجعني الأساتذة على الأسئلة والمناقشة عبر الوسائط الالكترونية	407	2.9656	1.20500
يردّ الأستاذ على انشغالات الطلبة عبر منصة التعليم الالكتروني	407	3.0418	1.22202
يطور الأستاذ محاضراته عن طريق التغذية العكسية من الطلبة عبر الوسائط الالكترونية	407	2.8968	1.16355
يضع الأساتذة اعلاناتهم للطلبة عبر الوسائط الإلكترونية للتنسيق في عملية التعليم والتقييم	407	3.2187	1.21519
يشجع الأساتذة الإنجازات الجيدة من طلابه ويحفزهم للمزيد منها	407	3.4939	1.18460
أرى أن التعليم الإلكتروني يحقق الإتصال التعليمي بين الطلبة بعضهم ببعض وأساتذتهم	407	3.3563	1.21297
أرى أن التعليم الإلكتروني يقلل من التفاعل بين الأستاذ وطلبته	407	3.5332	1.22102
إستخدام التعليم الإلكتروني ساعد الأساتذة من التواصل معي وتقييمي بشكل فعال	407	2.9828	1.21250
ساعد التعليم الإلكتروني في إعطائي فرصة للتعبير عن أفكاري	407	3.0147	1.28453
الامتحانات كانت مقبولة وعادلة عبر الوسائط الالكترونية	407	3.0467	1.18500
تقييم الأساتذة بالنسبة للامتحانات والواجبات الالكترونية تمّ الحصول عليه خلال فترة وجيزة	407	3.0688	1.18496
يلجأ الأساتذة الى الاختبارات الالكترونية كل ما دعت له الظروف	407	3.0344	1.19473
الاختبارات الالكترونية كانت شاملة ومتنوعة عبر منصة التعليم الالكتروني	407	2.9386	1.15484

مواضيع الاختبار الالكتروني كانت ضمن المقرر	407	3.2064	1.13461
ينوع الأساتذة من وسائل التقييم بين التقليدية والالكترونية	407	3.2826	1.15382
تتصف أسئلة الأستاذ الالكترونية بإثارة التفكير لدي	407	3.1007	1.10403
يقدم الأستاذ بالتغذية العكسية على إجابات الطلبة في الاختبارات الالكترونية	407	2.9631	1.07873
ينشر التصحيح النموذجي الكترونيا عقب الانتهاء من الاختبار لمعرفة الطلبة نوع الخطأ عبر منصة التعليم الالكتروني	407	3.1818	1.22026
وقت الاختبارات الالكترونية كافي للإجابة عليها	407	2.9779	1.05607
أستطيع إنجاز واجباتي عن طريق التعليم الإلكتروني أكثر من الطريقة التقليدية	407	3.0909	1.22136
البعد الأول: منصة التعليم الإلكتروني	**407**	**3.3358**	**.46346**
البعد الثاني: المحتوى التعليمي	**407**	**3.4213**	**.51695**
البعد الثالث: توظيـــف التكنولوجيـــا	**407**	**3.5509**	**.56119**
البعـد الرابـــع: التطويـــر الذاتي	**407**	**3.4734**	**.76966**
المتغير المستقل أرضية التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة	**407**	**3.4628**	**.46161**
البعد الأول: التخطيط للتدريس	**407**	**3.1794**	**.81153**
البعـــد الثاني: تهيئة الطلاب لدراسة المقرر الكترونيا	**407**	**3.0290**	**.90741**
البعد الثالث: تنفيذ الدرس	**407**	**3.5187**	**.84872**
البعد الرابع: التفاعل والتواصل مع الطلبة	**407**	**3.1452**	**.77815**
البعد الخامس: تقويم الطلاب	**407**	**3.0811**	**.75803**
المتغير التابع الأداء التدريسي	**407**	**3.1227**	**.68886**
N valide (listwise)	407		

اختبار فرضيات الارتباطات بين المتغيرات

تحليل الانحدار الخطي باستخدام طريقة المربعات الصغرى Entry

Variables introduites/supprimées[b]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	المتغير المستقل أرضية التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة	.	Entrée

a. **Toutes variables requises saisies.**

b. Variable dépendante : التدريسي الأداء التابع المتغير

Récapitulatif des modèles[b]

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.619[a]	.374	.373	.54559

a. Valeurs prédites : (constantes), في الإلكتروني التعليم أرضية المستقل المتغير ورقلة مرباح قاصدي جامعة

b. Variable dépendante : التدريسي الأداء التابع المتغير

ANOVA[b]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	72.102	1	72.102	242.219	.000[a]
	Résidu	120.558	405	.298		
	Total	192.660	406			

a. Valeurs prédites : (constantes), ورقلة مرباح قاصدي جامعة في الإلكتروني التعليم أرضية المستقل المتغير

b. Variable dépendante : التدريسي الأداء التابع المتغير

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	-.039-	.205		-.189-	.851
	المتغير المستقل أرضية التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة	.913	.059	.612	15.563	.000

a. Variable dépendante : التدريسي الأداء التابع المتغير

Statistiques des résidus[a]

	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart-type	N
Prévision	1.5451	4.2649	3.1227	.42142	407
Résidu	-1.79228-	1.47662	.00000	.54492	407
Erreur Prévision	-3.743-	2.710	.000	1.000	407
Erreur Résidu	-3.285-	2.706	.000	.999	407

a. Variable dépendante : التدريسي الأداء التابع المتغير

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardizes		Sig.
		A	Erreur standard	Bêta	t	
1	(Constante)	1.335	.133		10.061	.000
	البعـد الرابـــع: التطويـــر الذاتي	.506	.037	.565	13.795	.000
2	(Constante)	.521	.186		2.799	.005
	البعـد الرابـــع: التطويـــر الذاتي	.389	.040	.434	9.650	.000
	البعد الثاني: المحتوى التعليمي	.359	.060	.269	5.981	.000
3	(Constante)	.188	.220		.856	.393
	البعـد الرابـــع: التطويـــر الذاتي	.361	.041	.403	8.764	.000
	البعد الثاني: المحتوى التعليمي	.301	.063	.226	4.776	.000
	البعد الأول: تصميم أرضية التعليم الإلكتروني	.189	.067	.127	2.807	.005

a. Variable dépendante : التدريسي الأداء التابع المتغير

Variables exclues[d]

Modèle		Bêta dans	T	Sig.	Corrélation partielle	Statistiques de colinéarité
						Tolérance
1	البعد الأول: تصميم أرضية التعليم الإلكتروني	.198[a]	4.512	.000	.219	.830
	البعد الثاني: المحتوى التعليمي	.269[a]	5.981	.000	.285	.763
	البعد الثالث: توظيـــف التكنولوجيـــا	.151[a]	3.032	.003	.149	.664
2	البعد الأول: تصميم أرضية التعليم الإلكتروني	.127[b]	2.807	.005	.138	.741
	البعد الثالث: توظيـــف التكنولوجيـــا	.065[b]	1.271	.204	.063	.595
3	البعد الثالث: توظيـــف التكنولوجيـــا	.061[c]	1.206	.229	.060	.594

Variables introduites/supprimées[b]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	المتغير المستقل أرضية التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة	.	Entrée

a. Valeurs prédites dans le modèle : (constantes), الذاتي التطويـــر :الرابـــع البعـد

b. Valeurs prédites dans le modèle : (constantes), المحتوى :الثاني البعد ,الذاتي التطويـــر :الرابـــع البعـد التعليمي

c. Valeurs prédites dans le modèle : (constantes), المحتوى :الثاني البعد ,الذاتي التطويـــر :الرابـــع البعـد الإلكتروني التعليم أرضية تصميم :الأول البعد ,التعليمي

d. Variable dépendante : التدريسي الأداء التابع المتغير

Statistiques des résidus[a]

	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart-type	N
Prévision	1.6459	4.2050	3.1227	.42854	407
Résidu	-1.87543-	1.52258	.00000	.53934	407
Erreur Prévision	-3.446-	2.526	.000	1.000	407
Erreur Résidu	-3.464-	2.813	.000	.996	407

a. Variable dépendante : التدريسي الأداء التابع المتغير

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
المتغير التابع الأداء التدريسي	Hypothèse de variances égales	.061	.806	.658	405	.511	.04711	.07158	-.09360-	.18781
	Hypothèse de variances inégales			.659	292.923	.510	.04711	.07144	-.09350-	.18771

تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للاختبار تأثيرات المتغيرات المستقلة على المتغير التابع؛

ثانيا علاقة العمر لا توجد فروق بين إجابات العمال تبعا للعمر

ANOVA

المتغير التابع الأداء التدريسي

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	1.647	3	.549	1.158	.325
Intra-groupes	191.013	403	.474		
Total	192.660	406			

ثالثا علاقة المستوى الدراسي لا توجد فروق بين إجابات العمال تبعا للمستوى

ANOVA

المتغير التابع الأداء التدريسي

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	2.972	2	1.486	3.165	.043
Intra-groupes	189.688	404	.470		
Total	192.660	406			

Comparaisons multiples

المتغير التابع الأداء التدريسي

LSD

(I) المستوى الدراسي	(J) المستوى الدراسي	Différence de moyennes (I-J)	Erreur standard	Signification	Intervalle de confiance à 95%	
					Borne inférieure	Borne supérieure
ليسانس	ماستر	.08111	.07407	.274	-.0645-	.2267
	دكتوراه	.25607*	.10192	.012	.0557	.4564
ماستر	ليسانس	-.08111-	.07407	.274	-.2267-	.0645
	دكتوراه	.17496	.10002	.081	-.0217-	.3716
دكتوراه	ليسانس	-.25607-*	.10192	.012	-.4564-	-.0557-
	ماستر	-.17496-	.10002	.081	-.3716-	.0217

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

رابعا علاقة الكلية لا توجد فروق بين إجابات العمال

ANOVA

المتغير التابع الأداء التدريسي

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	7.642	11	.695	1.483	.135
Intra-groupes	185.018	395	.468		
Total	192.660	406			

الملحق رقم (8): حساب طالب على منصة MOODLE بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

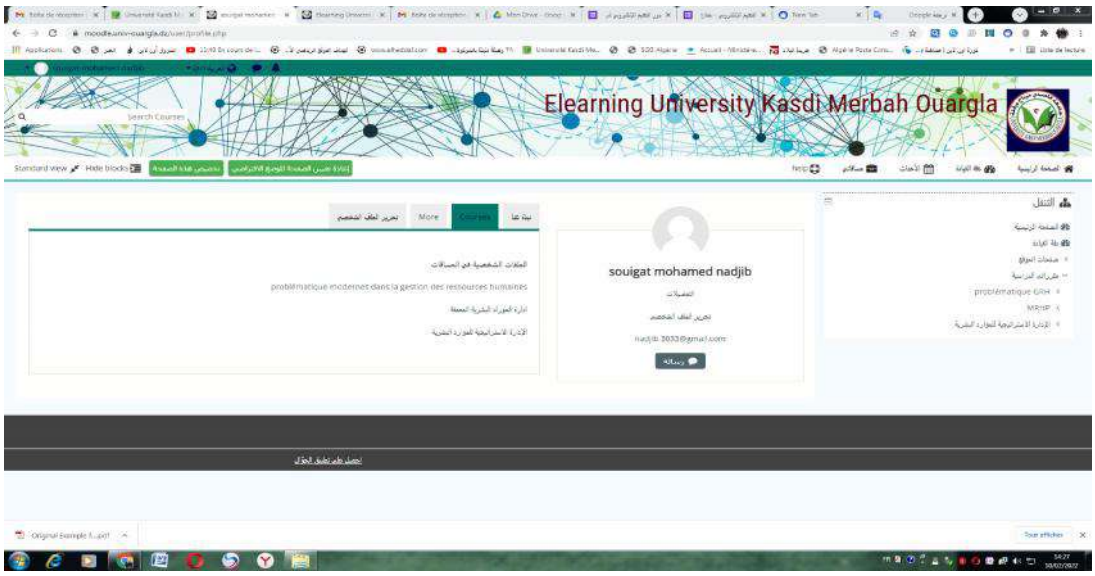

الملحق رقم (9): تطور القيمة السوقية للتعليم الإلكتروني عالمياً

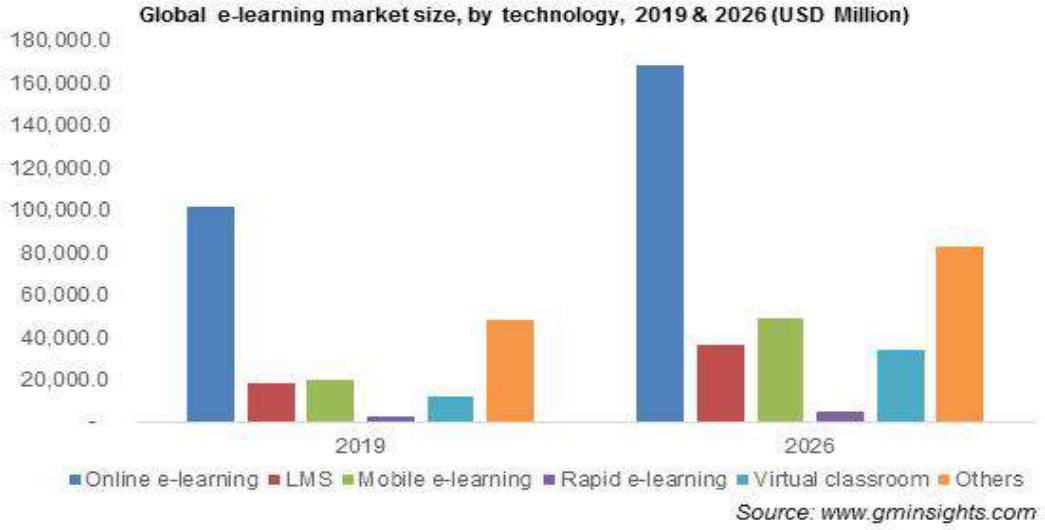

الفهرس

الفهرس

الإهداء	**III**
الشكر	**IV**
الملخص.....	**V**
قائمة المحتويات	**VI**
قائمة الجداول	**VII**
قائمة الأشكال	**X**
قائمة الملاحق	**XI**
المقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار النظري والتطبيقي للأداء التدريسي الجامعي والتعليم الإلكتروني	
تمهيد	**2**
المبحث الأول: الإطار النظري للأداء التدريسي الجامعي وتحسينه	**3**
المطلب الأول: الأطر المفاهيمية للأداء التدريسي وتحسينه	**3**
الفرع الأول: الأسس النظرية لمفهوم الأداء	**3**
أولاً: مفهوم الأداء	**3**
ثانياً: محددات الأداء.....	**7**
ثالثاً: مكونات الأداء.....	**8**
الفرع الثاني: أنواع الأداء.....	**9**
أولاً: حسب معيار الشمولية.....	**9**
ثانياً: حسب معيار المصدر	**10**
ثالثاً: حسب معيار الطبيعة	**10**
المطلب الثاني: الخلفية النظرية للأداء	**10**
الفرع الأول:تطور مفهوم الأداء من النظرة التقليدية إلى النظرة الحديثة	**12**
الفرع الثاني: العوامل المؤثرة في الأداء	**13**
أولاً: العوامل الداخلية	**13**
ثانياً: العوامل الخارجية.....	**14**
المطلب الثالث: إدارة و تقييم الأداء	**14**
الفرع الأول:مفهوم إدارة الأداء.....	**14**
الفرع الثاني:أهداف إدارة الأداء	**15**
الفرع الثالث:عملية إدارة الأداء	**16**
الفرع الرابع :تقييم الأداء	**17**
المطلب الرابع: تحسين الأداء	**18**

الفرع الأول: مفهوم تحسين الأداء	18
أولاً : أنماط تحسين الأداء	19
ثانياً: الدوافع والحاجة لتحسين الأداء:.....	21
الفرع الثاني: مفهوم التدريسي	21
أولاً:مفهوم التدريس.....	22
ثانياً: مفهوم التدريس الجامعي	22
ثالثاً:أهمية التدريس الجامعي	23
الفرع الثالث: مفهوم الأداء التدريسي	24
أولاً:تعريف الأداء الأكاديمي	25
ثانياً: مفهوم الأداء التدريسي.....	25
ثالثاً: مفهوم الأستاذ الجامعي	25
الفرع الرابع: مفهوم الأداء التدريسي الجامعي	26
أولاً: أهمية الأداء التدريسي	27
ثانياً: جوانب الأداء التدريسي ومقوماته	28
المطلب الخامس: مفهوم هيئة التدريس بالجامعة	32
الفرع الأول: دور ووظائف الأستاذ الجامعي	32
الفرع الثاني:الأدوار الحديثة لهيئة التدريس (الأستاذ):.....	34
المطلب السادس : مؤشرات الأداء التدريسي	35
الفرع الأول: مفهوم مؤشرات الأداء التدريسي	35
الفرع الثاني: خصائص مؤشرات الأداء التدريسي	36
الفرع الثالث: أهم مؤشرات قياس الأداء في التعليم الجامعي	37
الفرع الرابع : منهجية عملية قياس مؤشرات الأداء بالمؤسسات الجامعية	39
المبحث الثاني: الإطار النظري للتعليم الإلكتروني	44
المطلب الأول: المقاربات النظرية للتعليم الإلكتروني.....	44
أولاً: النظرية السلوكية	45
ثانياً: النظرية الإدراكية	46
ثالثاً: النظرية البنائية	46
المطلب الثاني: ماهية التعليم الإلكتروني	46
الفرع الأول: التطور التاريخي للتعليم الإلكتروني	46
الفرع الثاني: مفهوم تكنولوجيا التعليم	48
أولاً: أهمية الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم	49
ثانياً: حتمية إدخال التكنولوجيا الحديثة وتقنيات المعلومات والحواسيب في العملية التعليمية	51
ثالثاً: تقنية التعليم الإلكتروني.....	52
الفرع الثالث : مفهوم التعليم الإلكتروني	53
أولاً: التعليم الإلكتروني كطريقة	55

ثانياً: التعليم الإلكتروني كنظام	55
ثالثاً: التعليم الإلكتروني في قطاع التعليم العالي	56
رابعاً: التعريف الإجرائي للتعليم الإلكتروني.....	57
الفرع الثالث: فلسفة التعليم الإلكتروني	57
المطلب الثالث: أنواع وخصائص التعليم الإلكتروني	58
الفرع الأول : أنواع التعليم الإلكتروني	58
أولاً: التعليم الإلكتروني المتزامن	58
ثانياً: التعليم الإلكتروني غير المتزامن	59
ثالثاً: التعليم الإلكتروني المدمج	60
الفرع الثاني : أنواع التعليم الإلكتروني المستخدم في الجامعات	61
الفرع الثالث : خصائص التعليم الإلكتروني	61
أولاً: التعليم الذاتي	61
ثانياً: التفاعل	61
ثالثاً: فعاليته من حيث التكلفة.....	62
رابعاً: تحقيق بعض الاهتمامات	62
المطلب الرابع: أهمية وأهداف التعليم الإلكتروني	62
الفرع الأول: أهمية التعليم الإلكتروني	62
أولاً: أهمية التعليم الإلكتروني بالنسبة للأستاذ	63
ثانياً:أهمية التعليم الإلكتروني بالنسبة للطلبة.....	63
الفرع الثاني: أهداف التعليم الإلكتروني	65
الفرع الثالث: متطلبات التعليم الإلكتروني	65
أولاً: البنية التحتية والدعم التقني	65
ثانياً: الموارد البشرية.....	65
ثالثاً: الإرادة الحقيقية	65
الفرع الثالث: عناصر نظام التعليم الإلكتروني ومكوناته	66
الفرع الأول: عناصر نظام التعليم الإلكتروني	66
أولاً: المعلم (الأستاذ)	66
ثانياً: المتعلم (الطالب).....	66
ثالثاً: المنهج	66
رابعاً: أساليب التعليم والتعلم	66
خامساً: التجهيزات	66
الفرع الثاني: مكونات نظام التعليم الإلكتروني	67
أولاً: التدريسي (التربوي)	67
ثالثاً: التكنولوجي	67
رابعاً: التقيمي	67

المطلب الخامس: التصميم التعليمي للمحتوى ونظم التعليم الإلكتروني	67
الفرع الأول: التصميم التعليمي للمحتوى الإلكتروني	67
الفرع الثاني: نظم التعليم الإلكتروني	69
الفرع الثالث: تعريف نظام التعليم الإلكتروني Moodle.....	71
أولاً: مكونات نظام التعليم الإلكتروني Moodle	73
ثانياً: مميزات نظام التعليم الإلكتروني Moodle	74
ثالثاً: الأدوات التي يوفرها نظام التعليم الإلكتروني Moodle لإدارة التعليم	75
المطلب السادس : إستراتيجيات التعليم الإلكتروني	76
الفرع الأول: خطوات إقامة تعليم إلكتروني في مؤسسة تعليمية	78
الفرع الثاني: المعايير الخاصة بتطبيقات التعليم الإلكتروني بالمؤسسات التعليمية	79
الفرع الثالث: طرق توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس	80
1. النموذج المساعد أو المكمل.....	80
2. النموذج الممزوج	81
3. النموذج الخالص أو المنفرد.....	81
المطلب السابع: مميزات وعيوب التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية	81
الفرع الأول: مميزات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية	81
الفرع الثاني: عيوب التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية	85
المطلب الثامن: إشكاليات ومعيقات التعليم الإلكتروني وتحدياته	85
المطلب التاسع :علاقة نظام التعليم الإلكتروني بالأداء التدريسي الجامعي	87
الفرع الأول: دور نظام التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي الجامعي	87
الفرع الثاني: أثر دمج تقنيات التعليم الإلكتروني على تحسين أداء الأستاذ والطالب في العملية التعليمية	92
الفرع الثاني: أثر دمج تقنيات التعليم الإلكتروني على تحسين أداء الأستاذ والطالب في العملية التعليمية	90
أولاً: على الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي.....	90
ثانياً: على أداء تعلم الطلاب	91
الفرع الثاني : آلية تحسين الأداء التدريسي	91
أولاً: مؤشر المدخلات	93
ثانياً: مؤشر المخرجات	93
المبحث الثالث: الدراسات العلمية السابقة	94
المطلب الأول : الدراسات السابقة باللغة العربية.....	94
المطلب الثاني : التعليق على الدراسات العلمية السابقة باللغة العربية	108
1. الإطار الزمني.....	115
2. متغيرات الدراسة.....	115
3. ميدان ومكان الدراسة.....	116
4. أداة الدراسة والمعالجة الإحصائية	117
5. نتائج الدراسة	117

المطلب الثالث: الدراسات العلمية السابقة باللغة الأجنبية	117
المطلب الرابع: التعليق على الدراسات العلمية السابقة باللغة الأجنبية	122
1.الإطار الزمني	126
2.متغيرات الدراسة	126
3.ميدان ومكان الدراسة	126
4.أداة الدراسة والمعالجة الإحصائية	126
5.نتائج الدراسة.....	127
المطلب الخامس: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة	127
1. متغيرات الدراسة	127
2. ميدان ومكان الدراسة	129
3. أداة الدراسة والمعالجة الإحصائية	129
4. الجوانب التي إستفادت منها الدراسة الحالية من الدراسات السابقة	129
5. ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.....	130
خلاصة الفصل.....	131
الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة .	
المبحث الأول: مجتمع وعينة الدراسة.....	134
المطلب الأول: مجتمع الدراسة	134
المطلب الثاني: عينة الدراسة.....	135
أولاً: العينة الإستطلاعية	135
ثانياً: عينة الدراسة.....	135
ثالثاً: وصف عينة الدراسة.....	136
1. عينة الأساتذة	136
2. عينة الطلبة	140
المبحث الثاني: أداة الدراسة ومصادر جمع البيانات.....	143
الفرع الأول: أداة الدراسة	144
أولاً : خطوات إعداد الإستبيان	144
ثانياً : محاور الإستبيان	144
1.الإستبيان الخاص بالأساتذة	145
أ-المحور الأول : البيانات الشخصية	145
ب-المحور الثاني : أرضية التعليم الإلكتروني..	145
ت-المحور الثالث : الأداء التدريسي	145
2.الإستبيان الخاص بالطلبة	146
أ-المحور الأول : البيانات الشخصية	146
ب-المحور الثاني : أرضية التعليم الإلكتروني..	146
ت-المحور الثالث : إستيعاب الطلبة للمحاضرات الإلكترونية	146

2. مصادر جمع البيانات.....	148
أ- المصادر الأولية.....	148
ب- المصادر الثانوية	148
المبحث الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة	149
الفرع الأول: صدق أداة الدراسة	149
الفرع الثاني: ثبات أداة الدراسة	151
المبحث الرابع: منهج وخطوات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة.....	155
الفرع الأول: منهج الدراسة	156
الفرع الثاني: خطوات تطبيق الدراسة والمعالجة الإحصائية المستخدمة.....	156
أولاً: خطوات تطبيق الدراسة.....	156
ثانياً: الأساليب الإحصائية المستخدمة.....	157
المبحث الخامس : نموذج ومتغيرات الدراسة	158
الفرع الأول: نموذج الدراسة	158
الفرع الثاني: متغيرات الدراسة	159
خلاصة الفصل	161
الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشة	
تمهيد	163
المبحث الأول: تحليل عبارات الاستبيان.....	164
الفرع الأول: التحليل الإحصائي لعبارات محاور الإستبيان الموجه للأساتذة	164
أولاً: تحليل عبارات المحور الثاني" أرضية التعليم الإلكتروني" من وجهة نظر الأساتذة	164
ثانياً: تحليل عبارات المحور الثالث "الأداء التدريسي الجامعي" من وجهة نظر الأساتذة	168
الفرع الثاني : التحليل الإحصائي لعبارات محاور الإستبيان الموجه للطلبة	173
أولاً: تحليل عبارات المحور الثاني"أرضية التعليم الإلكتروني" من وجهة نظر الطلبة	173
ثانياً: تحليل عبارات المحور الثالث "الأداء التدريسي الجامعي" من وجهة نظر الطلبة	179
المبحث الثاني: إختبار فرضيات الدراسة.....	183
المطلب الأول: إختبار الفرضية الأولى	183
المطلب الثاني: إختبار الفرضية الثانية	184
المطلب الثالث: إختبار الفرضية الثالثة	185
المطلب الرابع: إختبار الفرضية الرابعة	202
المبحث الثالث: مناقشة نتائج الدراسة.....	205
أولاً: مناقشة نتائج إختبار الفرضية الأولى	205
ثانياً: مناقشة نتائج إختبار الفرضية الثانية.....	206
ثالثاً: مناقشة نتائج إختبار الفرضية الثالثة	208
رابعاً: مناقشة نتائج إختبار الفرضية الرابعة.....	209

خلاصة الفصل	**211**
الخاتمة	**218**
المراجع باللغة العربية.....	**222**
المراجع باللغة الأجنبية.....	**233**
الملاحق	**238**
الفهرس	**282**